الدستور

رئيس التحرير المسؤول: د. نبيل الشريف

تأسست عام ١٩٦٧

مع العدد الملحق الرياضي

٣٢ صفحة

١٥٠ فلساً

الاحد ١١ رجب ١٤١٦هـ الموافق ٣ كانون الاول ١٩٩٥م/ رقم العدد ١٠١٥٨ السنة التاسعة والعشرون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER SUNDAY 3 DECEMBER - 1995, NO 10158 - VOL 29 - AMMAN

في خطاب العرش السامي الذي افتتح به الدورة الجديدة لمجلس الامة

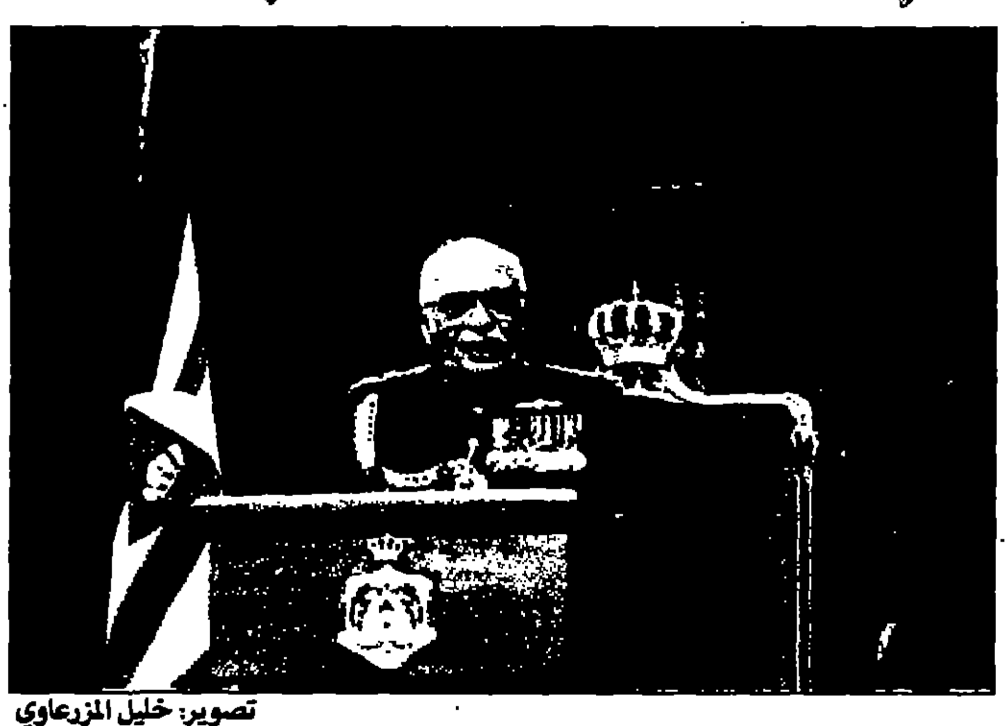
الحسين: تجاوزنا مرحلة صنع السلام الى مرحلة بنائه

● الديمقراطية لا تعني الفوضى والتجاوز على نظام الوطن وثوابته واغتيال سمعته وسمعة المواطن

● لا يمكن ان نقبل تجاوز دورنا الطليعي في توحيد الصف واقامة علاقات عربية نقية

● مصممون على وضع الاردن على خريطة العالم الاقتصادية في اطار الديمقراطية والاعتدال

● نقف الى جانب الحق الفلسطيني وسنستمر في العمل لرفع الحصار عن الشعب العراقي



تصوير: خليل المزرعاوي

كتب حمدان الحاج ونايف المحيسن - قال جلالة الملك الحسين ان هذا الحمى العربي العزيز كان كما اراده الاباء والاجداد منطلقا للنهضة العربية ووريثا وفيا لمبادىء ثورتها الكبرى ورسالتها النبيلة من اجل التحرر والوحدة والحياة الفضلى لابناء الامة جميعا.

واضاف جلالته في خطاب العرش السامي الذي افتتح به الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة الثاني عشر قائلا ان نضال الاردنيين بقيادتهم الهاشمية كان نموذجا للعمل المخلص الدؤوب الذي غايته رضى الله والحفاظ على مصلحة الوطن والدفاع عن قضايا الامة العربية حتى غدا موئلا لاحرار الامة وشرفائها.

وقال جلالته انه عندما اصبح التفاوض سبيلا لاستعادة الحق المغتصب وقف الاردن الى جانب اخوته داعيا للسلام العادل والشامل والدائم الذي يعيد الحقوق الى اهلها وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بحرية واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه.

واضاف اننا تجاوزنا مرحلة صنع السلام وغدا من حقنا بل من واجبنا دخول مرحلة بناء السلام، حتى ينعم شعبنا بثمار نضاله الطويل وجهوده المضنية ويأخذ دوره على الساحة العربية والدولية ونحن نعمل من اجل تنفيذ معاهدة السلام مع اسرائيل لا يمكن ان نقبل تجاوز دورنا الطليعي في اقامة علاقات عربية نقية وتوحيد الصف العربي في مواجهة تحديات مرحلة تتميز بالتكتلات الاقتصادية العملاقة.

البقية ص ٢٨

(نص خطاب العرش السامي ص ١٠)

تفاصيل جلستي الاعيان والنواب

اللوزي: نستشرف في هذه الدورة آفاق بناء السلام والبناء وتعزيز الجبهة الوطنية

الرفاعي والطراونة نائبين لرئيس الاعيان وشرف وصلاح مساعدين للرئيس

السرور رئيسا لمجلس النواب بالتزكية

انتخاب جمو نائبا أول والذويب نائبا ثانيا والزوايدة والحنيطي مساعدين

السرور: المسيرة الشورية الديمقراطية اسهام في تعظيم انجازاتنا

عمان - من نايف المحيسن وحمدان الحاج - بالتزكية فاز المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب بمنصب الرئيس عندما لم يتقدم اي مرشح آخر لهذا المنصب في حين فاز الشيخ عبدالباقي جمو وحصل على ٤٣ صوتا بمنصب نائب الرئيس بينما لم يحالف الحظ النائب عبدالرحيم العكور (اسلامي) للفوز بهذا المنصب عندما حصل على ٣٣ صوتا.

وفاز النائب محمد الذويب بمنصب النائب الثاني للرئيس عندما حصل على ٤٤ صوتا بينما حصل منافسه الذي لم يحالفه الحظ النائب خليل حدادين الذي ·

حصل على ٣٢ صوتا في حين احتل النائبان سالم الزوايدة وحصل على ٥٦ صوتا ومحمد الحنيطي وحصل على ٤١ صوتا على منصبي مساعدي الرئيس بينما لم يحالف الحظ النائب فواز الزعبي الذي حصل على ٣١ صوتا.

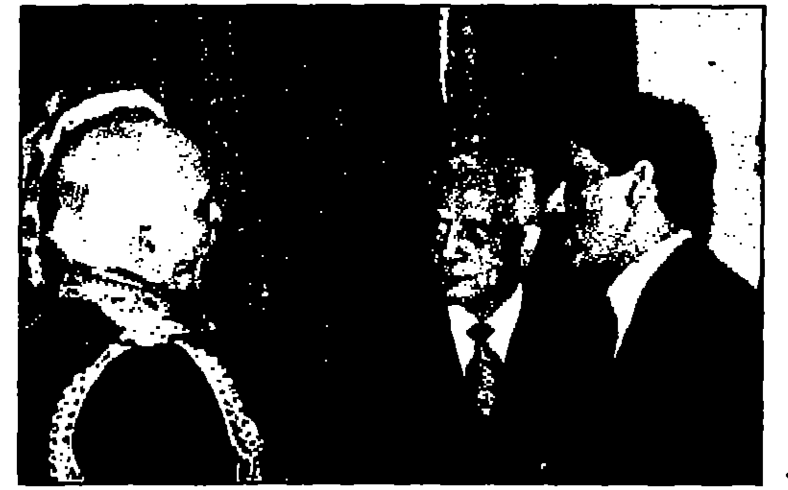
جاء ذلك في الجلسة الافتتاحية الاولى التي عقدها المجلس بحضور سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء واعضاء هيئة الوزارة.

وكان السيد حكم خير امين عام مجلس الامة قد تلا الارادتين الملكيتين الساميتين بتأجيل انعقاد المجلس ودعوة المجلس للانعقاد في الثاني من الشهر الجاري.

وترأس الشيخ عبدالباقي جمو جلسة الامس كونه اكبر الأعضاء الحاضرين سنا وتم تشكيل لجنة الرد على خطاب العرش السامي اضافة الى تشكيل لجنة للاشراف على الاقتراع ضمت النواب السادة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني والمهندس عبدالهادي المجالي وعبدالكريم الدغمي.

والقى المهندس سعد هايل السرور كلمة بمناسبة فوزه برئاسة المجلس قال فيها بان المسيرة الشورية الديمقراطية تمضي قدما الى الامام وتنحت

البقية ص ٢٨



تحليل اخباري

المضامين الوطنية والقومية لخطاب العرش

كتب احمد الحسبان

افتتاح الدورة العادية لمجلس الامة في كل عام، اصبح مناسبة من مناسبات الوطن، واحد ابرز الاستحقاقات الدستورية التي يتجلى فيها حرص القيادة ان تتمسك بالاصل الدستوري، الذي يحدد ان الملك هو الذي يفتتح الدورة العادية، وتبتعد ما امكن عن الاستثناء، الذي يعطي الحق لجلالته ان ينيب رئيس وزرائه او اي من الوزراء لالقاء خطاب العرش ايذانا بافتتاح دورة مجلس الامة العادية.

وقد اصبح هذا «الاصل» نوعا من الاعراف الدستورية، مع مرور الايام، واصبح الشارع ينتظر مثل هذه المناسبة، ومثل هذا الموعد، للاستماع الى خطاب العرش السامي، وما يحمل من مضامين، وما يطرح من رؤى يسترشد بها الساسة، وما يحدد من اطر للعمل العام الاردني، وفي شتى المجالات.

من هنا تأتي النظرة الى خطاب العرش السامي، ليس من حيث الاطالة أو الاختصار، ولكن من حيث المضامين التي يحملها، سواء على صعيد الرضى عن مستوى الاداء الرسمي والبرلماني، او على مستوى الانجازات، والتوجهات المستقبلية.

خطاب العرش الذي القاه جلالة الملك الحسين مفتتحا الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة يوم امس، جاء مختصرا وبشكل بارز، لكنه في الوقت نفسه حمل العديد من المضامين البارزة، واحتوى على العديد من المحطات المفصلية، التي لا بد من التوقف عندها خاصة وانها تحمل العناوين والمؤشرات للسياسة الاردنية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

فعلى الصعيد الخارجي، يمكن للباحث التوقف عند بعض المحطات، والتي من ابرزها:

* التوجه القومي للاردن، وهو ثابت من الثوابت الاردنية، ومحور اساسي انطلق منه فكر الثورة العربية الكبرى.

وينطلق هذا الثابت من ان الاردن كان وسيبقى مع امته، يشاركها النضال في سبيل التحرر من الاستعمار والتبعية. وانه - اي الاردن - كان دائما وسيبقى «المبادر للنهوض بواجبه القومي دفاعا عن شرف الامة وقضاياها المصيرية».

* ومن هنا.. فان الاردن، لم يتوان في اي يوم عن الدفاع عن العروبة وعن الاراضي العربية وقدم في سبيل ذلك الشهداء ذلك ان «العمل العسكري كان السبيل الوحيد المتاح لتحرير الارض واستعادة الحقوق».

اما الاردنيون، فلم يتوانوا في يوم من الايام عن الوقوف الى جانب امتهم العربية. حيث «الدور الفاعل الذي اسهم في بناء العديد من اقطار الامة، والاسهام في التنمية العربية ايضا.

* المسيرة السلمية، حيث يحمل خطاب

البقية ص ٢٨

التفاصيل الكاملة لافتتاح الدورة الجديدة لمجلس الامة وجلستي الاعيان والنواب

ص ١٢

رأي الدستور

خطاب العرش السامي

استعرض خطاب العرش السامي الذي افتتح به جلالة الحسين يوم أمس الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة، رؤية الاردن المستقبلية لمجمل التطورات الوطنية والاقليمية، واوضح على نحو لا لبس فيه مرتكزات السياستين: الداخلية والخارجية، ومواقفه القومية، وسياساته المبدئية ازاء كل موضوع يحتل مقدمة الاهتمامات العامة.

فقد اعاد جلالة الحسين، شأنه في كل مناسبة، التأكيد على اهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية باعتبارها السد الشامخ في وجه كل العواصف والانواء، ومنبع قوة الاردن الذاتية، ومصدر فعالية دوره في محيطه الاقليمي، واساس استقراره المديد ومنعته الداخلية، وحاضنة دافئة لتقدمه وازدهار شعبه على مر العقود الماضية.

وبايجاز شديد لخصائص هذه المرحلة، اكد الحسين ان الاردن قد تجاوز الآن نهاية الشوط الذي سار عليه لصنع السلام، حيث يقف الآن على اعتاب مرحلة بناء هذا السلام، ويتأهب لقطف ثمار نضاله الطويل وجهوده المضنية، وكذلك اخذ دوره على الساحتين العربية والدولية، بيقين وثقة تتيح له الاستفادة القصوى من وعد التنمية الشاملة التي ستشهدها هذه المنطقة.

وفي سعيه نحو السلام لم ينس الاردن دوره الطليعي في اقامة علاقات عربية نقية، وتوحيد الصف العربي،

البقية ص ٢٨

اثر لقائه نظيره السوري في برشلونة

الكباريتي: سوريا تنوي تهدئة الموقف

الشرع ابدى تفهما اكبر للموقف الاردني

عمان - من حمدان الحاج - علمت «الدستور» من مصادر رفيعة المستوى في وزارة الخارجية ان اللقاء الذي تم بين السيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري على هامش مؤتمر برشلونة كان مثمرا وناجحا حيث اكد الجانب السوري نيته في تهدئة الاوضاع ومحاولة ايقاف الحملات الاعلامية وان النية تتجه لدى السوريين للالتزام بابداء مرونة اكبر في هذا المجال.

وذكرت المصادر نفسها «للدستور» ان الاجتماع الذي ضم الوزيرين تم فيه تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا الثنائية والاقليمية والدولية بحيث قدم السيد عبدالكريم الكباريتي وجهة نظر المملكة بخصوص السلام والعملية السلمية والسبل الكفيلة بدفع المسار السوري الاسرائيلي حيث ابدى الجانب السوري تفهما اكثر للموقف الاردني.

ووصفت هذه المصادر اجتماع برشلونة الذي عقد في نهاية الشهر الماضي بانه كان ايجابيا حقق الجانب الاردني فيه الكثير من النجاحات على مختلف المستويات.

من ناحية اخرى اكدت هذه المصادر ان وزارة الخارجية تبذل قصارى جهدها لاطلاق سراح جميع المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية مشيرة الى وجود رغبة اسرائيلية اكيدة للتجاوب مع الطلب الاردني وان هناك عددا كبيرا من هؤلاء المعتقلين سيطلق سراحهم في غضون الايام القليلة المقبلة وان الاشكالية التي تحول دون اطلاق سراحهم ليست كبيرة.

وبينت هذه المصادر ان السعي الجاد الآن يتجه لاعادة العلاقات الاردنية مع بقية دول الخليج التي لم تعد علاقاتها مع الاردن بعد وان المؤشرات لاعادة هذه العلاقات الى سابق عهدها مشجعة جدا.

الا ان هذه المصادر رفضت التعقيب على اي شيء يتعلق بالعراق وما له علاقة باي اجتماع تم الحديث عنه للمعارضة العراقية على الاراضي الاردنية.

تحليل اخباري

مؤشرات ايجابية تصدر عن دمشق

● كتب المحرر السياسي

اذا صحت المعلومات بان دمشق راغبة في تهدئة حملاتها الاعلامية ضد الاردن.. وان للقيادة السياسية السورية قد ابدت تفهما اعلى وافضل للموقف الاردني، فان عملية «المراجعة» للسياسة السورية التي تحدثنا عنها قبل بضعة ايام، يبدو انها في طريقها لشمول عدد اكبر وواسع من «الملفات» وليس فقط ملف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي.

وقد تزامنت المعلومات التي تنشرها «الدستور» اليوم عن لقاء الوزير الكباريتي بنظيره السوري فاروق الشرع في برشلونة مع حدثين هامين، تفاعلا خلال الاسبوع الفائت:

الاول: وهو قيام سوريا بجهد منسق عبر الوسيط الامريكي مع اسرائيل لتهدئة «جبهة الكاتيوشا» في جنوب لبنان، مما لقي

البقية ص ٢٨

الأمير محمد يهنىء الشيخ زايد بالعيد الوطني للامارات

عمان - بترا - بعث سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك برقية الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة هنأه فيها بمناسبة العيد الوطني لبلاده داعيا الله ان يعيد هذه المناسبة على سموه بموفور الصحة والعافية وعلى شعب دولة الامارات الشقيق وقد تحقق له ما يصبو اليه من رفعة وتقدم وازدهار.

الفيصل: الملك فهد بحالة صحية جيدة وبيان رسمي بهذا الشأن يصدر اليوم

دبي - رويتر: اكد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قوله ان العاهل السعودي الملك فهد في حالة صحية جيدة وان بيانا في هذا الشأن سيصدر اليوم الاحد.

والملك فهد موجود حاليا في المستشفى لاجراء فحوص.

وقالت وكالة انباء الامارات في تقرير لها من العاصمة العمانية ان الامير سعود كان يتحدث عقب وصوله الى مسقط امس للمشاركة في الاجتماع التحضيري لوزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاعداد جدول اعمال لاجتماع القمة السادس عشر للمجلس.

واضافت الوكالة قولها ان الامير سعود «اكد ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز... في صحة جيدة وان بيانا في هذا الشأن سيصدر اليوم في الرياض».

ومن المقرر ان يبدأ زعماء دول مجلس التعاون الخليجي اجتماع قمة في

البقية ص ٢٨

تمهيدا لاثبات حقهم فيها

السلطة الوطنية تدعو الفلسطينيين في الخارج للحصول على وثائق ملكيتهم للاراضي والعقارات بالضفة والقطاع

عمان - من نيفين عبدالهادي - طلبت مصادر رفيعة المستوى في السلطة الوطنية الفلسطينية من كافة ابناء الشعب الفلسطيني المقيمين خارج فلسطين والذين يملكون اراضي وعقارات سواء كانت مسجلة باسمهم بدائرة الاراضي بالضفة الغربية وقطاع غزة او غير مسجلة ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة في الحصول على كافة الاوراق والسندات التي تثبت ملكيتهم لهذه الاراضي والعقارات حتى تضمن لهم بذلك السلطة حقهم في الحصول على كافة ممتلكاتهم التي تخضع لحكم السلطة الوطنية الفلسطينية والمناطق الاخرى فور تسلم السلطة الوطنية للصلاحيات فيها.

واضافت المصادر في تصريح خاص بالهاتف للدستور، ان المواطنين الفلسطينيين الذين يملكون اراضي غير مسجلة في دائرة الاراضي (الطابو) باستطاعتهم تسجيلها عن طريق ما يسمى (بالتسجيل المجدد) من خلال اتخاذ بعض الاجراءات مثل عمل خريطة مساحة واثبات ملكية الارض عن طريق الشهود.

وقالت هذه المصادر، ان قانون املاك الغائبين الاسرائيلي الذي كان يؤرق ابناء الشعب الفلسطيني يعتبر الآن لاغيا تلقائيا بمجرد

البقية ص ٢٨

أبواب

● يوسف ابو لوز ●

رسول حمزاتوف..

قبل عام، وفي احدى العواصم العربية، كنا خمسة اصدقاء من خمس دول عربية، في شقة صغيرة تطل على البحر، حتى يخيل الينا ان البحر سيقفز من النافذة ويكون سادسنا.. وكانت بيننا امرأة داغستانية اسمها «زبيدة» ذات مسحة خاصة من الجمال الذي هو جمال الغجريات، وكانت لغة الحوار بالانجليزية التي لا تجيدها زبيدة الا قليلا..

احد اصدقائنا طلب منها ان تغني بلغة بلادها اغنية شعبية قديمة من التراث الداغستاني القديم. وبالفعل شرعت زبيدة بغناء ريفي يتلاءم تماما مع ملامحها الريفية القوية، واذ تملكها حنين مفاجيء اخذت درجات صوتها ترتفع حتى امتلأت الشقة حتى آخرها بالحان انسانية شفافة ولكنها الحان جارحة.

بعد قليل، هدأت المرأة، وحدقت فينا دفعة واحدة ثم سألت: هل تعرفون رسول حمزاتوف؟

قلنا بصوت واحد تقريبا.. نعم نعرفه. قرأنا له كتابه المدهش «داغستان بلدي». بعد ذلك تحول الكلام باتجاه رسول حمزاتوف، واخذنا نقرأ لها شيئا من محفوظاتنا لاشعاره، وتاليا، قرأت لنا زبيدة قصائد ونثريات له لم نكن سمعنا بها من قبل.

للحظة، خيل لنا ان رسول حمزاتوف يجلس بيننا، وكنت قد التقيت به في العام ١٩٨٦ عندما جاء في زيارة الى اتحاد كتاب وادباء الامارات في الشارقة.

ورسول حمزاتوف جبلي الملامح، تماما، على صورة جبال بلاده «داغستان».. له وجه احمر... مكتنز يفيض صحة وعافية. وهو على درجة عالية من سرعة البديهة وخفة الدم.. صاحب دعابة وصاحب لغة شعرية حتى وهو يتكلم في موضوع غير شعري. متواضع وتلقائي. وفي الوقت نفسه، شديد الاعتداد بنفسه كشاعر ينطوي على خلق الفرسان.. وان هذه السمة التي لمحتها في شخصية رسول حمزاتوف تكاد تكون سمة مشتركة عند كل الشعراء والمبدعين العظام في العالم.. انها سمة النبل والكبرياء المغلف بالبساطة والطفولية..

قالت لنا زبيدة ان بيتها يقع في الشارع الذي يقطنه رسول حمزاتوف، وانها تزوره من وقت الى آخر وتعرف عنه الكثير وتعرف بعض عائلته ويومياته.. ومن فورنا كتبنا رسالة مشتركة الى حمزاتوف لتحملها اليه صديقتنا زبيدة. ومن تلك الرسالة اتذكر انني كتبت هذه الكلمات:

«.. السيد الشاعر رسول حمزاتوف.. الآن ونحن في هذه الشقة الصغيرة نرفع من اجلك نخبا عربيا يشاركنا فيه البحر. ولقد قرأنا قبل النخب قصيدتك التي مطلعها:

«انا احبك عشرة رجال فانا واحد منهم»

اننا نحبك نحن الشعراء العرب الخمسة يا رسول حمزاتوف، ونحب بلادك داغستان، وما كان لنا ان نعرف بلادك داغستان لولا نصوصك المذهلة في كتابك «داغستان بلدي». انك بواسطة هذا الكتاب جعلت من بلادك الصغيرة مثابة قارة كبيرة معروفة في العالم.

... ثمة خيط من الحرير، وثمة حزمة من الضوء تصل بيننا وبينك يا رسول حمزاتوف. ولعل هذه الصلة تنبع من لغتك الابداعية الشعرية التي تشبه لغة قصائدنا. في بلادنا جبال تشبه جبال داغستان، وفي حياتنا تفاصيل ونبض وحركة واحلام تشبه ما هو في حياتك انت ايها الشاعر الكبير بكل معنى الكلمة».

واليوم، اتذكر رسول حمزاتوف، اتذكر جارته الجبلية زبيدة، واتساءل ما الذي جرى الآن لهذا الشاعر العملاق، بعد ان اقتربت الحرب من بيته، وبعد ان انهارت عريشة احلامه القديمة..؟

أخي المواطن

في حال نشوب حريق داخل المنزل تصرف كالتالي:

- اخرج افراد عائلتك من المنزل فورا.
- حاول مكافحة الحريق بالمهمات المتوفرة لديك.
- اذا لم تستطع السيطرة عليه في بدايته الاولى اطلب النجدة السريعة من الدفاع المدني على هاتف الطوارىء (١٩٩).

مع تحيات العلاقات العامة في الدفاع المدني

الدولة والمجتمع

وزير الثقافة

استقبل المهندس سمير الحباشنة وزير الثقافة في مكتبه سفير دولة الامارات العربية المتحدة.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين الشقيقين وتفعيل النشاط الثقافي بينهما.

فيصل داود

تقرر ترفيع السيد فيصل عبداللطيف داود مساعد الامين العام لوزارة التعليم العالي الى الدرجة الخاصة.

ريم القرعان

تقرر ترفيع السيدة ريم محمد عودة القرعان مديرة العلاقات العامة والخارجية في مؤسسة الاقراض الزراعي الى الدرجة الاولى.

حسين الذنيبات

باشر السيد حسين طالب الذنيبات قاضي صلح لواء الكورة عمله امس بعد اجازة استغرقت اربعين يوما.

جريس زريقات

غادر السيد جريس زريقات مدينة الحسين الطبية بعد اجراء عملية جراحية تكللت بالنجاح.

زياد المحادين

عاد الصيدلاني زياد نصار المحادين من دمشق بعد ان شارك في المؤتمر الثاني والعشرين لاتحاد الصيادلة العرب واحتفالات اليوبيل الذهبي للاتحاد التي جرت في دمشق مؤخرا.

احمد الطراونة

غادر احمد الطراونة مدير مديرية ثقافة الكرك الى دولة قطر الشقيقة امس لحضور الندوة المنعقدة هناك حول حقوق الملكية الفكرية واثرها في التطور الثقافي.

محمد المناصير

باشر الزميل محمد المناصير عمله امس في الاذاعة الاردنية بعد ان انهى عمله خبيرا للبرامج الاذاعية في سلطنة عمان.

جاسر العبادي

باشر السيد جاسر العبادي عمله امينا للبريد السياسي في وزارة الخارجية.

صالح خطابية

تقرر تعيين السيد صالح سليم خطابية رئيسا لديوان متصرفية لواء الكورة.

منال قرقش

تقرر ترفيع السيدة منال خليل قرقش سكرتيرة رئيس ديوان الخدمة المدنية الى الدرجة السادسة.

اياد ابو كركي

باشر السيد اياد ابو كركي عمله بعد تعيينه في ديوان الرقابة والتفتيش.

مذكرة تفاهم اردنية - يابانية لمتابعة تنفيذ مشروع تطوير ادارة النفايات الصلبة

عمان / بترا / وقعت في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والحكومة اليابانية لمتابعة تنفيذ دراسة ادارة التصميم الاساسي لمشروع تطوير ادارة النفايات الصلبة في المدن الرئيسية في المملكة.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني السيد نادر الظهيرات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وعن الجانب الياباني السيد ميتسوري سيوموري رئيس الفريق الياباني. وثمن السيد الظهيرات دور اليابان في تقديم الدعم المتواصل للاردن وعلاقة الصداقة القوية التي تربط البلدين. واشار الى ان الوكالة اليابانية للتعاون الدولي جايكا المكلفة باجراء الدراسة ارسلت فريقا للقيام بعمليات تقسيم ومسح لمواقع المكبات في ١٠ مواقع تضم حوالي ٢٢٠ بلدية ومجلسا قرويا. وقد تم اختيار هذه المواقع بناء على معايير تتعلق بحجم المشكلة البيئية والموقع الجغرافي والحاجة الى عملية التطوير لهذه المواقع وفي ضوء اولويات الخطة الرئيسية لتطوير ادارة النفايات الصلبة للمدن الرئيسية والمناطق المحيطة. واوضح السيد ميسوري مدير قسم دراسة للتصميم الاساسي في دائرة التخطيط التابعة للوكالة اليابانية للتعاون الدولي ان الفريق الياباني فرغ من اعداد الدراسة حول موضوع المكبات وقام بعقد عدد من جلسات المناقشة مع المسؤولين الاردنيين. واشار الى ان مستشارين من الفريق سيقومون بمتابعة دراسة اضافية في الاردن حتى ٢٩ كانون الثاني وسيعدون مسودة التقرير للتصميم الاساسي وسترسل بعثة من اليابان للاردن من اجل شرح محتويات التقرير في شباط ١٩٩٦.

وحضر التوقيع السيد رشدان الرشدان امين عام وزارة البلديات و د. زهير خليفة مدير بنك تنمية المدن والقرى والدكتور صالح الشرع مدير دائرة البيئة وعدد من المسؤولين في الوزارة.

د.السعود يترأس جلسة لمجلس التعليم العالي

عمان / بترا / يعقد مجلس التعليم العالي غدا الاثنين جلسة برئاسة الدكتور راتب السعود وزير التعليم العالي رئيس المجلس يناقش خلالها عددا من القضايا المتعلقة باعتماد بعض الجامعات الاهلية اعتمادا عاما واعتماد بعض التخصصات الجديدة لعدد من الجامعات الخاصة.

وسيبحث المجلس موضوع الموافقة على قبول بعض التبرعات العينية من الاجهزة المخبرية المقدمة بشكل هدايا لبعض الجامعات الرسمية.

ندوة حول الحوار العربي النمساوي الاحد المقبل

عمان / بترا / تبدأ في مقر الامانة العامة لمنتدى الفكر العربي في عمان يوم الاحد المقبل اعمال ندوة الحوار العربي النمساوي التي يعقدها المنتدى بالتعاون مع منتدى برونوكرايسكي النمساوي ويشارك فيها جمع من المسؤولين والاكاديميين النمساويين واعضاء منتدى الفكر العربي.

ويناقش المشاركون في الندوة على مدى يومين ومن خلال ورقتي عمل احداهما عربية والاخرى نمساوية عدة موضوعات تتناول تنمية الشرق الاوسط وآفاق المستقبل وسياسة النمسا الخارجية تجاه العالم العربي.

الاوقاف تبدأ قريبا وضع ترتيبات وأسس موسم الحج القادم لمن لم يؤدوا الفريضة

عمان ـ من يحيى الجوجو : تباشر وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية قريبا بوضع الترتيبات الخاصة بموسم الحج القادم والمتعلقة بموعد بدء تسجيل المواطنين الراغبين باداء فريضة الحج والاسس الكفيلة بعملية اختيار ممن لم يؤدوا هذه الفريضة في السنوات السابقة اضافة الى الاجراءات المتعلقة باعتماد متعهدي نقل الحجاج سواء بالبر او الجو واسكانهم في المدينة المنورة ومكة المكرمة والمشاعر ليتمكنوا من القيام باستئجار المباني اللازمة لاسكان الحجاج الاردنيين في وقت مبكر وباسعار مناسبة. وذكر الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان هناك اتصالات ومباحثات قد تمت مؤخرا بين وزارة الحج في المملكة العربية السعودية الشقيقة ووزارة الاوقاف تم خلالها الاتفاق على جميع الامور المتعلقة بالترتيبات الخاصة بالحجاج الاردنيين.

وبين السيد الوزير انه سيتم قريبا الاعلان عن قيمة المبالغ والرسوم التي سيتم دفعها عن طريق المتعهدين المحليين واجور المساكن والخيام والخدمات والنقل وغيرها والتي من المتوقع ان تكون في حدود المبالغ والرسوم التي تمت في الموسم السابق.

افتتاح دورة تدريبية حول قياسات الهيدرولوجيا

إنشاء مركز لتطوير القوى البشرية وتهيئتها لخدمة القطاع المائي بالمملكة

عمان / بترا / افتتحت في الجمعية العلمية الملكية صباح امس اعمال الدورة التدريبية حول قياسات الهيدرولوجيا لدول منظمة المؤتمر الاسلامي التي تنظمها الشبكة الاسلامية لتنمية وادارة المياه بالتعاون مع الجمعية والبنك الاسلامي في جدة.

وقال الدكتور محمد بني هاني امين عام وزارة المياه والري الذي افتتح الدورة مندوبا عن السيد وزير المياه والري ان اهمية اعداد الانسان في قطاع المياه يأتي في سلم الاولويات التي يجب التركيز عليها من اجل تهيئته للقيام بانشطة وفعاليات قطاع المياه من خلال استخدام جميع التكنولوجيا المتوفرة.

وقال ان الوزارة مهتمة بتنمية الموارد البشرية خاصة في قطاع المياه حيث تعمل حاليا على انشاء مركز لتطوير وتنمية القوى البشرية وتهيئتها لخدمة القطاع المائي في المملكة لمواكبة جميع الاحتياجات والتطورات مستعرضا مهام واهداف الوزارة والخطوط والبرامج التي تقوم بها.

واشار الى ان الوزارة تدرس حاليا وضع خطة وسياسة مائية قصيرة وطويلة الامد وما ينجم عنها من استراتيجيات تمكن الوزارة من وضع معالم التزويد المائي للمواطنين حتى عام ٢٠٣٥ ولمختلف الاستخدامات.

واضاف الدكتور بني هاني ان الزيادة في عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة والتنمية المتكاملة التي يشهدها الاردن والمنطقة وضعت على وزارة المياه والري مسؤولية كبيرة خاصة ونحن نتطلع الى حالة التوازن ما بين الطلب على المياه والمتوفر منه والذي يتطلب بذل كل الجهود والتعاون مع المنظمات والدول التي سبقتنا في هذا المجال في تنمية المصادر المائية والمحافظة على نوعية المياه وترشيد الاستهلاك.

وقال الدكتور مراد بينو مدير الشبكة الاسلامية لتنمية وادارة مصادر المياه انه باعتبار ان الاردن الدولة المضيفة للشبكة الاسلامية برعاية المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا فانها توفر للشبكة كل التسهيلات اللازمة من اجل زيادة فرص التعاون في مجال ادارة وتنمية مصادر المياه بين مختلف الدول الاسلامية وبما يخدم متطلبات المرحلة التي تقبل عليها الدول الاعضاء في الشبكة. واضاف ان الدورة تهدف الى تحقيق التعاون بين دول الشبكة في مجال تنمية وادارة مصادر المياه وتبادل المعلومات وتنظيم مشروعات مشتركة في مجال البحث والتنمية اضافة الى التدريب المخصص للكوادر العليا والمتوسطة التي ادارت مصادر المياه في جميع الدول الاسلامية.

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر خمسة ايام ويشارك فيها عدد من المختصين عددا من الموضوعات المتعلقة بالارصاد الجوية والتبخر والمياه السطحية والترسبات والمياه الجوفية وادارة نوعية المياه اضافة الى التدريب العملي في موضوع القياسات الهيدرولوجية.

ويشارك في الدورة بالاضافة الى الاردن كل من سوريا، لبنان، مصر، ماليزيا، اليمن، تونس، المغرب ونيجيريا.

ارشيدات يفتتح برنامجا حول المحافظة على المياه اليوم

عمان ـ الدستور ـ يفتتح صباح اليوم الاحد برعاية الدكتور صالح ارشيدات وزير المياه والري الاجتماع السادس الاقليمي للجان العربية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي في قاعة فندق القدس.

ويستمع المشاركون في البرنامج الى عدد من المحاضرات الفنية المتخصصة حول كيفية المحافظة على المياه وترشيد استهلاكها وتقييم موارد المياه في المنطقة العربية وادارة موارد المياه المتكاملة في المنطقة العربية وادارة المياه في المناطق الجافة والتوصيات الاقليمية والدولية في ادارة موارد المياه ومناقشة دور البرنامج الهيدرولوجي الدولي (IHP) في اليونسكو لتقييم الموارد المائية وادارتها في المناطق الجافة وكيفية بيان الطرق والخيارات الخاصة بادارة موارد المياه الجوفية في المنطقة العربية وبحث الحالة الراهنة والمستقبلية لعمليات التحلية كاختيار بديل لموارد المياه في المنطقة العربية وخيارات اعادة استخدام المياه في المنطقة العربية بالاضافة الى مناقشة مشاريع مشتركة تم تخطيطها بالتعاون بين روستاس / اكساد / الالكسو

دورة ثقافة اجتماعية للمرأة تبدأ في الموقر اليوم

عمان / بترا / تبدأ في الموقر اليوم اعمال دورة الثقافة الاجتماعية للمرأة التي ينظمها قسم الاعلام والتثقيف الاجتماعي في مديرية التنمية الاجتماعية في البادية الوسطى.

وقال السيد انور بيروتي مدير التنمية ان الدورة التي تستمر ثلاثة ايام تناقش موضوعات حول خدمات وزارة التنمية الاجتماعية واهمية الاعلام والتثقيف الاجتماعي في تطوير المجتمع ودور المرأة في بنائه ونهوضه وتنميته ودور الاسرة في رعاية الطفل وموضوعات حول السلامة العامة واخطار تلوث البيئة.

كما تتضمن عرضا لنتائج دراسة اوضاع المرأة والطفل التي اجرتها مديرية التنمية الاجتماعية في البادية الوسطى في شهر اب الماضي.

واضاف ان الدورة التي تشارك فيها ٢٥ من القيادات النسائية في قضاء الموقر وتستمر ثلاثة ايام تهدف الى توعية وتثقيف المرأة بقضاياها واحتياجاتها ومشكلاتها والحلول الناجعة لهذه المشكلات وتزويد المشاركات بالمعارف المتعلقة بقضايا التنمية واكسابهن المهارات اللازمة لخلق قيادات نسائية واعية بهدف دمج المرأة في عملية التنمية ورفع مستوى ادائها ومشاركتها في بناء المجتمع.

توافر وظائف شاغرة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

عمان ـ الدستور ـ يتوافر لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فينا شاغران لوظيفة محلل نظم وآخر لوظيفة كيميائي اشعاع، فعلى من تنطبق عليه الشروط التالية مراجعة وزارة الطاقة والثروة المعدنية، مديرية الطاقة النووية / منسق المشاريع لتعبئة طلب التوظيف:

المسمى الوظيفي: محلل نظم

الوحدة التنظيمية: قسم المعلومات العلمي والتقني / دائرة الطاقة النووية

شروط اشغال الوظيفة:

المؤهل العلمي: درجة علمية في علم الحاسوب

الخبرات العملية: ٦ سنوات في المجال الوظيفي، سنتان منها في تكنولوجيا الكمبيوتر الحديثة.

معارف ومهارات اخرى: معرفة بلغات الجيل الرابع للكمبيوتر وبنظام النوافذ باستخدام الشبكات، ولغات البرمجة والميكروسوفت ولغة الاستعلام ومعالجة قواعد البيانات، ونظام تشغيل الحاسبات متعددة الاستخدام ومؤهلات وخبرات يفضل توافرها: خبرة في مجال نظم قواعد البيانات البيبليوغرافية اضافة لاجادة اللغة الانجليزية، الفرنسية، الروسية او الاسبانية.

المسمى الوظيفي: كيميائي اشعاع.

الوحدة التنظيمية: قسم التطبيقات الصناعية والكيمياء / دائرة البحوث (علوم الكيمياء والفيزياء).

شروط اشغال الوظيفة:

المؤهل العلمي: درجة الدكتوراه في الهندسة، الفيزياء او الكيمياء.

الخبرات العملية: ١٠ سنوات في مجال البحوث التطبيقية في مجال الصناعة وتكنولوجيا الاشعاع، وخبرة في الادارة والمشاريع.

معارف ومهارات اخرى معرفة شاملة باستخدامات المسارعات الالكترونية والنظائر في (الفيزياء النووية) ومؤهلات وخبرات يفضل توافرها: خبرة في المجال الصناعي والبحوث في كيمياء (الاشعاع). اضافة لاجادة اللغات السابق ذكرها.

ومدة التعاقد تتراوح بين (٢ ـ ٣) سنوات براتب يتراوح بين (٣٨،٢٩١ ـ ٤٨،٨٢٤) دولارا سنويا.

افتتاح معرض منشورات الجامعة الاردنية ومطبوعاتها



من الافتتاح

عمان ـ الدستور ـ افتتح الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية امس المعرض الثامن لمنشورات الجامعة ومطبوعاتها الذي تقيمه عمادة البحث العلمي.

واشتمل المعرض الذي يستمر حتى الثالث عشر من الشهر الجاري على مئات العناوين من الكتب التي نشرتها العمادة والكتب التي دعمتها الجامعة للنشر اضافة الى ملحقات رسائل الماجستير والكشافات والمخطوطات والفهارس والادلة واعداد مجلة «دراسات» التي تنشر من خلالها ابحاث علمية محكمة في ميادين العلوم الطبيعية والانسانية والاجتماعية والزراعية والادارية والتربوية والهندسية اضافة الى الشريعة والقانون.

وابرز المعرض التطورات التي استحدثت في عمادة البحث العلمي والهيكلة الجديدة لمجلة دراسات اضافة الى تحديد مراحل نشر الانتاج العلمي في المجلة.

حضر الافتتاح الدكتور محمد المقوسي نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية والدكتور انور البطيخي عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي وعدد من الاساتذة العمداء واعضاء الهيئة التدريسية وجمع من طلبة وطالبات كليات الجامعة.

هذا وسيمنح خلال فترة اقامة المعرض حسم خاص يتراوح بين خمسين وثمانين بالمئة على اسعار الكتب والمؤلفات المعروضة ويعتبر المعرض فرصة ثمينة للمهتمين لاقتناء مطبوعات الجامعة ومنشوراتها العلمية.

ادخال خدمة جديدة في المستشفى الاسلامي

عمان ـ الدستور ـ تم تزويد جناحي المعالجة الحثيثة لامراض القلب والعناية المركزة في المستشفى الاسلامي باسرة كهربائية حديثة ومتطورة جدا وتعمل بشكل ذاتي.

وقد ادخلت هذه الخدمة الجديدة للمستشفى الاسلامي تسهيلا على المرضى واسهاما في خدمتهم.

تكريم الدكتور حدادين بمنحه درع اتحاد الصيادلة العرب

عمان / بترا / عاد الى عمان امس الدكتور موفق حدادين مدير عام الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية / اكديما / بعد ان شارك في الاجتماع الثاني والعشرين لاتحاد الصيادلة العرب الذي عقد في دمشق.

وتم تكريم الدكتور حدادين بمنحه درع اتحاد الصيادلة العرب تقديرا لجهوده المتميزة في دعم مسيرة الصناعة الدوائية العربية وعمله الدؤوب لدعم مهنة الصيدلة ومسيرة الاتحاد.

مدعوون لمراجعة دائرة ضريبة الدخل للمقابلة غدا

عمان ـ الدستور ـ تطلب دائرة ضريبة الدخل وديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم مراجعة دائرة ضريبة الدخل في الشميساني شارع وصفي التل بجانب الكلية العربية الساعة التاسعة من صباح غد الاثنين للمقابلة من اجل التعيين وهم:

زايد رجا الحمايدة ومحمد سالم المبيضين ومامون محمود الرباعية ومتعب محمد العربيات وعبدالسلام حسين الطراونة وحسام رفيق المناعسة وايمن عبداللطيف الخيري وثائر لطفي السعيد وايمن محمد الظاهر وفريال عبدالرحمن عبدالله وحياة حسين حجير ونائلة عبدالله ابراهيم.

نقل ١٧٨ معلما ومعلمة من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الفئة الثانية

عمان ـ الدستور ـ قرر السيد عبدالرؤوف الروابدة نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم نقل (١٧٨) موظفا من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية وبنفس درجاتهم ورواتبهم واقدمياتهم وذلك لحصولهم على الدرجة الجامعية الاولى وفيما يلي اسماء المشمولين:

محمود الاحمد، وفاء حدادين، محمد عبدالرحمن، شاهر ابو شريخ، شكري شطناوي، باسم العزام، دلال طوالبة، احمد البري، حسين الصويني، عبد الفريح الفريح، عادل الحسينات، خالد السويكات، عثمان النصيرات، نبيل العقرباوي، محمد القيسي، فؤاد الصالح، نايف بني اسماعيل، وليد ابو نار، ابتسام طوالبة، عبدالله البشابشة، احمد محامدة، ريا بني سليم، سليمان خرابشة، حنان ابو دلو، ياسر الدلس، محمد ابراهيم، احمد النشمات، احمد قوازقة، احمد عبد محمد نوافلة، شاهر بني عيسى، محمد منصور، يوسف سلمان، عمر ياسين، فضل الله الزعبي، وحيد العبيني، سعيد الاحمد، محمد قزق، نائلة حمدان، محمد الشوفين، شفاء المحمد، زينب البوريني، عمر العمري، فاطمة ابو زهرة، اسماعيل الحتيني، بسام بني خالد، فتحي المومني، عبدالرحيم طشطوش، غانم خوري، وهيبة محمود، علي الشبول، اخلاص دوفان، نوفان العظامات، احمد صخري، احمد ابو الكشك، راتب الترعاني، هيام حداد، رضوان بني حمدان، محمد العامري، محمد قدومي، احمد ابو فارس، عائشة معلا، علي الشرعة، زايد العجالين، مطلب العيسى، خيري عقلة، محمد ابو حشيش، مهند الوريكات، عائشة الجرايدة، شهيرة حيفاوي، صالح العرسان، انيسة شحادة، يونس صالح، طاهر فريحات، يسرى خطاطبة، مصطفى حمادات، جمال عبيدات، سوسن محمود، فهمية خطيب، خالد الشبيلات، عمر عكاشة، سامح الحياصات، صبحة الحسبان، عبداللطيف المقدادي، طالب محمود احمد الجبالي، كمال ابو الشيخ، عادل اقشتم، علي خمايسة، عمر نيابات، مازن حسين، احمد البكور، احمد البيات، سليمان الرحامنة، فاطمة خصاونة، جاسر العيسى، سليمان الصمادي، محمد نشوان، خالد سلطان، هيام النجداوي، عمر ابو الريش، انور دلغر، خليفة الاحمد، حسين فرحات، ياسر ابراهيم، محمود عمري، غادة شتات، علي الشوفيين، مصطفى البيك، خليل ابو العدوس، نورالدين الحروب، محمد عواد، هاني الجوارنة، نزال حمدان، سهيل الخطيب، خالد العبادي، عبدالحميد الزاوي، احمد السايل، قاسم زايد، عماد الحسنيني، محمد خوالدة، سميحة ابو حجيلة، محمد محمود، سميرة كتاكرية، حسني احمد، احمد الكفارنة، علي الزريقات، حسن السقار، نبهان ابو شعيب، نعمة الرحاحلة، نهلة القاضي، علي الصقر، جميل النشاش، فخرية بني مصطفى، هاني ابو علوش، توفيق الحباشنة، برهان صالح، شكري القواسمة، منحت الفاخوري، محمد فاطوني، ليقه الاشقر، احمد الشترات، اسماعيل العبابنة، فاطمة سليمان، عصام العمر، نعايم العقيل، امل رابعة، امال عبدالله، محمد المقابلة، ميسر البشابشة، ربيحة ابو عواد، طالب ابو ثابت، احمد الزهور، فهمية سمارة، حسين الغول، هند الرواشدة، احترام فاخوري، ميسون الكرمي، سعدي السوالمة، احمد الاقطش، فليحة الحسبان، هاشم الشاعر، حسين عبدالرحمن، رشيدة القصراوي، مصطفى محمد، فريال الهور، راقية عوير، عليان قاسم، سميحة عبيدات، رشدة السوادي، اسماعيل الهيبيدي، علي المصطفى، عبدالمجيد عفونة، لطيفة ابو احميد، روضة صبح، اعتماد الشريف، مهدية جرادات، ونازك الربضي.



الفائز يتسلم الجائزة

كوكا كولا تسلم الشقة الى الفائز

قامت شركة تعبئة كوكا كولا الاردن بتسليم شقة ٣ غرف نوم وتوابعها في اسكان زريق في الشميساني الى السيد ماجد محمود عايش، والذي فاز بها في السحب الذي جرى على دواليب الحظ وعلى شاشة التلفزيون يوم ٥ / ١٠ / ٩٥، وبحضور لجنة رسمية ضمت مندوبا عن الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ومندوبا عن محافظة العاصمة، ومندوبين عن غرفة تجارة عمان وغرفة صناعة عمان.

والسيد ماجد متزوج وله ٣ اطفال، ويسكن حاليا في منطقة الجويدة مع والده ولا يملك بيتا خاصا به، حيث يعمل مع اخيه في مشغل الطريفي للتجليس ودهان السيارات في الجويدة وينوي الانتقال ليسكن مع عائلته في الشقة الجديدة.

وهذه الشقة هي كبرى الجوائز التي اعلنت عنها كوكا كولا خلال الصيف الماضي والتي اتت ضمن حملة اعلانية، وزعت خلالها كوكا كولا ٣ سيارات دايهاتسو، وسيارة مرسيدس، تبعتها في الصيف الماضي ٣ سيارات هونداي ٩٥ وكميات هائلة من الجوائز الفورية.

وبهذا، فقد اوفت كوكا كولا بجميع وعودها، وسلمت جميع الجوائز التي اعلنت عنها للجمهور.

الامير الحسن يرعى ندوة حول الاسكان بالاردن الثلاثاء

عمان ـ الدستور ـ تحت رعاية سمو ولي العهد الامير الحسن تنظم المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري ندوة بعنوان «تقييم قطاع الاسكان في الاردن» بعد غد الثلاثاء.

وسيشارك في اعمال الندوة مئة شخص يمثلون اكثر من ثلاثين وزارة ومؤسسة حكومية فضلا عن القطاع الخاص والجهات الرئيسية ذات العلاقة بقطاع الاسكان.

وستناقش الندوة على مدى ثلاثة ايام ٢٠ ورقة عمل ضمن سبعة محاور تعالج الاسكان والاقتصاد، وتقييم الوضع الاسكاني في المملكة خلال الفترة ما بين ١٩٨٦ و ١٩٩٤ والاراضي السكنية وخدمات البيئة التحتية والتمويل الاسكاني والاطار المؤسسي والتنظيمي لقطاع الاسكان، وخفض كلفة انشاء الوحدة السكنية.

وسام ملكي لحاكم مدينة سبلت الكرواتية

عمان – بترا – مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد سلم السيد محمد السقاف المستشار الخاص لسمو ولي العهد السيد ديميتكو فرنشيتي نائب حاكم سبلت الكرواتية وسام الاستقلال من الدرجة الثانية تقديرا لجهوده واسهاماته في تأكيد التعايش واستتباب الامن والاستقرار في سبلت.

● مستشار سمو ولي العهد يسلم الوسام

مؤكداً سعي بلاده لتعزيز علاقاتها مع الأردن

السفير الروماني بعمّان يشيد بشجاعة الحسين في تعامله مع أوضاع المنطقة واقرار معاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية

عمان – بترا – اشاد السيد انطون باسكاليه سفير جمهورية رومانيا بعمان بالجهود الموصولة لجلالة الملك الحسين لتعزيز وتمتين عرى الصداقة والعلاقات المتعددة الجوانب بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية رومانيا

وقال في تصريح صحفي لوكالة الانباء الاردنية في حفل الاستقبال الذي اقامه مساء امس الاول في فندق الريجنسي بمناسبة العيد الوطني لرومانيا «الذكرى السادسة لثورة ١٩٨٩» ان الرئيس الروماني ايون اليسكو مهتم بتطوير وتعزيز العلاقات ما بين البلدين والشعبين الصديقين الاردني والروماني.

واعرب عن اعجابه بحنكة وشجاعة جلالة الحسين في تعامله مع اوضاع المنطقة واقرار معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية مؤكدا سعي بلاده الحثيث لتطوير وتعزيز العلاقات بين رومانيا والاردن وتنويع علاقات الصداقة والتعاون بين شعبي البلدين.

كما اكد ان الشركات الرومانية تدرس خاصة بعد نجاح قمة عمان الاقتصادية المجالات والمشاريع الاقتصادية الجديدة في الاردن للمشاركة فيها.

وقال ان العلاقات الثقافية لتتطور باستمرار ما بين الاردن ورومانيا على اسس برامج التبادل الثقافي للبلدين مشيرا الى انه بسبب عمق العلاقات الوثيقة بين البلدين فان الكثير من الجهات الرومانية تحتفل بالاعياد الوطنية الاردنية.

وقال ان كبار المسؤولين الرومانيين اجروا هنا العام مباحثات مهمة مع نظرائهم الاردنيين وقد استقبلهم جلالة الحسين استقبالا سيبقى في الذاكرة مشيرا الى انه تم في نهاية الزيارة التوقيع على اتفاقيات مهمة مثل اتفاقات التجارة .. والتعاون الصحي والطبية .. وبرنامج التبادل الثقافي للسنوات ١٩٩٥/١٩٩٧.

وقال ان ثورة عام ١٩٨٩ برومانيا فتحت بشكل واسع الطريق لبناء مجتمع ديمقراطي مبني على اساس سيادة القانون واقتصاد السوق والخصخصة.

واشار الى انه تم خصخصة ١١٦٤ شركة حكومية رومانية حتى نهاية تموز ١٩٩٥ وان القطاع الخاص يمتلك الان اكثر من ٧٠٪ من الاراضي الزراعية وان قيمة الاستثمارات الاجنبية وصلت في رومانيا الى ٥٢١ر١ بليون دولار امريكي.. وارتفع عدد المستثمرين الاجانب الى ٣٠٠ر٤٨.

وقال السيد باسكاليه ان رومانيا تواصل السعي باستراتيجيتها الاساسية الالتحام بالاتحاد الاوروبي.

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب وجمع من الفعاليات الاقتصادية والسياسية ورجال الصحافة والاعلام وسفراء البلدان العربية والاجنبية في عمان والجالية والرومانية في المملكة وعدد من خريجي الجامعات والمعاهد الرومانية.

وكالة الغوث تحتفل اليوم بالعيد الستين للقائد

عمان ـ الدستور ـ تقيم وكالة الغوث الدولية احتفالا كبيراً صباح اليوم بمناسبة العيد الستين لجلالة الملك حيث يقام هذا الحفل على مسرح كلية تدريب عمان بمشاركة الفعاليات الطلابية التابعة لها. كما يشتمل الاحتفال على العديد من القصائد والاغاني والفقرات الفنية وقد جرت الاستعدادات المكثفة للاحتفال تحت اشراف مديرية النشاط في كلية تدريب عمان.

لقاء علمي حول مهارات الاشراف الاداري

عمان / بترا / بدأ في معهد الادارة الاردني امس لقاء علمي حول «مهارات الاشراف الاداري» الذي يعقده المعهد لعدد من المسؤولين في مؤسسات صناعية وخدمية وحكومية مختلفة.

ويهدف اللقاء الذي يستمر اسبوعا الى توضيح مفهوم الاشراف الاداري واهميته وبيان اهمية وكيفية معرفة الذات ومعرفة المرؤوسين للقيام بوظيفة الاشراف الاداري بفعالية وبحث موضوع ادارة الاداء من تخطيط ومتابعة ومراقبة الى اعداد خطط تحسين الاداء ومعالجة مشاكله وادارة اداء الجماعة وبناء الفريق واتخاذ القرارات وحل المشكلات.

برنامج تدريبي حول الكفالات المصرفية الخارجية

عمان / بترا / بدأ في معهد الادارة الاردني امس البرنامج التدريبي حول الكفالات المصرفية الخارجية الذي يعقده المعهد لعدد من المدراء والمسؤولين في مؤسسات مصرفية وخدمية وحكومية.

ويهدف البرنامج الذي يستمر اسبوعا الى ابراز اهمية الكفالات المصرفية والتعريف بانواعها وكيفية اصدارها وتعديلها وحجزها والغائها وتحسين القدرات في مجال تنظيمها واعدادها.

الاميرة بسمة تستقبل عقيلة قائد القوات الاندونيسية

سموها تشيد بالعلاقات الوثيقة بين البلدين والقيم والعادات المتماثلة بينهما



● الاميرة بسمة تستقبل عقيلة الضيف الاندونيسي

● الشريف زيد يستقبل قائد القوات الاندونيسية

عمان – بترا: استقبلت سمو الاميرة بسمة في مكتبها صباح امس عقيلة الفريق اول فيصل تانجونغ قائد القوات الاندونيسية الذي يزور الاردن حاليا.

واستعرضت سموها خلال اللقاء الاستراتيجية الوطنية للمرأة التي وضعتها اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة بعد سلسلة من الحوارات الوطنية الموسعة في مختلف مناطق المملكة، لتكون معبرة عن قناعات المرأة الاردنية وامالها وطموحاتها المستقبلية.

واكدت سموها بان الاستراتيجية ركزت على اهمية زيادة مشاركة المرأة في صنع القرار من خلال محاورها الرئيسية التي تشتمل على المجالات التشريعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية.

واعربت سمو الاميرة بسمة عن اعجابها بالتجربة الاندونيسية في مجال المرأة والتي تعكس حسن الادارة والتنظيم في بلد بمثل هذه المساحة الكبيرة.

واشادت بالعلاقات الوثيقة التي تربط بين البلدين الصديقين والقيم والعادات المتماثلة بين الشعبين والناتجة عن ارتكاز المجتمعين الاردني والاندونيسي على العقيدة الاسلامية السمحة معربة عن املها في ان تكون هذه القواسم المشتركة حافزا لزيادة التعاون والتنسيق بين الجانبين في مجالات المرأة.

وكانت السيدة تانجونغ والوفد المرافق قد استمعوا الى عرض حول اهداف صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني وفلسفته في العمل من حيث التواجد الدائم والمستمر في المجتمعات المحلية، عن طريق انشاء مراكز الخدمات الاجتماعية التي بلغ عددها ٥٠ مركزا منتشرة في مختلف انحاء المملكة.

وبعد ذلك تجولت السيدة تانجونغ في معرض الخزف والبسط واطلعت على المعروضات التي تمثل نماذج لمنتوجات بعض المشاريع الانتاجية للصندوق.

وحضر اللقاء عقيلة رئيس هيئة الاركان المشتركة وعقائل السفير الاندونيسي و كبار الموظفين في السفارة الاندونيسية.

كما حضر اللقاء السيدات شادية نصير عضو اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة و رندة الهنداوي مديرة دائرة لجان المرأة و سلوى ناصر منسقة المنظمات غير الحكومية في اللجنة.

الشريف زيد يستقبل قائد القوات الاندونيسية

عمان – بترا – استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء ظهر امس الفريق اول فيصل تانجينغ قائد القوات الاندونيسية والوفد المرافق بحضور اللواء الركن غازي الطيب مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات والتدريب.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الوثيقة التي تربط بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات وخاصة على صعيد التعاون بين القوات المسلحة الاردنية والقوات المسلحة الاندونيسية.

كما جرى استعراض الاوضاع في البوسنة والتاكيد على ضرورة دعم الاشقاء فيها لاعادة اعمار بلادهم.

من جانبه اعرب الفريق اول تانجينغ عن تقديره للقوات المسلحة الاردنية المتطورة والتي ساعدت سمعتها الدولية على اختيارها في المساهمة بقوات حفظ السلام في عدد من مناطق الصراع في العالم. من جهة اخرى زار الفريق اول / فيصل تانجيانغ / قائد القوات المسلحة الاندونيسية القيادة العامة صباح امس وكان في استقباله الفريق اول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنه رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعدو رئيس الاركان والمفتش العام ورئيس اركان سلاح الجو الملكي.

واستعرض الضيف حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.. بعد ذلك التقى رئيس هيئة الاركان المشتركة الفريق اول الضيف في مكتبه حيث تم استعراض الاوضاع في المنطقة بشكل عام واوجه التعاون والتنسيق والامور ذات الاهتمام المشترك.. كما استمع الى ايجاز عسكري حول تطور وتنظيم للقوات المسلحة الاردنية.

وحضر الايجاز اعضاء الوفد المرافق للضيف والسفير الاندونيسي في عمان. وفي وقت لاحق غادر عمان الفريق اول الضيف وعقيلته والوفد المرافق بعد زيارة رسمية للمملكة استغرقت عدة ايام حيث كان في وداعه في المطار رئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعد رئيس الاركان للعمليات والتدريب والسفير الاندونيسي في عمان.

خلال ترؤسه الاجتماع الدوري لديوان المحاسبة

د. خرابشة: ضرورة المحافظة على المال العام واستخدام الموارد المتاحة بكفاءة وفاعلية التأكيد على اهمية الحافز الذاتي في العمل والانتماء الحقيقي للمؤسسة

عمان – بترا: عقد في غرفة صناعة عمان يوم الخميس الماضي الاجتماع الدوري لرؤساء المراقبات في ديوان المحاسبة برئاسة الدكتور عبد الرؤوف خرابشه رئيس الديوان وحضور السادة محمد عبيدات امين عام الديوان وهاني سمعان مساعد الامين العام والمديرين والمساعدين ورؤساء الاقسام في الديوان.

وتم خلال الاجتماع مناقشة موضوعات تضمنت ابداء الملاحظات حول محضر الاجتماع السابق واللجان التي يشارك بها مدققو الديوان في مختلف المراقبات والحسابات المتأخرة وتحديث سجل التدقيق وملاحظات السادة رؤساء المراقبات حوله بحيث يتفق والحساب الختامي وانهاء المراقبات والتكليفات على الاستيضاحات والكتب الصادرة عن الديوان وتحقيق رخص الابنية وعلاقة المهندسين بمختلف المراقبات والمحافظة على اوقات الدوام الرسمي والاجازات.

والقى الدكتور عبد خرابشه كلمة اكد فيها اهمية عقد هذه الاجتماعات الدورية لطرح مختلف الموضوعات التي تتعلق بعمل مراقبات ديوان المحاسبة وصولا الى الانتقال لمصاف اجهزة الرقابة العليا.

وقال اننا نحاول بالتدريج الانتقال من ممارسة الرقابة السابقة الى الرقابة اللاحقة للمحافظة على المال العام مشيرا الى دور اجهزة الرقابة المالية في الدول المتقدمة المتمثل بابداء الرقابة اللاحقة في عمليات الرقابة المالية المختلفة.

واكد رئيس ديوان المحاسبة على ضرورة التزام الموظف في القطاع العام بساعات الدوام الرسمي ولانجاز الاعمال المطلوبة.

وقال اننا نعمل من اجل تغيير وتعديل مسيرتنا في العمل بديوان المحاسبة لمواكبة التطورات التي تشهدها اجهزة الرقابة المالية في العالم مؤكدا على اهمية التدريب المستمر لموظفي الديوان في كافة المجالات الرقابية والادارية لرفع كفاءة وسوية جميع العاملين في الديوان سواء في المركز او في الميدان.

واوضح حرص الديوان في المحافظة على المال العام واستخدام الموارد المتاحة بكفاءة وفاعلية مؤكدا على ضرورة تفعيل لاجهزة الرقابية الداخلية في الوزارات والمؤسسات الرسمية العامة لما لها من دور في صيانة المال العام. واشار الدكتور خرابشة الى الدور الاساسي الذي يقوم به الديوان في الرقابة على المال العام من خلال مراقبة تطبيق مختلف القوانين والانظمة والتعليمات التي يؤدي الالتزام بها الى المحافظة على المال العام والحيلولة دون هدره. واوضح اهمية الاتصال مع الجهات المعنية لتصويب المخالفات التي تظهر في اية دائرة حكومية وفقا للالية الواردة في توصيات ورشة عمل مناقشة تقرير ديوان المحاسبة السنوي الاربعين لعام ١٩٩١ التي اقيمت بقرار من سيادة رئيس الوزراء بتاريخ ١٧/٣/١٩٩٣. وقال ان اي موظف هو تحت المجهر ويجب توجيه المدقق بالاتجاه الصحيح مؤكدا على اهمية الحافز الذاتي الداخلي في العمل والانتماء الحقيقي للمؤسسة التي يعمل فيها وركز على مساعدة المبدعين في العمل وحفزهم على المزيد من الابداع. واكد امين عام الديوان على اهمية اغلاق الحسابات المتأخرة مشيرا الى اهمية استخدام اسلوب العينات في التدقيق لهذه الحسابات بعد ان عقدت عدة دورات تدريبية للمدققين تلقوا خلالها محاضرات كيفية استخدام اسلوب العينات في التدقيق واثر ذلك على سرعة الانجاز ودقة العمل داعيا الى اعطاء الاولوية لانجاز الحسابات المتأخرة في الخطط الربعية.

البطاينة يغادر الى جنيف للمشاركة في المؤتمر العشرين للصليب الاحمر

عمان ـ الدستور ـ يغادر عمان الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة اليوم متوجها الى جنيف للمشاركة في المؤتمر الدولي السادس والعشرين للحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر والذي يعقد هناك في الثالث من الشهر الجاري، ويشارك في المؤتمر ممثلون عن ١٨٦ دولة موقعة على اتفاقيات جنيف وممثلون عن اكثر من ١٦٥ جمعية وطنية للصليب الاحمر والهلال الاحمر واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ويناقش المشاركون في المؤتمر على مدى خمسة ايام مواضيع تتعلق بمستقبل العمل الانساني وضرورة تطويره بهدف الحد من معاناة الانسان خاصة في ضوء ظهور العديد من المشاكل الانسانية الشائكة التي لم يعهدها العالم من قبل وكذلك التحديات الانسانية على اعتاب القرن الحادي والعشرين وضحايا الحروب و للقانون الدولي الانساني والمحافظة على قيم العمل الانساني عند التعامل مع الازمات.

ويهدف المؤتمر والذي يعقد تحت شعار «ابقوا الامل حياً» الى العمل على تحسين ظروف ضحايا الكوارث سواء كانت طبيعية او من صنع الانسان والتخفيف من معاناة ضحايا الازمات المسلحة والتاكيد على دور الحركة في العمل الانساني.

مجلس ادارة جمعية رجال الأعمال يلتقي وزيري الطاقة والنقل اليوم

عمان – الدستور – يلتقي رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية رجال الاعمال الاردنيين في العاشرة من صباح اليوم بالسيد سميح دروزة وزير الطاقة والثروة المعدنية، كما يعقد في الثانية عشرة ظهر اليوم لقاء مع المهندس سمير قعوار وزير النقل.

وسيتم خلال اللقاءين بحث الاجراءات التي تمت حتى الآن حول المشاريع التي تقدمت بها الوزارتان خلال القمة الاقتصادية وذلك في اطار مفهوم الشراكة بين القطاعين العام والخاص والذي ترسخ خلال التحضير للقمة وخلال انعقادها.

وفد فرنسي يزور كلية طب الاسنان في الاردنية

عمان ـ الدستور ـ تنظم كلية طب الاسنان في الجامعة الاردنية دورة تدريبية في مجال زراعة الاسنان يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين يقوم بالتدريس والتدريب فيها اساتذة فرنسيون متخصصون كما سيقوم اعضاء الوفد باجراء عمليات جراحية لزراعة الاسنان والقاء محاضرات لاعضاء هيئة التدريس والطلبة في الكلية.

وقد اعلنت الكلية عن الدورة لاطباء الاسنان في القطاعين العام والخاص للاستفادة من فرصة عقدها للاطلاع على احدث المعلومات والاساليب في زراعة الاسنان.

مدعوات لمراجعة تربية عمان الاولى

عمان ــ الدستور ـ يطلب السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى من المذكورات تاليا مراجعة قسم شؤون الموظفين / المديرية للتعبئة نموذج ترجمة الحال من اجل تحديد مراكز عمل لهن

فاتن فائق طهبوب، امل عبدالكريم سليمان، فاطمة موسى عبدالقادر، عبلة جميل عبدالفتاح.

بلا عنوان

* جهاز التصوير الطبقي في مستشفى البشير معطل منذ مدة ويتم تحويل المرضى الى مستشفى الجامعة الاردنية والقطاع الخاص ريثما يتم اصلاحه.

مصدر مطلع في المستشفى اكد انه مع بداية العام المقبل سيتم تركيب جهاز آخر ليكون رديفا للجهاز القديم في حالة تعطله.

***

* ينتظر قبول استقالة الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي خلال العشرة ايام القادمة.

***

* افادت مصادر في مؤسسة الضمان الاجتماعي ان هناك حوالي ٢٥ الف موظف تم صرف تعويضات لهم بعد ان تم تصنيفهم والحاقهم بقانون التقاعد المدني.

ويذكر ان التعيينات الجديدة التي ستتم في عام ١٩٩٦ ستكون بعقود وخاضعة للضمان الاجتماعي.

***

* من المقرر ان تعقد محكمة بداية عمان جلسة برئاسة القاضي محمد العمارة للنظر في الطعن المقدم من السيد يحيى السعود في انتخابات امانة عمان منطقة المدينة. حيث كان وكيل السعود قد قدم لائحة جوابية في الجلسة الماضية.

سمعت ورأيت...

● محمد ابراهيم داود ●

خطاب العرش ومتطلبات المرحلة الجديدة

بافتتاح جلالة الحسين الدورة الجديدة لمجلس الامة امس بدأت مرحلة طموحة من مسيرتنا الوطنية تضمن خطاب العرش بعضا من ملامحها وخطوطها العريضة التي يقع عبء تنفيذها وتحقيقها على كاهل الحكومة.

فالخطاب لم يكن مجرد استعراض ما اضطلع به الاردن لمواجهة التطورات التي شهدتها المنطقة بل اشتمل ايضا على مدى ما تتطلبه المرحلة الجديدة من اعداد واستعداد وقدرة على التعامل مع كل ما يجري على الساحات المحلية والاقليمية والدولية ومجابهة التحديات الكبيرة التي تفرزها التطورات السياسية والاقتصادية والتحولات الاجتماعية.

وقد رسم الخطاب الصورة الواقعية لما حدث وحدد ملامح ما سيطرأ عليها من تطور وتغيير ووضع الاسس والمبادىء التي اذا ما اتبعت ونفذت بجدية وحزم ستضمن نجاح كل خطوة يتخذها الاردن على طريق التقدم في جميع المجالات.

ولا شك بان النجاح المطلوب يتطلب تضافر جهود السلطتين التنفيذية والتشريعية في مواجهة كل ما يعترض مسيرة الاردن من عقبات وتحديات والتعاون الوثيق لحل كل المشاكل التي تفرزها التطورات المتلاحقة وبخاصة ما يتصل منها بالمشاكل والهموم الداخلية من جهة والقضايا الدولية من جهة اخرى لانها تمسنا وتهدد مصالحنا سواء شئنا ام ابينا.

والواضح ان الخطاب اولى اهمية خاصة للامور الداخلية وركز بصورة اساسية على اهمية تعزيز الجبهة الداخلية وتلاحم الوحدة الوطنية باعتبارها الركيزة الاساسية لنجاح الاداء الوطني في جميع المستويات وفي كل المجالات.

ولا شك في ان خطاب العرش قد ركز ايضا على الثوابت التي تنطلق منها السياسة الاردنية والتي تضع المصلحة الوطنية والقومية فوق كل اعتبار وتهدف الى مضاعفة جهود العطاء والبناء للارتقاء بمستوى الانجازات العامة كما ونوعا وتعزيز المنهج الديموقراطي سلوكا وممارسة على مستوى الافراد والهيئات والجماعات.

الاردن يشارك دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للمعاقين اليوم

عمان/ بترا/ تشارك وزارة التنمية الاجتماعية اليوم دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للمعاقين الذي يصادف في الثالث من شهر كانون الاول من كل عام.

ودعت الوزارة جميع مديرياتها ومؤسساتها الى ايلاء هذه المناسبة ما تستحقه من اهتمام وتوضيح دور الوزارة التعليمي والتأهيلي لهذه الفئة من المواطنين وسياستها في دمجهم وتشغيلهم وبيان اهمية توجيه العناية بها والتخفيف من استفحال مشكلة الاعاقة بالتوعية والتثقيف من خلال التعاون مع الجهات المعنية والمؤسسات والهيئات التطوعية العاملة في مجال المعاقين والاسهام الفعال بالوقوف على حجم المشكلة تمهيدا لوضع الحلول المناسبة والناجعة لها.

وجدير بالذكر ان وزارة التنمية الاجتماعية تشرف على حوالي ٣٦ مركزا ومدرسة وصفا تقوم على رعاية وتأهيل المعاقين منتشرة في مختلف مناطق المملكة اضافة الى اكثر من ٣٠ مركزا ومدرسة ومؤسسة تابعة للقطاعين التطوعي والخاص ويستفيد من خدمات الوزارة ومؤسسات القطاع الخاص والتطوعي اكثر من ١٠ الاف معاق من مختلف الاعاقات السمعية والعقلية والبصرية ومتعددي الاعاقات.

واستطاعت الوزارة من خلال تطبيق قانون رعاية المعاقين الذي يلزم المؤسسات الاقتصادية بتشغيل ٢ بالمئة من المعاقين لديها تشغيل حوالي ٧٠٠ معاق خلال السنوات الثلاث الماضية.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة تبنت في عام ١٩٩٢ تحديد اليوم الثالث من شهر كانون الاول من كل عام للاحتفال بهذه المناسبة والعمل على تحويل برنامج الامم المتحدة الخاص بالمعاقين من حالة الادراك والوعي بالمشكلة الى العمل لغايات جعل المجتمع للجميع بحلول عام ٢٠١٠ من خلال تكثيف الجهود الرامية الى تحسين ظروفهم المعيشية وتوفير الخدمات اللازمة لهم وتحقيق تكافؤ الفرص وحق تقرير المصير واندماجهم في المجتمع.

مدرسة عين الباشا الاساسية /بنين تحتفل بعيد ميلاد الحسين

عمان – الدستور : اقامت مدرسة عين الباشا الاساسية / بنين احتفالا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين الستين .. شارك فيه رئيس البلدية السيد جمال القاعوري والاعضاء ومجلسا الآباء والمعلمين في المدرستين وقد بدىء الحفل بآي من الذكر الحكيم .. ثم القى مدير المدرسة السيد فخري سعادة كلمة باسم المدرستين اشاد فيها بدور جلالة الملك في بناء الاردن الديمقراطي، والقى السيد ابراهيم حسين الشريف كلمة نيابة عن مجلسي الآباء والمعلمين اوضح فيها حب الشعب والتفافه حول الراية الهاشمية كما القى السيد عبد الرحيم العواملة قصيدة شعرية بالمناسبة ..

وتخلل الحفل مباراة بكرة الطاولة تحت رعاية السيد محمود الكريم القاعوري الذي وزع الكؤوس والميداليات على الفائزين وكان الفائز الاول المعلم لؤي محمد – مدرسة صافوط الاساسية للبنين والفائز الثاني المعلم محمد لافي – مدرسة عين الباشا الاساسية للبنين واما الكأس الثالث فقد تسلمه السيد مدير مدرسة عين الباشا الاساسية بنين. كما وزعت الميداليات على الحكام : محمود ذيابه، تحسين طراقبه، جمال يوسف، جميل لافي، محمد يونس، محمود يوسف، يوسف عبد النبي، وكريم الجيزاوي. وادار برنامج الاحتفال كل من المعلمين : ابراهيم دعاس، سعيد ابو فارس، احمد شاكر.

الملحق الثقافي الاردني في بوخارست تشيد بالعلاقات الاردنية الرومانية

٢٠ الف مواطن اردني في رومانيا يعملون في التجارة

عمان / بترا / شهدت العلاقات الثقافية الاردنية الرومانية تطورا كبيرا خلال العقود الثلاثة الماضية وخاصة في مجال التعليم العالي حيث تخرجت اعداد كبيرة من الطلبة الاردنيين من الجامعات الرومانية خلال الفترة المذكورة.

وقالت الدكتورة علياء ابو تايه الملحق الثقافي الاردني في بوخارست في حديث لوكالة الانباء الاردنية بمناسبة العيد الوطني لجمهورية رومانيا الذي صادف امس الاول الاول ان عدد الطلبة الاردنيين في الجامعات الرومانية يبلغ نحو / ٧٠٠ / الا ان عشرات الالاف من الطلبة الاردنيين تخرجوا من الجامعات الرومانية في السنوات الاخيرة بسبب مجانية التعليم هناك وانخفاض نفقات المعيشة والمنح والبعثات الدراسية التي تخصصها الحكومة الاردنية لرومانيا.

واضافت ان المكتب الثقافي الاردني في بوخارست يرتبط بعلاقات وثيقة مع المستشرقين المهتمين باللغة العربية والتاريخ والحضارة الاسلامية مشيرة الى ان قسما للاستشراق انشىء في جامعة بوخارست عام ١٩٥٧ يدعى قسم اللغة العربية .. يوفر ناطقا باللغة العربية في مختلف اجهزة الدولة.

وقالت ان العلاقات الثقافية الاردنية الرومانية والعربية الرومانية شهدت انجازين كبيرين خلال العام الماضي حيث تم عقد ندوة عالمية في جامعة بوخارست عن اللغة العربية في التاسع والعشرين من شهر اب عام ١٩٩٤ شارك فيها مجموعة من علماء اللغة العربية من مختلف دول العالم واستغرق الاعداد لها ستة كاملة .. وكانت الندوة التي اشرفت عليها الدكتورة ناديا انجليسكو رئيسة قسم اللغة العربية في جامعة بوخارست ناجحة بكل المقاييس.

كما تم انشاء مركز اللغة العربية التابع لجامعة بوخارست باشراف الجامعة العربية في مطلع شهر نيسان ١٩٩٤ وقدمت الجامعة العربية عددا من المنح الدراسية للطلبة الرومانيين لدراسة اللغة العربية في الجامعات العربية وتخصيص مدرسين من جامعة الازهر لتعليم النطق العربي في جامعة بوخارست. وبمناسبة احتفالات الجامعة العربية بمرور خمسين عاما على انشائها قدمت السفارة الاردنية منحتين دراسيتين لطالبين رومانيين لدراسة اللغة العربية في مركز اللغات بالجامعة الاردنية .. كما تبرع مجلس السفراء العرب بأجهزة كمبيوتر والات طباعة وتصوير لمركز اللغة العربية في جامعة بوخارست.

وقالت الدكتورة ابو تايه ان للاردن جالية في رومانيا يقدر عددها بنحو / ٢٠ / الف مواطن غالبيتهم من خريجي الجامعات الرومانية ومتزوجين من مواطنات رومانيات يعملون في التجارة التي ازدهرت في عهد الانفتاح الذي شهدته رومانيا في مرحلة ما بعد الشيوعية. واضافت ان السفارة الاردنية في بوخارست بصورة عامة والمكتب الثقافي بصورة خاصة على اتصال دائم مع ابناء الجالية الاردنية هناك للوقوف على احتياجاتهم ومتطلباتهم وتلبيتها وتمكينهم من الاطلاع على اخبار الوطن من خلال مطالعة الصحف الاردنية مشيرة الى ان عددا من الصحف الاردنية اخذت تغزو الاسواق الرومانية وتوزع هناك في الاونة الاخيرة.

واوضحت ان عدد ابناء الجالية الاردنية في رومانيا يتطلب انشاء مدرسة خاصة لتعليمهم اللغة العربية والمنهاج الدراسي المطبق في الاردن علما بان هناك مدارس عراقية ولبنانية وسورية باشراف السفارات لتعليم ابناء هذه الجاليات.

في حوار لـ «الدستور» مع اوائل المحاميات في الوطن العربي

مغيزل: المرأة اللبنانية مظلومة والقوانين الطائفية تكبلها
الحروب تركت بصماتها واضحة عليها ووضعها في الجنوب صعب للغاية



● المحامية لور مغيزل

حاورتها امان السائح

في شخصها الذي يتجاوز الـ ٧٠ عاما، مؤسسة متحركة تعج بالخبرة والمعلومة وقصة الماضي وعبق المحاماة حيث تعيش هذه المهنة منذ ١٩٥٣ فهي من اوائل النساء التي خطت الى المهنة في الوطن العربي..

ومنذ بداياتها وهي تخترق المؤسسات الوطنية اللبنانية والمؤسسات العربية والدولية، اولها مؤلفات حول المرأة والتشريع والقانون والتنمية والاقتصاد.

هي المحامية اللبنانية «لور مغيزل» التي كان لـ الدستور اللقاء التالي معها حيث حدثتنا عن ثقافتها وانجازاتها على صعيد المرأة اللبنانية وكذلك عن عالمها المتعدد.

الدستور: اولا لنطرق باب عالمك من خلال ملامحك المنهكة الصامدة التي تحمل عبق ماض ومستقبل واحاديث مختلفة الملامح.. ماذا تقدمين لنا من تاريخ؟

مغيزل: اتساءل اولا ماذا فعلت طيلة تلك السنوات الماضية من حياتي، فانا اؤمن بان المجتمع وهبني فرص علم متميزة، لكن الاهم يقودني لسؤال هو ماذا صنعت لغيري من النساء اللواتي فاتهن هذه الفرصة.. لماذا انا؟ لانني بطبيعة نشأتي ولدت ببيت ديمقراطي ساوى بين الذكور والاناث، الامر الذي جعلني اشعر بمسؤولية اكبر، لذا خلقت رغبة دفينة ولدت بداخلي وهي دراسة الحقوق، وكان التعاون مع زوجي الذي توفي قبل اشهر، وبدأت معه نخط حياتنا ونرسم واقعا ومستقبلا نحو قوانين تدعم المرأة وتزيل الاجحاف بحقها، فقد اعلنت في قرارة نفسي انني ساحاول شطب البنود الواردة في اي قانون بالتشريع اللبناني والتي فيها اجحاف بحق المرأة، وفعلا عملنا معا على ازالة نصوص الحقت الاذى بالمرأة، وحتى الان لم اتوقف وساكمل المسيرة وحدي سعيا وراء تجسيد ما حلمنا به وتحقيق مستقبل اكثر عدالة.

حق قانوني

الدستور: اذن.. استاذة لورا قدمت للمرأة اللبنانية حقا قانونيا لماذا كان هذا الانجاز: هل لنا بموجز؟

مغيزل: كان ذلك عام ١٩٥٩ عندما انتزعنا حق المرأة للمساواة بالارث لكنه وللاسف اقتصر فقط على المرأة المسيحية، وفي عام ٦٦ حصلت على حقها بالاحتفاظ بجنسيتها بعد زواجها وفي عام ٧٤ اخذت حريتها بالتنقل بدون اذن زوجها، والغيت عام ٨٣ العقوبات المتعلقة بوسائل منع الحمل، وعام ٩٣ عدلت القوانين التي لا تقبل بشهادة النساء.

اما عام ١٩٩٥ فقد كان حافلا بالانجازات حيث حصلنا على حق الام اللبنانية باعطاء الجنسية لاولادها القاصرين بعد وفاة زوجها، اضافة لما حصلنا عليه من موافقة بانشاء لجنة بوزارة العدل انيطت بها مهمة دراسة ابرام لبنان لاتفاقية القضاء على اشكال التمييز ضد المرأة.

الدستور: يبدو ان هناك تسهيلات مقدمة من الحكومة اللبنانية للجهود التي تبذل لاكساب المرأة حقها المنتزع.. الامر الذي تفتقده الكثير من حكومات العالم.. ما حقيقة ذلك؟

مكاسب للمرأة

مغيزل: للاسف ولسوء الحظ تتجاهل السلطات اللبنانية تجاهلا تاما كل ما يهم المرأة وما حصلنا عليه كان بجهودنا ومبادراتنا المتواصلة كهيئات اهلية ومؤسسات تطوعية وقد عملنا بشكل مكثف على تشكيل جبهة ضغط على كافة الجهات، متجاوزين اي ضغوط نتعرض لها وتؤثر على عملنا، فهدفنا الاساسي هو تحقيق مكسب للمرأة مهما كان ثمنه.

وما تزال المرأة اللبنانية تسعى من اجل حقها من القوانين لا بد من تغييرها كحق المرأة باعطاء الجنسية لاولادها وحق الموظفات بالحصول على المساعدة الصحية لابنائهن وما زلنا ايضا نعاني من القوانين الطائفية اللبنانية التي لا بد لكل لبناني بموجبها ان ينتمي لطائفة ويلتزم بالتالي بكل قوانينها، مبينة ان كل قانون طائفي مجحف بحق المرأة، ونحن نطالب اليوم باقرار قانون زواج مدني يطبق على جميع اللبنانيين، وقد قمنا باعداد قانون مدني لكنه ما زال مختفيا في احد ادراج الحكومة منذ سنوات..!!

الدستور: اذن هل المرأة اللبنانية على عكس ما نتخيل جميعا مظلومة..؟

مغيزل: نعم.. فنسبة مشاركتها في الحياة السياسية ضئيلة فلا تواجد لها في السلطة او الحزب بالمعنى الصحيح وهناك فقط ثلاث نائبات من ضمن ١٢٨ نائبا، لكنها متميزة في مجال القضاء، فنسبة النساء بالسلك القضائي ١٤٪.

الدستور: الحرب اللبنانية كانت محطة حقيقية للشعب اللبناني.. فكيف كانت المرأة والحرب.. ومن ثم السياسة؟

مغيزل: لقد زادت الحرب من مشاكل المرأة وكما هو معروف فليس للحروب ايجابيات، فالاعاقات الجسدية زادت وباتت المرأة تتحمل مسؤوليات اعظم، وبالتالي اتصرفت بشكل ملموس للعمل المنزلي والعمل التطوعي.. وبالنسبة للسياسة فالمرأة اللبنانية والشعب اللبناني متضامن مع حكومته من اجل ضرورة جلاء القوات الاسرائيلية عن جنوب لبنان.

الدستور: اذن ما زالت المرأة بالجنوب اللبناني تعاني.. فكيف هي الان؟ وما دوركم حول ذلك؟

مغيزل: لقد ناضلنا من اجل اطلاق سراح المعتقلات بالسجون الاسرائيلية، وقد سمح للصليب الاحمر الدولي بزيارة المعتقلات اللبنانيات والمرأة في الجنوب تعاني اكثر من غيرها، فمعاناتها يومية ومقاومتها للاسرائيليين تزداد، فحالتها بائسة ووضعها النفسي سيىء ونحن كهيئات تطوعية نسائية نقوم بزيارات متكررة لهن لنطمئن على اوضاعهن ومشاكلهن وهمومهن، كما نقدم العون المادي لاسرهن من تبرعات اصحاب الخير والموسرين.

انتخابات اتحاد الكتاب والادباء تجري في الاول من الشهر المقبل

عمان ـ الدستور ـ ذكر السيد اكرم ابو الراغب المدير الاداري لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين ان الهيئة الادارية للاتحاد وحسب نظامه الاساسي قررت دعوة الهيئة العامة للاتحاد لقراءة ومناقشة التقريرين الاداري والمالي ولاجراء الانتخابات لرئاسة الاتحاد والهيئة العامة ولجنة العضوية وذلك الساعة الرابعة من مساء يوم الاثنين الموافق ١/١/١٩٩٦

واضاف السيد ابو الراغب ان نسبة ٧٠٪ من اعضاء الاتحاد قاموا بتسديد اشتراكاتهم استعدادا لممارسة حقوقهم الانتخابية. واما الاعضاء الذين رشحوا انفسهم فهم السادة: ضياءالدين الرفاعي لمنصب رئيس للاتحاد وهاني خير والدكتور محمود السرحان والدكتور فيصل الرفوع والدكتور صادق جودة واحمد جبر والدكتور زكريا صيام والدكتور محمد ابو هنطش وخالد المجالي وميلة البشير وليلى الحمود والدكتور صايل الخطايبة وعليان العدوان وخلف الخصاونة والدكتور مفيد حوامدة للهيئة الادارية.

واما لجنة العضوية فقد ترشح لها السادة: هدى ابو غنيمة وعبدالعزيز ابو غوش والدكتور عطية عطية وخالد عبده ويوسف الغزو وابراهيم الشنطي وقد بدأت الاستعدادات والنشاطات بين اعضاء الاتحاد تمشيا مع الروح الديمقراطية الانتخابية في مثل هذه الحالات علما بان باب الترشيح لهذه المواقع الانتخابية سيغلق الساعة السادسة من مساء يوم الخميس المقبل.

تخريج المشاركين في دورات بجامعة آل البيت

● من حفل التخريج

عمان ـ الدستور ـ مندوبا عن الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت رعى الدكتور احسان محاسنة مساعد رئيس الجامعة للشؤون الادارية امس حفل توزيع الشهادات على الموظفين المشاركين بالدورات التي عقدتها الجامعة بالتعاون مع معهد الادارة العامة والبالغ عددهم ٦١ مشاركا.

وقال الدكتور محاسنة ان دور الجامعة لا يقتصر على نشر المعرفة داخل اسوار الجامعة وخارجها فحسب وانما يركز على العناية بالموظفين من اجل زيادة التفاعل. وياتي عقد مثل هذه الدورات من اجل رفع سوية الموظفين لرفده بالمهارات المتنوعة من خلال الاتصال مع الجمهور او مع العاملين في مرافق الجامعة المختلفة ودعا الى ضرورة المشاركة في الدورات التي تعقدها الجامعة لما لها من اثر فاعل في بناء شخصية الموظف وتنمية قدراته. ومما يجدر الاشارة اليه بان الجامعة عقدت العديد من الدورات من اجل صقل مهارات الموظفين في مجالات ادارة المكاتب ومهارات التعامل مع الاخرين واستخدام الحاسوب واللغات بانواعها.

ندوات و محاضرات

تنظم جمعية البيئة الاردنية بالتعاون مع برنامج بحث وتطوير البادية الاردنية ومؤسسة فريدريش ناومان الالمانية ندوة في مركز الصفاوي اليوم بعنوان/ المشاكل البيئية في منطقة البادية الشمالية والحلول المقترحة / .

وتشتمل الندوة التي ترعاها سيادة الشريفة زين بنت ناصر، محاضرات وكلمات تتحدث عن الطرق الفضلى للتعامل مع مشاكل البيئة في الصفاوي .

****

تستضيف اللجنة الثقافية في قسم اللغة الانجليزية بالجامعة الاردنية ضمن نشاطاتها الدكتور جيمس جيلسبي لالقاء محاضرة حول تجربة في تدريس اللغة الانجليزية في الاردن.

وذكر الدكتور احمد مجذوبة رئيس اللجنة ان هذه المحاضرة تاتي ضمن محاضرات اسبوعية حول تعليم اللغة الانجليزية في الاردن.

وستكون المحاضرة في قاعة الفراهيدي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد الاثنين.

****

تقيم جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية والمعهد العالمي للفكر الاسلامي / مكتب الاردن غدا الاثنين محاضرة «التربية والتنمية: المفاهيم والدلالات والعلاقات» يقدمها الدكتور محمود الرشدان/ عميد كلية التربية في جامعة الزرقاء الاهلية، وذلك الساعة الخامسة مساء في مقر الجمعية بجبل اللويبدة.

****

ضمن خطتها السنوية للندوات الداخلية، وبحضور رئيس الجامعة الدكتور عبدالباري درة وعضو مجلس الامناء الدكتور عادل جبر ومساعد الرئيس عميد كلية الآداب الدكتور نايف خرما، وعمداء الكليات واساتذة الكلية... عقدت اللجنة الثقافية بكلية الآداب في جامعة الاسراء ندوة عن شكسبير تحدثت فيها استاذة اللغة الانجليزية الدكتورة رجاء عبدالرحمن حول طريقة تدريس شكسبير.

الدستور قبل ٣٨ عاما

اعداد: عماد الرقاد

ترأس السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس اجتماعا للجنة اعمار مدينة معان استمر حوالي الساعتين.

وصرح السيد هاشم الجيوسي وزير المالية عقب الاجتماع بان اللجنة ستقدم اقتراحاتها التي بحثت في اجتماع امس الى مجلس الوزراء لدراستها.

وتتعلق هذه المقترحات بالتعويضات المترتبة عن التدمير الذي لحق بالسوق التجاري والبضائع والاثاث من جراء الفيضان.

قررت الحكومة الايطالية مساعدة وزارة الزراعة في تنفيذ مشاريعها المتعلقة بالتشجير وخاصة زراعة الزيتون ولهذا قدمت مئة الف غرسة زيتون من الانواع الجيدة.

وصرح السيد سامي ايوب وزير الزراعة بان الوزارة كانت قد تقدمت بطلب الى الحكومة الايطالية للحصول على كميات من غراس الزيتون المعروفة بكثرة انتاجها للزيت وملائمة للزراعة في الاردن.

تلقت وزارة الخارجية برقية من السيد عمر المدني السفير الاردني في بيروت تفيد بان الحكومة اللبنانية وافقت على تزويد الاردن بالخيام اللازمة لتامين حاجة النازحين خلال فصل الشتاء الحالي.

اعدت وزارة البلديات تقريرا شاملا عن القروض التي حصلت عليها بلديات وقرى الضفة الغربية من صندوق قروض البلديات ومن البنوك المحلية لتنفيذ مشاريعها المختلفة.

وذكر المهندس احمد فوزي وزير البلديات ان التقرير تناول القروض الاساسية المعطاة للبلديات والقرى والمبالغ التي دفعت لها من الرصيد الاساسي وكذلك الاقساط التي استحقت على بعض البلديات للمصادر المقرضة. وسيرفع هذا التقرير الى رئيس الوزراء.

طلبت وزارة النقل من وزارة الخارجية الاتصال بالسفارات الاجنبية بعمان لارسال موظفي الخط الحديدي الحجازي في بعثات تدريبية للخارج.

قررت لجنة الاقراض المركزية في مؤسسة الاقراض الزراعي الموافقة على اقراض عدد من المزارعين مبلغ عشرة آلاف دينار لشراء تراكتورات واسمدة زراعية وحفر آبار وبناء بيوت ريفية في المزارع.

المنبر الحر

مع بداية الايام الباردة في فصل الشتاء

احذروا الغاز القاتل

مع بداية كل شتاء تكثر الاصابات بالتسمم بغاز قاتل وشرس لا يرحم والذي يتميز بتعدد المصابين وقد تكون عائلة باكملها، هذا الغاز هو اول اكسيد الكربون. وللاسف فان اسباب حالات التسمم بهذا الغاز تعود للاستعمال الخاطىء للمدافىء في الايام الباردة، حيث ترد الى مختبر السموم الكثير من حالات التسمم بهذا الغاز واكثر ما يؤلم الانسان ان يعلم ان هذه الحالات تكون لعائلة واحدة تتكون من عدة اشخاص فقدوا الحياة بسبب اهمال كان يمكن تفاديه بشيء قليل من الانتباه والحذر والاستعمال السليم للمدافىء.

ولهذا رأيت ان اسلط بعض الضوء على حالات التسمم بغاز اول اكسيد الكربون لعل هذه العجالة تسهم في نشر التوعية الوقائية لدى المواطنين، للتقليل ما امكن من حالات التسمم هذه والتي تفقدنا حياتنا بلا ثمن تقريبا.

ينتج غاز اول اكسيد الكربون عن الاحتراق غير التام للفحم وللمواد العضوية التي يدخل في تركيبها الكربون، وهو عبارة عن غاز عديم اللون والرائحة، ويتكون في جميع المناطق التي يتم فيها احتراق غير تام للمواد العضوية، وهي الاماكن ذات التهوية السيئة.

ويتكون في مصانع الجير واجهزة تقطير الفحم الحجري ومحركات السيارات والمصانع، ويكون هذا الغاز ١٥٪ من نسبة غاز الوقود في البيت، ويكثر تركيزه في الشوارع المكتظة بالسيارات، وفي انفاق سكك الحديد الطويلة سيئة التهوية، وينتج هذا الغاز من عدة مصادر طبيعية منها: البراكين والغابات المحترقة، ونتيجة للانفجارات وخاصة في المناجم، ويساعد التدخين على تلوث الجو بهذا الغاز اذ ينتج عن احتراق ٢٠ غم من التبغ من ٤٠٠ الى ١٦٠٠ سم٣ من هذا الغاز السام.

حالات التسمم

يمكن تصنيف حالات التسمم بهذا الغاز الى:

١ ـ تسمم منزلي: تكثر مثل هذه الحالات في الايام الباردة حيث يعمد الناس الى استعمال المدافىء مع الحرص على احكام اغلاق المنازل مما يؤدي الى استنفاد كمية الاكسجين في الجو وزيادة تركيز اول اكسيد الكربون فيه وتتميز هذه الحالة بتعدد المصابين حيث تتعرض العائلة باكملها للتسمم.

٢ ـ تسمم مهني: يكثر في المصانع التي يشكل غاز اول اكسيد الكربون احدى مراحل تصنيع المواد او النواتج خلالها مثل مصانع الجير وتقطير الفحم الحجري ويكثر كذلك بين عمال الانفاق ومراقبي السير عند نقاط السير المكتظة.

٣ ـ تسمم مهني غير مباشر: يستعمل بعض عمال الدهان مادة ميثلين كلوريد كمزيل للدهان وهذا بدوره اذا دخل الى جسم الانسان فانه يستقلب الى اول اكسيد الكربون.

٤ ـ تسمم بقصد الانتحار: تجد طريقة الانتحار باستعمال غاز اول اكسيد الكربون سوقا رائجة في الولايات المتحدة واوروبا حيث يعمد البعض الى احكام اغلاق المكان كالمنزل او المكتب وفي حالات تستعمل السيارة لهذا الغرض في كراج مغلق يتم تعريض انفسهم مباشرة لهذا الغاز القاتل.

٥ ـ تسمم في مكان عام: كثيرا ما تحدث حرائق في دور السينما او المسرح او الاوبرا وبسبب خوف الناس وهلعهم فانهم يتنفسون زيادة عما يجب ومن ثم يستنشقون كميات كبيرة من هذا الغاز مما يؤدي الى وفاتهم، حيث وجد ان اكثر وفيات هذه الحوادث تكون نتيجة الغاز السام وليس الحريق نفسه كحادث احتراق دار الاوبرا في باريس.

العوامل المؤثرة

العوامل المؤثرة على حدة التسمم بغاز اول اكسيد الكربون.

تركيز الغاز في الجو (درجة التلوث)

مدة التعرض لهذا الغاز

سرعة التنفس او بطؤه

نسبة هيموجلوبين الدم (اذ ان الاشخاص المصابين بفقر الدم اكثر حساسية نحو هذا التسمم)

بعض العادات مثل التدخين.

تناول بعض الادوية مثل الباربيتورات والفينايتوين والتي بتاثيرها على صباغ كريات الدم الحمراء في الكبد تعمل على زيادة تركيز اول اكسيد الكربون الناتج داخليا في جسم الانسان.

ـ حجم الشخص اذ ان صغير الحجم يتأثر بالسم اكثر من الفرد الكبير الحجم وهذا ما نلاحظه في التسممات الجماعية حيث تكون حدة التسمم عند الاطفال اكثر منها عند الكبار.

سمية الغاز

فسر كلود برنارد ميكانيكية التسمم بهذا الغاز اذ ذكر ان التسمم يكون نتيجة اتحاد اول اكسيد الكربون مع الهيموجلوبين بعد طرده لجزيء الاكسجين وفق المعادلة التالية

$$Hb-O_2 \; CO \; Hb-Co+O_2$$

فيصبح الهيموجلوبين عاجزا عن اعطاء الاكسجين للخلايا والانسجة لانه لا يملكه، واذا كان يحمل الاكسجين فانه لا يستطيع اعطاءه للانسجة لان اول اكسيد الكربون يتحد مع الهيموجلوبين بقوة تعادل ٢٠٠ مرة قوة اتحاد الاكسجين مع الهيموجلوبين. هذا من ناحية، اما من ناحية اخرى فان وجود اول اكسيد الكربون متحدا مع الهيموجلوبين يعمل على صعوبة انفكاك الاكسجين المتبقي من الهيموجلوبين فيحدث نتيجة لذلك موت الخلايا والانسجة بسبب الاختناق.

لقد برهنت التجارب والابحاث العلمية على ان حجما واحدا من اول اكسيد الكربون يعادل فعل ٢٢٠ حجم من الاكسجين من ناحية السيطرة على الهيموجلوبين.

يبلغ انتاج العالم من غاز اول اكسيد الكربون حوالي ٢٣٢ مليون طنا سنويا منها ٨٨ مليون طن تنتجها الولايات المتحدة واعني بالانتاج هنا الشوائب الناتجة عن نشاطات الانسان المختلفة ومنها الصناعة والسيارات والقطارات وغيرها، والتي تبعث بسمومها الى الجو.

الاعراض السريرية

اهم الاعراض التي تظهر حسب التسمم هي ما يلي:

١ ـ التسمم الحاد

ان التعرض لجو ملوث يبلغ تركيز اول اكسيد الكربون فيه ٥٠٠ جزء بالمليون (٠٫٠٥٪) ولمدة ساعة اثناء القيام بعمل خفيف لا يؤدي غالبا لظهور الاعراض باستثناء بعض الام الرأس الخفيفة وقصر النظر، وبعد هذه المدة يحتوي الدم على ٢٠٪ من الكاربوكسي هيموجلوبين ولكن التعرض لنفس التركيز لمدة اكثر او لنفس المدة ولكن بحيوية اكثر يعمل على رفع Hb-Co الى ٤٠ ـ ٥٠٪ مع ما يرافق ذلك من اعراض مثل الم الرأس، غثيان، اضطراب، ازدياد في التنفس، الم وضيق بالصدر، ازرقاق وشحوب عدم وضوح الرؤية.

وعند التعرض لتركيز اكثر من ١٠٠٠ جزء بالمليون (٠٫١٪) يسبب الغيبوبة قصور تنفس واخيرا الموت اذا كانت فترة التعرض اكثر من ساعة واحدة وعندها فان الدم سيحتوي على ٥٠ ـ ٦٠٪ من Hb-Co

التسمم المزمن

لا توجد هناك خاصية تراكمية لغاز اول اكسيد الكربون لذا فلا يوجد ما يدعى بالتسمم المزمن، لكن التعرض اليومي لهذا الغاز وما ينتج عنه من اختناق لبعض الخلايا، يعمل على الاتلاف التدريجي للجهاز العصبي المركزي، مع فقدان حاسية الاصابع وذاكرة ضعيفة.

وقد بينت الابحاث العلمية ان الموت نتيجة اصابات القلب والاوعية يكون اكثر حدوثا بين هؤلاء الذين يتعرضون باستمرار لهذا الغاز.

نتائج الفحص المخبري

١ ـ ارتفاع عدد كريات الدم البيضاء في اغلب الاحيان الى ١٨٫٠٠٠ واكثر

٢ ـ ارتفاع في درجة تشبع الهيموجلوبين بهذا الغاز

٣ ـ احتمال وجود البروتين مع البول

٤ ـ تخطيط القلب يمكن ان يعطي لنا صورة عن التسمم حتى ولو بلغ الاشباع ٥٪ فقط.

٥ ـ اذا اظهرت لنا صور الاشعة وجود تورم في الرئتين فهذا يعني خطورة الحالة.

العلاج

يمكن معالجة حالات التسمم على النحو التالي:

ـ ابعاد المصاب عن المحيط او الجو الملوث

ـ اعطاء الاكسجين النقي ١٠٠٪ لغاية انخفاض Hb-Co الى دون التركيز الخطر.

ـ اذا وجد هناك قصور تنفسي، اعطاء الاكسجين النقي الى ان يصل التنفس الى حالته الطبيعية.

ـ المحافظة على درجة حرارة الجسم

ـ المحافظة على ضغط الدم

ـ اعطاء مانيتول ٢٠٪، ١ غم / كغم عضليا خلال ٢٠ دقيقة للتخلص من الايديما الدماغية (التورم)

ـ اعطاء المضادات الحيوية لعلاج الالتهابات الناتجة

ـ ابقاء المصاب بوضع راحة لمدة ٢ ـ ٤ اسابيع للاقلال او لتجاوز خطر التطورات العصبية

ـ في حالة وجود تشنجات او اضطرابات، اعطاء حقن فاليوم (٠٫١) ملغم / كغم عضليا وببطء ويمكن استعمال مادة الفينايتوين.

يوسف اسماعيل علقم

رئيس مختبر السموم سابقا

اعلان طلب موظفين

شركة كبرى تعلن عن وجود الشواغر التالية للعمل في مدينة نابلس / الضفة الغربية:

أولا: سكرتيرة تنفيذية - المؤهلات والخبرات المطلوبة:

- بكالوريوس ادارة اعمال من جامعة معترف بها.
- اتقان اللغة الانكليزية (قراءة، كتابة ومحادثة).
- كفاءة في ادارة المكاتب والملفات.
- كفاءة عالية باستعمال الكمبيوتر والطباعة.
- خبرة في مجال العمل لا تقل عن خمس سنوات.

ثانيا: سكرتيرة - المؤهلات والخبرات المطلوبة:

- دبلوم سكرتارية
- إجادة اللغة الانجليزية (قراءة، كتابة ومحادثة).
- كفاءة باستعمال الكمبيوتر والطباعة.
- خبرة في مجال العمل لا تقل عن سنتين.
- (مجال العمل: طابعة، موظفة استقبال وتلفون).

تقدم الطلبات مع صور عن الوثائق الثبوتية خلال عشرة أيام من تاريخ هذا الاعلان على العنوان التالي:

ص.ب. ٥٤٧٣٠ - القدس

فاكس رقم: ٦٥٦٣٤٩٥ (٠٢-٩٧٢) - القدس



تغيير هواتف مطابع الدستور التجارية وادارة التوزيع والاشتراكات إلى:

٦٧٨١٨١ - ٦٩٦٦٧٩

فاكس ٦٦٧١٧٠

مخازن للايجار

ستة مخازن كبيرة عمق ١٢ وعرض ٥م للواجهة ومساحات داخلية ٥٤٦ متر مربع والارتفاع ٥ر٤ متر. الموقع / حي الزواهرة / الزرقاء. جميع الخدمات متوفرة والمكان مناسب للتحميل والتنزيل

المراجعة هاتف ٩٩٨٠٣٣٣ ، كافة ساعات النهار

اعلان صادر عن المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري

قطع اراضي تجارية تباع بالمزاد وبالظرف المختوم اما نقدا او بالتقسيط في موقع الرصيفة الثالث - طريق ياجوز

تعلن المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري عن توفر قطع اراضي تجارية وحسب المواصفات المبينة بادناه. علما بان هذه القطع مفروزة وجاهزة للبناء ومخدومة بكافة خدمات البنية التحتية من مياه ومجاري وكهرباء. فعلى الراغبين في الشراء زيارة الموقع المذكور اعلاه اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٥/١٢/٢ حيث يوجد مندوب للمؤسسة هناك يقوم باطلاع المراجعين على هذه القطع.

تقدم الطلبات في مكاتب المؤسسة الكائنة في جبل عمان الدوار الثالث بجانب وزارتي التخطيط والبلديات من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا. فعلى المتقدمين احضار صورة عن دفتر العائلة وتأمين نقدي مقداره (٨١٥) دينارا. علما بان اخر موعد لاستقبال الطلبات هو يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/١٢/٧ ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم (٦٤٤٣٠٧) قسم التسويق.

رقم القطعة	المساحة التقريبية م٢	الحد الادنى للسعر/دينار
٥٥٠	١٥٠	٧٠٥٠
٥٥١	١٥٠	٦٧٥٠
٥٥٢	١٥٠	٦٧٥٠
٥٥٣	١٥٠	٦٧٥٠
٥٥٧	١٥٠	٧٠٥٠
٥٥٨	١٢٥	٦٢٤٥
٥٥٩	١٥١	٦٣٠٠
٥٦٠	١٥٠	٦٣٠٠
٥٦٨	١٦٨	٧٠٥٦
٥٦٩	١٥٩	٧١١٠
٥٧٠	١٧٨	٨٠١٠
٥٧١	١٨١	٨١٤٥

ملاحظة : المؤسسة غير ملزمة بالموافقة على اي عرض اذا كانت الاسعار غير مناسبة.

المدير العام

المهندس يوسف حياصات

مذكرة دعوى صادرة عن محكمة حقوق اربد
رقم الدعوى ٩٥/١٧٠٧

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته وائل خلف محمد ملكاوي مجهول مكان الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح اربد يوم الاحد ٩٥/١٢/١٧ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك المدعي عبدالمهدي محمد يوسف وكيله المحامي عبدالرحيم الهزايمة /اربد

محكمة الحقوق صلح عمان
مذكرة دعوى
رقم الدعوى ٩٥/٣٨٣٠
القاضي غالب الكلوب

اسم المدعى عليهما وشهرتهما ومحل اقامتهما ١- فايزة احمد محمد الخريشا ٢- وليد احمد الهاجس مجهولي مكان الاقامة.

يقتضي حضوركما لمحكمة حقوق صلح عمان يوم الثلاثاء الواقع ٩٥/١٢/١١ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليكما البنك العقاري العربي وكيله المحامي عماد ابو صد.

محكمة الحقوق بداية عمان
رقم الدعوى ٩٥/٤٤٧٣
مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته مركز عصام للدواجن لصاحبها عصام حمويه مجهول مكان الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الاثنين الواقع ١٩٩٥/١٢/٤ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامتها عليك مزارع العواودة للدواجن وكيلها المحامي خالد الناظر.

مطلوب ممرضين وممرضات



مستشفى الرشيد (للطب النفسي)

يرجى من الراغبين في العمل كممرضين وممرضات في مستشفى الرشيد مراجعة عيادة الدكتور وليد سرحان في جبل الحسين مقابل وزارة الصحة لتعبئة الطلبات أو إرسال أوراقهم في البريد على العنوان التالي:

الدكتور وليد سرحان

مدير عام مستشفى الرشيد

عمان ١١١١٠ - ص.ب. ٩٢٥٧٧٥

اعلان توظيف

يعلن المكتب الاقليمي لوكالة الغوث الدولية في الاردن عن حاجته الى مدرب عملي لمهنة التجارة والتبليط وذلك للعمل بعقد لمدة ثلاث سنوات وبشكل مبدئي في كلية [illegible] التابعة لوكالة الغوث الدولية . يعين من يقع عليه الاختيار بالدرجة التاسعة كحد ادنى وبراتب اساسي مقداره ٣٦٢ دينارا و ٨٠٠ فلسا. يشترط في المتقدم : ١) أن يكون حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة الصناعية (أو) شهادة التعليم ولمدة سنتين دراسيتين في التجارة والتبليط بعد المرحلة الاعدادية (الالزامية) من احد مراكز التدريب المهني المعترف بها لدى الوكالة . ٢) أن يكون حاصلا بالاضافة الى المؤهل العلمي على شهادة في طرائق التدريس أو إعداد المدربين لا تقل مدتها عن سنة دراسية . ٣) أن لا يكون ملتزما بالعمل لاي جهة حكومية .٤) إجادة اللغتين العربية والانجليزية ٥) إضافة للشروط المذكورة اعلاه يفضل من كانت لديه خبرة عملية في مجال التخصص لا تقل عن اربع سنوات ومن كانت لديه خبرة عملية في مجال التدريب المهني . [illegible]

اعلان طرح عطاء محلي رقم ٩٥/١٩٠
صادر عن وزارة الاشغال العامة والاسكان بشأن تقديم وتوريد دهان بارد ابيض واصفر لمديرية المرور والسلامة العامة

تعلن وزارة الاشغال العامة والاسكان عن طرح العطاء محلي ٩٥/١٩٠ الخاص بتقديم وتوريد دهان بارد ابيض واصفر لمديرية المرور والسلامة العامة فعلى الراغبين الدخول في العطاء من ذوي الاختصاص مراجعة سكرتيرة لجنة العطاءات المحلية/ مديرية الابنية مع مراعاة ما يلي:

١. آخر موعد لاستلام نسخ العطاء هو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٥/١٢/١٢م.
٢. ثمن نسخة العطاء (١٠) عشرة دنانير غير مستردة.
٣. تودع العروض في صندوق العطاءات المحلية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/١٢/١٣م.
٤. يرفق بالعرض كفالة دخول المناقصة بقيمة (٢٥٠) مائتان وخمسون دينارا.

رئيس لجنة العطاءات المحلية

امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان

المهندس بشير الجغبير

اعـــلان

يعلن لاطلاع العموم بان اللجنة اللوائية بمحافظة الطفيلة قد اطلعت على قرار اللجنة المحلية في مجلس بلدي الطفيلة رقم ٣٧ بند «١» لسنة ١٩٩٥ والمتعلق بتحويل صفة الاستعمال من سكن ب الى سكن ج في القطع ذوات الارقام (٥٨٥، ٥٨٤، ١٧٤) من حوض ٧٧ واد زيد والمعلن للاعتراض في عدد الجريدة الرسمية رقم ٤٠٤١ تاريخ ١٩٩٥/٥/٨ وجريدة الدستور رقم ٩٩٢٣ تاريخ ١٩٩٥/٤/٨ وجريدة الرأي رقم ٨٩٩٢ تاريخ ١٩٩٥/٤/٨.

قررت اللجنة اللوائية بقرارها رقم ١٦١ لسنة ١٩٩٥ الموافقة على هذا التحويل ووضعه موضع التنفيذ بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

تحريرا في ١٩٩٥/١٠/١.

رئيس اللجنة اللوائية

احمد اللوزي



JORDAN
RESTAURANT MANAGER TRAINEES

THE WORLD'S LEADING FOOD SERVICE ORGANIZATION IS COMING TO JORDAN

Soon we will be opening our doors in Amman, Jordan. We are looking for enthusiastic, self-motivated young *MEN* and *WOMEN* who measure up to McDonald's worldwide standards of quality, service cleanliness and customer satisfaction.

Select candidates will undergo the intensive McDonald's Management Development Program in Egypt prior to starting their career as Assistant Restaurant Manager.

If you are interested in joining our industry, we offer :-

- Attractive salary and benefits.
- Career advancement opportunities.
- Unparalleled training.
- Excellent working conditions.

Applicants should meet the following requirements:-

- University degree.
- 22-30 years of age.
- Proven leadership qualities.
- Available to participate in 6 months overseas training on a short notice.
- Valid passport.



INTERESTED?



If you have a customer service orientation,
please mail your resume to :
P.O. Box 8976
Amman 11121
Jordan

اعلان صادر عن جامعة مؤتة

تعلن جامعة مؤتة عن حاجتها الى ، فني تشغيل وادامة اجهزة ، ضمن الشروط التالية ،

١) ان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس في الفيزياء/فرعي حاسوب او فيزياء تطبيقية .
٢) ان يكون لديه خبرة عملية في هذا المجال .
٣) ان يكون اردني الجنسية .
٤) غير ملتزم بالخدمة لاية جهة اخرى .

على الراغبين في العمل بهذه الوظيفة مراجعة دائرة شؤون العاملين شعبة الموظفين والمستخدمين لتقديم طلباتهم خلال مدة اقصاها ٩ / ١٢ / ١٩٩٥ . مصطحبين معهم الوثائق التالية ،

١) صورة مصدقة عن المؤهل العلمي وكشف العلامات .
٢) ٢ صور شخصية .
٣) صورة عن شهادة الميلاد .
٤) صورة عن دفتر العائلة وجواز السفر من صفحة ٢ - ٥ .
٥) صورة مصدقة عن الخبرات العملية .
٦) براءة عدم التزام من وزارة التعليم العالي .

اعلان طرح مزايدة رقم (١)

يعلن المركز الثقافي الملكي عن طرح مزايدة تاجير كافتيريا المركز لسنة ١٩٩٦.

فعلى من يود الاشتراك في المزايدة من ذوي الاختصاص مراجعة المركز الثقافي الملكي / القسم المالي لاستلام نسخة من الشروط مقابل عشرة دنانير غير مستردة.

١ـ تكون اجور الاعلان على من ترسو عليه المزايدة.
٢ـ آخر موعد للحصول على نموذج الاشتراك في المزايدة الساعة الثانية من يوم الاحد الموافق ١٩٩٥/١٢/١٠.
٣ـ آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/١٢/١٤.
٤ـ تودع العروض في صندوق عطاءات المركز الثقافي الملكي / القسم المالي.

بسم الله الرحمن الرحيم

مطلوب للتوظيف

يرغب ديوان المحاسبة في توظيف موظفين من حملة شهادات الدكتوراه للعمل لديه كباحثين على ان تتوفر في المتقدم للتوظيف الشروط والمتطلبات التالية:

أ ـ الشروط العامة: ـ

١. شهادة دكتوراه من جامعة معترف بها في مجال التخصص المطلوب.
٢. ان يكون تخصص المتقدم في الشهادتين الاولى والثانية في مجال التخصص المطلوب.
٣. خبرة في مجال تخصصه لا تقل عن خمس سنوات بعد الحصول على شهادة الدكتوراه.
٤. ان يجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة قراءة وكتابة ومحادثة.
٥. ان يقدم سيرته الذاتية متضمنة خبراته العملية والدراسات والبحوث التي اجراها.
٦. ان لا يزيد عمره عن ٥٠ عاما.
٧. ان يكون اردني الجنسية.

ب ـ الوظائف والتخصصات المطلوبة: ـ

١. باحث اقتصادي: دكتوراه في الاقتصاد بالاضافة لما ورد في الشروط العامة.
٢. محلل مالي: دكتوراه في الاقتصاد بالاضافة لما ورد في الشروط العامة.
٣. مستشار قانوني: دكتوراه في القانون بالاضافة لما ورد في الشروط العامة.

ج ـ من يرغب في التقدم لاحدى الوظائف المبينة في (ب) عليه الحضور الى مبنى ديوان المحاسبة الكائن في جبل عمان الدوار الرابع قرب مسجد صلاح الدين في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٥/١٢/٩ لاجراء المقابلة الشخصية مصطحبا معه دفتر العائلة.

د ـ الراتب حسب الكفاءة.

مطلوب استئجار مكتب

بمساحة لا تقل عن ٢٠٠ متر مربع وفي مناطق عمان الغربية

يرجى الاتصال بهاتف ٦٦٩٥٥٠

جامعة فيلادلفيا PHILADELPHIA UNIVERSITY

عضو اتحاد الجامعات العربية

إعلان توظيف

تعلن جامعة فيلادلفيا عن حاجتها الى موظفين اردنيين مؤهلين للعمل في المجالات التالية ،

- **مدير دائرة اللوازم** : ويشترط ان يكون من حملة شهادة البكالوريوس في المحاسبة او ادارة الاعمال ولديه خبرة في ادارة اللوازم لمدة لاتقل عن خمس سنوات .
- **مدير دائرة الصيانة والخدمات** : ويشترط ان يكون من حملة الشهادات الجامعية في الهندسة المدنية مع خبرة لاتقل عن خمس سنوات .

على من يجد في نفسه الكفاءة ويرغب في العمل ان يتقدم طلباً خطياً مرفقاً صوراً عن شهاداته العلمية والعملية لدى دائرة شؤون الموظفين في الجامعة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي يوم الاربعاء ٦ / ١٢ / ١٩٩٥ .

اعـــلان

يعلن لاطلاع العموم بان اللجنة اللوائية بمحافظة الطفيلة قد اطلعت على قرار اللجنة المحلية في مجلس بلدي غرندل رقم ١١ لسنة ١٩٩٥، والمتعلق بالغاء الطريق التنظيمية المارة في القطعة رقم ٣ حوض ١١ غرندل وذلك كونها لا تخدم احد وحسب المخطط المعد من قبل بلدية غرندل.

قررت اللجنة اللوائية بقرارها رقم ١٨٠ لسنة ١٩٩٥ الموافقة على ايداعه للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يحق لمن له مصلحة الاطلاع على هذا المخطط في مبنى مجلس بلدي غرندل وتقديم اعتراضاته واقتراحاته للسيد رئيس بلدية غرندل خلال المدة القانونية للاعتراض مدعومة بالوثائق والمخططات التوضيحية.

تحريرا في ١٩٩٥/١١/٢.

رئيس اللجنة اللوائية

احمد اللوزي

اعلان تمديد عطاء
صادر عن البنك المركزي الاردني

يعلن البنك المركزي الاردني عن تمديد موعد تسليم عروض عطاء توريد آلة طبع اربعة الوان وملحقاتها لغاية الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٥/١٢/٢٣ فعلى الشركات الراغبة بالاشتراك في هذا العطاء مراجعة قسم اللوازم في البنك المركزي الاردني للحصول على وثائق العطاء والشروط الخاصة به مقابل دفع مبلغ (٥٠٠) خمسمائة دينار غير مستردة.

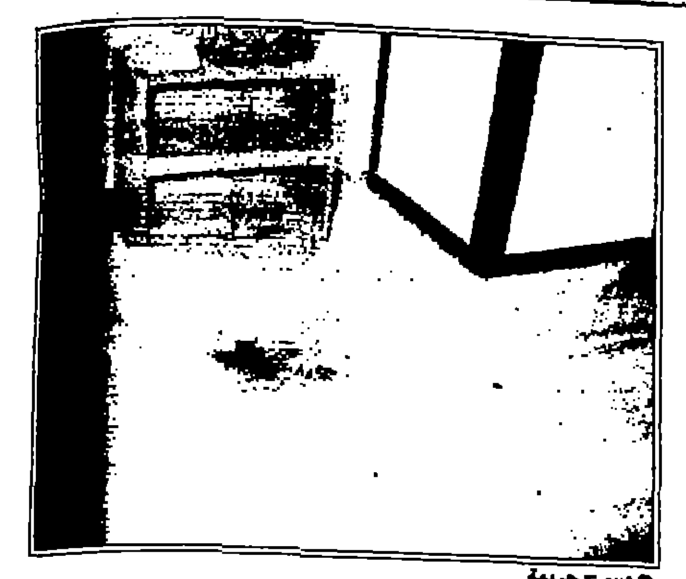
تسلم العروض الى رئيس لجنة اللوازم في موعد اقصاه التاريخ المحدد اعلاه مرفقا بها كفالة بنكية او شيك مصدق بنسبة ١٠٪ من قيمة العطاء الاجمالية وصورة عن رخصة مهن سارية المفعول.




● اوثقوا يديه قبل تنفيذ جريمتهم




● جثة غريق



● مسرح جريمة

مؤكدًا دوره العلمي واهميتهُ في الكشف عن الجرائم

د. الحديدي: الطب الشرعي علم قائم بذاته يتعامل مع اظهار الحقيقة بالطرق العلمية

التشريح ضرورة واغفاله ذنب وخطأ خاصة عندما تكون هناك قضايا معلقة بين الناس

نستنبط الادلة المادية العلمية من اجسام الجريمة بواسطة التشريح

● د. مؤمن الحديدي

تحقيق: خلود الجاعوني:

هناك مفهوم خاطىء حول عمل الطبيب الشرعي.. فكثير من الناس يعتقدون بان هذا التخصص معني فقط بالتعامل مع الجثث. ولكن تخصص الطب الشرعي يعتبر لهم رافد من روافد التحقيق في جميع الجرائم الواقعة على الانسان، فهو العلاقة بين الطب والقانون حيث يتم استنباط الحقائق والادلة العلمية من جسم الجريمة بكل اشكالها سواء كان ذلك في جرائم ايذاء او الجرائم الجنسية او جرائم القتل.

ولالقاء الضوء على عمل الطب الشرعي في الاردن قامت «الدستور» بعمل تحقيق صحفي يبين ان الطب الشرعي والاجهزة العاملة في استنباط الادلة الجنائية اخذت دورها واصبح القضاء واجهزة التحقيق تركن الى ما ياتيها من ادلة تدعم الاعتراف الذي يعطيه المتهم. هذا ما اوضحه الدكتور مؤمن سليمان الحديدي رئيس المركز الوطني للطب الشرعي الذي قال ان العالم شهد اهمية ودور العلم في الاثبات وان الضعف في الادلة يؤدي بالضرورة الى ان تكون القضية مدار البحث في مهب الريح.

الدستور: ما هي طبيعة عمل الطبيب الشرعي؟

د. الحديدي: لا بد من التنويه بان هذا العمل يفيد البريء بنفس الدرجة التي يفيد فيها المجتمع عند تجريم الاشخاص فبعض الشبهات تتبدد بعد ان يقوم الطبيب الشرعي بنفي حدوث الجريمة بانتهاء الكشف على الاشخاص او الجثث كما انه في احيان اخرى يتم التاكيد على وقوع الجريمة او في بعض الحالات عندما يفتعل الاشخاص اصابات بانفسهم كمحاولة منهم للايقاع بشخص اخر بينهما عداوة يقوم الطبيب الشرعي بتوضيح الحقيقة. اذا هو علم يتعامل مع التجريم او التبرئة، وباختصار فهو علم يتعامل مع اظهار الحقيقة بالطرق العلمية.

طبيعة الجرائم بالاردن

الدستور: ما هي طبيعة الجرائم في الاردن؟

د. الحديدي: من المعروف ان الجرائم عموما هي افعال ضارة او اعتداء على الانسان بذاته او ممتلكاته، وحيث ان الموضوع يتعلق بالطب الشرعي فانني معني بالجرائم الواقعة على الانسان من ايذاء او قتل وكذلك الدوافع للجرائم الجنسية.

وهنا لا يمكن اغفال علاقة الزيادة العددية في الحالات الجنائية مع زيادة عدد السكان في المنطقة الجغرافية. في السابق كانت الجرائم ذات دوافع تختلف عن جرائم اليوم كانت جرائم بدوافع ما يطلق عليها جرائم الشرف او جرائم الاخذ بالثار وفي هذه الحالات يتم العثور على الجاني قبل العثور على جسم الجريمة. اما اليوم فنشهد جرائم ترتكب بدوافع اقتصادية وهذا بحد ذاته يدفعنا الى القول ان مثل هذه الجرائم تتم بفعل اشخاص على درجة من المعرفة والتعليم مما يستدعي جهدا وكفاءة من اجهزة التحقيق لكشفها او تجريمها، ان الجريمة بين الشرائح الاكثر تعليما قد تكون اقل عددا من الجريمة بين المجتمع الاقل حظا في المعرفة الا انها تكون اكثر تعقيدا. يجب في هذا المجال ان اطمئن مجتمعنا بان اجهزة الكشف على الجريمة بالطرق العلمية من طب شرعي ومختبر جنائي هي متطورة وقادرة على التعامل مع الجريمة بكفاءة واقتدار.

الدستور: اشرت الى جرائم الشرف، هل هذه الجرائم لا تزال تشكل مشكلة في بلدنا؟

د. الحديدي: نعم، هناك جرائم يطلق عليها جرائم الشرف الا ان هذه التسمية خاطئة ولا يرتاح اليها عدد كبير من المثقفين في هذا البلد. السبب في ذلك ان المغدورة المتهمة بتلويث الشرف تكون قد ماتت وغابت عن ساحة الحياة وبالتالي فقدت حقها في الدفاع عن نفسها. كما ان هذه التسمية تعطي عذرا للفاعل وتجعله يزهو بفعلته. انني ادعو ان نتعامل مع هذه الجرائم كغيرها فالقاتل قاتل ويجب ان يلقى قصاصه بموجب القانون وكان الاجدر به ان لا ياخذ تنفذ القانون بيديه بل يترك ذلك للاجهزة المعنية.

الدستور: كيف يتم الكشف على الجريمة بالطرق العلمية في الاردن؟ واين نحن من العالم فيما وصلنا اليه؟

د. الحديدي: يتم عادة الكشف عن الجرائم باحدى وسيلتين، الاولى قائمة على التحقيق الذي قد ينتهي بالاعتراف - وهنا اقول - ان الاعتراف المنفرد هو اوهن الادلة ولا يكون الاعتراف سيدا الا اذا كان سيدا على ادلة مادية ونحن نحترم الاعتراف المقرون بالادلة، الادلة المادية العلمية يتم استنباطها من اجسام الجريمة سواء من الاشخاص الاحياء او من الجثث وفي حالات الجثث يكون التشريح حاسما في الكثير من القضايا. كما نعلم فان الطب الشرعي هو علم قائم اساسا على كفاءة ودراية الطبيب المتخصص كما ان المركز الوطني للطب الشرعي في الاردن يعتبر من المراكز الاقليمية التدريبية المتميزة. اما عن موضوع التقنيات فهي متوفرة لدى المختبر الجنائي التابع للامن العام وهناك تعاون مطلق بيننا ان التقنيات المتوفرة لدينا في الاردن هي عالية الشان وتواكب احدث ما هو مستعمل في اكثر الدول تقدما ويشمل ذلك البصمات والتصوير والجينات الوراثية ومباحث الكيمياء والسموم والسجلات الجرمية الى غير ذلك. اننا راضون نوعا عما هو موجود لدينا ونطمح بالمزيد من التدريب وحضور المؤتمرات العالمية حتى نحافظ على المستوى المناسب الذي يليق بهذا البلد.

التشريح واهميته

تحدثت عن التشريح، هل تواجهون مشاكل من هذه الناحية؟

د. الحديدي: كما تعلمون اننا نعيش في مجتمع نام وهناك تفاوت في المفاهيم بين مختلف المجموعات السكانية حسب المناطق الجغرافية التي يقطنونها في المملكة. ان التشريح من مفهوم الطب الشرعي هو ضرورة يتطلبها القانون والتحقيق ويتاثر بنتائجه عدد من الاطراف وعليه فان عددا من رجال الافتاء في الاردن وعددا من الدول العربية والاسلامية ممن يتمتعون بالعلم والاحترام قد قالوا ان التشريح ليس فقط ضرورة بل ان اغفاله في حالات الضرورة هو ذنب وخطا من حيث انه اغفال لاستكمال الحقائق مما قد يبقي قضايا معلقة بين الناس. ان التشريح كما تم الاتفاق على تسميته في احد المؤتمرات العلمية التي شاركت بها هو التحقيق مع الميت او استخراج الادلة منه وفي الكثير من الحالات يتم من خلال المعلومات المستنبطة من التشريح رسم سيناريو لكيفية وقوع الجريمة. فمهما بلغت حذاقة الجاني فلا بد ان يترك اثرا يستخرجه الطبيب الشرعي ذو الكفاءة والخبرة ولا حاجة ان اؤكد بان الكشف على الجريمة هو عمل فريق كامل وليس عمل شخص وهو عمل منتظم مثل ما تقوم به الفرق الموسيقية فكل شخص يعرف دوره ويمارسه بدقة.

اما التشريح من حيث الوصف فهو ليس تقطيع بل مثل اي عملية جراحية تؤدي الى نتائج طبية فاما التجريم او التبرئة وكثير من الحالات يتنفس الناس الصعداء بعد انتهاء التشريح حيث تتلاشى الشكوك التي تحوم حولهم، ان هذه الشكوك تطال احيانا الزوج عند وفاة زوجته بصورة غامضة كما تطال الاشخاص المراعين لكبار السن عند وفاتهم بصورة مشتبهة وقد تظهر احيانا اتهامات كيدية من احد الورثة حول تسبب احد الاقارب بالوفاة نتيجة الفعل او الترك بالاهمال. في جميع الحالات السابقة المستنبطة من واقع مجتمعنا يكون للنتائج التي يتوصل اليها الطبيب الشرعي من حيث تشريح الجثة حاسمة فاما ان تكون الوفاة طبيعية وناشئة عن حالة مرضية او ان تكون عكس ذلك وفي جميع الحالات تنجلي الحقيقة.

الدستور: هل من امثلة عن حالات مميزة صادفتها؟

د. الحديدي: العمل في الطب الشرعي هو عمل ممتع من حيث تنوع الحالات وان الهدف دائما هو البحث عن الحقيقة بطرق علمية بعيدة عن التاثر بالمؤثرات الخارجية. الحالات متنوعة ويصلح اي منها ليكون قصة بذاتها الا انني اذكر احدى الحالات المهمة حيث قامت سيدة وهي زوجة لطبيب من غير العرب بضرب خادمتها غير العربية ايضا ضربا مبرحا افضى الى وفاتها وعندما ارسلتها للعلاج وصلت متوفية فلاحظ الطبيب في قسم الاسعاف الاصابات مما دفعه للاتصال فورا مع الشرطة. عند التشريح ظهرت الحقائق وقد تم مواجهة هذه السيدة بما توصل اليه التحقيق طبيا للتفسير حيث انكرت وادعت وقوع الفتاة من طابق اعلى فلم يتم قبول هذا التفسير لعدم تطابقه مع نتائج التشريح وكانت المفاجأة بان ابن هذه السيدة قد اعطى اشارات وايماءات تفيد بقيام امه بضرب الفتاة حتى انتهى الامر بالاعتراف. وفي حالات اخرى قد تنشا الشكوك منذ لحظة الكشف على الذهاب الى مسرح الجريمة بوجود جروح على الجثة ليتبين بافادة الطبيب الشرعي بان هذه الجروح الموجودة هي بفعل فار قام بالعبث بالجثة بعد الموت وفي حالة مميزة ايضا لم يتم العثور على المقذوف الناري عند الكشف على جثة شخص مصاب بطلقة نارية نافذة الى ان تم العثور على هذا المقذوف بالصور الشعاعية في معدة كلب اليف كان يقطن مع الشخص المنتحر فانجلى الموقف وتبددت الشكوك بعد انتفاء الفعل الجنائي.

كما انني اذكر في شتاء ١٩٨٨ انه تم العثور على جثة طفلة تبلغ من العمر (٧) سنوات في احدى مدارس العاصمة وعند الكشف عليها تبين ان سبب الوفاة هو الخنق بواسطة اليد بعد الاعتداء عليها جنسيا. وكانت الشبهات تحوم حول احد الاشخاص وهو مصاب بتخلف عقلي، ومعروف عنه حب اللعب مع الاطفال، وبدا التحقيق معه فكانت اجاباته جميعها (نعم)، واذكر انه اثناء محاولتي مطابقة الدليل بالاقوال وجدت عدم امكانية هذا التطابق من حيث شكل الاظافر وقياساتها وطبيعة الاصابات واحداثها، فكان الدور الطبي حاسما في استبعاد هذا المتهم، وبالفعل تم القاء القبض على الفاعل الحقيقي في اليوم التالي حيث تبين انه احد اقارب الضحية ويبلغ من العمر (١٧ سنة).

وفي مثال اخر فقد تم نقل جثة سائق قلاب الى المركز الوطني للطب الشرعي وتم اخبارنا انه مصاب بكسور وظن الجميع انه نتيجة حادث سير. وفي غرفة الكشف الطبي كانت مفاجأة عندما تبين ان سبب الوفاة هو الاصابة بمقذوف من نوع خرطوش فكانت حبات الرصاصة كالحصى منغرسة تحت الجلد وبالفعل تم القاء القبض على الفاعل من قبل الشرطة.

واخيرا فان للطبيب الشرعي دورا هاما في الكشف عن اصابات الاطفال وهم فئة بريئة غير قادرة على الشكوى او التعبير عن النفس واحيانا تكون اصاباتهم من قبل اولياء الامور او الاشخاص المراعين لهم، واذكر ان صحيفتكم «الدستور» قد ساهمت بدور كبير قبل مدة في تسليط الضوء على طفلين تم ضربهما وتعذيبهما من قبل احد الوالدين.

تعاون مع الدول العربية

الدستور: كنت معارا الى سلطنة عمان. فهل هناك تعاون مع الدول العربية في هذا التخصص؟

د. الحديدي: ان لسلطنة عمان مكانة خاصة في قلوب الاردنيين وقد انيط بي تاسيس وحدة تخصصية للطب الشرعي في شرطة عمان السلطانية وبحمد الله نلنا ثقتهم وثناءهم ويقوم الان عدد من الاختصاصيين من هذا المركز بالعمل هناك واستطيع القول من باب الثقة بالنفس بان الخبرة الاردنية تحظى بالاحترام خارج الوطن لما تمثله من جدية واخلاص في العمل كما انها على درجة من الكفاءة والدراية العلمية.

الدستور: هل هناك تعاون مع دول اخرى؟

د. الحديدي: ليس هناك تعاون بمعنى الاتفاقيات ولكننا نتلقى متدربين وزائرين من عدد من الدول العربية من العراق وسوريا واليمن والسلطة الفلسطينية ونتبادل الخبرة مع زملاء لنا من الدول الغربية الاوروبية مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

الدستور: هل هناك دور للطب الشرعي في التشريع وخاصة الناحية الجزائية؟

د. الحديدي: نعم اذا كان السؤال متعلقا باصول القوانين فكما هو معروف فان اصول القوانين تعود الى الفرنسية او الانجليزية واذا ما عدنا الى هذه الاصول نجد ان هناك مشاركة من الهيئات ذات العلاقة بالطب عند بيان مدى الايذاء لاغراض تطبيق القصاص المناسب على المتورطين بالافعال الجنائية كما نجد في هذه الاصول ايضا بيانات حول كيفية اثبات الجريمة بالوسائل العلمية. اما اذا كان السؤال محصورا بمشاركة هذا المركز في التشريع فالجواب هو لا، وكم كنا نرغب بهذه المشاركة لما لذلك من تطوير في هذه التشريعات هنا في الاردن.

الدستور: ما هي مشروعاتكم للتطوير؟

د. الحديدي: ان المشروعات التي نطمح اليها تاتي من واقع المشاكل التي نعاني منها. فهناك مشكلة في الوضع الاداري للطب الشرعي نتيجة انه تخصص طبي يستفيد منه القضاء واجهزة التحقيق من رجال الشرطة وهو يتبع اداريا وزارة الصحة، وان هذه التبعية تجعل الحاجة ماسة لتوضيح الحدود الفاصلة بين العلاقة الادارية والاشراف الفني على هذا التخصص ويتطلب تفاهما وتعليمات واضحة واننا نطمح لاستحداث ادارة مستقلة تضم جميع العاملين بالكشف على الجرائم بالطرق العلمية تجمع الطب الشرعي والمختبرات الجنائية بمختلف انواعها ومهامها كما نطمح باصدار تشريعات للتعريف بالخبراء وتنظيمهم في جداول معروفة باسم خبراء الجدول اسوة بالدول التي قطعت شوطا في هذا المجال. ان هذا الامر يؤدي حتما الى تبسيط الاجراءات للجهات القضائية، كما اننا نتطلع لاصدار دليل واضح يبين كيفية التعامل مع الوفيات القضائية يستفيد منه رجال القضاء والنيابة والشرطة والاطباء في المناطق الجغرافية بالاضافة الى اصدار دليل اخر يبين كيفية التعامل مع مسرح الجريمة بصورة واضحة. نحن نسعى ايضا لمزيد من التعاون مع الجسم القضائي حتى يتمكن القضاة من الفصل في القضايا التي تتوقف على خبرات الطب الشرعي لان سرعة الفصل وتنفيذ الاحكام له مردود وقائي لان طول المدة او الفترة بين وقوع الجريمة وتنفيذ الحكم يؤدي الى انتفاء المفهوم الوقائي لان المجتمع يبدا بالنسيان وعدم الربط بين الجريمة والعقاب.

هناك ايضا مشروع لتطوير قسم السموم وانشاء شعبة معلومات وطنية للسموم يكون من اهدافها الكشف على السموم وافادة الاطباء في التعامل مع الامراض السمية عند مواجهتهم لها.

نسعى ايضا لتطوير العلاقات مع الجامعات الاردنية لاستفادة هذه الجامعات من زخم المعلومات التي تصدر عن تخصص الطب الشرعي لاغراض تنشيط البحث العلمي وتطوير خدمات الطب في هذا البلد.



● اجهزة طبية متطورة



● المركز الوطني للطب الشرعي

رأي ...

● احمد جميل شاكر ●

مديرية صحة العاصمة والتفتيش على محلات الاغذية!!

لا ننكر الجهود التي تبذلها وزارة الصحة، ومديرية صحة العاصمة بالذات في التاكد من سلامة الاغذية والمواد التموينية وصلاحيتها للاستهلاك البشري. لكننا نستغرب من بعض الاساليب المتبعة ومن التركيز على الشكليات، وترك الاساسيات دون علاج.

نقول هذا الكلام ونحن نرى ان العديد من العاملين في قسم التفتيش الصحي، لا يملكون الحد الادنى من المعلومات التي تجعلهم يقومون بواجباتهم حق قيام، وان هذه المعلومات تختلف من شخص لاخر. وليس هناك تعليمات ثابتة تسري على الجميع!!

احد مراقبي الصحة توجه الى محل لبيع الحلويات. وكان صاحبه الذي عاش معظم حياته في الخارج يتقيد بكل الشروط الصحية العالمية. وليس المحلية حيث قال له اين «المنخل» لمنع دخول الحشرات فاجاب صاحب المحل ان الابواب موصدة دائما، وان هناك اجهزة الكترونية لصيد الحشرات حتى قبل ان تتمكن من التحرك بحرية داخل المحل!!

قال المراقب هذا غير موجود لدى... لان المكتوب هو شبك دقيق!!

جاء مراقب آخر وقال ان تنكة الجبنة يجب ان توضع على الخشب، بينما قال اخر انها يجب ان توضع على الحديد، واثبت صاحب المحل ان وضع تنك الجبنة على رف حديدي هو الاسلم، لان الجراثيم تعيش بين ثنايا الخشب.

بعضهم يقوم بتحميل صاحب المحل النظيف «جميلة» بانه لم يقم باغلاقه، واخر يعترف بانه يجب عليه ان يشعر المديرية انه يقوم بواجبه، ويتحرك يوميا.

اخرون يحاولون هدم جدار داخل محل، او اجراء تعديلات جوهرية فيه لاسباب يعتقدون انها للسلامة العامة، بينما الواقع يشير الى ان مثل هذه الامور يجب ان تتم قبل الحصول على الترخيص المطلوب، وقبل عمل الديكورات اللازمة بموجب تعليمات محددة ومطبوعة.

نقول هذا الكلام ونحن نرى بعض محلات بيع الاطعمة والحلويات داخل البلد لا تتقيد حتى بالحد الادنى لشروط الصحة والسلامة العامة، ونؤكد الحرص على اهمية مراقبة الاغذية، ولكن ليس من باب «التفتيش على الابرة... وادخال الجمل» كما يقولون.

لحظة...

● طلعت شناعة ●

سلامتك من الآه

ما تفرقه السياسة يجمعه الادب والفن. ليس في عالمنا العربي فقط، بل وفي العالم كله.

فريق الارجنتين التقى فريق انجلترا رغم آثار حرب «الفوكلاند» وفازت الاولى ولم تغضب الاخيرة.

وفرق سوريا والعراق التقت في كرة القدم وكرة اليد ولم يغضب هذا الفريق ولا ذاك.

التلفزيون المصري احتفل قبل ايام بالفنان كاظم الساهر «سفير الاغنية العراقية» في سهرة «ليالي التلفزيون» وقدم قصيدة جميلة بعنوان «طال الغياب» حيا فيها مصر العراقة والثقافة كما قدم اجمل اغنياته مثل «سلامتك من الآه» و«هذا اللون عليك يجنن» و«عبرت الشط» ورائعة عبدالحليم «جبار» ولحدى روائع عبدالوهاب.

وهي المرة الاولى التي يلتقي فيها الساهر محبيه في مصر في حلقة كاملة.

وفي البرنامج الصباحي «صباح الخير يا مصر» في اليوم التالي اعاد التلفزيون مقاطع من حلقته، وفي نفس الحلقة غنت المطربة السورية اصالة وهكذا نجد مصر تحتضن المطربين العرب وتقدمهم في اجمل لياليها. كذلك فعلت سوريا، عندما استضاف تلفزيونها المطرب كاظم الساهر وبث - بشكل دائم - اغانيه.

هكذا الفن والرياضة وهكذا يلتقي الناس في العالم العربي بعيدا عن حساسية «السياسة».

امس، سمعنا وقرانا ان فريق كاظمة الكويتي يرفض اللعب مع فريق الطلبة العراقي ولو على ارض محايدة في دورة كاس الكؤوس الاسيوية المقامة حاليا في السعودية. بل ان مسؤولي الفريق الكويتي اعتبروا رفضهم «مفخرة كبيرة وشرفا لكل الكويتيين».

اية مفخرة واي شرف؟!

هل عندما يلعب فريقان كرة قدم تدخل الصواريخ والدبابات بدل الكرات ويلعب «جنرالات الحرب» بدل «اللاعبين».

كيف يفهم هؤلاء الرياضة، واين ذهبت شعاراتها وايجابياتها التي تدعو الشباب الى المحبة والتسامح والسمو فوق الصغائر والحساسيات؟.

هل يرى هؤلاء الملاعب خنادق وكمائن يحتاج اللاعبون فيها الى ارتداء «الخوذ» و«التروس»؟

سلامتكم من الآه

والله يعين!!

بعد انتخابه رئيسا لاتحاد الناشرين الاردنيين

البس: صناعة النشر ومهنة التوزيع تمر بظروف صعبة لصغر السوق الاردنية

عمان - بترا: من عبد الحفيظ ابو قاعود

انتخبت الهيئة العامة لاتحاد الناشرين الاردنيين السيد فتحي البس رئيسا للاتحاد بعد فوزه على منافسه السيد فتحي دعيول لحصوله على ٣١ صوتا مقابل ٣١ صوتا.

كما انتخبت السادة احمد ابو طوق ومحمود المحتسب والياس فركوح وماهر الكيالي ومحمود جبر وبسام سركيس اعضاء في الهيئة الادارية لمدة سنتين والسيدين احمد البرغوثي وفايز ابو شيخة عضوي احتياط.

وكانت الهيئة العامة قد شكلت لجنة للاشراف على عملية الانتخابات من السادة عبدالعزيز السيد رئيسا وعضوية فايز حداد وابراهيم مجدلاوي.

وقال السيد البس في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بترا ان صناعة النشر ومهنة التوزيع تمر بظروف صعبة سببها صغر السوق الاردنية وعدم سهولة انتقال الكتاب الاردني الى الخارج لاسباب سياسية واقتصادية.

واكد السيد البس انه سيعمل مع اعضاء الهيئة الادارية الجديدة على تنفيذ توصيات الهيئة العامة والعمل مع الجهات المسؤولة في المملكة وخارجها وبخاصة وزارتي الاعلام والثقافة لتذليل العقبات التي تحول دون نشر الانتاج الفكري الاردني والذي يعكس الوجه الحضاري للوطن الغني بابنائه وابداعاتهم الفكرية والثقافية.

واضاف اننا سنعمل على تدعيم التعاون مع الاتحاد العام للناشرين العرب لايجاد حلول علمية وعملية لحل مشكلة صناعة النشر العربية ومحاربة القرصنة وتزوير الكتب.

وكانت الهيئة العامة لاتحاد الناشرين الاردنيين قد عقدت اجتماعها السنوي بحضور الدكتور انور الزعبي ممثل وزير الثقافة وذلك في مقر الاتحاد امس الاول.

واقرت الهيئة العامة التقرير السنوي للاتحاد عن اعمال الهيئة الادارية للاتحاد.

تكثيف الحوار

واوصى التقرير باستمرار العمل على تنظيم صناعة النشر ومهنة التوزيع من خلال تكثيف الحوار مع الجهات الرسمية وبخاصة وزارتي الاعلام والثقافة وتفعيل دور الاتحاد للاسهام ايجابيا في اعمال اللجنة الوطنية لدعم الثقافة وفي لجان تعديل قوانين المطبوعات وحقوق المؤلف وضرورة اظهار دور الناشر واهمية احترام راي هذا القطاع الهام وتشكيل لجنة لاعادة النظر في النظام الاساسي ووضع اللوائح المالية والادارية واعتماد ميثاق الشرف الذي اعده مجلس ادارة الاتحاد العام للناشرين العرب كميثاق شرف لاعضاء اتحاد الناشرين الاردنيين وكشرط للعضوية في الاتحاد. كما اوصى التقرير باقامة معرض عمان الدولي السادس للكتاب في الفترة ما بين ١/١٠ الى ١٩٩٦/١٠/١٠ وتطوير العلاقة بين الهيئة العامة والهيئة الادارية واصدار نشرة شهرية داخلية للاتحاد.

هموم و قضايا

يفترشون الارض والشارع للصلاة يوم الجمعة

سكان ابو نصير يفتقرون الى مسجد يقيمون فيه شعائر الله ويناشدون اهل الخير القيام بواجبهم الديني

كتب نايف المحيسن

يفترشون الارض والشارع للصلاة يوم الجمعة... هذا المنظر يتكرر باستمرار صيفا وشتاء في اسكان ابو نصير ومنذ عام ١٩٨٦ بداية توزيع الوحدات السكنية ولغاية الان والسبب يعود لعدم وجود مسجد من الاصل في هذه المدينة الكبيرة التي كان من الاجدى على مؤسسة الاسكان القيام ببناء هذا المرفق الهام في هذه المدينة او ان تقوم وزارة الاوقاف بذلك اسوة بالمرافق الاخرى في هذه المدينة مثل السوق التجاري، المدارس، الحضانات، الاسواق المركزية وغيرها من مرافق الخدمات الاخرى.

وقبل اربع سنوات بوشر ببناء مسجد في المدينة لتلبية هذا الواجب الديني وليتمكن سكان ابو نصير من اداء اهم الفرائض الدينية في بيت للعبادة وكان الامل معقودا انه بمجرد المباشرة في بناء مسجد فان جميع المعوقات ستزول وسيتم الانجاز في اسرع وقت «وكيف لا يكون ذلك والبناء لبيت من بيوت الله» ولكن يبدو ان القضية المادية وتوفير الامكانات اللازمة كانت شحيحة جدا وليست بمستوى طموحات بناء بيت لله فمنذ اربع سنوات وبناء هذا المسجد يسير ببطء كبير جدا فبعد كل فترة من تجميع بعض المال يتم بناء جزء من هذا المسجد مع العلم بان هناك الكثير من المساجد يتم بناؤها من قبل شخص متبرع واحد يتكلف بكافة تكاليف بناء واثاث المسجد وهذا الامر لم يتيسر لمسجد ابو نصير بل على العكس ان هناك شحا وقلة في المتبرعين وان من يقوم بالتبرع هم هؤلاء الفئة التي تقوم بالتقتير على نفسها من اجل توفير مبلغ معين يساهم في انجاز جزء بسيط من المسجد فلا يعقل ان يكون في بلدنا الكثير من الخيرين ونراهم وبشكل يومي ومستمر يتبرعون لاعمال خيرية كثيرة. اننا نناشد الخيرين المساهمة في هذا العمل الخيري ووقف المعاناة التي يتعرض لها آلاف المواطنين بسبب برد الشتاء القارص والذين لم ولن يتوانوا عن اداء واجبهم الديني مهما كانت الظروف والاسباب.

نتمنى على وزارة الاوقاف الا تقف مكتوفة الايدي امام مثل هذا الواقع فهي وزارة لديها موارد مالية كبيرة تمكنها من التبرع او تقديم عدة آلاف من الدنانير لاتمام انجاز هذا المسجد فلا يعقل ان يستمر بناء مسجد بسيط فترة تزيد على الاربع سنوات ونتمنى الا ينتهي موسم الشتاء الحالي الا ونجد المصلين يؤدون صلاتهم في مسجد ابو نصير الكبير ونتمنى ان يكون هذا بمثابة نداء لاهل الخير لتقديم ما تجود به انفسهم في سبيل الله وبناء بيت من بيوت الله.

اعلان طرح عطاء لنقل ملح صناعي

تعلن الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت المساهمة العامة المحدودة « شركة قابضة» عن طرح عطاء متعلق بنقل الملح الصناعي (NaCl) الذي تقدر كميته بحوالي (١,٢) مليون ومائتي الف طن سنويا وذلك من موقع مصنع الملح في غور عسال (الاغوار الجنوبية) الى موقع التخزين والتصدير مقابل منطقة مصنع الاسمدة ومستودعات البوتاس / جنوب مدينة العقبة ، فعلى الراغبين في الدخول في هذا العطاء من ذوي الاختصاص مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في بناية مركز عدلي ، شارع ليل الإخيلية، الشميساني / عمان، مع مراعاة ما يلي :-

١- اخر موعد لاستلام نسخ العطاء هو يوم الثلاثاء الموافق ١٢/١٢/١٩٩٥.
٢- ثمن نسخة العطاء (١٠٠) مائة دينار غير مستردة.
٣- اخر موعد لقبول العروض ٢٥/١٢/١٩٩٥.
٤- يرفق بالعرض كفالة بنكية بقيمة (١٠٠٠٠٠) مائة الف دينار لدخول المناقصة.

للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف ٦٩٥٩٤١/ ٦٩٥٩٤٥

اعلان فقدان جواز سفر

اعلن انا منتصر غازي احمد الصباغ عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من اربد بتاريخ ١٩٨٣/٧/٣٠ ويحمل الرقم (٢٠٦٩١٤).
الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف رقم ٢٧٦٦٣٨ أربد.
وله جزيل الشكر

اعـــــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ١/١٤١٤ تاريخ ١٩/٩/١٩٩٥ الموافقة على تغيير صفة استعمال من سكن ب الى سكن ج لقطع الاراضي ذات الارقام (٧٢٣ و ٧٢٢) ضمن الحوض (٤) وذلك في بلدة ام الصليح وغريسا/ محافظة الزرقاء وحسب المخطط التعديلي رقم ١٣ تاريخ ١٩٩٥/١١/٧ ووضعه موضع التنفيذ.

نادر الظهيرات
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

فقدان

اعلن انا شمس الدين طاهر محمد ابو عصبه عن فقدان محفظة يد وبداخلها هوية احوال مدنية صادرة من عمان واستمارة تملك سيارة سعودية بيجو رقم ١٢٠٩٢٠ صادرة من الرياض ورخصة سوق سعودية صادرة من الرياض وورقة ادخال للسيارة الى الاردن وشيك بقيمة ٢٠٠ دينار مسحوب على بنك الاردن فرع الزرقاء وبطاقة سحب آلي البنك العربي فرع الزرقاء واوراق ثبوتية اخرى وصور.
الرجاء ممن عثر عليها الاتصال بهاتف ٨٧٤٦٣٤. او ابلاغ اقرب مخفر للشرطة. وله الشكر.

للبـــــيع

١- ميني ماركت بـ ١٨٠٠ دينار كاملا ويشتمل:
- بضاعة تموينية بـ ١٥٠٠ دينار.
- ثلاجات ١٤ قدم عدد ٢.
٢- سيارة متسوبيشي ٧٨ + مولد كهرباء + فيديو + تلفزيون + ثلاجة عدد ٢.
٣- شقة للايجار: المراجعة الساعة الثانية ظهرا ت ٨٧٣٤٨١.

اعلان صادر عن مجلس مهنة تدقيق الحسابات

تقرر بان يكون يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١/٧ موعدا لتقديم امتحان التأهيل لمزاولة مهنة تدقيق الحسابات.
يرجى من الاشخاص الذين يرغبون الدخول في الامتحان وتنطبق عليهم الشروط المطلوبة مراجعة امين سر مجلس المهنة في ديوان المحاسبة لتقديم طلب الاشتراك بالامتحان في موعد أقصاه ١٩٩٦/١/٤.

اعـــــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم ٢٢ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ١/١٤٤ تاريخ ٢٦/٩/١٩٩٥ عدم الموافقة على تغيير صفة استعمال القطعة رقم ٧٩ من الحوض رقم ٢ من زراعي الى تجاري وذلك ضمن منطقة عين الباشا/ محافظة البلقاء.

نادر الظهيرات
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلان خامس
صادر عن مدير تسجيل اراضي شرق عمان

يعلن للعموم بانه مطروح للبيع بالمزاد العلني ثمان واربعون حصة من مجموع مائتان وثمان وثمانون حصة في القطعة الارض رقم ٨٨٩ حوض رقم ٣ حنيفسة من اراضي قرية الويبدة وهي من نوع الملك البالغة مساحتها كاملة ٦٢٣م٢ ملك المدين عبدالله حسن حمدالله زيد والمؤمنة لدين الدائنة البنك العقاري العربي بموجب سند التأمين رقم ٧٩ تاريخ ٢٤/٣/١٩٩٥.
مقام عليها ثلاثة ابنية من طوب الاسمنت سقفها اسمنت والمنافع صحية وصحية الوضعية بلاط عادي محل البناء الاول عبارة عن طابقين ارضي واول الشبابيك المنيوم ويوجد حمامات حديد الطابق الارضي فقط مساحة الطابق السطحية ١٩٣,٥م٢ يشغل الطابق الارضي الشقة الغربية منه علي حسن حمدالله بدر والغربية عبدالله حسن حمدالله (المدين) ويشغل الطابق الاول وهو عبارة عن شقة واحدة السيد مصطفى حسن حمدالله.
البناء الثاني الغربي مساحته السطحية ٨٥م٢ يشغله يلبس على البيشه الشريف في القدمة.
البناء الثالث الغربي مساحته ٨٠م٢ يشغله محمد يلبس على البيشه والبناء من طوب الاسمنت والسقف اسمنت والشبابيك حديد.
قدرت القيمة الاجمالية للحصص المؤمنة للدين عند وضع اليد بمبلغ ثمانية الاف وثمانية وستون دينارا وقد احيلت الحصص المؤمنة للدين احالة اولية على عهدة الدائن الدائنة البنك العقاري العربي بمبلغ سبعة الاف وخمسمائة دينار.
فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي شرق عمان خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية على ان لا يقل الضم عن ١٠٪ من قيمة آخر بدل مزاودة.

مدير تسجيل اراضي شرق عمان
محمد القبلان

اعـــــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ١٢٣٥ تاريخ ١٣/٨/١٩٩٥ الموافقة على الغاء الطرق المارة بالقطع ذوات الارقام (٩١، ٩٥، ٩٦، ١٠١) وتغيير صفة استعمال باقي القطع من سكن الى تجاري طولي وذلك ضمن حوض رقم ٥ في بلدة مؤاب لواء المزار الجنوبي وحسب المخطط التعديلي رقم ٥ تاريخ ٢٩/١٠/١٩٩٥ ووضعه موضع التنفيذ.

نادر الظهيرات
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلان انذار صادر عن محكمة جرش الشرعية

الى المدعى عليه: محمد نجيب عبدالمهدي يوسف طنطاوي مجهول مكان الاقامة وآخر محل اقامة له في جرش - شارع ابو عبيدة - جبل العتمات.
عملا بالمادة ١٣٢ من قانون الاحوال الشخصية تقرر انذارك واعطاؤك مهلة مدتها لا تقل عن شهر اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الانذار وذلك في الدعوى اساس ٣٤٩/٩٩٥ والمتكونة بينك وبين زوجتك المدخل بها بصحيح العقد الشرعي. المدعية نعمة ابراهيم العبدالرحمن الرحيل وكيلها المحامي وليد عبيدات وموضوعها التفريق للشقاق والنزاع فاذا لم تصلح نفسك مع زوجتك يجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك هذا الانذار حسب الاصول تحريرا في ١٠/٧/١٤١٦هـ وفق ٢/١٢/١٩٩٥م.

قاضي جرش الشرعي
محكمة جرش
سامي القضاة

اعـــــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام الفقرة ٤ من المادة رقم ٢١ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٩٧٨ تاريخ ٦/٧/١٩٩٥ الموافقة على تغيير صفة استعمال من تجاري الى تجاري طولي في بلدة الحديب والزعتري محافظة البلقاء وذلك حسب المخطط المعد لهذه الغاية واعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية. يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على التعديلات المبينة على المخطط المذكور في مكاتب اللجنة اللوائية في محافظة البلقاء ومكاتب مجلس قروي الحديب والزعتري وتقديم اعتراضاتهم الى امين سر مجلس التنظيم الاعلى باليد او بالبريد المسجل خلال مدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

نادر الظهيرات
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعـــــلان

يعلن لاطلاع العموم في بلدة اليرموك بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء بني كنانة واطلعت على قرار اللجنة المحلية في بلدة اليرموك رقم ١٨ تاريخ ١٤/٨/١٩٩٥ والمتضمن احداث دخلة سعة ٦م من سعة شارع ١٠م مار بالقطع ذوات الارقام ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٤٥، ٤٤، ٤٣٠ وربطها بدخلة المسجد المعبد وسعتها ٣م لتخدم اصحاب القطع مع الجهة الغربية ذوات الارقام ٤٣، ٢٤، ٤٥، ٥٣، ٥٥.
قررت اللجنة بقرارها رقم ١٢٦ / اليرموك تاريخ ٢٧/٨/١٩٩٥ الموافقة على التعديل المقترح واعلانه للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.
يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على القرار وتقديم اعتراضاتهم او اقتراحاتهم الى رئيس اللجنة المحلية في بلدة اليرموك خلال المدة القانونية على ان تكون مدعمة بمخططات توضيحية.

متصرف لواء بني كنانة
حسين حمود الضمور
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

اعلان طلب توظيف بعقد

تعلن مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام عن رغبتها التعاقد لاشغال وظيفة مبرمج ومحلل نظم على ان تتوفر في الراغب لاشغال هذه الوظيفة الشروط التالية:
١- يحمل شهادة البكالوريوس في علم الحاسوب او تكنولوجيا المعلومات (تخصص تحليل النظم ومعالجة البيانات).
٢- تتوفر لديه خبرة لا تقل عن (٣) سنوات في تحليل النظم.
٣- خبرة لا تقل عن خمس سنوات في البرمجة.
على من تتوفر فيه الشروط المبينة اعلاه التقدم بطلب خطي الى المؤسسة مرفقا معه الشهادات العلمية والخبرات العملية مصدقة حسب الاصول، على العنوان التالي:
عمان/ الشميساني مقابل ديوان الخدمة المدنية.
- آخر موعد لتقديم الطلبات ٧/١٢/١٩٩٥م.
- الراتب حسب الخبرة والكفاءة.
- للاستيضاح الاتصال على هاتف ٦٨٨٨٣١ المدير الاداري.

المدير العام
محمد الصغير كريشان

اعـــــلان

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة العاصمة قد اطلعت على قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي الرامة والمشيرفة والياهون رقم ٩٥/١٧ المتضمن الموافقة على المخطط المصدق تصديق مؤقت بموجب قرار مجلس التنظيم الاعلى رقم ٥٧٤ تاريخ ٢/٥/١٩٩٥ ووضع المخطط موضع التنفيذ بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

طلعت النوايسة
محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة العاصمة

طالعوا الدستور

اربح ٦ سيارات هونداي من الدستور خلال عام ١٩٩٥

مع تحيات الادارة العامة جريدة الدستور

المشاركة الخامسة

من ١/١١/١٩٩٥ وحتى ٣١/١٢/١٩٩٥

«سلامتك»
بالتعاون مع الدفاع المدني

بهذه المشاركة الخامسة والاخيرة نكون قد ختمنا مشاركات القراء لعام ١٩٩٥ مع جريدتهم الدستور والتي عودتهم دائما على تقديم كل جديد.

ومع حلول فصل الشتاء .. اردنا ان تكون مشاركتنا الاخيرة مع احد أهم الدوائر التي تعنى مباشرة بسلامة المواطن في هذا الفصل بالذات، وفي كافة الفصول الاخرى، انها المديرية العامة للدفاع المدني.

في فصل الشتاء تهطل الامطار واحيانا بغزارة شديدة وينتج من ذلك انزلاقات وانهيارات وفيضانات في الاودية والمناطق المنخفضة . وفي هذا الفصل تهطل الثلوج . وعند ذوبانها تحدث ايضا انهيارات وانجرافات للتربة وتصدع لاسطحة المباني بسبب تراكم الثلوج وكذلك يحدث اغلاق للعديد من الطرق. وفي هذا الفصل ايضا تنعدم الرؤية الافقية، وتصبح قيادة السيارة من الامور الصعبة والهامة جدا، حيث يعتبر معرفة اساليب السلامة على الطرقات في هذا الفصل من اهم الامور التي يجب الالمام بها، وتقديم الارشادات بشأنها لانها من الامور التي تحافظ على حياة المواطنين والسيارات والممتلكات في آن معا.

وفي فصل الشتاء تستعمل وسائل كثيرة للتدفئة ، ويحدث في كل فصل شتاء حوادث مؤلمة تذهب بأرواح بريئة كثيرة والسبب هو عدم التقيد الدقيق بوسائل التدفئة وخصوصا صوبات الكاز والسولار.

ان فصل الشتاء هو فصل الخير والبركة لكل فصول السنة، ففي هذا الفصل تمتلئ السدود بالمياه التي نشرب منها طوال ايام السنة. ونزرع حقولنا بالمزروعات المختلفة، واذا كان الموسم جيدا يكون الربيع اخضر جميلا. مما يزيد من ثروتنا الحيوانية . وبالتالي يكون فصل الصيف معتدلا ودرجات الحرارة في حدود ما يطاقه الانسان، ومن هنا فان فصل الشتاء هو الذي يتحكم في بقية الفصول ، وفي اقتصاديات الناس وحركتهم وحياتهم بشكل عام.

ان الماء هو عنصر الحياة الاول، وهو يتجمع في فصل واحد هو فصل الشتاء لكن الماء عند زيادته بشكل لا يمكن التحكم به يصبح وبالا ودمارا للزرع والضرع . للانسان والحيوان، لذلك فان بناء السدود بشكل جيد يقع في مصلحة المواطن وان المحافظة على هذه الثروة التي يهبها لنا الله كل عام، هي من الامور الهامة للاقتصادنا الوطني.

ان مديرية الدفاع المدني وكافة منتسبيها يبذلون جهودا حثيثة ومخلصة في كل فصول السنة . لجعل حياة المواطن سهلة، هادئة وهانئة، ولكنهم في فصل الشتاء يبذلون جهدا مضاعفا نظرا للاخطار الطبيعية التي تكون مصاحبة لهذا الفصل.

ومما لا شك فيه ان الارشادات التي تنشرها مديرية الدفاع المدني تصب في النهاية في مصلحة المواطن وان اتباع المواطنين لهذه الارشادات سوف يجنبهم حتما العديد من المشاكل والاخطار التي قد يتعرضون لها. لذا ننصح كافة قراء جريدة الدستور باعطاء اولوية خاصة كل صباح للاطلاع على تلك الارشادات المنشورة يوميا على الصفحة الثانية، والتمعن بها، واتباعها وتطبيق محتوياتها بكل الدقة - لا لاجل سيارة او جائزة - لكن للحفاظ على حياة المواطن، الذي هو بلا شك وكما قال جلالة الحسين « أغلى ما نملك».

نأمل ان تجدوا اعزائنا القراء كل المتعة والسعادة والهناء في المعلومات الكثيرة الواردة في ارشادات المديرية العامة للدفاع المدني، ونأمل لكم السلامة دائما في الحل والترحال، وفي الطرقات، وفي منازلكم في كل مكان من اردننا الحبيب.

تحية اكبار واجلال للرجال الاوفياء الصامدين في المديرية العامة للدفاع المدني ، مع تمنياتنا الصادقة لهم بالتوفيق والنجاح دائما في اداء رسالتهم النبيلة السامية للحفاظ على أرواح المواطنين في كل مكان، فهم الجنود الصادقون مع انفسهم ويستحقون منا كل التقدير والعرفان، مقابل خدماتهم الجليلة التي يقدمونها لنا على مدار الساعة. فلهم من كل مواطن محبته وتقديره ووفاؤه للجهد المتواصل الذي يبذله هؤلاء الرجال الاعزاء.

وتحية خاصة من اسرة جريدة الدستور لكل منتسبي جهاز الدفاع المدني في كافة انحاء المملكة ونقول لكل واحد منهم : انتم رجال الحسين ومعقل الامل والرجاء، وبكم نهزم المستحيل ونكبر فوق الجراح. وحياكم الله يا نشامى الوطن وجنوده الاوفياء.

شروط المشاركة

١- تجميع ٥٠ كوبونا غير مكرر.
٢- ارسال الكوبونات بالبريد العادي فقط، حيث سيتم اهمال كل رسالة باليد وغير مختومة بخاتم البريد.
٣- سوف يجري السحب يوم ٢٢/١/١٩٩٦ . لذلك سوف يتم اعتماد الرسائل الواردة بالبريد حتى يوم ١٨/١/١٩٩٦.
٤- سوف يطلب من الفائز بالجائزة الكبرى (سيارة هونداي اكسنت موديل ٩٥ مجمركة وجديدة) كتابة خمسة ارشادات توعية من تلك التي تم نشرها خلال فترة المشاركة. وفي حالة عدم التمكن من ذلك سيتم اعادة السحب.
٥- سوف يستثنى كل من تصله الجريدة بشكل مجاني . اما مشتركو المنازل والمكاتب وكافة المشتركين الذين تصلهم الجريدة مقابل الثمن فيحق لهم المشاركة بجميع المشاركات والمسابقات.
٦- يحق للقارىء الواحد المشاركة باكثر من رسالة وذلك لزيادة فرص الفوز امام القراء الكرام.

سيتم عزيزي القارىء وعزيزتي القارئة نشر كوبون المشاركة على الصفحة الثانية يوميا ولمدة شهرين اعتبارا من الاول من تشرين الثاني ١٩٩٥ وحتى نهاية العام الحالي ١٩٩٥.
وسوف ينشر مع الكوبون يوميا ارشادية واحدة مقدمة من الدفاع المدني.
ما عليك عزيزي القارىء وعزيزتي القارئة الا تجميع ٥٠ كوبونا على الاقل خلال فترة نشر هذه المشاركة وارسالها الى جريدة الدستور بالبريد العادي على العنوان التالي :

جريدة الدستور
ص.ب : ٥٩١ - ١١١١٨
المشاركة الخامسة / سلامتك

تهنئة وتبريك

يتقدم امين محمد نصار واسماعيل الدوايمة بأجمل ايات التهنئة والتبريك من

الشيخ عيسى موسى الدوايمة

بمناسبة تعيينه شيخا ووجيها لعشيرة الدوايمة وفقه الله لخدمة الوطن في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

شكر وتقدير للعيون الساهرة

عطوفة مدير الامن العام الفريق عبدالرحمن باشا العدوان
عطوفة مدير شرطة الزرقاء العقيد عدنان العبدالات
رئيس البحث الجنائي في الزرقاء ومساعده النقيب عبدالمطلب هويمل.
رئيس مركز ابن الحسن وافراد البحث الجنائي في المركز وجميع افراد الامن العام في الزرقاء.
على جهودهم المباركة في الكشف عن مرتكب السرقة التي تمت في بيتي بزمن قياسي وكما عودنا راعي السلام الحسين بن طلال الانسان اغلى ما نملك.

هايل محمد السعود الزواهرة

اعلان فقدان

اعلن انا فؤاد عبدالله سليمان ابوندى عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من اربد واجهل رقمه وتاريخ صدوره ودفتر عائلة واجهل رقمه والصادر من اربد وبطاقة الاعاشة الصادرة من وكالة الغوث وبطاقة تموين الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف رقم ٢٤٤٦٦١.

اعلان جمعية مدققي الحسابات القانونيين الأردنيين

تستضيف لجنة العلاقات الداخلية في الجمعية مدير عام دائرة ضريبة الدخل عطوفة السيد منصور حداد ومساعديه السيدين محمد ابوالحمص ومحمد خير شكري في ندوة مشتركة حول التعديلات الجديدة على قانون ضريبة الدخل وذلك في قاعة الندوات في غرفة تجارة عمان في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ١٢/٦/١٩٩٥ والدعوة عامة للاستفسار هاتف ٦٨٧٦١٠

اعلان هام

يرجى من السادة التجار الذين لهم ديون على مؤسسة الفيصل للمواد التموينية لصاحبها احمد جمال الخولي وعنوانها مخيم حطين مراجعة المحامي عزت غيث على عنوانه :
جبل الحسين / دوار فراس / عمارة قدورة
هاتف ٦٤٩٤١٥ وذلك لامر يتعلق بديونهم على المؤسسة المذكورة.

المحامي عزت غيث

فرصة عمل

مركز خدمات طلابية بحاجة لفتاتين للعمل على ان تجيدا الطباعة على اجهزة IBM
للمراجعة مركز كحلون للنسخ السريع
الجبيهة/ مقابل البوابة الشمالية للجامعة الاردنية
والراتب حسب الكفاءة

سيارات للبيع

سيارات اوبل كورسا موديل ٩٣ بسعر مغري
للاتصال هاتف: ٨٢١٣٠٦ - ٨٢٣٠٤٥

اعلان توظيف

مؤسسة محمد الرواشدة للهندسة والمقاولات بحاجة الى
١ - مهندس مدني او معماري حديث التخرج
٢ - فني مختبر بمؤهل كلية جامعية متوسطة وبخبرة عملية لا تقل عن ٧ سنوات.
فمن لديه الرغبة عليه مراجعة المؤسسة في مكتبها الكائنة بالعبدلي - عمارة النمو - مقابل عمارة جوهرة القدس - ص.ب (٩٢٥٨٠٧) هاتف: ٦٧١٠٠٣ - عمان

اعلان طرح عطاء

تعلن المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي عن رغبتها شراء اجهزة حاسوب شخصية مع طابعاتها فعلى الراغبين الاشتراك بهذا العطاء مراجعة المؤسسة دائرة الشؤون الادارية، ولدى صفرة لاستلام نسخة من الشروط والمواصفات علما بأن آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد الموافق ١٠/كانون اول/١٩٩٥.
ملاحظة: اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء

د. صفوان طوقان
المدير العام

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء

يدعي المقاولون المصنفون في مجال الخلطات الاسفلتية من الفئة الثالثة فما فوق والراغبين بالاشتراك بالمناقصة المبينة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة الزرقاء اعتبارا من يوم الاحد الموافق ٩٥/١٢/٣ مع مراعاة ما يلي:
١ـ آخر موعد لبيع نسخ العطاء هو يوم الاثنين الموافق ١٩٩٥/١٢/٤ مع ابراز شهادة تصنيف سارية المفعول عند الشراء.
٢ـ تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٥/١٢/٥.
٣. يرفق مع العرض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينة ادناه تامين الدخول بالمناقصة.

رقم العطاء	اسم المشروع	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ز/٩٥/٤٣	عمل خلطة اسفلتية ساخنة لطريق ابو الزيغان / الطريق العام	٦٠٠ دينار	١٠ دنانير غير مستردة

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير عام اشغال محافظة الزرقاء
المهندس / محمد الطاهات

اعلان صادر عن وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم بحاجة الى متعهدين لتقديم لوازم العطاءات المبينة ادناه:
يرجى من المتعهدين الراغبين في الاشتراك في هذه العطاءات الحضور لقسم العطاءات في الوزارة مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول لاستلام نسخة العطاء مقابل الثمن المذكور.

رقم دعوة العطاء	نوع العطاء	ثمن نسخة العطاء	آخر موعد لتقديم العطاء
٩٥/١٣٤	آلة اوفست الكترونية	خمسة عشر دينارا	السبت ١٩٩٥/١٢/٩
اعادة ٩٥/١٣٧	آلة طابعة كمبيوتر ليزرية	ديناران	الخميس ١٩٩٥/١٢/٧

اعلان اول صادر عن مديرية تسجيل اراضي المفرق

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل قطعة الارض رقم ١٤٠ من الحوض رقم ٧ من اراضي بلدة سامتا وعقبا ومساحتها الكاملة ٢١ دونم و٨٠٥ امتار مربعة ملك المدين احمد علي السعيد الخضر والمؤمنة لدين السيد محمود ارشيد عطاش شديفات بموجب سند التامين رقم ٩٩٤/٥١ تاريخ ٩٩٤/٥/٨ وهي ارض زراعية منحدرة من الشمال الى الجنوب وتقع شمال طريق النعيمة جامعة العلوم ويوجد فيها بركس من الاعمدة والبلوك والسقف من الزينكو لتربية الدجاج مساحتها الاجمالية ٣٢٠ متر وكما يوجد غرفة حارس من البلوك والسقف من الاسمنت مساحتها ٢٠ متر وكما يوجد فيها ست خزانات ماء من الزينكو وينتشر على باقي القطعة ٤ شجرات من التين عمرها ١٥ سنة و١٨ شجرة تجاص عمرها ١٠ سنوات و٧٠ شجرة عنب عمرها ١٥ سنة و٥٥ شجرة لوز عمرها سنتين و٥ شجرات تفاح عمرها ١٠ سنوات وشجرة مشمش واحدة عمرها ١٠ سنوات و١٤ شجرة سنديان و٩ شجرات زعرور وست شجرات بطم. وبلغت القيمة المقدرة للقطعة وما عليها من اشجار والبركس وخزانات المياه بواقع ثمانية وثلاثون الف دينار فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعتي خلال مدة ٤٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية مصطحبا معه ١٠٪ كتامين من القيمة المقدرة.

مدير تسجيل اراضي المفرق
علي قوقزة

اعلان رابع صادر عن مديرية تسجيل اراضي المفرق

يعلن للعموم بانه مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل حصص المدين مشلم (فخر) طه محمد زيد الكيلاني في قطعة الارض رقم ٧ من حوض رقم ٤ من اراضي قرية ثغرة الجب والموضوعة تامينا لدين الدائن شركة جرزيم للتجارة الخصوصية المحدودة لقاء دينها البالغ خمسون الف دينار عدا الفوائد والعمولات بموجب سند التامين رقم ٩٣/٣٦ تاريخ ١٩٩٣/٥/١٨ وحصص المدين في السند هي مليتان واربعة وعشرون حصة من اصل ثلاثة الاف وثلاثماية وستون حصة علما بان الارض من نوع الميري وكامل القطعة قسم منها يصلح للزراعة وقد تم تقدير قيمة للدونم الواحد في هذه القطعة اثناء وضع اليد مبلغ ماية وخمسون دينارا وبذلك تكون قيمة حصص المدين هي خمسة الاف وتسعماية وخمس وسبعون دينار وقد تم احالتها احالة اولية على المزاود جهاد رسلان عادل الشافعي بمبلغ ستة الاف دينار فمن له الرغبة بالشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي المفرق خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية ...

مدير تسجيل اراضي المفرق
غازي الشطناوي

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته : خالد عبدالرزاق البيروتي / مجهول محل الاقامة
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح المفرق يوم الثلاثاء الواقع ٩٥/١٢/٥ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى التي اقامها عليك صوان صياح الشرفات وكلاؤه المحامون طلال الشرفات ويسرى الجازي وسويلم الصقيلان.

علم وخبر وتبليغ صادر من محكمة بداية عمان (الشميساني) رقم الدعوى (٩٥/١١٣٢)

طالب التبليغ :مساعد المحامي العام المدني ـ القاضي احمد العجلوني بالاضافة الى وظيفته
المطلوب تبليغه : شادي جميل محمد عزام
نوع الاوراق المبلغة : لائحة دعوى - عليك مراجعة قلم بداية عمان « الشميساني » لاستلام لائحة الدعوى ومرفقاتها في الدعوى البدائية الحقوقية رقم (٩٥/١١٣٢)

علم وخبر وتبليغ محكمة بداية عمان (الشميساني) القاضي / كمال القريوتي رقم الدعوى (٩٣/٤٥٨٣)

اعلان صادر عن دائرة اجراء الزرقاء ٩٥/٧٨٤ تاريخ ٩٥/١٢/٢

تعلن دائرة اجراء الزرقاء للعموم بانه سيباع بالمزاد العلني قطعة الارض رقم ٣٨٥ من حوض رقم (١٠) البلد حي رقم (١٨) النصر من اراضي محافظة الزرقاء والعائدة ملكيتها للمحكوم له احمد سعيد المومني وكيله المحامي بشارة زريقات والمحكوم عليهما محمد واكرم اولاد سعيد المومني وغير قابلة للقسمة (ازالة شيوع) ويوجد على هذه القطعة غرفتين احدهما من الطوب الاسمنت والاعمدة المصلحة والسقف من الاسمنت المصلح والبناء قديم والغرفة الاخرى مكونة من الطوب الترابي مقصورة بالاسمنت والسقف قصيب والخشب وصبة اسمنت رقيقة على السطح والبناء قديم ويوجد مطبخ من الطوب الاسمنت والسقف من القصيب والخشب وصبة اسمنت وحمام على المدخله من قرب غرفة الاسمنت بينهما ممر يؤدي الى الساحة السماوية كما ويوجد اشجار من الزيتون عدد شجرتين وثلاث شجرات تين و شجرة رمان وشجرة ازالب وتوجد نخلة من الناحية الشرقية بعرض مترين مرفوعة من مساحة الارض والتقدير.
فعليه ومن يرغب بالشراء مراجعة دائرة اجراء الزرقاء يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١/٧ مصطحبا معه ١٠٪ من القيمة المقدرة به الارض وما عليها من انشاءات وينتهي المزاد في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم المذكور اعلاه علما بان رسوم الدلالة والطوابع تعود على المشتري الاخير.

مامور اجراء الزرقاء
غازي الربابعة

دائرة اجراء الزرقاء رقم القضية ٩٥/٦٨٢ ورقة اخبار خاصة بتبليغ قرار الحبس الى المدين

محمد عبدالرحيم محمد اسعد قررت رئاسة اجراء الزرقاء حبسك مدة ثلاثون يوما لعدم تادية الدين البالغ قدره ٣٨٦ دينار و٤٠ فلسا الى دائنك السيدة اميرة محمود رفيق شقير فاذا لم تؤد الدين او تستعمل حقك المنصوص عليه في المادة ٥ من قانون الاجراء باستئناف قرار الحبس خلال ٣٠ يوما من تاريخ تبليغك سينفذ هذا القرار بحقك حسب الاصول التاريخ ١٩٩٥/١١/١٣.

مامور اجراء الزرقاء
السيد غالب الحسبان

اعلان بيع صادر عن دائرة اجراء صويلح بالقضية رقم ٩٥/٤٠٤ ص

المحكوم له:
١ ـ وليد عبدالكريم علي ابوصوفه
٢ ـ خلدون عبدالكريم علي ابوصوفه
٣ ـ فاميه عبدالكريم علي ابوصوفه
٤ ـ ميسر عبدالكريم علي ابوصوفه
٥ ـ فاتن عبدالكريم ابوصوفه/ وكيلهم المحامي صالح العرموطي
المحكوم عليهما:
١ ـ عمر عبدالكريم علي ابوصوفه
٢ ـ علي عبدالكريم علي ابوصوفه
يعلن للعموم انه سيباع بالمزاد العلني كامل قطعة الارض رقم ٤٧٥ حوض (٨) المتربه من اراضي قرية صويلح وذلك لازالة الشيوع بين الشركاء علما بان مساحة القطعة كاملة ٢٩٠م، ١ دونم ومنتظمة مساحات خفيفة باحكام خاصة والقطعة مستطيلة الشكل تقع على شارع معبد بعرض ١٦م مقابل مدرسة صويلح الصناعية وهي خالية من الانشاءات وشبه مستوية وواجهتها الامامية ٣٥م على الشارع وعمقها حوالي ٥٢م ومتوفرة كامل الخدمات للقطعة من مياه وكهرباء وهاتف وقد قدرت قطعة الارض عند وضع اليد بمبلغ اجمالي (١٤١٩٠٠) دينار وبسعر (١١٠) دنانير للمتر الواحد.
فعلى من يرغب الشراء الحضور الى دائرة اجراء صويلح خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشرها مصطحبا معه ١٠٪ من قيمة التقدير علما بان اجور الدلالة والطوابع والنشر تعود على المزاود الاخير.

مامور اجراء صويلح
سميح العدوان

بسم الله الرحمن الرحيم

إعـــلان

تعلن لجنة ادارة الجمعية التعاونية للمتقاعدين العسكريين لأعضاء الجمعية انها قد سددت ٦٠٪ من الاسهم المدفوعة من كل عضو وذلك من الفائض الصافي في ميزانية ١٩٩٤ وانه نتيجة لذلك فقد ازداد عدد الاسهم لبعض الاعضاء عن ما كانوا قد ساهموا فيه منذ البداية .
يسرنا ان نعلمكم ان الجمعية باشرت بصرف ٦٪ من الاسهم المدفوعة الى الاعضاء نقداً . وبناء عليه نرجو من الاعضاء الاتصال بهاتف ٨١٦٣١٩ محاسب الجمعية تمهيداً لتحضير الشيكات باسمائهم قبل الحضور لاستلامها . كما نرجو من الاعضاء تزويد الجمعية بعناوينهم وارقام هواتفهم لتمكن من تزويدهم بالمعلومات المتوفرة لدينا في حينه .تؤكد لجنة الادارة حرصها على اموالكم وتدعوا الراغبين من المتقاعدين العسكريين الاشتراك في الجمعية بعد ان تم فتح باب الانتساب لدى مقر الجمعية ـ بيادر وادي السير ـ بجانب بنك الأردن والخليج .

رئيس الجمعية التعاونية للمتقاعدين العسكريين
العميد الركن المتقاعد المحامي محمود الضمور

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة المفرق

يدعي المقاولون المصنفون باختصاص الطرق من الدرجة الخامسة فما فوق والراغبين بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة المفرق اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٩٥/١٢/٣

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء غير مستردة
م ف/٩٥/٥٨	بشان انشاء وتوسيع طريق ابدون	١٠٠٠ دينار	١٥ دينار

١٠ آخر موعد لبيع نسخ العطاء يوم السبت ١٩٩٥/١٢/٩ على ان يتم ايداع العروض في صندوق العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٥/١٢/١٠.
٠٢ على المناقص ان يرفق بعرضه كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة اعلاه.
٠٣ على المناقص ان يبرز شهادة تصنيف سارية المفعول عند شراء ثمن نسخة العطاء.
٠٤ المديرية غير ملزمة باحالة العطاء على اقل الاسعار.

رئيس لجنة عطاءات محافظة المفرق
مدير اشغال محافظة المفرق
المهندس جازي الغرايبة

علم وخبر وتبليغ صادر من محكمة بداية عمان (الشميساني) رقم الدعوى (٩٥/٤١٠٧)

علم وخبر وتبليغ محكمة بداية عمان (الشميساني) القاضي / كمال القريوتي رقم الدعوى (٩٣/١٥٤٣)

محكمة صلح جزاء عمان مذكرة دعوة رقم الدعوى ٩٥/٣٦٥ القاضي عادل حجازين

اعلان صادر عن دائرة اجراء المفرق في القضية الاجرائية رقم ٩٥/٧٥٥

اعلان ثاني صادر عن مدير تسجيل اراضي شرق عمان

اعلان لمدة خمسة عشر يوما صادر عن مديرية تسجيل اراضي شمال عمان نظرا لمرور اكثر من ستة اشهر واقل من سنة

مذكرة دعوة صادرة عن محكمة استئناف حقوق عمان في الدعوى الاستئنافية رقم ٥٩/تسوية/١٩٩٥ هيئة القاضي فؤاد سويدان

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء عمان في القضية رقم ٩٥/٣٤٠ع اثبات عمان



اعلانات بيع اموال غير منقولة صادرة عن بنك البتراء «تحت التصفية»

بنك البتراء / تحت التصفية
الادارة العامـــة

استنادا لقرار لجنة الامن الاقتصادي رقم ٤/٩٠ تاريخ ٩٠/٧/١٥ والذي اصبح جزء لا يتجزأ من قانون حماية الاقتصاد الوطني رقم ٣ لسنة ١٩٩٢.

اولا: مطروح للبيع بالمزاد العلني الاموال غير المنقولة التالية:

اعلان ثالث

رقم القطعة	رقم الحوض	البلد	المساحة م٢	نسبة الحصص	القيمة المقدرة بالدينار	اسم المالك
٨٠	١ الرواق	زينب/ عمان	١٠٥٠٠	٢/١	٢١٦٦	وليد رشيد محمد شحادة

مواصفاتها: تبعد عن الطريق المعبد الواصل بين بلدة الجيزة / ارنبيه الغربية - زينب شرقا مسافة ٦٠٠م وهي ارض زراعية خالية من الابنية والمزروعات تحيط بها المزارع والخدمات قريبة منها.

تبدأ جلسة المزاودة في تمام الساعة الثانية من يوم السبت الموافق ٩٥/١٢/١٦ في مبنى الادارة العامة للبنك / الطابق الرابع - لجنة بيع الاموال المرهونة / المحجوزة.

على من يرغب الدخول بالمزاودة ان يبدأ المزاد بسعر لا يقل عن ١٠٨٣ دينار.

اعلان رابع

رقم القطعة	رقم الحوض	البلد	المساحة م٢	نسبة الحصص	القيمة المقدرة بالدينار	اسم المالك
٢٩	٦ التلحية الشمالية	زمال الكورة	٤٩٨٩	١٠/٤	٣٦٣٣٤	ضيف الله محمد حسن مساعدة

مواصفاتها/ تقع مقابل مدرسة ثانوية بنات زمال من الجهة الجنوبية منتظمة سكن (ج) مستطيلة الشكل وسهلية تربتها حمراء مزروعة بالزيتون المثمر ومقام عليها ثلاثة ابنية الاول مكون من طابقين ارضي واول مساحتها ٢٥٤م٢ والبناء الثاني مساحته ١٨٢م٢ والثالث مساحته ١٤٤م٢ وجميع الابنية مشغولة من قبل الشركاء بالقطعة.

على من يرغب الدخول بالمزاد ان يدخل بسعر ابتداء لا يقل عن ٥٠٪ من القيمة المقدرة.

تبدأ جلسة المزاودة في تمام الساعة الثانية من يوم الاحد الموافق ٩٥/١٢/١٧ في مبنى الادارة العامة للبنك الطابق الرابع لجنة بيع الاموال.

اعلان ثالث

رقم القطعة	رقم الحوض	البلد	المساحة م٢	نسبة الحصص	القيمة المقدرة بالدينار	اسم المالك
٢٧١١	٣٣ حي ١٢	الثنية/ حي جبل التشيف	٣٠٧٧	١٤٩٩ / ٧٧٤٤	١٦٠٨	محمد عبدالله عبدحليم نورة
٢٧١٨	-	-	١١٨١	-	١١٤٧	-
٢٧٣٦	-	-	١٠٨٨	-	٨٤٢	-

المواصفات: القطع اعلاه متجاورة وتقع على شارع القدس (راس العين ناعور) سابقا وهي ارض بناء ضمن حدود امانة عمان منتظمة منطقة خضراء جزء منها مجروف والآخر قطع صخري ضمنها اشجار حرجية وخالية من البناء.

تبدأ جلسة المزاودة في تمام الساعة الثانية من يوم السبت الموافق ٩٥/١٢/١٦ في مبنى الادارة العامة للبنك / الطابق الرابع / لجنة بيع الاموال المرهونة / المحجوزة.

على من يرغب الدخول بالمزاودة ان يبدأ المزاد بسعر لا يقل عن ٥٠٪ من القيمة المقدرة.

اعلان خامس

رقم القطعة	رقم الحوض	البلد	المساحة م٢	نسبة الحصص	القيمة المقدرة بالدينار	اسم المالك
٢٣٥٨	٣ الوارس	الجيزة/ عمان	٨٣٢	كاملا	٢٣٣٩	وفيق محمد سعيد ابوزهرة
٢٣٥٩	- -	-	٨١٩	-	٢٢٩٣	-
٢٣٦٠	- -	-	٨٠٦	-	٢٢٥٧	-

مواصفاتها: تقع الى الجهة الشرقية من مصنع الحديد والصلب والقطع اعلاه من نوع الميري وتنظيم سكن زراعي سهلية وخالية من الابنية والمزروعات.

٥٣	لزيزيا الجنوبي	زيزيا/ عمان	١٠٠٠٠	كاملا	١٤٤٤٦	وفيق محمد سعيد ابوزهرة

مواصفاتها: تقع غرب مخيم زيزيا بحوالي ٣،٥كم وتبعد عن شركة غنيم للمقاولات للجهة الجنوبية مسافة ٨٠٠م وهي خارج حدود التنظيم سهلية مستطيلة تربتها صفراء محاطة بسلك شائك من جميع الجهات وضمنها بيت مؤلف من غرفتي طوب غير مقصور ولا مسقوفة كما يوجد ضمنها خزان ماء حجمه ٤١م٣ من الداخل والخارج.

تبدأ جلسة المزاودة في تمام الساعة الثانية من يوم الاحد الموافق ٩٥/١٢/١٧ في مبنى الادارة العامة للبنك وعلى من يرغب بالمزاودة عليه ان يبدأ المزاد بسعر لا يقل عن ٥٠٪ من السعر المقدر.

اعلان ثالث

رقم القطعة	رقم الحوض	البلد	المساحة م٢	نسبة الحصص	القيمة المقدرة بالدينار	اسم المالك
٦٣	١٤ الدعيجة	الثنية/ الكرك	٦٤١٦٦	١٥٣٦/٣٢	٢٠٤٠	عمر ابراهيم عمر البيضين

مواصفاتها: تقع على بعد ٢٠٠م من ملتقى الطريق المؤدي لجامعة مؤتة مع الطريق الرئيسي عمان / الكرك باتجاه الجنوب وهي ارض زراعية.

٣	١ رجم الجزور الشمالي	الثنية الكرك	١٨٥٥٢٢	٦٤٨٠ / ٢٢٧٤٧٦	٤٠٩٦	عمر ابراهيم عمر البيضين

مواصفاتها: تقع على الطريق الرئيسي المؤدي من الكرك الى عمان الى الجهة الشرقية وهي ارض زراعية سهلية.

١٠٥	١٧ البلد	الثنية الكرك	٢٤٦٢٥	٦/١	٢٩٧٥	عمر ابراهيم عمر البيضين

مواصفاتها: تقع على جسر الثنية وضمن حدود بلدية الثنية وهي من نوع الملك والخدمات متوفرة فيها.

١٣١	١٤ الثنية حي ٥ القلعة	الكرك	٤٧/٥	٤/١	١٢٩٤	عمر ابراهيم عمر البيضين

مواصفاتها: تقع القطعة شمال غرب برج القطلونة وغرب موقف سفريات الكرك بمسافة ١٧٥م ضمنها بناء طابق ارضي ومطلع درج مساحته ٤٧/٠٥م

تبدأ جلسة المزاودة في تمام الساعة الثانية من يوم السبت الموافق ٩٥/١٢/١٦ في مبنى الادارة العامة للبنك الطابق الرابع لجنة بيع الاموال المرهونة / المحجوزة.

على من يرغب الدخول بالمزاودة ان يبدأ بسعر لا يقل عن ٥٠٪ من القيمة المقدرة.

اعلان رابع

رقم القطعة	رقم الحوض	البلد	المساحة م٢	نسبة الحصص	القيمة المقدرة بالدينار	اسم المالك
٢٥٠	٥ الرخص	ناعور	١٠٣٢	كاملا	١٨٣١٨	جهاد فريد امين محمد

مواصفاتها: تقع ضمن حدود بلدية مرج الحمام وعلى شارع معبد منتظمة سكن (أ) وهي ارض بناء خالية من الابنية والمزروعات والخدمات قريبة منها.

تبدأ جلسة المزاودة في تمام الساعة الثانية من يوم الاحد الموافق ٩٥/١٢/١٧ في مبنى الادارة العامة للبنك/ الطابق الرابع/ لجنة بيع الاموال وعلى من يرغب الدخول بالمزاد ان يبدأ بسعر لا يقل عن ٥٠٪ من القيمة المقدرة.

ثانيا: يمكن للمهتمين بالمشاركة في المزايدة على اي من قطعة الاراضي المشار اليها في الاعلانات اعلاه مراجعة مقري لجان بيع الاموال المرهونة و/او المحجوزه المشار اليها تحت كل اعلان خلال ساعات الدوام الرسمي يوميا وطوال الفترة من تاريخ هذا الاعلان وحتى تاريخ المزايدة، وذلك للحصول على الشروط التفصيلية للمشاركة في هذه المزادات ولاخذ اية معلومات اضافية متوفرة عن العقارات المعروضة للبيع بموجب هذه الاعلانات على ان يكون مصطحبا معه شيكا مصدقا او كفالة بنكية بنسبة ١٥ ٪ من القيمة المقدرة للعقار المراد المزايده عليه بالاضافة الى عشرة دنانير غير مستردة وذلك في مبنى الادارة العامة للبنك - جبل عمان - الدوار الثاني دخلة ازهار الاردن هاتف ٦٤٤٨١٠. فاكس ٦٥٣٦٧٨.

A Job Opportunity Available At TRANSJORDAN ENGINEERING CO. (Official Perkins Distributors)

For an Electromechanical Sales Engineer

Requirements:

- 5 years sales experience
- Excellent Command of the English language
- Excellent communication and interpersonal Skills
- Conversant in Computers
- Must own a car

please send CV's to:

The General Manager

Transjordan Engineering Co.

P.O. box (1) 11118 Amman - Jordan

اعلان تبليغ صادر عن محكمة بداية اجراء عمان

الى المدعى عليه: خالد ابراهيم الصالحي مجهول محل الاقامة: اخر محل اقامة / عمان ابوعليا مقابل مدرسة عبداللطيف عابدين بجانب مبني ماركت عامر - عمارة سعد الهباهبه.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء ١٩٩٥/١٢/٥ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ١٩٩٥/٧٣٣٥ وموضوعها الادعاء بالحق الشخصي ومقداره خمسمائة دينار اردني والمقامة عليك من قبل المدعي كامل محمد ابراهيم وكيله المحامي وليد قسيم عبيدات فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا ترى الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١٩٩٥/١١/٢٨م.

القاضي
توفيق القيسي

اعلان بيع صادر عن دائرة اجراء عمان ولمدة ثلاثين يوما في القضية رقم ٩٤/٨٩٢ص

والمكونة بين المحكوم له عدنان عبدالمنعم الجيلاني والمحكوم عليه عبدالله محمد احمد محمود ليعلن للعموم انه سوف يباع بالمزاد العلني قطعة الارض رقم ٣١٩ حوض ٣٣ رقم ٢٤ القطعة من نوع الملك وتقع على شارع ١٦ متر معبد وان المنطقة تنظيمها سكن «د» وتحتوي على بيت طابقين من الحجر التكليف من الربيع والجهات. الطابق الارضي مؤجر والقسم منه لغرفة البويلر تدفئة مركزية وان البناء جيد جدا والشبابيك من المنيوم وابلجورات للطابق الاول ويحيط بالقطعة سور، الواجهة الامامية حجر تكليف والباقي اسمنت والحديقة تحتوي على شجر عنب عدد ٣ واسكدنيا عدد ١ وزيتون عدد ١ وليمون عدد ١ والطابق الارضي يتكون من اربع غرف وحمامان افرنجي وعربي والاول يتكون من اربع غرف وحمامان افرنجيان وحمام عربي ومساحة كل طابق حوالي ٣٠٠ متر ويوجد كراج في الجهة الجنوبية ومحل لبيع الخضار. وقدر الخبير قيمة الارض وما عليها من انشاء ١٠٥ الف دينار مائة وخمسة الاف دينار لذا فعلى من يرغب بالدخول الى المزاد مراجعة دائرة اجراء عمان خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر مصطحبا معه ١٠٪ من قيمة التقدير علما ان رسوم الطوابع والدلالة تعود على المشتري.

مامور اجراء عمان
عاطف الحميد

دائرة اللوازم العامة

إعــلان عطـــاءات

تعلن دائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء اللوازم المبينة بموجب دعوات العطاءات المذكورة أدناه ، فعلى المناقصين المختصين الراغبين في الاشتراك بهذه العطاءات مراجعة دائرة اللوازم العامة / شارع الملك حسين مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول وشهادة غرفة التجارة والسجل التجاري للحصول على وثائق دعوة العطاء .

الرقم المتسلسل	رقم دعوة العطاء	اللوازم المطلوبة	ثمن النسخة غير مسترد	اخر موعد لبيع دعوة العطاء الساعة ١٢:٣٠	اخر موعد لتقديم العروض الساعة ١١:٠٠
-١	٩٥/٤٤٢	سيارات ميدان (كلديد) .	١٠ دنانير	٩٥/١٢/٩	٩٥/١٢/١٠

المدير العام
عبد الحميد الحياري

بسم الله الرحمن الرحيم اعلان تبليغ صادر عن محكمة عمان الشرعية/ للمنطقة الغربية

الى المدعى عليه: سمير نايف فضل الفالح من سكان عمان والان مجهول محل الاقامة واخر اقامة له في عمان - جبل عمان شارع خرفان عمارة ابوصالح ملك والد المدعية.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة للنظر في الدعوى اساس ٩٥/١٣٠٣ المقامة عليك من قبل المدعيه شروق محمد عبدالرحمن ابوصالح وكيلها المحامي علي القضاة بطلب نفقة زوجة والمعين لرؤيتها يوم السبت الواقع في ١٩٩٥/١٢/٩م الساعة التاسعة صباحا فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة عن تخلفك عن الحضور يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤١٦/٧/٧ هـ وفق ١٩٩٥/١١/٢٩م.

قاضي العاصمة الشرعي للمنطقة الغربية
محمود محمد فال الشنقيطي

اعـــــلان

يعلن للعموم بمقتضى لحكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (١٧١١) تاريخ ١٩٩٥/١١/١٢، الموافقة على تخفيض سعة شارع من (٣٠) متر الى (١٦) متر ضمن الحوض رقم (٤) وذلك في بلدة المفرق / محافظة المفرق وحسب المخطط التعديلي رقم (١) تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٨، ووضعه موضع التنفيذ.

نادر الظهيرات
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

انذار عدلي بواسطة كاتب عدل وادي السير

انذار عدلي بواسطة كاتب عدل وادي السير.
المنذر لحمد سليم القرعان منعم / وكيله المحامي نزار حزين.
المنذر اليهما منيرة رضا احمد السروان الدوار السابع ش. همام بن منبه - قرب الهيئة الاهلية.
خلاصة الانذار: تعلم المنذر اليهما انها المالكة للشقة المؤجرة المنذر بعقد خطي بأجرة (٢٤٠٠) دينار سنوي من ١٩٩٥/٤/١ للاعلان جاهزا ولا لغي ١٩٩٥/٥/١ حسب العقد وتعلم هي انها لم تنفذ اسـتحقات وفق العقد على الرغم من استلام كامل الاجرة السنوية مقدما لذا المنذر محتفظا بكامل حقوقه القانونية والعقدية ينذركم بواسطة كاتب عدل وادي السير بضرورة مباشرة الاصلاحات والصيانة اللازمة والمتفق عليها المخلة بالانتفاع بالماجور خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغكم هذا والا ساقوم بالتلازم والرجوع عليكم و/او فسخ العقد وتحميلكم ما يترتب والرسوم والمصاريف والاتعاب.

و/ المنذر
المحامي نزار حزين

اعـــــلان

يعلن لاطلاع العموم في بلدة اوصرة بان لجنة التنظيم اللوائية بلواء عجلون بحثت قرار اللجنة المحلية في بلدة اوصره رقم ٢٣ تاريخ ٩٢/٦/١٨ والمتضمن الموافقة على الغاء شارع واضافة الجزء الباقي من القطعة رقم (١) حوض رقم (٢) البلد للتنظيم وحسب الترسيم الوارد طي كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم أ/٣/٦٠/٩٦٠٥ تاريخ ٩٢/٦/١ قررت لجنة التنظيم اللوائية بلواء عجلون الموافقة على هذا الاقتراح واعلان ذلك للاعتراض لمدة شهرين بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ولذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة اوصره ضمن المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات الايضاحية والاوراق الثبوتية.

خلف المحاسنة
متصرف لواء عجلون
رئيس لجنة التنظيم اللوائية بلواء عجلون

اعلان طرح عطاء

يعلن مجلس قروي الحديب والزعتري / محافظة البلقاء عن طرح عطاء فتح وتعبيد شوارع بطريقة الفرشيات داخل حدود المجلس التنظيمية فعلى المتعهدين المصنفين لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان فئة خامسة طرق مراجعة سكرتير المجلس اعتبارا من صباح اليوم الاحد الموافق ١٩٩٥/١٢/٣ واثناء ساعات الدوام الرسمي لشراء نسخ العطاء مقابل ١٥ دينارا غير مستردة للنسخة الواحدة مرفقا بكل عرض كفالة مالية بقيمة ٩٥٠ دينارا او شيك مصدق بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء علما بان آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٥/١٢/١١.

ملاحظة: اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء مهما تكررت الاعلانات.

رئيس المجلس القروي
احمد الرحاحلة

اعـــــلان

يعلن لاطلاع العموم في بلدة سحم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء بني كنانة اطلعت على قرار اللجنة المحلية في بلدة سحم رقم ٨٥ تاريخ ٩٥/٩/٢٨ والمتضمن احداث شارع سعة ١٠ م بين القطعتين ٩٠/١٠٩ حوض رقم ٢٤ على امتداد الشارع عرض ١٠ م باتجاه الشرق ليصل بشارع عرض ١٢ م شرقا والغاء جزء من الطريق تنظيمي سعة ٣م. قررت اللجنة بقرارها رقم ١٦٣ تاريخ ٩٥/١٠/٢٩.

الموافقة على التعديل المقترح واعلانه للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على القرار وتقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم الى رئيس اللجنة المحلية في بلدة سحم خلال المدة القانونية على ان تكون مدعمة بالمخططات التوضيحية.

متصرف لواء بني كنانة
حسين حمود الضمور
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
في لواء بني كنانة

اعـــــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٢/١٣٢٩ تاريخ ١٩٩٥/٩/٥ الموافقة على تغيير صفة استعمال من زراعي الى سكن ب وج ومن سكن ب الى سكن ج ضمن الحوض ٢ وذلك في بلدة ام الصليح وغريسا/ محافظة الزرقاء وحسب المخطط التعديلي رقم ٨ تاريخ ١٩٩٥/١١/٧ ووضعه موضع التنفيذ.

نادر الظهيرات
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلان طرح عطاء للمرة الثانية

يعلن مجلس قروي مخربا / قضاء الطيبة / اربد عن طرح عطاء خلطة اسفلتية ساخنة لشوارع البلدة فعلى المتعهدين المصنفين خلطات اسفلتية درجة ثالثة فما فوق الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة المجلس القروي للحصول على وثائق العطاء مقابل مبلغ عشرة دنانير ثمن النسخة الواحدة غير مستردة وذلك اعتبارا من صباح اليوم الاحد ١٩٩٥/١٢/٣ مع ارفاق كفالة بقيمة ٧٥٠ دينار تقبل العروض لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٥/١٢/١٠.

حيث سيتم فتحها من قبل المجلس القروي علما بان اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

رئيس مجلس قروي مخربا
قسيم عبدالله العزام

اعـــــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٢/١٤١٤ تاريخ ١٩٩٥/٩/١٩ الموافقة على تعديلات تنظيمية ضمن الحوض ٤ البلد والحوض رقم ٥ الضليل وذلك في بلدة ام الصليح وغريسا / محافظة الزرقاء وحسب المخطط المعد لهذه الغاية ووضعه موضع التنفيذ.

نادر الظهيرات
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء جرش بالقضية الاجرائية رقم ٩٤/٧١٢ للمرة الثالثة رقم القضية : (٩٤/٧١٢)

المحكوم له / احمد عبده اديب موسان وكيله المحامي علي عبيدات

المحكوم عليهم : ١- فاروق رفيق المجذوب ٢- محمد سهيل رفيق المجذوب ٣- هدى ابراهيم حسن ابو سليمان ٤- ياسين خلف عبدالمهدي الصرايره ٥- علي احمد الرواشدة ٦- سلامة خلف سالم عبندة

يعلن للعموم بانه تقرر بالقضية الاجرائية ذات الرقم اعلاه بيع قطعة الارض رقم ٧٠ حوض ٥ خربة الجامع من اراضي برما والعائدة للمحكوم عليهم وذلك لازالة الشيوع فيها وتقسيم ثمنها بين الشركاء علما بان الارض المذكوره هي من نوع الميري تقع على امتداد الطريق العام الذي يصل برما ببلدة الفضية وهي خالية من الابنية والانشاءات والقطعة منحدرة انحدار فوق البسيط تربتها بيضاء تميل الى الصفرة وهي عميقة وجزء من هذه القطعة وهو الجزء الشمالي منها ملىء بالقلاع المتحركة يخترقها الطريق المعبد ويقسمه الى قسمين. قسم من الناحية الشمالية والقسم الاخر جنوبيا شكلهما غير منتظم محاطة بطرق زراعية غير معبده.

القطعة يوجد فيها بعض الاشجار القليلة الحرجية المتفرقة ولا توجد اي خدمات متوفرة بهذه القطعة سوى الطريق وان مساحة قطعة الارض (٣٨،٦٤٦) ثمانية وثلاثون دونما وستمائة وستة واربعون مترا وقد قدر الخبير الفني المنتخب بهذه القضية سعر الدونم الواحد منها ثلاثمائة دينار على الراغبين بالشراء مراجعة دائرة اجراء جرش خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان مصطحبين معهم ١٠٪ من قيمة المزاد كتامين علما بان اجور الاعلان والدلالة على من يرسو عليه المزاد بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٣م.

مامور اجراء جرش
احسان السلامات

اعـــــلان

يعلن لاطلاع العموم بمقتضى احكام المادتين ٢٠ ، ٢١ من قانون تنظيم المدن والقرى رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بان اللجنة اللوائية وبناء على قرار اللجنة المحلية بالحديب والزعتري رقم ٢٠ لسنة ٩٥ قررت الموافقة على ايداع اعلان مخطط توسيع التنظيم ليشمل القطع ذوات الارقام (٢١ ، ١٨) حوض رقم ٧ من اراضي الزعتري وحسب الكروكي المعد من قبل هندسة البلديات.

للاعتراض لمدة شهرين لدى مكتب اللجنة المحلية الحديب والزعتري وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط لتقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم مدعومة بمخططات ايضاحية ووثائق ثبوتية معنونة باسم رئيس اللجنة المحلية خلال ساعات الدوام الرسمي وضمن المدة القانونية.

نبيه سليمان
محافظ البلقاء
رئيس اللجنة اللوائية



في خطاب سام افتتح به جلالته الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة الثاني عشر

الحسين: الاردن احتضن الاهل مهاجرين وانصارا اسرة واحدة متحابة في وحدة وطنية راسخة

نسجل باحرف من نور بطولات قواتنا المسلحة وتضحياتها في معارك الشرف والرجولة





الديمقراطية لا تعني الفوضى والتجاوز والمس بالوحدة الوطنية واغتيال سمعة الوطن والمواطن

وقفنا الى جانب الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه

عمان ـ الدستور: قال جلالة الملك الحسين لقد وقف الاردن على الدوام الى جانب اشقائه داعيا الى تحقيق السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق لاهلها وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بحرية واقامة دولته المستقلة على ارضه.

وقال جلالته في خطاب العرش السامي الذي وجهه امس في افتتاح الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة الاردني الثاني عشر ان الاردن سيظل يرفض العزلة والقطرية والانغلاق الاقليمي ويعتز بهويته الوطنية وانتمائه العربي ويقف سدا منيعا في وجه كل محاولات الاختراق والتطرف وسيظل شعارنا على الدوام كلنا اردنيون وكلنا للاردن والامة العربية.

وفيما يلي نص خطاب العرش السامي

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي
الامين وعلى آله وصحبه اجمعين
حضرات الاعيان
حضرات النواب
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باسم الله وعلى بركته تعالى افتتح الدورة الثالثة لمجلس الامة الاردني الثاني عشر. وانه لما يبعث في النفس الرضى ان يلتئم مجلسكم الكريم والاردن يواصل مسيرته على طريق السلام والتنمية بخطى واثقة.

لقد كان هذا الحمى العربي العزيز، كما اراده الاجداد والاباء منطلقا للنهضة العربية ووريثا وفيا لمبادىء ثورتها الكبرى ورسالتها النبيلة من اجل التحرر والوحدة والحياة الفضلى لابناء الامة جميعا.

وقد كان نضال الاردنيين بقيادتهم الهاشمية نموذجا للعمل المخلص الدؤوب الذي لا غاية له الا رضى الله والحفاظ على مصلحة هذا الوطن والدفاع عن قضايا الامة العربية. حتى غدا الاردن بحق موئلا لاحرار الامة وشرفائها، الذين كانوا وما زالوا، يفيئون اليه كلما دهمتهم الخطوب، او تقطعت بهم سبل الحياة الحرة الامنة الكريمة.

ومن هذا المنطلق. فقد احتضن الاردن الاهل كلهم، مهاجرين وانصارا اسرة واحدة متحابة متماسكة، في وحدة وطنية راسخة، صمدت في وجه كل العواصف والانواء. وسيظل بعون الله على عهد امته به. يرفض العزلة القطرية والانغلاق الاقليمي.

ويعتز بهويته الوطنية وانتمائه العربي، وسيظل ايضا سدا منيعا في وجه كل محاولات الاختراق والتطرف بكل ما وهبه الله من قوة، لوضع حد لاي انحراف عن هذا السبيل القويم وسيظل شعارنا على الدوام، كلنا اردنيون، وكلنا للاردن والامة العربية.

حضرات الاعيان
حضرات النواب

لقد كانت مواقف الاردن وستبقى مع امته، فقد شاركها نضالها في سبيل التحرر من الاستعمار والتبعية، وكان المبادر للنهوض بواجبه القومي، في كل الاوقات، دفاعا عن شرف الامة وقضاياها المصيرية، متجاوزا في ذلك مصالحه الذاتية، متحملا في سبيل ذلك ما يفوق طاقاته وامكاناته. وعندما كان العمل العسكري السبيل الوحيد المتاح لتحرير الارض واستعادة الحقوق، كان الاردن في طليعة المجاهدين السباقين الى دفع الثمن الغالي من دم شهدائه وقوت ابنائه، ولقد كان لقواته المسلحة الباسلة من المواقف البطولية في كل ميدان، ما لا ينكره الا حاقد او مكابر، وما سيبقى خالدا في ذاكرة الوطن والاجيال في المستقبل، مبعث اعتزاز وفخار.

كما كان للاردنيين الدور الفاعل الذي اسهم في التنمية العربية وبناء العديد من اقطار الامة، التي ما تزال تذكر لهم جهودهم بالتقدير والعرفان، وما يزال الاردنيون رافد الامة الذي لا يتردد في التقدم لنصرتها في كل خطب او معركة او بناء.

وعندما اصبح التفاوض سبيلا لاستعادة الحق المغتصب وقف الاردن الى جانب اخوانه داعيا للسلام العادل والشامل والدائم الذي يعيد الحقوق لاهلها، وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بحرية.. واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه.. وقد وفرنا لاخواننا الفلسطينيين المظلة التي ادت بعد حين الى قبولهم طرفا مفاوضا رئيسيا مستقلا. وقد اختار اخواننا الوصول الى حقوقهم بالتفاوض المباشر. وتوصلوا الى اتفاق مع الجانب الاسرائيلي. تتوالى خطواته بجدية، وتتراءى على المدى القريب صورة الكيان الفلسطيني المستقل الذي نامل ان ياخذ دوره المامول على الساحة العربية وسنبقى سندا لاخواننا وعونا لهم الى حين الوصول الى حقوقهم الكاملة.

كما بادر الاردن، بعد ذلك، الى التفاوض على حقوقه في ارضه ومياهه، وقد توجت جهوده بالتوصل الى معاهدة سلام، اقرها مجلسكم الكريم باسلوب ديمقراطي مشرف. هذه المعاهدة التي اعادت حقوقنا كاملة غير منقوصة في اراضينا ومياهنا. لقد تجاوزنا، ايها الاخوة مرحلة صنع السلام، وغدا من حقنا، بل من واجبنا دخول مرحلة بناء السلام، حتى ينعم شعبنا بثمار نضاله الطويل وجهوده المضنية، وياخذ دوره على الساحة العربية والدولية، امنا مطمئنا.

ولما كان لمعركة السلام استحقاقاتها، فان حكومتي تنهض بمسؤولية هذه المرحلة بجدية وثقة تتيح لنا الاستفادة القصوى من التنمية الشاملة التي ستشهدها المنطقة.

اننا ونحن نعمل من اجل تنفيذ معاهدة السلام مع اسرائيل لا يمكن ان نقبل تجاوز دورنا الطليعي في اقامة علاقات عربية نقية، وتوحيد الصف العربي في مواجهة تحديات مرحلة تتميز بالتكتلات العملاقة. لذا فان حكومتي قد عملت وتعمل على تجاوز مرحلة الجفوة والتباعد مع بعض الدول الشقيقة، واعادة اللحمة الى العمل العربي، بعيدا عن المواقف المسبقة التي تجاوزتها الاحداث والمتغيرات الاقليمية والدولية، وسنستمر في العمل لرفع الحصار عن الشعب العراقي الذي ما توانى يوما من أداء واجبه نحو امته. وكانت له في سبيل الدفاع عنها تضحيات جسام، ونحن نؤمن ان من حقه ان يتمتع بالحياة الحرة الكريمة في اطار من الحرية والديمقراطية والعدالة.

حضرات الاعيان
حضرات النواب

اننا عازمون كل العزم على وضع الاردن على خريطة العالم الاقتصادية، مستفيدين من موقعه المتميز، ومن عناصر الامن والاستقرار فيه، ومن مسيرته التنموية في اطار من الديموقراطية والاعتدال، وقد جاء مؤتمر قمة عمان الاقتصادية تتويجا لجهودنا في هذا المجال، ونتيجة طبيعية لمرحلة السلام، وقد استطاع الاردن بجهود المخلصين من ابنائه في الاجهزة الرسمية والقطاع الخاص، الذين عملوا بروح الفريق الواحد، ان يبرز انجازاته الحضارية في الاعداد والتنظيم وطرح المشاريع المجدية، وقد شهد له الجميع بالنجاح المتميز، واملنا كبير في ان يلمس شعبنا الكريم ثمار هذه الجهود ونتائج هذا العمل خلال السنوات القليلة القادمة، وذلك بتوفير المزيد من الخدمات الاساسية، وقيام العديد من الاستثمارات، وتوفير فرص العمل العديدة، وتطوير الاقتصاد الوطني بما يكفل تعزيز القدرة الذاتية لهذا الوطن العزيز، وتوفير حاجات المواطن وتحقيق تطلعاته الى غد افضل. وقد بدأت حكومتي بالعمل على تعزيز بنيان الاقتصاد الوطني من خلال صيغة مثلى للمشاركة مع اوروبا والانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة. لقد برزت خلال هذا العام مؤشرات الانتعاش الاقتصادي، ولقد كان لمجلسكم الكريم الدور البارز في هذا المجال، بانجاز رزمة مشاريع القوانين الاقتصادية، التي توفر مناخا مناسبا وبيئة جيدة للاستثمار المحلي والعربي والدولي، كما ازدادت نفقات الحكومة الرأسمالية بنسبة بلغت حوالي ٢٠ بالمائة وزادت الصادرات الوطنية بنسبة ٢٦ بالمائة وزاد الناتج المحلي الحقيقي بنسبة بلغت ٦ بالمائة وتحقق للوطن مستوى جيد من الاستقرار المالي والنقدي الذي ادى الى الحفاظ على سعر صرف الدينار الاردني، وانخفض حجم المديونية من خلال شطب الديون او شرائها او اعادة جدولتها. وسنبقى نعمل بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة والمؤسسات الدولية، لتخفيض اعباء هذه المديونية، وستستمر حكومتي باتخاذ الاجراءات التي تحد من الروتين، وتتميز بالبساطة والشفافية بهدف تفعيل الدور الريادي للقطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية.

لقد اصبحت خدمات البنية الاساسية تنتشر على كامل رقعة الوطن، وتعمل حكومتي على توسيع تلك الخدمات مع ضمان عدالة التوزيع، وايلاء عناية خاصة للمناطق النائية والمناطق الواعدة برفد الاقتصاد الوطني بعناصر القوة والمنعة، كما تعمل حكومتي على ماسسة الادارة العامة وتبسيط اجراءاتها وجعلها قريبة من المواطن، حتى يتمكن من الحصول على حاجاته بسهولة ويسر وعدالة ونجاعة.

حضرات الاعيان
حضرات النواب

ان العملية التربوية هي اساس التنمية وقاعدة التقدم بالعلم والتكنولوجيا ولذا فان حكومتي مستمرة في تنفيذ برنامج التطوير التربوي بما يكفل اعداد الاجيال لمواجهة حاجات التنمية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين وذلك بتعزيز الثروة المعرفية وتطوير الاساليب التربوية وترسيخ مفاهيم المشاركة والتعاون والديمقراطية. وستولي حكومتي عناية خاصة للشباب، من خلال ايجاد تنظيم وطني شبابي يفجر طاقاتهم لخدمة بلدهم ووطنهم، مع تعزيز التوجهات الحديثة عبر الاعلام الواعي الملتزم والتوجيه العقلاني المنفتح. ونحن ندرك ان الاعلام والصحافة هما صورة الوطن امام المواطن والعالم، ولذا فاننا سنعمل على تعميق دور كل منهما في اطار من الحرية المسؤولة، بعيدا عن الغوغائية وانكار الانجاز واغتيال الشخصية وتدمير السمعة او الاختراق. وستبقى منابرنا ملتزمة بعقيدتنا وثوابت امتنا تدعو الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة، بمنأى عن التعصب او الانغلاق، او اتخاذ الدين وسيلة لتحقيق غايات ذاتية او حزبية او فئوية صغيرة. كما ستظل الحركة الثقافية موضع رعاية لتعزيز حرية التعبير ودعم الكتاب والمبدعين، واقامة المزيد من المراكز الثقافية.

ان حكومتي معنية بتوفير الامن الشامل للوطن والمواطن، الامن الذي يضمن للمواطن الاطمئنان على نفسه وعرضه وماله، ويمتد ليكفل الامن الاجتماعي من خلال توفير فرص العمل ورعاية الاسر المحتاجة، وتوفير مشاريع العون الاجتماعي، واطلاق طاقات الخير لدى شعبنا الطيب، وضمان التكافل الاجتماعي وتوسيع مظلة التامينات الصحية.

كما يمتد ليشمل الامن الغذائي، من خلال تطوير البرامج الزراعية، ودعم المزارع المنتج، وترشيد الانتاج والتسويق والتصنيع الزراعي وتوفير مخزون غذائي كاف، واستمرار وصول الدعم الى مستحقيه باسلوب مناسب.

حضرات الاعيان
حضرات النواب

لقد تجذرت مسيرتنا الديموقراطية، واصبحت نموذجا متميزا يغبطنا عليه الصديق، ويحسدنا عليه الشانىء، وسنستمر نرعى هذه المسيرة حتى تؤتي ثمارها كلها، لخير هذا الشعب، وذلك في مناخ من الحرية والتعددية في الفكر والراي والتنظيم، وفي اطار من الانتماء لهذا الوطن، والالتزام بمصلحته العليا. ان الديموقراطية لا تعني الفوضى والتجاوز على نظام هذا الوطن وثوابته، او المس بالوحدة الوطنية والقاء السواد على كل انجاز واغتيال سمعة الوطن والمواطن. وسنبقى نرصد هذه الظواهر التي تحارب الديمقراطية بسيفها، وسنتصدى لها بالاسلوب المناسب، وفق احكام الدستور والقانون، ونحن واياكم مسؤولون جميعا عن وضع حد لهذه الظواهر الغريبة على مجتمعنا البعيدة عن قيم امتنا. اننا نعي بوضوح ان الاستقرار هو الاساس السليم لتحقيق كل تقدم ونمو، والذي بدونه يسود القلق والتخبط والسير نحو المجهول، وان هذه المرحلة الهامة والواعدة ان شاء الله، تتطلب مفاهيم ومعايير جديدة، تستند الى الكفاءة والعطاء والانضباط بالاضافة الى الايمان بهذا البلد واعطائه حقه من الولاء والعرفان والانتماء، وهذه الامور تتناقض بصورة كلية مع ما نشاهده من محاولات النخر والتخريب من جهة، ومحاولات جلد الذات من جهة اخرى.

حضرات الاعيان
حضرات النواب

ان قضاءنا الاردني النزيه سينال كل رعاية واهتمام، وان حكومتي ستعمل بمختلف الوسائل والسبل على دعمه والحفاظ على استقلاليته، حتى يبقى ضمانة للعدالة وحماية حقوق المواطنين وحرياتهم.

اما قواتنا المسلحة الباسلة، فقد كانت وما تزال، درع الوطن وسياجه المنيع. كما كانت اجهزتنا الامنية على الدوام الرديف الامين لهذه القوات، وهي العين الساهرة على أمن الوطن والمواطن.

واننا اذ نسجل لقواتنا المسلحة الباسلة الجيش العربي، ما تميزت به من انضباط واخلاص لشرف الجندية ونواميسها. فاننا نسجل لها باحرف من نور بطولاتها وتضحياتها في كل المعارك التي خاضتها بشرف ورجولة دفاعا عن ثرى الامة وحقوقها، كما نسجل لها بكل الفخر والاعتزاز اداءها المتميز، الذي جسد صورة هذا الوطن الابهى والاجمل من خلال اسهامها في قوات حفظ السلام الدولية في عدد من بلدان العالم

واما اجهزتنا الامنية التي كانت وما تزال مثالا في الانضباط والعمل المخلص، والسهر على الامن الوطني، في اطار من المبادىء النبيلة والتقوى والخلق القويم، فهي ايضا محط اعتزازنا وتقديرنا.

وانطلاقا من ذلك كله، فستعمل حكومتي على ايلاء قواتنا المسلحة الباسلة واجهزتنا الامنية، كل الدعم وتزويدها باحدث الاسلحة والوسائل التي تمكنها من القيام بمهامها الجليلة، بكل كفاءة وتميز واقتدار.

(رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات).
صدق الله العظيم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد استراحة قصيرة في القاعة الملكية في مبنى مجلس الامة شرف جلالة الحسين قاعة القبة التي دوت جنباتها بالتصفيق الحار ترحيبا بمقدم جلالة قائد الوطن وسط الهتاف بحياة جلالته قبل ان يشرع جلالته في القاء خطاب العرش السامي.

وبعد ان انهى جلالة الملك الحسين القاء خطاب العرش السامي توجه جلالته الى القاعة الملكية حيث تشرف السادة الاعيان والنواب بالسلام على جلالته ثم غادر جلالة الحسين مبنى مجلس الامة مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم. وحضر حفل افتتاح الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة جلالة الملكة نور الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد واصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات والاشراف والشريفات.

كما حضره السادة رئيس مجلس الاعيان وسيادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيس مجلس النواب ومستشارو جلالة الملك والوزراء ورئيس محكمتي العدل العليا والتمييز ومحكمة الاستئناف وامين عمان والاعيان والوزراء والنواب السابقون ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرو المخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني وكبار ضباط القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني والقضاة واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون في المملكة والملحقون العسكريون ورؤساء المنظمات العربية والاجنبية والحكام الاداريون ورؤساء الجامعات والامناء العامون للوزارات ومديرو الدوائر ورؤساء والامناء العامون للاحزاب واعضاء مجلس امانة عمان ورؤساء البلديات ومديرو البنوك ورؤساء النقابات ورؤساء غرف الصناعة والتجارة ورؤساء الاتحادات وشيوخ العشائر والوجهاء ورؤساء مجالس ادارات الصحف المحلية ومديرو الشركات وممثلو الصحافة العربية والاجنبية.

وكانت موسيقات القوات المسلحة قد واصلت منذ الصباح عزف الألحان الوطنية في ساحة مجلس الامة التي ازدانت باعلام الوطن واعلام الثورة العربية الكبرى ابتهاجا بهذه المناسبة العزيزة التي تجسد استمرار المسيرة الديمقراطية الشورية التي صانها جلالة قائد الوطن وثبت اركانها على مر السنين.

وكان جلالة الملك الحسين قد وصل الى ساحة مبنى مجلس الامة في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم يرافقه سمو الامير الحسن ولي العهد حيث كان في استقبال جلالته لدى وصوله السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمهندس سعد هايل سرور رئيس مجلس النواب والفريق اول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة وامين عام مجلس الامة.

ثم عزفت الموسيقى السلام الملكي الاردني وتفقد جلالته حرس الشرف الذي اصطف لتحيته فيما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة تحية لجلالته. ثم صافح جلالته كبار مستقبليه سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الامير نايف الامين الخاص لجلالته وسمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الامير طلال بن محمد المستشار العسكري لجلالته وسمو الامير غازي بن محمد المستشار الثقافي لجلالته ومستشارو جلالة الملك ومديرا المخابرات العامة والامن العام.

لقطات مصورة من افتتاح الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة

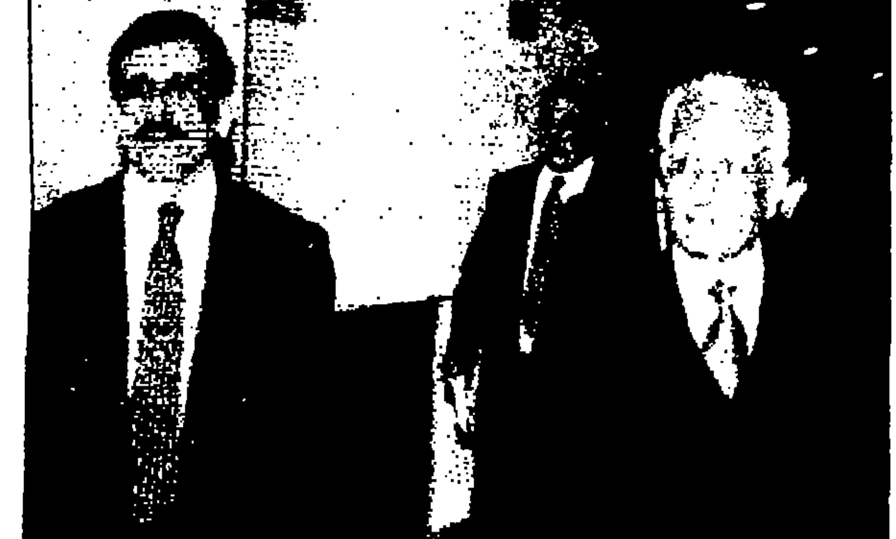


عدسة الدستور (خليل مزرعاوي)

● سيادة رئيس الوزراء يهنىء السرور بفوزه



● ... وتهنئة من اللوزي







● معا لتعزيز الديمقراطية

تصوير – خليل مزرعاوي / جورج كززيان

مجلسا الاعيان والنواب يعقدان جلستيهما الاولى بعد افتتاح الدورة الثالثة العادية لمجلس الامة

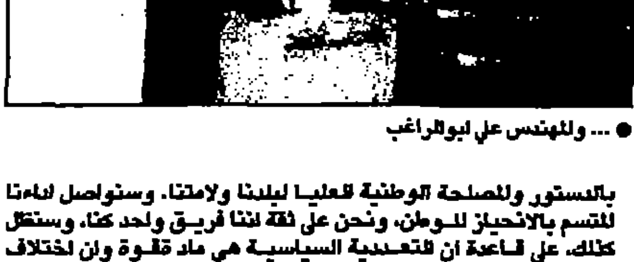
فوز السرور برئاسة مجلس النواب بالتزكية

رئيسا مجلسي الاعيان والنواب يؤكدان ضرورة تعزيز المسيرة الديمقراطية وترسيخ الوحدة الوطنية



● النائب طاهر المصري يدلي بصوته





● ... والمهندس علي ابو الراغب



● ... والشيخ ابو زنط

● ... وتوجان فيصل

عمان - من نايف المحيسن وحمدان الحاج

جدد مجلس النواب الولاية للمهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس ليتبوأ كرسي الرئاسة للمرة الثانية بالتزكية عندما لم يبد اي من السادة النواب الرغبة في الترشيح لهذا المنصب حيث اعلن النائب الشيخ عبدالباقي جمو رئيس السن اكبر النواب الحاضرين سنا فوز المهندس السرور بهذا المنصب.

وفاز النائب الشيخ عبدالباقي جمو بمنصب النائب للرئيس في حين حصل النائب محمد الذويب على منصب النائب الثاني بينما حصل النائبان سالم الزوايدة ومحمد الحنيطي على منصب مساعدي للرئيس في حين لم يحالف الحظ النائب فواز الزعبي.

وتم تشكيل لجنة لوضع الرد على خطاب العرش السامي وتألفت من السادة النواب د. ابراهيم زيد الكيلاني ود. عبدالله النسور وعبدالكريم الدغمي ومحمد داودية ود. فوزي الطعيمة والمهندس عبدالهادي المجالي وطاهر المصري ومن المتوقع ان يعقد اعضاء اللجنة اجتماعهم الاول بعد عصر اليوم الاحد لمناقشة ووضع صيغة الرد على خطاب جلالة الملك الحسين.

وكان المجلس قد بدأ جلسته الاولى التي عقدها مباشرة بعد ان القى جلالة الملك لمجلس الامة وبعد ان عقد مجلس النواب جلسة قصيرة له واختار المجلس لجنة للاشراف على الاقتراع ضمت كلا من السادة النواب د. ابراهيم زيد الكيلاني والمهندس عبدالهادي المجالي وعبدالكريم الدغمي بعد ان اعتذر النائب محمد الهويمل لصالح زميله النائب عبدالكريم الدغمي.

وكان النائب عبدالباقي جمو قد حصل على ٤٣ صوتا مقابل حصول النائب عبدالرحيم العكور على ٣٣ صوتا مع وجود ورقة ملغاة وغياب ثلاثة نواب هم د. عبدالله العكايلة ود. همام سعد وابراهيم شحدة.

وحصل النائب محمد الذويب على ٤٤ صوتا وحصل النائب خليل حدادين على ٣٢ صوتا واعتبار احدى الاوراق ملغاة في حين غاب نفس النواب الذين غابوا عن الجلسة ليحتل النائب محمد الذويب النائب الثاني لرئيس المجلس.

وكان قد ترشح لمنصب مساعدي الرئيس كل من النواب محمد الحنيطي وسالم الزوايدة وفواز الزعبي فحصل النائب سالم الزوايدة على ٥٦ صوتا والنائب محمد الحنيطي على ٤١ صوتا في حين حصل النائب فواز الزعبي على ٣٣ صوتا.

رئيس مجلس النواب

وكان النائب المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس قد القى كلمة بعد انتخابه رئيسا للمجلس جاء فيها:

انه لشرف عظيم لي، اقف حانيا راسي له، ان احظى بثقتكم الكريمة، لاحمل امانة المسؤولية في رئاسة هذا المجلس الكريم، للسنة البرلمانية القادمة، شاكرا لكل زميل منكم عظيم ثقتكم، ومقدرا له ائتماني عليها، راجيا من الله العلي القدير ان يعينني على حمل الامانة، والقيام بواجب المسؤولية، ضمن مسيرتنا الشورية الديمقراطية (اوالبر بقسمي في الاخلاص للملك والمحافظة على الدستور وخدمة الامة) ملتزما بان اكون للجميع، محافظا على حق كل زميل في التعبير عن رأيه بحرية مهما تعددت الاراء واختلفت الاجتهادات والرؤى.

فالمسيرة الشورية الديموقراطية، تمضي قدما الى الامام وتنحت لنفسها مسارات وتقاليد طيبة حميدة تسهم بجلاء في تعظيم انجازاتنا وصيانة مكتسباتنا واشاعة مناخات الحق والعدل والكرامة من اجل وطن يكبر بقيادته وبانسانه يوما اثر يوم.

ونحن - زملائي الافاضل - كوكبة من كواكب هذه المسيرة الرشيدة نضطلع بالمسؤوليات الجسام باعلى درجة من درجات الالتزام بالدستور والمصلحة الوطنية العليا لبلدنا ولامتنا، وسنواصل اداءنا المتسم بالانحياز للوطن، ونحن على ثقة اننا فريق واحد كذا، وستظل كذلك، على قاعدة ان التعددية السياسية هي مادة قوة وان اختلاف الاراء وتنوعها هي من طبيعة الحياة ومن ضرورات التقدم.

زملائي الافاضل

يجمعنا دائما قسمنا العظيم الجليل بان نكون مخلصين للملك وان نحافظ على الدستور وان نخدم الامة بامانة، ونحن ملتزمون بقسمنا وحريصون كل الحرص على ترجمته وتنفيذه من خلال وحدة هذا المجلس الكريم وسيادة روح الشورى وتقاليد الحوار الوطني الرصين العفيف في كل اعماله ومنجزاته.

رعى الله الاردن وطنا للحرية والديمقراطية وحقوق الانسان، ورعى الله قيادتنا العربية الهاشمية السديدة.

{... وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون}

صدق الله العظيم

وحضر الجلسة سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء واعضاء الحكومة في حين غاب عنها بعذر النائب ابراهيم شحدة بينما غاب النائبان د. همام سعيد ود. عبدالله العكايلة دون عذر.

وكان عدد من السادة النواب قد اقترحوا على اللجنة المشرفة على الانتخابات عدم قبول اي بطاقة تشير في مضمونها الى الكوتات الانتخابية بل ذهب منهم الى ابطال اي ورقة تصب في هذا الاتجاه بينما سمح اخرون بان يكتب النائب ما يشاء بعيدا عن استخدام الفاظ قد يفهم منها الاساءة.

وكان النائب عبدالله الخورشيد قد اعتذر من زملائه النواب الذين طالبوه بترشيح نفسه لرئاسة المجلس حفاظا على انسياب المجلس ضمانا لحسن اداء الدورة التي لها استحقاقاتها الكبيرة فرفع المهندس السرور يده راغبا في الترشيح فدوت القاعة بالتصفيق للنتيجة التي كان يترقبها الكثيرون وهو فوز المهندس السرور بمنصب الرئيس بالتزكية.

وكان السيد حكم خير امين عام مجلس الامة قد تلا الارادتين الملكيتين الساميتين بارجاء انعقاد مجلس الامة ودعوة المجلس للانعقاد في الثاني من الشهر الجاري.

مجلس الاعيان

وكان مجلس الاعيان قد عقد اول جلسة من جلساته بعد افتتاح الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس والتي عقدت مباشرة بعد مغادرة جلالة الملك الحسين مجلس الامة بعد ان تشرف السادة اعضاء مجلس الاعيان والنواب والحكومة بالسلام على جلالته.

وفي بداية الجلسة تلا السيد حكم خير امين عام مجلس الامة نص الارادة الملكية السامية بارجاء عقد الدورة العادية لمجلس الامة حتى بداية كانون الاول الجاري ونص الارادة الملكية السامية بدعوة المجلس للانعقاد في الدورة الحالية اعتبارا من يوم امس والارادة الملكية السامية بتعيين السيد احمد اللوزي رئيسا لمجلس الاعيان اعتبارا من ٢٣ تشرين الثاني الماضي.

رئيس مجلس الاعيان

والقى السيد احمد اللوزي الكلمة التالية بمناسبة اعادة تعيينه رئيسا لمجلس الاعيان لمدة سنتين قادمتين فقال: احييكم اطيب تحية اهنئكم اجمل التهنئة بانعقاد الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة الثاني عشر. وهذه الدورة تضع مجلسنا على عتبة مرحلة جديدة من حياتنا الديمقراطية التي تحظى على الدوام برعاية جلالة الملك الحسين المفدى وريادته الامينة وقيادته التاريخية .. وقد حفلت الدورة السابقة لمجلس الامة بالجليل من الانجازات وعالجت قضايا الوطن بروح عالية من المسؤولية والاداء الديمقراطي الرفيع .. والذي اسهم في تمكين الاردن من تسنم المكانة السامية التي يستحقها. وتأدية دوره بكل جدارة وامانة والتدبر .. وفي هذه الدورة فاننا نستشرف آفاقا بالغة الاهمية .. لا تقتصر على متطلبات بناء السلام العادل والشامل .. وانما تؤكد على ضرورة مواصلة العمل والبناء واستيعاب ما تمليه المرحلة القادمة من قضايا .. وما تستوجبه من تحولات وتشريعات تعزز جبهتنا الداخلية وصون وحدتنا الوطنية مثلما تمكن بلدنا من مواجهة وتحقيق حاجات المستقبل بنفس الكفاءة والمنعة وباعلى درجة من درجات الاجماع الوطني .. ولا تقتصر قضايانا على الشؤون الداخلية وانما تدعم الدور الكبير الذي يضطلع به الاردن على الاصعدة القومية والاقليمية والدولية .. التي اخذت تحولاتها تنتظم العالم وترسم مجالات التعاون بين اطاره وبناء جسور الصداقة والتعاون مع القوى المؤثرة في اوضاعه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والامن والتنمية الشاملة .. وتعزيز حياتنا الديمقراطية واحترام حقوق الانسان .. وتعيد بناء العلاقات بين الامم والشعوب في اطار تكتلات ومؤسسات ورؤى جديدة بشرت بها قمة عمان الاقتصادية ومؤتمر برشلونه الذي حدد اسس المشاركة والتعاون بين المجموعة الاوروبية والدولة المتوسطية.

وان الاردن مدعو وهو مؤهل بحكم رسالته وموقعه وتميزه الكبير الى النهوض بدور فاعل وجليل سوف تنعكس اثاره الخيرة ونتائجه الايجابية على حياة المواطنين وتضمن اشراكهم في الجهود الشاملة المبذولة لبناء المستقبل الجديد وجني ثماره المزيد من الرخاء والامن والازدهار وستمضي مسيرتنا الديمقراطية على بركة الله يحكمها التعاون الراسخ والتكامل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في ظل صاحب الجلالة الهاشمية قائد الوطن وحامي الدستور ورمز الشرعية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ووافق المجلس على تشكيلة المكتب الدائم للمجلس كما كانت سابقا بحيث يكون العين زيد الرفاعي نائبا اول لرئيس مجلس الاعيان والعين احمد الطراونة نائبا ثانيا والسيدة ليلى شرف وعبدالله صلاح مساعدين لرئيس المجلس وكانت موافقة المجلس هذه بناء على اقتراح تقدم به العين ذوقان الهنداوي وثنى عليه العين الدكتور معن ابونوار.

وانتخب المجلس لجنة الرد على خطاب العرش السامي من السادة الاعيان الدكتور ناصر الدين الاسد، جودت السبول، طاهر حكمت، وكانت هذه التشكيلة بناء على اقتراح تقدم به العين عبدالعزيز الخياط.

كما اختار المجلس اعضاء لجانه الدائمة.. وهي.. اللجنة القانونية.. وتضم الاعيان السادة .. احمد الطراونة .. عز الدين المفتي .. سالم مساعدة.. د. عبد العزيز الخياط .. طاهر حكمت .. د. عبداللطيف عربيات .. جودت السبول.. احمد العقايله .. محمد عوده القرعان.. نذير رشيد.. د. كمال الشاعر.. ونائلة الرشدان.

اللجنة المالية.. وتضم الاعيان السادة .. عزالدين المفتي .. سالم مساعدة.. مروان الحمود.. د. رجائي المعشر.. د. ناصر الدين الاسد - طاهرحكمت .. د. جواد العناني.. محمد عودة القرعان د. كمال الشاعر .. وحماد المعايطه. اللجنة الادارية وتضم الاعيان السادة .. عامر خماش .. مروان الحمود.. جودت السبول .. احمد السعود العدوان - حماد المعايطه سامي الفايز .. مشهور ابو تايه.. صيتان مجحم الماضي.

ولجنة الشؤون الخارجية .. وتضم الاعيان السيدات والسادة. د. عبدالسلام المجالي.. عامر خماش.. د. كامل ابو جابر.. د. رجائي المعشر.. كامل الشريف.. د. سعيد التل.. ليلى شرف.. د. قسيم عبيدات .. احمد العقايله .. نذير رشيد.. د. داوود حنانيا.. د. اشرف الكردي - ونائلة الرشدان.

ولجنة التربية والتعليم والتعليم العالي .. وتضم الدكتور عبد السلام المجالي .. د. عبدالله صلاح .. ذوقان الهنداوي.. د. عبدالعزيز الخياط .. كامل الشريف.. د. سعيد التل.. د. ناصر الدين الاسد.. د. عبداللطيف عربيات.

ولجنة البيئه والتنمية الاجتماعية والصحة .. وتضم الاعيان .. السيدة ليلى شرف .. د. قسيم عبيدات .. د. داود حنانيا.. د. اشرف الكردي .. ود. غيث شبيلات.

بعد ذلك اعلن السيد اللوزي رفع الجلسة على ان يعود المجلس للانعقاد في وقت اخر.

لقطات من مجلس الامة

● بحث الوزراء عن اماكن جلوسهم حيث حددت مقاعدهم بموجب بطاقات وكان اول الباحثين وزير الداخلية والطاقة والثروة المعدنية سلامة حماد وسميح دروزه.

● مشاورات وكولسات امتدت حتى الدقائق الاخيرة وتوصلت تحت القبة بين عدد من النواب وكان المحرك الرئيس فيها النواب طاهر المصري وانور الحديد ود. عبدالرزاق الطبيشات ود. محمد عضوب الزبن وجمال الخريشة ومفلح اللوزي ومحمد داودية وخليل حدادين.

● بذل موظفو مجلس الامة كل الجهد المستطاع لخدمة وايصال المدعوين الى اماكنهم بكل التفاني والمحبة... جهود مشكورة.

● د. صالح ارشيدات، فك الحداد هذا ما قاله احد المدعوين من الشرفة عندما شاهد وزير المياه والري يتقبل تعازي النواب والوزراء بوفاة والدته.

● النائب الوزير سمير حباشنة الوحيد الذي ارتدى الكوفية الحمراء من بين الوزراء الشباب.

● اربعة اعيان واربعة نواب ارتدوا العباءات العربية الاصيلة يوم أمس.

● عين واحدة ترتدي الاشارب ونائب وعين مكشوفتا الراس اضافة الى الوزيرتين.

● لم يفوت السيد عبدالرؤوف الروابدة نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم هذه المناسبة في تبادل الكلمات الخفيفة والمناقشات مع النواب والوزراء.

● النائب المهندس سعد هايل السرور جلس بجانب النائب الدكتور فرح الربضي في بداية الجلسة في حين ظهر النائبان د. هاشم الدباس والشيخ عبدالباقي جمو قبلهما بكرسي واحد وتداول الجميع شؤون عديدة اهمها معركة رئاسة المجلس في لحظاتها الاخيرة.

● اختلط نواب الامة واعيانها بصورة رائعة والكل يعمل لمصلحة الوطن.

● داعب وزير الخارجية عبدالكريم الكباريتي النائب جميل الحشوش قبيل بدء الجلسة.

● ظهر الباشا العين حابس المجالي وهو يرتدي نظارة على عينيه واحتل مقعدا متقدما تحت القبة.

● السفير الاسرائيلي للمرة الاولى حضر دورة مجلس الامة حيث تابع تفاصيل الجلسة كاملة..

● فياض جرار النائب المعروف «قليس» عباءته التي كان يلبسها امس لزميله النائب مفلح الرحيمي وسط القاعة جهارا نهارا والحضور هم الشهود.

● اصحاب الدولة والاعيان السادة مضر بدران وزيد الرفاعي ود. عبدالسلام المجالي كانوا قريبين لبعضهم ولكن في مقاعد منفصلة ومتباعدة نوعا ما.

● العين الوحيد الذي كتب ملاحظاته هو الدكتور معن ابو نوار.

● النائبان بسام حدادين ود. مصطفى الشنيكات بقيا واقفين عندما كان الجميع جلوسا.. مشاورات اللحظات الحاسمة.

● وصلت صاحبات السمو الاميرات الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق في حين وصل مستشارو جلالة الملك الحسين بعد ذلك بنصف دقيقة.

● وصلت جلالة الملكة نور الحسين واصحاب السمو الامراء بعد ذلك بدقيقة واحدة.

● شرف جلالة الملك الحسين القاعة الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق وسط عاصفة من التصفيق وبدأ جلالته على الفور بالقاء خطاب العرش السامي.

● حشد اعلامي كبير غطى حفل الافتتاح ونقل خطاب العرش السامي.

● ظهر العنصر النسائي قليلا امس بين الحضور.

● ٥ مرات صفق الحضور لجلالة الملك الحسين اضافة الى التصفيق الحاد الذي قوبل به جلالته عند دخوله وخروجه.

● ٢٣ دقيقة هي مدة خطاب العرش السامي الذي القاه جلالة الحسين.

● نواب كتلة العمل الاسلامي مع الروابدة

● الكباريتي وتوجان فيصل في حديث جانبي

في الصميم ..

● عبدالله القاق ●

نقاط مضيئة في خطاب العرش السامي

افتتاح جلالة الملك الحسين الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة ظهر يوم امس تاكيد واضح على رعاية جلالته للديمقراطية في الاردن واسهامه الكبير في دعمها وتعزيزها لتكريس التعددية والحرية وحقوق الانسان. ففي خطاب العرش الشامل والجامع الذي وجهه جلالته الى الامة عبر المجلس نقاط مضيئة وواضحة تتركز حول ضرورة الحفاظ على الديمقراطية والوحدة الوطنية ولاحترام حقوق الانسان والسعي الجاد للنهوض بهذا البلد وتقدمه واستقراره لان حرص جلالته على القاء هذا الخطاب في ظل هذه الدورة البرلمانية له اكثر من معنى ومغزى في نفس الحسين لانه يتمحور حول ضرورة ان يعمل السادة ممثلو الشعب بكل طاقاتهم من اجل خدمة المواطنين وتكريس جهودهم للنهوض ببلدنا في شتى المرافق والمجالات انطلاقا من استعداداتنا الكبيرة لولوج القرن الحادي والعشرين بكل ثقة وتفاؤل خاصة بعد توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل والتي شكلت حجر الزاوية في اشاعة الامن والاستقرار في المنطقة انطلاقا من رغبة اردنية جادة في ايجاد السلام العادل والشامل على كل المسارات العربية والاسرائيلية.

واهمية هذا الخطاب تكمن في ضرورة ايلاء بعض القضايا الوطنية الاهتمام الاكبر بحيث يترك ممثلو الشعب لانفسهم للعمل في المجال السياسي وان لا تكون النقابات منشغلة في امور بعيدة عن اهدافها ومواثيقها التي نصت عليها الانظمة والقوانين المتعارف عليها.

اما المسالة الثالثة فكون الاردن يمر بمرحلة حساسة ومهمة خاصة بعد نجاح قمة عمان الاقتصادية. فالمطلوب هو استثمار هذا التجمع العربي والدولي الكبير الذي انعقد في الاردن لرسم خطة واستراتيجية المستقبل لبناء اقتصاد اقليمي متكامل والاسهام في مختلف المشاريع الاقتصادية الاردنية وغيرها.

ان هذا الخطاب الجامع والشمولي ينبغي على السادة اعضاء مجلس الامة تنفيذه بكل مضامينه ومعانيه لانه يمثل انطلاقة مضيئة وجادة نحو اردن المحبة والاستقرار.. اردن النهضة والصمود لمواجهة كل التحديات المستقبلية.

ولاذكنا نهنيء السيد سعد هايل السرور على فوزه بثقة السادة النواب كرئيس للمجلس في الدورة الجديدة لاعماله وجهوده في المجلس وكذلك نائبيه واعضاء مكتب المجلس الدائم فاننا نتمنى لهم التوفيق والنجاح في خدمة وتعزيز هذه المسيرة الديمقراطية انطلاقا من الرغبة في الاسهام في انجاز الكثير من الاعمال المنوطة بهذا المجلس خلال هذه الدورة سواء مشاريع القوانين السابقة المحالة الى السادة النواب او المشاريع المستقبلية التي ستقدمها الحكومة والتي تتناول قضايا متعددة ومتنوعة بحاجة الى المزيد من الجهد والعمل الجاد بعيدا عن المناقشات والتي قد تؤثر على انجازات هذه المسيرة التي نريدها ان تظل انموذجا للعمل الجاد والهادف والبناء لتحقيق كل ما ينشد اليه المواطنون من تقدم وازدهار ورخاء.

د. كمال يرعى حفل تخريج المشاركين في دورة بجامعة اليرموك

اربد - الدستور - رعى الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك حفل اختتام الدورة التدريبية على المتحكمات المنطقية المبرمجة التي نظمها مركز الاستشارات وخدمة المجتمع وكلية الحجاوي للهندسة التطبيقية في الجامعة بالتعاون مع فرع نقابة المهندسين في محافظة اربد.

والقى الدكتور كمال كلمة اكد فيها اهمية عقد مثل هذه الدورات التي تسهم في رفع سوية وكفاءة المهندس باطلاعه على اخر المستجدات العلمية الحديثة في هذا المجال لمواكبة التطورات العلمية. واضاف ان جامعة اليرموك ستبقى دائما مركز الخدمة ابناء المجتمع المحلي منذ نشأتها وما زالت تقدم الخدمات المختلفة لابناء المجتمع الاردني بمختلف مواقعه وستعمل الجامعة على تدعيم وتنمية هذا التوجه من اجل تنمية ورفع كفاءة ابناء المجتمع المحلي مشيرا الى ان الجامعة تتطلع دوما للتعاون والتفاعل مع كافة المؤسسات الرسمية والخاصة بما يخدم برامج التنمية والتطور. وكان الدكتور زياد الكردي مدير المركز قد القى كلمة اشار فيها الى ان المركز يسعى دوما الى توطيد عرى التعاون مع كافة المؤسسات وابناء المجتمع المحلي من خلال عقد الدورات والبرامج العلمية التي تكسب المشاركين المعارف والمهارات اللازمة، مشيدا بالدعم الذي تقدمه ادارة الجامعة الى المركز لتحقيق اهدافه. واضاف ان هذه الدورة هدفت الى اكساب المشاركين معارف ومهارات في التحكم الالي، واستخدام المتحكمات المنطقية المبرمجة وتعلم التحكم الصناعي وعناصر التحكم المنطقي المبرمج واستخدام اللغات في التحكم المنطقي.

رئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين بوادي الاردن

العدوان: هناك توجه حكومي لدفع ١,٥ مليون دينار فروقات اثمان مياه الري للعام القادم

وادي الاردن - من جميل السعايدة اكد السيد ممدوح عفاش العدوان رئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين في وادي الاردن بان هناك توجها حكوميا للابقاء على دعم مزارعي وادي الاردن بدفع فروقات اثمان مياه الري للعام القادم ١٩٩٦ بمبلغ ١,٥ مليون دينار وذلك بهدف دعم القطاع الزراعي بعد ان قررت الحكومة رفع اثمان مياه الري على مزارعي الوادي العام الماضي.

من جهة اخرى ثمن السيد العدوان قرار الحكومة المتضمن الموافقة على صرف مبلغ ٣٠٠ الف دينار لمزارعي الوادي كفروق لاسعار البندورة التصنيعية الموردة لمصانع الشركة الاردنية لتصنيع وتسويق المنتوجات الزراعية للموسم الماضي.

من جهة ثانية وتنفيذا لسياسة الاتحاد الهادفة الى استمرارية تقديم خدماته للقطاع الزراعي في مجال تامين مستلزمات الانتاج الزراعي فقد طلب السيد رئيس مجلس ادارة الاتحاد من مجلس الوزراء منح الاتحاد قرضا بكفالة الحكومة بقيمة ٣ ملايين دينار.

واضاف السيد العدوان ان هذا الطلب لقي تجاوبا مبدئيا من الحكومة معربا عن امله في ان يحظى الاتحاد بالموافقة على القرض مما يساهم مستقبلا في تخفيض كلفة الانتاج الزراعي.

مستعرضا انجازات تربية ضواحي عمان لـ الدستور

السعودي استحداث ٣١ مدرسة وقصر نظام الفترتين على مدرستين

اشغال ٢٤ بناء مدرسيا و ١٤ مشروعا للتقنيات و ٨ مساكن وظيفية للقرى النائية

عمان - من عماد الرقاد - استعرض السيد مزعل محمد السعودي، مدير التربية والتعليم لضواحي عمان انجازات تربية الضواحي خلال الاعوام الثمانية الماضية ٨٧ - ٩٤ قائلا ان مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان تعتبر الاكثر مساحة وعددا في المدارس والمراكز الادارية التعليمية، حيث انها تضم ٥ اقضية هي وادي السير وناعور وسحاب والموقر والجيزة، وهي تعمل على رفع كفاءة العملية التعليمية، وذلك من خلال اقسامها المتعددة وعلى الاخص الاقسام التي لها تماس مباشر مع الطلبة والمدارس بشكل عام، بهدف ايجاد انسان منتم صاحب رسالة يتجاوز نفسه.



مزعل محمد السعودي

واضاف السيد السعودي في حديث للدستور ان المديرية اشغلت منذ مطلع عام ٨٧ ولغاية عام ٩٤ ٢٤ بناء مدرسيا بكلفة اجمالية مقدارها ١٢.٢٦١.٨٦٤ دينارا و ١٤ مشروعا للتقنيات بكلفة اجمالية مقدارها ١.٣٨٧.٠٧٦ دينارا و ٣٠ من اضافات الغرف الصفية بكلفة مقدارها ١.٦٠٥,٠٦١ دينار ضمت ١٧٠ غرفة صفية، و ٨ مساكن وظيفية للقرى النائية بكلفة اجمالية مقدارها ٩٤٦٤٦ دينارا ومجموع هذه التكاليف ١٥,٣٤٨.٦٤٧ عدا الوحدات الصحية والاسوار والساحات والملاعب المدرسية.

وقد استحدث خلال المدة من ٨٧ ولغاية ١٩٩٥ ٣١ مدرسة بواقع ٧٥٠ شعبة، وبزيادة ١٩٤٨٧ طالبا وطالبة، وقد ترتب على ذلك زيادة عدد المعلمين ١٤٤٣ معلما ومعلمة، وزيادة عدد الاداريين ٢٤٠ اداريا وخمسة مشرفين تربويين.

كما تم تطوير المدارس من حيث المرحلة بحيث اصبح مجموع المدارس الثانوية ٦٠ مدرسة بدلا من ١٦، وبزيادة ٤٤ مدرسة ثانوية واما بالنسبة لملكية المدارس فقد اصبح ...

ولما بالنسبة لتوزيع المدارس حسب الفترات الدراسية فقد كان عدد المدارس ذات الفترتين ١٦ مدرسة خفضت الى مدرستين فقط واما بالنسبة لزيادة اعداد الطلبة في الصف الاول الاساسي فقد زاد العدد ١١٨٦ طالبا وتم استحداث ٦ مدارس في المديرية خلال عام ١٩٩٥ (مدارس اساسية) وسيتم استلام مبنيين لمدارس ثانوية خلال عام ١٩٩٥ احدهما في سحاب والثاني في البنيات.

ومشاريع تحت التنفيذ والعمل جار بانشاء ١٢ مشروعا بكلفة ٢,٨٣٧.١٢٩ دينارا ومشاريع مدرجة في موازنة عام ١٩٩٦ عددها ٢٥ مشروعا بكلفة ٤,٠٢٧.٨٠ دينارا ومشاريع مطلوبة اعوام ٩٧، ٩٨، ١٩٩٩م عددها ٧٤ مشروعا بكلفة ١٣.١٧٨.٨٠٧ دنانير.

الاشراف التربوي:

وقال السيد السعودي انه من خلال مفهوم الاشراف التكاملي الذي يتناول جميع عناصر العملية التعليمية والتعلمية طلابا ومعلمين ومنهاجا وادارة صفية وادارة مدرسية وخدمة المجتمع المحلي وان يحمل كل مشرف هموم المدارس التي يتعاون معها، وينقل الحاجات والخبرات التي تحتاجها هذه المدارس، قام قسم الاشراف التربوي بـ ١٦٠٠ زيارة صفية و ٢٠٠٠ زيارة ادارية ... و ٨٠ مشغلا تربويا و ١٢٥ نشرة تربوية وبحثا، ١٦٠٠ اجتماعات مدرسية وغيرها، و ١٦٠ عملا مكتبيا.

في مجال التعليم المهني

تتحمل مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان العبء الكامل في التعليم المهني في المنطقة التي تشرف عليها ويتألف التعليم المهني من مسارين رئيسين هما:

مسار التعليم الثانوي الشامل المهني: والذي يشتمل على التخصصات المهنية التالية:

مدرسة سحاب الثانوية الصناعية: تدرس هذه المدرسة تخصصات صناعية كهرباء استعمال، والكترونيات صناعية، والات دقيقة، وميكانيك سيارات وحدادة ولحام وميكانيكا عامة ونجارة وديكور وتنجيد.

ومدرسة مرج الحمام الثانوية المهنية: تدرس هذه المدرسة تخصصات صناعية: كهرباء استعمال وميكانيكا عامة والكترونيات صناعية وميكانيك سيارات والات دقيقة وتخصصات تجارية وعلوم مالية وادارية ...

تدرس هذه المدرسة الفرع التمريضي للصفين الاول والثاني الثانويين.

ومسار التعليم الثانوي المهني التطبيقي حيث تدرس مدرسة سحاب الثانوية للبنات فرع الخياطة من الاقتصاد المنزلي للصفين الاول والثاني الثانويين التطبيقيين وفي خطة وزارة التربية والتعليم للاعوام القادمة ادخال فرع فن التجميل وتصفيف الشعر من الاقتصاد المنزلي في مدرستي عائشة بنت ابي بكر الثانوية للبنات في مرج الحمام ومدرسة الاميرة ثروت الثانوية للبنات في ناعور.

كما تشرف المديرية على تدريب وتاهيل معلمي ومعلمات التعليم المهني والثقافة المهنية والتربية المهنية وصولا الى الاهداف المتوخاة.

الارشاد التربوي

في مجال توسيع قاعدة الارشاد التربوي ارتفع عدد المرشدين من اربعة مرشدين تربويين الى ٦٠ مرشدا ومرشدة وفي مجال المشاغل والدورات الارشادية التدريبية تم تنفيذ ٦٤ مشغلا ودورة وندوة في الارشاد التربوي وفي مجال الاستشارات الارشادية تم تقديم ٣٥٤ استشارة ارشادية لطلبة ذوي احتياجات خاصة ولطلبة يعانون من ضعف في التحصيل الدراسي وسلوك عدواني... الخ. وفي مجال الدراسات والبحوث والنشرات اعد القسم ٣٥ دراسة وبحثا ونشرة تتعلق بضعف التحصيل الدراسي ونتائج الامتحانات المدرسية وقضايا سلوكية وتربوية متنوعة وفي مجال التقييم تم وضع معايير خاصة لتقييم عمل المرشد التربوي في مجال البرامج العلاجية.

وتم اعداد وتعميم برامج علاجية للقضايا السلوكية التالية: ... الصباح والنشاط الزائد وضعف التحصيل الدراسي ومفهوم الذات المتدني

قضايا الضمان الاجتماعي

● علي عيسى ●

وقفة تقييم تحسين المنافع وزيادتها

اشرنا في ختام المقال السابق الى استمرار نمو ايرادات الضمان وعوائد استثمار الفوائض، وفي نفس الوقت استمرار تصاعد الانفاق على المنافع المقررة كرواتب التقاعد والتعويضات وخدمات تامين الاصابات، واعربنا عن الامل باستمرار توازن معادلة الايرادات والنفقات لكي لا يحدث العجز في المدى المنظور. ومن الطبيعي ان تتحسن المنافع مع وجود الامكانيات وعدم الاخلال بالمعادلة المذكورة.

ولا بد من الاشارة الى ان عدة تحسينات طرأت على المنافع المحددة قانونا كان آخرها الزيادة الشاملة على رواتب التقاعد والتي تراوحت بين (١٥ - ٥٠) دينارا، وهي زيادة ضرورية بالنظر لارتفاع تكاليف المعيشة في السنوات الاخيرة. ولكن ينبغي ان نأخذ في الحسبان زيادة النفقات، اذ قدرت كلفة الزيادة المشار اليها بحوالي تسعة ملايين دينار سنويا، مما يستدعي ان تبذل مؤسسة الضمان جهدا اضافيا لزيادة ايراداتها وخاصة من عوائد استثمار اموالها. لان عائد هذا الجهد يطيل عمر التوازن اللازم في معادلة الايرادات والنفقات.

هذا في موضوع تحسين المنافع، اما موضوع زيادة المنافع، فالمقصود به توفير خدمات تامينية جديدة للمؤمن عليهم. وطبقا لاحكام قانون الضمان فهناك اربعة تامينات لم تطبق بعد وهي: التامين ضد العجز المؤقت بسبب المرض او الامومة والتامين الصحي للعامل والمستحقين وتامين المنافع العائلية والتامين ضد البطالة.

لقد نص قانون الضمان على تطبيق هذه التامينات على مراحل. ولعل اكثر هذه التامينات الحاحا في الوقت الحاضر هو التامين الصحي.

وقبل الدخول في مناقشة هذا الموضوع لا بد من التاكيد على ان تطبيق اي تامين من التامينات الاجتماعية يتطلب انشاء صندوق خاص له موارده ونفقاته. بعيدا عن الصندوق او الصناديق الاخرى. فاذا اراد المجتمع تطبيق التامين الصحي مثلا يجب ان ينشأ صندوق جديد لتمويل هذا التامين. وبحيث تكون ايراداته من اشتراكات تساهم بها اطراف الانتاج الثلاثة العمال واصحاب العمل والحكومة. ولا يجوز التفكير باي حال من الاحوال بالصندوق الحالي المخصص لتامين التقاعد كوسيلة من وسائل تمويل كلفة التامين الصحي، لان ايرادات صندوق التقاعد مخصصة للانفاق على منافع التقاعد. وهذا ما هو متبع في العالم.

ولقد جرى التفكير في السنوات الاخيرة، بالتامين الصحي، بل قامت مؤسسة الضمان باجراء دراسة بهذا الموضوع بالتعاون مع مركز الاستشارات والدراسات بالجامعة الاردنية.

وقدرت الدراسة كلفة تطبيق التامين الصحي على المشتركين بالضمان واسرهم كما كان عددهم في اواخر عام ١٩٩١، وكما كانت اسعار الخدمات الطبية في حينه، وعلى اساس شراء الخدمة من القطاع الخاص، قدرت بحوالي (١٦٪) من قيمة اجور المشتركين بالضمان. وهذه النسبة مرتفعة بل يعتبرها البعض كلفة باهظة، ولذلك لم تجد الحماس من اطراف الانتاج او ممثلي هذه الاطراف فوضعت تحت مصنف اعادة التقييم.

في اعتقادي ان تطبيق التامين الصحي للعامل وافراد اسرته المستحقين يحتاج الى تجزئة، او التخطيط لتطبيقه على مراحل. اذ من الصعب تحمل الكلفة المذكورة مرة واحدة.

وقد بدأت اجراءات التوجه نحو التطبيق المرحلي بالاعداد للخطوة الاولى. وهي على جانب كبير من الاهمية. وهي توفير التامين الصحي للمتقاعدين من الضمان وافراد عائلاتهم وخاصة الذين لا يستفيدون من تامينات صحية مدنية او عسكرية.. ان حاجة المتقاعد الى التامين الصحي اكثر الحاحا من اي مؤمن عليه لانه اما ان يكون كبيرا في السن او عاجزا او ربما المتقاعد متوفى، وهذه الفئات هي اكثر الفئات حاجة للتامين.

اما المرحلة الثانية فهي في رأيي الاعداد لتطبيق التامين ضد العجز المؤقت بسبب المرض او الامومة، وهو في ترتيب التامينات الاجتماعية المحددة في قانون الضمان الاجتماعي يعتبر التامين الثالث، ثم ان تطبيق هذا التامين لا تشكل عبئا كبيرا يصعب تحمله كما هو الحال في التامين الصحي للعامل والمستحقين من افراد عائلته.

المؤتمر الدولي السادس والعشرون للهلال والصليب الاحمر يعقد في جنيف اليوم

سوماروجا: احترام القانون الانساني يتم عن طريق تعزيز النصوص القانونية الداخلية وتكييف مجموعة القوانين الوطنية القانونية مع نصوص القانون الانساني الدولي

عمان - من عائدة الطويل - يعقد في جنيف المؤتمر السادس والعشرون للصليب والهلال الاحمر بمشاركة ممثلين عن ١٨٦ دولة بالاضافة الى مراقبي وممثلي جمعيات وطنية للصليب الاحمر ومنظمات دولية بحيث يقدر عدد المشاركين في المؤتمر بحوالي ١٠٠٠ شخص.

وتحدث السيد ايف جوفانوني رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الاردن لـ «الدستور» قائلا ان هذا المؤتمر يعقد مرة كل اربع سنوات وقد تم تاجيل المؤتمر السابق الذي كان يجب ان يعقد في ١٩٩١ بسبب خصومات سياسية شلت عمله مؤكدا ان هذا المؤتمر هو محفل مجرد من السياسة وهو فرصة غير عادية للحوار بين القائمين على اعمال الخير والاصلاح الاجتماعي وبين الحكومات على قدم المساواة ويتجلى ذلك واضحا بعد فشل المؤتمر السابق في عام ١٩٨٦ حيث تبدو الحاجة الان ماسة للتاكيد على هذا المؤتمر الذي سيسفر عن قرارات ونتائج لصالح الانسانية اجمع.

وكان السيد سوماروجا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد اعلن في وقت سابق على هامش المؤتمر ان هناك طريقتين لاثبات التغير واحترام القانون الانساني الدولي اولا عن طريق تعزيز النصوص القانونية الداخلية وهي تكييف مجموعة القوانين الوطنية القانونية مع نصوص القانون الانساني الدولي والثانية عن طريق الوسائل الدولية. وقال ان الدول المشاركة في اتفاقيات جنيف يجب ان لا تؤكد التزامها واحترامها للقانون الانساني الدولي داخل حدودها فحسب وانما ايضا ضمن اطار المجتمع الدولي ككل.

واكد السيد جوفانوني ان المؤتمر الدولي السادس والعشرين هو فرصة ممتازة لزيادة نشر القانون الانساني الدولي واتساعه ليس تجاه القوات المسلحة بل تجاه حاملي السلاح ايضا والمؤتمر يسعى لزيادة الحماية وتوفيرها بشكل اكبر للمدنيين مع التركيز على النساء والاطفال والاستجابة الى مشاكل استخدام السيطرة على حرية الحصول على المياه والطعام في اوقات الصراعات والحروب.

ووصف المؤتمر السادس والعشرين بانه الوقت المثالي لتعزيز المعايير الاخلاقية والخطوط الارشادية للعمل الانساني وبشكل خاص تشجيع الحكومات على تفهم الحاجة التي تدعو لتطوير الجمعيات الوطنية للصليب الاحمر والهلال الاحمر.

الحد من الممارسات اللاانسانية

وذكر السيد جوفانوني بان المؤتمر سيكون مناسبة لممارسة الضغط على الحكومات للحد من الممارسات اللاانسانية والتجاوزات التي تحصل احيانا داخل الدول في اوقات الحرب والسلم حيث سيكون المؤتمر فرصة مواتية لتفعيل الرأي العام العالمي وايجاد الوعي والادراك للقضايا المتعلقة بانتهاك حقوق الانسان وانتشار العنف والصراعات المختلفة.

وقال لقد بدأت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بشن حملة عالمية ضد الالغام في الثاني والعشرين من الجاري وذلك بعد فشل مؤتمر فينا المتعلق بالالغام وتستمر هذه الحملة على الاقل لستة اشهر.

وهذا نهج جديد في اسلوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في التعامل مع القضايا المناوئة للقانون الانساني بهدف تفعيل الوعي والرأي العام ليمارس بدوره الضغط على الحكومات لتمنع تداول وبيع وانتاج الالغام.

واشار السيد جوفانوني مذكرا بعواقب وويلات الالغام على الانسانية مؤكدا ان هناك (٢) مليون لغم تزرع في الارض في كل عام في حين يتم نزع (١٠٠) الف لغم سنويا فقط ناهيك من عجز الدول في اتخاذ قرارات مناسبة حتى الان تحد من تداول الالغام معبرا عن امله ان يلقى هذا الموضوع اهمية بعد ان اصبح على مائدة الطرح في المؤتمر السادس والعشرين.

وقال ان افغانستان وكمبوديا هي اكثر الدول تضررا من الالغام حيث يموت شخص في افغانستان كل ساعة بسبب الالغام وفي كمبوديا تصل حوادث الالغام الى (٣٠٠) حادث كل شهر وان ضحايا الالغام في العالم معظمهم من المدنيين ونسبتهم ٩٦٪ من مجمل الضحايا بالاضافة الى التكلفة والعبء الاقتصادي الذي تنوء به الاسرة والمجتمع الدولي جراء ذلك وتشير الاحصائيات العالمية الى سقوط ثلاثة اشخاص كل ساعة في العالم بين قتلى وجرحى نتيجة لانفجار الالغام.

ويذكر ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر دعت الى فرض حظر تام على هذه الاسلحة الخطيرة ومن حسن الحظ لقيت الدعوة تأييدا من ١٦ دولة وحظيت بدعم الامين العام للامم المتحدة والعديد من رؤساء وكالات الامم المتحدة والبابا ومنظمة الوحدة الافريقية والبرلمان الاوروبي ولكن مؤتمر فينا في ايلول هذا العام لم ينجح في تغليب الاهتمامات الانسانية على المصالح العسكرية التجارية وهكذا انتهى المؤتمر دون اتخاذ قرارات حاسمة بالنسبة لموضوع حظر الالغام الارضية.

وفي جنيف اشار السيد جوفانوني ان الملء والمجاعة ستاخذ نصيبا من مداولات المؤتمر وضرورة وضع حد لاستغلالها من قبل المحاربين وقال ان القرآن الكريم قد حث على عدم استعمال وتداول المياه والتجويع كاسلوب من اساليب الاخضاع والحرب والصراع مذكرا بان مسالة اعادة ربط الاواصر ولم شمل الاسر المشردة ستناقش في جلسات المؤتمر.

وقد ادركت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الماء يشكل خطورة حين يتم استعماله كسلاح من ادوات الحرب وخاصة حين يتم حبسه على الطرف المعادي.





د. محمد الحديد

وقال السيد جوفانوني في رده على سؤال حول الغاية المرجوة من منح الاتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الاحمر صفة مراقب في الامم المتحدة بان اللجنة احرزت تلك المكانة لاعترافا باعمالها الانسانية في العالم وذلك يذكر بان كل من الامم المتحدة واللجنة لهما تاريخ طويل في الخدمات الانسانية والعمل الانساني.

وفي الوقت الذي انشئت فيه الامم المتحدة تم ايضا تبني اتفاقيات جنيف وقال ان كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة تاخذ بعين الاعتبار والتقدير وتعترف بالافعال التي تقوم بها اللجنة الدولية للصليب الاحمر في العالم حيث اللجنة هي الجهة الوحيدة التي تملك معلومات مباشرة وقريبة عن الاوضاع في مناطق الصراع والنزاع في العالم ولها تمثيل في اللجان والمنظمات الدولية.

وفيما يتعلق بدور اللجنة في تسهيل وتخفيف معاناة المعتقلين الاردنيين وعائلاتهم في الكويت قال رئيس البعثة في عمان ان ما قمنا به في السابق اضفى علينا السرور والراحة وقد قمنا بزيارتين الى المعتقلين الاردنيين في السجون الكويتية ويذكر ان حوالي ٣٠ عائلة زاروا ابناءهم المعتقلين في الكويت.

واوضح السيد جوفاني اننا نعمل جنبا الى جنب مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر من خلال بعثته الاقليمية في عمان وبنفس الوقت ننسق مع جمعية الهلال الاحمر الاردني فيما يتعلق بقضايا على الصعيد المحلي الا ان الفرق بين الواجبات الملقاة علينا وعلى الاتحاد تكمن في انه يعمل باوقات السلم ونحن نعمل في اوقات الحرب وعلى المستوى العالمي هناك اتصال ما بين المؤسستين من خلال المقر الدائم لكل منهما والمتواجد في جنيف.

واضاف انه فيما يتعلق بعملنا المشترك في كل من الاراضي الفلسطينية المحتلة والبوسنة وافغانستان حيث يلتقي عمل كل من المؤسستين فقد تم عقد اتفاقيات تنظم طبيعة هذا العمل المشترك حتى لا يؤدي بالتالي الى تداخل وتشابك في المهام وذلك فقط في هذه المناطق الثلاث.

وقال السيد جوفانوني لقد تم الاعداد للمؤتمر السادس والعشرين للصليب والهلال الاحمر منذ وقت طويل وسوف يحاول المؤتمر ولاول مرة تصحيح وتفعيل التوصيات التي تضمنتها اتفاقية جنيف (١٩٩٣) فيما يتعلق بشأن ضحايا الحرب وحمايتهم حيث سيقوم خبراء مختصون ببحث ذلك على الصعيد القانوني وكذلك على الصعيد العملي سيما وان الدول كلها تقريبا وقعت على اتفاقية جنيف وبالتالي فان الاتفاقية تملك وسائل الضغط الكافية لالزام الدول بتنفيذها.

د. محمد الحديد

اما د. محمد الحديد نائب رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر، ورئيس جمعية الهلال الاحمر الاردنية فقد قال ان المؤتمر فرصة للتنسيق بين المجموعات العربية والدولية المشاركة لبحث القضايا المحورية والهامة والسعي لايجاد الحلول المناسبة لها.



وقال د. الحديد ان هذا المؤتمر فرصة تتيح فرصة اللقاء بين جمعيات الصليب والهلال الاحمر وحكوماتها حتى تتمكن من دعم الاعمال الانسانية والتطوعية المعنية فيها وتسهيل مهامها. وقال ان المؤتمر يشتمل على لجنتين الاولى معنية بضحايا الحرب واحترام القانون الدولي الانساني وستضع توصيات تطالب بادراج القانون الدولي الانساني ضمن مناهج التعليم في المدارس والجامعات. ونحن هنا في الاردن تعودنا بان نكون سباقين لمثل هذه الامور حيث قمنا بتشكيل لجنة مؤلفة من وزارة التربية والتعليم واللجنة الدولية للصليب الاحمر ممثلة ببعثتها بعمان مع الهلال الاحمر الاردني والاتحاد الدولي للصليب والهلال الاحمر لاتفاق على ورقة عمل بهذا الخصوص، وقد عقدنا ثلاث اجتماعات ونحن بصدد المرحلة الاخيرة لادراجها في المناهج المدرسية حيث ان عدد الطلبة في الاردن مليون وثلاثمائة الف طالب كلهم اعضاء في الهلال الاحمر الاردني وهناك لجنة في كل مدرسة تابعة للهلال الاحمر الاردني تقوم بدور التوعية بالقانون الانساني.

وقال ان اللجنة الثانية في المؤتمر الدولي هي لجنة حقوق الانسان وقيمه والاستجابة للكوارث حيث سيتم دراسة مبادىء القانون الانساني والتوعية امكانية التقديم العون للجهات المستضعفة. وسيمثل الاردن وفدان، وفد حكومي ووفد الهلال الاحمر الاردني. وللمؤتمر اهمية كبيرة حيث انه سيعقد بعد غياب تسع سنوات حيث المؤتمر السابق فشل لاسباب سياسية وهذا ما نريد ان نتلافاه في اعمال المؤتمر الحالي.

ويامل د. الحديد بان يعقد المؤتمر القادم ايضا في وقته وهو كانون الاول لعام ١٩٩٩ لتعزيز احترام القانون الانساني ووضع حد لانتهاكه وتعزيز التعاون ما بين كل العاملين في مجال الخدمة الانسانية واعطاء قوة دافعة حاسمة لاحترام القانون الانساني.

انتوني ماريون

والتقت الدستور ايضا السيد انتوني رونالد ماريون رئيس البعثة الاقليمية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الذي وصف التنسيق القائم ما بين اللجنة الدولية للصليب الاحمر والاتحاد بانه ممتاز، حيث قال اننا كنا نعمل لنفس الهدف بالرغم من اننا نقوم بمهام مختلفة وكذلك الامر مع الجمعيات الوطنية للهلال الاحمر والصليب الاحمر في كل البلدان.

وقال ان حركات الصليب الاحمر والهلال الاحمر هي بالاساس منظمات انسانية عظيمة في العالم وهي تعرف بذلك فهناك حوالي ١٤.٤ مليون شخص تلقت هذه الحركات بتقديم المساعدة لهم في العام الماضي كما ان هذه الحركات تجد تشجيعا من المجتمع الدولي ودعما مناسبا للاستمرار في تادية مهامها. وقال لننا كحركة يجب ان لا نسمح للاعتبارات السياسية ان تخلق مشاكل للمؤتمر فالمؤتمر يجب ان يحقق نجاحا سيما وان مؤتمر ١٩٨٦ قبله باء بالفشل نتيجة الضغوط السياسية.

وقال لقد تبنى المؤتمر الخامس والعشرون التشريعات والقوانين الخاصة بالصليب الاحمر الذي سبق وان تمت مراجعتها واصبحت بذلك تشريعات وقوانين الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر وكان شعار المؤتمر (التعبئة الانسانية).

وقال ان الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر يعمل لتعزيز الانشطة الانسانية التي تقوم بها ١٦٣ من الجمعيات الاعضاء وذلك لمنع وتخفيف المعاناة الانسانية بين اكثر الناس تعرضا للمعاناة والعضوية في تزايد مستمر حيث تم الاعتراف بجمعيات جديدة وقد انشيء الاتحاد عام ١٩١٩ واهم وظائفه تنسيق المساعدة الدولية لضحايا الكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الانسان خارج نطاق الصراع المسلح وفي عام ١٩٩٤ قام الاتحاد بمساعدة ١٩,٤ مليون مستفيد عن طريق الاغاثة الدولية.

ومن وظائف الاتحاد ايضا التشجيع على خلق وتطوير الجمعيات الوطنية في العالم اجمع. ومساعدة الجمعيات الوطنية في تخطيط وتنفيذ برامج الاستعدادات للكوارث والمشاريع طويلة الامد التي تصمم لتخفيف التعرض للاذى وتساهم في التنمية المستديمة بالاضافة الى حماية مصالح الجمعيات الوطنية وتمثيل الجمعيات الاعضاء على المستوى الدولي. ويتمتع الاتحاد بصفة مراقب في الامم المتحدة ومقره في جنيف.

الجمعيات الوطنية للصليب الاحمر والهلال الاحمر

يصل عددها الى حوالي ١٦٨ جمعية وطنية في العالم وتشكل شبكة من ١٢٨ مليون عضو و ٢٧٥٠٠٠ موظف. وكافة الجمعيات الوطنية معترف فيها كاعضاء في الاتحاد الدولي. وفي الفترة ما بين ١٩٩١ - ١٩٩٥ زاد عدد الجمعيات الوطنية من ١٤٧ الى ١٦٨.

وهذه الجمعيات كلها مسؤولة عن ٦ر١٩ مليار دولار كمصاريف سنوية.



نظمتها جمعية العقبة للثقافة والفنون والتراث

ندوة بعنوان الزلازل وطرق الوقاية منها

المتحدثون يؤكدون اهمية التوعية وارشاد المواطنين للتعامل مع الكوارث الطبيعية

العقبة - ابراهيم الفراية - عقدت في قاعة نادي الخليج الرياضي في العقبة ندوة بعنوان «الزلازل والوقاية منها». نظمتها جمعية العقبة للثقافة والفنون والتراث، وحضرها جمهور غفير من ابناء محافظة العقبة والمهتمين والمتابعين لشؤون الزلازل والهزات الارضية.

وتحدث خلال الندوة الدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة محافظ العقبة بالوكالة مبينا ان مدينة العقبة قد مرت بظروف صعبة نتيجة لظاهرة طبيعية هي الهزات الارضية التي ضربت المنطقة خلال الفترة الماضية، والتي جاءت قوتها حادة وبالتالي فان هذا الامر جديد على المواطنين والاهالي. وقال لقد برزت خلال الهزات الارضية الاخيرة ايجابيات كثيرة وسلبيات قليلة.

ومن الايجابيات الجيدة تكاتف كافة الاجهزة المسؤولة عن سلامة المرافق العامة والمواطنين حيث بادرت بالقيام بواجباتها على اكمل وجه ضمن اولويات محددة وخطة موضوعة ومنسقة. وقدم الدكتور الخصاونة الشكر والتقدير لكافة المواطنين الذين لبوا نداء الواجب وقاموا بالاتصال مع الجهات المسؤولة عارضين امكانياتهم لخدمة المتضررين، مشيرا الى ان المرافق العامة بحالة ممتازة وخاصة مرافق الموانىء وخطوط المياه والمحطة الحرارية والاسمدة وطالب الدكتور الخصاونة بمحاربة الاشاعة التي استحوذت على عقول المواطنين وسببت الارباك والخوف لكثير منهم مؤكدا ان القدر تجمل باللطف ولو شعرت الاجهزة المسؤولة باخطار اكثر لكان هناك اجراءات مناسبة.

عبدالقادر عمرات

وقال الجيوفيزيائي عبدالقادر عمرات ان القشرة الارضية تتكون من ثلاثة اجزاء رئيسية سماكتها من ٣٣ - ٦٠ كم حيث تنقسم القشرة الارضية الى عدة اجزاء. وبالتالي فان الزلازل تنشأ على شكل احزمة زلزالية تفصل اجزاء القشرة الارضية عن بعضها. وبين السيد عمرات ان العقبة تقع في الصفيحة العربية ضمن منطقة اليمن، الاردن، سوريا، السعودية، العراق وجزء من لبنان. ونتيجة لحركة الحمل والقليان فان الزلازل تخرج على شكل فقاعات الى الاعلى مما يؤدي الى اصطدامها بالقشرة الارضية وتولد الغازات وزحزحة الصفائح شيئا فشيئا مما يولد الزلزال. وما حصل في مدينة العقبة جاء نتيجة لحركة صفيحة سيناء والصفيحة العربية حيث تولد احتكاك وتجمعت الطاقة على اعماق من ١ - ٣٣ كم ولان العقبة تتميز بالتكسرات الجيولوجية الكثيرة مما سبب هزات وتتابعا مستمرا لها.

واشار السيد عمرات الى ان العقبة منطقة زلزال منذ القدم ومن اهم الزلازل التي حدثت فيها زلزال عام ١٩٦٨ حيث استمر النشاط الزلزالي آنذاك لمدة سنتين ثم تبعه عدة عواصف زلزالية في الاعوام ١٩٦٩ و١٩٨٣ و١٩٩٣ و١٩٩٥م وخلال هذه الفترات كان هناك نشاطات زلزالية ولكنها غير محسوسة.

م. محمد جرادات

وتحدث المهندس محمد جرادات من سلطة المصادر الطبيعية، مبينا ان العقبة هي احدى مناطق النشاط الزلزالي وهذا معروف من خلال التاريخ واجهزة الرصد مشيرا الى انه وبعد التفريغات الكثيرة للهزة الرئيسية اصبحت المنطقة في امان اكثر. والعقبة تقع على حركة صفيحتين افريقية واسيوية حيث النشاط الزلزالي هنا لا يقارن مع المناطق الاخرى. وقال المهندس جرادات ان معدل حركة الازاحة على مدى اربعة الاف سنة ماضية بلغ حوالي نصف سنتمتر ويتولد ضغط خفيف مقارنة مع بعض المناطق في اوروبا وامريكا التي يصل فيها معدل الازاحة ١٠ سنتمتر مبينا ان الزلازل بدأت الآن محسوسة وهذا شيء مطمئن وبالنسبة للعقبة فقد لوحظ ان مبانيها جيدة وممتازة حيث التربة الرملية لها ميزة التحرك كليا لكامل المبنى. وما حصل في بعض المباني من تصدعات وشقوق قد يكون نتيجة لخطاء تنفيذية لكن الوضع بشكل عام مطمئن ويسير للافضل باذن الله.

عمر الطراونة

وتحدث المقدم عمر الطراونة مدير دفاع مدني العقبة عن خطة الدفاع المدني في مواجهة مثل هذه الظواهر الطبيعية مؤكدا على ان هناك خطة شاملة وكاملة تشمل كافة المواطنين وتشترك فيها معظم الاجهزة الرسمية في المحافظة من محافظة وشرطة وتربية وصحة واشغال ومياه وبلدية ومواصلات واعلام. وقدم الطراونة شرحا تفصيليا عن الارشادات والتعليمات الواجب اتخاذها وتطبيقها في حالة وقوع الزلزال وبعده مبينا واجب كل جهاز من اجهزة الدولة المختلفة.

د. فيصل الصياغ

وتحدث الدكتور فيصل الصياغ من الجمعية العلمية الملكية، مبينا ان الجميع مقتنع ان المنطقة قد يحدث فيها هزات وزلازل والدليل على ذلك وجود راصد الزلازل والمباني المخصصة ضد الزلازل والهزات. مشيرا الى انه قد عقد خلال الفترة الماضية اكثر من ثماني حلقات حول هذا الموضوع بالاضافة لمؤتمر عام وعدة ندوات للتخفيف من اثار الزلازل.

وتحدث الدكتور الصياغ عن طرق الوقاية والصيانة والاحتياطات الواجب اتباعها من حيث مزايا تصميم المباني وحالات الامان فيها، وكيف تقلل من حجم الاخطار وعدم تأثير الاشاعة والتقيد بالتعليمات والارشادات.

وكان السيد محمد عطية العسيلي قد قدم شرحا في بداية الندوة عن ضرورة الايمان بالقضاء والقدر واهمية التوعية بالنسبة للمواطنين عن طريق الندوات والمحاضرات والوسائل الاعلامية. واكد السيد العسيلي على ضرورة ان يكون هناك توعية مستمرة لكافة المواطنين عن طريق النشرات والارشادات المتخصصة من الاجهزة المعنية.

المجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم يواصل اجتماعاته

الرباط - بترا - واصل المجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الايسيسكو» اعماله امس حيث استمع الى تقرير قدمه الدكتور عبد العزيز التويجري المدير العام للمنظمة حول الانشطة والبرامج المنفذه خلال السنة الاولى من خطة العمل الثلاثية (٩٥/٩٧).

وقال الدكتور التويجري في تقريره ان معدل الانجاز للمديريات والمصالح والاقسام في المنظمة خلال هذه السنة وصل حوالي ٨٠ .

وتم تنظيم ٢٠ دوره تدريبية وورش عمل لتكوين الاطر في المجالات التربوية والعلمية والثقافية وتطوير مهارات المشاركين ليساهموا بشكل فعال في تنمية مجتمعاتهم حيث استفاد من هذه الدورات ٣٠٠ متدرب ينتمون الى ٣٥ دولة .

وقدمت المنظمة خلال هذه السنة دعما ماليا واكاديميا لعدد من الجامعات والمعاهد المتخصصة ومراكز البحث العلمي والاكاديميات والجمعيات الثقافية .

وعلى مستوى التأليف والترجمة والنشر .. اصدرت «الايسيسكو» خلال السنة الحالية ٢٧ كتابا .. وقد غطت هذه الاصدارات وبلغات عمل المنظمة الثلاث .. مجالات تربوية وعلمية وثقافية .. تتعلق بتعليم التربية الاسلامية واللغة العربية ومحو الامية وتعليم الكبار .. وتطوير مناهج تدريس الكيمياء والفيزياء والرياضيات ومناهج التعليم التقني .. والتعريف بالتراث الثقافي والحضاري الاسلامي عن طريق الترجمه واعداد الكتب المرجعية عن الدول الاعضاء وحصر معالم الحضارة الاسلامية فيها وتوثيقها.

في ذكرى عبدالرحيم بدر

اذكر عندما كنت في باكورة الصبا، كنت قد عشقت السماء كلها عشقا لا يوصف، وكان حلمي كله ان ارى السماء من خلال عدسة المقراب الفلكي، واشاهد جبال وفوهات سطح القمر، وحلقات زحل، وعناقيد النجوم والمجرات، ولكنني لم اجد من يحقق حلمي او على الاقل من يساعدني في تحقيق الحلم، وعندما كنت اوجه اسئلة للكثيرين من الناس لم الق منهم سوى السخرية، فوجدت نفسي فجأة وكأنني صحراء واسعة ابحث عن دليل يهديني السبيل خوفا من الضياع.

وبمعجزة من الله تعالى، شاء ان اتعرف على الدكتور عبدالرحيم بدر الذي كان على مستوى راق في علم الفلك، ونعبت اليه في عيادته، وانا بها عيادة متواضعة، دخلت الى العيادة وكنت ارتجف خوفا، ومنذ اطل عليّ بوجهه الوضاء، ومسح بيديه الحنونتين على فروة راسي، احسست براحة كبيرة ودخلت اليه وشكوت له امري. وكان قد تفهم امري وانا به يخرجني بسيارته ويحمل التلسكوب معه نحو منطقة ناعور، وبذلك بدا حلمي يتحقق، وبدأنا نذهب سويا في الرصد، وكان حريصا على ان اشاركه الرصد الفلكي دائما، وشاركت معه في رصد مذنب هالي في وادي رم عام ١٩٨٦، وكان دائما يشجعني على العمل من اجل الفلك مهما كان الطريق صعبا!

وقبل حوالي عام، وعندما كنت منهمكاً في عملي، واذا بجرس الهاتف يقرع، رفعت السماعة واذا بخبر صاعق يأتيني من بيت عبدالرحيم بدر، يقول لي ان صديقك واستاذك عبدالرحيم بدر قد ودعك. قلت لهم وهل سافر؟ فقالوا لي: لقد سافر الى الابد.

وعندما جاء موعد الجنازة، حملت نعشه بين يدي، كنت قويا بشكل مخالف للعادة، وشعرت وكأنني احدثه، وداعا يا استاذي، انني لن انسى تلك الايام الجميلة الرائعة التي قضيناها معا، وستبقى شمسا ساطعة، فها هي كتبك تغزو المكتبات العربية التي تفتقر الى الكتب الفلكية فدليل السماء والنجوم ما يزال مرجعا، وكذلك الكون الاحدب والفلك عند العرب والمجرات الفلكية ورصد السماء، كلها تحدثنا نيابة عنك في الفلك، وها هم هواة الفلك الذين تتلمذوا على يديك يتحدثون نيابة عنك ويكملون المشوار بعد ان فارقتنا، واعاهدك بانني سابقى التلميذ الوفي، وسنجعل مرصدك شامخا كما كان دائما على جبال عمان الشامخة ان شاء الله.

وداعا يا معلمي، وداعا يا من علمني معنى الانسانية، وحب الوطن.

عماد مجاهد

تحديد تعرفة نقل الراكب على خطوط

عمان / بترا / قرر السيد وزير النقل تحديد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة / الباصات الصغيرة / العمومية العاملة على خط الفوارة / برما / جرش همتا على النحو التالي:

الفوارة: همتا ٦٠ فلسا، الفوارة / جرش ٢٢٠ فلسا، برما / همتا ٥٠ فلسا، برما / جرش ٢١٠ فلسات، همتا / جرش ١٦٠ فلسا .

١٧٨١٨ طالبا تقدموا لتأدية الامتحان العملي للدراسة الثانوية

عمان - بترا: توجه ١٧٨١٨ طالبا وطالبة من مختلف المدارس المهنية بالمملكة امس لتأدية الامتحان العملي للدراسة الثانوية العامة.

وذكر السيد احمد سالم ابو طبنجه مدير عام الامتحانات العامة في الوزارة ان هذا الامتحان يستمر اربعة ايام وهو متطلب قبلي لتخرج الطلبة من الفروع المهنية حيث سيتبعه الامتحان النظري فيما بعد.

مدعوون لاستلام مستحقاتهم المالية من تربية عمان الثانية

عمان - الدستور - يطلب السيد مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الثانية من المعلمين والمعلمات الذين عملوا في مراكز محو الامية وتعليم الكبار عن شهري ايلول وتشرين الاول لعام ١٩٩٥، مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام مستحقاتهم المالية.



اليوم وغدا

اشهر عازفي الجاز الامريكان في فيلادلفيا

عمان - الدستور: يقيم المركز الثقافي الامريكي في عمان بالتعاون مع المعهد الوطني للموسيقى حفلة يحييها اشهر عازفي موسيقى الجاز من فرقة (ميتشيغان ماسترز) الامريكية في فندق فيلادلفيا هذا المساء ومساء الغد.

يشترك في العزف خمسة من كبار موسيقيي الجاز في امريكا يأتي في مقدمتهم (هارولد ماكيني). وسيقوم الموسيقيون بورشة عمل في المعهد الوطني للموسيقى في تمام الساعة الرابعة من مساء غد الاثنين.

محاضرة مرورية في مدرسة اسكان الداخلية

عمان - الدستور: القى السيد رباح القيشة من الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق محاضرة في مدرسة اسكان الداخلية الاساسية المختلطة التابعة لمديرية التربية والتعليم بعمان الثانية محاضرة تحدث فيها عن الواقع المروري في الاردن وعن دور الجمعية في التوعية والتثقيف للحد من حوادث الطرق ونشر الوعي المروري بين المواطنين.

وفي نهاية المحاضرة التي شاركت فيها السيدة اعتدال رحاحلة مديرة المدرسة اجاب السيد القيشة على اسئلة واستفسارات الحضور.

وحضر المحاضرة اعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية في المدرسة وحشد من الطالبات ومجلس الامهات في المدرسة.

افتتاح دورتين بكلية الاتصالات السلكية

عمان - بترا - بدأت في كلية الاتصالات السلكية واللاسلكية امس دورتان في مجال الاتصالات والمقاسم. وتهدف دورة تراسل المعطيات وشبكات الحاسوب التي يشارك فيها ١٢ متدربا من موظفي المؤسسة ومؤسسات حكومية اخرى وتستمر لاسبوعا الى تعريف المتدربين على كيفية توصيل الحواسيب من خلال الشبكة العامة للهاتف واعطاء نبذة عن آخر التطورات في الالياف الزجاجية.

وتهدف دورة مبادىء المقاسم الرقمية (اي. ا. بي) والتي يشارك فيها ٢٠ متدربا من موظفي المؤسسة وتستمر اسبوعين الى تعريف المشاركين على ميزات المقسم والبرامج والاجهزة الرئيسية.

طلبة اليوبيل يزورون مشاغل الملكية الاردنية

عمان / بترا / انطلاقا من الايمان بدور مؤسساتنا الوطنية في التنمية والتطوير ورفد الحركة التعليمية وضمن برنامج الارشاد المهني لطلبة مدرسة اليوبيل زار مجموعة من طلبة المدرسة القسم الهندسي في مشاغل الملكية الاردنية حيث تعرفوا خلال هذه الزيارة على طبيعة العمل في هذا القسم بمرافقه المختلفة والتخصصات المهنية لكافة العاملين والدورات التدريبية التي يخضعون لها والانجازات المتميزة التي يحققونها من خلال اعمال الصيانة للطائرات الخاصة بالملكية الاردنية والطائرات الاخرى كما زار الطلبة مديرية تموين الطائرات وتعرفوا على اليه ومتطلبات العمل المختلفة فيها . واظهرت هذه الزيارة جوانب التطور التي وصلت اليها هذه المؤسسة الوطنية الرائدة في عهد جلالة الملك الحسين .

انتخابات الاندية الطلابية في جامعة فيلادلفيا

عمان - الدستور - تجري في الساعة التاسعة صباح اليوم انتخابات الاندية الطلابية في جامعة فيلادلفيا باشراف لجنة مكونة من الدكتور خالد عليوي عميد شؤون الطلبة والدكتور علي الخطيب والسادة صبحي الخطيب وحسين مقابلة وعمار الغول.

وقد فتح باب الترشيح للهيئات الادارية للنوادي لمدة ثلاثة ايام، حيث اغلق مساء يوم الاربعاء الماضي.

ويذكر أن عمادة شؤون الطلبة كانت قد شكلت تسعة اندية في مختلف المجالات التي تهم الطلبة، وقد لاقى الانتساب اليها اقبالا كبيرا، حيث بلغ عدد المنتسبين (٩٠٠) طالب وطالبة من مختلف التخصصات، وكان لنادي الفكر والحوار النصيب الاكبر من عدد المنتسبين، اذ بلغ (٤٣٦) طالبا وطالبة.

اما الاندية التي ستجرى فيها الانتخابات فهي: نادي الفكر والحوار، وقد بلغ عدد المرشحين (١٤) يتنافسون على خمسة مقاعد وبلغ عدد المرشحين لنادي الفنون والتراث (٧) يتنافسون على خمسة مقاعد فيما بلغ عدد المرشحات لنادي الفتاة الجامعية (١٢) يتنافسن على خمسة مقاعد ايضا.

اما بقية الاندية فقد فاز المرشحون للهيئة الادارية فيها بالتزكية، والاندية هي نادي اصدقاء العلوم الادارية، نادي الشطرنج، نادي حماية البيئة والطبيعة، نادي اللغة الانجليزية، نادي الرسم والتصوير ونادي هواة الطيران الشراعي.

ضمن تقرير الدفاع المدني

وفاة ثلاثة اشخاص واصابة آخرين جراء ٧٧ حادثا

عمان - الدستور - تعاملت مديرية الدفاع المدني خلال الـ(٢٤) ساعة الماضية مع (٧٧) حادثا نتج عنها (٢٧) اصابة مختلفة و ٣ حالات وفاة.

وكان ابرز هذه الحوادث حسب ما ذكرت مصادر العلاقات العامة في مديرية الدفاع المدني ما يلي:

قام رجال الدفاع المدني بانتشال جثة المدعو محمود صبحي ٢٥ سنة من احدى صوامع الاسمنت الابيض في منطقة الضليل وتم نقله الى مستشفى الزرقاء الحكومي.

كما قام رجال الدفاع المدني بنقل جثة المدعو عمر سليمان قاسم ٣١ سنة نتيجة تعرضه لحادث تدهور في السيارة رقم (٢٥٢٥٤١) قرب جسر زي الى مستشفى السلط الحكومي.

كما قام باسعاف ونقل المدعو عماد محمد ٢٤ سنة الى مستشفى البشير يعاني من جروح مختلفة في الوجه والرقبة نتيجة مشاجرة.

وتم اسعاف ونقل المدعو خليفة علي ١٣ سنة امام مركز دفاع مدني الجيزة الى مستشفى البشير يعاني من جروح قطعية بالراس ورضوض مختلفة بالجسم نتيجة حادث تدهور في منطقة اربنبة الشرقية للبكب السعودي رقم (٦٧٥٦٥٦٥) تويوتا.

وقام رجال الدفاع المدني باسعاف ونقل الطفلة لانا ناجح ٧ سنوات من عنبه الى مستشفى الاميرة بسمة تعاني من حروق من الدرجة الثانية باليد اليمنى نتيجة انسكاب ماء ساخن عليها.

وقام رجال الدفاع المدني باخماد حريق شب في مجموعة اخشاب امام مستودع للمدعو توفيق محمد محمود في المشيرفة - الزرقاء بسبب فعل فاعل.

كما قاموا باخماد حريق شب في خيمة للمدعو سالم رشيد من بلدة زملة الامير غازي بسبب تسرب الغاز من الاسطوانة.

وتم اخماد حريق شب في منزل المدعو عدنان عيسى في الرمثا بسبب انقلاب صوبة الكاز.

١٨٠ من حملة بكالوريوس التمريض والميكانيك والكهرباء والصيدلة مدعوون للمقابلة التنافسية للتعيين في وزارة الصحة

عمان - الدستور - تطلب وزارة الصحة من حملة بكالوريوس التمريض القانوني التالية اسماؤهم والمرشحون من ديوان الخدمة المدنية للعمل في ملاك الوزارة الحضور للمقابلة التنافسية يوم الثلاثاء الموافق ٥/١٢/١٩٩٥ الساعة التاسعة صباحا في مديرية التمريض / جبل اللويبدة بالقرب من الحاووز ومن يتخلف عن الحضور يعتبر مستنكفا عن الترشيح.

سهير نايف ميخائيل الزوايدة، عروبة ذياب نجم المصري، سلوى حسن محمد مرعي، سلوى خليل سلامة الشحروري، زينة مصطفى محمود العمريطي، فايزة محمد شحادة يوسف مبارك، اسماء موسى محمود الحاج حسن، رباب محمد صالح ذياب، مها سليمان عبدالمنعم حمد، سوسن عودة خميس صافي، خولة ابراهيم احمد فرحان، ماجدة محمد عبدالله مصطفى، نوال رمضان حسن الكفري، رغد حسين عبدالقادر عبدالقادر، ماجدة عزات ابراهيم يوسف، حنان اسماعيل سليم الفيومي، انتصار احمد حسين الشيخ يوسف، نوال غالب حميد ابوسويلم، سحر فتحي ابراهيم الزغير، مريم شاهر محمود شقور، هويدا محمد اسماعيل اعمر، اعتدال محمد طالب اسماعيل، سهاد يوسف محمود عبدالمحسن، سميرة زكي امين عبدالله، فوز عبدالله عبدالرحمن خطاب، رفيقة محمود عبدالقادر الحلايقة، هيفاء احمد خليل الحمصي، سلمى سلامة سليم مرصور، سناء رشدي يوسف الخطيب، نعيمة حسن ابراهيم النويهي، اروى ناجي محمود عساف، امينة احمد خليل ابوصفية، فرحة محمد فلاح عليان، هيام راضي اسحق المصري، الهام جمعة فارس جبريل، ايمان محمد عبدالله نور، فاتن بشير علي سلطي ابوسويلم، سهام عادل تايه مصطفى، هزار محمد احمد النجاني، غادة عبيدالله علي خريسات، ناهد محمود عبدالقادر عسكر، ريما عبدالعزيز احمد الدراغمة، نورس فخري محمد علان، ماجدة شفيق حسن عودة، رنا محمد محمود ابوصلاح، هناء اسماعيل جبر اسماعيل، هالة ابراهيم خلف قاسم، منال شفيق احمد طميلة، عبير عبدالفتاح محمد ابوخريبة، احمد محمود سليمان فرج، محمد خليل علي السيد انور احمد توفيق الرفاعي، عبدالمعطي ابراهيم محمد محمد، ايمن بدر محمود الطردي، محمد احمد ياسين عبدالوهاب، ابراهيم احمد سعيد الزيود، عادل وصفي علي حرب، عمر محمود محمد حسن، خالدة محمد رشدي الخولي، غادة عبدالكريم جميل علي، سناء عبدالجابر قاسم ناصيف، مي محمد حسن السرخي، سميحة طلال احمد محمود، امجد محمد امين احمد عبدالجبار، قاسم رشيد عبدالفتاح عياد، احمد محمود خميس عيد، سائد صالح عبدالغني عبد، احمد عبدالرحيم حمدان حمدان، زياد محمود حسن عطا الله شكله، خليل حسين خليل الحروب، ايمن محمد عبدالرحمن حمدان منصور، عماد حنا ابراهيم دبابنة.

كما تطلب وزارة الصحة من حملة بكالوريوس التمريض القانوني التالية اسماؤهم والمرشحون من ديوان الخدمة المدنية للعمل في ملاك هذه الوزارة الحضور للمقابلة التنافسية يوم الاربعاء الموافق ٦/١٢/١٩٩٥ الساعة التاسعة صباحا في مديرية التمريض / جبل اللويبدة بالقرب من الحاووز ومن يتخلف عن الحضور يعتبر مستنكفا عن الترشيح.

خالد حسن حسين سليمان، عماد روحي محمد شاهين، منى محمد مجيد الرواحلة، منال سليمان احمد المصري، هيام يوسف سليمان النعيرات، عبدالرحيم عودة يوسف يوسف، لبنى عبدالجابر محمود العبدالله، سحر حسن حسين صالح، سعاد موسى حسن التايه، جهاد عبدالله سليم عواد، عبدالله عمر علي الخطيب، رتينة ممدوح سالم الذويبة، مها محمد حمدان اسماعيل، مها احمد رشيد صالح خضر، نظام عاهد عوض النصير، علاء سليمان احمد عبيدات، محمود احمد مفلح الرواشدة، سيف الدين سامي محمد الحوراني، نبيلة شحده عبدالله الجدوع، عبدالله يوسف نمر قاسم، منال ناصر قويدر الاحمد، فاروق احمد محمد عياصرة، عدنان محمد المجيد ابوغزالة، آمال ربحي محمد سفاريني، فاطمة شريف يوسف عمر، وفاء محمد بادي عبدالله الفقاع، خولة احمد علي العثامنة، عيسى حسين محمد العملة، عماد موسى صادق عبدالرحمن، منى محمد سعيد حيمور، تغريد منير محمد عبداللطيف، غلام زعل فلاح الطراونة، معاوية علي ياسين الجعافرة، بسام نواف عايد المجالي، سمر موسى محمد الحشوش، فاطمة نواف قاسم الطعاني، ياسين احمد ياسين هياجنة، كامل ابراهيم سعيد ايوب، موسى عبدالله موسى عبدالله، عبدالله احمد محمود العكام، هيا محمود عثمان العجلوني، عيسى فخري عيسى عياط، احلام شحادة علي الناطور، محمود خالد فايز نصرالله، اسحق عبدالعزيز عبدربه بنات، احمد حسين احمد القوافلة، عدنان غازي محمد المومني، غسان علي مصطفى السيدين، منير عادل احمد رضوان، توفيق عبدالقادر احمد الراعوش، نضال محمود عبدالله حرب، فتح موسى عبد ابوعجله، محمد علي لافي ربابعة، علي محمود ابراهيم الكفيري، جمال زايد احمد العزة، سعاد عقيل احمد زيادة، مصطفى عبدربه مصطفى الزعبي، محمد عبدالحليم محمود الربيع.

كما تطلب وزارة الصحة من حملة بكالوريوس هندسة الميكانيك وهندسة الكهرباء والمرشحين من ديوان الخدمة المدنية للعمل في ملاك هذه الوزارة الحضور للمقابلة التنافسية يوم الخميس الموافق ٧/١٢/١٩٩٥ الساعة العاشرة صباحا في مديرية الخدمات العامة جبل عمان الدوار الرابع بجانب صندوق التوفير البريدي ومن يتخلف عن الحضور يعتبر مستنكفا عن الترشيح.

بكالوريوس هندسة ميكانيك:

اياد صالح ظاهر علاونة، وليد علي يوسف الكسواني، غسان عواد محمد عواد، عمر محمد عطية خطاب، رياض موسى محمود حسن.

بكالوريوس هندسة كهرباء:

محمد عباس صادق عبدالحفيظ، محمد صالح حسين بكر، عدنان حسن نمر عرقوب.

كما تطلب الوزارة من حملة بكالوريوس الصيدلة وحملة دبلوم الصيدلة المرشحين من ديوان الخدمة المدنية للعمل في ملاك هذه الوزارة الحضور للمقابلة التنافسية يوم السبت الموافق ٩/١٢/١٩٩٥ الساعة التاسعة صباحا في مديرية الدواء / بالقرب من فندق تايكي ومن يتخلف عن الحضور يعتبر مستنكفا عن الترشيح.

بكالوريوس الصيدلة:

سهيلا عيسى سعيد البطارسة، مياس محمد احمد الريحاوي، بثينة عدنان عبدالرحمن بركات.

دبلوم مساعدي الصيادلة:

حاتم عبدالمنعم عبدالقادر ابوحامدة، محمود سالم ذيب الحمصي، اسامة محمد امين ابراهيم سالم، حسين محمد حسن ظاهر، ناصر عمر توفيق ابوشاويش، عادل احمد محمد جبر، بسام رباح ابراهيم الشايب، احمد سعيد احمد النمروطي، نايف علي محمد هنانده، احمد صالح خالد ابوسيلة، محمد عبدالرحمن احمد طقاطقة، هشام صالح عبد القاضي، سليمان توفيق سليمان حكيم، اياد فريد محمد غانم، نايل محمد عبدالعزيز ابوريالة، يوسف حسن موسى النجار، داود محمد يوسف المناوي، توفيق محمد عامر ابوطعيمة، نزار عبدالرحمن محمود الرشايدة، اياد محسن موسى عبدالله، طلال محمد عمر محمد، عادل عبدالرحيم محمد بركات، فيصل قاسم محمد محافظة، جلال قاسم احمد العامي، زكريا عثمان احمد لافي، نضال محمد علي تيم، زهير جميل سليمان ابوشاهين، مصطفى احمد مصطفى ناصر، ابراهيم سالم عبدالله الكرمي، نضال محمد عبدالحافظ، داود نجيب عودة حمد المشاقبة، عمر احمد رسلان عريضة، محمد حسن دلقموني، خلدون علي احمد الجعبري، عطا الله محمد محمود العتوم، رعد موسى محمود ملكاوي، زياد روحي محمد عبيدات، زيد محمد نوري المومني، خلدون محمد عمر ابوسيف.

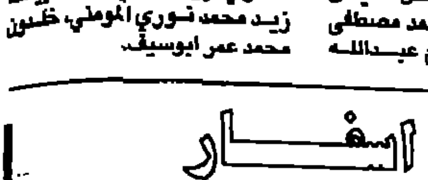
اليوم في التاريخ

١٩١٩ - وفاة الرسام والنحات بيار اوغست رينوار.

١٩٦٧ - الجراح الجنوب افريقي كريستيان برنارد يقوم باول عملية زرع قلب.

١٩٧٣ - اول رحلة حول المشتري للمركبة الامريكية «بيونيير اكس».

١٩٩٠ - الجيش اللبناني ينتشر في بيروت الموحدة.



● موسى حوامدة ●

ادركوا العراق

ادركوا العراق قبل ان يتحول الى صومال جديد او رواندا جديدة وقبل ان يفتك الجوع والفقر بعشرين مليون انسان.. لقد خرق الحصار المفروض من خمس سنوات ابسط القيم الانسانية وقلب المجتمع العراقي وقيمه النبيلة الى قنبلة قد تنفجر، فتصيب شظاياها الدول المجاورة لها.. وتجتاحها موجات بشرية جديدة.. وطوفان اخطر من طوفان حرب الخليج منذ بدأت وربما اخطر من طوفان «نوح».

لقد كنا في بغداد.. وشاركنا في مهرجان المربد الحادي عشر ورأينا كيف تخلى الكثير من الشعراء العرب الذين حملهم المهرجان الى العالم العربي.. ورأينا كيف تنكر الذين كانوا يقيمون في مهرجانات بغداد.. ورأينا وسمعنا وشاهدنا الحصار الذي حاصر حتى الشعر.. والوجوه.. والقيم

ويا عرب.. يا خليج.. يا جامعتنا العربية.. يا ممالك وجمهوريات.. وامارات.. واحزابا.. وبشرا من لحم ودم.. ويا مسلمين ونصارى.. ويا خلق الله.. لماذا تصرون على وقوع كارثة جديدة.. كارثة لا يعلم مداها واثارها الا الله.. كارثة قد تكون حربا جديدة.. او مجاعة ماحقة.. او مفاجآت لا تخطر على بال احد منا..

ادركوا العراق.. وشعب العراق.. قبل ان يهزنا زلزال جديد يحول المنطقة بأسرها الى خرائب واطلال ويعيدنا الى عصور الفوضى والظلام.

وثقوا بالله ان غضب العراقيين على امتهم بلغ الذروة.. وثقوا بالله ان الانسان الذي يحس بالذل امام اطفاله ونفسه عندما يعجز عن شراء اتفه الاشياء التي لا تساوي شيئا على استعداد لارتكاب كل المحرمات..

الجوع يزداد.. والفقر يزداد.. والخوف يتضاعف.. والمنطقة باسرها ترتعش من الاحتمالات والاولى بقادة دول الخليج انفسهم وقبل غيرهم ان يبادروا الى المصالحة.. والتقاط ما يمكن التقاطه وانقاذ ما يمكن انقاذه ووقف حالة الانفجار الخطيرة التي قد تودي بنا جميعا.

والله ان الامر اكثر من خطير.. والسكوت عليه ظلم لانفسنا ومن يعتقد انه بعيد عن الشرر فهو لا يتحسس ارنبة انفه.. ولا يرى ابعد من انفه..

رسائل الى المحرر

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستاذ رئيس تحرير الدستور المحترم

تعقيبا على ما ورد في مقالة السيد احمد الشروف التي نشرت في صحيفة الدستور في العدد (١٠١٤٦) يوم الثلاثاء الموافق ٢١/١١/١٩٩٥ ضمن زاوية هموم وقضايا وتحت عنوان «بعض ابنائنا الطلبة في القرى يدرسون اشياء لا يعرفونها» نرجو ان نوضح ما يأتي:

١ - ان دراسة اي مبدأ علمي لا تقتضي بالضرورة الخوض في التفصيلات عن كل تطبيق من هذه التطبيقات عليه، اذ يكفي اعطاء الطلبة فكرة مبسطة عن كل تطبيق من هذه التطبيقات، ومثال ذلك الثلاجة وغيرها، وان تقديم المعرفة لم يكن ابدا مقيدا بالظروف الآنية للافراد او المجتمعات، بل لا بد ان يرقى فوق ذلك الى النظرة المستقبلية على المدى المنظور القريب، ومن ثم البعيد.

وتقديم المعرفة - وفق ما يراه الكاتب - يقف عند البعد الحسي للمعرفة وهذا البعد يقع في قاعدة الهرم المعرفي، وتكامل المعرفة، ومتطلبات النمو العقلي للطلبة تقتضي الارتقاء بالمعرفة الى البعد العقلي التجريدي وتنمية الخيال العلمي عند الطلبة.

٢ - يفترض كاتب المقالة ان تعليم اداب قطع الطريق لا يكون مطلوبا الا بوجود الشوارع المعبدة، وهذا الافتراض يستدعي افتراضا اخر لعله يكمن في ذهن الكاتب، وهو ان الطلبة سيبقون في قراهم مدى الحياة، وان هذه القرى لن تكون فيها طرق معبدة في المستقبل.

وبناء على ذلك، كيف يمكن تفسير دعوة الاسلام الى مراعاة آداب الطريق في الوقت الذي لم تكن فيه طرق معبدة او غير معبدة؟.

وما عدد القرى التي تخلو من الطرق المعبدة في الاردن؟

وهل من الحكمة ان نضع ابناءنا في اطار مصري ضيق، فاذا انتقل احدهم من الريف الى المدينة يشعر بالتيه وكأنه انتقل الى عالم اخر لا يملك ادنى معرفة عنه؟

٣ - وفيما يتعلق بمناهج التربية الاجتماعية فقد راعت هذه المناهج تلبية حاجات الطلبة في المدن والريف والبادية، وقد صيغت الاسئلة والانشطة فيها بما يتناسب وهذه البيئات المختلفة. وحبذا لو ان كاتب المقالة قد اطلع على كتب التربية الاجتماعية والوطنية، لكان له رأي اخر، ولما اقدم على كتابة مقالته على هذا النحو.

٤ - يدعو كاتب المقالة وزارة التربية والتعليم الى اتخاذ اجراءات مناسبة لتأهيل المدرسين في مدارس القرى النائية، والواقع يقول ان من اولويات خطة التطوير التربوي التي تقوم وزارة التربية والتعليم على تنفيذها تأهيل المعلمين، وتدريبهم على كيفية تدريس الكتب المدرسية وفق المناهج المطورة، وهذا التدريب يشمل المعلمين جميعهم في مختلف مناطق المملكة في اطار عملية مستمرة على مدار العام الدراسي.

المديرية العامة للمناهج



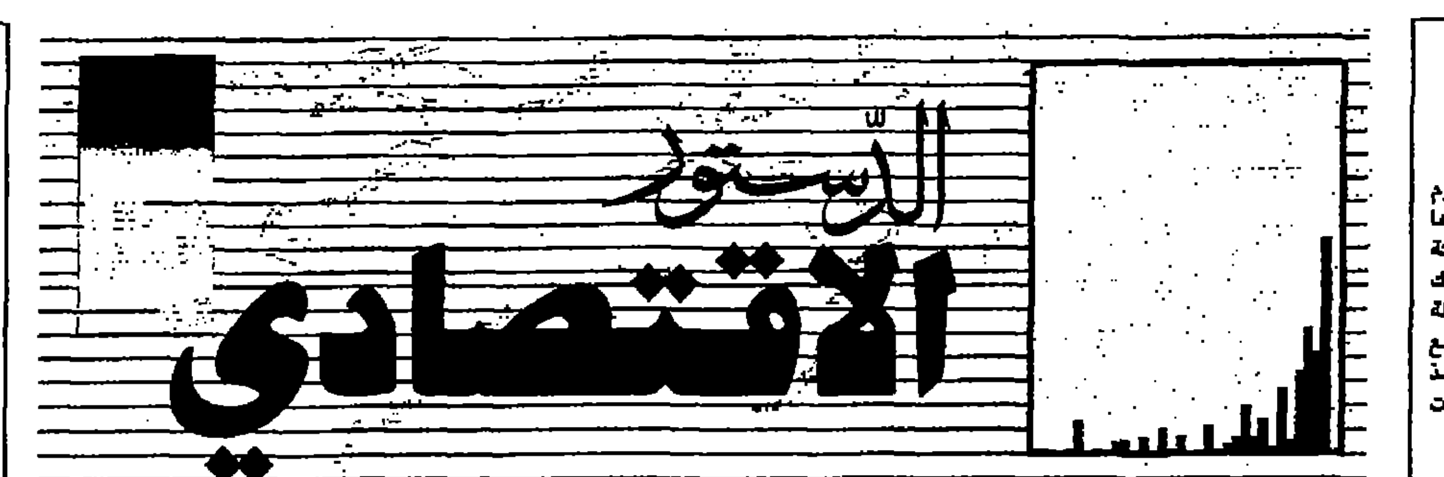
احتفالات مدرسة جويرية أم المؤمنين بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك

قامت مدرسة جويرية ام المؤمنين باستضافة زهرات ومرشدات اللجنة الاولى لتربية عمان الاولى، وقد شارك في الاحتفال ست عشرة مدرسة ومائتان وستون زهرة ومرشدة حيث اقيمت الدبكات والرقصات والاناشيد الوطنية والقيت القصائد الشعرية بهذه المناسبة الغالية.

... و كلية ومدارس روضة المعارف بعيد ميلاد الحسين

عمان - الدستور - بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين شاركت كلية ومدارس روضة المعارف الاهلية في الاحتفال الذي اقامته مديرية التعليم الخاص بفقرة مميزة هي «نشيد خلقك يا قائدنا».

وبمناسبة اعياد الاردن بعيد ميلاد القائد يفتتح في كلية ومدارس روضة المعارف الاهلية بحلنا معرض الكتاب السنوي اليوم السبت ويستمر ستة ايام.



الاحد ١٩٩٥/١٢/٣

لقاء حول تمويل المشروعات في غرفة صناعة عمان اليوم

الدستور الاقتصادي ـ تستقبل غرفة صناعة عمان اليوم الساعة الخامسة مساء بعثة تمثل محفظة البنوك الاسلامية ومقرها البنك الاسلامي للتنمية في جدة والتي انشئت في عام ١٩٨٧ وهي مملوكة لواحد وعشرين بنكا اسلاميا ومؤسسة مالية وتدار بواسطة البنك الاسلامي للتنمية. وقد اعدت الغرفة لقاء عاما مع مندوبي المحفظة وبمشاركة اكثر من خمسين مؤسسة صناعية ابدت رغبتها بالتعامل مع محفظة البنوك الاسلامية، وجدير بالذكر ان المحفظة ساهمت منذ انشائها في تمويل العديد من العمليات في الدول الاعضاء في البنك تركزت في تمويل تجارة الصادرات والمستوردات والمشروعات المختلفة.

ندوة حول قانون ضريبة الدخل الاربعاء المقبل

الدستور الاقتصادي: تنظم جمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين ندوة يوم الاربعاء المقبل حول قانون ضريبة الدخل الجديد يتحدث خلالها السيد منصور حدادين مدير عام دائرة ضريبة الدخل حول التعديلات التي ادخلت على القانون، واستفادة المكلفين من هذه التعديلات، ومدى الفائدة التي يحققها القانون على صعيد تشجيع الاستثمار.

وسيتحدث في الندوة كذلك السيد نعيم خوري رئيس جمعية المدققين حول هذا القانون.

وسيحضر الندوة عدد كبير من مدققي الحسابات والعاملين في الشركات الاردنية وستعقد الندوة في غرفة تجارة عمان.

احدث تقرير اقتصادي يصدر عن صندوق النقد العربي مطلع العام المقبل

الحاجة ماسة الى منطقة تجارة عربية حرة في ظل عدم تحرير التجارة العربية

■ارتفاع حجم الصادرات في كل من الاردن وتونس والمغرب

■الاردن من الدول القليلة التي قطعت شوطا كبيرا في برامج التصحيح الاقتصادي

كتب ـ محمد خير الفرح

قال احدث تقرير اقتصادي يصدر عن صندوق النقد العربي مطلع كانون الثاني المقبل ان هناك حاجة ماسة الى انشاء منطقة عربية للتجارة الحرة اسوة بالجهود المبذولة في الاقاليم الدولية المختلفة لانشاء التكتلات التجارية التي تسعى الى خلق مناطق تجارية حرة بين اعضائها.

وقال التقرير المعروف بـ «التقرير الاقتصادي العربي الموحد» ان الحاجة الى منطقة تجارة عربية حرة تبرز نظرا لان الجهود المبذولة لتحرير التجارة العربية البينية استنادا على قوائم سلعية محددة لم تؤت بالنتائج المرجوة منها.

يتوقع التقرير الذي اطلعت عليه «الدستور الاقتصادي» ان يشكل انشاء المنطقة العربية للتجارة الحرة اطارا اكثر فاعلية للتخلص من الحماية الجمركية وغير الجمركية التي تعوق نمو التجارة البينية.

وتعمل الاعفاءات من القيود الجمركية وغير الجمركية المطبقة بين الدول العربية على زيادة التجارة اذا تم توسيع نطاق التحرير ليشمل جميع السلع والخدمات ذات المنشا العربي والاستثمارات.

وكما ورد في التقرير فان انشاء منطقة عربية للتجارة الحرة من شانه ان يؤدي الى حفز الانتاج بالاحجام الكبيرة والاستفادة من سوق اقليمي واسع، الامر الذي لا تستطيع الدول العربية فرادى تحقيقه. وعلاوة على ذلك، فان اقامة منطقة عربية للتجارة الحرة تمثل اساسا قويا للتكامل الاقليمي الصناعي والزراعي، مما يضمن فرصا جديدة لدخول الصادرات العربية من هذه المنتجات الى اسواق بعضها البعض.

وشهد عام ١٩٩٤ عددا من التطورات الهامة التي يتوقع ان تكون لها اثار على التجارة الخارجية للدول العربية، وقد حدثت هذه التطورات على الصعيد المحلي للدول العربية والصعيد العالمي. ومن اهم التطورات على الصعيد المحلي تلك المتعلقة بجهود الدول العربية لتحرير تجارتها الخارجية. اما على الصعيد الدولي فان من اهم التطورات التوقيع على اتفاقيات جولة اوروجواي، وتعزيز الجهود المبذولة في اطار التكتلات التجارية لتيسير انساب التجارة بين اعضائها.

ويؤكد التقرير ان الاقتصادات العربية اصبحت خلال السنوات الاخيرة اكثر توجها الى الخارج، وذلك مع ازدياد حرية وشفافية الانظمة التجارية في عدد من الدول العربية، من جانب، ولازدياد الادراك بامكانيات النمو في المدى الطويل من خلال الاندماج مع الاقتصاد العالمي، من جانب اخر. فالاندماج يسهل دخول الصادرات العربية الى الاسواق الاجنبية في المجالات التي تتمتع فيها بالميزة النسبية، وكذلك يساعد على جذب الاستثمارات الاجنبية.

وفي هذا السياق، عمل عدد من الدول العربية على تهيئة البيئة المناسبة باتباع سياسات اقتصادية اكثر انفتاحا في اطار برامج التصحيح والاصلاح الهيكلي التي تطبقها، ذلك ان من المكونات الرئيسية لهذه البرامج، تحرير التجارة ونظم الصرف، وايلاء قطاع التصدير اهمية اكبر.

فبجانب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تنتهج سياسات تجارية متحررة، تم تحقيق نتائج ايجابية في هذا المجال في عدد من الدول العربية الاخرى. ففي تونس، تم الغاء الجانب الاكبر من القيود الكمية على الاستيراد، وتم الغاء احتكار الحكومة لاستيراد العديد من السلع الاساسية.

ويركز برنامج تحرير التجارة الخارجية على تشجيع الصادرات من خلال تقديم الدعم المالي والفني للمصدرين، ومنحهم الاعفاءات الجمركية لاستيراد مستلزمات الانتاج والاعفاءات الضريبية لايرادات الصادرات.

وقد قطع ايضا كل من الاردن، ومصر، والمغرب وموريتانيا شوطا كبيرا في هذا الاتجاه، حيث تم الغاء القيود على الاستيراد التي كان يجري العمل بها لاغراض ادارة موازين المدفوعات وتوفير الحماية للمنتجات المحلية، وذلك بصورة تدريجية. كما تم في عدد من هذه الدول ادخال التوازن في المعاملة بين القطاعين العام والخاص فيما يتعلق بالاستيراد. وكنتيجة لهذه الاجراءات، امكن لتونس، والمغرب اعلان قابلية تحويل عملتهما لاغراض العمليات الجارية. وتعمل الدول العربية المنضمة، او بصدد الانضمام الى منظمة التجارة العالمية الجديدة على اتخاذ الاجراءات والسياسات التجارية والزراعية والصناعية اللازمة، وذلك سعيا منها للتكيف مع متطلبات اتفاقيات جولة اوروجواي، كما سياتي تفصيله لاحقا.

وعلى صعيد التجمعات الاقليمية، يعمل مجلس التعاون لدول الخليج العربية على استكمال انشاء الاتحاد الجمركي الذي يستهدف توحيد التعريفة الجمركية تجاه الدول خارج المجلس ومن المتوقع ان يؤدي ذلك الى تبسيط تطبيق قاعدة المحتوى الوطني وقواعد المنشا على السلع والخدمات المتبادلة بين دول المجلس. اما اتحاد المغرب العربي، فلم يحقق تقدما يذكر في توسيع الاعفاءات الجمركية على المنتجات ذات المنشا في البلدان الاعضاء من الرسوم الجمركية، وخاصة السلع المصنعة منها.

وبالنسبة لمسار تحرير التجارة العربية الاقليمية في اطار اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية لعام ١٩٨١، فلا يزال تحرير التجارة يقتصر على قائمة سلعية محددة، كما ان مساعي تحرير التجارة المستندة على هذه الاتفاقية لم تؤد الى النتائج المرجوة، لافتقارها الى الالتزامات الحقيقية التي تضمن التوصل الى تحرير جوهري لهذه التجارة.

ويوضح التقرير ان تعهد عدد من الدول العربية بالتزامات تعاقدية لضمان وصول الواردات الى اسواقه الوطنية يوضح ثبات مسيرة الاصلاح فيها ووضوح انظمتها التجارية بما يعزز الثقة فيها، وهو امر ضروري لزيادة فرص الاستثمار وتدفق رؤوس الاموال اليها.

ويؤكد «التقرير الاقتصادي العربي الموحد» ان التجارة الخارجية الاجمالية للدول العربية شهدت تحسنا العام الماضي اذ تشير التقديرات الاولية الى ان قيمة الصادرات الاجمالية من الدول العربية بالدولار ارتفعت بحوالي ٥ في المئة في المتوسط، بعد ان تراجعت عام ١٩٩٣ بنحو ٥ في المئة لانخفاض قيمة الصادرات النفطية التي تمثل حوالي ثلاثة ارباع اجمالي الصادرات الاجمالية في الدول العربية، غير ان التحسن في اداء الصادرات خلال عام ١٩٩٤ لم يعم جميع الدول العربية، حيث تشير الارقام الاولية الى انخفاضها في بعض الدول العربية وخاصة في السعودية والبحرين ومصر وسورية، في حين انها ارتفعت في الامارات والكويت وعدد من الدول العربية ذات الصادرات المتنوعة كالاردن وتونس والمغرب.

وفي جانب الواردات، تشير الارقام الاولية ان قيمة الواردات الاجمالية الى الدول العربية بالدولار، ارتفعت بنسبة تقدر بحوالي ٢ في المئة في المتوسط خلال عام ١٩٩٤، وذلك نتيجة لزيادة قيمة واردات عدد من الدول النفطية. وفي مقدمتها الامارات والجزائر التي تمثل وارداتهما نحو ربع اجمالي واردات الدول العربية، بالاضافة الى واردات كل من تونس ومصر والمغرب. وذلك نتيجة لارتفاع معدلات النمو الاقتصادي فيها.

المجموعات	الصادرات: القيمة مليار دولار	الصادرات: معدل التغير السنوي نسب مئوية			الواردات: القيمة مليار دولار	الواردات: معدل التغير السنوي نسب مئوية		
	١٩٩٤	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٤	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
الدول العربية	١٣٤	٣.٥	٤.٩-	٤.٩	١١٩	١٣.٠	٢.٠-	١.٩
الاتحاد الاوروبي	١٥٠٣	٦.٤	٧.٤-	١١.٣	١٥٢٥	٥.١	١٠.٤-	١١.٣
العالم	٤٠٦٠	٦.٣	٠.٤-		٤١٩٦	٦.٣	١.٠-	١٢.٢

جدول يبين اجمالي تجارة الدول العربية

قضايا اقتصادية...

● د. تيسير عبدالجابر ●

دورة مجلس الامة واستكمال القوانين الاقتصادية

بدات بالامس اعمال الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة، وهي تاتي بعد دورة استثنائية تجاوب المجلس خلالها مع الحكومة في بحث واقرار عدد من القوانين الاقتصادية شملت قانون تشجيع الاستثمار وقانون ضريبة الدخل وقانون ضريبة المبيعات وقانون الاتصالات وقانون المقاطعة الاقتصادية وقد ساعدت هذه القوانين في توفير الجانب التشريعي الملائم لايجاد بيئة اعمال واستثمار افضل من السابق، وبذلك هيات ارضية افضل لتقديم الاقتصاد الاردني في مؤتمر قمة عمان الاقتصادية.

ولكن مهمة تحديث القوانين الاقتصادية لم تنته بعد حيث تناولت الدورة الاستثنائية تلك القوانين التي اعتبرت ذات اولوية على غيرها ضمن المهلة القصيرة خلال الصيف الماضي، وبذلك فان عملية تحديث باقي القوانين الاقتصادية ما زالت قائمة وستعتمد على مبادرة الحكومة في تقديم مشاريع القوانين ذات الاهمية وعلى دور مجلس الامة في دراستها وتعديلها واقرارها بعد ذلك.

وكان بالامكان ان يصدر قانون العمل الجديد مع حزمة القوانين الاقتصادية في الدورة الاستثنائية لولا بعض التعديلات التي اضطرت مجلس الاعيان ان يعيد مشروع القانون الى مجلس النواب. وعليه، يصبح اصدار قانون العمل الجديد من الاولويات الاولى في الدورة الحالية لاصداره دون تاخير حيث ان القانون المعمول به حاليا يعود لعام ١٩٦٠، وقد جرت عليه بعض التعديلات، الا انه ما يزال قاصرا من ناحية عدم شموليته لفئات هامة من العمال، وقصوره في معالجة اصابات العمل وعقد العمل وحقوق المراة العاملة والامور النقابية وفض النزاعات العمالية والغرامات وغيرها.

وهناك قوانين اقتصادية تنتظر التعديل لتتماشى مع التوجهات الاقتصادية الجديدة التي تعتمد في امكانات النمو على دور القطاع الخاص في الاستثمار والانتاج والتصدير. ومن اهم هذه القوانين قانون الشركات الذي هو بامس الحاجة لمعالجة النصوص المتعلقة بصناديق الاستثمار المشترك وبدور لجنة الاصدارات ودور مراقب الشركات. كما ان قانون الجمارك بحاجة لاعادة نظر ليتفق مع التوجه نحو تخفيض الرسوم الجمركية على بعض السلع، وترشيد هيكل التعرفة الجمركية وتوحيد الرسوم الجمركية المتعددة على نفس السلعة.

وتحتاج مجموعة القوانين المصرفية واهمها قانون البنك المركزي وقانون البنوك وقانون مراقبة العملة الاجنبية الى اعادة نظر خاصة بعد اجراءات تحرير العملة الاجنبية ورفع راسمال البنوك التجارية وتفرع البنوك في الضفة الغربية وقطاع غزة والسماح للبنوك بالاقراض بالعملات الاجنبية وغيرها من توجهات جديدة. وينتظر ان لا تكون هذه التعديلات كثيرة الا انها هامة ويجب اتخاذها ضمن عملية الاصلاح الاقتصادي الحالية.

كما ان قانون سوق عمان المالي مؤهل للتعديل ايضا بما يوجد قدرا وافيا من الشفافية بين الوسطاء والمتعاملين مع السوق ويزيد من مستوى كفاءة ادارة السوق الامر الذي سينعكس ايجابيا على تحسين مناخ الاستثمار وبيئة الاعمال.

ومع ان الانظمة الصادرة بموجب القوانين لا تعرض على مجلس الامة، الا ان صدورها لا يقل اهمية من الناحية العملية عن القوانين نفسها. ولذلك، هناك ضرورة ملحة لاصدار الانظمة التنفيذية لقانون تشجيع الاستثمار ولا مبرر للتاخير في ذلك اكثر مما مضى. كما نامل ان لا تكون قيدا على الحوافز الاستثمارية التي اعطاها القانون ولن لا تلغي بطريقة او باخرى فاعلية تلك الحوافز.

من اجل ايجاد بيئة ايجابية افضل للنشاط الاقتصادي في الاردن، نامل ان يواصل مجلس الامة ما بداه في الدورة الاستثنائية الناجحة في مراجعة القوانين الاقتصادية وان تعمل الحكومة على تقديم تعديلات مناسبة ومتناسقة لتلك القوانين.

الجناح الاردني في معرض بغداد الدولي يفوز بالميدالية الذهبية

الدستور الاقتصادي: تسلم السفير الاردني في بغداد الميدالية الذهبية تقديرا للمستوى الرفيع للجناح الاردني في معرض بغداد الدولي في دورته الثامنة والعشرين والذي شاركت فيه مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية خلال الفترة الواقعة ما بين ١ ـ ١٥/١١/١٩٩٥ بجناح خاص للمملكة الاردنية الهاشمية ضم ستة واربعين شركة صناعية اردنية شملت قطاعات صناعية مختلفة كالاثاث والدوائية والعلاجية والزراعية والمحيكات والبلاستيكية والهندسية والمعدنية والورق والكرتون والصناعات التموينية والكيماوية والانشائية.

وذكر مصدر مسؤول في المؤسسة ان الجناح الاردني شهد اقبالا كبيرا من قبل الجمهور العراقي ورجال الاعمال والمعنيين من القطاعين العام والخاص، كما زار الجناح نائب رئيس الجمهورية العراقية وعدد من المسؤولين العراقيين الذين ابدوا اعجابهم وتقديرهم للمستوى الذي وصلت اليه الصناعة الاردنية.

واضاف بان السيد وزير التجارة العراقي يرافقه وزير التجارة السوداني قاما بافتتاح الجناح وكان في استقبالهم السفير الاردني في بغداد وادارة الجناح واركان السفارة.

المشكلة تطفو على السطح مرة اخرى

مزارعو الدواجن يشكون من تدني اسعار البيع

التموين: لا علاقة لانخفاض الاسعار باستيراد الدجاج المجمد





● مزارع دواجن

الدستور الاقتصادي ـ عادت مشكلة تدني اسعار الدواجن لتطفو على السطح مرة اخرى، مسببة خسائر كبيرة لمزارعي الدواجن.

ويثير هذه المشكلة حاليا عدد من مزارعي الدواجن المتضررين جراء انخفاض الاسعار. ويقول هؤلاء المزارعون انهم يضطرون لبيع الدجاج باسعار ادنى من التسعيرة التي تحددها وزارة التموين، بسبب فائض الانتاج نتيجة قيام القطاع الخاص باستيراد كميات كبيرة من الدجاج المجمد.

وتضع وزارة التموين سقفا اعلى كتسعيرة للدجاج اللاحم لكنها لا تحدد سعر الكيلو غرام من هذه المادة بشكل مباشر.

ويقول يوسف العجوري صاحب مزرعة دواجن اننا ما زلنا نتعرض الى خسائر فادحة وبشكل يومي، ولا نعرف الى متى سنستمر في التعرض الى هذه الخسائر.

ويطالب عادل عبدالعزيز من مربي الدواجن وزارة التموين بالتدخل الفوري لانقاذ مزارعي الدواجن، مؤكدا ضرورة ايقاف عملية السماح للقطاع الخاص باستيراد الدجاج المجمد.

ويتساءل ماجد العجوري ويملك مزرعة كبيرة للدواجن عن سبب استيراد الدجاج المجمد في ظل توفر كميات كبيرة من الدجاج الطازج المحلي تكفي حاجة الاستهلاك اليومي للسوق المحلي.

ويقول ان مزارعي الدواجن على استعداد لتزويد السوق المحلي بحاجته اليومية من الدجاج اللاحم دون ان تكون هناك حاجة للاستيراد. ونفى مصدر مسؤول في وزارة التموين ما يشاع عن علاقة انخفاض اسعار الدجاج اللاحم باستيراد كميات من الدجاج المجمد من الخارج. واعاد المصدر الى الاذهان قرار مجلس الوزراء الذي اتخذه في الصيف الماضي بتنسيب من وزارة التموين بتوقف الوزارة عن استيراد الدجاج المجمد والسماح للقطاع الخاص باستيراده، مع وضع رسوم جمركية تصل الى ٥٠٪ بهدف حماية الانتاج المحلي، ولذلك لم يقدم احد من التجار على استيراد هذه المادة منذ ذلك الوقت.

واشار المصدر الى ان حاجة الاردن الفعلية للاستهلاك من مادة الدجاج اللاحم تبلغ بين (٧٫٥ ــ ٨) الاف طن، بينما بلغ الانتاج الفعلي خلال شهر تشرين الثاني الماضي حوالي (٨٣٠٠) طن، اي ان الانتاج يزيد على الحاجة بحوالي (٥٠٠) طن، الامر الذي لا بد وان يؤثر على الاسعار.

وقال المصدر ان الاسعار التي اعلنت مؤخرا بالنسبة للدجاج اللاحم (السقف الاعلى) هي انعكاس لسعر البيع من المزرعة والذي وصل ما بين (٦٦٠ ــ ٦٥٠) فلسا للكغم الواحد للدجاج الحي وعليه تم تخفيض السقف الاعلى من قبل اللجنة في اجتماعها بتاريخ ١٩٩٥/١١/٢٥ بالنسبة للمستهلك، على النحو التالي: دجاج حي من النتافات شاملا للذبح والتنظيف ٨٠٠ فلس/كغم وكان في السابق ٨٥٠ فلسا/كغم، لحوم دواجن/ مسلخ امانة عمان الكبرى دينار و١٠٠ فلس/كغم وكان في السابق دينارا و١٥٠ فلسا/كغم، لحوم دواجن/ مسلخ الضليل دينار واحد و٣٠٠ فلس/ كغم، وكان في السابق دينارا و٣٥٠ فلسا/ كغم.

ونفى المصدر ان تكون هناك علاقة بين ارتفاع اسعار البيض وبين ما يشاع عن تصدير كميات من هذه المادة الى دول مجاورة، حيث ان عملية التصدير تتطلب الحصول على توصية من وزارتي التموين والزراعة، والواقع انه لم يصدر عن وزارة التموين مثل هذه التوصية.

واشار المصدر الى انه فيما يتعلق بتسعير مادتي بيض المائدة والدجاج اللاحم فان الوزارة تقوم بوضع السعر من واقع السوق، حيث توجد لجنة مكونة من وزارتي التموين والزراعة بالنسبة للدجاج اللاحم ولجنة اخرى تتكون من ممثلي الوزارتين ومزارعي الدجاج البياض بالنسبة للبيض تقوم بتحديد السقف الاعلى للسعر فقط، وتعيد النظر فيه بين فترة واخرى في ضوء المتغيرات التي تطرأ على كميات الانتاج واسعار البيع من المزرعة، اما بالنسبة للاسعار الدنيا لهاتين المادتين فهي تخضع للعرض والطلب ولا تتدخل فيها وزارة التموين ولذلك فان هذه الصيغة تعتبر اعلان سعر وليس تحديد سعر كما هو الحال بالنسبة للمواد الاخرى التي تحدد سعرها وزارة التموين. وبالنسبة لارتفاع اسعار مادة البيض قال المصدر ان السبب الاساسي لارتفاع اسعار هذه المادة في الاونة الاخيرة الى دينار واحد و٥٥٠ فلسا للطبق الواحد وزن ١٩٥٠ غم اما فوق (٣٠) بيضة يعود الى شح الانتاج وقلة العرض مقارنة مع الفترة السابقة، حيث يقدر الانتاج الحالي ما بين ٥٧ الى ٥٨ مليون بيضة شهريا، بينما تقدر حاجة المملكة من هذه المادة بـ ٦٥ مليون بيضة شهريا. واوضح المصدر ان انخفاض الانتاج نجم عن عزوف العديد من مزارعي الدجاج البياض عن تربية افواج جديدة، على اثر تعرضهم لخسائر كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية عندما كان البيض يباع باسعار اقل من الكلفة، حيث تقدر كلفة انتاج طبق البيض بدينار و٢٠٠ فلس. ولوحظ ان هؤلاء المزارعين الذين خرجوا من دائرة انتاج البيض توجهوا الى تربية الدجاج اللاحم، الامر الذي زاد من انتاجه، ولعل هذا ما يفسر انخفاض اسعار الدجاج اللاحم مؤخرا.

سيتم رفعها لوزير المالية

وسطاء السوق المالي يعدون مذكرة حول تنشيط التداول في السوق

عمان ـ من لينا كفليان

لم يسفر اللقاء الذي عقد بين السيد باسل جردانة وزير المالية وعدد من الوسطاء العاملين في سوق عمان المالي عن نتائج ملموسة لوقف التراجع في حجم التداول واسعار الاسهم في السوق. واوضح عدد من الوسطاء ان وزير المالية ابدى تفهما كبيرا للوضع السوق واكد على اهمية ايجاد حلول سريعة للحد من الموجة التي اجتاحت السوق في الفترة الماضية والتي ما تزال مستمرة حتى الان. وطالب السيد الوزير الوسطاء بالتعاون مع الجهات المعنية لايجاد حلول قريبة وبعيدة المدى لحماية السوق من التقلبات التي يتعرض لها بين الحين والاخر، ويذكر ان وزير المالية دعا الوسطاء لاعداد بعض الدراسات والمقترحات لتقديمها للوزارة لتعمل هي بدورها على دراستها وتطبيق الاقتراحات المقدمة فيها لتحسين اوضاع السوق الحالية والمستقبلية.

وكان الوسطاء قد اشاروا خلال اللقاء الى دور السياسة النقدية وارتفاع حجم الاصدارات الاولية في التاثير السلبي على سوق الاوراق المالية. الا ان وزير المالية اكد على عدم وجود نية لتعديل السياسة النقدية المتبعة حيث تعتبر هذه سياسة ضمن برنامج التصحيح الاقتصادي وتهدف الى حماية سعر صرف الدينار الاردني الذي يعتبر من اولويات الحكومة.

وكان وزير المالية قد بين ان هناك توجهات لدى الحكومة باجراء تعديلات على تعليمات التداول بسوق الاوراق المالية، اضافة الى ايجاد قانون وهيئة منظمة لسوق الاوراق المالية للعمل على التخفيف من تخبط الاسعار في مختلف الظروف. ويذكر ان الوسطاء يعملون في الوقت الحالي على اعداد مذكرة بمتطلباتهم واقتراحاتهم ليتم رفعها الى وزير المالية وستشمل المذكرة المطالبة بالاسراع في اقرار نظام قانون تشجيع الاستثمار واقرار قانون صناديق الاستثمار المشترك حيث سيكون الاستثمار في هذه الصناديق مدروسا بناء على تحليلات مالية اضافة الى ان هذه الاستثمارات ستكون طويلة الامد ولن يسود عليها طابع المضاربة. كما سيطالب الوسطاء بانشاء هيئة للاوراق المالية بحيث تعمل هذه الهيئة على تنظيم سوق راس المال وتطويره وتعميقه ليشتمل بالاضافة الى الاسهم والسندات على اوراق مالية اخرى مثل الاوراق التجارية والسندات القابلة للتحويل الى اسهم وعقود التحوط وعقود الخيارات اضافة الى عقود المؤشرات المالية وستعمل هذه الهيئة على استحداث اوراق مالية بهدف تطوير سوق راس المال واصدار الاوراق المالية وتعديل اسلوب الاصدارات بالاضافة الى دراسة اصدارات الاوراق المالية والاكتتاب وبحث افضل سبل لهذه العملية سواء اكان من خلال البنوك ام من خلال سوق عمان المالي.

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وسعر اعادة الخصم لدى البنك المركزي الاردني بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٢

سعر اعادة الخصم	٥٠٠ر٨٪سنويا
سعر الفائدة على الاصدار الاخير من سندات التنمية	٢٥٠ر٩٪سنويا
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	٤٧٥ر٨٪ ـ ٥٠ر٨٪سنويا
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	٧٥٠ر٨٪سنويا
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني واذونات الخزينة الاردنية.	٢٥٠ر٩٪سنويا
معدل سعر فائدة الاصدار الاخير من اذونات الخزينة لاجل ثلاثة شهور	١٢٤ر٧٪سنويا

حديث الاقتصاد ..

● د. عبدالله المالكي ●

الاردن وسورية

تحاول بعض وسائل الاعلام هذه الايام ان تستفتينا حول موضوع يبدو في شديد الغرابة وهو النتائج التي تترتب على اغلاق الحدود الاردنية السورية. وهذه مسالة تبقى في قناعتي شيئا تجريديا او خياليا ولا ارغب في ان اصدقها حتى لو حصل ما لا اتصوره وهو اغلاق هذه الحدود.

وغرابة هذا الموضوع، ورفضه ذهنيا وتصورا، تستند الى حيثيات بعضها تقليدي وبعضها مستحدث. فعلى الصعيد التقليدي فان اغلاق الحدود بين اي قطرين عربيين يلحق الاذى بالمواطنين العاديين اكثر من الحكام، وهو يصيب المواطنين العاديين والبسطاء اكثر من غيرهم.

ومن الحيثيات المستجدة ان هذا هو العصر الذي تتهاوى فيه الحدود الاقتصادية بين القارات والبلدان والمجموعات، وبين الشرق والغرب والشمال والجنوب، وبين القوميات، والدول المتقدمة والمتخلفة والنامية، وتنفتح الاقتصاديات على بعضها وعلى العالم. في هذا الوقت بالذات، لا اتصور ان تغلق الحدود بين بلدين عربيين في مثل تجاور سورية والاردن.

والحيثية الاخرى هي ان الاقتصاد السوري نفسه يدخل مرحلة جديدة جدا، وتتحول فيه السياسات الاقتصادية عن انماطها التقليدية. الاقتصاد السوري يتحرك منذ سنوات عديدة، وهذه الحركة ليست سريعة، ولكنها ثابتة ومستقرة واتجاهها واضح جدا وهو الى الامام.

والسياسة الاقتصادية السورية تاخذ اتجاهات جديدة وهي سياسة ذكية لانها تنقل خطواتها بتروٍ وتبصر شديدين. وهذا هو النهج الاصح، لان تغيير المسار بشكل فجائي او سريع يؤدي الى اضطراب واخطاء، وهذا ما تحاول تلك السياسة تجنبه.

والاقتصاد السوري ينطوي على امكانيات هائلة، من قوى عاملة، وموارد طبيعية، ومؤهلات سياحية، وموقع فريد، وشواطىء طويلة، وموارد مائية، واستقرار داخلي، وقدرات تنظيمية، وهي جميعها تؤهله لان يحتل، مع الوقت، موقعا اقتصاديا على نفس القدر من الاهمية على خريطة المنطقة.

وطبعا، فان عملية الانفتاح هذه ستؤدي الى نتائج حتمية منها ارتفاع مستويات الاسعار ومعها تكاليف المعيشة، والحاجة السريعة الى زيادة الدخل القومي، والفردي لمجاراة ذلك الارتفاع، وهنا بالذات يتصاعد الدور الذي تقوم به التجارة الخارجية من مستوردات تمون المشاريع بالآلات الحديثة والمدخلات الصناعية الاخرى، ومن صادرات تمكن سورية من تعزيز معدل نمو دخلها القومي والفردي، باعتبار ان الصادرات هي الوسيلة الانجع لدعم ذلك النمو.

نحن ننظر الى المستقبل القريب والبعيد باعتبارهما يزكيان المزيد من الانفتاح الاقتصادي بين الاردن وسورية، وليس العكس، وسيكون من الغريب جدا ان يحدث هذا العكس باية درجة او صورة كانت ولاي سبب.

اسعار القهوة انخفضت بنسبة ٥٠٪ مقارنة مع ١٩٩٤

لندن / رويتر / بدات اسعار البن العالمية شهر كانون الاول منخفضة ٥٠ في المئة عن الذروة التي بلغتها عام ١٩٩٤ مواصلة اتجاها نزوليا قادته صناديق المضاربة. وعند الاقفال يوم الجمعة بلغ سعر البن القوي "روبوستا" في العقود الآجلة لشهر كانون في بورصة لندن ٢٠٧٤ دولارا للطن منخفضا ٦٤ دولارا خلال اليوم.

وكان السعر قد بلغ اعلى مستوى له في تسع سنوات عند ٤١٤٠ دولارا للطن في ايلول عام ١٩٩٤ بعد الصقيع والقحط اللذين اصابا البرازيل.

ويقول تجار ان صناديق الاستثمار المضاربة نفد صبرها لفشل البن في تحقيق صعود الاسبوع الماضي على الرغم من تقلص المخزونات العالمية. وعلى الرغم من ان المخزونات تعادل استهلاك ١٢ اسبوعا بحسب فان "المحامص التي تشتري الحبوب وتقوم بتحميصها لم تقم بعمليات شراء في الاونة الاخيرة".

وتكهنت شركة جي ان اي للسمسرة في تقرير يومي ان المحامص قد تنقل الاسعار المنخفضة الى متاجر التجزئة في محاولة لاستعادة نصيبها من السوق الذي خسرته لصالح مشروبات اخرى بسبب تكلفة البن في الاونة الاخيرة.

برأسمال ٢٠ مليون دينار السلطة الفلسطينية توافق على تأسيس بنك الانشاءات الفلسطيني

الدستور الاقتصادي - تمت الموافقة المبدئية من قبل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية على تاسيس بنك الانشاءات الفلسطيني برأسمال مقداره ٢٠ مليون دينار.

ويهدف البنك الذي سيكون مقره الرئيسي مدينة رام الله لتمويل مشاريع الانشاءات والبنية التحتية في المنطقة. كما يهدف الى حشد المدخرات والموارد المحلية والموارد الدولية المصممة او المخصصة او الموجهة لنشاط المقاولات والانشاءات والاسكان والانماء والتعمير بشكل عام، اضافة الى استخدام الموارد المتاحة محليا ودوليا لتمويل نشاط المقاولات والانشاءات بالتعاون مع الجهات الدولية ذات الاختصاص. ودعم المقاولين والمهندسين والحرفيين والصناعيين والتجار العاملين في قطاع المقاولات والانشاءات ومواد البناء بكافة وسائل وادوات الخدمة المصرفية التي تلبي حاجات هؤلاء العملاء كما يهدف البنك الى تطوير مفاهيم الادخار الاسكاني والاسكان التعاوني من خلال انشاء الصناديق والجمعيات المخصصة لذلك او المساهمة فيها والعمل كوسيط مهني متخصص لمساعدة الجهات ذات العلاقة على تحقيق اهدافها الاسكانية والعمرانية ودعم الجهود التنموية والانمائية من خلال المساهمة بالدراسات والابحاث والاحصائيات التي تخدم قطاع المقاولات والانشاءات والمشاريع الانمائية بشكل عام وتحديد احتياجاتها وقدراتها الاستيعابية وتكاليفها. والمساهمة في تطوير البنية الاساسية القانونية والتنظيمية والادارية المتعلقة بالمقاولات والانشاءات كقطاع هام ومنظم.

وقد تم تكليف مكتب عباسي للاستشارات المالية للاشراف على عقد التاسيس والاكتتاب وتعريف المستثمرين باهداف البنك.

حول المطالبة بتعويم اسعار بعض المواد الغذائية

التموين: لن نقوم بتعويم اسعار اللحوم والاجبان والشاي

نقل: لا بد من تعويم الاسعار بسبب الاستمرار في ارتفاعها

عمان - من عمر الربايعة - ارتفاع اسعار لحوم الابقار في دول المنشا وبعض السلع الاخرى مثل الاجبان والشاي ادى الى حدوث ازمة في استيراد هذه المواد عند التجار المحليين، فقد ارتفعت اسعارها من بداية شهر تموز الماضي حتى نهاية الشهر الحالي الى ٨٠٠ دينار للطن الواحد نتيجة الغاء الدول المصدرة لـ(٦٠٪) من نسبة الدعم المقدم لهذه المواد، مما دعا بعض تجار اللحوم الى التوقف عن الاستيراد والبعض الاخر التقليل قدر الامكان.

وكان التجار قد طالبوا في وقت سابق وزارة التموين من خلال مذكرة رفعتها نقابة تجار المواد الغذائية بضرورة تعويم اسعار اللحوم والاجبان والشاي واعادة دراسة اسعارها على ضوء المتغيرات الجديدة.

التجار: التعويم سيؤدي الى المنافسة لصالح المستهلك

نقيب تجار المواد الغذائية

السيد ايليا نقل نقيب تجار المواد الغذائية تحدث لـ «الدستور الاقتصادي» حول توقف بعض تجار اللحوم عن الاستيراد فقال: ان ارتفاع اسعار اللحوم في دول المنشا اكثر من ٨٠٠ دينار للطن الواحد في غضون اقل من اربعة شهور مع بقاء اسعار اللحوم ثابتة، حيث جاء هذا الارتفاع نتيجة تخفيض دعم الدول الاوروبية للحوم ومشتقات الحليب والاجبان خلال الاشهر الماضية بالاضافة الى ارتفاع اجور الشحن مما ادى الى توقف بعض التجار عن الاستيراد كون استيراد اللحوم يحقق خسائر حتمية لهم.

واضاف السيد نقل انه تم رفع مذكرة الى وزارة التموين تشرح من خلالها النقابة مدى الارتفاع الذي طرأ على اسعار اللحوم في دول المنشا مطالبين بضرورة تعويم اسعار اللحوم والاجبان والشاي نظرا لعدم ثبات اسعارها وارتفاعه بشكل مستمر.

وطالب السيد نقل وزارة التموين بالتجاوب مع طلب النقابة خاصة واننا مقبلون على شهر رمضان المبارك وان استمرار توقف عدد من التجار عن الاستيراد سيؤدي الى وجود ازمة حقيقية ونقص كبير من هذه المادة في الاسواق.

واشار الى ان الاجراءات الروتينية المتبعة من قبل وزارة الصحة ومسلخ امانة عمان لا تخدم بكل الاحوال المستورد وتتعمد وضع العراقيل مما يترتب عليه زيادة في النفقات باجور التبريد والتخزين.

وقال اننا نطالب بتوحيد الجهات المختصة والتي تتعامل مع المستوردين من اجل تسهيل عملية الاستيراد.

● ايليا نقل



المستوردون

عدد من التجار مستوردي اللحوم قالوا ان الاستمرار في استيراد لحوم الابقار في ظل الارتفاع الذي شهدته اسعار هذه المواد في الفترة الاخيرة يعني تكبد التاجر خسائر كبيرة.

وطالب التجار تعويم اسعار اللحوم حتى يستطيعوا الاستيراد كون اسعارها غير ثابتة عالميا وترتفع من فترة الى اخرى.

ويرى هؤلاء التجار ان الاستهلاك سيزداد بشكل كبير خلال الشهور القادمة نتيجة قرب شهر رمضان مما يدعو الى اتخاذ القرار المناسب قبل ذلك وان التعويم سيؤدي الى زيادة المنافسة لمصلحة المستهلك.

وزارة التموين

مصادر وزارة التموين ذكرت ان الوزارة لن تقوم بتعويم اسعار اللحوم او الاجبان او الشاي وانها تقوم حاليا بدراسة الكلفة الحقيقية لاستيراد هذه المواد من دول المنشا.

في دراسة لغرفة صناعة عمان

نمو ملحوظ في الصادرات خلال العام الحالي بنسبة ٢٤٪

الدستور الاقتصادي - تشير دارسات غرفة صناعة عمان الى ان قيمة الصادرات الاردنية في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي سجلت زيادة كبيرة بالمقارنة مع حجمها في التسعة اشهر المقابلة من عام ١٩٩٤ وتقدر نسبة الزيادة بحوالي ٢٤٪ مما يؤكد مدى فاعلية اقبال المنتجين والمصدرين على التجاوب مع الضرورة الحتمية لزيادة الصادرات. وقد بلغت قيمة الصادرات في التسعة اشهر الاولى من السنة حوالي ٧١٠ ملايين دينار مقابل ٥٦٠ مليونا تمثل القيمة المتحققة ما نسبته ٩٠٪ من مجموع قيمة الصادرات من عام ١٩٩٤.

ولم تزد قيمة المستوردات الا بمبلغ صغير نسبيا في حدود ١٦٧ مليون دينار ليصل المجموع خلال المدة المذكورة الى ١٨٩٣ مليون دينار تشكل فيها الصادرات ما نسبته ٣٩٪ وهو تحسن ملحوظ لنا لم يصحح شيئا ملموسا في الميزان التجاري الا انه يشير الى امكانية محاصرة المستوردات من النمو المتسارع وهذا بسبب تكاثر الانتاج الوطني وتزايد نسبة تلبيته للاحتياجات المحلية.

وتشير دراسات غرفة صناعة عمان الى ان الزيادة في الصادرات غطت الزيادة في المستوردات اربع مرات تقريبا وهي ظاهرة صحية على طريق تصحيح العجز الدائم في الميزان التجاري وسوف تبقى تنمية الصادرات هدفا مستقرا في نشاطات غرفة الصناعة وفي تعاون الصناعيين لانعاش الوضع الاقتصادي العام بالاستثمار والانتاج وبالتالي زيادة فرص العمل وتخفيف حدة البطالة. ومن تباشير الزيادة في الصادرات تعاقد شركتين للغزل والنسيج والالبسة لتصدير مليوني قميص (تي شيرت) الى امريكا خلال الثلاثة اشهر القادمة.

تمديد ساعات عمل قسم الصيانة في مؤسسة المدن الصناعية

الدستور الاقتصادي: قرر السيد عاصم الهنداوي مدير عام مؤسسة المدن الصناعية الاردنية تمديد ساعات عمل قسم الصيانة والتشغيل في المؤسسة لغاية الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر كل يوم في مدينة سحاب الصناعية، وذلك استجابة لطلب ادارة جمعية مستثمري مدينة سحاب الصناعية.

وستساهم هذه الخطوة في تلبية حاجات الصناعيين من المياه والكهرباء والهاتف وادامة وصيانة شبكات الخدمات المختلفة المقدمة للصناعيين في المدينة ومواجهة اية امور طارئة قد تحدث في فصل الشتاء حيث ان غالبية الصناعات العاملة في المدينة يستمر العمل بها لغاية الساعة الرابعة بعد الظهر.

١٨١,٢٥ مليار دولار احتياطيات اليابان الخارجية

طوكيو - رويتر - اعلنت وزارة المالية اليابانية ان احتياطيات البلاد الخارجية في نهاية تشرين الثاني الماضي زادت ٣٧٦ مليون دولار عما كانت عليه منذ شهر لتصل الى ١٨١,٢٥ مليار دولار مسجلة رقما قياسيا.

وزادت الاحتياطيات في الشهر السابق ١,٠٢ مليار دولار لتصل الى ١٨٠,٨٨ مليار دولار وهو الرقم القياسي السابق.

وقالت الوزارة ان الزيادة المسجلة في نوفمبر هي الزيادة الشهرية الخامسة والعشرون على التوالي.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

ارتفاع اسعار الدولار الاميركي عالميا

حافظت اسعار الدولار في بورصات الشرق الادنى على مستوياتها مقابل المارك الالماني والين الياباني في تداولات هونغ كونغ المتاخرة يوم الجمعة ١/١٢/١٩٩٥. الا ان المتداولين يعتقدون بان الدولار ما زال قويا بعد الارتفاع خلال الليل. ورغم عدم تخفيض الفائدة الالمانية يعتقد المتداولون بانها فقط مسالة وقت لريثما يحصل ذلك ويتوقعون بناء عليه ان يصل المارك لاكثر من ١,٤٥٠٠ خلال تداولات اوروبا.

اما في اسواق اوروبا فقد بقيت الاسعار بمستوى واحد بعد انخفاضها على مستوى الدعم للمارك ١,٤٤٥٠ لاحظ المتداولون عمليا جني الارباح بعد جولة التداول الحادة والانخفاض في مستوى ادارة المشتريات المحلية الاميركية لشهر تشرين الاول وكذلك ٤٧,٩ كما كان متوقعا. اما الفرنك الفرنسي فقد سجل انتعاشا مقابل المارك الا انه بقي متارجحا حيال اجراءات ضد التقشف بفرنسا.

اما في بورصة نيويورك فقد استفاد المتداولون من ارتفاع اسعار الدولار مقابل المارك لجني الارباح، الا ان الدولار اغلق على اسعار ادنى مما وصلت اليه على ١,٤٤٥٢/٦٢ مقابل المارك الا ان الدولار ما زال يحمل القوة للاندفاع نحو مستوى ١,٤٦٠٠ مقابل المارك خلال الاسبوع القادم يتوقع ان تقوم كل من المانيا وبريطانيا وسويسرا بتخفيض اسعار فوائدها مما يعطي الفرصة للدولار الاميركي للارتفاع ايضا.

وكانت اسعار اغلاق الدولار الاميركي على العملات الرئيسية في تمام الساعة ١٢ بتوقيت غرينتش على النحو التالي:

	مارك الماني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	ين ياباني
اخر سعر	١,٤٤٦٠	٤,٩٩٦٥	١,٥٣٠٥	١٠١,١٥

اسعار الصرف للدولار الاميركي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٤٤٥٠	١,٤٤٦٠
جنيه استرليني	١,٥٣١٠	١,٥٣١٥
فرنك سويسري	١,١٧٧٥	١,١٧٨٠
ين ياباني	١٠١,٢٠	١٠١,٣٠
فرنك فرنسي	٤,٩٩٦٥	٤,٩٩٩٥
جلدر هولندي	١,٦١٨٥	١,٦١٩٥
لير ايطالي	١٦٠٢	١٦٠٣

اسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨,٣٠	١٨٩,٤٠
درهم امارات	١٩٢,٣٠	١٩٣,٦٠
دولار استرالي	٥١٧,٥٠	٥٢٩,٠٠
دولار كندي	٥١٥,٧٠	٥٢٢,٨٠
ريال عماني	١٨٢٣,١٠	١٨٤٢,٥٠
دينار بحريني	١٨٦٥,٦٠	١٨٨١,٥٠
ريال قطري	١٩٢,٦٠	١٩٥,٣٠

اسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

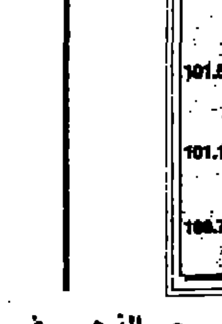
	شراء	بيع
ذهب	٣٨٦,٠٠	٣٨٦,٥٠
فضة	٥,٢٠	٥,٢٢

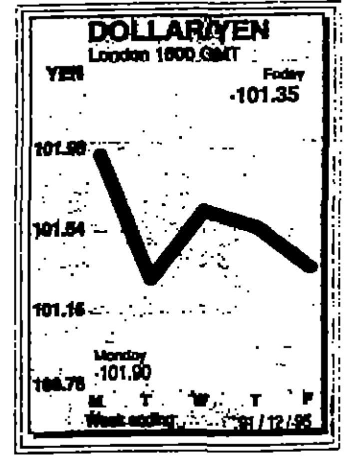
اسعار الفوائد على العملات الاجنبية *

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار اميركي	٥,٦٨٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٤٣٧٥	٥,٣٧٥
مارك الماني	٣,٨١٢٥	٣,٦٢٥	٣,٥٦٢٥	٣,٥٠
جنيه استرليني	٦,٤٣٧٥	٦,٣١٢٥	٦,١٨٧٥	٦,١٨٧٥
فرنك فرنسي	٥,٦٨٧٥	٥,٦٨٧٥	٥,٦٢٥	٥,٦٢٥
ين ياباني	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥
فرنك سويسري	٢,٠٦٢٥	١,٨١٢٥	١,٦٢٥	١,٥٦٢٥

* تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد على مليون دولار امريكي

البورصات العالمية



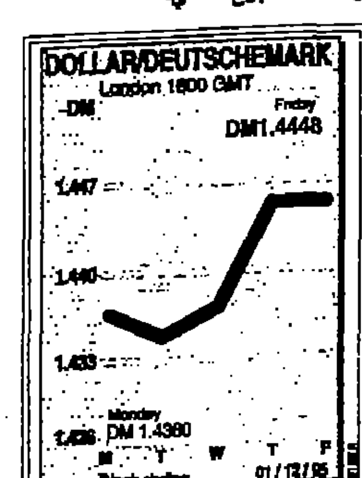


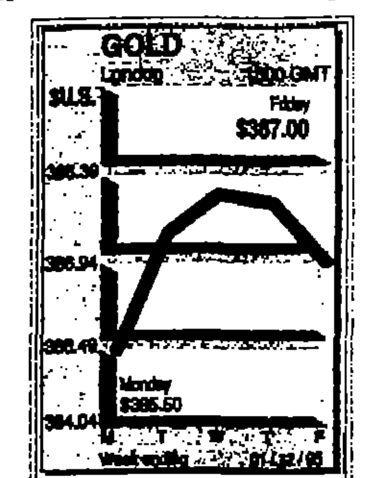
انخفاض سعر الذهب في بورصة نيويورك

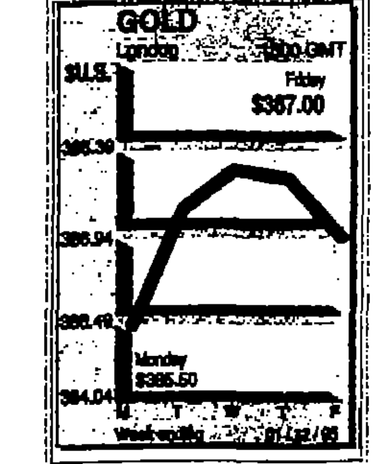
نيويورك - رويتر - قال متعاملون ان اسعار الذهب اغلقت على انخفاض في تعاملات خفيفة ببورصة السلع الاولية في نيويورك (كومكس) مع استمرار انخفاض اسعار الاقراض.

وانخفضت اسعار الاقراض لمدة شهر اكثر من نقطتين مئويتين من مستويات مرتفعة بلغت اكثر من ستة في المئة وسط تقديرات بان اكثر من مليوني اوقية «اونصة» من الاقراض الجديد وجدت طريقها الى السوق في الايام القليلة الماضية.

وانخفض سعر الذهب لعقود شباط ١,٢٠ دولار ليقفل عند ٣٨٧,٤٠ دولار للاوقية بعد ان تراوح في نطاق ضيق بين ٣٨٧ دولارا و٣٨٨ دولارا. وبذلك يكون السعر لهذا العقد قد ارتفع ٣,٩٠ دولار مقارنة مع سعر اقفال الاسبوع الماضي.







الاسهم البريطانية تسجل مستوى قياسيا جديدا

لندن - رويتر - واصلت الاسهم البريطانية ارتفاعها يوم الجمعة بفعل تجدد الامال بخفض اسعار الفائدة قريبا لترتفع مؤشر فاينانشال تايمز للاسهم الممتازة الى مستوى قياسي جديد.

وكان مؤشر فاينانشال تايمز الذي يقيس اداء اسهم ١٠٠ شركة ممتازة سجل اعلى مستوياته السابقة ليوم الاربعاء الماضي عندما بلغ ٣٦٧١ نقطة.

وانخفضت الاسهم في الصباح لتوقف بذلك موجة الصعود التي كسر فيها مؤشر فاينانشال تايمز للاسهم الممتازة الارقام القياسية الواحد تلو الاخر في الايام الاخيرة.

وجاء الهبوط الصباحي بعد انخفاض مؤشر داو جونز الصناعي الامريكي ٣١ نقطة يوم الخميس الماضي.

وفي الساعة ٩٤٠ بتوقيت جرينتش ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز ٤ر٩ نقطة الى ٧ر٣٦٧٣ نقطة اي بنسبة ٢٦ر٠ في المئة بعد ان ارتفع قبل ذلك بدقائق الى ٧ر٣٦٧٤ نقطة.

ثبات اسعار الاسهم في نيويورك

نيويورك/رويتر/ اغلقت الاسهم في نيويورك متباينة حيث ارتفعت الاسهم الممتازة بفعل هبوط اخر لاسعار فائدة السندات الطويلة الاجل على حين تعثر مؤشر ناسداك بفعل عمليات بيع لجني الارباح لاسهم شركات التكنولوجيا المتطورة وحسب بيانات اولية غير رسمية ارتفع مؤشر داو جونز الصناعي ٦٤ر١٢ نقطة ليغلق عند مستوى ١٣ر٥٠٨٧ نقطة. وفي السوق بشكل عام تقدمت الاسهم الرابحة على الاسهم الخاسرة بفارق ١٣ الى ٧ في تعاملات نشطة شملت ٣٩٥ مليون سهم.

وانخفض مؤشر ناسداك ٨٩ر٣ نقطة ليغلق عند ٣١ر١٠٥٥ نقطة.

سعر الدولار في مصر يتخطى مستوى ٣ر٤٠ جنيه

القاهرة/رويتر/ اشار التقرير الاقتصادي الاسبوعي لمركز معلومات مجلس الوزراء المصري الى ارتفاع متوسط سعر صرف الدولار مليمين خلال الاسبوع مستمرا في الصعود للاسبوع الثاني ليصل الى ١ر٣٤٠ قرش.

وهذه هي المرة الاولى التي يتخطى فيها سعر صرف الدولار مستوى ٣ر٤٠ جنيه منذ حزيران الماضي.

وارتفع سعر الجنيه الاسترليني ٧٧ر٠ قرش الى ١٤ر٥٢٢ قرشا بعد اسبوعين من الانخفاض وزاد سعر المئة ين ياباني ٤٥ر٠ قرش مستمرا في الارتفاع للاسبوع الثالث الى ٧ر٣٢٩ قرش.

وانخفضت باقي العملات الرئيسية حيث انخفض سعر المارك الالماني ٨١ر١ قرش الى ٧٣ر٢٣٥ قرش وانخفض سعر الفرنك الفرنسي ٢٩ر٠ قرش الى ٦ر٦٨ قرش وانخفض سعر وحدة النقد الاوروبية /الايكو/ للتحويلات ٦٠ر١ قرش الى ٩٢ر٤٣١ قرش.

افتتاح البورصة القطرية العام المقبل

دبي/رويتر/ قالت صحيفة الحياة الدولية ان قطر تتوقع افتتاح اول سوق بها للاوراق المالية خلال العام المقبل.

وقال الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر في حديث للصحيفة ان السلطات تقوم بصياغة اللوائح الداخلية لتنظيم عمليات البورصة المنتظرة.

وقال الشيخ حمد نامل بان يبدأ عمل السوق في العام المقبل.

ويجري تداول اسهم البنوك وشركات التامين حاليا في سوق غير رسمية للاوراق المالية من خلال سماسرة.

الدولية للاستشارات تصدر الطبعة الثالثة من المرجع المالي لقطاع البنوك في الاردن

الدستور الاقتصادي - بعد النجاح الكبير الذي حققته المراجع المالية لقطاع البنوك في الاردن قامت المتحدة الدولية للاستشارات باصدار المرجع الثالث لهذا القطاع لعامي ١٩٩٣ - ١٩٩٤ وذلك لمواكبة الطلب المتزايد عليه من قطاع البنوك والمؤسسات المالية والجامعات والمعاهد والمؤسسات العامة والخاصة وكذلك الباحثين وجميع المهتمين بهذا القطاع.

ويشتمل المرجع المالي على تحليل احصائي ومالي مقارنة لكافة البنوك التجارية والاستثمارية والمتخصصة والاسلامية العاملة في الاردن لعامي ١٩٩٣ - ١٩٩٤ والبالغة واحدا وعشرين (٢١) بنكا.

كما يشتمل المرجع على التحليل المجمع للبنوك التجارية والبنوك الاستثمارية بالاضافة الى تحليلها مجتمعين معا. وتبرز اهمية هذا المرجع في اظهاره لمعايير جديدة لقياس اداء البنوك اضافة الى المعايير الموجودة التي تستند اليها البنوك في قياس ادائها.

اقسام المرجع:

القسم الاول

: يظهر هذا القسم ترتيب البنوك وفق تسعة من المعايير المهمة لقياس النمو والاداء والربحية.

القسم الثاني: وتظهر في هذا القسم الارقام المجمعة للميزانيات وقوائم الدخل للسنة المالية لكافة البنوك بالاضافة الى تحليلها بالنسب المالية للعامين ١٩٩٣ - ١٩٩٤ وتعتبر النسب الواردة في هذا القسم هي النسب المعيارية المستخدمة عند قياس اداء اي بنك مقارنة بالاجمالي.

القسم الثالث: البنوك التجارية

ويبدأ هذا القسم بتحليل البنوك التجارية المجمعة ثم ينتقل الى تحليل كل بنك على حدة وتندرج ضمنه البنوك التالية:

البنك العربي المحدود، بنك الاسكان، البنك الاهلي الاردني، بنك الاردن، بنك القاهرة عمان، البنك الاردني الكويتي، بنك المؤسسة العربية المصرفية / الاردن، البنك العقاري العربي، البنك البريطاني للشرق الاوسط، الاردن، بنك سيتي بنك / الاردن، بنك الاعمال، بنك الاردن والخليج، بنك اي ان زد كرندليز / الاردن.

القسم الرابع: بنوك الاستثمار

ويبدأ هذا القسم بتحليل بنوك الاستثمار المجمعة ويشتمل على النسب المعيارية لاداء بنوك الاستثمار ثم ينتقل الى تحليل كل بنك على حدة وتندرج ضمنه البنوك التالية:

بنك الاستثمار العربي الاردني، البنك الاردني للاستثمار والتمويل، بنك عمان للاستثمار، بنك الاتحاد للادخار والاستثمار بنك الشرق الاوسط للاستثمار، بنك فيلادلفيا للاستثمار.

القسم الخامس: بنوك متخصصة

ويشتمل هذا القسم فقط على تحليل بنك الانماء الصناعي.

القسم السادس: بنوك اسلامية

ويشتمل هذا الاخير على تحليل البنك الاسلامي الاردني وقد جرى تحليله ضمن نطاق خاص به كونه يختلف عن باقي البنوك في نظام معاملاته.

ACCESS معلومات سوق عمان المالي ACCESS هاتف: 646888 الأردنيــة للمعـلومــات الإقـتـصـاديـة

نشرة سوق عمـان المـالي ليـوم السبت المـوافق 02-12-95

قطاع البنوك

14.3	1.63	26	230.467	+2.35%	226.593	228.000	225.500	229.000	223.750	122300	540	البنك العربي	181.000	250.000
13.7	2.38	8	4.388	0.00%	4.318	4.320	4.320	4.330	4.320	18796	2500	البنك الأهلي (ك)	4.100	5.250
10.5	2.30	2	4.461	-3.33%	4.360	4.360	4.360	4.360	4.500	23055	5300	بنك القاهرة عمان	4.400	5.150
-	0.00	1	1.122	+0.91%	1.110	1.110	1.110	1.110	1.100	5550	5000	بنك الشرق الأوسط	1.080	1.680
8.4	4.14	2	2.420	0.00%	2.446	2.450	2.440	2.450	2.450	5625	2300	بنك الإنماء	2.350	3.000
15.7	2.34	3	4.379	-0.46%	4.326	4.330	4.330	4.330	4.350	2271	525	بنك الإسكان	4.250	8.300
30.6	2.26	8	2.676	0.00%	2.646	2.650	2.650	2.650	2.650	1352	511	الأردني الكويتي	2.600	3.100
9.1	0.00	12	1.110	+0.92%	1.100	1.100	1.080	1.100	1.090	21878	19978	الأردن والخليج	0.970	1.720
16.5	3.56	4	3.416	+0.30%	3.447	3.380	3.380	3.450	3.370	3688	1070	البنك الإسلامي	3.300	4.140
16.4	0.00	3	3.290	-0.92%	3.249	3.220	3.220	3.250	3.250	10233	3150	بنك الأعمال	3.220	4.480
-	0.00	26	0.916	+2.26%	0.907	0.910	0.900	0.920	0.890	17815	19850	بنك عمان	0.860	1.590
-	0.00	3	1.534	+0.65%	1.541	1.540	1.540	1.550	1.530	1696	1100	بنك فيلادلفيا	1.210	2.140
		97								228411	61622			

مؤشر البنوك: 181.300 التغير: 3.080 نقطة - +1.73%

قطاع التأمين

11.0	4.75	1	4.080	0.00%	4.000	4.000	4.000	4.000	4.000	400	100	القدس للتأمين	4.000	4.310
15.0	4.76	7	4.340	+5.00%	4.132	4.200	4.000	4.200	4.000	1066	258	النسر للتأمين	4.000	5.000
		8								1466	358			

مؤشر التأمين: 128.750 التغير: 0.550 نقطة - +0.43%

قطاع الخدمات

6.9	6.76	26	1.604	0.00%	1.603	1.600	1.600	1.610	1.600	18062	11228	الكهرباء الأردنية	1.460	1.960
-	0.00	14	1.782	+2.34%	1.747	1.750	1.730	1.760	1.710	6044	3460	[illegible] الوطنية	1.680	2.820
41.6	0.00	12	2.121	+3.37%	2.112	2.150	2.100	2.150	2.080	2830	1340	فنادق الشرق الأوسط	2.030	2.840
-	0.00	14	1.172	+1.72%	1.177	1.180	1.170	1.190	1.160	6368	5400	الزرقاء للتعليم (ع)	1.120	1.780
21.0	3.72	1	3.184	0.00%	3.230	3.230	3.230	3.230	3.230	969	300	الدولية للتعليم	3.090	3.720
N/A	0.00	3	0.972	0.00%	0.950	0.950	0.950	0.950	0.950	950	1000	تطوير الأراضي	0.920	1.200
		70								35153	22728			

مؤشر الخدمات: 123.810 التغير: 0.410 نقطة - +0.33%

قطاع الصناعة

18.5	4.01	21	3.534	-0.29%	3.507	3.490	3.490	3.630	3.500	28884	8237	مصانع الإسمنت	2.840	4.120
12.1	6.64	11	9.077	+0.22%	9.046	9.040	8.950	9.050	9.020	11370	1257	مصفاة الأردن	8.900	11.160
127.1	3.02	7	3.320	0.00%	3.319	3.310	3.310	3.320	3.310	49867	15065	[illegible]	3.150	6.050
17.9	3.10	3	7.302	-0.70%	7.100	7.100	7.100	7.100	7.150	4516	636	الأجواخ الأردنية (أ)	7.150	9.250
1400.4	0.00	4	4.320	0.00%	4.258	4.260	4.240	4.260	4.260	2768	650	العربية الكويتية	3.880	6.300
17.8	5.60	2	2.522	0.00%	2.500	2.500	2.500	2.500	2.500	2625	1050	[illegible]	2.050	2.660
-	0.00	55	1.312	+0.76%	1.325	1.330	1.320	1.340	1.320	34655	26150	السجائر الدولية (ع)	1.240	1.900
14.6	6.38	2	2.412	0.00%	2.344	2.350	2.340	2.350	2.350	938	400	الأردنية للأنابيب	2.350	2.920
11.2	7.19	1	2.898	-0.71%	2.780	2.780	2.780	2.780	2.800	417	150	نسيجكو	2.800	3.860
-	0.00	3	1.738	-0.59%	1.661	1.680	1.650	1.680	1.690	3083	1873	الغزل والنسيج	1.600	2.730
15.1	3.77	5	6.655	0.00%	6.634	6.640	6.640	6.640	6.640	5082	754	دار الدواء	6.630	17.450
8.2	7.69	2	5.118	+0.57%	5.195	5.200	5.170	5.200	5.150	1558	300	الألمنيوم/أرال	5.050	7.500
6.8	0.00	39	0.625	+1.69%	0.605	0.600	0.600	0.620	0.590	19718	32588	المواشي والدواجن	0.450	1.030
10.5	7.41	17	1.338	+0.75%	1.346	1.350	1.320	1.360	1.340	13282	9850	العربية للسورق	1.280	1.630
31.7	2.80	14	0.966	+1.03%	0.973	0.980	0.970	0.980	0.970	4815	4950	الصناعات الوطنية	0.900	1.460
-	0.00	1	1.687	+1.82%	1.680	1.680	1.680	1.680	1.650	8400	5000	الصناعات الوسيطة	1.600	3.240
28.5	0.00	6	1.603	+6.03%	1.661	1.670	1.650	1.670	1.590	1980	1180	[illegible] للصناعات	1.590	2.800
-	0.00	3	1.016	-1.00%	0.990	0.990	0.990	0.990	1.000	1088	1100	روكسول (أ)	0.950	1.630
-	0.00	8	1.199	+0.84%	1.194	1.200	1.190	1.200	1.190	2388	2000	الكيماويات	1.150	2.120
9.1	5.85	5	1.706	0.00%	1.716	1.710	1.710	1.730	1.710	3348	1950	العربي الدوائية	1.680	2.910
10.9	5.10	6	2.970	+0.68%	2.929	2.940	2.920	2.940	2.920	2928	1000	الزيوت النباتية	2.910	4.320
83.7	0.00	13	1.746	+1.78%	1.720	1.720	1.710	1.730	1.690	7052	4100	الموارد الصناعية	1.660	2.760
68.4	0.00	13	1.389	-0.71%	1.405	1.390	1.390	1.410	1.400	5129	3650	[illegible] الحديثة	1.360	2.100
		241								215912	123690			

مؤشر الصناعة: 117.840 التغير: 0.050 نقطة - +0.04%

السوق الموازي

65.6	0.00	8	0.714	+4.29%	0.727	0.730	0.720	0.730	0.700	3635	5000	التسهيلات التجارية	0.670	0.940
-	0.00	1	0.712	+4.35%	0.720	0.720	0.720	0.720	0.690	72	100	المركزية للتجارة	0.690	1.040
11.0	4.81	16	2.127	+2.46%	2.069	2.080	2.030	2.080	2.030	8812	4182	الموحدة للتأجير التمويلي (ع)	1.980	2.800
94.1	0.00	5	0.875	+1.16%	0.876	0.880	0.870	0.880	0.870	1220	3240	الاتحاد للاستثمارات *	0.860	1.000
N/A	0.00	23	0.933	+5.56%	0.939	0.950	0.900	0.950	0.900	15021	16000	العربية للاستثمارات (ع)	0.860	1.890
-	0.00	1	0.436	0.00%	0.390	0.390	0.390	0.390	0.390	293	750	الصناعات والكبريت	0.390	0.860
-	0.00	4	1.618	+1.89%	1.614	1.620	1.610	1.620	1.590	3874	2400	الوطنية للكلورين	1.460	2.130
-	0.00	1	0.622	+1.64%	0.620	0.620	0.620	0.620	0.610	62	100	التجارة الدولية	0.610	1.100
N/A	0.00	3	2.011	+0.50%	2.003	2.010	2.000	2.010	2.000	3005	1500	[illegible] للتأمين	1.980	2.810
N/A	0.00	45	0.950	+5.32%	0.960	0.990	0.950	0.990	0.940	57996	60328	[illegible]	0.930	8.980
N/A	0.00	1	0.944	+4.44%	0.940	0.940	0.940	0.940	0.900	564	600	العمومية البلاستيكية	0.900	1.370
17.1	0.00	25	0.960	+3.26%	0.948	0.950	0.940	0.980	0.920	15590	16400	حديد الأردن (ع)	0.900	1.280
N/A	0.00	1	0.795	+2.60%	0.790	0.790	0.790	0.790	0.770	198	250	[illegible] لصناعة المعدات	0.770	1.150
280.2	0.00	1	0.738	+5.48%	0.770	0.770	0.770	0.770	0.730	193	250	الصناعات الكهربائية (ع)	0.720	1.160
N/A	0.00	1	0.748	0.00%	0.750	0.750	0.750	0.750	0.750	75	150	الشرق الأوسط الدوائية **	0.720	1.030
-	0.00	17	1.188	+5.45%	1.165	1.160	1.120	1.160	1.100	9844	9560	الاتحاد للسجائر **	1.100	1.960
N/A	0.00	3	0.797	+1.30%	0.780	0.780	0.780	0.780	0.770	467	1069	[illegible] *	0.770	1.030
25.5	0.00	2	0.766	+4.17%	0.747	0.750	0.730	0.750	0.720	896	1200	المتحدة [illegible]	0.720	0.970
31.0	0.00	2	1.310	+2.31%	1.330	1.330	1.330	1.330	1.300	931	700	الصناعات الخزفية	1.240	1.820
65.7	0.00	1	0.847	+1.19%	0.850	0.850	0.850	0.850	0.840	36	100	مسالخ الدواجن *	0.800	0.970
		160								121272	124469			

المؤشر العام: 150.3 التغير: 1.58 نقطة - +1.07%

المجموع: 578 600214 333087

أعلى/أدنى سعر خلال 12 شهر — توزيع أسهم مجانية خلال آخر 12 شهر — الشركة الرابحة خلال آخر 12 شهر

* مدفوع [illegible] من القيمة الإسمية ** مدفوع 275 من القيمة الإسمية

لا تتحمل الشركة الأردنية للمعلومات الاقتصادية أو الناشر أية تبعة أو مسؤولية عن أي خطأ في الأرقام أو المعلومات المدرجة

اسعــار صــرف العمــلات Saturday, December 02, 1995 - 15:04

0.7080	0.2094	2.3688	0.1945	1.8385	1.8776	0.1927	0.1887	1.0000	دينار أردني
3.7515	1.1096	12.4986	1.0303	9.7416	9.9483	1.0213	1.0000	5.2987	ريال سعودي
3.6732	1.0865	12.2379	1.0088	9.5363	9.7407	1.0000	0.9791	5.1881	درهم إماراتي
0.3771	0.1115	1.2564	0.1036	0.9792	1.0000	0.1027	0.1005	0.5326	دينار بحريني
0.3851	0.1138	1.2830	0.1058	1.0000	1.0212	0.1048	0.1027	0.5439	ريال عماني
3.6410	1.0769	12.1306	1.0000	9.4547	9.6553	0.9912	0.9705	5.1427	ريال قطري
0.3002	0.0888	1.0000	0.0824	0.7794	0.7969	0.0817	0.0800	0.4239	دينار كويتي
3.3809	1.0000	11.2640	0.9286	8.7793	8.9655	0.9204	0.9012	4.7753	جنيه مصري
15.9900	4.7295	53.2734	4.3917	41.5217	42.4026	4.3532	4.2623	22.5847	ليرة لبنانية*
1.0000	0.2958	3.3317	0.2746	2.5967	2.6518	0.2722	0.2666	1.4124	دولار أمريكي
0.6530	0.1931	2.1754	0.1793	1.6955	1.7315	0.1778	0.1741	0.9223	جنيه استرليني
1.4460	0.4277	4.8176	0.3971	3.7549	3.8346	0.3937	0.3854	2.0424	مارك ألماني
1.1781	0.3485	3.9250	0.3236	3.0592	3.1241	0.3207	0.3140	1.6640	فرنك سويسري
4.9995	1.4787	16.6567	1.3731	12.9823	13.2578	1.3611	1.3327	7.0614	فرنك فرنسي
1.0125	0.2995	3.3733	0.2781	2.6292	2.6850	0.2756	0.2699	1.4301	ين ياباني*
1.6195	0.4790	5.3956	0.4448	4.2054	4.2946	0.4409	0.4317	2.2874	جلدر هولندي
6.5336	1.9325	21.7678	1.7945	16.9660	17.3259	1.7787	1.7416	9.2282	كرونا سويدي
16.0426	4.7451	53.4486	4.4061	41.6583	42.5420	4.3675	4.2763	22.6590	ليرة ايطالية*
29.7100	8.7876	98.9836	8.1596	77.1498	78.7855	8.0883	7.9195	41.9633	فرنك بلجيكي
1.3623	0.4000	4.5063	0.3714	3.5115	3.5860	0.3681	0.3605	1.9100	دولار استرالي
2.3800	0.7040	7.9294	0.6537	6.1802	6.3113	0.6479	0.6344	3.3616	دراخما يونانية*
0.4536	0.1342	1.5112	0.1246	1.1779	1.2029	0.1236	0.1209	0.6407	جنيه قبرصي
10.1830	3.0119	33.9264	2.7968	26.4425	27.0034	2.7722	2.7144	14.3828	شلن نمساوي
1.3660	0.4040	4.5611	0.3752	3.5471	3.6224	0.3719	0.3641	1.9294	دولار كندي
0.7836	0.2318	2.6106	0.2152	2.0347	2.0779	0.2133	0.2089	1.1067	إيكو أوروبي

* لكل مائة

اسعــار صــرف العمــلات الأجنبية

وحدة النقد الأوروبي	ليرة ايطالية	جلدر هولندي	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار أمريكي	العملة
1.2782	6.2334	0.6175	0.9877	0.2000	0.8488	0.6916	1.5316	1.0000	دولار أمريكي
0.8333	4.0701	0.4032	0.6449	0.1306	0.5542	0.4516	1.0000	0.6530	جنيه استرليني
1.8454	9.0135	0.8929	1.4281	0.2892	1.2274	1.0000	2.2145	1.4460	مارك ألماني
1.5036	7.3436	0.7274	1.1636	0.2356	1.0000	0.8147	1.8043	1.1781	فرنك سويسري
6.3804	31.1639	3.0871	4.9378	1.0000	4.2437	3.4576	7.6567	4.9995	فرنك فرنسي
129.2153	631.1321	62.5193	1.0000	20.2520	85.9436	70.0207	155.0644	101.2500	ين ياباني*
2.0668	10.0950	1.0000	1.5995	0.3239	1.3747	1.1200	2.4803	1.6195	جلدر هولندي
8.3382	40.7266	4.0343	6.4529	1.3069	5.5459	4.5184	10.0062	6.5336	كرونا سويدي
20.4736	1.0000	9.9059	15.8445	3.2088	13.6173	11.0945	24.5692	16.0426	ليرة ايطالية*
37.9159	185.1944	18.3452	29.3432	5.9426	25.2186	20.5463	45.5009	29.7100	فرنك بلجيكي
1.7258	8.4292	0.8350	1.3356	0.2705	1.1478	0.9352	2.0710	1.3623	دولار استرالي
3.0374	14.8356	1.4696	2.3506	0.4760	2.0202	1.6459	3.6450	2.3800	دراخما يونانية*
0.5789	2.8276	0.2801	0.4480	0.0907	0.3850	0.3137	0.6947	0.4536	جنيه قبرصي
12.9955	63.4747	6.2877	10.0573	2.0368	8.6436	7.0422	15.5953	10.1830	شلن نمساوي
1.7433	8.5148	0.8435	1.3491	0.2732	1.1595	0.9447	2.0920	1.3660	دولار كندي
1.0000	4.8843	0.4838	0.7739	0.1567	0.6651	0.5419	1.2000	0.7836	إيكو أوروبي

* لكل مائة

معلومات سنوات سابقة (العملات الأساسية مقابل الدينار الأردني)

Year	Average Rate (معدل السعر خلال السنة)			
	US Vs JD	STG Vs JD	DM Vs JD	YEN Vs JD
1991	0.6820	1.1180	0.4573	0.7110
1992	0.6880	1.0930	0.4490	0.7093
1993	0.7000	1.0960	0.4479	0.7092
1994	0.6970	1.0670	0.4303	0.6827

اسعار العملات الرئيسية مقابل الدينار الاردني

STG-JD — JOD — 1.14, 1.13, 1.12, 1.11, 1.1, 1.09, 1.08 — (Daily) 1995

USD-JD — JOD — 0.715, 0.713, 0.709, 0.707, 0.705, 0.703, 0.701, 0.699, 0.697, 0.695, 0.693, 0.691 — (Daily) 1995

DM-JD — JOD — 0.52, 0.5, 0.48, 0.46, 0.44 — (Daily) 1995

YEN-JD (per 100) — JOD — 0.86, 0.83, 0.78, 0.73, 0.68 — (Daily) 1995

اسعار صرف العملات الاجنبية امام الدينار

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.7060	0.7100
جنيه استرليني	1.0828	1.0882
مارك ألماني	0.4890	0.4914
فرنك سويسري	0.6007	0.6037
فرنك فرنسي	0.1416	0.1422
ين ياباني *	0.6988	0.7023
جلدر هولندي	0.4368	0.4390
كرونا سويدي	0.1084	0.1087
ليرة ايطالية *	0.0441	0.0443
فرنك بلجيكي	0.0236	0.0238
الايكو الأوروبي	0.9036	0.9061

NOTE: NEITHER ACCESS NOR THE PUBLISHER IS RESPONSIBLE FOR ANY ERRORS OR MISTAKES

اسعار الفائدة على العملات الأجنبية CBJA

العملة	شهر	3 شهور	6 شهور	سنة
دولار امريكي	5.6875	5.5625	5.4375	5.3750
جنيه استرليني	6.5000	6.3750	6.2500	6.2000
فرنك فرنسي	5.0625	5.0625	5.0625	5.0625
مارك الماني	3.8875	3.8875	3.8250	3.5625
فرنك سويسري	1.9375	1.8125	1.6875	1.6250
ين ياباني	0.1875	0.1875	0.1875	0.2500

المعادن الثمينة (دولار/أونصة)

المعدن	عرض	طلب	التثبيت
ذهب	386.70	386.20	386.40
فضة	5.22	5.20	5.35
بلاتين	410.90	409.90	

معادن أخرى (دولار/طن)

المعدن	آخر سعر	الإغلاق
النحاس	2720.5	2720.5
الرصاص	726	726
الألمنيوم	1695	1695
الزنك	1051	1051

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر إقفال	الإقفال السابق	الفرق
فرانكفورت	داكس	2260.66	2242.83	17.83
هونغ كونغ	هونغ سنغ	9862.55	9813.34	49.21
لندن	فاينانشال تايمز 100	3880.40	3864.30	16.10
نيويورك	داو جونز الصناعي	5087.13	5074.49	12.64
نيويورك	ناسداك كومبوزيت	234.43	323.59	-89.16
نيويورك	[illegible] كومبوزيت	536.64	537.37	-0.73
نيويورك	س آند ب 500	608.98	606.37	1.61
طوكيو	نيكاي 225	18833.10	18744.42	88.68
باريس	سي أي سي 40	1820.91	1828.28	-7.37
فرانكفورت	كومرز بانك	2336.10	2314.00	22.10
لندن	يوروترك 100	1457.96	1454.02	3.94

ملخص حركة التداول

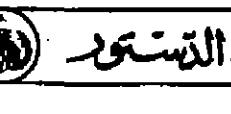
القطاع	حجم التداول	عدد الأسهم	النسبة	مؤشر سابق	مؤشر حالي	التغير	عدد العقود	القيمة السوقية
البنوك	228411	61622	1.18%	178.31	181.39	3.08	97	1,374
التأمين	1466	358	3.64%	128.20	128.75	0.55	8	9
الخدمات	35153	22728	0.88%	123.20	123.81	0.41	70	66
الصناعة	215912	123690	0.47%	117.59	117.64	0.05	241	539
المجموع	478947	208598	0.88%	148.71	150.30	1.59	416	2,008
الموازي	121272	124489	4.85%				160	1,245
المجموع	600214	333087	1.62%				576	3,253

* بملايين الدنانير

نسب توزيع القطاعات

بنوك — تأمين — خدمات — صناعة

45% 48% 7% 0%



حظك اليوم

الحمل: الاتهامات الموجهة اليك يجب ان تواجهها بضبط النفس لتستطيع تجاوزها.

الثور: عليك القبول بتحمل المسؤولية لتقنع صاحب الامر بترقيتك واعطائك دورا اكبر.

الجوزاء: ثابر على العمل ولا تركز على ربح مادي سياتي في اوانه ويبقى ثانويا في اي حال بالمقارنة مع المكاسب المعنوية.

السرطان: تسلك اتجاها جديدا صعبا ولكن لا تعترضه عقبات من النوع المستحيل.

الاسد: كن متفهما لتصرفات شخص يتصرف بطريقة غريبة، ذلك ان ظروفه قاهرة فعلا.

العذراء: شخص من محيطك القريب ينتظر منك اشارة للقيام بما تريده منه.

الميزان: اخطاؤك تتكرر احيانا وكانك لم تتعلم شيئا من التجارب السابقة رغم مرارتها.

العقرب: كن معينا لصديق يحتاج الى دعم والا ضل طريق الحق ولوضاع رشده.

القوس: تستعيد بريقا معنويا بفضل موقف صلب تمسكت به رغم كثرة المغريات.

الجدي: انظر الى مركز صنع القرار ولكن طموحاتك في مستواها.

الدلو: ستكون مرشحا لتولي مسؤولية كبيرة وعليك الاستعداد المبكر للمهمة.

الحوت: الشخص الذي حاول خداعك انكشفت اوراقه ولم يعد يتمتع باي صدقية.

اطباء الاسنان

عمان :

راند حتر .... ٦٩١٧٦٩ اللويبدة
راند الغلاييني .... ٦٧٣٣٦٧ الشميساني
محمد عبدالفتاح .... ٦٨٥٤٠٥ النزهة

محمد القسوس .... ٩٨٢٣٥٨ الزرقاء
احمد الشلول .... ٢٦٠١٤٨ اربد
معتصم الفحماوي .... ٩٥٠٥٣١ الرصيفة
راند خريسات .... ٥٥٦١٩٤ السلط
نايف الرفاعي .... ٣١٥٥٥٣ العقبة
رياض زريقات .... ٣٥٣٩٥٥ الكرك
باسم دلسة .... ٥٤٣٣٣٦ مادبا
سعيد جرادات .... المفرق
طارق الشريف .... ٤٥١٨٣٩ جرش

الطائرات

الملكية القادمة

بانكوك ....٥,٣٠ صباحا
العقبة ....٨,٠٠ صباحا
جدة ....٨,٣٥ صباحا
الظهران الرياض ٩,٢٠ صباحا
دبي ابو ظبي ......٩,٥٥ صباحا
بيروت ....١٠,٠٥ صباحا
لارنكا ....١٠,١٠ صباحا
الدوحة البحرين ١٠,١٥ صباحا
نيويورك امستردام ٤,٤٥ مساء
بروكسل ....٥,٠٠ مساء
لندن ....٥,٤٥ مساء
مدريد جنيف ......٦,٠٠ مساء
اثينا ....٦,٢٥ مساء
فرانكفورت روما ....٦,٤٥ مساء
العقبة ....٩,٤٥ مساء
روما فيينا ....٩,٥٠ مساء
القاهرة ....١٢,١٠ ليلا

الشركات الاخرى القادمة

اليمنية صنعاء.. ١٠,٣٠ صباحا
الخليج ....١٢,٤٠ ظهرا
القطرية ....٢,٠٠ بعد الظهر
الروسية موسكو ......٢,٣٠ بعد الظهر
الشرق الاوسط بيروت ....٨,١٠ مساء
المصرية القاهرة ......٨,٢٠ مساء
التركية استنبول.. ١١,١٠ مساء
البريطانية عبر المتوسط لندن ١١,٥٩ مساء
الهولندية امستردام.. ١,٢٥ ليلا

الملكية المغادرة

العقبة ....٥,٤٥ صباحا
بيروت ....٦,١٥ صباحا
فرانكفورت ....٨,٥٠ صباحا
فيينا روما ....١١,٠٠ ظهرا
تونس كازابلانكا ١١,٢٥ ظهرا
امستردام نيويورك ١١,٣٠ ظهرا
اثينا ....١٢,١٥ ظهرا
العقبة ....٧,١٥ مساء
القاهرة ....٨,١٠ مساء
ابو ظبي دبي ......٨,٢٠ مساء
دلهي كوالالمبور ....٨,٢٥ مساء
جدة ....٨,٣٥ مساء
سنغافورة جاكرتا ١٠,٠٥ مساء
دمشق ....١٠,١٥ مساء
بانكوك ....١٠,٤٠ مساء
صنعاء ....١٠,٤٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الشرق الاوسط بيروت ....٧,٤٥ صباحا
الخليج الدوحة البحرين ....١,٣٠ ظهرا
الروسية موسكو ....٤,٠٥ مساء
المصرية القاهرة ....٩,١٠ مساء
اليمنية صنعاء.. ١١,٣٠ صباحا
الهولندية امستردام.... ٢,٢٠ ليلا



اوقات الصلاة

الظهر	١١,٢٥	العشاء	٥,٥٧
العصر	٢,١٢	الفجر ليوم غد	٤,٥٣
المغرب	٤,٣٦	الشروق ليوم غد	٦,١٥

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

عمان ليلاد ٧٧٤٨٢٢، الفردوس ٧٨٧٣٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، ابن النفيس ٧٤٥١٠٥، بيما ٧٨٧٠٤٠، الصديق ٨٩٥٢٦٦، الروابدة ٦٦٦٠٣٣، فداء ٨٨١١٩٨، طارق ٨٩٨٠٨٠، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الميدان ٧٣١٨٦٩، دوار الشهيد ٦١٢٦٥٦، نجيب (صويلح) ٨٤٧٦٣٢، الكريم (الزرقاء) ٩٩٣٥٤٦، الاتحاد (الزرقاء) ٩٨٦٣٢٥، طيبة (العقبة) ٣١٥٠٥٠، صيدلية ميلاد ت ٦٨٧٠٠٤ شارع وصفي التل.

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

الصفاء ٧٧٤٠٥٤، سعد ٨١٩٨٣٧، بيت الدواء ٨٢٨٢٣٠، ياسمين ٨١٠٨٥٩، العمد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، سمير ٦٦١٨٩٨، سدر ٦٩٨٥٩١، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، الخولي ٨١٢٤٦٧، ركن الدواء ٦٢٥٣٣٤، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، صابرين ٦٨٣٦٢١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، نيروخ ٦١٤٧٢٤، البر ٧٥٣٩٦٧، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، رأس العين ٧٨٦٣٢٦، المرج الدولية (مرج الحمام) ٧١٤٣٨٣، سخاء (تلاع العلي) ٦٩٥٥٧٥، رؤى (تلاع العلي) ٦٩٢٦٢٤، الثقة (تلاع العلي) ٦٩٦٠١٥، الراقيم (ابو علندا) ٧٣٢٩٥٩، فلاح (مادبا) ٥٤٤١٨٠، فؤاد (اربد) ٢٧٥٣٦٠، زمزم (اربد) ٢٧٩٣٣٥، الشقيري (اربد) ٢٧٨٩٩٠، جابر (السلط) ٥٥٦٢٨٧، القدس (العقبة) ٣١٤٧٤٧، مؤاب (الكرك) ٣٥٢١٧٠، ام اذينة (ام اذينة) ٨١٣٢٠٠، ابو شريف (الاشرفية) ٧٧٠٥٩٥، ابو نصير (ابو نصير) ٨٤٠٦٢٦، الشهيد (جبل التاج)، الحصن (الحصن)، الفاق ٨٩٦٤٩١.. عيون ام القرى شارع يأجوز

عمان :

فاخوري ٦٢٤٩٥٦، القواسمي ٦٥٨٦٦١، ام اذينة ٨١٣٢٠٠، طلعت ٨٢٨٧٠٥، النمر ٦٨٠٣٦٢، سامر ٦٥٧٤٠٤، حوسه ٦٥٦١٤٣، المنصور ٦١٦١٥٢، المعتز بالله ٨٨٢٦٧٨، علي ٦٥٤٠٢٢، خطاب ٨٩٣٤٨٥، نزيه ٨٩٣٢١٩، الحنان ٧٧٣٧٩٨، الاهرام ٧٧٩٩٥٥، يسرى ٧٥٥٣٦٤، الشهيد ٧٥٠٩٥٥، الايمان ٧٧٥٩٤٨، صبا ٦٦٩٦٢٠، جبل النصر ٨٩٤٧٢٨.

المدينة الرياضية ....الزعبي
طارق ....رم
بيادر وادي السير ....دعاء
مرج الحمام ....رحاب
ناعور ....ابو فرحة
ام السماق وخلدا ....ام السماق
تلاع العلي ....الجاردنز
صويلح ....الفيحاء
الجبيهة ....عامر
ضاحية الحسين والرابية امانی الدولية
شفا بدران ....رالت
المحطة ....عياد
وادي الحدادة ....الفالوجة
الطفيلة الطفيلة الجديدة + الحسا
جرش ....جمعة
القويسمة ....المأمون
ابو علندا ....ابو علندا
سحاب ....لؤلؤة + الشروق
خريبة السوق والطيبة النيرب + عماد
اليادودة ....اليادودة
القابلين ....ابو عابد
الجيزة ....زيزياء
المفرق ....صالح
الرمثا ....الطاهر
دير علا ....ضرار
مادبا ....حطين + عشتار

الطبيب المناوب

عمان :

محمد العزة ٧٥٢٩٧١
اسامه الحسيني ٨٤٧٢٨٩
هشام كنعان ٧٩٠٢٨٦
محمد لبادة ٦٨٣٥٨٥
خليل ابو مرجوب ٧٧٩٧٩٧
بلال السيد ٨٩٠٢٨٠

مادبا عزمي سلايطة ٥٤٤٩٨٩
الزرقاء رندة شاهين ٩٩٥٧١٠
فواز حمدالله ٩٠٣٦٤٤
الرصيفة ...... معين بابيه ٩٥١٠١٤
مخيم حطين ـ شكري ابو خريبة ٨٨٧٢٥٢
السلط .....بشير الحياري ٥٥٣٣٤٤
البقعة.... اميل واكيم ابعيطة
اربد ....احمد قنو ٢٨١٧٤١
الاغوار الشمالية جميل الزير ٥٧٥٠٠٢
الكرك زياد الشمايلة ٣٥٢٢٧٠
سحاب ....محمد الشوبكي ٧٢٣٢٢٢
جرش........ كوثر سرحان
الرمثا........ راحات زعيتر

كلمات متقاطعة

اعداد: مازن الشوعاني وعبدالمجيد النيراوي /جبل الزهور

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢									
٣	■			■					
٤	■	■	■	■		■			
٥				■		■			
٦				■		■			
٧						■		■	■
٨				■		■	■	■	■
٩	■	■	■	■					

افقي:
١. مطربة مصرية راحلة، حب ٢. ملك عربي محبوب ٣. كلمتان الاولى علم مؤنث والثانية وجع معكوسة، عكس حلو ٤. حيوان مفترس ٥. رجع، عملة اردنية ٦. علم مؤنث، علم مذكر ٧. نسبة الى تونس ٨. حجز ٩. ع، عكس ليل.

عمودي:
١. كلمتان الاولى حرفان متشابهان والثانية علم مذكر ٢. من الانبياء ٣. كلمتان الاولى ثلاثة حروف متشابهة والثانية عكس جيد ٤. جسدها في هلال ٥. كلمتان الاولى نصف اكبر والثانية صحيفة يومية ٦. اشتقاق معكوسة ٧. مادة قاتلة، نحر مبعثرة ٨. اين بالانجليزية، قواعده ٩. خصم معكوسة، صوت الجرس.

حل الشبكة السابقة

افقي:
١. محمد، مد ٢. ابه رم ٣. ... مدريد ٤. رل ٥. لم، مريم ٦. دبه حنين ٧. سد ٨. مر ٩. دم.
٤. الملك حسين ٥. حيدر، ند ٦. مل، ر، مي ٧. دعي، رن ٨. عبد ٩. ....

عمودي:
١. احمد ٢. عليل ٣. مد

التلفزيون

القناة الاولى :

٦,٣٠ القرآن الكريم
من فيض النبوة
٦,٤٥ يوم جديد
٨,٠٠ المناهل /ح٥١
٨,٣٠ الرسوم المتحركة /بوباي
٨,٥٥ البرنامج التربوي
٩,١٠ مجلة التلكست
٩,٤٥ البرنامج التربوي
١٠,١٥ فترة الاطفال
الرحالة الصغير /ح١٧
ليدي ليدي /ح٢٦
الفتى النبيل /ح٤١
١١,٠٥ المسلسل المحلي /مشوار العمر /ح٣
١٢,٢٥ فيلم عربي /درب البهلوان
بطولة: سعيد صالح، صابرين
٢,٠٠ المسلسل التاريخي /الليل والصباح /ح١
٣,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٣,١٥ المسلسل العربية /ابناء ولكن /ح١٣
٤,٠٠ المحترفون يتحدثون الصعاب /ح٧
٤,١٥ العين الساهرة
٥,٠٠ بث حي ومباشر لاحتفالات وزارة التربية والتعليم بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم
٦,٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦,١٥ فترة الاطفال
سعيد /ح١٣
٧,٠٠ الاسرة /بث حي ومباشر على الهواء
٨,٠٠ نشرة اخبار الثامنة
٨,٣٥ مساء الخير
٩,٠٠ المسلسل العربي/ ازواج وزوجات /ح٧
١٠,٣٠ في الاقتصاد
١١,٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,١٥ تمثيلية عربية /زوجة تحت التمرين /ج١
بطولة: عبدالله الحبيل، هيفاء عادل
الليل موعدنا

القناة الثانية :

٢,٠٠ فليتستونز
٢,٣٠ دروبي ماستر /كرتون
٢,٤٥ مسرح العائلة /اطفال
٣,٠٠ العين العلمية
٣,٣٠ صيف بقوول
٤,٠٠ مغامرات الحصان الاسود
٤,٣٠ مطاردو السماء
٥,٠٠ FRACTALES /مجلة علمية للاطفال والشباب وحلقة عن سرعة الضوء
٥,٣٠ حلقة جديدة من سلسلة عائلة عمار
٦,٠٠ برنامج وثائقي عن حضارة «المايا» في جنوب المكسيك والاثار التي بقيت في هذه الحضارة من معابد وتماثيل وهياكل
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ مجلة للرياضة والموسيقى
٧,٣٠ مطعم بوجي /كوميدي
٨,٠٠ سينما، سينما، سينما
٨,٢٥ الجريء والجميلة /دراما
٩,١٠ منوعات
٩,٣٠ نبضات
١٠,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية
١٠,٢٥ الهجوم المضاد /دراما ـ بوليسي
١١,١٥ مسلسل قصير /انستاشيا
١٢,٠٠ زوجتاي /كوميدي

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين
مديرية المواد والاسعار
ـ عمان ـ

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الاحد التاريخ ١٣/١٢/٩٥ ... الفلس/كغم

(جدول اسعار الخضار والفواكه في السوق المركزي واربد والسلط والكرك مكتوب بخط اليد، وارقامه [illegible])

اسعار الدجاج الطازج واللحم للكيلو غرام للمستهلك بالفلس	السعر
دجاج حي في وتنظيف محلات النتافات مع الضمانة /كغم	٨٥٠
دجاج منظف الثلاجة كاملا /كغم	١١٠٠
دجاج مسلوخ الضلوع /كغم	١٧٥٠
اسعار بيض المائدة بالفلس للمستهلك للطبق سعة ٣٠ بيضة	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٥٥٠
طبق وزن من ١٧٥٠ ـ ١٩٠٠ غم	١٤٥٠
طبق وزن من ١٥٥٠ ـ ١٧٠٠ غم	١٣٥٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	١٢٥٠

اسعار لحوم الضأن المستوردة/كغم	الفلس	الدينار
لحم ضأن نيوزلندي بالعظم	٨٠٠	٢
لحم ضأن ... احمر	٤٠٠	٢

مواقف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٥٣٠٠٠/٠٨
مقسم الملكية الاردنية ٥٣٣٣٣/٠٨
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
شكاوي الفنادق ٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
ضريبة الدخل ٦٨٥٦١٣
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٣
جمعية حماية المستهلك ٦٩٣٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة ٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء ٧٥٠٩٨١
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
مياه عين غزال ٨٩٥٤٠٧/ ٨٩٧٤٦٨/ ٨٩٧١٦٣/ ٨٩٧٤٦٧
مياه راس العين ٧٧٧١٣١ ـ ٧٧٧١٣٣
مياه جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣/ ٧٤٧٢٣٠/ ٧٧٣٦٧٧
شكاوي انقطاع المياه ٦٧٩١٤١
الصرف الصحي ٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣
جمعية حماية المستهلك اربد ٢٤٠٠٥٤

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة

سماريا ـ ١. نوري فوروس، اكسبورتر ـ ٨٤٧٦، ايجل كومتمنت، لوبيريا، ثانجا، سونغ لونغ.

الراسية

ليست ليلاند، استيفي، مهمنت بي، دلتا فريدم، دان فيدر، الفلر، تورم جيرد، اكسبورتر ـ ٨٤٧٦، ايجل كومتمنت، لوبيريا، اسبارتا، نيكا ـ ٢، جولي ترشيس، فيا ينغ لينغ، لوبيسا، سي ماستر.

المنتظرة

بميستي، توفا ـ ١، وايت نايل، دان فيدر، فلس كولمبو، ليور، الجبريا، ساين جريت، ريناياسنس ـ ٦، نرجي.

تشاهد اليوم

ضمن المسلسل اليومي ازواج وزوجات بامكانك اليوم مشاهدة الحلقة السابعة من هذا المسلسل وفي هذه الحلقة د. ايمن يخبر سوسن طالبته بالجامعة انه اخبر ابـاها برغبته بالزواج منها. وانه منتظر موافقتها وامها ثريا تعرض موضوع سوسن على زوجها راشد لكنه يثور ويرفض الفكرة. ولم وجيه صديق ايناس تجتاز مرضها بجراحة صعبة وتزورها بالمستشفى وتقابلها بجلافة. وراشد بيك يخبر عمو امام الفراش لديه بان سوسن مخطوبة بهدف ابعاد وتطفيش ابنه دكتور ايمن. سالم يطلق هند زوجته العقيم ويرسل القسيمة بالبريد. وسامية تتدرب على السواقة وتحصل على الرخصة وهذا يغضب خطيبها. والدكتور ايمن يبدل موقفه من سوسن غضبا من موقف ابيها راشد الذي ادعى كذبا انها مخطوبة لابن عمها. حتى لا يصاهر امام وولده وهما اسرة فقيرة. وصلاح اخ د. ايمن وابن امام يسافر للخارج في عمل وليناس تختلف مع وجيه امام امه. والعم امام يطلب الى ابنته هند (المطلقة) ان تتجاوز محنتها وتعود لممارسة حياة طبيعية.

اما سهرة الليلة فتمضيها مع التمثيلية الكويتية «زوجة تحت التمرين» بطولة عبدالله الحبيل وهيفاء عادل واسمهان توفيق وامل عباس ومحمود راشد واسماعيل الراشد وشوقي جابر وهي من تاليف عبدالله الحبيل واخراج عبدالامير مطر وتدور احداثها حول الانسة فاطمه وهي موظفة مجتهدة تعمل في شركة تعرفت على مديرها الجديد بالصدفة وعن طريق حادثة حيث دعمت سيارته بسيارتها ومع انها هي المخطئة اعتذر لها لكنها كانت سريعة الغضب وقدم لها بطاقته فعرفت بانه المدير الجديد بعد ان عادت الى منزل والدتها واتصلت بزميلتها في العمل فوزيه وبما انها حساسة خجلت من تصرفها مع مديرها الجديد فقررت الاعتكاف في المنزل ولكن المدير عرف بالحقيقة فاتصل بها وطلب منها العودة للعمل فوجدته انسانا متواضعا ونوعا من الرجال خاصة اصحاب الذوق الرفيع الذين يقدرون المراة واحاسيسها ومشاعرها فانجذبت نحوه بسرعة وهو كذلك فتقدم لخطبتها فوافقت بدون تردد وبسرعة وبررت تلك لزميلتها فوزيه بان احساسها لا يكذب وان خالد يختلف عن خطيبها السابقة ولهذا تركته الا ان خالد الذي طلب منها الاستقالة من العمل ووافقت تغير عندما علم منها بانها كانت مخطوبة لشاب مثله فصار يكثر من الاسئلة عنه الى ان جعلته يتخلى عنها في ليلة فرحهما وتزوج من غيرها وكانت صدمة شديدة عليها خففتها عنها صديقتها فوزيه التي شجعتها على العودة للعمل وبدء حياتها من جديد والاستفادة من هذا الدرس لان الاختيار الخطأ يؤدي الى النتيجة الخطأ وعاد خالد من شهر العسل وبعد فترة طلق زوجته الجديدة وحاول العودة الى فاطمه ولكنها رفضته وقالت له بانه انسان اناني وشكاك ويحتاج الى زوجة تبقى تحت التمرين.

ابتسامة

الموظف: هل تسمح لي ياسيدي باجازة ليوم واحد لانني اريد الذهاب مع زوجتي لشراء ملابس لها؟
المدير: كلا.. بالتاكيد.
الموظف: اشكرك جدا جدا ياسيدي!!

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

سينما [illegible] — ت ٦٩٩٢٣٨
نادية الجندي ـ فاروق الفيشاوي ـ محمود حميده ..في امراة هزت عرش مصر
نظرا الضخامة الفيلم الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦ ـ ٨,١٥ ـ ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا — ت : ٦٣٤١٤٩
تقدم الحدث الفني المنتظر كيفن كوستنر ...في عالم المياه WATER WORLD
الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٤٥ ليلاً

سينما الكونكورد — ت : ٦٧٧٤٢٠
كونكورد ١
١) نادية الجندي فاروق الفيشاوي محمود حميده في امراة هزت عرش مصر
الحفلات ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٤٥ مساء
كونكورد ٢
سلفستر ستالوني في القتلة ASSASSINS
الحفلات ٣,٣٠ ـ ٦ ـ ٨,١٥ ـ ١٠,١٥ مساء

سينما الحسين — ت : ٦٢٢١١٧
١) فيلم الرعب والتشويق الوحش النائم
٢) نجمتكم الحسناء شارون ستون
حب على الرمال
الحفلات : ١٠ / ١,١٥ / ٤,٣٠ / ٧,٣٠ مساء

سينما رغدان — ت : ٥٦٢٢١٩٨
١) عمالقة من جهنم/ جاري ذاتين / يعرض لاول مرة
٢) المعلم المجنون
٣) جاكي شان/ المعلم السكير الجزء الثاني
٤) ارنولد شوارزنجر الانفجار الاخير
٥) اميت بتشان سبع عرايس

سينما [illegible] — ت :٦٣٠١٣٦
١) بنت العراب / عرض اول
٢) هاوي مشاكل / ابو عنتر ـ نبيلة النابلسي
٣) لا تقل اني مت / عرض اول
٤) القانون اعمى / اميت بتشان
٥) فتاة في نزهة

سينما الخيام — ت : ٦٢٢٩٥٠
١) طيور الظلام/ عادل امام/ يسرا
٢) خبير المتفجرات/ سلفستر ستالوني
٣) الصديقان / دريد لحام
٤) الدكتور السيلت
الحفلات:
١) ١٠,٣٠ ـ ٢ ـ ٦ مساء
٢) ١٢ ـ ٤ ـ ٧,٣٠ مساء

سينما فلسطين — ت : ٦٢٢١١٩
١) اميت بتشان / الغاضب
٢) نبيلة عبيد / الراقصة والسياسي
٣) جاكي شان / الهائل
٤) ارنولد / كوماندو
٥) باتريزا

سينما [illegible] — ت : ٦٣٥٣٠٤
١) الافوكاتو / عادل امام
٢) العملاق الجبار/ فان دام
٣) علامة الموت/ ستيفان سيجال
٤) يوم الحساب/ جزء ثاني ـ ارنولد شوارزنجر

عروض مسرحية

[illegible] — ت : ٦٧٥٥٧١
عبير عيسى ـ غسان المشيني في ..المسرحية الكوميدية
كباريه
الساعة ٨,٣٠ مساء
عطلة المسرح الاسبوعية يومي الاحد والاثنين

[illegible] — ت : ٦٢٥١٥٥
المسرح مغلق بسبب السفر الى اشعار اخر

مسرح الكونكورد ٢ — ت : ٦٧٧٤٢٠
توقف العروض في المسرح ويعرض فيها فيلم
القتلة
ASSASSINS
بطولة :سلفستر ستالوني
الحفلات : ٣,٣٠ ـ ٦ ـ ٨,١٥ ـ ١٠,١٥ مساء

مسرح عمون — ت : ٦١٨٢٧٤ /٥
سمعة «موسى حجازين» في المسرحية السياسية الكوميدية
هاي مواطن
تاليف واخراج محمد الشواقفة
بطولة: داود جلاجل
الساعة ٨,٣٠

المحافظات

من ارجاء الوطن

بطاقة عتاب الى سلطة المياه

معذرة يا سلطة المياه.. هل بامكانك تعويض المواطنين عن الخسائر الفادحة التي تلحق بسياراتهم جراء هذا الاهمال الواضح في متابعة القائمين على تنفيذ شبكات المياه والصرف الصحي في مدينة السلط. وهل يعلم المسؤولون في السلطة ان المناطق التي يجري فيها العمل حاليا لا تتوفر فيها شروط الامان وسلامة المواطنين ومركباتهم.. واذا ظن احدهم اننا نبالغ او نغالي في القول فهذه دعوة صريحة لزيارتنا في السلط والمرور في اي شارع يجري العمل فيه ونترك الحكم لكم.

كنا نامل من لجنة التنسيق التي تقرر تشكيلها من جهات رسمية واصحاب الشركات المنفذة ان يكون اتصالها بالصحافة والاعلام مستمرا لتضع المواطنين في حقيقة الظروف التي تعمل بها والمناطق التي يشملها العمل والاجراءات المتخذة للتسهيل على المواطن والذي يفاجأ كلما مر من شارع رئيسي او فرعي ضيق وهي الصفة المشتركة لكل شوارع المدينة فانه مضطر ان يغامر بنفسه وبسيارته فتارة تصطدم سيارته بالحجارة والاتربة المتراكمة على جانبي الطريق وتارة يترك سيارته تربض في احدى الحفر العميقة وكثيرا هي المرات التي يضطر فيها الى المكوث فترة طويلة من الوقت بانتظار من يساعده في رفع سيارته.

واذا اردت ان تتحدث عن ازمة السير الخانقة التي تحدث فالشواهد كثيرة واعتقد ان موقع الاشارة الضوئية خير دليل على ذلك، المطلوب من لجنة التنسيق وسلطة المياه تحديد اسماء الشوارع التي سيجري العمل فيها مسبقا واعلام المواطنين بذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة.. لان هناك شوارع باتجاهين واغلاقها يحول دون الوصول الى المنازل كما انها مطالبة بالاسراع في انجاز العمل ووضع الشواخص التحذيرية والارشادية في نقطة متقدمة عن موقع بداية العمل حتى لا يكتشف السائق نفسه انه دخل معمعة الطين والحفر بعد ان يكون قد قطع مسافة طويلة في الشارع.. واذا كانت هذه الاشارة ضرورية في النهار فهي اكثر ضرورة في الليل وخاصة في فصل الشتاء حينما يلف الضباب المدينة وتنعدم الرؤية. فمن خلال اليومين الماضيين تكسرت سيارات وتعطلت وسائط نقل كثيرة وتضرر المواطنون جراء ذلك.. فمن المسؤول عن تعويضهم؟.

عدنان خريسات

ضبع يداهم منزلا في بلدة الاشرفية

دير ابي سعيد - الدستور - داهم ضبع امس الاول احد المنازل الواقعة في مدخل بلدية الاشرفية بلواء الكورة حيث فوجيء صاحب المنزل المواطن محمد سعيد العايش في الساعة الثانية عشرة ليلا واثناء تفقده لمرافق منزله بالضبع يقف في ساحة المنزل الداخلية وقال: ان الضبع حاول الانقضاض عليه مما اضطره للدفاع عن نفسه ودفع الضبع عن جسمه بيديه وكرر تلك العملية مما دفع بصاحب المنزل للعودة الى المنزل والاستنجاد بالجيران الذين هرعوا مصطحبين معهم مسدسا حيث قام احدهم بقتل الضبع.

وبعد، فهذه حادثة تكاد تكون فريدة من نوعها في اللواء غير ان ثمة حيوانات مفترسة كانت قد انقضت على اغنام في منطقة جفين في الصيف الماضي مما يؤكد ضرورة تنبه لجنة السلامة العامة في اللواء وتفعيل دورها في هذا المجال.

احتفاء بعيد ميلاد الحسين وبمشاركة الامير رعد

مسيرة شعبية كبيرة لجمعية الثغر في العقبة



● الامير رعد يتسلم درع الجمعية من الدكتور دريد محاسنة

● الامير رعد يساعد احدى المشاركات في المسيرة — تصوير هاكوب

العقبة - ابراهيم الفراية

احتفاء بعيد ميلاد الحسين الستين وبمشاركة سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء نظمت جمعية الثغر لرعاية المعوقين في محافظة العقبة مسيرة الخير الثالثة بمشاركة واسعة من القطاعات الرسمية والشعبية في المحافظة حيث انطلقت المسيرة من امام منزل الشريف الحسين بن علي مرورا بشوارع مدينة العقبة وحتى مقر الجمعية في العالمية.

وفي الساحة العامة امام المقر العام للجمعية رحب الاستاذ احمد صباح والسيدة سهى شحادة والسيد صلاح ابو عقيلة من جمعية الثغر بسمو الامير مؤكدين على الرسالة النبيلة والكبيرة التي تضطلع بها الجمعية بمتابعة ورعاية احوال المعوقين وتقديم الخدمات اللازمة لهم.

وقدم الدكتور دريد المحاسنة مدير عام مؤسسة الموانيء درع الجمعية لسمو الامير رعد لرعايته ومشاركته ابناء العقبة في مسيرة الخير الثالثة وشارك في هذه المسيرة عدد كبير من الاطفال المعاقين عقليا وحركيا واهابت السيدة شحادة من خلال الدستور بكافة المواطنين والهيئات الرسمية والشعبية في مدينة العقبة تقديم العون والمساعدة لهذه الجمعية حتى تستطيع الاستمرار في تقديم خدماتها للفئات التي تحتاجها وخاصة في تقديم العاملات المؤهلات والمربيات المدربات عن طريق الانتداب من المؤسسات الاخرى او المساعدة في تحمل مصاريف بعض العاملات في الجمعية مؤكدة ان دور الجمعية هو تقديم خدمة مثلى للفئات اكبادنا المعاقين حركيا وعقليا وفق افضل الخطط والبرامج والظروف.

نظمتها جمعية البيئة الاردنية

ورشة عمل في العقبة حول دور المرأة في ترشيد استهلاك المياه

العقبة - الدستور

افتتح الدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة محافظ العقبة بالوكالة في قاعة فندق خليج العقبة ورشة العمل النسوية بعنوان «دور المرأة في ترشيد استهلاك المياه»، والتي تنظمها وتشرف عليها جمعية البيئة الاردنية فرع عمان والعقبة. حيث تحدث الدكتور الخصاونة في بداية الورشة عن قضية المياه وضرورة ترشيدها مؤكدا على ان المرأة هي العنصر الهام في كل المجتمعات ذلك لانها سيدة البيت ومربية الاجيال. مشيرا الى دور جمعية البيئة الكبير في عقد هذه الورشة لنخبة من سيدات العقبة لايضاح الصورة لهن وحتى تكون الاستفادة فاعلة من هذا البرنامج.

ثم تحدث المهندس محمد العواملة منسق مشروع التوعية وترشيد الاستهلاك مؤكدا على ضرورة تضافر الجهود من اجل الحفاظ على مصادرنا المائية واستخدامها بصورة مثلى والترشيد في الاستهلاك. واشار المهندس العواملة الى معدلات سقوط الامطار فيما للملكة حيث تتراوح بين ٥٠ - ٦٠٠ مليمتر في السنة. ونسبة التبخر ٨٥٪ وبين ان الاحتياجات المستقبلية للمياه تفوق المصادر المائية المتاحة بسبب التزايد السكاني وقلة سقوط الامطار.

ثم تحدث المهندس محمد الحجوج رئيس جمعية البيئة - فرع العقبة. مبينا ان الماء هو عنصر البيئة الاهم وبالتالي ضرورته الكبيرة في كافة مجالات الحياة لقوله تعالى «وجعلنا من الماء كل شيء حي». منبها الى ضرورة تكامل الجهود ما بين المواطنين والدولة لترشيد استعمال المياه واتباع الاساليب والاستخدام الامثل.

وتحدثت السيدة منى طوقان من جمعية البيئة الاردنية عن هذه الورشة مبينة انها تضم اكثر من خمسين سيدة ومشاركة من مختلف الهيئات والجمعيات والدوائر في المحافظة.

والتقت «الدستور» السيدة حنان العزب احدى المشاركات في الورشة مبينة ان هذا الموضوع يهم كل اسرة في المحافظة عن طريق التوعية سواء المدرسية او البيتية.

ويشارك في هذه الورشة مهندسون ومختصون وفنيون من وزارة المياه والري وجمعية البيئة الاردنية وادارة مياه محافظة العقبة وسوف تعقد ورشة العمل جلستها الختامية هذا اليوم في فندق خليج العقبة.

لمواجهة الاعداد المتزايدة من الزوار والسياح

تنفيذ عدة مشروعات لتوفير افضل الخدمات في ام قيس

ام قيس - بترا - تشهد مدينة ام قيس الاثرية اعدادا متزايدة من الزوار والسياح الذين يؤمونها للاطلاع على معالمها الاثرية وموقعها الجغرافي المميز حيث هيأت مرحلة السلام مناخا سياحيا جذابا قفز باعداد الزائرين الى عدة الاف يوميا بعدما كان عددهم لا يتجاوز بضع مئات.

وفي ضوء هذه المستجدات تقوم وزارة السياحة والاثار بتنفيذ عدة مشروعات لتوفير افضل الخدمات للزوار والسياح، وذكر المهندس ايمن ابو رمان مدير المشاريع التي تنفذها الوزارة في مدينة ام قيس ان كافة الاعمال التي تشمل تحديد مدخل الحافلات التي تؤم المدينة وتوفير الخدمات الاساسية التي يحتاجها الزوار والسياح ستنجز خلال شهرين مشيرا الى انه خلال العمل في المشاريع تم اكتشاف بوابة اثرية للمدينة ستكون مدخلا لها كما تم الكشف عن سور المدينة من الناحية الجنوبية وباكتشاف هذا السور الذي يعود الى ما قبل ١٧٠٠ سنة تم اظهار حدود مدينة ام قيس الاثرية.

طريق دائري

واضاف انه سيتم كذلك اقامة طريق دائري يربط المدخل بالسوق التجاري الاثري والاستراحة والمتحف والمدرجات والطريق الروماني القديم مشيرا الى انه بعد اتمام هذه المشروعات تتهيأ المدينة لمواجهة الاعداد المتزايدة من الزائرين والسياح وتوفير الخدمات والاستعداد لاستقبالهم.

وعلى صعيد آخر تواصل دائرة الاثار العامة اعمال الترميم والصيانة واجراء الحفريات الاستكشافية في المدينة.

اسماء حكمت

وذكرت المهندسة اسماء حكمت رشيد مشرفة اعمال الترميم في المدينة انه تم مؤخرا ترميم عدد من البيوت القديمة التي تعود للفترة العثمانية اضافة الى اعادة ترميم السوق التجاري الذي يعود للفترتين الرومانية والبيزنطية ٦٦٣ قبل الميلاد والذي يضم ١٦ محلا ستستغل مستقبلا كسوق تجاري في المدينة حيث تم ترميم ثلاثة محلات والعمل جار لاعادة ترميم المحلات الباقية اضافة الى اعمال ترميم واسعة في مختلف مناطق المدينة.

ناصر خصاونة

ومن اهمية المدينة الاثرية وما تضمه من معالم اثرية هامة قال السيد ناصر خصاونة امين متحف اثار ام قيس: ان المدينة تضم مدرجا كبيرا يبلغ قطره من الداخل ٤٩ مترا ومن الخارج ٨٥ مترا بني من حجر البازلت واقيم جزء منه على عقود والآخر نحت في الصخر وينطلق من هذا المدرج شارع نحو الغرب ترتفع على جانبيه الاعمدة ذات التاج الكورنثي وعند البوابة الغربية بقايا نافورة ماء تصل اليها المياه بواسطة قناة من عين قريبة من تل الرميث.

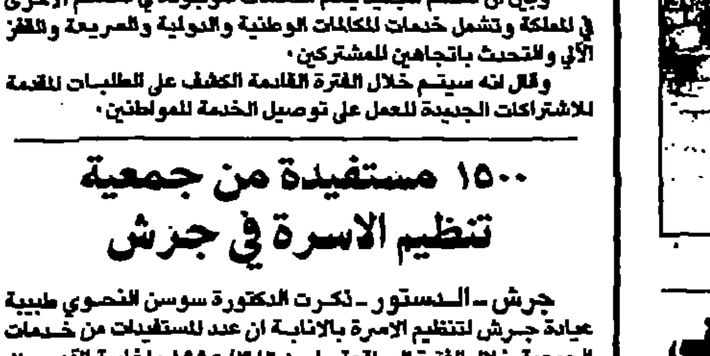
كما تضم المدينة كنيسة طولها من الداخل ٢٢ مترا وعرضها ١٦ مترا لها ثلاثة اروقة مبلطة، وتحيط بها اعمدة من البازلت والحجر الكلسي وتحمل التيجان من الطراز الكورنثي، ويبلغ ارتفاع كل منها حوالي خمسة امتار ويقع الى الجنوب الشرقي من الكنيسة المدرج الغربي وهو اصغر حجما من الشمالي، ويبلغ قطر صحنه ٢٤ مترا وقطره الخارجي ٥٨ مترا ومقاعده موزعة على ثلاثة ادوار يفصل كل دور عن الآخر طريق يبلغ عرضه ثلاثة امتار حيث كان المشاهدون يجلسون على مقاعدهم على الناحية الشرقية من المدرج وامامهم المسرح ويتمتعون بمنظر هضبة الجولان وبحيرة

ويوجد في عمق المسرح تمثال من الرخام يمثل امرأة جالسة على كرسي تزين ارجله رؤوس الاسود وتحمل المرأة بيدها قرنا ويعتبر هذا التمثال للالهة عشتروت التي يظهر رسمها على قطع العملة التي اكتشفت سابقا.

واضاف ان موجودات المدينة تدل على العظمة والكبرياء كما توجد مجموعة من المقابر امام مدخل الغرف المخصصة للاموات وهذه المقابر غاية في الروعة والفن المعماري.

واشار الى ان الحفريات المتلاحقة اظهرت وجود اربع برك صغيرة ارضها مرصوفة بالفسيفساء بالاضافة لنفق يبلغ طوله ٧٠٠ متر وكان يستعمل لجر المياه وحفظها.

ومما يذكر ان ما تضمه مدينة ام قيس من اثار وما تقوم به وزارة السياحة والاثار من جهود متواصلة لاكتشاف المزيد منها وترميم وتوفير سبل الراحة اللازمة تجعلها منطقة جذب سياحي مهم في بلدنا والمنطقة عامة.



● بعض الاعمدة الاثرية في ام قيس

انتخاب هيئة ادارية انتقالية لمنتدى الشيخ حسين الثقافي

الاغوار - الدستور - عقدت الهيئة التأسيسية لمنتدى الشيخ حسين الثقافي اجتماعا لها حضره ٣٣ عضوا مؤسسا من اصل ٣٢ عضوا، وجرى انتخاب هيئة ادارية انتقالية للمنتدى لمدة ستة شهور فاز فيها السادة: محمد تيسير هيشان رئيسا، عبدالسلام احمد توهان نائبا للرئيس، ماجد مصطفى شاهان امينا للسر، حسام حسن بلال امينا للصندوق، محمد خضر ابو زيتة، منذر رجا داعوس، خلدون العامري اعضاء.

واكد الفائزون بالهيئة الادارية الجديدة للمنتدى ان المنتدى سيسعى لتحقيق وتفعيل الجوانب الفكرية في الموروث الحضاري العربي الاسلامي وربطه بواقع حياتنا المعاصرة ضمن دراسة حداثية ثقافية تحمل هذه الخصوصية الثقافية، وجمع التراث المحلي والعمل على دراسته واحياء المناسبات الدينية والوطنية. واقامة المحاضرات والندوات والمهرجانات وتشكيل لجان اعلامية ونسائية ومالية وثقافية خاصة بالمنتدى.

والمساهمة بتشكيل مجلس محلي استشاري لتنمية وتطوير منطقة الشيخ حسين يضم كلا من السادة رئيس البلدية ومركز التنمية والمنتدى والمجتمع المحلي واشاروا ايضا الى انه وانطلاقا من مبدأ المشاركة نتوجه الى كل من يجد في نفسه الرغبة بان يكون عونا لنا لانجاح هذا الصرح الثقافي، وانطلاقا من مبدأ الثقافة لكل فرد في جميع مجالات الحياة وايمانا بترسيخ العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع الواحد وتحت مظلة الثقافة وقطعا للحواجز بين المواطنين والمسؤول وتاكيدا على حب العمل المتواصل والدؤوب من اجل مستوى ثقافي افضل للفرد والمجتمع كانت ولادة منتدى الشيخ حسين الثقافي.

ويذكر ان هذا المنتدى هو الثاني من نوعه في لواء الاغوار الشمالية بعد منتدى لواء الاغوار الثقافي في الشونة الشمالية وحضر الانتخابات مندوب من وزارة الثقافة ومتصرفية اللواء.

مدن و قرى

برعاية محافظ عجلون

مدرسة دير اللاتين تحتفل بميلاد القائد

عجلون - الدستور - مندوبا عن السيد خالد صايل الحريشا محافظ عجلون رعى السيد عبدالكريم العزام مدير التربية والتعليم الاحتفال الثقافي الفني الكبير الذي اقامته مدرسة وروضة دير اللاتين في عجلون.

وفي مستهل الاحتفال الذي بدىء بالسلام الملكي القى الاب الدكتور جهاد شويحات كلمة هنا فيها باسمه واعضاء الهيئة الادارية والتدريسية والطلبة قائد الوطن متمنيا له العمر المديد والسعادة والخير.

وقال ان الكلمات لن تضيف شيئا الى مقام الحسين الفذ فهو سيد الرجال وامامه تنحني الهامات، هو ثروة الوطن واغلى ما ملكت ايدينا، مشيرا الى ان رموز النهضة الاردنية ومعالم الحضارة فيه شهود على عطاء وانجاز الحسين ومعه نبني الوطن النموذج مستذكرا في كلمته بعض وصايا جلالته بان نكون اسرة واحدة متحابة متراصة في وجه كل الاخطار.

وتضمن الاحتفال فقرات واناشيد وطنية ودبكات شعبية وقصائد شعرية بالمناسبة عبرت عن سعادة الاسرة التربوية بالمدرسة وحضر الاحتفال عدد من مدراء الدوائر ورئيس اتحاد الجمعيات الخيرية وذوي الطلبة واسرتها التربوية.

اختتام فعاليات اسبوع العطاء والامل في مادبا

مادبا / بترا / اختتمت في محافظة مادبا امس فعاليات برنامج اسبوع العطاء والامل الذي نظمته مديرية التنمية الاجتماعية في المحافظة بالتعاون مع مراكز التنمية المحلية والجمعيات الخيرية.

واشتمل برنامج الاسبوع على اقامة معرضين للجمعيات الخيرية من انتاج خريجات الدورات التي تعقدها تلك المؤسسات بشكل دائم في مراكز مادبا وذيبان وتنفيذ برامج في مجال خدمة البيئة المحلية وتبادل الزيارات بين مراكز التنمية الاجتماعية في المحافظة والمراكز الاخرى في المملكة بهدف تبادل الخبرات والاستفادة منها.

كما اشتمل البرنامج على افتتاح دار رعاية المعوقين في المحافظة والذي بلغت كلفته الاجمالية ١٠٠ الف دينار بطاقة استيعابية ٥٠ طفلا من ذوي الاعاقات المختلفة بالاضافة الى تخريج عدد من خريجات دورات الخياطة والتريكو والسيراميك والتجميل والطباعة.

اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة عجلون يحتفل بميلاد الحسين

عجلون - الدستور - احتفل اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة عجلون امس الاول بالعيد الستين لميلاد قائد الوطن برعاية الدكتور ابراهيم الربايعة مدير التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية حيث اقيم الاحتفال في قاعة كلية بنات عجلون المتوسطة وفي بداية الاحتفال الذي بدىء بالسلام الملكي والقرآن الكريم القى الدكتور الربايعة كلمة عبر فيها عن اعتزازه بالمناسبة التي حملت في طياتها الكثير من الامل والعطاء والانجاز للوطن والامة مشيرا ان الاردن الحديث نهضة وتطورا ما كان لولا حكمة وبصيرة القائد مؤكدا اعتزاز القطاع التطوعي الاجتماعي الذي حظي بوافر من عطاء الحسين ورعايته عبر ستة عقود خلت حتى وصل الى ما وصل من تعاضد مع مختلف القطاعات.

واضاف ان بناء المجتمع والتعاون والتضحية وهذا شأن وديدن آل هاشم عبر التاريخ سجل حافل بالانجازات والتضحية والفداء.

ورفع السيد فلاح القضاة رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة باسمه وباسم رواد العمل التطوعي التهنئة الى جلالة الملك الحسين الهاشمي الذي ما فتىء يقدم لامته ووطنه الخير والعطاء وبناء الاردن الحديث حتى وصل الى مرتبة نفاخر بها الدنيا.

وقال ونحن نعيش بهجة هذه الايام السعيدة وفرحة المناسبة العزيزة ندعو الله ان يطيل بعمر القائد ويمتعه بالصحة والعافية ويوفر له كل اسباب المنعة والعز ليبقى الخيمة الوارفة لهذا الشعب والدرع الامين لكيان الوطن مؤكدا وكافة قطاعات العمل التطوعي والعاملين في مضمار الخير بالمحافظة على الولاء والانتماء لسيد البلاد الذي نراه في كل يوم يتحسس امور شعبه يشاركهم افراحهم ويواسي الاحزان.

وتضمن الاحتفال كذلك فقرات فنية واهازيج وطنية قدمتها الفرق الفنية التابعة للجمعيات الخيرية وقصائد شعرية ووطنية معبرة عن المناسبة وحضر الاحتفال مدراء الدوائر ورؤساء المجالس المحلية ورؤساء الجمعيات واعضاؤها.

البدء بتشغيل مقسم الطيبة الآلي الجديد

معان / بترا / بدات مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية بتشغيل مقسم الطيبة الآلي الجديد البالغة كلفة انشائه ٦٤٠ الف دينار.

وقال المهندس صبري القضاه مدير المؤسسة في محافظة معان ان المقسم الجديد تبلغ سعته ٥٠٠ رقم قابلة للزيادة عند الحاجة.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه تم عمل شبكة جديدة بدل الشبكة القديمة بسعة ١٢٠٠ رقم مشيرا الى انه تم تحويل المشتركين البالغ عددهم ١٠٦ مشتركين في البلدة على المقسم الجديد.

وبين ان المقسم الجديد يقدم الخدمات الموجودة في المقاسم الاخرى في المملكة وتشمل خدمات المكالمات الوطنية والدولية والسريعة والقفز الآلي والتحدث باتجاهين للمشتركين.

وقال انه سيتم خلال الفترة القادمة الكشف على الطلبات المقدمة للاشتراكات الجديدة للعمل على توصيل الخدمة للمواطنين.

١٥٠٠ مستفيدة من جمعية تنظيم الاسرة في جرش

جرش - الدستور - ذكرت الدكتورة سوسن النحوي طبيبة عيادة جرش لتنظيم الاسرة بالانابة ان عدد المستفيدات من خدمات الجمعية خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٩٥/٣/٦ ولغاية الآن حوالي ١٥٠٠ مستفيدة تلقين مختلف الخدمات اللازمة لتنظيم الاسرة من حيث توفير وسائل منع الحمل المختلفة بالاضافة الى تقديم خدمات الكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم وكذلك تقديم خدمات التوعية لتعميق مفاهيم تنظيم الاسرة والصحة الانجابية والجنسية وتقديم خدمات المشورة في مجالات مختلفة منها العقم.

واشارت الى ان تقديم الخدمات يتم بالتعاون مع الهيئات الرسمية والاهلية في محافظة جرش.

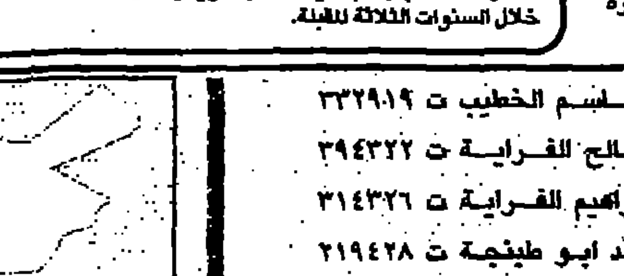
وقالت بان هذه الخدمات تأتي في اطار اهتمام وزارة الصحة ممثلة بمديرية الصحة في محافظة جرش والتي لا تألوا جهدا في تقديم الدعم المستمر لمسيرة الجمعية وانجاح عملها في تأدية واجبها للمجتمع المحلي.

ومن جهتها اكدت السيدة مها حمدان الاخصائية الاجتماعية في الجمعية على ان العام المقبل سيشهد تطورات ومشاريع كثيرة تعنى بكل افراد الاسرة وتقديم الخدمات اللازمة والمناسبة لكل من المرأة والشباب بشكل خاص.

واضافت بان الجمعية ستشهد ورش عمل مختلفة لكلا الفئتين خلال السنوات الثلاثة المقبلة.

مندوبو الدستور في المحافظات

الزرقاء زاهي رجا ت ٩٨٥٤٥٤	مادبا نادر عجيلات ت ٥٤٠٠٤٠	معان قاسم الخطيب ت ٣٣٢٩١٩
المفرق علي العرقان ت ٤٣١٣١٠	عجلون علي القضاة ت ٤٦٢٤٦٨	الكرك صالح الفراية ت ٣٩٤٣٢٢
اربد سمير جاد الله ت ٢٤٨٩٥٥	البلقاء عدنان خريسات ت ٥٥٢٨٢٨	العقبة ابراهيم الفراية ت ٣١٤٣٢٦
الطفيلة ماجد القرعان ت ٣٤٢١٤٣	الكورة عبدالحميد بني يونس ت ٢٢١٥٦١	الرمثا محمد ابو طبيخة ت ٢١٩٤٢٨





مندوبا عن الامير فيصل

قطيشات يفتتح بطولة العرب للتأمين بكرة الطاولة

مندوبا عن سمو الامير فيصل بن الحسين افتتح السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب بطولة العرب للتامين الثالثة بكرة الطاولة للجامعات الاردنية والفلسطينية يوم امس، واشتمل حفل الافتتاح الذي حضره السيد داود الكرد مدير عام الشركة والدكتور عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة على عزف السلام الملكي، وتم استعراض اسماء الجامعات المشاركة. ثم القى السيد حكم جرار رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة كلمة قال فيها ان هذه البطولة تقام بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم، ثم رحب بالوفود المشاركة في البطولة. واكد بان هذه البطولة تاتي ضمن خطة النشاطات والعلاقات الاجتماعية في الشركة.

واشاد السيد جرار بكافة اللاعبين واللاعبات الذين حرصوا على المشاركة في هذه التظاهرة الرياضية ليعبروا عن صدق الانتماء وحسن العطاء ونبل الوفاء الى الرياضي الاول جلالة الملك الحسين.

واختتم كلمته بان التنافس الرياضي الشريف سيكون عنوان البطولة.

كما اشتمل الحفل على قسم البطولة الذي القته اللاعبة سناء الجيوسي. ثم جرت مباراة ودية بين فريقي الجامعة الاردنية بطل العام الماضي وشركة العرب.

● قطيشات يفتتح البطولة

مباريات اليوم

تنطلق اليوم المباريات الرسمية للبطولة على النحو التالي:

● الرجال

- جامعة الزيتونة × جامعة الخليل
- جامعة الاسراء × الجامعة الهاشمية
- جامعة العلوم والتكنولوجيا × الجامعة الاردنية
- كلية الاميرة سمية × جامعة فيلادلفيا
- كلية عمان الهندسية × جامعة جرش
- جامعة العلوم التطبيقية × آل البيت
- كلية تدريب عمان × اليرموك

الآنسات

- جامعة العلوم التطبيقية × جامعة العلوم والتكنولوجيا
- اليرموك × جرش
- كلية عمان الهندسية × البنات
- الهاشمية × الزيتونة

● من لقاء الافتتاح

بطولة مصر الدولية للملاكمة

القفازات الاردنية تخوض جولة التصفيات.. اليوم

● القاهرة - من محمد قنيبات موفد اتحاد الاعلام الرياضي

يخوض ملاكمونا اعتباراً من مساء اليوم غمار التصفيات التمهيدية لبطولة مصر الدولية الثالثة للملاكمة التي ينظمها الاتحاد المصري للعبة وانطلقت فعالياتها مساء امس وافتتحها مندوبا عن الرئيس المصري حسني مبارك الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة وتسدل الستارة على احداثها الخميس القادم بمشاركة ٩٨ ملاكما من ١٧ دولة عربية واجنبية من بينها الاردن ومصر التي تشارك بفريقين، ويتميز حفل الافتتاح بالبساطة والاناقة.

الميزان والقرعة

اجتاز جميع لاعبينا الفحص الطبي الدقيق الذي خضع له المشاركون وكانت اوزانهم وفق الاوزان المقررة لمشاركتنا بها وجاءت القرعة لنزالاتهم في التصفيات التمهيدية على النحو التالي:

- ٥٧ كغم سيلاقي ملاكمنا خلدون عبدالحميد الملاكم الفلسطيني.
- ٦٠ كغم سيلاقي ملاكمنا كمال عبدالمجيد الملاكم البلغاري.
- ٦٣,٥ كغم سيلاقي ملاكمنا محمد عشيش الملاكم المصري.
- ٦٧ كغم يلاقي ملاكمنا طاهر بكر الملاكم الجزائري.
- ٨١ كغم يلاقي ملاكمنا مصطفى درويش الملاكم اللبناني

واخيرا في وزن ٩١ كغم يلاقي ملاكمنا محمد ابو خديجة الملاكم الالماني.

وبعد القرعة اشار الجهاز الفني لفريقنا بان لقاءات ملاكمينا قوية حسب المعلومات الواردة عن منافسيهم خاصة وان غالبيتهم من الابطال الدوليين وحاملين على ميداليات ذهبية وفضية في عدد من البطولات الدولية.

من جانب آخر شارك حكمنا الدولي طه محجوب بادارة عدة لقاءات من نزالات الامس.

دعد معاذ رئيسة لنادي المرأة الرياضي

جرت انتخابات الهيئة الادارية لنادي المرأة الرياضي، واسفرت عن فوز دعد معاذ رئيسة للنادي، منى جمعة نائبة للرئيس، انتصار شرف امينة للسر، حنان هلسة نائبة امين السر، اسمهان اليوسف امينة للصندوق، دلال سكر مساعدة لامينة الصندوق، ● امل عازر وفريهان الخطيب وسوسن سليمان عضوات. كما تقرر تعيين سوسن سليمان وفريهان الخطيب مسؤولتان عن الاعلام.

الدوري الاماراتي

العين هزم الوصل ووضعه بالمركز الثاني

دبي - (ا ف ب) - حقق العين فوزا كاسحا على الوصل ٣/صفر ونزل به من مركز الصدارة الى المركز الثاني يوم امس الاول على استاد القطارة في ختام المرحلة الخامسة من بطولة الدوري الاماراتي في كرة القدم.

وقدم العين بالتالي خدمة كبيرة للنصر الذي احتل المركز الاول قبل ٢٤ ساعة بفوزه على الاهلي ١/صفر.

وبرز في اللقاء لاعب العين الجديد فهد النويس (لاعب الجزيرة سابقا) الذي سجل هدفين. الاول في الدقيقة السابعة بتمريرة من صالح جمعة، والثاني برأسه في الدقيقة ١٨ بتمريرة من الظهير صالح جمعة المتخصص بالكرات العرضية.

وصنع النويس الهدف الثالث في الدقيقة ٨٧ عندما راوغ اسماعيل راشد ومرر الكرة لماجد العويس الذي هز شباك الحارس عادل انس من دون صعوبة.

وفرض دفاع العين رقابة صارمة على مهاجمي الوصل الشقيقين زهير بخيت ومحمد عمر فلم يمكنهما من شيء.

وعلى استاد مكتوم بن راشد في دبي فاز الشارقة على الشباب حامل اللقب بهدفين من ماركة «العنبري» وزاد بذلك من جراح «الجوارح» وهو اللقب الذي اطلق على الشباب في الموسم الماضي.

واحرز عبدالعزيز العنبري احد ابرز لاعبي الامارات حاليا الهدف الاول «على الطاير» في الدقيقة ٢٠ بتمريرة من اسماعيل راشد، والهدف الثاني في الدقيقة ٤٥ اثر تمريرة من اسماعيل محمد.

ويتصدر المجموعة النصر برصيد ٩ نقاط يليه الوصل برصيد ٨، الوحدة ٧، العين ٦، الشارقة ٦، الخليج ٦، الاهلي ٣، الشعب ٣، الشباب ٣، بني ياس ٣.

مكافآت مغرية للمنتخب الالماني

بون - رويتر - قال مسؤولون ان كل لاعب من لاعبي منتخب المانيا لكرة القدم سيحصل على مكافأة قدرها ١٠٠ الف مارك على الاقل /٦٩ الف دولار/ اذا فاز الفريق ببطولة كاس الامم الاوروبية التي تقام نهائياتها في انجلترا في العام المقبل.

وقال المسؤولون امس الجمعة ان المكافأة التي تعادل راتب عام كامل لمدرس في التعليم الثانوي في المانيا ستضاف الى عشرة الاف مارك /٦٩٠٠ دولار/ يتقاضاها كل لاعب يشترك في اي مباراة يفوز فيها المنتخب.

بذلك يصل مجمل ما سيحصل عليه اي لاعب اجتاز جميع مباريات البطولة الى نهايتها نحو ٢٠٠ الف مارك /١٣٨ الف دولار/.

وكان كل لاعب حصل على ١٢٥ الف مارك /٨٦ الف دولار/ للفوز بهذه البطولة عام ١٩٩٠.

وسيدفع الاتحاد الالماني لكرة القدم ٧٥ الف مارك /٥٢ الف دولار/ اذا هزم المنتخب الالماني في الدور النهائي فيما سيصل الرقم الى ٥٠ الف مارك /٣٤ الف دولار/ اذا صعد الفريق الى الدور قبل النهائي و٣٠ الف مارك /٢٠ الف دولار/ عند الهزيمة في دور الثمانية.

كاس ديفيس

تعادل روسيا والولايات المتحدة بالتنس الارضي

موسكو - (ا ف ب) - تعادلت روسيا والولايات المتحدة ١/١ يوم الجمعة الماضي على ملعب اوليمبيسكي في موسكو امام ١٦ الف متفرج في نهاية اليوم الاول من الدور النهائي لمسابقة كاس ديفيس في كرة المضرب.

في المباراة الاولى فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم على الروسي اندريه تشسنوكوف ٣/٦ و٦/٤ و٦/٣ و٦/٧ و٦/٤. وعانى سامبراس الكثير امام خصمه الذي يحتل المركز التسعين عالميا لان النجم الاميركي لا يبدع عادة على الملاعب ذات الارضية الصلصالية. وقد حمله زملاؤه في نهاية اللقاء لاصابته بتقلص عضلي في ساقه اليمنى.

●بيت سامبراس



●خالد موسى على الارض وهشام يطلب الاسعاف

● جمال محمود يعترض اللاعب الجزائري



في اولى مبارياته ببطولة الاندية العربية

الوحدات لعب وشباب بلوزداد كسب

● كتب: تيسير محمود العميري

«حرام والله العظيم حرام» ان يخسر فريق الوحدات لقاءه الاول امام فريق بلوزداد الجزائري، ولكن هذه هي الكرة «جوال». فقد عجز لاعبو الوحدات عن ترجمة عشرات الفرص الخطرة والجميلة امام مرمى جمال حارس مرمى بلوزداد الى اهداف، في حين تمكن اللاعب ابن صالح الغالي من استغلال خروج الغندور عن مرماه وغياب الرقابة عنه، فسجل هدفا قاتلا وسط سيطرة وحداتية. ووسط احترام الجميع لاداء الوحدات ممثل الكرة الاردنية في بطولة الاندية العربية الحادية عشرة لابطال الدوري، التي تجري مبارياتها في مدينة الرياض السعودية.

هجمة بهجمة والتلف

منذ الدقيقة الاولى بادل فريق الوحدات نظيره بلوزداد الجزائري الهجمات. بل ان الوحدات كان خلال النصف ساعة الاولى الاكثر استحواذا على الكرة وتنظيما للهجمات. التي قادها «هشام عبدالمنعم وسفيان وجمال وعلي جمعة من الاطراف والعمق. بل ان هشام جرب حظه بالتسديد البعيد ثلاث مرات، الاولى مرت بسلام بجوار القائم، والثانية سيطر عليها الحارس الجزائري جمال والثالثة جاءت بعيدة، في ظل استسلام جهاد والمجدلاوي للرقابة. فلم يظهر المجدلاوي سوى مرة واحدة، عندما سدد كرة راسية اثر دربكة لم تشكل خطورة كبيرة.

ولان فيصل ابراهيم كان يتقدم كثيرا لاسناد جمعة. فان فيصل بلجي استغل بطء ارتداد «سميه» ومن هناك كانت معظم هجمات بلوزداد تطبخ. الا ان بسالة الغندور حالت دون اهتزاز شباكه طوال ٣٦ دقيقة، كما ان يقظة العموري وابو زمع وشجاعة عصام الذي لعب في الميسرة ساهمت في نظافة الشباك. الى ان تلقى بن صالح الغالي غير المراقب تمريرة زميله بلجي، فلمح الغندور متقدما عن مرماه، فوضع الكرة «لوب» حاول ناصر ابعادها دون جدوى معلنا عن هدف جزائري قاتل. وسيطرة شبه مطلقة على باقية مجريات الشوط الاول. فيما لاحت لسفيان فرصة اولية للتهديف، لكنه اخذ الكرة مباشرة دون تركيز طاشت عن المرمى.

سيطرة وحداتية وشلال فرص ضائعة

امسك الوحدات بزمام الامور ونظم خطوطه جيدا مع بداية الحصة الثانية، ودفع بكامل قواه نحو مرمى جمال، غير غافل عن الهجمات الجزائرية المرتدة التي كانت تشكل خطورة على مرمى الغندور وابرزها كرة علي موسى التي سيطر عليها ناصر ببراعة.

وتوالت الهجمات الوحداتية التي كان يقودها هشام من الميسرة وجمعة من الميمنة، ومن كرة عرضية ارسلها هشام وصلت الى علي جمعة الذي اخذها عالطاير بصورة رائعة تمكن الحارس من السيطرة عليها، اضاع الاخضر اخطر فرصة لادراك التعادل.

وباستثناء الكرة التي سددها باجي بقوة وسيطر عليها الغندور. فلا يوجد شيء يذكر للجزائريين الذين اكتفوا بالتراجع لسد المنافذ نحو بوابة مرماهم، وهذا ما اجبر الوحداتية على التسديد من بعيد، بغية تسجيل هدف التعادل على الاقل. ولان جهاد لم يفعل شيئا، فقد استبدل فيما بعد بالمهاجم منير ابو هنطش.

فرص للوحدات الخطرة توالت وابتدأها سفيان الذي اطلق صاروخا من مسافة ٢٥ ياردة مر بجوار القائم، وتلته تسديدة قوية لهشام علت العارضة، وسط ارتباك جزائري واصرار على تنظيف المنطقة اولا باول من الكرات الخطرة، والاعتماد على الهجمات المرتدة لتخفيف الضغط الوحداتي.

وجرب جمال محمود حظه فسدد كرة قوية مرت بجوار القائم، بينما اضاع منير ابو هنطش الذي كان في برج نحسه هو الآخر فرصة خيالية امام المرمى، لكن الكرة فلشت عن قدمه، ليتبعه المجدلاوي بتسديدة راسية وسط تكدس اللاعبين الجزائريين في منطقة جزائهم، لكن كرته هو الآخر جاءت خارج الخشبات الثلاث.

وفي اللحظات الاخيرة من المباراة، ووسط اصرار وحداتي على ادراك التعادل، كان ابو هنطش يوقف المدرجات وهو يرتقي للكرة الامامية ويسددها براسه دون مضايقة من احد الا ان الحظ واصل اخراج لسانه للوحداتية وانصارهم الذين احتشدوا على المدرجات واضاع فرصة خيالية. ثم كان جمال محمود الذي انهى مسلسل الفرص الضائعة يرسل قذيفة هائلة مسحت العارضة، وابت ان تمسح الحزن عن وجوه عشاق الكرة الاردنية، ليطلق بعدها حكم المباراة صافرة النهاية.

نظرا للظروف التي يمر فيها الاتحاد

العميد المعايطة يقدم استقالته من رئاسة اتحاد الطائرة

● العميد سلمان المعايطة

قدم العميد الركن سلمان المعايطة رئيس اتحاد الكرة الطائرة استقالته الى الدكتور عوض خليفات وزير الشباب، معللا اسباب الاستقالة بظروف الاتحاد الحالية التي تحول دون استمرار اللعبة وتطورها، متمنيا قبول استقالته ومن يرغب بتقديم استقالته من بقية اعضاء الاتحاد، وفيما يلي نص الاستقالة.

معالي وزير الشباب الاكرم

بعد ان توصلت الى قناعة مطلقة انه لا جدوى من استمراري كرئيس للاتحاد في ظل ظروف الاتحاد الحالية والتي تحول دون استمرار اللعبة وتطورها فانني ارى من الانسب ان اتقدم لمعاليكم باستقالتي واي عضو من الزملاء يرغب بتقديم استقالته لافساح المجال امام معاليكم لتكليف من ترغبون في ادارة مهام الاتحاد بعد ان فشلت ومن يشاركني الراي من زملائي في انجاح مهمة الاتحاد وعدم قدرته على استمرار الدوري وتامين احتياجاته المالية وتعثر تدريب المنتخب وعدم الاستفادة من المدرب الصيني ووضع اندية اللعبة في موقف حرج وعدم الوفاء بالتزامات الحكام والاداريين المالية.

كل هذه ومن منطلق الحرص على بقاء اللعبة واستمرارها وصدق الانسان مع نفسه ارجو معاليكم قبول استقالتي ومن يرغب في الاستقالة من زملائي الكرام.

واقبلوا معاليكم فائق الاحترام والتقدير

العميد الركن رئيس الاتحاد الاردني للكرة الطائرة

سلمان المعايطة

استقالة ٣ اعضاء من اتحاد الطائرة



●مازن الملاح

قدم ثلاثة اعضاء من اتحاد كرة الطائرة استقالتهم من عضوية الاتحاد امس وهم السادة مازن الملاح امين الصندوق والناطق الاعلامي، والدكتور طي حتاملة رئيس لجنة الشمال، وسوسن حمارنة، التي قدمت استقالتها هاتفيا.

وتم تقديم الاستقالة الى اتحاد اللعبة الذي عقد اجتماع امس برئاسة خليل شتك حيث حضر الجلسة السادة احمد العبادي، موسى الحوت، ياسين الشمايلة، غصاب خليل، وراكان محمود، بينما تغيب نافذ الساريسي امين السر، وسوسن حمارنة وتعود اسباب الاستقالة للظروف الصعبة التي يمر بها الاتحاد هذه الايام ،افاد بذلك السيد مازن الملاح.

بسبب اضرابات الشرطة في هولندا

مباراة اياكس امستردام وفيليم لن تقام في موعدها

روتردام /رويتر/ لن يتمكن نادي اياكس امستردام الذي توج في الاونة الاخيرة بطلا لاندية العالم لكرة القدم من لقاء فيليم في مباراة في القسم الاول للدوري الهولندي لكرة القدم اليوم بسبب سلسلة من اضرابات رجال الشرطة.

وتقرر امس الاول تاجيل هذه المباراة التي تقام في تيلبورج نظرا للاضراب الذي ستتناوبه قطاعات مختلفة من رجال الشرطة بين الساعة الثامنة صباحا والسادسة مساء تاييدا لمطالب بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل.

واعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم ان لقاء ناديي بريدا وفينوورد روتردام في القسم الاول للدوري الهولندي لكرة القدم قد تاجل لنفس السبب.

وقال برام بير رئيس بلدية روتردام لوكالة الانباء الهولندية ان الاضراب الذي يعتزم رجال الشرطة القيام به اليوم لن يترك عددا كافيا من الضباط للسيطرة على الجماهير.

اكاديمية الشرطة تنظم سباقا للضاحية

احتفاء بعيد ميلاد القائد ينطلق في الساعة العاشرة صباح اليوم وبرعاية العقيد احمد العمرات مدير اكاديمية الشرطة الملكية سباق اختراق الضاحية الذي تنظمه الاكاديمية بمشاركة (٣٠٠) متسابق.

ويبدا السباق الذي تبلغ مسافته ٤كم من امام مشاغل الامن العام وينتهي في ميدان اكاديمية الشرطة.

فوز السويد على مصر وديا باليد

فلكسيو (السويد) - (ا ف ب): فازت السويد على مصر ٣٥-٢٦ (١٧-١١) في مباراة دولية ودية بكرة اليد اقيمت مساء امس الاول في مدينة فلكسيو السويدية.

ريال مدريد الاسباني يتعاقد مع اللاعب بتروفيتش

مدريد - رويتر: تعاقد نادي ريال مدريد الذي يلعب في القسم الاول للدوري الاسباني لكرة القدم يوم امس الاول مع اللاعب الصربي الدولي ديان بيتروفيتش ليلعب له على سبيل الاعارة من نادي رد ستار بلجراد.

ولدى ريال مدريد حق شراء اللاعب الذي يشتهر باسم رامبو والذي تسري فترة اعارته مع النادي حتى نهاية الموسم الحالي وقد يشترك في اول مباراة للنادي امام سيلتا في السابع عشر من الشهر الحالي.

ويعني التعاقد مع بتروفيتش احتمال ان يترك لاعب خط الوسط الكولومبي فريدي رينكون النادي الاسباني اذ لم تكتمل بعد اجراءات تعاقده معه.

الكرة في اوروبا

دورتموند رد على هدف ميونيخ بثلاثة والبافاري سحق شالكه

مانشستر يونايتد تابع التفريط بالنقاط

● خلف البرماوي

رغم ان العرض الذي قدمه فريق دورتموند في مباراته التي استضاف فيها فريق ميونيخ ١٨٦٠ لم يكن مقنعا اطلاقا، الا انه خرج بنقاط المباراة كاملة ليستمر الفارق بينه وبين البافاري على وضعه.

سجل الدولي اندي مولر هدفين من اهداف دورتموند الثلاثة فيما اختتم بيرغر الهدف الثالث وجاءت اهداف دورتموند بعد ان كان ميونيخ يتقدم بهدف اينكلير الذي سجله في الدقيقة ٢٣ من المباراة.

البافاري بدوره استعاد متعة سحق الخصوم عندما كان امس يهزم شالكه باربعة اهداف نظيفة وذلك في المباراة التي اقيمت على الملعب الاولمبي في ميونيخ.

وحقق فريق كولن الذي تعادل مع البافاري الاسبوع المنصرم، مفاجأة جديدة عندما هزم خارج ارضه على فيردبريمن بهدف سجله كوت في الزفير الاخير من المباراة.

وبهدف دي شايفر كان فرايبورغ يصفع باير ليفركوزن صاحب المركز الثالث.

واستعاد فريق اينتراخت فرانكفورت بعضا من قواه الحارقة عندما هزم فورتونا دوسلدورف بثلاثة اهداف نظيفة، واغرق شتوتجارت ضيفه هامبورغ بهزيمة سجل بالارقام ٣/صفر. وتعادل سان باولي مع كارلسروه بهدف لكل منهما. واخيرا فاز روشتوك على كايزرسلاوترن بثلاثة اهداف نظيفة.

في انجلترا كان مانشستر سيتي يتابع مسيرته القوية. فكان امس يهزم ليدز يونايتد بهدف نظيف في المباراة التي كان فيها ضيفا على ليدز، والجدير ان هذا هو الفوز الرابع في خمس مباريات متتالية خاضها الفريق فيما كانت الخامسة تنتهي الى التعادل ليحصد سيتي ١٣ نقطة مخليا بذلك المركز الاخير ربما الى غير رجعة هذا الموسم.

ولعل اكثر ما ميز مباريات الاسبوع هو التعادل الذي انتهت اليه ستة مباريات من اصل ثمانية مباريات فيما تقام اليوم مباراتان يلتقي في الاولى الويمبلدون مع نيوكاسل وفي الثانية شيفلد ونسداي مع كوفنتري.

وشهدت مباراة بلاكبيرن مع ويست هام الرقم القياسي في عدد الاهداف، عندما قاد الن شيرر فريقه للفوز باربعة اهداف مقابل هدفين حيث سجل شيرر ثلاثة من اهداف بلاكبيرن ليحتل بها صدارة الهدافين بانتظار ما سيقدمه لس فرديناند مهاجم نيوكاسل اليوم؟ شيرر يتصدر برصيد ٢١ هدفا.

والى التعادل ١/١ انتهت مباراة استون فيلا مع الارسنال.

وكذلك بولتون مع فورست وليفربول مع ساوثامبتون وفي هذه المباراة كان بروس جروبيلار يغيب عن حراسة مرمى ساوثامبتون.

وكوينز بارك رينجرز مع ميدلسبره فيما انتهت الى التعادل السلبي مباراة توتنهام مع ايفرتون.

اما مانشستر يونايتد فلستمر يفرط بالنقاط عندما تعادل على الاولد ترافورد مع تشلسي ١/١. والحقيقة ان اليونايتد عانى كثيرا لغياب ريان جيمز واريك كانتونا لكن دينس وايز عوض الغياب بتسجيله هدف التعادل لليونايتد.

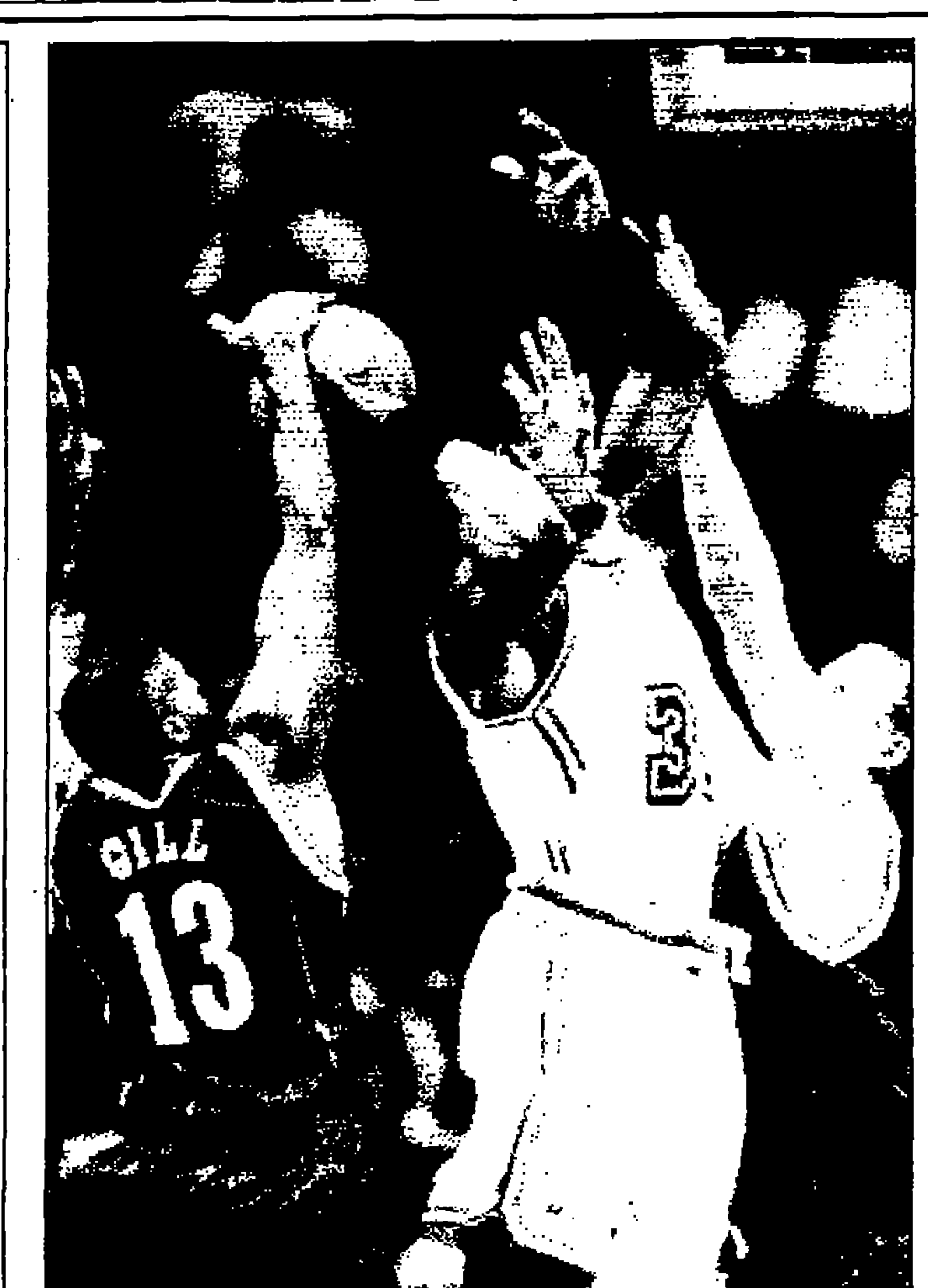
الان. بي. ايه

نيويورك /رويتر/ فاز تورونتو على فيلادلفيا ١٠٥/١٠٢ في المباراة التي جرت بينهما يوم امس الاول في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وضمن المباريات التي جرت امس الاول ايضا فاز نيوجيرزي نتس على بوسطن سيلتكس ١٣١/١٢٣ بعد الوقت الاضافي وفاز ميامي هيت على تشارلوت هورنتس ١٠٨/١٠١ ودالاس مافريكس على اتلانتا هوكس ١٠٦/٩٨. وتغلب فينكس صنز على مينيسوتا تمبروولفز ١١١/١٠٥ وسياتل سوبرسونيكس على ميلووكي باكس ١١٠/٩٩ ولوس انجليس ليكرز على فانكوفر ١١٣/١٠٠.

بهذه النتائج يواصل اورلاندو ماجيك صدارة ترتيب منطقة الاطلنطي في القسم الشرقي ويتربع شيكاجو بولز على قمة المنطقة الوسطى بالقسم ذاته.

في القسم الغربي تصدر يوتا جاز منطقة الغرب الاوسط وجاء سكرامنتو على قمة منطقة الهادي.



فحص ترقية لحملة الحزام الاسود بالكراتيه

يقيم اتحاد الكراتيه يومي الخميس والجمعة المقبلين فحص الترقية لحملة الحزام الاسود ١، ٢، ٣ دان في قاعة رم بمدينة الحسين للشباب.

وحدد الاتحاد يوم الثلاثاء المقبل آخر موعد لقبول طلبات التسجيل، افاد بذلك السيد حسن علاءالدين الناطق الاعلامي.

نادي الاصالة يحتفي بعيد ميلاد القائد

في اطار الاحتفالات بعيد ميلاد القائد اقام نادي الاصالة / شفا بدران حفلا فنيا حضره عدد كبير من اهالي البلدة.

وتخلل الحفل كلمة لرئيس النادي السيد محمد العدوان وقصائد شعرية واغان وطنية، وفي نهاية الحفل تبرع اهالي البلدة للنادي، حيث وصل مجموع التبرعات ١٠ آلاف دينار تقريبا.

جامعة فيلادلفيا والكلية المتوسطة تلتقيان وديا بكرة السلة

ضمن خطة لاعداد فريق جامعة فيلادلفيا لكرة السلة استعدادا للمشاركة في بطولة الجامعات الاهلية تقام اليوم مباراة ودية بين جامعة فيلادلفيا والكلية المتوسطة على ملاعب الجامعة. ويضم الفريقان نخبة من لاعبي كرة السلة المتميزين على مستوى الاندية.

ويذكر ان جامعة فيلادلفيا كانت السباقة في تنظيم بطولة ثلاثيات كرة السلة بين طلبتها. حيث تجري الآن بطولة كليات الجامعة، والتي تشارك فيها ستة فرق تمثل مختلف كليات الجامعة.

يتضمن اخبارا مثيرة وتحليلات شيقة

صدور عدد جديد من الدستور الرياضي اليوم

صدر صباح اليوم عدد جديد من الزميلة الدستور الرياضي، متضمنا اخبارا رائعة ومثيرة تنفرد في نشرها الدستور الرياضي.

وبين صفحات المجلة، سيكون بمقدورك عزيزي القارىء قراءة ابرز العناوين التالية:

رئيس الوزراء يرعى حفل الحسين

الارثوذكسي يدعو سلة الزمالك

اربعون الف دينار ميزانية شباب الحسين شباب الكروية

جمهور الكرة في البتراء والمعاناة المريرة

لماذا ابعد رديف الفيصلي؟

لاعب يحاول الاعتداء على مدربه

كفرسوم يجهز فريقه بالزيتون والرمان

مشاركة الوحدات في بطولة الاندية العربية

الفيصلي هزم دامسكو البرازيلي

على هامش بطولة الدوري - لقطات وحكايات

تحليل فني للمرحلة الاولى من عمر الدوري بقلم المدرب الوطني عزت حمزة

جدول مباريات مرحلة الاياب من الدوري الممتاز

حوار مع اللاعب الاردني المحترف في روسيا بدران الشقران

دردشة مع نجمات العرب بكرة الطاولة

الدوري والكاس الانجليزي والدوري الايطالي - ملون

اخبار الدوري في البلاد الاوروبية والعالم

اخر اخبار النجوم في العالم بشتى الالعاب والميادين

جولة عربية واسعة

بالاضافة الى صفحات البريد والمنبر وبطاقات التعارف والشطرنج والاسترلحة والتمارين النسوية وغيرها من الصفحات التي تزخر بها المجلة.

غلاف الدستور الرياضي

فحص ترقية لحكام الجودو وترقية لاحزمة الايكيدو

يستعد الاتحاد الاردني للجودو لاقامة ثلاثة انشطة خلال الشهر الحالي حيث سيتم اجراء فحص ترقية لحكام الجودو الذي يعقد في الساعة الرابعة من بعد ظهر بعد غد الثلاثاء في صالة اليرموك بمدينة الحسين للشباب باشراف الحكم الدولي مني جمعة وذلك لتعزيز كوادره الفنية من الحكام العاملين ورفع كفاءتهم ومستواهم.

كما يعقد الاتحاد فحصا لترقية لاحزمة الايكيدو يوم الثلاثاء الموافق التاسع عشر من شهر كانون الاول الحالي سعيا لتوسيع قاعدته من لاعبي الايكيدو وترقية مستوى الاحزمة التي يحملونها حاليا ويعقد الفحص باشراف اللجنة الفنية للايكيدو.

وفي الثاني والعشرين من الشهر الجاري يقيم الاتحاد البطولة الثانية للقدامى لاعبي الجودو باشراف اللجنة الفنية للجودو وتحت رعاية رسمية وبحضور رئيس واعضاء الاتحاد. وقد اقيمت البطولة الاولى للقدامى اللاعبين في العام الماضي وحققت نجاحا كبيرا مما شجع الاتحاد على جعلها بطولة سنوية.

افاد بذلك السيد رائف عاطف رشيد الناطق الاعلامي باسم الاتحاد.

سباق ضاحية عمان الاولى للمرحلة الاساسية ينطلق اليوم

يرعى السيد مشهور القرابشة مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم سباق اختراق الضاحية الذي تقيمه المديرية لطلاب المرحلة الاساسية الدنيا في منطقة طارق بطبربور وتستضيفه مدرسة طارق بن زياد الثانوية. حيث ينطلق المتسابقون من المنطقة التي تقع خلف الاتحاد الرياضي العسكري ولمسافة ٤ كم في حين ستكون النهاية في مدرسة طارق.

وسيتولى ادارة السباق الحكام التالية اسماؤهم:

امر البدء: راعي السباق. مساعد امر البدء: محمد حسن حسان، لجنة الاحتكام عبدالوهاب الجندي، عاطف عساف، محمد اسماعيل، عزت الرعود واحمد حمدان.

الحكم العام: عبدالوهاب الجندي وعاطف عساف. المسجل العام عمر القاضي.

مسجل الفردي: علي النمرات، الميقاتي محمد مجاهد وطالب حسين، مسلم الراصد انور حمودة. المسجلون: محمد صالح، حسن عمر، فايز عابد، علي عبدالرحمن، جمال خميس، عابد مصطفى، اسماعيل شاكر، وليد رمضان، احمد شاكر ومازن سالم.

قضاة الطريق: حسام نصر، عوني سليمان، وائل شطناوي، فؤاد اسكندر، احمد ياسين، وليد ادريس ومحمد نمر.

قاضي متجول: صلاح مطيع. قاضي سيارة اسعاف الياس الكيري. ترتيب المتسابقين عند البداية فتحي عبدالفتاح وعلي سمارة.

بطولة الاندية الاوروبية بالسلة

لندن - رويتر: اسفرت نتائج مباريات الدور قبل النهائي في المجموعة الاولى لبطولة الاندية الاوروبية لكرة السلة عن فوز نادي تريفيزو الايطالي على ليفركوزن الالماني ٩٠/٨٧.

جرت المباراة في مدينة تريفوزو الايطالية يوم امس الاول.

في المجموعة الاولى ايضا فاز مؤسكو الروسي على ايراكليس سالانيك اليوناني ٨٢/٦٦ في مباراة جرت يوم الاربعاء الماضي بموسكو.

في المجموعة الثانية فاز بلنائينيكوس اليوناني على بو ارثيه الفرنسي ٨٧/٧٩ في مدينة بو الفرنسية.

وفاز بولونيا الايطالي على بنفيكا البرتغالي ٨٥/٨٣ في المجموعة ذاتها في المانيا.

وفي مدريد فاز ريال مدريد الاسباني المدافع عن اللقب على سيبونا زغرب الكرواتي ٨١/٧٨.

وفي تل ابيب فاز مكابي تل ابيب الاسرائيلي على برشلونة الاسباني ٩٤/٨٥.

قرارات لجنة حكام القوى فحص ترقية لحكام الدرجتين الثانية والثالثة والمستجدين

عقدت لجنة حكام العاب القوى اجتماعا لها يوم الجمعة الماضي برئاسة السيد نايف العمري رئيس اللجنة بحضور السيد جهاد العتيبي نائب رئيس الاتحاد والسيد حسن القدومي امين السر.

وطالبت اللجنة الاتحاد خلال الاجتماع الذي حضره ٧٠ حكما من مختلف الدرجات بعدة امور تمثلت في السماح للجنة باستعمال الاجهزة الالكترونية الموجودة في مدينة الحسن والاجهزة الموجودة لدى الاتحاد. واقامة البطولات المتكاملة على ستاد عمان.

ومن الامور الاخرى التي طلبت من الاتحاد اصلاح مضمار مدينة الحسين واعادة صيانة الشارات الدالة والخطوط على ارضية المضمار والمشاركة في الدورات التحكيمية الخارجية واللجان الفنية العربية والقارية والدولية وبحث زيادة اجور الحكام ومخاطبة الاتحاد العربي بشأن درجات الحكام ما بعد الدرجة الاولى ومرافقة الحكام للوفود الرياضية لالعاب القوى.

وبحثت اللجنة بعد ذلك عدة مواضيع اهمها العدالة في توزيع الحكام على بطولات الحكام والالتزام باللباس الموحد للحكام.

من جانب اخر حددت اللجنة يوم الجمعة ١٥ الجاري موعدا لاقامة اختبار الترقية لحكام الدرجة الثانية والثالثة والمستجدين.

ختام مثير لبطولة البكالوريا السلوية
زعمط بطلا «للدنك» والشلبي للثلاث نقاط

اختتمت اول امس في صالة مدرسة البكالوريا المباراة الاستعراضية لبطولة المدارس الخاصة لكرة السلة والتي شارك فيها (٧) مدارس تمثل البكالوريا - المعمدانية الارثوذكسية - الانجليزية - اليوبيل - عمان الوطنية والمطران.

حيث اقيم بالحفل الختامي لقاء كل النجوم الذي يشارك فيه (٢٠) لاعبا من كافة المدارس المشاركة وقد انتهى اللقاء بفوز فريق أ الذي يقوده زيد زعمط على فريق ب الذي يقوده محمود شلبي بواقع ٥٨/٥٤ والشوط الاول ٣١/٣٠.

وفي الفترة ما بين الشوطين اقيم عرض لبطولة (٣) نقاط فاز فيه اللاعب محمد الشلبي من المعمدانية.

وفي بطولة «الدنك» على الحلقة تنافس (٤) لاعبين زيد زعمط الذي فاز بالبطولة بعد ان جمع ٧٦ نقطة ومحمود شعبان الذي حل ثانيا وجمع ٧٥ نقطة.

في ختام اللقاء والعروض قامت السيدة ماري قرمش - مديرة المدرسة الثانوية بتوزيع الميداليات والكؤوس والهدايا التذكارية على فريق البكالوريا البطل والمعمدانية الوصيف والفائزين ببطولة (٣) نقاط والدنك.

ادارة نادي الاتحاد تطمئن على استعدادات فريقها بكرة الطاولة



فريق الاتحاد

اعربت ادارة نادي الاتحاد عن ارتياحها الكبير للمستوى الذي وصل اليه لاعبو فريق كرة الطاولة بالنادي وذلك في الاجتماع الذي عقدته امس الاول مع اللاعبين وحثتهم خلاله على بذل مجهود مضاعف وعكس صورة طيبة عن مستوى النادي في هذه اللعبة خلال بطولة دوري الدرجة الثانية التي ستنطلق يوم غد الاثنين وابدت الادارة ممثلة برئيسها السيد محمد ابو مشرف طموح النادي بالعودة الى الدرجة الاولى وهو المكان الطبيعي لهذا الفريق الذي سبق له اللعب خلال السنتين الماضيتين في دوري الاضواء قبل ان يهبط هذا العام لاسباب صعبة مرت باللاعبين. وكان الفريق قد بدأ استعداداته المكثفة لدوري الدرجة الثانية مذ حوالي ثلاثة شهور تحت قيادة المدرب العراقي القدير عمر منذر الذي سبق وان درب طاولة الارثوذكسي، علما بانه بطل العراق والفضل لاعب فيها لعام ٩٤ ويضم الفريق في صفوفه نخبة من اللاعبين المميزين امثال حسام العكش الذي سبق له اللعب ضمن صفوف منتخب الناشئين الاردني، وهيمن غنيم لاعب الوحدات سابقا.

اضافة للاعب العائد مامون الكسواني الذي يمتلك قدرات دفاعية عالية، وعادل عفيف اللاعب الذي يشق طريقه بقوة في هذه اللعبة. هذا وكان الفريق قد لعب عدة مباريات ودية مع بعض الاندية العربية التي شاركت في بطولة الاندية العربية مؤخرا وحقق الفوز على بطل السودان ٣/صفر.

رقمان عالميان جديدان في بطولة العالم للسباحة

ريو دي جانيرو - (ا ف ب) - سجلت الكوستاريكية كلاوديا بول والاسترالية سامنثا ريلي رقمين عالميين جديدين امس الاول الجمعة في ريو دي جانيرو في اليوم الثاني من مسابقة كاس العالم في السباحة داخل حوض صغير ٢٥ مترا.

في سباق ٢٠٠م حرة سجلت بول ١,٥٥.٤٢ دقيقة. والرقم السابق هو ١,٥٥.٨٤ دقيقة حققته الالمانية فرانتسيسكا فان المسيك في ٩ كانون الثاني ١٩٩٣ في بكين.

وفي سباق ٢٠٠م صدرا سجلت ريلي ٢,٢٠.٨٥ دقيقة. والرقم السابق هو ٢,٢١.٩٩ مايوركا (اسبانيا).

على صعيد اخر انتزعت الصينية جينغ يي لي ذهبية سباق ٥٠م حرة فاضافتها الى ذهبيتها في الـ ١٠٠م حرة في اليوم الاول يوم الخميس.

وبقيت استراليا متصدرة في نهاية منافسات اليوم الثاني برصيد ١٢ ميدالية منها ٦ ذهبيات.

وهنا النتائج:

- ٥٠م حرة:
١. جينغ يي لي (الصين)
٢. انجيلا بوستما (هولندا)
٣. ساندرا فولكر (المانيا)

- ٢٠٠م صدرا:
١. سامنثا ريلي (استراليا)
٢. سفتلانا بوندارينكو (اوكرانيا)
٣. اليشيا بتشاك (بولندا)

- ٢٠٠م حرة:
١. كلاوديا بول (كوستاريكا)
٢. سوزان نلوتيل (استراليا)
٣. مارتينا مورافكوفا (سلوفاكيا)

- ٨٠٠م حرة:
١. سارة هاردكاسل (بريطانيا)
٢. كارلا غورتس (هولندا)
٣. بينغ لوو (الصين)

- ١٠٠م ظهرا:
١. ميتسي هايمان (الولايات المتحدة)
٢. ميتي يلكوبسن (الدنمارك)
٣. بربارا بدفورد (الولايات المتحدة)

رجال

- ١٠٠م صدرا:
١. مارك فيرنيكه (المانيا)
٢. بول كنت (نيوزيلندا)
٣. ستانيسلاف لوبوخوف (روسيا)

- ٢٠٠م ظهرا:
١. رودولفو فالكون (كوبا)
٢. كريس رينو (كندا)
٣. تاماش دويتش (المجر)

- ٤٠٠م حرة:
١. دانيال كوفالسكي (استراليا)
٢. يورغ هوفمان (المانيا)
٣. مالكولم الن (استراليا).

- تتابع ٤ مرات ٢٠٠م حرة:
١. استراليا
٢. المانيا
٣. البرازيل

ايطاليا تفوز بكأس العالم بالطائرة

طوكيو - شينخوا: فازت ايطاليا بطلة العالم مرتين باول بطولة كاس عالم للكرة الطائرة للرجال بعد ان سجلت فوزا ساحقا على الولايات المتحدة ١٥/٨ و١٥/٥ و١٥/٤ امس الاول.

بذلك سجل الفريق الايطالي الذي ضمن المشاركة في دورة اطلنطا الاولمبية الفوز العاشر لهم على التوالي في البطولة التي تضم ١٢ فريقا وتقام بنظام الدوري.

سجلت الولايات المتحدة التي تشارك في دورة الالعاب الاولمبية بوصفها الدولة المضيفة سبعة انتصارات ومنيت بثلاث خسائر.

في شيبا بالقرب من طوكيو فازت الارجنتين على تونس بطلة افريقيا التي لم تفز باي من مبارياتها ١٥/١٢ و١٥/٨ و١٥/٢٢، وهو رابع فوز لها مقابل ست هزائم.

الدوري الفرنسي

سان جيرمان في الصدارة برصيد ٤٢ نقطة

باريس - (ا ف ب) - فاز لنس على متز بهدفين سجلهما ميريو ١٤ وفوي ٦٠ يوم امس الاول في لنس امام ٢٣٠٦٣ متفرجا في المرحلة العشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم وصار ثانيا برصيد ٣٦ نقطة في حين صار الخاسر رابعا بفارق نقطتين.

وتعادل هافتان الذي صار سادسا وباريس سان جرمان المتصدر صفر/صفر.

وصعد نانت حامل اللقب الى المركز الخامس بفوزه على مارتيغ بثلاثة اهداف لاويديك ٤٤ ويدروس ٨٠ وكويه ٨٣.

وتغلب لوهافر على ستراسبورغ بهدفين لكاليبا ٥ و٨٢، ومونبلييه على ليون بهدفين سجلهما لوفيفر ٥٣ وسلتشيز ٥٦ مقابل هدف واحد سجله شافروتييه ٨٤.

كذلك فاز موناكو على نيس بهدف للبرازيلي اندرسون ٧٩، وسلفت لتيان هي بوردو بهدفين للجزائري ستجق ٣ وتيموتيه ١٢، وكان على رين بثلاثة اهداف للجزائري القرحاوي ٢٤ وشارفيه ٧٠ وميكو ٨٧.

وحقق باستيا اعلى نتيجة بفوزه على ليل بثلاثية اهداف لرودريغيز ٢٢ و٧٢ والمونتينيغري دروبنياك ٦٤ و٨٠ من ركلة جزاء. ورفع الاخير رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٥ هدفا.

ترتيب فرق الصدارة:
سان جرمان ٤٢ نقطة
لنس ٣٦
اوكسير ٣٥
متز ٣٤
نانت ٣٣





نتائج بطولة شطرنج بني كنانة

اقامت مديرية تربية بني كنانة، مسابقات الشطرنج للعام الدراسي الحالي، في قاعة مدرسة سما الروسان الثانوية المهنية، لجميع مدارس المديرية ولكافة المراحل، وجاءت النتائج على النحو التالي:

المرحلة الثانوية / ذكور
- المركز الاول الطالب عاهد مصالح - مدرسة المنارة الثانوية والمركز الثاني الطالب عبدالكريم عبيدات - الحسين الثانوية.

المرحلة الاساسية العليا
المركز الاول الطالب سمير الزعبي - حريما الاساسية، المركز الثاني الطالب يزن محافظة - سما الروسان الثانوية.

المرحلة الاساسية الدنيا
المركز الاول الطالب احمد خلوف - مدرسة ام قيس الثانوية والمركز الثاني الطالب محمد عبيدات بيلا الاساسية.

المرحلة الثانوية / اناث المركز الاول الطالبة سكينة الضامن - حاتم الثانوية والمركز الثاني الطالبة هداية الروسان - سما الروسان الثانوية.

المرحلة الاساسية العليا اناث
المركز الاول الطالبة الهام مقدادي - حاتم الثانوية والمركز الثاني الطالبة ايمان عبيدات - كفرسوم الثانوية.

المرحلة الاساسية الدنيا / اناث
المركز الاول الطالبة اسراء ناصر - سحم الاساسية. والمركز الثاني الطالبة رشا محمد - ملكا الاساسية.

نتائج الشطرنج لمدارس جرش

ضمن احتفالات مديرية تربية محافظة جرش بعيد ميلاد القائد رعى السيد احمد مهيدات مدير التربية والتعليم لمحافظة جرش بطولة الشطرنج التي نظمتها المديرية للذكور والاناث في مختلف المراحل الدراسية وجاءت نتائجها على النحو التالي:

نتائج الذكور

المرحلة الثانوية الاول بلال الشبل / جرش الثانوية والثاني شهاب عضيبات / جرش المهنية

المرحلة الاساسية العليا الاول ياسر عبدالرحمن / المصطبة الثانوية والثاني محمد الصمادي / الغشية الاساسية

المرحلة الاساسية الدنيا الاول محمد نظمات / جرش الاساسية للبنين والثاني عبدالله قناش / مخيم جرش الاساسية

نتائج الاناث

المرحلة الثانوية الاول نانسي النظامي / وادي الدير الشرقي الاساسية والثانية هناء ناصر / جبة الثانوية للبنات

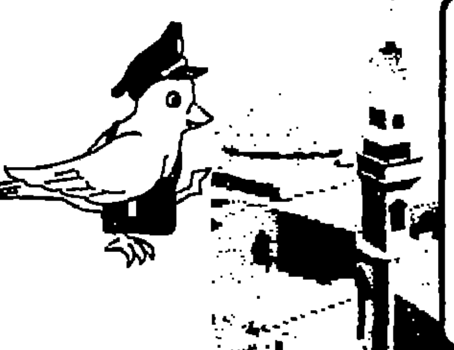
المرحلة الاساسية العليا الاولى منال مصطفى / مخيم سوف الاعدادية والثانية نبيلة عتوم / سوف الاساسية للبنات

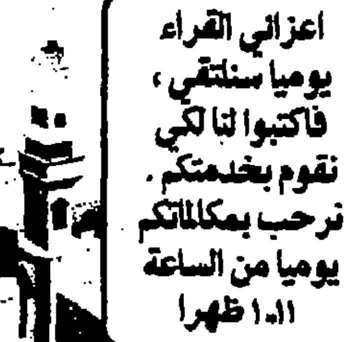
المرحلة الاساسية الدنيا الاولى ميسون الجيزاوي / مدرسة السرو الاساسية والثانية هيا الجابري / مخيم سوف الابتدائية للبنات

بريد الدستور

باشراف: نوز الدين البسومي

الدستور: ص ب ٥٩١





صدفة

ربما صدفة... ربما امل يتحقق ربما ابتسامة تعود الى شفتي طفله فقدتها بعد غيبة طويلة..

عادت تلك الدقات المضطربة الى قلبي من جديد ورغرغت الدموع في العيون

واصبح الجسم مشلول الارادة.. وانتفض القلب لتتقاضا ليهز الكون من مكانه

فناديتك بصوت منخفض بكلمات كانت مدفونة

ناديتك بصمت لترد التحية وتعود لك الذكريات لم تسمعني رغم صراخي الدفين

ناديتك بصوت لم يسمعه احد سواي وكانت صدفة.

منال سرحان
اربد

سقوط

من كوة الباب راحت تراقب المارين. علها تلتقي بعينيه عيناها. ثارت على الكوة بصمت. عادت للوراء، لا يجدي الانتظار، لا تجدي الاماني، لوتمت فوق الفراش الذي لعب به العبث بصمت عليه. قررت حزم كل امتعتها امتعة لاحلامها. قررت الرحيل. فتحت الباب بصمت عليه، وعند عتبته سقطت مغشية عليها. التقت بعينيه عيناها، وعيناه ترمقان اخرى بلهفة لم تعهدها من قبل بصمت على الرصيف. على الباب، عليه، على نفسها، سقطت لتتصهر مع الرصيف لخر انفاسها المطعونة.

سهى رشاد الواوي

على الهاتف مع ايمان فطيمات

ايمان فطيمات اول امرأة تفوز بمنصب رئيس بلدية في الاردن، وبذلك كسرت ايمان القاعدة التي تقول الرجل اولا..

بعد اشهر من فوزها برئاسة بلدية الوهادنة.. ماذا عن ايمان لتقوله.. وكيف بات مسيرتها..؟

بداية سألت ايمان فطيمات: كيف فكرت بترشيح نفسك؟

اجابت: ان ترشيحي للانتخابات جاء بعد تفكير عميق وجاد حيث انني اعشق العمل العام والعمل التطوعي منذ صغري.. والفكر دائما في تطوير بلدتي سواء في مجال الخدمات او في مجال الثقافة. وهكذا فكرت بطرح نفسي في الانتخابات. وكان الامر بداية اشبه بالحلم.. لكن الحلم سرعان ما اصبح حقيقة حين وجدت التشجيع من اهلي واقاربي واهالي بلدتي.

قلت لرئيسة بلدية الوهادنة

وهل كنت تتوقعين الفوز؟

نعم.. فقد كان الهم الاول عندي هو وضع الفكرة امام المجتمع واجتياز هذا الحاجز.. وعندما اصبح ترشيحي امرا واقعا بدأت الحملة الانتخابية المكثفة والمنظمة والشاملة.. وبعد دراسة في التوقعات والاحتمالات وجدت ان الفوز بالنسبة لي اصبح مسألة وقت فقط والحمد لله.. حققت الفوز الذي كنت اطمح اليه.

كيف تجد ايمان فطيمات ممارسة العمل الان في البلدية.. وكم عدد الساعات التي تقضيها في البلدية؟

امارس العمل في البلدية بكل سهولة وذلك بفضل تعاون المواطنين معي بشكل كبير. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فقد اعددت نفسي لهذا العمل اعدادا جيدا سواء من الناحية النفسية او من ناحية الاستعداد للعمل من خلال قراءتي لقانون البلديات واطلاعي على بعض الكتب التي تتحدث عن فن الادارة ومجال العمل العام. كما انني امنح البلدية الوقت الرسمي للعمل الذي يبدأ في الثامنة صباحا وينتهي في الثانية اضافة الى الحالات الطارئة الاستثنائية.

وهل خصصت يوما لاستقبال المراجعين؟

استقبل المراجعين في اي وقت، ومكتبي مفتوح لاستقبال المراجعين يوميا، لان هدفي هو تقديم الخدمة باقصى سرعة ممكنة للمواطنين ومساعدتهم في تحقيق الخدمة التي يريدونها. كما انني احيانا استقبل المراجعين في منزلي اذا ما تكرموا علي وزاروا البيت واستدعت امورهم ذلك.

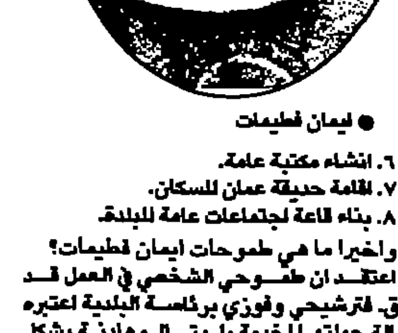
على هذا الاساس ما هو اول مشروع فكرت بتنفيذه في البلدة؟!

اضافة الى العمل الروتيني اليومي للمراجعين داخل دار البلدية وخارجها فقد قمت بتعبيد الشوارع المهمة والضرورية في البلدة. وعملت على تحسين شبكة المياه بالتعاون مع جهاز البلدية الفني اضافة الى حملات متعددة للنظافة ورش المبيدات من اجل الحفاظ على البيئة والسلامة العامة.

لو سألناك عن اهم المشاريع التي تفكرين بتنفيذها خلال فترة رئاستك للبلدية؟

هناك الكثير من المشاريع التي افكر في تنفيذها واتمنى ان يوفقني الله لتنفيذها من اجل بلدتي وسكانها الذين اعتز بهم وهي:

١. تنظيم البلدة بشكل عام.
٢. اكمال فتح وتعبيد جميع شوارع البلدة.
٣. تحسين الخدمة الهاتفية.
٤. بناء مركز صحي شامل وعيادة اسنان.
٥. اكمال مبنى النادي في البلدة.
٦. انشاء مكتبة عامة.
٧. اقامة حديقة عامة للسكان.
٨. بناء قاعة لاجتماعات عامة للبلدة.



● ايمان فطيمات

واخيرا ما هي طموحات ايمان فطيمات؟

اعتقد ان طموحي الشخصي في العمل قد تحقق. فترشيحي وفوزي برئاسة البلدية اعتبره رسالة حملتها لخدمة بلدتي الوهادنة بشكل خاص ووطني الاردني بشكل عام. فالفوز هو فوز لكل نساء الاردن واثبات قدرة المرأة على المنافسة ونجاحي في عملي هو الرسالة التي احملها على عاتقي لاثبات قدرة المرأة على العطاء في كل المجالات.

اما طموحاتي المستقبلية فلنا لا افكر الان الا بتنفيذ ما عزمت عليه من مشاريع خدمية للوهادنة، اما خوض مجالات اخرى كالنيابة مثلا فان كل شيء مرهون في حينه. ووفقا لما تتطلبه المصلحة العامة.

ان طموحي الحالي هو خدمة بلدتي ووطني والارتقاء بمستوى المرأة الاردنية.

قضايا الناس

حفل بريد الدستور بالعديد من القضايا التي وصل بعضها عبر هاتف الصفحة ٣١٤/٦٦٤١٥٤ او بواسطة جهاز فاكس الدستور ٦٦٧١٧٠ او صندوق بريد الدستور ٥٩١ وهي قضايا بحاجة الى حل.. ننشرها اليوم وكلنا امل ان تلقى الاهتمام وما تستحقه من معالجة من قبل المسؤولين المعنيين.

● سكان حي الونانات بماركا الشمالية يطالبون امانة عمان بفتح الشارع الواصل بين شارعي صبحي الخشمان وعبدالله بن عبدالمطلب

... وسكان شارع عبدالله غوشة بالزرقاء يطالبون البلدية بتعبيد الدخلة الوحيدة في الشارع بعد ان نفذت البلدية مشروع تعبيد الدخلات في المدينة

● اصحاب الاراضي في منطقة السرو يأملون بالاسراع في تطبيق التعديلات التي طرأت على فرز الاراضي المشتركة

امانة عمان.. والشارع الذي لم ينفذ بموجب خطتها لعام ١٩٩٣

اولى القضايا في بريد اليوم هي القضية المهمة التي تخص اكثر من ثلاثة آلاف مواطن يقطنون حي الونانات في ماركا الشمالية يعرضها السيد مروان عبيلة.

ويقول السيد عبيلة في معرض شرحه للمشكلة: ان مشروع الشارع الواصل بين شارع صبحي الخشمان وشارع عبدالله بن عبدالمطلب في حي الونانات بماركا الشمالية موضوع على خطة الامانة لفتحه وتعبيده واقامة الارصفة له منذ عام ١٩٩٣. ورغم المراجعات الكثيرة للمسؤولين في الامانة ومقابلتي شخصيا للدكتور ممدوح العبادي امين عمان الا ان مشكلة هذا الشارع ما زالت تراوح مكانها.

وفي رأيي ان فتح هذا الشارع يخدم الآلاف من السكان وهو اهم من فتح المخلات والاعمال الاضافية الاخرى ولا ارى داعا لعدم قيام الامانة بفتح وتعبيد هذا الشارع المهم اضافة الى ان العملية لن تكلف الامانة ما تتكلف به من مشاريع اخرى لان هذا الشارع يأتي ضمن المشاريع الخدمية اليومية.

ولهذا فانني وعبر بريد الدستور اناشد الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الايعاز بدراسة امكانية فتح وتعبيد هذا الشارع الواصل بين شارعي صبحي الخشمان وعبدالله بن عبدالمطلب لانه يخدم كافة المواطنين من سكان حي الونانات في ماركا الشمالية شاكرين له الاهتمام سلفا.. وكان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه..

امام بلدية الزرقاء

بعد ان قامت بلدية الزرقاء بتعبيد كافة دخلات شوارع واحياء المدينة الا ان الدخلة الواقعة في شارع عبدالله غوشة بالزرقاء ظلت دون تعبيد.

وقد تلقينا رسالة مطولة بعث بها المواطن نافع عبدالرحمن محمد الذي يقطن قرب مسجد ابو عبيدة في المنطقة حيث يقول فيها وهو يناشد الدكتور مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء.. لقد سررنا بمشروع تعبيد الدخلات في مدينة الزرقاء لما لهذا المشروع من راحة لقاطني هذه الاماكن. ولانه يخدم شريحة كبيرة من مواطني هذه المحافظة الا انه يوجد دخلة واحدة فقط في شارع عبدالله غوشة قرب مسجد ابو عبيدة وقرب مركز امن الغويرية



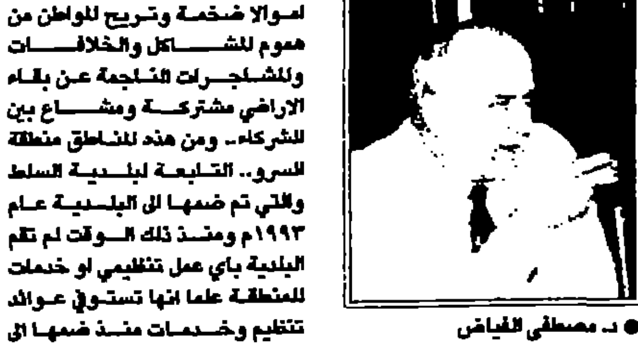


● د. ممدوح العبادي

وهذه الدخلة بعرض (٢,٥)م ويقطنها عشرات المواطنين ولا زالت هذه الدخلة الوحيدة بدون تزفيت رغم انه يوجد دخلات وبعرض متر واحد وتخدم بيت واحد تم تزفيتها ودخلتنا لا زالت كما هي فهل يتحقق رجاؤنا واملنا من بلديتنا الموقرة؟؟

سكان السرو ينتظرون تطبيق الفرز الجديد للاراضي

وحول سعي الحكومة لاقرار نظام فرز الاراضي المشتركة لاقل من اربعة دونمات تلقينا رسالة بالفاكس من عدد من سكان المنطقة واصحاب الاراضي يقولون فيها: نحن سكان منطقة السرو ابتهجنا كثيرا لتوجه الحكومة الرشيدة بمعالجة قضايا الاراضي المشاع ولانهائها الى الابد.. وهي خطوة حضارية رائدة على طريق التطوير خاصة وان القانون المعمول به حاليا لفرز الاراضي بين الشركاء لم يطرأ عليه اي تعديل منذ اعوام سابقة.



● د. مصطفى الفياض

ولقد احسنت الحكومة صنعا بتحقيق هذه الفكرة لاستثمار هذه الاراضي وتدعم الاقتصاد الوطني وتقضي على البطالة وتوفر للخزينة اموالا ضخمة وتريح للمواطن من هموم المشاكل والخلافات والمشاجرات الناجمة عن بقاء الاراضي مشتركة ومشاع بين الشركاء. ومن هذه المناطق منطقة السرو.. التابعة لبلدية السلط والتي تم ضمها الى البلدية عام ١٩٩٣م ومنذ ذلك الوقت لم تقم البلدية باي عمل تنظيمي او خدمات للمنطقة علما انها تستوفي عوائد تنظيم وخدمات منذ ضمها الى البلدية.

ومما يبعث على الامل ان حكومتنا وبتوجيه من الحسين المفدى لا تتوانى في تذليل الصعوبات وتقديم التسهيلات وسن القوانين والتشريعات التي تؤمن للمواطن الاردني الامن النفسي املين من السيد باسل جردانة وزير المالية مساعدتنا وحل هذه المشكلة جذريا وذلك بتطبيق التعديلات التي ادخلت على القانون من اجل فرز الاراضي المشتركة لكي يقوم المواطن المعني باستثمار واصلاح ارضه بالشكل الصحيح.

رسالة اليوم
فصل الشتاء وحوادث السير

ها نحن نقف هذه الايام على عتبات فصل الشتاء الزاخر بالامطار والثلوج. بعد فصل عامر من فصول هذه السنة. فصل الصيف قضينا فيه اجمل ايامنا وازهى سعاداتنا قابلها الحزن والالم واللوعة على ذلك الشباب المتهور في قيادة السيارات والذين ساهموا في وقوع الكثير من الحوادث المرورية المؤلمة والتي ذهب ضحيتها الاشخاص الابرياء والاطفال السعداء الذين لا حول لهم ولا قوة.

ومع فصل الشتاء وامطاره وثلوجه الاتية لا محالة. نظل نصرخ في وجوه ذلك النوع من الشباب الطائش كي يدرك ان ما تحت يديه هو سلاح ذو حدين - السيارة - الاول يخدمنا والثاني يقتلنا ويدمرنا.

فالذي يخدمنا هو الذي نحسن استخدامه بالاسلوب الصحيح. اما الذي يقتلنا فلامبالاتنا وتهورنا وعدم ادراكنا ما لا نفعل. وكان الطريق ملكنا وحدنا.. ولا ندري ان هناك عجزة ورجالا ونساء واطفالا وشيوخا.. يسيرون في زحام هذه الطريق كل نحو غايته ومراده ومصلحته.

فالرجل يسهم بالذهاب الى عمله كي يؤمن قوته وقوت عائلته.. ونفاجأ بانه لم يعد للبيت وذلك بعد دهسه من قبل متهور او وفاته في حادث تصادم مفجع فتظل العائلة كاسرة بالحزن والالم على فراق رب الاسرة. وعلى همهم من يعيل افرادها فكم من العائلات فقدت معيلها الوحيد فاضحت تتقلب الما وحسرة على فقدانه.. وكم من العائلات فقدت شابا وسيما كان الوحيد لوالديه.. وكم من العائلات خسرت طفلا بريئا كان يوزع البسمة في انحاء منزله وساكنيه.. كل ذلك بسبب سائق متهور لم يأخذ بعين الاعتبار ان هناك ارواحا بشرية تسير على قارعة الطريق.. او حتى ارواحا اخرى تركب في حافلته كل نحو غايته ومرامه.

فهذه دعوة الى السائقين الى اخذ الحيطة والحذر اثناء القيادة ودعوة الى وزارة الاشغال العامة الى صيانة الطرق ودعوة الى الامهات بعدم اخراج اطفالهن الى الشارع العام.. ودعوة الى الاخوة المواطنين بشكل عام بالتقيد باولويات السلامة على الطرق.. وعبور الشارع من الممرات المخصصة لهم ودعوة اولا واخيرا الى مديرية الامن العام ممثلة بادارة السير فيها الى زيادة برامج التوعية المرورية زيادة على ما تقدمه حاليا وتشديد العقوبة على المخالفين لنظل نفخر بسلامة اعلى على الطرق وبخفض نسبة حوادث المرور في وطن العروبة والنضال.

حسين موسى ابو ظهير
غسان عطا صرار
الرصيفة

اضف الى معلوماتك
مساجد مدينة جرش الاثرية

توجد في مدينة جرش مجموعة من المساجد الاثرية واقدم هذه المساجد مسجد الحميدي الذي بني في عهد السلطان عبدالحميد الثاني خليفة المسلمين وذلك عام ١١٩٨هـ وهناك مسجد الهاشمي الموجود في مجمع مدينة جرش ومسجد الشيخ الصلح ومسجد الفيحاء ومسجد الرحمة وكل هذه المساجد جيدة يؤمها عدد كبير من المصلين لاداء الصلوات الخمس كل يوم وخصوصا يوم الجمعة لاداء صلاة الجمعة مع الجماعة والله سبحانه وتعالى قال في كتابه العزيز (يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون) صدق الله العظيم.

انور كامل باشا / جرش

شاب عراقي يود مراسلة شباب من الاردن

تلقينا رسالة من الشاب العراقي مطر عطيوي السلمي يطلب فيها نشر اسمه وعنوانه في الدستور بغية مراسلة شباب من الاردن.

وننشر ادناه اسم وعنوان صاحب الرسالة

الاسم: مطر عطيوي السلمي
العمر: ٢٤ سنة.
الهواية: المراسلة، الرياضة، تبادل الهدايا والطوابع والعملات.
العنوان: الجمهورية العراقية / ذي قار
سوق الشيوخ - ص ب ٢
نادي القيثارة الخضراء للمراسلة.

فن وثقافة

باشراف: مصطفى صالح

اختتام دورة تدريبية موسيقية في المعهد الوطني

● من الدورة

اختتمت في المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين الدورة التدريبية في اساليب تعليم الموسيقى للصفوف الخامس والسادس والسابع من مرحلة التعليم الاساسي والتي نظمها المعهد بالتعاون مع معهد غوتة - عمان. وقد اشرف على الدورة خبير التربية الموسيقية الالماني هليموت بيركارد.

وقام مدير معهد غوتة - عمان الدكتور ديتر غلادبيه بتسليم الشهادات للمتدربين والمتدربات الذين تابعوا الدورة على مدى خمسة ايام وبواقع ٤ ساعات يوميا في حفل حضره جمع من مدراء المدارس والمربين الى جانب المسؤولين عن المعهد الوطني للموسيقى ومعهد غوتة.

وفي بداية الحفل شكر السيد كفاح فاخوري، مدير المعهد الوطني للموسيقى، معهد غوتة ممثلا بمديره الدكتور ديتر غلادبيه على الاسهام الالماني في تنظيم هذه الدورة التدريبية كما شكر مشرف الدورة السيد هليموت بيركارد لاشرافه على هذه الدورة من خلال توظيف خبراته في مجال التربية الموسيقية الفائدة للمشاركين كما اعرب عن امله في تنظيم دورة اخرى استكمالا لهذه الدورة نظرا لاهميتها.

كما عبر الدكتور ديتر غلادبيه عن سروره لنجاح الدورة والذي جاء نتيجة التعاون المثمر بين المعهد الوطني للموسيقى / مؤسسة نور الحسين ومعهد غوتة.

وقام الخبير الالماني بيركارد والمتدربين الذين تابعوا الدورة بتقديم نموذج حي لما تضمنته الدورة من انشطة في التدرب على تركيب ايقاعات والحان مبسطة يتولى كل فرد نموذجا منها فاذا ما تم دمجها من قبل جميع المشاركين خرجت اعمالا موسيقية كاملة التركيب.

امسية شعرية في ديوان آل عبدالهادي

اقام ديوان آل عبدالهادي في عمان امسية شعرية حول الشاعر عبدالرحيم محمود، تحدث فيها السيد قاسم شعبدالهادي حول حياة الشاعر وسيرته النضالية وموهبته الشعرية.

معرض لهند ناصر في دارة الفنون



● هند ناصر

يفتتح في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الحادي عشر من الشهر الجاري في دارة الفنون، معرض الفنانة التشكيلية هند ناصر ويستمر المعرض حتى السادس من شهر كانون الثاني المقبل.

والفنانة هند ناصر... من الاسماء البارزة في الحركة التشكيلية وقد اقامت عددا من المعارض الخاصة داخل وخارج الاردن، وشاركت في عدد من المعارض الجماعية.

اصدارات جديدة

«التخطيط للطوارىء وادارة الازمات»

صدر كتاب «التخطيط للطوارىء وادارة الازمات في المؤسسات» لمؤلفه عزالدين الرازم حيث يتضمن منهجا علميا ووقائيا في التخطيط للطوارىء والحوادث والكوارث الطبيعية والازمات في مؤسسات القطاع العام والخاص. ويقدم دليلا «عمليا للانقاذ والوقاية قبل حدوث الازمة كما يشتمل الكتاب على فصول لتحليل ودراسة المخاطر والتخفيف من حدتها. ويعتبر الكتاب الذي جاء مناسبا في وقته حيث تعرضت المنطقة لهزات خفيفة، يعتبر مرجعا ومصدرا وقائيا وتنبيهيا في طروحه وتوجهاته.

الكتاب صدر عن دار الخواجا للنشر والتوزيع، ويقع في مائة وسبع وعشرين صفحة من القطع الكبير.

اكثر مما احتمل
مجموعة قصصية جديدة للكاتبة جواهر الرفايعة

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدرت مؤخرا المجموعة الثانية للكاتبة جواهر الرفايعة بعنوان «اكثر مما احتمل» بعد مجموعتها الاولى «الفجر والصبية» التي صدرت عام ١٩٩٣م ولاقت اصداء واسعة في الاردن.

للمجموعة الجديدة في (٥٦) صفحة من القطع الوسط، وتضم (١٣) قصة هي: طفولة، فراغ، حارس الابنية الكثيرة، القصاصة، التهمة، بكلة الحناء، اكثر مما احتمل، امتثال، الكسيح، العصفورة، دروس، تحليل رديء.

على الغلاف الاخير كتب الدكتور احسان عباس: «ان التنوع في البناء القصصي يشير الى ان جواهر الرفايعة تبحث عن الشكل المناسب لكل موقف، وان نشرها للقصة في اجزاء غير مضفورة معا يومىء الى هذا الدأب في البحث.

وكتبت الكاتبة اللبنانية غادة السمان: «قصص الكاتبة الاردنية جواهر الرفايعة مؤشر على القلق للتطور والموقف الواعي لقضية تحرر المرأة، فالسلوك المتخلف عند بعض الرجال وبعض النساء هو العدو الحقيقي».

الايسيسكو

صدر العدد ٢٤ من مجلة الايسيسكو وهي نشرة اعلامية تصدر في ثلاث طبعات عربية، انجليزية، فرنسية، عن المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

القنان الزعبي يشارك في سهرة تلفزيونية مع ممثلين عرب

انتهى الفنان عبدالرزاق الزعبي من تصوير حلقات مسلسل ديني لاخراج محمد عايش كما اشترك في سهرة اردنية مع الفنان السوري عبدالهادي الصباغ وصباح بركات ونجلاء سحويل والفنان زهير حسن للمخرج محمد عايش.

وكان الفنان الزعبي قد شارك في مسرحية «مهو الصحيح يا عليوه».

محاضرة مدير التوجيه المعنوي في جامعة الزيتونة الاردنية

باستمرارية فعاليات ونشاطات جامعة الزيتونة الاردنية بالاحتفالات القائمة بمناسبة عيد الميلاد الستين لجلالة القائد الباني صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم القى مدير التوجيه المعنوي العميد الركن قاسم محمد صالح محاضرة قيمة تناول فيها التطورات والانجازات التاريخية والسياسية في عهد جلالة الملك الحسين المعظم حضرها معالي الدكتور خالد الزعبي رئيس الجامعة واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية والطلبة. واعقب المحاضرة اسئلة واستفسارات الحضور.

وبعد ذلك تم افتتاح معرض صور الهاشميين وتطور النهضة الاردنية، في عهد صاحب الجلالة الملك المعظم تحت رعاية معالي الدكتور خالد الزعبي رئيس الجامعة. علما بان المعرض اقيم بالتعاون مع مديرية التوجيه المعنوي للقوات المسلحة ومديرية العلاقات العامة والتوجيه المعنوي لمديرية الامن العام.

مهرجان المربد يواصل فعالياته

بغداد - (اف ب) - تتواصل فعاليات مهرجان المربد الشعري الحادي عشر في بغداد منذ افتتاحه السبت الماضي وعقدت حلقات شعرية قدم فيها الشعراء العرب والعراقيون المشاركون قصائدهم.

واقلت وكالة الانباء العراقية المنتقلة في نيقوسيا ان الادباء والشعراء المشاركين توجهوا صباح امس الاول الى مدينة البصرة (٥٦٠ كلم جنوب العراق) حيث موطن المربد.

وتابعت ان "المربديين سيقدمون في ربوع البصرة ونخيلها قصائد شعرية وابداعات ادبية تعبر عن الوجدان العربي".

وعقدت على هامش فعاليات المهرجان امس الاربعاء امسية شعرية خاصة بادب الاطفال في قاعة بابل في فندق المنصور ببغداد شارك فيها نخبة من الشعراء من بينهم عبد الرزاق عبد الواحد وفاروق سلوم وفاضل عباس الكعبي وسمير علو وجليل خزعل وحسن عبد المجيد ومحمد حبيب وآخرون.

اضافت الوكالة العراقية ان "مدينة بغداد شهدت فعاليات ثقافية متنوعة تزامنت مع انعقاد مهرجان المربد فافتتح وزير الثقافة والاعلام العراقي حامد يوسف حمادي معرض الفنانات العراقيات الذي اقيم في مركز صدام للفنون وهو معرض استوحت لوحاته من الشعر وعبر عن التفاعل العميق بين الفن والشعر".

وتعقد الدورة الحادية عشرة لمهرجان المربد الشعري بمشاركة نحو مئة شاعر من دول عربية عدة وزهاء الف شاعر واديب عراقي لاحياء تقليد عربي عريق يعود الى صدر الاسلام شهدته مدينة البصرة تحت شعار "الماضينا نغني.. لمستقبلنا نطلق الكلمة". وهي الاولى من نوعها منذ العام ١٩٨٩ حين اقيم آخر مهرجان.

في سادس زيارة تقوم بها الدستور للضفة الغربية وقطاع غزة ٣

الوطنيون انقلبوا رأسا على عقب ١٨٠ درجة في وقت قياسي
الامور تقاس بالمصالح والفوائد والثمار والمكتسبات والامتيازات

كتب حمدان الحاج— كنت قد زرت الضفة الغربية وغزة في الفترة الواقعة ما بين ١٩٩٣/٩/١٣ وحتى ١٩٩٤/٥/١٠ خمس مرات على فترات متباعدة وفي مواعيد متباينة وكانت كلها صعبة محبطة تثير في النفس الالم والتشاؤم ولما زرتها مؤخرا ما بين الخامس من الشهر الجاري وحتى الخامس عشر منه وجدت وضعا مختلفا وشعبا عاملا وفاعلا ومؤسسات وشاهدت الشرطي الفلسطيني والقائد الفلسطيني ورجل المخابرات والامن الوقائي والوزراء وطواقم وزارات وموظفين ومراجعين ومعاملات فخرجت بنتيجة واحدة ووحيدة ان وطنا يصنع وان كيانا يتشكل وان مستقبلا يصاغ.

وتتجول في شوارعها وازقتها وفي المجمع وقريبا من الاطراف الممتدة في كل الاتجاهات.

- **الجميع يريدون ان يكون لهم وطن ومجتمع وكيان**
- **في الخليل الوضع مأساوي واصاب المدينة بالشلل وعطل الحياة اليومية**
- **الحلول عبارة عن مسكنات لم تتطرق لجوهر المشكلة**
- **المناطق الفلسطينية تفتقر الى بناء صناعة سياحية واسرائيل هي المستفيدة**
- **في بيت لحم لا تعقيدات ولا صعوبات والحركة لا تتوقف هناك**
- **قيام الكونفدرالية مع الاردن مرهون بقيام الدولة وتحقيق السيادة الفلسطينية**
- **المسؤول في اريحا لا يستطيع الوصول الى غزة بحكم الاغلاق والمزاج الاسرائيلي**


● عباس زكي يتحدث لمندوب الدستور

● مدخل بلدية بيت لحم

الراهب والرجل الفقير

والطلاب لهم في هذه المرحلة قصة اخرى فهم المثقفون والواعون والعارفون ببواطن الامور فينهدون ويتأففون ويلعنون الزمن والفرقة والتاريخ والجغرافيا والبعد والجفاء والكثير من العزلة ولكنهم يعودون ليعيشوا الواقع فيلملوا الشلاء افكارهم ليكونوا حالات متقاربة.

الطالب رزق شاهين في السنة الخامسة في كلية العلوم والتكنولوجيا جامعة القدس يدرس الهندسة الالكترونية يقول وهو يضفي حيوية ودفئا وذكاء اريد ان اقص عليك قصة الراهب والرجل الفقير كحال كثير العيال..

ذهب رجل فقير الى الراهب يشكو له حاله فقال له الراهب كم ولدا عندك فاجاب عندي ثمانية اولاد وزوجتي وانا نكون عشرة افراد في بيت صغير جدا ولم يتسع البيت لنا جميعا ولا حول لي ولا طاقة في المزيد من البناء مع انني بحاجة ماسة له فرد عليه الراهب ماذا لديك من متاع الحياة فاجابه عندي دجاجة وصيصان وحصان وبقرة.

فاقترح الراهب ان يدخل الدجاجة وصيصانها الى البيت مع جميع افراد العائلة ففعل الرجل وعاد في اليوم التالي للراهب يشكو له ضيق الحال وان ادخاله الدجاجة وصيصانها زاد من صعوبة الامر.

فاقترح الراهب عليه ان يدخل الحصان الى البيت ايضا ففعل الرجل ولكن اهل البيت ضجوا وتضايقوا ولكن لا حول لهم ولا قوة فالامر امر الراهب ولا يملكون الرفض.

فذهب الرجل الى الراهب يشكو مرة اخرى من الوضع السيء الذي اصبح هو واهله يعيشونه فرد الراهب باقتراح ادخال البقرة الى البيت ايضا ففعل الرجل.

ولم يعد بامكان اهل البيت ان يطيقوا الوضع ولم يكن بامكانهم التحرك بحرية او العيش بهدوء دونما مضايقة.

وفي صباح اليوم التالي عاد الرجل الى الراهب يشكو فيه سوء الطالع والحال وهنا اقترح الراهب على الرجل اخراج الدجاجة بصيصانها ففعل الرجل وفي اليوم التالي جاء الرجل يشكر الراهب على نصيحته قائلا الوضع الان افضل من الاول.

فنصحه الراهب باخراج الحصان في اليوم التالي ففعل وعاد اليه في ذلك اليوم ليشكر الراهب على نصيحته حيث اصبحت العائلة تعيش في بحبوحة افضل من اليوم الذي سبقه وهنا اقترح الراهب اخراج البقرة ففعل الرجل وشعر هو واهل بيته بالراحة والسعادة التي لا توصف فلما جاء ليخبر الراهب ساله الثاني عن الوضع الان فاجابه بكثير من الارتياح وهدوء الحال والبال واكد ان هذا الوضع هو المثالي وهكذا الحال الان في الضفة الغربية حيث ان الجميع كان يشكو ولما عاد الوضع الى ما كان عليه شعر الناس وكان الامور تحسنت في حين ان لا جديد الا بعد شعور بالالم قد طال امده.

مصالح وفوائد

ويقول الطالب ذاته ان كثيرا من الوطنيين انقلب راسا على عقب ١٨٠ درجة في وقت قياسي واصبحت الامور تقاس بالمصالح والفوائد والثمار والمكتسبات والامتيازات وتعود الاهمية الى الموظف من جديد.

والقايل الشاعر للشاب المنبع مقال الجيوسي الذي التحق بالاذاعة صوت فلسطين في اريحا ليقول ان الشباب متفانون في اعمالهم وهم يعملون طوال الوقت واكثر من المطلوب وبنصف الاجر وربما تقدم احدهم للعمل بدون مقابل لان الجميع يريد ان يكون له وطن ومجتمع وكيان ولهذا فان الجميع يبذل الغالي والنفيس لبلوغ ذلك الهدف.

وتزور الدستور مدينة خليل الرحمن التي وان خف عليها الحصار الا انها ما زالت تعاني واهلها صابرون مرابطون الا ان العمل والتجارة والمداولات لا تتوقف في هذه المدينة المترامية الاطراف التي تشهد يوميا كل جديد.

فيقول السيد مصطفى النتشه رئيس البلدية ان المشكلة الرئيسية التي تعاني منها المدينة هو وجود مجموعة من المستوطنين في قلب المدينة يسكنون ٦ ابنية و ٦ كرفانات ولا يتجاوز عدد العائلات القاطنة فيها الاربعين يحرسهم ١٥٠٠ جندي اسرائيلي وقامت السلطات الاسرائيلية باغلاق الشارع الرئيسي والاسواق التجارية وسط المدينة بحجة المحافظة على حياة المستوطنين وهذا الوضع المأساوي اصاب المدينة بالشلل وعطل الحياة اليومية لـ ١٥٠ الف مواطن يقطنون المدينة.

ويضيف السيد النتشه ان كل الحلول وما جرى هو عبارة عن مسكنات لم تتطرق لجوهر المشكلة والمتمثل بضرورة ازالة الحاجز الرئيسي في مدخل شارع الشهداء والذي يعتبر عصب المدينة وما يزال مغلقا امام المواطنين العرب الذين يمنعون من المرور بسياراتهم بينما يسمح للمستوطنين فقط بالتجول في هذا الشارع.

واكد السيد النتشه ان الحل الامثل لاهالي المدينة هو اخراج المستوطنين من المدينة وعودة الوضع في الحرم الابراهيمي الشريف الى ما كان عليه قبل الاحتلال.

وما يزال الناس في وضع صعب للغاية والحياة مشلولة بسبب الاعتداءات المستمرة للمستوطنين وتتم تحت حماية الجيش الاسرائيلي.

وبين السيد النتشه ان وفد بنك التنمية الاسلامي وصل الى المدينة واطلع على المشاريع وحاجة المدينة الماسة للبنية التحتية والتطوير وتجول في البلدة القديمة والاسواق التجارية والمساكن والقناطر والحاجة ماسة لترميم هذه المناطق ووعد الوفد باجراء الترميم وتحدث عن امكانية اقامة مشروع مجمع للحرف والصناعة وبمساعدة تقدر بقيمة ٤٠٠ الف دولار اضافة الى امكانية انشاء مشاريع مجاري في المدينة.

ويقول السيد النتشه ان عددا من الوفود وصلت وتصل الى المدينة وكذلك عددا من السفراء يقومون بجولة في المدينة للتعرف على السبل الكفيلة بتحريك المدينة وانعاشها بتقديم مشاريع تحتاجها المدينة.

ويتحدث السيد النتشه عن الكيان الفلسطيني الذي ينظر الى انه لا بد وان يتم ويتطور الى دولة فلسطينية تدخل في اتحاد كونفدرالي مع الاردن لان ايا من الطرفين لا يستطيع الانفصال عن الاخر.

الانتخابات

اما الانتخابات فهي مرتبطة باعادة الانتشار الذي يجري كما يقول بشكل تجميلي وليس فعليا فاخراج ممثليات الادارة المدنية وبقاء الجيش لا يعني شيئا ولكن عندما تتسلم السلطة الامور ستجري الانتخابات.

وبين السيد النتشه ان الطوق الامني شكل ضربات شلل مؤلمة تقوم بها اسرائيل بين الفينة والاخرى للاجهاز على الاقتصاد الفلسطيني كليا وسبق ان قامت باغلاقات اضافة الى تقليص اعداد العمال العرب العاملين فيها الى الخمس فكان ١٥٠ الف عامل ليصبح الان ٣٠ الفا.

بيت لحم

وتدخل الى مدينة بيت لحم سواء قادما من جهة الخليل فيصادفك الكثير من كروم العنب على جانبي الطريق ولكن المستوطنات المحاذية تطل هي الاخرى ولا تجعلك تذهب بعيدا عن الواقع الذي يذكرك بوجودك في الضفة الغربية.

ولولا مثل هذه المستوطنات لوجد الانسان نفسه بعيدا كثيرا عن مواقف صعبة سابقا خاصة وان الحواجز الثابتة والمتحركة قد اختفت واصبح الناس يعيشون بحرية اكثر ويتحركون بشكل افضل ويتواصلون بسهولة لم تكن متوفرة اصلا مما جعل التواصل بين مدن الضفة الغربية اكثر ولكن طريق وادي النار الواصلة بين مدن الضفة الغربية جنوبها بشمالها ووسطها فعلا طريق ناري خطر يعيق الحركة ويحرق الاعصاب ويثير الاستغراب والدهشة والاستهتار الاسرائيلي بالانسان العربي الان الحياة لا تنقطع في هذه الطريق التي عادت للحياة بعد طول ممات.

وتشاهد باصات السياح الاجانب والعرب الاسرائيليين يزورون ساحة المهد والكنائس والمرافق السياحية التي تضمها بيت لحم والوجهة الان هي بلدية بيت لحم حيث تقع وزارة السياحة الفلسطينية التي يشغلها السيد الياس فريج الذي هو رئيس البلدية ويستقبل الدستور بكل الحفاوة والتقدير ويسال عن الجميع وكانه يعرفهم عن قرب ويصر السيد فريج على ان يتحدث بكل التيسير وعدم البهرجة عن الواقع السياسي.

وكان قد خرج من مرض اتعبه كثيرا وجعله يبدو نحيفا اكثر بكثير مما كان عليه في السابق.

السلطة قائمة

ويقول السيد فريج ان السلطة قائمة بكافة نشاطاتها واعمالها وتبني مؤسساتها بالتعاون ما بينها وبين المواطن واصفا هذا التعاون بالجيد وان التجاوب طيب مع انه يشكو من احجام المستثمرين الفلسطينيين والعرب على الرغم من وجود الاجواء الملائمة للاستثمار في المجال السياحي.

ويضيف السيد فريج ان الاستثمار في القطاع السياحي مريح ومردوده جيد وان اعداد السياح والزوار يزداد يوميا ليصل سنويا الى زيادة تصل الى ١٠ بالمائة.

ويتوقع ان يكون عدد السياح عام ١٩٩٧ مليوني سائح وهذا يتطلب بناء ٤ - ٥ الاف غرفة فندقية في الضفة الغربية وقطاع غزة لاستيعاب الاعداد الهائلة من السياح والحجاج.

وكوزير للسياحة يقول السيد فريج ارى ان اهم مصدر دخل للسلطة سياتي عن طريق النشاطات السياحية مؤكدا ان سكان القدس وبيت لحم يتمتعون بالخبرة الواسعة في السياحة وتطويرها وتقديم الخدمات السياحية.

ويقول السيد فريج ان المستفيد الاول الان من دخل السياحة هي اسرائيل التي يتوفر لديها الفنادق والخدمات بينما تفتقر المناطق الفلسطينية الى بناء صناعة سياحية وفندقية متطورة.

ويؤكد السيد فريج وجود بعض الفنادق في كل من بيت لحم ونابلس وغزة ولربما اضافة الى العديد من الفنادق قيد الانشاء وحتى يلحق القطاع السياحي الفلسطيني بالركب عليه ان يبني فنادق بطريقة تلاقي اقبالا من السياح والحجاج وسيكون الجميع على استعداد لتقديم كافة الخدمات المطلوبة.

ونفى السيد فريج ان يكون الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في خطر معلنا ان الشعب الفلسطيني هو الملام في عدم المبادرة للاستثمار في القطاع السياحي فلا علاقة لاسرائيل ببناء الفنادق ولدى وزارة السياحة الفلسطينية الصلاحية لذلك ولكنه بدون ان يكون الشعب جاهزا ومجهزا فلا يجوز استمرار وضع اللوم على اسرائيل.

ويشير السيد فريج الى ان الكيان الفلسطيني بدا وكانه واثق من مناخ الدولة الفلسطينية المستقلة خلال السنوات القادمة ولا شك في ذلك انما على الفلسطينيين كشعب التضامن والالتفاف والحفاظ على جميع مقومات السلطة واملاكها والاثار والمقدسات والتوجه نحو البناء.

الواجبات الوطنية

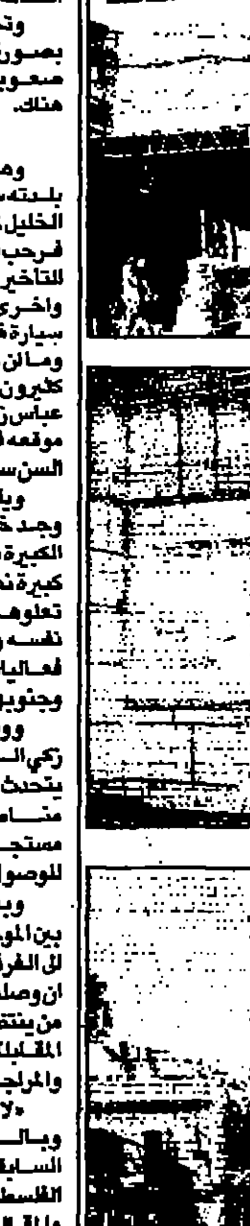
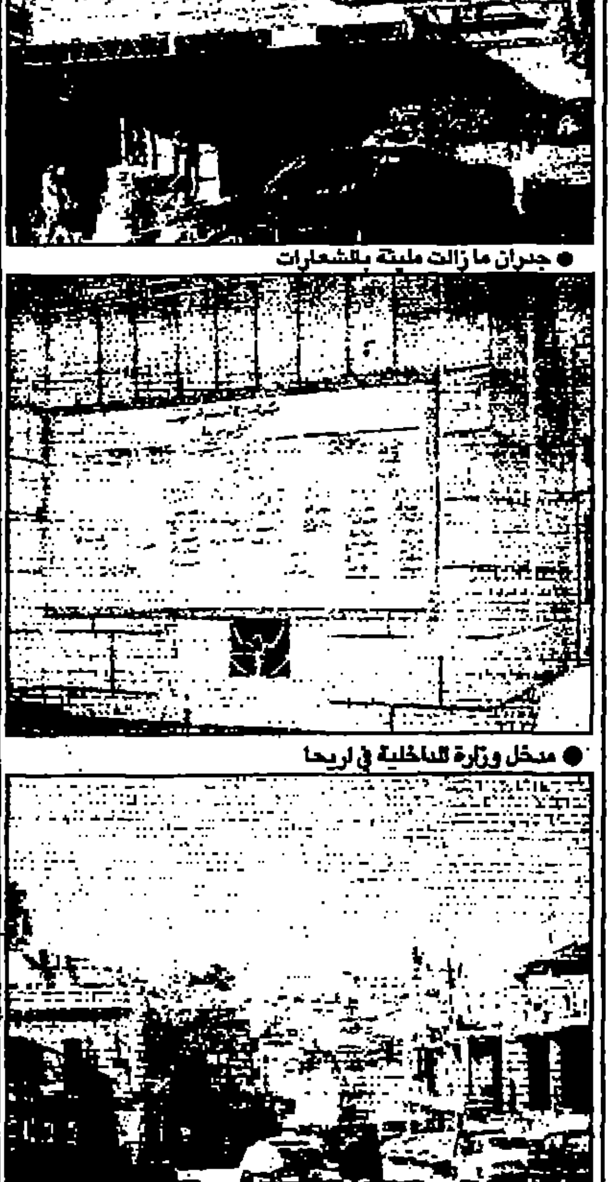
ويطالب السيد فريج بتوجيه الطلبة والطالبات في المدارس من خلال اعطائهم دروسا تعريفية على الواجبات الوطنية لان الوطن يبنى بالعمل والاخلاق لا بالشعارات.

ومن ناحية سياحية لا بد وان يكون هناك علاقات وثيقة مع وزارتي السياحة الاردنية والاسرائيلية لان السياحة تلتقي في صالح الاطراف الثلاثة ويتم لمصلحة مشتركة للجهات الثلاث ولا بد من التنسيق الوثيق لياخذ كل جانب حصته ولكون هناك عدالة في توزيع المنافع.

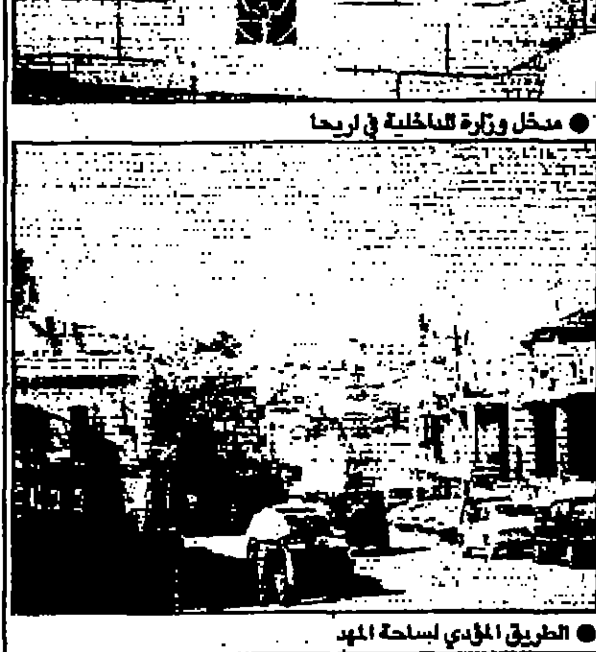
ويقول السيد فريج ان الاردن وقع اتفاق سلام مع اسرائيل وان الفلسطينيين في سبيلهم لتوقيع الاتفاق مع اسرائيل وكسلطة فلسطينية نرى ان عملية السلام استراتيجية لا عودة عنها مع انه يتوقع عراقيل في المفاوضات وسيتم التغلب عليها بالاناة والصبر وان نتائج الفلسطينيين وعملهم هو الذي سيزيد دعم الناس في الخارج لهم فاذا احسنوا الاداء زاد الدعم واذا اساءوا خف الدعم.

موقع الاختيار

ويؤكد السيد فريج ان الفلسطينيين الان في موقع الاختيار مناشدا المواطنين الالتفاف حول المؤسسات والتفكير ايجابيا نحو البناء والاعمار.



● جدران ما زالت مليئة بالشعارات

● مدخل وزارة الداخلية في اريحا


● الطريق المؤدي لساحة المهد

وبين السيد فريج ان علاقاتنا مع الاردن ستكون علاقات مميزة وهي كذلك وستبقى ويجب ان تبقى كذلك.

ويوضح السيد فريج ان الانسحاب الاسرائيلي سيتم قبل نهاية العام الحالي من مدن الضفة الغربية فهذه المدن الان تعاني من فراغ امني فلا شرطة ولا سلطة ولذلك فان استمرار وجود الشرطة الاسرائيلية اصبح صوريا ويضر بالمواطنين والبلد والمدن وبمصالح الجميع.

ويطالب السيد فريج شخصيا بانسحاب الشرطة والادارة المدنية الاسرائيلية وان تحل محلهما السلطة والشرطة الفلسطينية لوجود فوضى عارمة في جميع مدن وقرى الضفة الغربية.

ويؤكد السيد فريج ان وضع مدينة الخليل وضع خاص في حين ان باقي المدن تعيش وضعا اخر وان حل الوضع في مدينة الخليل اصعب بينما في المدن الاخرى اسهل.

اما القدس فهذا ليس وقتها وان القدس الشرقية منطقة عربية محتلة بموجب قرار ٢٤٢ ويجب ان تتركز المفاوضات دائما على هذا الاساس ويجب ان تكون القدس الشرقية عربية وللفلسطينيين ان يختاروا عاصمة لدولتهم وخيارهم سيكون القدس الشرقية.

وبين السيد فريج القاعدة التي يرددها باستمرار والقائلة ان السياسة فن المستطاع وعلى هذا الاساس ما استطاع الفلسطينيون تحصيله فهو جيد ومقبول وان الفلسطينيين اخطأوا الان عدم التعمق في الدراسة وتحديد الاوضاع بشكل موضوعي والتمسك بالشعارات لا يحقق شيئا.

ولو رجع الناس الى الماضي واخطائه ولو استمعوا لجلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين رحمه الله لما حدث ما حدث ولما وقعت المأساة ومشروع التقسيم، والفلسطينيون الان يحصدون ثمار اخطائهم السياسية فمن لا يعترف بخطئه لا يتعلم.

واما الانتخابات الفلسطينية فيجب ان تكون حرة ونزيهة وديمقراطية ومن لديه الكفاءة والرغبة فليتقدم للترشيح وما يختاره الشعب تقبل به السلطة.

حزب الليكود

ونفى السيد فريج امكانية حدوث اي تغيير على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي اذا ما فاز حزب الليكود مستقبلا في الانتخابات مؤكدا ان المفاوضات ستستمر وان عملية السلام ايضا ستستمر ولن يتغير شيء فهذه عملية اصبحت جذورها ثابتة واصولها لا تتزحزح ولن تتغير الاتفاقيات بتغير الحكام.

وحدث ان دخل الى المكتب الذي كنت اقابل فيه السيد فريج احد المستثمرين الفلسطينيين ويدعى ريمون حيث طلب امكانية فتح مكتب سياحي وتاجير سيارات متكامل فضغط السيد ابو جريس على الجرس طالبا احد المسؤولين ليتابع شخصيا طلبات المستثمر وتحديد موعد للكشف على محله التجاري واجراء اللازم في مدة اقصاها اليوم التالي.

وتجري الامور في مدينة بيت لحم بصورة عادية فلا تعقيدات ولا صعوبات وان الحركة لا تتوقف هناك.

عباس زكي

وهاتفت السيد عباس زكي في بلدته سعير الواقعة حول مدينة الخليل لمقابلته واجراء حديث معه فرحب فورا بالدستور طالبا عدم التاخير لانه قد ينشغل بين لحظة واخرى وهنا كان لا بد من ان اركب سيارة فورا والتوجه الى مقره الجبلي وما ان تصل الى هناك حتى يقابلك كثيرون من زوار ومهنئي السيد عباس زكي فلا تحتاج الى السؤال عن موقعه فاي طفل صغير او رجل كبير في السن سيوصلك او يدلك عليه.

ويقابلك في البداية مكان متسع وجد خصيصا لاستقبال الاعداد الكبيرة من المهنئين وهناك خيمة كبيرة نصبت لتتسع لهذه الاعداد تعلوها وبداخلها صور للسيد زكي نفسه ويافطات ترحب به من قبل فعاليات مختلفة من شمال الضفة وجنوبها ومن كل الاتجاهات.

ووصلت الى حيث يجلس السيد زكي الذي كان في حلقة تنظيمية يتحدث فيها مع ابناء سر حركة فتح في مناطق مختلفة ويطلعهم على مستجدات الاوضاع والسبل الكفيلة للوصول الى مختلف طبقات الشعب.

وبعد الترحيب والجلوس لفترة بين الموجودين كان لا بد من الانتقال الى الغرف المغلقة لاجراء المقابلة وما ان وصلنا الى تلك الغرف حتى وجدنا من ينتظر السيد زكي نفسه فتمت المقابلة بحضور اعداد من المهنئين والمراجعين فكانت هذه المقتطفات.

«لا شك ان ما يجري يؤكد وبالدليل القاطع وجهة نظري السابقة في اتفاق اوسلو حيث وقع الفلسطينيون اتفاقا مليئا بالثغرات والمقالب ولا نتوقع تقدما ملموسا وخطوات ثابتة نحو السلام.

واضاف السيد زكي ان المفاجآت التي تحصل كل يوم سواء بمحاولة امتلاك الخليل او التاكيد على الطرق الالتفافية التي تقتطع الاف الدونمات وكانها مؤشر لجواز بقاء المستوطنين في الارض الفلسطينية ولان الى جانب تمدد عملية الاستيطان وتكريس الهيمنة الاحتلالية على القدس بالاضافة الى الاحتفاظ بالاسرى حملة اوسمة النضال وبعدم تنفيذ اتفاق طابا الاخير باعادة الانتشار بعد مرور وقت كاف على توقيعه واثارة موضوع الاسرى والاسيرات ورغم ان هذا مخالف للقوانين اذ لا يجوز لرئيس الدولة وايزمن ان يلغي قانونا اقره الكنيست.

وللمرة الاولى يظهر وايزمن كمعرقل لعملية السلام فهذا تبادل للادوار للشخص الواحد ناهيك عن التنافس بالاضافة الى اتفاق مليء بالثغرات والحصار.

ويؤكد السيد زكي ان عملية السلام في خطر اذ رغم توقيع الاتفاق نجد ان شارون يطالب المستوطنين باحتلال مواقع الجيش الاسرائيلي الامر الذي يشير الى ان من يقود تحقيق عملية السلام في اسرائيل هو في خطر وفي دائرة فعل المتطرفين.

استمرار الصراع

ويشير السيد زكي ان هناك قناعة فلسطينية باستمرار الصراع بين ارادتين الاقوى فيها الحقيقة والذات الفلسطينية التي صمدت على مدار سنوات الكفاح رغم عدم توفر الامكانيات وبالتالي فان عملية الاشتباك الدائم بين الارادتين ستكون نهاية جولاتها لصالح الحقيقة الفلسطينية.

ومن هنا فان من قرأوا الاتفاق ومن لم يقرأوه والذين وقعوه وصاغوه من الجانب الفلسطيني صاغوه بوحي الوصول الى الدولة المستقلة ذات السيادة وعدم ضياع اية فرصة قد يستفيد منها الطرف الفلسطيني وانا مقتنع انه ليس بمقدور اي قيادة ان تستمر بعكس تحقيق ذلك ولن يكون بمقدور شعبنا الفلسطيني في جيله الحالي ان يتنازل عن الحقوق المكتسبة والكفيل بتحقيقها اجيالنا القادمة ومن هنا فاننا في بداية الطريق لاقامة الدولة الفلسطينية رغم السير الاعرج باتجاهها.

وان اهم ما يمكن ان تسعى اليه هو التشديد على البعد القومي فمن يشعر انه وحده في المعركة التهمه الحوت الاسرائيلي وشدته القضايا الكونية عن استحقاقاته في فلسطين ومن ينتمي ويعزز الانتماء القومي في رحم العواصف يحدث التوازن للمتغيرات الدولية وفي وجه الخطر الاسرائيلي ويصعب ابتلاعه امنيا واقتصاديا.

القضية الاولى

ويقول السيد زكي ان احد اهم ركائز البناء المستقبلي للشعب الفلسطيني هو ركيزته القومية وامتداده العربي وان يؤكد بنضاله اليومي لشعوبنا العربية بان القضايا الفلسطينية هي قضيتهم الاولى وان المعركة بفلسطين هي معركة كل الجماهير من المحيط الى الخليج رغم تذبذب وتردد بعض القيادات والانظمة امام الهجمة الكبرى المدعمة من امريكا لصالح اسرائيل.

ويضيف السيد زكي ان المجلس الوطني الفلسطيني اتخذ قرارا من قبل يؤكد فيه ان العلاقات المتميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني يجب ان تستمر ولا زلنا نؤكد على هذا التميز وقد يكون عبر كونفدرالية ولكن شروط هذه الكونفدرالية لم تتحقق بعد لانها تتم بين دولتين مستقلتين ذات سيادة وقيام الكونفدرالية مع الاردن مرهون بالدولة وتحقيق السيادة الفلسطينية وتعود للاستفتاء والخيار الطوعي للشعبين اللذين هما اصلا شعب واحد لو جاز لنا التمرد على سايكس بيكو وخرائط مطلع هذا القرن.

ونفى السيد زكي ان تكون لديه الرغبة في ترشيح نفسه قائلا لست من الذين يرشحون انفسهم للانتخابات في اطار الحكم الذاتي خاصة وان المجلس المنتخب سيكون في قائمة اعضاء المجلس الوطني الذي احظى بعضويته بل واتمتع باكثر من ذلك بعضوية المجلس المركزي فان مشاركتي في اي انتخابات تخضع لحل مشكلة اربعة ملايين فلسطيني في الخارج وبما تسمح به لوائح منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني مهمتي وحيث لا اجد الوقت بحكم انشغالي للبناء الداخلي لفتح لا يمكنني من التحرك بهذا الاتجاه فلا احرص على خوض مثل هذه المعركة.

ويشير السيد زكي انه لا يبحث عن دور وان تكون مصلحة الانسان تحوله دون التقدم المضطرد في الجانب السياسي والتنظيمي.

البدايات صعبة

ويقول السيد زكي ان كل البدايات صعبة وفي غياب النظام تحدث اشياء كثيرة وحالة التمزق والحل الجزئي خطوة خطوة لا تسمح باحكام القبضة والسيطرة المركزية على كل شيء.

فمسؤول في اريحا لا يستطيع الوصول الى غزة والعكس بالعكس بحكم الاغلاق والمزاج الاسرائيلي في منح هذا فرصة التحرك وحرمان ذاك.

وان السلطة في بداية الطريق والشعب الفلسطيني يعرف دقائق الامور ولا يغيب عنه شيء ولن يتسامح في مرحلة امتلاك زمام الامور او يتساهل مع من ساء للشعب وللقضية وتحت غطاء من يدعون المسؤولين والشرعية.

فانظر الى من استبد بالشعب الفلسطيني واشادوا البناء كيف يهربون الان الى عمق اسرائيل ويواجهون حتى الرفض من الفلسطينيين في ٤٨ فالذين يمارسون على الارض هناك فللثورة حساب عند الشعب الفلسطيني لكل منهم له او عليه وسعيد الحظ من يكون له لا عليه.

ويقول السيد زكي ان المفاوضات على الخليل سيناريو مصغر لما سيجري بالنسبة للقدس فحكومة اسرائيل خططت وبدهاء عجيب لحل مشكلة القدس عبر حل جزئي في الخليل وستشهد الاشهر القليلة القادمة ضخ اعداد كبيرة من اليهود الى مدينة الخليل لتشكل حجما يعيق الانسحاب ويصلب المحاور الاسرائيلي في المرحلة النهائية ولتجري المقايضة بين جزء صغير في القدس الشرقية للفلسطينيين مقابل جزء صغير للفلسطينيين مقابل جزء صغير في الخليل للاسرائيليين وهي مقايضة وصفقة في ابشع صورها.

وهنا يجب التاكيد ان لا دولة فلسطينية دون عاصمتها الابدية القدس باعتبارها العنوان لرسالة كل الوطنيين فان ضاع العنوان انتهت الرسالة وهذا غير مقبول ولا يمكن ان تشكل الخليل عنصر الهاء عن الاستيطان او القدس فالخليل مركز توحد شعبنا ومركز نضالاته القادمة وليس بمقدور احد ان يقف في وجه الحقيقة الفلسطينية المتجسدة بعروبتها.

ويؤكد السيد زكي انه في حال نجاح الليكود في الانتخابات الاسرائيلية القادمة ستبقى الامور كما هي فالليكود والعمل وجهان لعملة واحدة وهما متوحدان حول قضايا القدس كعاصمة لاسرائيل وبقاء الاستيطان والسيادة والامن الى جانب المياه والحدود وهذا لا يشكل خطرا مع ان العمل لديه توجه اكثر مصداقية مع عملية السلام لكن بالشروط الاسرائيلية اما الليكود فلا يملك هذا التوجه ومحكوم بالعقدة الاسرائيلية والمهم في الموضوع ليس من سيفوز بقدر ما هو حجم المقدرة الفلسطينية التي تحتاج الى اعادة بناء والى تسليط وتطوير كل ادوات المواجهة فان كان الوضع الفلسطيني سليما وبامتداداته العربية والدولية فاعلا كانت قوة الضغط على الليكود اما ان خف الوزن الفلسطيني اصبح ظاهرة دون محتوى.

يتبع

المجتمع العربي في اسرائيل.. والانتخابات الرابعة عشرة للكنيست







● عبدالوهاب دراوشة ● عبدالله نمر درويش ● محمد ميعاري ● د. احمد الطيبي ● هاشم محاميد ● توفيق زياد ● اميل حبيبي

مع اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية العامة، والتي من المقرر اجراؤها في تشرين الثاني ١٩٩٦، تتزايد في الآونة الاخيرة التكهنات والتحليلات حول الاحزاب التي قد تشارك في هذه الانتخابات التي سيتم خلالها انتخاب اعضاء الكنيست للمرة الرابعة عشرة بالاضافة الى انتخاب رئيس حكومة اسرائيل بصورة مباشرة، وهي عبارة عن طريقة انتخاب ستستعمل لاول مرة في الانتخابات المقبلة.

في هذا المقال نود الاهتمام باعطاء تصورات مختصرة لاوضاع التيارات السياسية الفاعلة فيما بين الفلسطينيين ـ الاسرائيليين خاصة بكل ما يتعلق بوضع هذه التيارات نظرا لاقتراب موعد الانتخابات المقبلة للكنيست.

في السياسة العربية في اسرائيل نجد تيارات متنوعة تنقسم الى قسمين اساسيين: الاول ما نستطيع تسميته بالتيار العربي والثاني التيار العربي ـ اليهودي.

التيار العربي هو تيار يشمل المواطنين العرب الذين يرفضون التصويت لاحزاب تشمل شخصيات يهودية في صفوفها القيادية، وذلك بحجة انهم يريدون ان يمثلوا انفسهم بانفسهم. هذا الظاهرة برزت بقوة عام ١٩٨٨ عندما اعلن عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة عن انسحابه من حزب العمل وتاسيسه للحزب الديمقراطي العربي معلنا «اننا لن نسمح بعد اليوم ان نكون نحن الخيل وغيرنا الخيالة». وزادت حدة هذا التوجه مع ازدياد قوة الحركة الاسلامية التي ضاعفت قوتها بشكل كبير خلال الانتخابات للسلطات المحلية التي جرت عام ١٩٨٩.

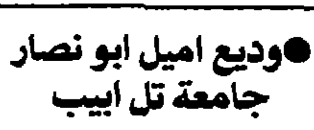
التيار العربي ينقسم بدوره الى نوعين: رافضو دولة اسرائيل، وقابلوها. الرافضون هم في الاساس رافضون ايديولوجيا لفكرة دولة اسرائيل، بالرغم من انه من الملاحظ حدوث تغيير في هذا التوجه مؤخرا تجاه قبول دولة اسرائيل محاولين تغيير تعريفها من «دولة الشعب اليهودي» الى دولة جميع مواطنيها.

يتمثل الرافضون الايديولوجيون في الاساس بالحركة العلمانية الصغيرة والمعروفة باسم «حركة ابناء البلد» والتي يراسها رجا اغبارية من ام الفحم، وهي حركة نادت بدولة علمانية في جميع ارض فلسطين، تكون دولة لجميع مواطنيها، الا انها عوملت كحركة خارجة عن القانون من قبل دولة اسرائيل التي رأت فيها خطرا على امن الدولة، الامر الذي ادى الى اعتقالات متكررة لعدد من قياديي هذه الحركة.

هذه الحركة ضعفت مؤخرا بصورة ملحوظة، خاصة اثر توقيع اتفاق اعلان المبادىء ما بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، حيث ان احتمال تطبيق نظريتها باقامة دولة علمانية تضاءل بصورة كبيرة جدا.

اما الحركة الاخرى المعدودة على الرافضين ايديولوجيا لدولة اسرائيل، فهي «الحركة الاسلامية» التي قويت في الاساس في سنوات الثمانينات وبالذات من خلال الانتخابات البلدية عام ١٩٨٩، حين فازت برئاسة عدة مجالس محلية عربية.

الحركة الاسلامية في اسرائيل قريبة جدا من حيث معتقداتها، من سائر الحركات الاسلامية الاصولية، وبالتالي فهي تنظر بعين الشك الدائم الى كل ما هو مؤسسة غير اسلامية، ومن ضمنها الكنيست. الا ان هذه النظرة تختلف من مسؤول لاخر في الحركة، بالرغم من ان هنالك اجماعا علنيا على الاقل، على عدم خوض الانتخابات للبرلمان الاسرائيلي باسم الحركة



●وديع اميل ابو نصار
جامعة تل ابيب



الاسلامية.

ولكن بما ان هنالك بعض الاشخاص داخل «الحركة الاسلامية» يعتقدون بانه من المفيد خوض الانتخابات للكنيست. وبما ان الاغلبية داخل «الحركة الاسلامية» لا تؤيد ذلك، فلقد راينا في الماضي احتمال تشكيل حزب اسلامي بحيث لا يمثل الحركة الاسلامية، بل يكون قريبا اليها عقائديا بصورة او باخرى. وهذا الامر ظهر مؤخرا عبر اعلان الشيخ «عاطف خطيب» من «كفركنا» مع عدد من الشخصيات المسلمة في اسرائيل، تشكيل «الكتلة العربية الاسلامية» التي اعلنت عن نيتها خوض الانتخابات الرابعة عشرة للكنيست. غير ان الرئيس الروحي للحركة الاسلامية في اسرائيل الشيخ عبدالله نمر درويش، سارع الى انكار اية علاقة رسمية ما بين حركته والكتلة العربية الاسلامية قائلا: ان الحركة الاسلامية لن تتراجع عن قرارها بعدم خوض الانتخابات للكنيست باسمها، وانها ستتعامل مع الكتلة العربية الاسلامية كتعاملها مع سائر القوى الفاعلة في الوسط العربي.

بامكاننا القول بانه من الصعب رؤية التيار الرافض ايديولوجيا لفكرة وجود اسرائيل سواء اكان اسلاميا ام علمانيا، مشاركا بصورة رسمية في انتخابات الكنيست. لذلك فاننا وبعد الشرح القصير اعلاه، سنركز على سائر التيارات التي تعترف علنا وبصورة رسمية بدولة اسرائيل.

القابلون لدولة اسرائيل، ضمن التيار العربي، هم في الاساس الحزب الديمقراطي العربي، «حركة الـ ٣٠ ـ من اذار» وهي حركة سياسية تشكلت من بعض المنسحبين من الحزب الشيوعي مثل عزمي بشارة وعضو الكنيست الاسبق محمد ميعاري وشخصيات سياسية مثل باسل غطاس وواكيم واكيم، وهي حركة على اسم «يوم الارض (٣٠ اذار ١٩٧٦)»، وتهدف الى تغيير تعريف دولة اسرائيل من دولة الشعب اليهودي الى دولة جميع مواطنيها وتطالب بحكم ذاتي ثقافي وديني للعرب في اسرائيل. وقوى اخرى كحركة «المستقلين» برئاسة رئيس مجلس «كفر مندا» الاسبق محمد زيدان، والكتلة العربية الاسلامية برئاسة عاطف خطيب، والحركة السياسية الجديدة برئاسة الدكتور احمد الطيبي والتي تنوي عقد مؤتمرها التاسيسي في نهاية العام الحالي. ويبدو ان جميع هذه الحركات، ما عدا حركة «الـ ٣٠ من اذار»، تستعد للمشاركة في الانتخابات القادمة للكنيست.

ويجدر بنا ان نشير هنا الى شخصيات قيادية تتزعم هذا التيار وهي ممثلة برئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، والذي تنبع قوته من قدرته على المناورة بين التيارات السياسية المختلفة في الوسط العربي اثر كونه لا ينتمي رسميا لاي حزب سياسي، الامر الذي اوصله لان يصبح اكبر جسم تمثيلي للعرب في اسرائيل، وهي لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، المجالس البلدية والقروية بالاضافة الى ممثلين لاغلبية الحركات العربية السياسية.

ابراهيم نمر حسين يسعى لاقامة قائمة عربية واحدة توحد جميع الاطر المذكورة اعلاه، لكي تخوض انتخابات الكنيست، بحيث تصبح هناك قائمتان اساسيتان تمثلان العرب في الكنيست: القائمة العربية، التي يسعى ابراهيم حسين لاقامتها، بالاضافة الى «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة»، وهي التي تمثل التيار اليهودي ـ العربي. ان السعي لتشكيل قائمة عربية لمؤيدي التيار العربي القابل لدولة اسرائيل ناجم في الاساس عن محدودية للتيار العربي، الذي يخشى في حال تفسخه الى فئات صغيرة ان تصبح هذه الفئات ـ على الارجح ـ غير قادرة على عبور نسبة الحسم لدخول الكنيست، وهي عبارة عن ١,٥٪ من الاصوات الصالحة للناخبين. وقد حدث امر شبيه لذلك في الانتخابات السابقة عام ١٩٩٢ حين خسرت «القائمة التقدمية للسلام» امكانية دخولها الى الكنيست عبر عدم عبورها نسبة الحسم بفارق بعض المئات من الاصوات. وذلك اثر عدم ائتلافها مع «الحزب الديمقراطي العربي» الذي عبر نسبة الحسم بفارق بسيط الامر الذي مكنه من الحصول على مقعدين بصعوبة.

اما التيار العربي ـ اليهودي، فنعني به المواطنين العرب المستعدين للتصويت لصالح احزاب تضم يهودا في صفوفها. هذا التيار ينقسم بدوره الى قسمين: التيار الصهيوني وهو يضم الاحزاب التي تقر بالحركة الصهيونية كحركة التحرر والتقدم القومي لليهودي، والتيار غير الصهيوني وهو الذي يرى في الحركة «حركة الصهيونية» حركة استعمارية عنصرية من اساسها.

التيار غير ـ الصهيوني ـ اليهودي ـ العربي يضم فئتين: رافضو دولة اسرائيل وقابلوها. الرافضون هم في الاسس مجموعة صغيرة جدا تعد بعض العشرات من النشيطين العرب واليهود، يرون في الكنيست مؤسسة صهيونية استعمارية، لذلك لا يشاركون غالبا بالتصويت لها. وحركتهم تدعى طريق الشرارة، ومن بين ابرز اعضائها اليهود اساف اديب وهو شقيق اودي اديب الذي اعتقل واتهم بالتعاون مع منظمة التحرير في سنوات السبعينات.

اما القابلون بدولة اسرائيل وينتمون في نفس الوقت الى التيار العربي ـ اليهودي غير الصهيوني فهم في الاساس: «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة»، بالاضافة الى الحركة المعروفة «بكتلة السلام» وهي حركة عربية ـ يهودية تضم عشرات النشيطين الذين يؤمنون بالتعايش اليهودي ـ العربي في اسرائيل، وباهمية قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الى جانب دولة اسرائيل، بالاضافة الى اهمية عودة اسرائيل الى حدود ما قبل حرب الايام الستة عام ١٩٦٧، بما يشمل اعادة هضبة الجولان الى سوريا.

«القائمة التقدمية للسلام» شبه مفككة، وبالكاد نسمع عن نشاطات لها الامر الذي يبقي «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» كاكبر قوة فاعلة ضمن هذا التيار، وهي ممثلة اليوم بثلاثة اعضاء كنيست وهم: تمار جوجانسكي، هاشم محاميد وصالح سليم. وبما ان الجبهة تملك رصيدا شعبيا لا يستهان به، وبما ان سائر الحركات الفاعلة في الوسط العربي والمعنية بخوض الانتخابات للكنيست ضعيفة، فانها وبالرغم من الضعف الذي اصبحت تعاني منه في السنوات الاخيرة (اثر وفاة بعض قياداتها مثل المرحوم توفيق زياد وخروج اخرين منها مثل اميل حبيبي وسالم جبران، بالاضافة الى عدم وجود دعم قوي من الخارج كالذي تمتعت به في الماضي) فانها، حسب اغلب التوقعات، قد تحافظ على تمثيلها في الكنيست بنحو ٣ ـ ٤ مقاعد.

اما بخصوص التيار العربي ـ اليهودي المصوت للاحزاب الصهيونية واليهودية، بما يشمل الاحزاب المتدينة واحزاب اليمين بالاضافة الى حزب «العمل» الذي من المتوقع ان يحصل على نحو ثلث الاصوات العربية في الانتخابات القادمة للكنيست، وذلك نتيجة لسببين رئيسيين:

(أ) يرى العديد من المواطنين العرب حزب «العمل» كجالب السلام بين دولتهم (اسرائيل) وشعبهم (الشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية).

(ب) ترى الاغلبية الساحقة للعرب في اسرائيل في حكومة «العمل» الحالية كافضل حكومة اسرائيلية من حيث محاولاتها لسد الفجوة بالدعم الحكومي ما بين العرب واليهود في الدولة.

للتلخيص، بامكاننا القول ان التقدم النسبي في عملية السلام من جهة وحالة الرخاء الاقتصادي، والدعم الحكومي المتحسن للوسط من الجهة الاخرى، كلها امور قد تساهم في زيادة دعم العرب لحزب «العمل» بشكل خاص، وللاحزاب اليهودية ـ العربية بشكل عام، الامر الذي من شانه اضعاف التيار العربي الذي قد يبقى في حال عدم توحد عناصره، دون اي تمثيل في الكنيست القادمة.

الجمهورية الالكترونية..

بقلم: لورنس غروسمان

السيد غروسمان هو رئيس "شبكة هورايزنز لتلفزيون الكابل" (Horizons Cable Network) والرئيس السابق لهيئة الاذاعة العامة وانباء تلفزيون "ان بي سي" (NBC)، ومؤلف كتاب "الحوار الالكتروني: اعادة تشكيل الديمقراطية في عصر الاعلام." وفي ما يلي نص لمقدمة الكتاب بشيء من التصرف. وقد تم الحصول على اذن بنشر هذا المقال بعدة لغات.

حقوق النشر محفوظة للورنس ك. غروسمان، ١٩٩٥. وجميع الحقوق محفوظة.

نشرت هذه المقدمة دار "فايكنغ بينغوين" (Viking Penguin). وهي فرع من شركة كتب بينغوين في الولايات المتحدة الامريكية).

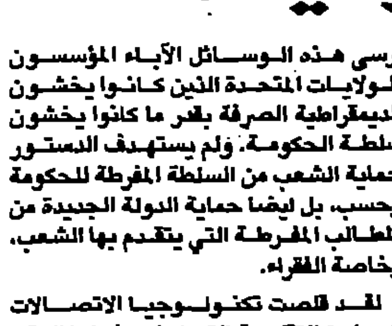
هناك نظام سياسي جديد يتشكل في الولايات المتحدة، وفيما نقترب من ولوج القرن الواحد والعشرين، تتحول الولايات المتحدة الى جمهورية الكترونية، الى نظام ديمقراطي يزيد فيه كثيرا تاثير الناس اليومي على قرارات الدولة. ويجري تطعيم الشكل التمثيلي التقليدي لحكومتنا بعناصر جديدة من الديمقراطية المباشرة مما يغير طبيعة العملية السياسية ويثير تساؤلات حول بعض الافتراضات الاساسية المتعلقة بالحياة السياسية القائمة منذ نشوء الدولة الامريكية قبل اكثر من مئتي عام.

ومن المفارقات انه في حين يشعر الامريكيون بمزيد من العجز والتشاؤم والاحباط تجاه الحكومة، تتقلص بصورة هائلة في الواقع المسافة بين الحاكمين والمحكومين، واخذ عدد المواطنين الذين يتمتعون بصوت اقوى في صياغة السياسة العامة يصبح اكبر منه في اي وقت مضى منذ عهد الديمقراطية المباشرة التي عرفها الاغريق قبل نحو ٢٥ قرنا. ان اجراءات تلقى تاييدا ورضى من الشعب، مثل الحد من مدد ولاية المسؤولين المنتخبين وتعديل القوانين بما يكفل موازنة الميزانية والانتخابات الولائية المباشرة والمؤتمرات الانتخابية وازدياد اللجوء الى طرح مبادرات للتصويت عليها اثناء الانتخابات والى الاستفتاءات امور تحد كلها من استنسابية تصرف المسؤولين المنتخبين وتمكن الناخبين من اختيار مرشحيهم للرئاسة دون تدخل الهيئات التشريعية وحتى تمكن الناس من سن قوانينهم بانفسهم. ان الاستطلاعات المستمرة للراي العام والوسائل المتقدمة للاتصالات اللاسلكية المتبادلة تجعل الحكومة على معرفة فورية بالارادة الشعبية ومستجيبة لها والبعض يقول انها تفرط في عمل ذلك مما لا يخدم مصلحة الامة. وفيما يحاول المسؤولون المنتخبون الاستجابة الى كل تغيير في مزاج الناخبين، يقوم الناس بصفة عامة بدور في شؤون الحكم يتجاوز في طبيعته المباشرة ما قصده لهم الاباء المؤسسون.

هناك تطوران يدفعان هذا التحول الديمقراطي السياسي الى حد كبير وهما: مسيرة بدأت منذ مئتي عام نحو كفالة المساواة السياسية لجميع المواطنين، والنمو الهائل لوسائل الاتصالات البعيدة المدى، والتداخل المذهل بين التلفزيون والهاتف والاقمار الاصطناعية والكابل واجهزة الكمبيوتر الشخصية. فهذا هو اول جيل من المواطنين يستطيع ان يرى ويسمع ويصدر رأيا على زعمائه السياسيين في وقت واحد وفورا. وهو ايضا الجيل الاول من القادة السياسيين الذين بوسعهم ان يخاطبوا الشعب كله ويعرفوا في الحال ما يعتقده الناس ويرغبون فيه. ان الاتصالات البعيدة المدى التي يتبادلها الناس ويتخاطبون بواسطتها تكفل على نحو متزايد معرفة المواطنين العاديين الفورية بالقرارات السياسية الكبرى التي تؤثر على حياتهم وممتلكاتهم.

وستكون الجمهورية الالكترونية الناشئة هجينا سياسيا. فلا يقتصر الامر على تمكن المواطنين من اختيار من يحكمهم، كما كانوا يفعلون دائما، بل سيستطيعون في صورة متزايدة الاشتراك مباشرة في سن القوانين ورسم السياسات التي يحكمون بمقتضاها. فباستخدام شبكات اتصال رقمية متقدمة ذات موجات واسعة تعمل في اتجاهين اصبح للراي العام مقعد حول طاولة السلطة السياسية. وحتى مع زيادة تململ الجمهور تجاه الحكومة، فان التقدم العنيد نحو اعتماد الديمقراطية، اذ يقترن بالتقدم الرائع في وسائل الاتصالات البعيدة المدى المتبادلة، يقوم بتحويل الناس انفسهم الى سلطة حكم رابعة. وفي الجمهورية الالكترونية لن تكون الصحافة بل الشعب السلطة الرابعة القوية في البلاد، بجانب السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.

ان نشوء الجمهورية الالكترونية، ونزوعها الحتمي الى الاستجابة والرد بسرعة على كل ما يعن للراي العام، سيقلل ان لم يغير تغييرا جوهريا بعض اكثر ما نعتز به من وسائل حماية دستورية من احتمال تجاوزات نزوات الاغلبية. وقد



ارسى هذه الوسائل الآباء المؤسسون للولايات المتحدة الذين كانوا يخشون الديمقراطية الصرفة بقدر ما كانوا يخشون سلطة الحكومة. ولم يستهدف الدستور حماية الشعب من السلطة المفرطة للحكومة وحسب، بل ايضا حماية الدولة الجديدة من المطالب المفرطة التي يتقدم بها الشعب، وخاصة الفقراء.

لقد قلصت تكنولوجيا الاتصالات الحواجز التقليدية التي كان يشكلها الوقت والمسافة. ويمكن لها، بالمثل، ان تقلص من العقبات الدستورية التقليدية مثل الضوابط والتوازنات وفصل السلطات التي اعتقد جيمس ماديسون ان حجم الدولة الجديدة وتشابكها سيعملان على صيانتها. فقد قال: "عندما يجري توسيع للمجال يكون هناك استيعاب لتنوع اكبر من الاطراف والمصالح وسيكون من الاقل احتمالا ان يكون لاغلبية المجموع دافع مشترك الى انتهاك حقوق المواطنين الاخرين." الا انه فيما تتلاشى المسافات وتقوم الاتصالات بتقليص ذلك المجال، وفي حين تصبح سلطتا الحكومة التنفيذية والتشريعية ممتزجتين بالراي العام والمطالب الشعبية، ربما لم يعد سوى المحاكم من يمكنه ان يقف حصنا منيعا في وجه استبداد الاغلبية. وعلى نحو متزايد ستحمل السلطة القضائية، التي قصد بها ان تكون اقل سلطات الحكم استجابة لمشاعر الجماهير، عبئا صعبا وثقيلا لحماية حقوق الفرد من هجمة عامة الشعب.

كانت الديمقراطية المباشرة، التي يبدو اننا نتجه اليها بعناد، اقدم صور الديمقراطية اذ نشأت في القرن الخامس قبل الميلاد في المدن ـ الدول التي كانت قائمة في بلاد اليونان. وخلال مئتي عام من الديمقراطية المباشرة في اثينا، عمل عدد قليل من المواطنين ذوي الامتيازات حكاما ومحكومين في الوقت نفسه وقام بسن جميع قوانينه وتطبيقها. "خولت الجنسية الاثينية لحامليها، على الرغم من اقتصارها على الذكور الراشدين الذين ينتمي والداهم الى اصل يوناني، اشتراكا كاملا وفعالا في كل قرار تتخذه الدولة بغض النظر عن الثراء او الطبقة." وتم تطبيق الديمقراطية في اثينا في ابعد حدودها حتى العصور الحديثة.

وعلى نقيض ذلك، فان الحكومة التمثيلية ـ وهي الشكل الثاني للديمقراطية ـ ظاهرة حديثة نشأت في الولايات المتحدة قبل اكثر قليلا من قرنين. وبموجب الديمقراطية التمثيلية، يمكن للامريكيين ـ الذين كانوا في بادىء الامر قلة متميزة واصبحوا الان كل مواطن يتجاوز عمره ١٨ عاما ـ ان يدلوا باصواتهم لاختيار الذين يسنون القوانين التي تطبق عليهم. وبخلاف ما كان يحصل ايام الاغريق القدامى، يحدد دستورنا حكومة تفصل الحاكمين عن المحكومين. وهو يربط الناس بالحكومة بواسطة الانتخابات ولكنه يبعد الحكومة عن الشعب اذ ينص على ان يتولى الاشخاص المنتخبون سن القوانين والاضطلاع بشؤون الحكم وكما يقول احد المتخصصين في العلوم السياسية فان "ذلك الفاصل الدستوري هو (دليل) عبقرية النظام الجمهوري الامريكي. فهو يجعل عملية اعتماد الديمقراطية مضبوطة ويمنع ديمقراطيتنا من تدمير نفسها بتطرفها."

واليوم يتقلص ذلك الفاصل الدستوري. فالطرق الجديدة التي يلجأ اليها الناس وتكنولوجيات الاتصالات الجديدة التي يستخدمونها تقوم بتضخيم صوت الشعب بصفة عامة وتجعل الناس في وسط عمليات اتخاذ القرارات التي تقوم بها الحكومة. وفيما يكتسب الراي العام مزيدا من القوة تتناقص المؤسسات السياسية التقليدية الوسيطة ـ اي الاحزاب ووسائل الاعلام والخبراء والنخبة الحاكمة. كذلك تصبح موضع تجاهل المؤسسات التي تعترض سبيل الارادة الشعبية او تحول بينها وبين اعمال الحكومة.

وتقوم تكنولوجيات الاتصالات المتبادلة ـ اي اجهزة الكمبيوتر والبث التلفزيوني والهاتف والراديو ـ بالغاء حواجز الوقت والمسافة التي دامت دهورا وكانت تحر[م] الشعب من التصويت مباشرة على القوانين والسياسات التي يحكم بموجبها. والاعتقاد السائد هو ان الحكومة التمثيلية هي صو[رة] الديمقراطية الوحيدة الملائمة للدول الكبيرة المختلطة الاجناس القائمة اليوم. الا [ان] الاتصالات تمكن اليوم عشرات الملايين من المواطنين الموزعين على نطاق واسع من تلقي المعلومات التي يحتاجونها لتصريف شؤون الحكم بانفسهم ودخول الحلبة السياسية والقيام على الاقل باستعادة بعض السيطرة على حياتهم ومصالحهم التي يعتقد كثيرون ان القادة المنتخبين يبددونها. وهكذا بدأت الجمهورية الالكترونية في اعادة تحديد الادوار التقليدية للمواطنية والزعامة السياسية واليوم بات الاتصال بالناخبين ـ اي الراي العام بصفة عامة ـ والقيام بحملات الضغط الشعبي (اللوبي) يمثل اهمية القيام بهذه الحملات بين المسؤولين المنتخبين ـ اي المسؤولين العاملين الذين يسنون القوانين ويديرون السياسات. ويقول الناقد الادبي سفين بيركيرتس في "مراثي غوتينبرغ" ان "ظهور الكمبيوتر والتقدم المذهل الذي احرزته وسائل الاتصال الالكترونية قاما معا بتحويل سلسلة من التغييرات المتعاقبة الى شيء نظامي. والطريقة التي يشهد بها الناس العالم تغيرت في الخمسين عاما الماضية باكثر مما تغيرت في القرون العديدة التي سبقت عصرنا." ان ظهور الجمهورية الالكترونية يثير الحاجة الى تفكير جديد واجراءات جديدة وسياسات جديدة بل ومؤسسات سياسية جديدة للتاكد من ان ما تريده الاغلبية في القرون القادمة لن يتحقق على حساب حقوق الافراد والاقليات غير المحبوبة.

اننا بحاجة الى ادراك التغيير المذهل الذي يدخله عصر الاتصالات المتبادلة على نظامنا السياسي. اننا بحاجة الى ادراك ما ينتج عن مسيرة الديمقراطية. اننا بحاجة الى التعامل مع وعود واخطار الجمهورية الالكترونية، ان بوسعها ان تجعل الحكومة شديدة الاستجابة للشعب وبوسعها ايضا ان تجعل هذه الاستجابة تصل الى اقصى الحدود مما يفتح الطريق امام التلاعب او الديماغوجية او طغيان الاغلبية.

ان معظم الدراسات التي تتناول انظمة الحكم والسياسات ووسائل الاعلام تبدأ من القمة فتتفحص خصائص الزعامة التي تحدد الحياة السياسية. الا ان رسالتي هي ان صفات المواطنية في العصر القادم ستكون على الاقل بنفس قدر اهمية صفات الزعامة السياسية. وسيكون ضروريا في جمهورية الكترونية التطلع الى الشؤون السياسية من القاعدة الى القمة وكذلك من القمة الى القاعدة.

ماذا يلزم لتحويل الولايات المتحدة الى دولة مواطنين مؤهلين يعملون لا كافراد منعزلين يسعون الى تحقيق غاياتهم بل كاعضاء مجتمع يعملون معا متوخين الخير العام؟ في جمهورية الكترونية، ان التوصل الى رد على هذا السؤال ضروري جدا.

عن «وكالة الانباء الاميركية»



احدى جلسات الكونجرس الامريكي

استعدادا لانتخابات الرئاسة الامريكية

كلينتون يوافق رسميا على خطة انتشار قوة الاطلسي

الصرب يرفضون خرائط تقسيم البوسنة والكروات يمارسون سياسة الارض المحروقة

عواصم – وكالات الانباء: وافق الرئيس الاميركي بيل كلينتون رسميا امس على خطة انتشار قوات حلف شمال الاطلسي في البوسنة وعمل على رفع معنويات الجنود الاميركيين المتمركزين في قاعدة بومهولدر (جنوب المانيا) الذين سينضمون الى قوة الحلف واصفا اياهم بانهم "ابطال من اجل السلام".

وقال مسؤول عسكري اميركي رفض عدم الكشف عن هويته ان طلائع قوة حلف الاطلسي – بضعة مئات من الجنود – ستبدأ انتشارها "في غضون ٢٤ الى ٣٦ ساعة" الا انه يلزمها من ٢٤ الى ٩٦ ساعة كي تصل الى اماكن انتشارها.

وتشكل هذه الطلائع جزءا من قوة التمهيد للانتشار وقوامها ٢٦٠٠ جندي سيكلفون بتنظيم الامور اللوجيستية والاتصالات استعدادا لوصول القسم الاكبر من قوات حلف شمال الاطلسي التي يبلغ عددها ٦٠ الف جندي منهم ٢٠ الف اميركي.

ويتعيّن على الجنود الانتظار حتى تعطى اليهم الاوامر رسميا لكن بمقدور الرئيس كلينتون ان يخول وزير الدفاع ويليام بيري البدء في تنفيذ الخطة، حسب المسؤول اميركي.

من ناحية اخرى قالت الامم المتحدة امس ان قوات ميليشيا كروات البوسنة استأنفت حرق المنازل على نطاق واسع في المناطق المقرر ان تعود الى سيطرة الصرب رغم وعود من زعمائهم بوقف تلك الممارسات.

واحرقت قرية بأكملها شمال غربي بلدة مركونييتش جراد التي استهدفتها عمليات النهب الاسبوع الماضي من جانب القوات الكرواتية التي اغضبها استعادة الصرب المنطقة بمقتضى اتفاق السلام الذي ابرم في الولايات المتحدة.

وقالت الامم المتحدة انه في مركونييتش جراد احرقت القوات الكرواتية ستة منازل.

وفي بلغراد ذكرت وكالة صرنا للانباء ان الجنرال راتكو ملاديتش قائد القوات الصربية البوسنية دعا امس هذه القوات الى "حماية حدود" الجمهورية الصربية (في البوسنة).

واضاف في اول رد فعل له على اتفاق دايتون للسلام ان "الصرب وحدهم يمكنهم ان يكونوا مسؤولين عن مصيرهم ويعود الى الجيش الصربي حماية حدود الجمهورية الصربية (المعلنة من جانب واحد) التي اريقت الدماء وضحى الكثيرون من اجلها".

وكان الجنرال ملاديتش يتحدث امام جنود لواء انشيء حديثا في فلاسينيتشا شرق البوسنة.



● اثنان من سكان سراييفو يبحثان عن بقايا الطعام بين اكياس القمامة. (رويتر)

ورأى ان "الصرب لا يمكنهم الموافقة على خرائط" تقسيم البوسنة المحددة بموجب اتفاق دايتون للسلام والتي "تعطي التحالف الكرواتي المسلم بعض الاراضي ذات الجذور الصربية منذ قرون".

وتابع "في مؤتمر باريس علينا ايجاد افضل الحلول لبعض الاراضي المتنازع عليها لا سيما سراييفو الصربية" في اشارة الى احياء سراييفو الخاضعة حاليا لسيطرة الصرب والتي بحسب اتفاق السلام يجب ان تعود الى الاتحاد الكرواتي المسلم.

السلطة تقر قانون الانتخابات الفلسطيني

عرفات تمسك بالموعد المحدد وحماس والجهاد يرفضان المشاركة

رسالة الدستور من القدس المحتلة

القدس المحتلة - خاص بـ«الدستور» من — سمير سعد الدين: اقر مجلس وزراء السلطة الوطنية امس قانون الانتخابات الفلسطيني حيث اجريت خلال الاسبوع الماضي عدة لقاءات ما بين الرئيس عرفات والقوى السياسية الفلسطينية من بينها المعارضة الممثلة بحركة حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية والجهاد الاسلامي.

كما ان اجتماعين خاصين لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني عقدا من اجل مناقشة القانون الانتخابي واحتدمت النقاشات في كثير من الاحيان بحيث وجهت انتقادات متعدده الى مسودة المشروع الامر الذي دعا سليم الزعنون رئيس المجلس بالوكالة في لقاء رام الله ان يطلب من الصحافة مغادرة قاعة بلدية البيرة حيث عقد اللقاء والاعلان عن ان الجلسة مغلقة.

وهذا ما حدث ايضا في الجلسة التي تمت ليلة امس الاول بمدينة غزة وحضرها الرئيس عرفات حيث كان النقاش محتدما. ومما قاله الزعنون ان هناك عدة اعتراضات اساسية على مسودة القانون.

وتعتبر مادة نظام الدوائر الانتخابية التي جاءت بمشروع القانون من المواد التي دار حولها الخلاف. اذ ان كثيرين يرون بان هذا النظام يسمح لمرشحي العشائرية والعائلية والتكتلات غير السياسية بان تصل الى مقاعد المجلس التشريعي وان الاقتراح البديل عن ذلك هو نظام اللائحة الوطنية الواحدة التي يقوم بها الناخب بالادلاء بصوته لمرشحي اللائحة الوطنية في اي مكان كان في الاراضي الفلسطينية، كما ان هذا النظام يسمح بدخول المجلس المنتخب القوى السياسية الفاعلة، وان وجهة النظر الرسمية رأت بان ذلك لا يمكن ان يتم في الوقت الحاضر وذلك كون ان مرشحي مدينة القدس سيصيبهم الضرر من قبل اسرائيل اذا ما شاركوا باللائحة الوطنية، اذ ان ذلك يعني انتماءهم الرسمي لفصائل منظمة التحرير والسلطة وان ذلك يعارض ما هو متفق عليه مع اسرائيل قبل اجراء المفاوضات حول القدس. خاصة وان تسجيل السكان والاسماء في مدينة القدس قد جرى بكثير من التحفظ من قبل بعض اهلها خوفا على مصالحهم بداخل مدينة القدس وقيام اسرائيل باستغلال ذلك وابعادهم عن مدينة القدس وان ذلك يجري في ظل ضغوطات وتعهدات للسلطة الوطنية بعدم تعرض اي فرد من اهالي القدس بالضرر اذا ما ساهم في العملية الانتخابية.

وان اتفاق اوسلو يضمن ذلك ايضا حيث ينص على مشاركة اهالي القدس بالعملية الانتخابية وان اسرائيل تشترط على المرشحين ان يكون لهم عنوانان الاول بالقدس والثاني خارج حدود البلدية.

الا انه لوحظ ان رئيس مركز الاحصاء الفلسطيني قد ابدى ارتياحه قبل ايام لاقبال الناخبين الفلسطينيين بتسجيل اسمائهم بالقوائم الانتخابية من بينهم اهالي القدس التي تغص شوارعها باللافتات التي تطالب المواطنين بالمشاركة بالعملية الانتخابية.

وفي اللقاء الذي عقد الليلة قبل الماضية لاعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني المتواجدين بقطاع غزة برزت دعوات تطالب بتأجيل موعد الانتخابات الى شهر اضافي اي ما بعد العشرين من الشهر القادم واعتبر اصحاب هذه الدعوات ان عملية نشر قانون الانتخابات وشرحه للجمهور غير كافية كما ان هذه الفترة ايضا غير كافية ايضا لمسألة عمل التحالفات السياسية.

الا ان الرئيس عرفات اصر على عقد هذه الانتخابات بموعدها اذ ان هذا الموعد مرتبط بالاتفاق مع الاسرائيليين وكذلك مع الهيئات واللجان الدولية المراقبة لعملية الانتخابات. كذلك فان المعارضة ترى بأن القانون الحالي يمنح صلاحيات زائدة لرئيس السلطة الفلسطينية وانه يمكن ان يستخدم المجلس لاقرار قراراته كما ان التعددية التي يضمنها القانون الانتخابي ليست كافية.

وكانت نشيطات في اتحاد المرأة الفلسطينية رأت بأن مشاركة النساء بنسبة ١ ـ ٢٪ من القوائم الانتخابية سواء اكانت في قوائم حركة فتح او التنظيمات الفلسطينية الاخرى غير كافية خاصة وان التقديرات تشير الى ان نسبة النساء في المجتمع الفلسطيني تجاوز الخمسين بالمائة.

وبالرغم من ان اللجنة المنبثقة عن القوى السياسية التي شاركت باجتماع السلطة الوطنية لاقرار قانون الانتخابات اضافة الى اعضاء من اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لفتح تضم اعضاء من حركتي حماس والجهاد الاسلامي وكذلك من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. الا ان قرار حماس حتى الآن هو عدم المشاركة بالانتخابات القائمة ومقاطعتها وكذلك الجهاد الاسلامي، الا ان اوساطا مقربة من الحركتين تقول بانهما وان قررتا مقاطعة الانتخابات فانهما سوف تقومان بدعم مرشحين مستقلين وكانصار لهما، اما بالنسبة الى الجبهة الشعبية فان القرار لم يصدر بعد من قبل المكتب السياسي ، وان كان رأي قيادات الداخل هو التوجه نحو الانتخابات كما اعلم به الانصار والمؤيدون.

ويقوم بيت الشرق بتوزيع نماذج استطلاعية على المواطنين وعرض اسماء افتراضية كمرشحين لمعرفة مدى شعبية كل منهم والذين وصل عددهم الى خمسة وعشرين، حتى يكون هذا الاستطلاع عونا للذين يهمون للترشيح لانفسهم وكم من الاصوات يمكن ان يحصلوا عليها.

وتستمر عملية الاستطلاع هذه مدة ثلاثة ايام بدأت منذ امس ومن بين الواردة اسماؤهم في هذا الاستطلاع فيصل الحسيني الذي يقول في احاديثه الخاصة انه لن يقوم بترشيح نفسه في هذه الانتخابات خوفا على وضعه بمدينة القدس، حيث ان الحسيني ايضا من الذين يبدون تخوفا من ترشيح انفسهم بالمدينة من النوايا الاسرائيلية.

جولياني «يفخر» بطريقة معاملته لعرفات

كنفاني: هذا الرجل لا يستحق رداً

غزة، نيويورك – رويتر – هاجم المتحدث باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس التصريحات التي ادلى بها رودولف جولياني رئيس بلدية نيويورك التي قال فيها انه «فخور» بالطريقة التي عامل بها عرفات في حفل موسيقي اثناء الاحتفالات بمرور ٥٠ عاما على انشاء الامم المتحدة.

وقال مروان كنفاني انه يبدو ان جولياني لا يعيش في هذا العالم وليس لديه فكرة عما يجري. واضاف انه ليس لهؤلاء الاشخاص اهمية في هذا العالم ولاتستحق آراؤهم ردا او احتراما. وقد اجتمعت مجموعة من الامريكيين العرب مع احد نواب جولياني يوم الجمعة وخرجت من الاجتماع بانطباع ان جولياني سيقدم اعتذاره لكن جولياني قال للصحفيين «لست غير آسف فحسب على ذلك ولكني فخور به .. ما فعلته مع السيد عرفات مقتنع به وسأفعله مرة اخرى».

وكان سائق سيارة اجرة عربي في نيويورك قد هدد في الاسبوع الماضي من جولياني خارج مبنى المركز التجاري العالمي وهدد بقتله بسبب طريقة معاملته لعرفات. وقال السائق واسمه محمد علي /٣٣ عاما/ للشرطة في وقت لاحق «ساصنع قنبلة. وسأقتل رئيس البلدية عندما اخرج».

أميركا تشيد بحسن استخدام السلطة للمساعدات

وتؤكد تمسك الفلسطينيين بالتزاماتهم في اتفاقية السلام

واشنطن – رويتر – قالت وزارة الخارجية الاميركية ان الفلسطينيين مازالوا متمسكين بالالتزامات التي وردت في اتفاقية السلام المبرمة مع اسرائيل في العام ١٩٩٣ على الرغم من انه يجب بذل المزيد في هذا الصدد.

وقالت الوزارة في احد التقارير الدورية التي يطلبها الكونجرس انه لا يوجد دليل يشير الى سوء استغلال المساعدات الاميركية المقدمة للسلطة الفلسطينية.

وقال التقرير المؤلف من (١٤) صفحة ان ابرز ملامح الالتزام الفلسطيني بالتعاون والتعايش مع اسرائيل هو عملية التفاوض وتنفيذ احدث اتفاقية ابرمت في ٢٨ ايلول عام ١٩٩٥ . وتوسع الاتفاقية السيطرة الفلسطينية في الضفة الغربية. وقالت الوزارة «خلال هذه الفترة تغلبت العملية التفاوضية بين اسرائيل والفلسطينيين على كل من تهديد الارهاب وتعقيدات الامور في المفاوضات الرامية الى التوصل الى اتفاق». واشارت الى الاتفاقية كدليل على ان العلاقات الجديدة بين اسرائيل والفلسطينيين يجري «تنظيمها». واشار التقرير الى حقيقة ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قام بعد قتل اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق بادانة هذه الجريمة واكد التزامه بعملية السلام كافضل وسيلة لمكافحة التطرف.

ولكن التقرير اصر مثلما فعلت التقارير السابقة على «ضرورة بذل المزيد». وقال انه يجب على السلطة الفلسطينية ان تضمن بوجه خاص ان سياساتها في مجال الامن ومكافحة الارهاب «منظمة وفعالة وجزء من هيكل قانوني». واضاف انه يجب ايضا على السلطة الفلسطينية ان «تعمل باسلوب منتظم لاجهاض البنية الاساسية للارهاب بما في ذلك المكاتب والقيادة والاسلحة والوفاء بتعهد بازالة كل الاشارات الى تدمير اسرائيل من ميثاقها».

وقالت وزارة الخارجية ان السلطة الفلسطينية اتخذت خطوات اضافية لتحسين امكانية محاسبة عملياتها المالية واضافت «ليس لدينا معلومات تشير الى ان ملايين الدولارات من المساعدات الاميركية .. استخدمت لاغراض اخرى غير الاغراض المقصودة».

المستوطنون يعتزمون تنظيم دوريات مسلحة

مسؤول عسكري: هذه الدوريات.. محظورة

القدس المحتلة – رويتر – قال مستوطنون يهود في تصريحات اذيعت امس انهم سيبدأون تنظيم دوريات مسلحة على الطرق خارج المدن الفلسطينية التي تسلمها اسرائيل الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في شمال الضفة الغربية.

وقال شوكي ليفين مسؤول الامن بمجلس المستوطنين الاقليمي لراديو اسرائيل «عندما تتجول هنا في شكل دوريات ستكون هناك دائما عربتان بكل منهما راكب واحد على الاقل يحمل سلاحا». ونقل الراديو عن المستوطنين قولهم ان الدوريات ستبدأ غدا.

وقال الراديو انهم قدموا كتيبا يوضح كيفية الاتصال بهذه الدوريات بما في ذلك جدول زمني بمواعيد الدوريات حتى نهاية كانون الثاني.

وقالت متحدثة باسم الجيش «يحظر الجيش الدوريات من هذا النوع».

وقال اري اوفري احد زعماء المستوطنين للراديو «انا شخصيا ساكون في سيارة ستقوم بجولة ببداية الشهر لعدة ساعات في الطريق من مستوطنة شيف شومرون الى طولكرم جيئة وذهابا وساكون جزءا من الوجود اليهودي على الطرق».

جماعات سياسية فلسطينية ناقشت قانون الانتخابات

شعث: مقاعد خاصة للمسيحيين في «الذاتي»

غزة (قطاع غزة) – ا.ف.ب: ذكر مسؤولون فلسطينيون امس ان مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني المقرر انتخاب اعضائه في ٢٠ كانون الثاني المقبل ستكون فيه مقاعد محفوظة للاقلية المسيحية.

وفي المقابل لن تكون هناك مقاعد محفوظة للنساء بموجب مشروع القانون الانتخابي الذي نوقش في اجتماع عقد في غزة برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وحضره مسؤولون من السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمعارضة.

وافاد مشاركون في الاجتماع ان ممثلين لحركة المقاومة الاسلامية حماس والجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين حضروه لكن حركة الجهاد الاسلامي لم تتمثل.

وقال "وزير" التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ان المجتمعين رفضوا اقتراحا لحفظ مقاعد للنساء في مجلس الحكم الذاتي الذي سيضم ٨٢ عضوا لكنهم قبلوا باقتراح لحفظ مقاعد للمسيحيين. وذكر شعث في هذا الصدد ان "لن يكون هناك مقاعد للنساء. ولن تعطى اي مقعد خاص للمجموعات باستثناء مسيحيي القدس ورام الله وبيت لحم".

وتابع ان على الاحزاب الفلسطينية ان تسمي مرشحات وان حركة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات "ستسمي ١٦ سيدة من بين مرشحيها، ونحن ندعو كل الاحزاب الاخرى الى القيام بالشيء نفسه".

وقال نبيل شعث مسؤول التخطيط في السلطة الفلسطينية للصحفيين «الاجتماع المهم الذي انتهى الان ضم مجلس السلطة والاحزاب السياسية الرئيسية في فلسطين بشأن قانون الانتخابات. الاجتماع كان ايجابيا للغاية». وحضر عماد الفالوجي الذي يملك صحيفة الوطن المؤيدة لحماس اجتماع امس لكنه قال انه لم يحضر بوصفه ممثلا لحماس.

وذكر "الوزير" الفلسطيني المكلف بملف الانتخابات د. صائب عريقات ان تعديلات كثيرة ادخلت على مشروع القانون الانتخابي الذي نوقش على مدى اشهر عدة. وقال "سيكون هناك تغيير كبير في القانون الانتخابي. وفي المقابل لم يطرأ تغير على الموعد وستجري انتخابات المجلس والرئيس في ٢٠ كانون الثاني المقبل".

واعلن "وزير" الاقتصاد احمد قريع من جهته ان "اجماعا حصل على اجراء الانتخابات في الموعد المقرر من دون تأخير".

وذكر مصدر فلسطيني ان نحو ٨٩٠ الف فلسطيني من قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية سجلوا اسماءهم في القوائم الانتخابية حتى نهاية تشرين الثاني الماضي. وقال حسن ابو لبده مدير مكتب الاحصاء الفلسطيني ان نحو ١,٢ مليون فلسطيني من اصل ٢,٥ مليون هم مجموع السكان سيكونون مدعوين للتصويت. وقسمت الاراضي الفلسطينية الى ١٦ دائرة انتخابية هي ١١ في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية و٥ في غزة. ويذكر ان المسيحيين الفلسطينيين المتركزين في الضفة الغربية يبلغ عددهم نحو ٧٥ الفا، معظمهم في القدس الشرقية وبيت لحم. وفي الثانية يبلغ عدد المسيحيين اقل بقليل من نصف عدد السكان.

أوري أور: لبنان وسوريا قد تضطران لدفع الثمن

القدس – رويتر – قال اوري اور نائب وزير الدفاع الاسرائيلي امس ان من المحتمل ان تقوم اسرائيل بعملية لاقناع سوريا ولبنان بوقف الهجمات التي يشنها مقاتلو حزب الله.

وقال اور ايضا انه لايوجد بشكل فعلي عملية سلام في الوقت الحالي بين اسرائيل وسوريا. وقال اور لاذاعة الجيش الاسرائيلي «اقول ان من المحتمل ان يظهر موقف سيكون من الضروري في حقيقة الامر القيام فيه بمثل تلك العملية التي تجعل كلا من الحكومتين اللبنانية والسورية وحزب الله ايضا يفهم ان الاستمرار على هذا النحو .. له ثمن اكثر ايلاما بالنسبة لهم».

واضاف ان اسرائيل لا تأخذ في الحسبان الجهود الرامية الى استئناف محادثات السلام المتوقفة مع سوريا عند التفكير في كيفية الرد على الهجمات الصاروخية التي يشنها مقاتلو حزب الله من جنوب لبنان على اسرائيل.

السجن تسع سنوات لخاطفي الجنديين الاسرائيليين

جنين – ا.ف.ب: ذكر مصدر فلسطيني ان محكمة فلسطينية اصدرت امس حكما بالسجن تسع سنوات مع الاشغال الشاقة على اثنين من اعضاء "الفهود السود"، القوة الضاربة لحركة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات، لاتهامهما بخطف اثنين من جنود حرس الحدود الاسرائيلي الخميس الماضي. واوضح المصدر نفسه ان قائد "الفهود السود" في جنين (شمال الضفة الغربية) جمال ابو الرب (٣٠ سنة) واحمد سماره (٢٦ سنة) مثلا امام محكمة امن الدولة بتهمة "حمل السلاح بصورة غير قانونية" و"اثارة نزاع مع دولة اجنبية".

وكان جنديا حرس الحدود الاسرائيلي خطفا مع سلاحيهما فجر الخميس اثناء مرورهما بسيارة خاصة قرب جنين. وقد احتجزتهما مجموعة من "الفهود السود" لبضع ساعات قبل اعادتهما مع سلاحيهما الى اسرائيل اثر تدخل السلطات الفلسطينية.

السلطة تدعو الى حل وحدات «المستعربين»

الخليل – وا لضفة الغربية » قدس برس : دعت وزارة الاعلام في سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية الى «حل الوحدات العربية الاسرائيلية الخاصة، والتوقف عن ممارسة اعمال القتل بحق الشبان الفلسطينيين.

واشارت وزارة الاعلام في بيان لها بهذا الخصوص الى ان الاجراءات العدوانية الاسرائيلية « لاتخدم عملية السلام الجارية في المنطقة». وقالت الوزارة تعقيبا على تزايد نشاط افراد الوحدات السرية الاسرائيلية المتنكرين بزي مدني في المناطق المحتلة والمعروفين بـاسم « المستعربين» ان مثل هذه الاعمال « تأتي في نطاق عمليات الاعدام الميداني « على الارض » واستثناء مطلق حتى للمحاكم العسكرية غير القانونية.

مليون فلسطيني سجلوا اسماءهم في سجلات الناخبين

عمان – بترا : عقد في غزة الليلة قبل الماضية اجتماع لعدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني لبحث مشروع قانون الانتخابات .

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قوله ان حوالي مليون فلسطيني تم تسجيلهم حتى الآن لممارسة حقهم في المشاركة في الانتخابات.

مستوطنون يطلقون النار على منازل قرب نابلس

القدس المحتلة – رويتر: قال سكان قرية عريف جنوبي مدينة نابلس بالضفة الغربية ان خمسة مستوطنين يهود اطلقوا النار على منازل فلسطينيين في القرية امس.

واضافوا انه لم يصب احد في اطلاق النيران لكن وحدة تسخين مياه فوق سطح احد المنازل اصيبت باضرار. وقال الجيش الاسرائيلي انه يتحقق من التقرير.

أقل الكلام ..

● عريب الرنتاوي ●

في افتتاح الدورة البرلمانية

سوف تتركز انظار المواطنين خلال الاسابيع والاشهر القليلة القادمة صوب قبة البرلمان، ليس للتمتع بالتجديدات الرائعة التي اكسبت مقر نواب الامة رونقا خاصا فحسب، بل لمعرفة كيف سيواجه البرلمان الاستحقاقات التي تنتظره خصوصا فيما يتعلق بتعديل بعض قوانين النقابات او اعادة النظر في قانون المطبوعات والنشر الحالي.

والاعتقاد الراسخ لدي، ان الكيفية التي سيجري بها تناول هذه القوانين تصحيحا لبعض جوانب المسيرة الديمقراطية في بلادنا، سوف تؤثر على مستقبل هذه المسيرة برمتها، فاما ان نرسخ مبدأ سيادة القانون وهو الحكم والفيصل في النظم الديمقراطية، واما ان نواجه خطر الانتكاس الى الوراء - لا سمح الله – مع كل ما يمكن ان يجره ذلك من نتائج لا تحمد عقباها.

ولئن كان صحيحا ان البعض منا يحارب الديمقراطية باسم الديمقراطية، كما لمسنا وشهدنا خلال العامين الفائتين. فان الصحيح كذلك عدم جواز الانزلاق الى ما يريده هذا البعض فنضيق هوامش الديمقراطية ونقلص حدودها، باسم القانون وسيادة القانون.

لذا يجدر الحديث، ولو بكلمات قليلة حول شروط ومواصفات القانون الذي نريد في مرحلة الديمقراطية، ولعل اهمها: الشفافية، العلانية، العمومية، القابلية للتنفيذ.

وفي سبيل الوصول الى مثل هذه القوانين نرى ضرورة اخراج النقاش حول التعديلات المقترحة على القوانين التي ستعرض على المجلس النيابي العتيد، من دائرة التكهنات والتوقعات الى حيز النقاش الوطني المفتوح وصولا في نهاية المطاف الى بلورة «تيار الاغلبية» المؤيد لهذا التعديل او ذاك او المناهض له سواء بسواء.

ندرك ان الديمقراطية الحديثة بعيدة كل البعد عن «الشعوبية» و «الغوغائية» وانها ديمقراطية تمثيلية نيابية وليست مباشرة على طريقة «اثينا القديمة».. لكن طالما ان هذه القوانين ستطال قطاعات واسعة من الشعب وبالذات طلائعه المثقفة والمتعلمة والمهنية، فلا بأس في ان يسبق عرضها على مجلس الامة اثارة اوسع حوار وطني ممكن حولها، سواء عبر الصحافة والاعلام، او من خلال حلقات البحث وورش العمل والايام الدراسية.

نحن مؤمنون على سبيل المثال باهمية اجراء تعديلات على قوانين النقابات بما ينسجم مع مبادىء حقوق الانسان وحق الفرد في الانتساب الطوعي او عدمه.. ولكن بلا شك، تقلقنا «الشائعات» التي تتحدث عن استثناء هذه النقابة او تلك.. وهي شائعات اذا ما ثبت صحتها، ستعطي مبررا قويا لانصار «الوضع الراهن» في النقابات للقول بان «اهدافا سياسية محضة» تقف وراء الدعوة لتعديل القوانين.

نحن مؤمنون ايضا بضرورة اجراء بعض التعديلات على قانون المطبوعات والنشر حماية للوحدة الوطنية ضد دعوات التنابذ والفرقة الاقليمية والطائفية او غيرها.. ولكننا قلقون مما نسمع من «شائعات» ايضا حول تعديلات تبقي «الحضور الحكومي» في «يومياتنا»، وترفع سقف العقوبة الى السجن ثلاث سنوات والاهم من هذا وذاك تشترط عضوية نقابة الصحفيين لسنوات عجاف او سمان لا فرق فيمن يسعى لتنكب مهام رئيس التحرير المسؤول.

قد يقال بان هذه مجرد تكهنات و «شائعات» لا يجوز اعارتها اي اهتمام.. لكن الصحيح انه في غياب الشفافية والحوار حول مشكلاتنا الرئيسة، يبقى الباب مفتوحا «للطابور الخامس» وجعبته التي لا تنضب من الاقاويل والتقولات.

كان بودنا ان نسمع عن تعديل على قانون المطبوعات يلزم الصحف الاسبوعية برفع سقف رأسمالها – الى ربع مليون دينار على سبيل المثال – لصيانة حقوق العاملين فيها، بعد ان باتت بمقدور من بحوزته عشرة الاف دينار اصدار اسبوعية، حتى لو ادى ذلك الى «اكل حقوق» جميع العاملين فيها عن بكرة ابيهم كما حصل ويحصل.

ولا ادري لماذا لا تنقل «الشائعات» سوى اخبار السوء والشؤم.. هل لان التعديلات المقترحة هذه هي طبيعتها ام لان هذه هي طبيعة مروجي الاقاويل والشائعات؟!

من يعش ير .

تعهدات بالتبرع لوكالة الغوث بمبلغ ٣٧ مليون دولار عام ٩٦

لندن – قدس برس: اعلن في المؤتمر السنوي الذي عقد امس في مقر رئاسة الامم المتحدة في نيويورك عن تعهدات بالتبرع بنحو ٣٧ مليون دولار لدعم البرامج العادية وانشطة اخرى لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» لعام ١٩٩٦.

وبالاضافة الى تعهدات التبرع الموجهة للميزانية العادية لـ الاونروا، والتي تمول سنويا من مساهمات تطوعية يقدمها المجتمع الدولي، تعهد عدد من المانحين بدفع تكاليف نقل مقر رئاسة الاونروا من فيينا الى منطقة العمليات طبقا لقرار الامين العام الذي صادقت عليه الجمعية العامة العام الماضي.

وجاء في بيان من مقر الاونروا في فيينا ان التعهدات ستخصص لتمويل الجزء الخاص بالعام القادم من الميزانية للعامين ١٩٩٦ و١٩٩٧، والتي تقضي بانفاق نحو ٣٤٠ مليون دولار في عام ١٩٩٦ على البرامج العادية للوكالة في مجالات التعليم، الصحة، الاغاثة، والخدمات الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين.

وجاء العرض الاكبر بالدعم المالي من النرويج التي تعهدت بالتبرع بمبلغ ٧٠ مليون كرونر (١١ر٢ مليون دولار) لميزانية الوكالة العادية لعام ١٩٩٦، وتعهدت هولندا بـ ١٠ ملايين غلدر هولندي (٦ر٣٧ مليون دولار) للميزانية العادية و٢ مليون غلدر (١ر٣ مليون دولار) مساهمة في نقل مقر رئاسة الوكالة الى غزة.

واعلنت المانيا عن تعهدها بالتبرع بمبلغ ٥ر٣ مليون مارك الماني (٥ر٢ مليون دولار) للبرامج العادية و٤ر٦ مليون مارك (٥٧ر٤ مليون دولار) لمشاريع خاصة. فيما تعهدت سويسرا بالتبرع بـ ٥ر٤ مليون فرنك سويسري (٩ر٣ مليون دولار) عن عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧، واسبانيا ٤٠٠ مليون بيزيتا (٢٥ر٣ مليون دولار) لعام ١٩٩٦، وتعهدت الكويت بالتبرع بمبلغ ٥ر١ مليون دولار للعام ذاته.

وكان من بين الذين تعهدوا بالتبرع للصندوق الخاص الذي انشيء من اجل تمويل نقل مقر رئاسة الاونروا الى منطقة العمليات كل من بلجيكا (٣٤٤٨٣ دولار)، مصر (٢٩٦٧٤ دولار)، اليونان (٢٥٠٠٠ دولار)، تركيا (٢٥٠٠٠ دولار). وتعهدت السويد بالتبرع بنسبة ٥ في المائة من التكاليف التقديرية لنقل مقر رئاسة الاونروا الى غزة. فيما قالت استراليا انها «تنتظر» في المساهمة بمبلغ ١٠٠ الف دولار.

والقى عدد من مندوبي الدول التي تعتبر من كبار المتبرعين لـ الاونروا – وهي الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، اليابان، السويد، النمسا، فنلندا، والدنمارك – كلمات جاء فيها انه ليس في وسعهم الآن اعلان تبرعات بسبب ارتباط حكوماتهم باجراءات انتخابية واخرى ذات علاقة بالميزانية، لكنهم اشاروا الى ان تبرعاتهم للعام القادم ستكون على مستوى يوازي مجموع تبرعاتهم للعام الحالي.

وقال ممثل المفوضية الاوروبية ان اتفاقية تاسعة بين المجموعة الاوروبية تغطي الفترة ١٩٩٦ الى ١٩٩٨ سيجري التفاوض بشأنها قريبا. ويعمل مسؤولو المفوضية مع الاونروا حاليا على تحديد مضمون مساهماتهم في الميزانية العادية للوكالة للاعوام الثلاثة المذكورة والكيفية التي ستحكم مساهمة المجموعة في ميزانية الاونروا للمساعدة الغذائية.

ويشار الى ان جنوب افريقيا اصبحت مانحا لـ الاونروا للمرة الاولى هذا العام، حيث تعهدت بالتبرع بمبلغ ٥ آلاف دولار.



●اكوام من الطرود البريدية المتراكمة في احد مكاتب البريد الفرنسية بسبب الاضراب. (رويتر)

●جانب من المظاهرات الطلابية الحاشدة في باريس. (رويتر)

«الديغوليون» يحضرون لمظاهرات مضادة الخميس

هل يكرر شيراك خطوة ديغول عام ٦٩ لمواجهة الاضرابات

الخيارات السياسية.. انتخابات سياسية أو اجراء استفتاء

باريس – رويتر – قال مستشارون للرئيس الفرنسي جاك شيراك انه مصمم على المضي قدما في اجراء الاصلاحات المثيرة للجدل في نظم الرعاية الاجتماعية والسكك الحديدية رغم اسوأ اضطرابات عمالية تشهدها البلاد في عشر سنوات.

وقال هؤلاء ان امام شيراك عدة خيارات سياسية منها حل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة. ولكن في الوقت الراهن يعول الرئيس على ان تفقد اضرابات السكك الحديدية والنقل العام والمرافق الاخرى التأييد الشعبي وقوة الدفع.

وقال مستشارو شيراك ان الحكومة ربما تحاول شراء تأييد الطلبة المضربين بعرض مزيد من الاموال على الجامعات المزدحمة لكن التراجع عن الاصلاحات المزمعة في نظام الضمان الاجتماعي الذي يمول اعانات الخدمات الصحية والمعاشات والاعانات العائلية مسالة غير واردة.

وقال احد مساعدي شيراك «لن نتزحزح شبرا عن الاساسيات».

ومن الخيارات التي قال مسؤولون انه يجري النظر فيها:

– استدعاء الجيش لنقل سكان ضواحي باريس.

– تنظيم مظاهرات مناهضة للاضرابات وقيام الموالين للحكومة بتنظيم رحلات بالسيارات الخاصة لنقل الركاب.

– اضفاء الطابع الدرامي على النزاع من خلال قيام رئيس الوزراء الان جوبيه بتوجيه نداء الى الامة.

– حل البرلمان والدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة او اللجوء لخيار اخر اقل ترجيحا وهو اجراء استفتاء.

وسلط المتحدث باسم الحكومة الان لاماسور الاضواء على الاضرار المتزايدة للاقتصاد وحذر من احتمال تسريح عاملين في الصناعة اذا استمر الاضراب.

وبدا حزب «التجمع من اجل الجمهورية» الديغولي في حشد اعضائه لمواجهة الاضرابات بتشكيل «لجان من اجل حرية العمل» والتحضير لمظاهرات مضادة يوم الخميس القادم.

وجاء في نداء يوزعه حزب التجمع من اجل الجمهورية عنوانه «دعونا نعمل» ان المضربين «ليسوا فوق القانون. ونحن نرفض ان نصبح رهائن».

وقال ميشيل بيريكار زعيم اعضاء حزب التجمع من اجل الجمهورية في البرلمان ان في جعبة شيراك عدة «اوراق» من بينها اجراء استفتاء او حل الجمعية الوطنية.

وقال محللون سياسيون ان اجراء استفتاء امر غير مرجح اذا كان معناه ان شيراك سيعرض مستقبله السياسي للخطر بعد بضعة اشهر فقط من توليه الرئاسة لمدة سبع سنوات.

ووفقا لسابقة وضعها الزعيم الفرنسي الراحل شارل ديغول في عام ١٩٦٩ فان الامر المتوقع هو ان يتنحى الرئيس اذا خسر الاستفتاء.

غير ان معلقين سياسيين يقولون ان اجراء انتخابات مبكرة سيعطي شيراك خمس سنوات لاصلاح نظام دولة الرفاهية والقطاع العام الذي تضخم في فرنسا بدلا من اضطراره الى مواجهة انتخابات عامة عام ١٩٩٨ بعد عامين من اجراءات تقشف لا تلقى شعبية.

وقال مسؤول في الحزب الديغولي «تذكر انه في ايار عام ١٩٦٨ كانت اضطرابات الطلبة والعمال تجربة مهمة لشيراك الذي كان وزير دولة للعمل في ذلك الوقت».

وقال «انتظر ديغول الى ان سئم الناس الاوضاع ثم حول الموقف بكلمة درامية الى الامة واجرى انتخابات مبكرة اعطته اغلبية كبيرة».

واضاف «يمكنك ان ترى بعض هذه العناصر تتبلور».

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات

عمان – الدستور: اقام السيد احمد علي ناصر المبل الزعابي سفير دولة الامارات العربية في عمان حفل استقبال مساء امس في فندق الاردن بمناسبة العيد الوطني الرابع والعشرين لدولة الامارات.

وحضر الحفل سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسادة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب والدكتور خالد الكركي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام وعبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب وكبار رجال الدولة ورؤساء الجامعات ورجال الصحافة والاعلام والسلك الدبلوماسي المعتمدين في الاردن والفعاليات النقابية والاقتصادية والاجتماعية وابناء جالية دولة الامارات في المملكة.

المعركة تحتدم حول خلافة باباندريو

ابرز المتنافسين وزير الدفاع والصناعة السابق

اثينا – رويتر: احتدمت معركة خلافة رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو الذي دخل المستشفى منذ (١٣) يوما وتم توصيله باجهزة الانعاش.

وذكرت تقارير ان باباندريو البالغ من العمر ٧٦ عاما ووصل الى السلطة كاول رئيس وزراء اشتراكي لليونان عام ١٩٨١ في حالة مستقرة ولا تزال رئتاه وكليتاه التي اصيبت بفشل متصلة باجهزة الانعاش.

وقال اطباء انه حتى في افضل الظروف سيبتعد باباندريو عن مهامه لفترة طويلة وقد بدأت معركة خلافته داخل الحزب الاشتراكي الذي اسسه عام ١٩٧٤ ويحكمه منذ ذلك الحين بيد من حديد.

واعلنت اليونان ان وزير الداخلية اكيس تسوهاتزوبولوس الذي يفتقر لاي خبرة في السياسة الخارجية سيحل محل باباندريو في قمة الاتحاد الاوروبي التي تعقد في مدريد في الشهر الحالي.

ومن المرجح ان يتمخض الصراع عن خلافة باباندريو عن انحصار المنافسة بين وزير الدفاع جيراسيموس ارسينيس ووزير الصناعة السابق كوستاس سيميتيس وان كانت المنافسة لن تخلو ايضا من تسوهاتزوبولوس.

واذا تنحى باباندريو فسوف تنتخب المجموعة البرلمانية الاشتراكية زعيما جديدا يشكل حكومة.

واشنطن تعرب عن قلقها وتدعو للتحقيق

مقتل ١٣ شخصاً على الأقل في مصر على خلفية الانتخابات العامة

القاهرة – رويتر – ذكرت صحف حكومية امس ان الحزب الوطني الحاكم حصل على ١٢٤ من ١٣٧ مقعدا حسمت نتائجها حتى الان في انتخابات مجلس الشعب.

وقد شابت الانتخابات احداث العنف في الوقت الذي اشتكت فيه المعارضة من حدوث عمليات تلاعب.

ونقلت صحيفة الاهرام القاهرية امس عن مصادر بوزارة الداخلية قولها ان ١٣ شخصا على الاقل قتلوا في الانتخابات فيما بين يومي الاربعاء والجمعة عندما اعلنت النتائج الاولية.

وكان العنوان الرئيسي لصحيفة الوفد الناطقة بلسان حزب الوفد المعارض في صفحتها الاولى «ضحايا انتخابات البلطجة».

وقالت الصحيفة ان ٢٠ شخصا لقوا حتفهم واصيب ٢٠٠ شخص في اعمال العنف.

وقالت «دانت سيطرة بلطجية الحزب الوطني على انتخابات مجلس الشعب الى ارتفاع اعداد الضحايا».

ومضت تقول «لم تشهد مصر منذ بدء الحياة النيابية انتخابات عنيفة ودموية مثل الانتخابات الاخيرة».

ولم تحصل احزاب المعارضة التي قاطعت باستثناء حزب واحد انتخابات ١٩٩٠ على مقعد واحد حتى الان وذلك وفق ارقام وزارة الداخلية.

وقالت الاهرام ان ١٢٤ مرشحا من الحزب الوطني و ١٣ مستقلا فازوا بمقاعد في ختام فرز الاصوات في ٢٢٢ دائرة يتأهل من كل منها اثنان لعضوية مجلس الشعب.

وستجري الجولة الثانية من الانتخابات يوم الاربعاء القادم في ١٧٤ دائرة لم تحسم نتائجها اما للمقعد او للمقعدين وذلك ليتحدد الفائزون بالمقاعد الباقية في البرلمان وعددها ٣٠٧ مقاعد.

من جهة اخرى اعربت الولايات المتحدة امس الاول عن قلقها بشأن تقارير قالت ان الحكومة المصرية ضايقت والقت القبض على معارضين قبل الانتخابات العامة التي جرت في الاسبوع الماضي وقالت انه يجب التحقيق في اتهامات التلاعب.

وقال بيان رسمي في القاهرة ان الحزب الوطني الديمقراطي الذي يتزعمه الرئيس حسني مبارك اكتسح الجولة الاولى من الانتخابات وحصل على ١٢٣ مقعدا من بين ١٣٦ مقعدا حسمت نتائجها حتى الان.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية «نشعر بقلق بسبب التقارير المتعلقة بالخطوات التي اتخذتها الحكومة المصرية خلال الفترة السابقة للانتخابات ولاسيما ادعاءات المضايقة والاعتقال والاحتجاز ومحاكمة نشطين سياسيين وموظفي حملات».

وفي اشارة الى تقارير بشأن التلاعب وتدخل الحكومة في الانتخابات قالت وزارة الخارجية الامريكية في بيان خطي «هذه التقارير اذا تأكدت تمثل تناقضا مباشرا للتوجيهات التي اعلنها الرئيس مبارك لحكومته بعدم التدخل».

واضافت انه في ضوء الالتزامات التي اعلنها المسؤولون المصريون بان تكون الانتخابات حرة ونزيهة «نتوقع ان يتم التحقيق بشكل كامل في مزاعم التحايل والتلاعب في الانتخابات».

رجلان نفذا الاعتداء على السفارة

مصر تبدأ بمحاكمة ٢٣ شخصا بتهمة الانتماء الى مجموعة اسلامية متشددة

القاهرة – وكالات الانباء: بدأت محكمة عسكرية مصرية امس محاكمة ٢٣ شخصا يشتبه انهم من المتشددين الاسلاميين بتهمة الانتماء الى مجموعة محظورة وحيازة اسلحة ومتفجرات واجهزة تفجير.

والقي القبض على المدعى عليهم الذين يعرفون باسم العائدين من السودان في حزيران اثناء محاولتهم دخول مصر واتهموا بانهم اعضاء بالجماعة الاسلامية التي تقوم باعمال عنف.

واصدر القاضي قرارا باحالة جميع المدعى عليهم الى الكشف الطبي بعد ان شكا محاموهم من انهم كانوا رهن الحبس الانفرادي وتعرضوا للتعذيب.

وكانت صحف مصرية قد قالت في تشرين الاول ان الرجال تعرفوا على الاشخاص الذين حاولوا اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك واعترفوا بانهم تلقوا تدريبات في السودان على يد المتشدد الهارب مصطفى حمزة وهو احد قيادات المتشددين.

وقالت صحيفة الاهرام انهم تعرفوا على الرجال الذين حاولوا اغتيال مبارك في اديس ابابا في حزيران من خلال صور عرضت عليهم لانهم اجتمعوا معهم من قبل في معسكر تدريبي في جنوب الخرطوم.

واضافت الصحيفة ان المتشددين الذين تجري محاكمتهم قالوا ان السودان زودهم بمعسكر تدريبي وطائرة خاصة لتسهيل التنقلات الداخلية وشقق في الخرطوم.

في اسلام اباد نقلت صحيفة "ذا نيوز" امس عن مصادر رسمية ان الاعتداء بالقنبلة على السفارة المصرية في اسلام اباد (١٧ قتيلا و٦٠ جريحا) في ١٩ تشرين الثاني الماضي نفذه رجلان لقيا حتفهما في العملية. وذكرت المصادر نفسها ان احد الرجلين يدعى محمد احمد (٢٥ عاما) وكان ملاحقا من اجهزة الامن المصرية.

وقد ارسلت الشرطة المصرية الى السلطات الباكستانية صورة لمحمد احمد متطابقة مع ملامح الشخص الذي قضى في عملية التفجير. واكدت هذه المصادر ان محمد احمد هو الذي قاد السيارة التي استخدمت في الاعتداء وتوقيعه على عقد البيع متطابق مع نسخة عن توقيعه قدمتها السلطات المصرية.

وافاد شاهد عيان ان احمد هو الذي فجر ايضا القنبلة الاولى التي تسببت بتدمير البوابة الرئيسية للسفارة.

اما شريكه الذي لم تحدد هويته فدخل بعد ذلك بالسيارة الى حرم السفارة. ولدى انفجار القنبلة الثانية الذي كان اقوى بكثير من الاول ادى الى مقتل الرجلين وتدمير مباني البعثة الدبلوماسية المصرية.

قمة كوتونو تسعى لجعل الفرنكفونية قوة سياسية

شيراك يحذر من خطر التماثل اللغوي والثقافي

كوتونو – وكالات الانباء: بدأت فرنسا وشركاؤها في رابطة الدول الناطقة بالفرنسية اجتماع قمتهم السادس امس بحرص على دعم الدور السياسي لهذه الحركة في العالم.

لكن القمة التي تعقد كل عامين والتي افتتحها نيسيفوري سوجلو رئيس دولة بنين المضيفة في المركز الرياضي الرئيسي تتجه الى تجنب قضايا شائكة سياسيا على الاقل في المناقشات العلنية.

وقال سوجلو لاعضاء الوفود وهو يحدد اتجاه القمة ان «بلادي تريد من رابطة الدول الناطقة بالفرنسية (الفرانكوفون) ان تصبح قوة سياسية».

ومضى يقول في حديث للاذاعة الفرنسية في وقت سابق «وسوف ترون ان اجتماع كوتونو يمثل بلوغ سن الرشد. ويتفق الجميع على ذلك.. وعلينا ان نوفق بين الامور الثقافية والاقتصادية والسياسية».

وكانت رابطة الدول الناطقة بالفرنسية وهي رابطة فضفاضة تضم نحو ٤٠٠ مليون نسمة في انحاء العالم تكافح تقليديا ضد هيمنة الانجليزية في اللغة العالمية للتجارة والتكنولوجيا والاتصالات.

لكن اعضاء وفود يقولون ان القمة التي ستستمر لثلاثة ايام في العاصمة السياسية لدولة بنين ستكون نقطة تحول.

وقد اطلق الرئيس الفرنسي امس "نداء كوتونو" في الكلمة التي القاها في القمة السادسة بحضور حوالي عشرين رئيس دولة وحكومة.

وحذر الرئيس الفرنسي من "خطر التماثل اللغوي وبالتالي الثقافي" في العالم واكد انه لا "يتم بالانكليزية" منبها الى "وجود خطر زوال اللغات المحلية".

ورأى ان "على الفرنكوفونية ان تتقدم حملة من اجل التنوع" مذكرا بان ٩٠٪ من تدفق المعلومات على شبكة انترنيت العالمية للمعلوماتية يتم بالانكليزية.

واثنى شيراك على خطوة انتخاب امين عام للفرنكوفونية قريبا ليكون للحركة "وجه وصوت وسلطة". واكد استعداد فرنسا للمساهمة ماليا في جهود الفرنكوفونية.

وشدد اخيرا على ضرورة ان يكون للفرنكوفونية "صوت موحد في الامم المتحدة وصندوق النقد الدولي او البنك الدولي".

وتحدث ايضا رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان الذي اعتبر ان على الفرنكوفونية "ان تسمع صوتها اكثر وتشعر (الغير) بوجودها في مواجهة بيئة عالمية نشهد فيها تزايدا للنزاعات الاقليمية".

والقى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي كلمة وقال ان على الفرنكوفونية ان تحول "تضامنها الثقافي الى مشروع سياسي حقيقي".

وشدد على ان السلام يبقى "الهدف الاول للمجتمع الدولي" معتبرا ان "نهاية الحرب الباردة لم تؤد الى ولادة عالم السلام الذي كان من حقنا ان نامل فيه".

وطالب بوضع "الفرنكوفونية في خدمة السلام".

تنقل القطريين والكويتيين بين البلدين سيكون ببطاقة الهوية

الكويت – ا.ف.ب: اعلنت وزارة الداخلية الكويتية امس انه سيصبح بامكان الكويتيين ابتداء من ١٥ كانون الاول الجاري الدخول الى قطر بواسطة "بطاقة الهوية الشخصية" فقط وكذلك الامر بالنسبة الى القطريين الراغبين بدخول الاراضي الكويتية.

واعلنت الوزارة في بيان لها ان "هذا الاجراء يأتي تعزيزا للعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات".

ويأتي الاعلان عن هذا الاجراء قبل انعقاد القمة الـ١٦ لمجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان) في مسقط غدا.

برنامج اغاثة دولي لاطعام ٢٠٠ ألف لاجىء اثيوبي واريتري في السودان

الخرطوم – رويتر – اعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة امس عن برنامج اغاثة يتكلف ١٩ مليون دولار لتوفير اطعمة لنحو ٢٠٠ الف لاجىء اثيوبي واريتري يقيمون في ٢٥ مستوطنة ومركز استقبال في السودان.

وقد عاد نحو ٣٠ الف اثيوبي و٢٥ الف اريتري بالفعل الى بلادهم خلال عام واحد. غير ان تدهور العلاقات بين السودان وكل من اثيوبيا واريتريا المجاورتين بسبب تبادل الاتهامات بدعم الجماعات المتمردة ادى الى وقف فعلي لبرنامج اعادة اللاجئين.

ليبيا تعاقدت مع «٣٠٠٠» مدرس واستاذ جامعي عراقي

بغداد – ا.ف.ب: نقلت صحيفة "الجمهورية" العراقية الحكومية امس عن السفير الليبي في بغداد ابراهيم ابو خزام قوله ان ليبيا تعاقدت مع ٣٠٠٠ مدرس واستاذ جامعي عراقي.

وقال ان "هذه الخطوة جاءت كنوع من تفعيل للعلاقات الثقافية والاقتصادية" بين البلدين.

ووقعت العقود خلال زيارة قام بها وفد رسمي ليبي الى بغداد بهدف التعاقد مع اساتذة عراقيين للعام المدرسي ١٩٩٥–١٩٩٦.

ويأتي هذا التعاقد بعد ان طردت ليبيا منذ ايلول الماضي آلاف الفلسطينيين المقيمين على اراضيها.

ويقدر عدد الفلسطينيين المقيمين في ليبيا بـ٣٠ الفا تقريبا معظمهم من الكوادر. وكان التعاقد مع اساتذة عراقيين في ليبيا يتم بشكل افرادي منذ فرض الحظر الدولي على العراق في آب ١٩٩٠. وقد تعاقد بعضهم مع مدارس وجامعات في اليمن.

هجوم مباغت

قوات الكوماندوس في جمهورية بيرو اثناء هجوم مباغت على منزل سكني في العاصمة ليما ذكرت الانباء ان افرادا من الحركة الثورية «توباك» يختبئون فيه.

(افب)

عملية لقوات المظليين في وسط العاصمة الجزائرية

مجموعة اسلامية دمرت مصنع اسمنت وقتلت حارسه

الجزائر – وكالات الانباء: انتشر مظليون جزائريون مدعومون بمصفحات مزودة برشاشات صباح امس في وسط الجزائر العاصمة في عملية تمشيط واسعة على اثر حصول اعتداء.

وعمدت القوات الى وقف حركة المرور خلال قسم من الصباح على جادة محمد الخامس احد الشوارع الكبرى التي تعبر المدينة. وانتشر مظليون وبعضهم يحمل رشاشات امام عدد من المباني.

وقد اعيد ظهر امس فتح الطرقات المغلقة امام حركة السير.

وافاد شهود عيان ان هذه العملية اعقبت اغتيال شخص كان على متن سيارته من قبل مجموعة مسلحة في شارع يوجد فيه مقر عسكري.

وروى شهود انهم سمعوا عدة طلقات نارية وان عنصرا واحدا على الاقل من افراد المجموعة المسلحة قتل. لكن لم يصدر اي تأكيد رسمي لهذه الانباء.

وافادت صحيفة "ليبرتيه" امس ان مجموعة اسلامية مسلحة من عشرة اشخاص هاجمت ليل الاربعاء الخميس مصنع اسمنت الرايس حميدو في العاصمة الجزائرية مما ادى الى مقتل حارس وتخريب المنشأة.

واوضحت الصحيفة ان المهاجمين انتشروا داخل المصنع بعد ان سيطروا على الحراس وفجروا غرفة العمليات والمختبرات بواسطة قنابل مصنوعة من زجاجات الاستيلين ثم اشعلوا النار في عدد من المحركات والعربات قبل ان يسحبوا احد الحراس الى احدى زوايا المصنع و"يقتلوه بدم بارد بسلاح حربي".

واشارت الصحيفة الى ان رجلا قتل بالرصاص الثلاثاء الماضي في نفس الحي.

من جهة اخرى، افادت الصحف الجزائرية امس ان اكثر من ٥٠٠ عنصر من الجماعات الاسلامية المسلحة سلموا انفسهم الى السلطات منذ صدور قانون "الرحمة" في شباط الماضي.

ونشرت الصحف شهادات لـ٢٣ "تائبا" قدمتها السلطات للصحافيين. وكان بعضهم استسلم للسلطات بعد الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ١٦ تشرين الثاني الماضي.

وتدخل هذه الشهادات التي تنشرها الصحف في اطار خطة الحكومة لتعبئة وسائل الاعلام وعلماء الدين والمساجد بغية تسهيل استسلام الاسلاميين المسلحين في الجزائر.

واكد الاسلاميون التائبون انهم لم يشاركوا في اية عمليات اغتيال غير انهم شهدوا عمليات قتل وجلسات تعذيب مشيرين الى جو الرعب الذي ينشره "امراء" الجماعات المسلحة بينهم.

واشارت صحيفة "المجاهد" الرسمية التي خصصت اربعا من صفحاتها لهذا الموضوع ان نحو مئة اسلامي "فقط" استسلموا للسلطات منذ ان اجريت الانتخابات الرئاسية خلال الشهر الماضي.

كلينتون يتفقد القوات الاميركية في المانيا

رامشتاين (المانيا) – ا.ف.ب: وصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون قبيل ظهر امس الى رامشتاين جنوب غرب المانيا في زيارة تستغرق خمس ساعات يتفقد خلالها القوات الاميركية المتمركزة في المانيا والتي ستشارك في قوة حفظ السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي في البوسنة.

كان في استقبال كلينتون عند وصوله الى رامشتاين قادما من دبلن برفقة زوجته هيلاري المستشار الالماني هلموت كول الذي يرافقه في زيارته لجنود فرقة المدرعات الاولى الاميركية في قاعدة بومهولدر المجاورة.

وستشكل هذه الفرقة المؤلفة من ١٣ الف جندي طليعة العشرين الف جندي اميركي الذين سترسلهم الولايات المتحدة الى البوسنة.

الاطلسي يتفق على تفاصيل عملية «الجهد المنسق» في البوسنة

بروكسل – ا.ف.ب: اعلن متحدث باسم حلف شمال الاطلسي ان مجلس سفراء الحلف اتفق امس الاول على تفاصيل عملية "الجهد المنسق" التي تقضي بنشر ٦٠ الف جندي في البوسنة.

واوضح المتحدث ان "مجلس السفراء تبنى موقتا خطة القيادة العليا لقوات الحلفاء في اوروبا لتطبيق الجوانب العسكرية من اتفاق السلام في البوسنة" مضيفا ان الخطة "ستعرض على وزراء الخارجية والدفاع في حلف الاطلسي للموافقة السياسية عليها خلال اجتماعهم الثلاثاء المقبل" في بروكسل.

وقال المتحدث ان المجلس "سيعطي موافقته النهائية بعد توقيع اتفاق السلام وبعد ان يكون مجلس الامن الدولي قد تبنى قرارا يجيز انتشار قوة الفصل الدولية بقيادة حلف الاطلسي".

الحزب الحاكم في تايوان يفوز باغلبية مقاعد البرلمان في الانتخابات

تايبيه – رويتر: قال مسؤولون ان الحزب الوطني الحاكم فاز باكثر من ٥٠ في المئة من مقاعد البرلمان في تايوان في الانتخابات امس.

واستشهد مسؤولون حكوميون بارقام اولية من اللجنة الانتخابية المركزية اظهرت حصول الحزب الحاكم على ٦٧ من ١٢٨ مقعدا.

في ذمــة اللــه

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى آل سكرية ومهيار وانسباؤهم واقرباؤهم

بمزيد الاسى والحزن المرحومة الفاضلة

نجاح محمد سكرية

ارملة المرحوم ياسين فايز سكرية ووالدة كل من راغب وبسام وغسان التي انتقلت الى رحمته تعالى عصر امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسوف يشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد ابو درويش في الاشرفية الى مقبرة العائلة في سحاب.

رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل يحيى فايز سكرية الكائن في مرج الحمام / اسكان عالية مقابل مسجد خالد بن الوليد.

انا لله وانا اليه راجعون

ص. ب : ٩١٠٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ببالغ الحزن والاسى ينعى

المهندس حسن الشهابي

وعائلته المرحوم

المهندس صلاح سعيد الامام

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذكرى شهيد الأردن والاردنيين

وصفي التل

نحبك كما احببت الاردن والاردنيين.

وسيظل اسمك محفورا في قلوبنا،

يتناقله الاردنيون جيلا بعد جيل.

رحمك الله يا أبا مصطفى.

مجاهد السمردلي	زياد الفاعوري
محمد العبدلات	محمد النعسان الدعجة
شاكر العبد الدعجة	ماجدة اللوزي
رانيا ابوحسان	ماهر التل
شادي ابوعبيلة	محمد الطراونة
قيس الفاعوري	بلال العبدلات

نعي فاضل

وزير الصحة

وامينها العام وموظفو الوزارة كافة

ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المهندس الشاب

محمد سليمان القاسم العلقان العواملة

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى

آل قاسم من قرية دورا القرع / رام الله

فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالرحمن محمد عبد الرحمن قاسم

(العبد تلجي)

الذي وافاه الاجل المحتوم في كولومبيا عن عمر يناهز الخمسة وخمسين عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

تقبل التعازي بالفقيد الغالي لمدة ثلاثة ايام في منزل المرحوم الحاج عبدالحميد لبيب قاسم الكائن في مدينة صويلح / قرب مدرسة صويلح الثانوية للبنات

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مربي فاضل

رئيس واسرة دائرة التربية والتعليم العالي الفلسطيني في عمان ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الزميل المربي الفاضل الاستاذ

احمد عثمان عبدالله العجاوي

«ابو خالد»

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

عشيرة ابوعبيد في الضفتين والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالكريم محمود ابوعبيد

ابو رائد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت الموافق ١٩٩٥/١٢/٢ عن عمر يناهز السبعون عاما. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي بعد صلاة العصر ابتداء من اليوم الاحد ١٩٩٥/١٢/٣ ولمدة ثلاثة ايام للرجال في ديوان عشيرة ابوعبيد في الزرقاء - دوارحي معصوم والنساء في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء عمارة ابوسارة قرب مسجد عثمان بن عفان شارع شاكر.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

{ يا ايتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي، وادخلي جنتي }

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ابناء المرحوم الحاج محيي الدين الامام محمد ومعز الدين ومعتصم وعائلاتهم بمزيد من مشاعر الاسى والحزن ابن العم المرحوم المهندس

محمد صلاح الدين الامام الحسيني

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية ويتقدمون الى زوجته وابنائه واشقائه وشقيقاته باصدق واحر العزاء سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم الاهل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

ينعى

المحامي باهر فؤاد الامام

واولاده

ابن العم الفاضل المهندس

محمد صلاح الدين الامام الحسيني

ويتقدم من عقيلة الفقيد وابنائه واخوانه واخواته باحر التعازي القلبية بهذا المصاب، سائلا الله ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته وان يدخله فسيح جناته وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى الامين العام وجميع كوادر حزب التجمع الوطني الاردني ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة

والدة

الزميلين راغب وغسان سكرية

ويتقدمون من زميلهما وآل سكرية الكرام باحر التعازي سائلين المولى العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي استاذ فاضل

ينعى حمزه عدنان شموط وعائلته

بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

الدكتور احسان صدقي العمد

ويتقدمون من اهله وذويه والسيد عزام غالب العمد باحر التعازي والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بكل معاني الاسى واللوعة ينعى

مدير وضباط وافراد مستشفى الملكة علياء العسكري

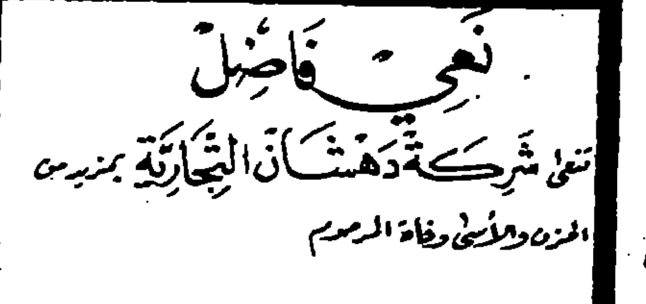
زميلهم المرحوم

النقيب احمد علي سعيد ابو خروب

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثناء قيامه بالواجب الرسمي صباح يوم امس السبت ١٩٩٥/١٢/٢.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون



الحزن والأسى وفاة المرحوم

محمد حسين دهشان

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

شكر وتقدير على تعاز

آل قبعين وآل سلامة وأقرباؤهم وانسباؤهم

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

الدكتور فؤاد يوسف قبعين

(ابو ماجد)

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال الاكاليل والنعي في الصحف او ارسال برقيات التعزية او الاتصال هاتفيا ويخصون بالشكر اصحاب الغبطة المطارنة والاساقفة ورجال الدين والاكليروس واصحاب الدولة رؤساء الوزراء السابقين واصحاب المعالي الوزراء الحاليين والسابقين واصحاب السعادة الاعيان والنواب الحاليين والسابقين وكبار رجال الدولة والسادة القضاه وكبار ضباط القوات المسلحة ورؤساء النقابات المهنية الاطباء والمهندسين واطباء الاسنان والصيادلة والاساتذة المحامون ورؤساء البلديات وجميع اعضاء النقابات المهنية والتجار ومدراء البنوك والدوائر العامة وكافة الاصدقاء ، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

أسعد علي أسعد

وأخوانه فاروق ، والدكتور محمد سامي ، والمهندس طلعت ومهنا وعمومه آل أسعد

ينعون بمزيد من الحزن والأسى خالهم المرحوم

يعقوب محمد العالم

ويتقدمون من آل العالم باحر التعازي سائلين العلي القدير بأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون.

شكر على تعاز

اربد - قميم

ابناء المرحوم عيسى مهاوش «ابو خالد» يتقدمون بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة المرحوم

والدهم

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالشكر عطوفة مدير الدفاع المدني ومدير التربية والتعليم في محافظة اربد.

سائلين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

الحصن / آل شداد وخوري وخواجا وجدعون واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم التقدير والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

حسن عيسى شداد

ارملة المرحوم جميل ابراهيم الخوري

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف مما كان لتعازيهم الصادقة لنا اكبر الاثر في تخفيف مصابنا الجلل راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انــا للـه وانــا اليـه راجــعــون

كلمة الاردن امام الدورة الخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة

ابونعمة: التزام الاردن بالسلام التزام استراتيجي ومبدئي

القدس اراض محتلة والقضية الفلسطينية على اجندة المجتمع الدولي

نيويورك – بترا: قال السيد حسن ابو نعمة مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ان قضية الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية ما زالت تشكل بندا هاما على جدول اعمال المجتمع الدولي الممثل بهذه المنظمة، وان وفد الاردن وهو يشارك في مناقشة هذا البند انما يفعل ذلك ايمانا منه بدور الامم المتحدة الجوهري وضرورة اسهامها في عملية السلام الجارية.

وقال: وما الامم المتحدة الا القاعدة الاساسية للشرعية الدولية والضمير الجماعي لبني الانسان ففي اطارها صيغت واتخذت معظم القرارات المشتملة على مختلف المبادىء والعناصر والاحكام التي تمثل اسس تسوية مسألتي الشرق الاوسط وفلسطين والنزاع العربي / الاسرائيلي بشكل عام.

وليس ادل على ذلك من ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ هو المرتكز الاساسي للعملية السلمية الجارية. ففيه افتتح باب السلام عام ١٩٦٧ وبتنفيذه نصا وروحا على جميع المسارات وبتحقيق الحقوق الوطنية والسياسية المشروعة للشعب الفلسطيني سنصل باذن الله الى السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة.

وقال في كلمة القاها امام الدورة الخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة حول البند ٤٤ «الحالة في الشرق الاوسط» ان مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وقضية السلام بشكل عام تحتل مكان الصدارة في اهتمامات ومشاغل الاردن.. واسهامات الاردن في هذا المجال مشهود لها منذ عام ١٩٤٨.. اذ اختط الاردن في علاقاته الدولية منهجا ينبع من روح مبادىء الميثاق.. وهو لذلك يؤمن بالتسويات السلمية لجميع المسائل والمشاكل الدولية في مختلف الاوقات والظروف.. اذ ما ان برزت في الافق بوادر حقيقية لمعالجة الصراع في الشرق الاوسط حتى سارع الاردن الى المشاركة والعمل على انجاح تلك الفرصة التاريخية التي انطلقت من مدريد بصورة جادة للمرة الاولى في تاريخ النزاع في المنطقة وذلك بنفس الايجابية التي مارسها الاردن تجاه جميع المساعي التي بذلت خلال سنوات النزاع الطويلة لتحقيق التسوية السلمية للنزاع العربي / الاسرائيلي.

السلام العادل والدائم

وقال ان مفهوم الاردن للسلام هو ان يكون السلام عادلا ودائما وشاملا، وهو المفهوم الذي ينسجم ايضا مع نظرة جميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط، وان التزامنا بالسلام ضمن هذا المفهوم هو التزام استراتيجي ومبدئي مستند الى قناعتنا بان هذا السلام يمثل حاجة اساسية لكل دول المنطقة وشعوبها وانه في حالة بلوغه سيكون بمثابة منعطف هام في تاريخ المنطقة ومنطلق اساسي نحو افاق جديدة تبشر دول المنطقة بالاستقرار والامن والتعايش السلمي كما تبشر شعوبها بان تعيش حياتها الطبيعية التي حرمت منها زمنا طويلا يقرب من الخمسة عقود.

واضاف السيد ابو نعمة انه ومن هذه المنطلقات وهذا المفهوم تمكن الاردن من ان يتوصل ويوقع بتاريخ ٢٦/١٠/١٩٩٤ معاهدة سلام مع اسرائيل اعادت الحقوق الى اصحابها ووضعت الامور في نصابها الصحيح وفتحت صفحة جديدة من علاقات حسن الجوار بين البلدين وارست اسس ومبادىء التعامل والتعاون فيما بينها في مختلف الميادين، وهذه المعاهدة تشكل اضافة هامة على طريق تحقيق السلام الشامل الذي تنشده اطراف التفاوض والمجتمع الدولي سواء بسواء خاصة وانها جاءت بعد تحقيق السلام مع جمهورية مصر العربية وبعد التقدم الكبير الذي تحقق على المسار الفلسطيني / الاسرائيلي.

٥ قضايا

وقال انه بناء على ما تقدم فاننا نرى انه بات من واجب جميع الاطراف المشاركة في عملية السلام ان تواصل جهودها من اجل تحقيق الشمولية المطلوبة من جهة ومن اجل حل المشاكل العملية التي ما تزال قائمة والتي سيشكل حلها بروح العدالة والموضوعية بناء الارضية الصلبة التي سيثبت عليها السلام ويدوم... ومن الواضح ان هذه المشاكل تشمل قضية اللاجئين والنازحين والقدس العربية والمستوطنات والسيادة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ومن الواضح ان تحقيق الشمولية يتطلب تحقيق التقدم وبالتالي الاتفاق على المسارين السوري / الاسرائيلي واللبناني / الاسرائيلي اذ بدون التوصل لسلام مع كل من سوريا ولبنان على اساس قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومعادلة «الارض مقابل السلام» التي اعتمدت كاساس للسلام بين اطراف النزاع العربي / الاسرائيلي فان السلام الشامل لن يتحقق وسيبقى ما انجز حتى الان سلاما منقوصا وغير كاف... ومن الواضح ايضا ان الضمان الوحيد لكبح دوامة العنف التي تستهدف السلام والتي نشعر بأخطارها في المنطقة والتي ندينها ونرفضها بقوة ان الضمان هو المضي قدما في عملية السلام لتحقيق المزيد من التقدم والانجاز.

القدس ... محور السلام

وقال ان قضية القدس تظل محور السلام، وان التوصل الى حل منصف ومتوازن وعادل لها امر لا مفر منه، كما ان هناك توافقا دوليا شاملا على جميع المستويات القانونية والسياسية بان القدس الشرقية هي جزء عضوي من الضفة الغربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وبالتالي فانها تخضع لاحكام اتفاقية جنيف الرابعة وقرارات مجلس الامن، كما ان مجلس الامن قد خص مدينة القدس باهتمام مميز منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي واتخذ بشانها منذ البداية القرار رقم ٢٥٢ في عام ١٩٦٨ الذي رفض جميع الاجراءات والتشريعات الاسرائيلية الهادفة الى تغيير طابع المدينة المقدسة والاعمال الاخرى التي تهدف الى تغيير البنية السكانية والجغرافية لها.

كما نص قرار مجلس الامن رقم ٤٧٦ لعام ١٩٨٠ صراحة على ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس، ولعل قرار المجلس رقم ٤٧٨ لعام ١٩٨٠ الذي يطالب الدول بعدم نقل بعثاتها الدبلوماسية الى مدينة القدس هو ابرز مثال على الاصرار الدولي على رفض ضم اسرائيل لهذه المدينة هذا الضم الذي يتناقض مع اسس ومبادىء القانون الدولي باعتبار مدينة القدس اراض محتلة تحكمها قرارات الشرعية الدولية بما في ذلك قرارات مجلس الامن واتفاقيات جنيف.

وقال مندوب الاردن في الامم المتحدة اننا نفهم ان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي اقر تأجيل النظر في مسالة القدس الى المرحلة النهائية من المفاوضات نظرا لاهمية وخصوصية وصعوبة هذه المسالة وعلى امل ان يوفر هذا التأجيل بداية سالكة وسلسة لعملية السلام ويتيح الفرصة لبناء الثقة بين الطرفين ويعزز لديهما القناعة بجدوى السلام نفسه الامر الذي سيسهل التوصل الى حل متوازن لهذه المسالة الهامة عندما يحين موعد مناقشتها وعلى هذا الاساس فان اي اجراء تقوم به اسرائيل او قامت به منذ بدء عملية مدريد لتغيير او لتعديل وضع القدس القانوني او السياسي او الديمغرافي سيكون بمثابة ايجاد حقائق جديدة وخلق امر واقع معين لفرضه على الجانب العربي في مفاوضات المرحلة النهائية ومن الطبيعي ايضا ان ذلك واي اجراء اخر مشابه كقرار الكونغرس الاخير بنقل السفارة الامريكية الى القدس سيؤثر سلبيا على المفاوضات ويعرقلها كما انه يشكل حكما مسبقا على وضع المدينة المقدسة قبل بدء التفاوض على الحل النهائي وهذا امر لا يمكن ان يكون في صالح عملية السلام التي ننشدها ولا في صالح شعوب المنطقة وتطلعاتها لمستقبل مشترك افضل يسوده الاستقرار والتعاون والاحترام والتفاهم.

وقال انه ومن هنا فان الاردن يبين هذا القرار ويؤكد بطلانه لكونه مخالفا لقرارات الامم المتحدة والمواقف الرسمية الامريكية ولتعريضه العملية السلمية برمتها للانهيار وهذا الامر يدعونا لمطالبة الادارة الامريكية بالتمسك بموقفها الايجابي الجدير بالتقدير والمعارض لقرار الكونغرس.

وقال انه وبهذه المناسبة فان الاردن يدرك بان تاجيل بحث قضية القدس يستوجب المحافظة على الاوضاع القائمة كما هي بانتظار ما تتمخض عنه محادثات المرحلة النهائية ومن هذا المنطلق ومن اجل المحافظة على طابع المدينة المقدسة الديني والثقافي والتاريخي فقد حرصت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية على مواصلة رعايتها للاماكن المقدسة وصيانتها واعمارها لتوفير الحماية لها تحت الاحتلال ولتوفير الدعم للقائمين عليها حتى تظل تلك الاماكن المقدسة محصنة ومصانة امام كل الاخطار والظروف بانتظار الحل النهائي المنشود.

واضاف انه بهذه الروح وبهذا السياق يجب ان ننظر الى مسألتي اللاجئين الفلسطينيين والمستوطنات وان تاجيل بحثهما قد جاء ايضا لاهميتهما الكبيرة بهدف الحفاظ على سلامة وسلاسة سير العملية السلمية في مراحلها الاولى وريثما تصبح قادرة على مواجهة مثل تلك التحديات الكبيرة لتسوية هذه المسائل استنادا لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية امر لا بد منه لبلوغ السلام العادل والشامل والمقبول لدى اجيال المنطقة الحالية والقادمة ولنني بهذا الصدد استذكر ما قاله جلالة الملك الحسين في خطابه امام الكونجرس الامريكي في شهر تموز من العام الماضي «يجب ان لا ننسى ابدا ان السلام لا يقع في النهاية على عاتق الحكومات وحدها بل على عاتق الشعوب لانه اذا لم يصبح السلام حقيقيا بالنسبة للرجال والنساء والاطفال في الشرق الاوسط فان افضل جهود التفاوض ستصبح لا شيء هباء».

مسؤولية الامم المتحدة

وقال اننا نرى بان على المجتمع الدولي اعباء ومسؤوليات كبيرة واساسية لحماية العملية السلمية وتامين نجاحها وضمان ديمومة السلام نفسه فالشعوب هي التي ترسخ دعائم السلام ولكنها بنفس الوقت لا تكتفي بالتعامل مع السلام بمعناه المجرد فقط بل تنتظر اليه من خلال عوائده الملموسة وان الاردن يتطلع الى تفهم دولي اوسع واعمق للاحتياجات الاقتصادية والتنموية والمالية لدول المنطقة وشعوبها ولبناء السلام في منطقة الشرق الاوسط والحفاظ عليه واننا في هذا الصدد نعلق اهمية كبرى على مؤتمرات القمة الاقتصادية بدءا بالمؤتمر الذي عقد في الدار البيضاء والمؤتمر الذي عقد مؤخرا في عمان لاجل استمرار الخطة التنموية الاقليمية وتعزيزها كما اننا نستمد التشجيع والثقة من النجاح الذي حققه مؤتمر قمة عمان الاقتصادية ونامل في ان يحقق المؤتمر القادم الذي ستستضيفه مصر الشقيقة المزيد من التقدم والنجاح. فالدعم المعنوي لعملية السلام وتمجيدها وحده لا يكفي لتعزيزها وحمايتها.

ومن هذا المنطلق فاننا نعتقد ايضا بان الامم المتحدة التي تمثل الشرعية الدولية يجب ان تلعب دورا حيويا من خلال توسيع وزيادة برامجها المختلفة العاملة في بلدان منطقة الشرق الاوسط وبناء على ما تقدم فان وفد الاردن يتطلع الى اعتماد القرار الخاص بعملية التسوية في الشرق الاوسط والقرارين الخاصين بالقدس والجولان بدون تصويت.

تفاصيل جلستي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لنفسها مسارات وتقاليد طيبة حميدة تسهم بجلاء في تعظيم انجازاتنا وصيانة مكتسباتنا واشاعة مناخات الحق والعدل والكرامة من اجل وطن يكبر بقيادته وبانسانه يوما اثر يوم».

واضاف المهندس السرور «يجمعنا دائما قسمنا العظيم بان نكون مخلصين للملك وان نحافظ على الدستور وان نخدم الامة بامانة ونحن ملتزمون بقسمنا وحريصون كل الحرص على ترجمته وتنفيذه من خلال وحدة هذا المجلس الكريم وسيادة روح الشورى وتقاليد الحوار الوطني الرصين العفيف في كل اعماله ومنجزاته.

وكان مجلس الاعيان قد عقد جلسته الاولى برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس تم خلالها تلاوة نص الارادتين الملكيتين الساميتين بتاجيل الدورة العادية ودعوة مجلس الامة للانعقاد اعتبارا من يوم امس ونص الارادة الملكية السامية بتعيين السيد احمد اللوزي رئيسا للمجلس اعتبارا من ٢٣/١١/٩٥.

وتم تشكيل لجنة لوضع الرد على خطاب العرش السامي من عدد من السادة الاعيان وانتخاب نائبين للرئيس هما السيدان زيد الرفاعي واحمد الطراونة ومساعدين هما السيدة ليلى شرف والسيد عبدالله صلاح اضافة الى انتخاب اللجان الدائمة والمؤقتة في المجلس.

والقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان كلمة قال فيها: ان هذه الدورة تضع مجلسنا على عتبة مرحلة جديدة من حياتنا الديمقراطية التي تحظى برعاية جلالة الملك الحسين.

وقال: ان الاردن مدعو وهو مؤهل بحكم رسالته وموقعه وتميزه الكبير الى النهوض بدور فاعل وجليل سوف تنعكس اثاره الخيرة ونتائجه الطيبة على حياة المواطنين وتضمن اشراكهم في الجهود الشاملة المبذولة لبناء المستقبل الجديد وجني ثماره المزيد من الرخاء والامن والازدهار.

واضاف يقول: اننا نستشرف في هذه الدورة افاقا بالغة لا تقتصر على متطلبات بناء السلام العادل والشامل وانما تؤكد على ضرورة مواصلة العمل والبناء واستيعاب ما تمليه المرحلة المقبلة من قضايا وما تستوجبه من تحولات وتشريعات تعزز جبهتنا الداخلية وصون وحدتنا الوطنية.

وقفة / بقية

للمسلمين وسائر المسيحيين في حالة اتحاد واسناد وتعاطف مع عدالة الحقوق والتطلعات الفلسطينية.

كم من الشتائم والاتهامات تم توجيهها لرموز السلطة وقيادة المنظمة من قبل ألسنة واقلام الجهلة والواعين، وكم من الاعتذار يجب ان يقدمها هؤلاء واولئك الذين وقفوا في خنادق العداء او الخصومة لقيادة الشعب الفلسطيني على مبادرتها التفاوضية الجريئة التي بدأت تعطي ثمارها بتحويل الحلم الدفين الى حقيقة قائمة على الارض، وان الحلم المنشود اخذ مكانه للتحقيق على ارض فلسطين لا خارجها.

اجتماع غزة سيعقبه اجتماعات، لانه بداية ولادة الاتفاق والتفاهم عشية الانتخابات التي ستمنح للسلطة والقيادة والارض والشعب الشرعية المفقودة والعلاقة المطلوبة... المنتظرة.

افاق / بقية

تخصيص جزء من ارباحه للمشاركة في النهوض بالوطن علميا وثقافيا. وعلى الشركات والمؤسسات الاهلية في بلادنا ان تجد مثالها الحي في كثير من الشركات التجارية في الغرب التي تقوم بمهمات شبيهة. كما ان على الدولة ان توجد تشريعا يشجع الشركات والمؤسسات التجارية الاهلية على دعم ميزانيات البحث العلمي في الجامعات والمؤسسات الثقافية والعلمية المختلفة في بلدنا. لعلنا بذلك نستطيع اللحاق بقطار العلم والمعرفة الذي نعجز الآن عن اللحاق به.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعادة اللحمة الى العمل العربي المشترك، بعيدا عن كل تلك المواقف المسبقة التي تجاوزتها الاحداث، بما في ذلك العمل على رفع الحصار عن الشعب العراقي الذي من حقه اليوم ان يتمتع بالحياة الحرة الكريمة في اطار من الحرية والديمقراطية والعدالة.

وعلى خلفية كل هذه المتغيرات، فان الاردن يجد لديه عزما اشد من ذي قبل كي يحتل المكانة التي تليق به على خريطة العالم الاقتصادية، وكي يتمكن ايضا من تفعيل البعد الاقتصادي للعملية السلمية، وذلك بقيام العديد من الاستثمارات وتوفير فرص العمل الجديدة، وتحقيق تطلعات ابنائه الى غد افضل ليس فيه محل للفقر او البطالة او النقص في الخدمات.

وفوق ذلك كله فان الاردن مستمر في تنفيذ برامجه الاجتماعية والوطنية، سواء على صعيد العملية التربوية او الاعلامية او الثقافية، وكذلك تحقيق الامن الاجتماعي وتطوير البرامج الزراعية وترشيد الانتاج، ومواصلة النمو الاقتصادي، وضمان العدالة الاجتماعية وما الى ذلك من ميادين عمل وانتاج وتطور تضع الاردن على ابواب القرن المقبل.

الشريف زيد

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

كما تناول الجانبان موضوع الاتفاق الموقع مؤخرا في الولايات المتحدة الامريكية المتعلقة بحل النزاع في البوسنة .

وقد اعرب سيادة رئيس الوزراء عن امله في ان يطبق هذا الاتفاق لرفع المعاناة عن الشعب البوسني واعمار دولته فيما اكد الوزير الفرنسي التزام بلاده بقضية البوسنة واهتمام الرئيس الفرنسي شخصيا بهذا الموضوع .

وتطرق الجانبان الى الاوضاع في العراق واكدا على ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي .

ووقع سيادة رئيس الوزراء ووزير الدفاع الفرنسي في نهاية اللقاء على اتفاقيتين للتعاون العسكري والعلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الدفاع والتدريب والتعاون الفني .

وحضر اللقاء الفريق اول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ومدير التدريب العسكري والوفد المرافق للوزير الفرنسي والسفير الفرنسي بعمان.

واعرب الوزير الفرنسي في تصريحات صحفية عقب اللقاء عن اعجاب الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالدور الكبير الذي قام به وما زال يقوم به جلالة الملك الحسين تجاه جهود احلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال ان هذه المنطقة تحتاج الى الاستقرار والامن والتوازن والى السلام مؤكدا ان هذه الجهود ستعمل على دفع عملية السلام في المنطقة .

وحول موضوع تزويد الاردن بطائرات حربية فرنسية قال الوزير الفرنسي ان هذه المسالة لم تطرح خلال مباحثاته مع رئيس الوزراء مشيرا الى ان اتفاقية التعاون الدفاعية بين فرنسا والاردن تنص على اجراء مشاورات وتدريب ومناورات مشتركة بين البلدين . واكد الوزير الفرنسي انه تم التباحث في مسالة تزويد الاردن بالمعدات والعتاد العسكري حيث سيقوم فريق فرنسي بدراسة هذا الموضوع خلال الاسابيع القادمة .

وكان السيد شارل ميون – وزير الدفاع الفرنسي قد وصل مساء امس في زيارة رسمية للمملكة تستغرق عدة ايام حيث كان في استقباله الفريق اول الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس اركان القوات البرية الملكية ورئيس اركان سلاح الجو الملكي والسفير الفرنسي والملحق العسكري الفرنسي في عمان .

وجرى للضيف استقبال رسمي لدى وصوله مبنى القيادة العامة حيث استعرض حرس الشرف الذي اصطف لتحيته . بعد ذلك اجتمع رئيس هيئة الاركان المشتركة في مكتبه بالوزير الضيف وتم استعراض الاوضاع في المنطقة بشكل عام واوجه التعاون والتنسيق والامور ذات الاهتمام المشترك . وحضر اللقاء رئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعد رئيس الاركان للاستخبارات ورئيس اركان سلاح الجو الملكي والسفير الفرنسي والملحق العسكري الفرنسي في عمان .

عامل مياومة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واخلاصه وجهوده المميزة في عمله، حيث كان قد عثر على حقيبة وبداخلها مبلغ وقدره (١٣) الف دولار تعود لاحد المسافرين من الجنسية الليبية. وكان المسافر الليبي قد حضر الى الاردن قادما من القاهرة على الخطوط المصرية قبل ايام ويدعى فتحي فرج (٢٢ سنة) وذلك بهدف اجراء عملية زراعة كلية، لكنه فقد الحقيبة في المطار، وفقد بداخلها المبلغ الكبير الذي خصصه لتكاليف العملية واقامته بالمستشفى، لكن امانة هذا العامل الاردني الذي يعتبر نموذجا للامانة وعزة النفس وللشباب الاردني دفعته لان يسلم الحقيبة الى مدير مطار الملكة علياء الدولي حيث تم اجراء اللازم ومعرفة عنوان المسافر الليبي وتسليمه الحقيبة.

وقد بعث السيد الكباريتي مدير المطار برسالة شكر الى العامل ابو سارة جاء فيها انه يتقدم بالشكر والتقدير لمشاركته الفعالة في اعطاء الصورة الجميلة عن بلدنا وانساننا الاردني الامين الشهم.

تحليل اخباري / مؤشرات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

استحساننا من الادارة الامريكية.

والثاني: هو الاعلان عن اطلاق سراح ما يقرب من الف معتقل سياسي مضى على احتجازهم في السجون السورية سنوات طوال، وتنتمي غالبيتهم الى جماعة الاخوان المسلمين «المحظورة في سوريا».

هذه التطورات الايجابية مجتمعة تشيع بلا شك قدرا من التفاؤل وتؤشر الى امكانية دخول بعض دولنا في عصر السلام الشرق اوسطي، مع كل ما تقتضيه بداية من ولوج بوابات السلام العربي – العربي، والسلام الداخلي في بعديه الاجتماعي والامني قبل هنا وهناك.

ففي الوقت الذي تحث فيه دمشق الخطى باتجاه احقاق السلام مع اسرائيل، واسترداد حقوقها الوطنية السيادية العادلة والمشروعة في الجولان المحتل، لم يعد من الجائز ولا من المقبول ان تستمر وتتواصل الحملات الاعلامية ضد بعض الاطراف العربية المجاورة، وبشكل خاص ضد الاردن.

فالسلام على المسار الاردني الاسرائيلي، لم يكن يوما على حساب اي من المسارات الاخرى.. وتجربة المفاوض الفلسطيني في طابا الذي وجد كل العون والاسناد من القيادة الاردنية، نموذج قابل للتكرار سوريا، اذا ما خلصت النوايا وانفتحت قنوات الحوار والتواصل بين عمان ودمشق.

سلامنا مع اسرائيل، والذي هو خطوة هامة باتجاه السلام العادل والشامل في المنطقة، ولبنة اساسية من لبناته لن يكون عبئا على احد... بل عنصر دعم وتعزيز للجهود الرامية من اجل احقاق الحق واسترداد المغتصب من الارض والسيادة وصولا الى بناء منظومة السلام العادل والدائم في المنطقة.

هكذا نظرنا لدورنا على الدوام... ومن منظور هذه الرؤية، مددنا يد العون للاهل والاشقاء باستمرار... وقد آن الاوان لكي نتجاوز كثيرا من «الحساسيات» الخاصة في علاقاتنا العربية – العربية، لنستأنف معا مسيرة بناء النظام العربي الجديد المستجيب لروح العصر واستحقاقاته الداخلية والخارجية.



السلطة الفلسطينية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية صلاحياتها في الاراضي المحررة.

وبينت المصادر انه بات بامكان ابناء الشعب الفلسطيني مراجعة دوائر الاراضي في المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية والمناطق التي ستخضع مستقبلا لسلطتها بمجرد استلام السلطة الوطنية لها اما شخصيا او عن طريق منح وكالة عدلية لاحد ابناء الشعب الفلسطيني المقيمين في الاراضي الفلسطينية، او عن طريق توكيل عام في مناطق الحكم الذاتي للقيام بهذه المهمة.

هذا وبامكان اي فلسطيني يعيش خارج الاراضي الفلسطينية بغض النظر عن الجنسية التي يحملها شراء او بيع الاراضي والعقارات في مناطق الحكم الذاتي.

واكدت المصادر في ختام تصريحها للدستور، ان هذا الاهتمام الكبير الذي توليه السلطة الوطنية الفلسطينية لاملاك (الغائبين) يهدف الى الحفاظ على حقوق ابناء الشعب الفلسطيني في اراضيهم.

متابعات / بقية

للكنيسة والتي قال فيها: «اسرائيل – سيناء + سلام + الحكم الذاتي اقوى بكثير من اسرائيل + سيناء – سلام...».

واذا ما توقفنا كذلك عند تصريحات الوزير يوسي بيلين وهو الاقرب والاهم لدى بيريز حول بقاء المستوطنات اليهودية في الضفة تحت السيادة الاسرائيلية في اطار التسوية الدائمة فاننا نصل حقيقة الى الخلاصة التي توصل اليها الوزير يوسي سريد من حركة «ميرتس» اليسارية والتي قال فيها: لشديد الاسف تتبلور الان في حزب العمل خطة كنتنة الضفة الغربية، تعود للاسلوب القديم «والسيىء» للتسوية الوظيفية، ولا يمكنني وصف هذه الخطة سوى انها خطة للضم العملي لا تبتعد عن خطة شارون الداعية الى اقامة جيوب فلسطينية».

تشير المصادر الاسرائيلية الى ان مفهوم بيلين للتسوية الدائمة اقترب كثيرا من مفهوم اسحق رابين الذي اعلنه مرة امام الكنيست وقال فيه: بعد الحصول على المعايير الخمسة: نهر الاردن الحدود الامنية لاسرائيل، لا فك للمستوطنات، لا عودة الى حدود ١٩٦٧، القدس عاصمة اسرائيل، ولا حق لعودة الفلسطينيين بعد ذلك – كما اكد رابين – يمكن الحديث عن دولة فلسطينية».

نتوقف عند كل هذه الافكار والرؤى السياسية الاسرائيلية للوقوف على حقيقتها وآفاقها.

نتوقف عندها لندعو القيادات الفلسطينية على اختلاف مواقفها المؤيدة والمعارضة للتسوية للتوقف عندها واخذها بمنتهى الجدية.

عودة قوة الشرطة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

جلالة القائد الاعلى عيد الاردنيين جميعا والعرب الصادقين المخلصين .. عيد القائد الباني الذي عاهد فاوفى .. وحمل هموم شعبه وامته فكان الامين على الرسالة والصادق في عطائه وغدا الاردن في عهد جلالته البلد النموذج . واضاف ... لقد اكتسبتم خلال مهمتكم خبرات ومهارات جديدة فوق ما توفر لكم في السابق ... وكلنا امل في ان توظفوا هذه الخبرات وتساهموا مع زملائكم من ابناء الجهاز في تطوير اداء مؤسستكم الامنية حتى يظل اردن الحسين وشعب الحسين بالف خير ويعيش الامن والاستقرار الذي عهدناه . كما كان في الاستقبال مساعدو مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب والقوى البشرية والشرطة القضائية وعدد من كبار الضباط . والجدير بالذكر ان قوة الشرطة الاردنية التي تسلمت قاطعا كبيرا في اصعب المناطق في جمهورية هاييتي نجحت في تنفيذ المهام الشرطية والانسانية التي عهدت اليها وانعكس ذلك على صيغة التقارير الايجابية التي كانت تصدر عن المنظمة الدولية في تقويمها لاداء القوة المتعددة الاطراف العاملة هناك اضافة الى الاشادة التي تلقتها الحكومة الاردنية من قائد الشرطة الدولية وكبار المسؤولين في هاييتي . وقد عهد الى القوة الاردنية مهمة تدريب الشرطة المحلية في هاييتي تلك القوة التي فقدت اسباب تماسكها وقدراتها على تنفيذ الواجبات بفعل الاحداث التي شهدتها الجمهورية .

واشتملت برامج التدريب على الاساليب العلمية للتحقيق في الجرائم وكيفية اكتساب ثقة المواطنين اضافة الى تنظيم شؤون السير وتسيير الدوريات وخلافها من الاعمال الشرطية .

الفيصل: الملك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العاصمة العمانية يوم الاثنين. ولم يشر وزير الخارجية السعودي الى مشاركة الملك فهد في القمة.

وقالت مصادر سياسية ان بيانا اصدره ديوان سلطنة عمان في وقت سابق امس لمح الى ان الملك فهد قد لا يحضر اجتماع القمة.

المحطة الاخيرة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وانه من الطبيعي ان يحاول الاقليميون قصيرو النظر غرس خناجرهم المسمومة في خاصرة وحدتنا الوطنية الراسخة. فهناك من يريد ان يبرر حالة التفسخ الطائفي والمذهبي الذي يعيشه اكثر من بلد عربي والذي استفحل في بعض هذه البلدان حتى غدا ظاهرة خطيرة. وان هناك من يعتقد ان في مصلحته الشخصية النفخ في جمر الفتنة الشيطانية لانه غير قادر على المنافسة الشريفة بطرق ودية واخوية.

مرة اخرى.. واخرى لا يجوز ان نسمح باغتيال الديمقراطية بسيف الديمقراطية ذاته. واذا كان الحسين قد طمأننا في خطابه السامي امس بانه لا رجعة عن هذه المسيرة وانه لا ردة ولا ارتداد فانه علينا نحن الكتاب والصحافيين وانه علينا في كل القوى والاحزاب التي تكره الظلام وتماريه ان نضع هذه التجربة في حدقات العيون وان نعض عليها بالنواجذ وان نذود عنها حتى حد التضحية بالارواح وان نقطع الطريق على كل الذين يحاولون العودة بنا الى الخلف.

تحليل اخباري / المضامين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العرش السامي في مضامينه الرد الفعلي على اية استفهامات قد يطرحها البعض بشان هذه المسيرة، حيث لم يتوان الاردن في القيام بواجبه العسكري عندما كان العمل العسكري هو السبيل المتاح امام تحرير فلسطين «وعندما اصبح التفاوض سبيلا لاستعادة الحق المغتصب وقف الاردن الى جانب اخوانه داعيا للسلام العادل والشامل والدائم».

فالاردن، اذن وحسب الشواهد التاريخية لم يبتعد عن امته العربية سواء في زمن الحرب او في زمن السلم حيث وفر للاخوة الفلسطينيين المظلة التي ابت حين او قبولهم طرفا مفاوضا رئيسيا مستقلا».

واستكمالا لهذه الصورة، نجد ان خطاب العرش السامي يؤكد استمرارية ان يكون الاردن سندا للفلسطينيين وعونا لهم الى حين الوصول الى حقوقهم الكاملة.

* واستكمالا لنفس الصورة ايضا، نجد ان خطاب العرش يؤكد على ان مسيرة السلام وتنفيذ معاهدة السلام مع اسرائيل، لن تؤثر على العلاقات مع الاشقاء العرب وان تنفيذ المعاهدة لا يمكن ان يؤدي الى «تجاوز الدور الطليعي في اقامة علاقات عربية نقية، وتوحيد الصف العربي في مواجهة تحديات مرحلة تتميز بالتكتلات العملاقة».

ومن هنا، فان السياسة الاردنية ستعمل – كما يشير خطاب العرش – على تجاوز مرحلة الجفوة بين الدول الشقيقة، والعمل على رفع الحصار عن الشعب العراقي الذي يعترف له بعدم التواني عن اداء الواجب.

اما على الصعيد الداخلي، فيمكن القول ان خطاب العرش، كان غنيا بمحطات الامل والرجاء، والافتخار بما انجز، ولعل من ابرز هذه المحطات:

* أن الاردن – بلد المهاجرين والانصار – سيبقى اسرة واحدة، متحابة متكافلة، وانه سيكون سدا منيعا في وجه كل محاولات الاختراق والتطرف.

* ان الاردن قد تجاوز مرحلة صنع السلام، واصبح من حقه، وواجبه دخول مرحلة بناء السلام، لكي ينعم هذا الشعب بثمرة نضاله الطويل، ولكي يأخذ مكانه على الساحة العربية والدولية.

* ان جلالة الملك راض كل الرضى عن اداء الحكومة، وبخاصة في مجال استحقاقات معركة السلام، والاستفادة القصوى من التنمية الشاملة التي ستشهدها المنطقة.

* ويرافق هذا الرضى عزم اكيد على وضع الاردن على خريطة العالم الاقتصادية، وتسخير كافة الميزات التي يتمتع بها لهذا الهدف الكبير، وامل كبير بان يلمس المواطن ثمار الجهود ونتائج العمل خلال السنوات القليلة القادمة.

* هناك العديد من المؤشرات الايجابية التي تدفع باتجاه التفاؤل والامل بمستقبل مشرق، ومن هذه المؤشرات ازدياد النفقات الحكومية الرأسمالية بنسبة بلغت ٢٠ بالمئة، وارتفاع الصادرات الوطنية بنسبة ٢٦ بالمئة، وازدياد الناتج المحلي الحقيقي بنسبة ٦ بالمئة، اضافة الى الاستقرار المالي والنقدي، وانخفاض حجم المديونية.

* ان الحكومة ستولي الموضوع الخدمي الاهمية القصوى، ابتداء من خدمات البنية الاساسية، اللازمة لرفد الاقتصاد الوطني، وكذلك مأسسة الادارة العامة، والتيسير على المواطن، والاستمرار في تنفيذ برنامج التطوير التربوي.

* ان الحكومة ستولي اهتماما بقطاع الشباب، من خلال «ايجاد تنظيم وطني شبابي يفجر طاقاتهم لخدمة بلدهم ووطنهم».

* اما الامن، فيبقى هو العنصر الاهم، ومن هنا فان خطاب العرش يركز على هذا العنصر، من خلال التاكيد على ان الحكومة معنية بتوفير الامن الشامل للوطن.

والامن هنا – كما ورد في خطاب العرش – ياتي من خلال ما تقوم به اجهزة الامن العام، وما تقوم به المؤسسات الاجتماعية من امن اجتماعي، سواء في مكافحة الفقر او محاربة البطالة، او في مجال التامين الصحي والامن الغذائي وبخاصة استمرار وصول الدعم الى مستحقيه.

* المسيرة الديمقراطية: ولم يغفل خطاب العرش المسيرة الديمقراطية التي «تجذرت واصبحت نموذجا يغبطنا عليه الصديق ويحسدنا عليه الشانىء». حيث ستستمر هذه المسيرة برعاية الحسين مع اشارة واضحة الى نوع من التصويب بحيث يكون اطارها الانتماء لهذا الوطن، والالتزام بمصلحته العليا. لان «الديمقراطية لا تعني الفوضى والتجاوز على نظام هذا الوطن وثوابته او المس بالوحدة الوطنية والقاء السواد على كل انجاز واغتيال سمعة الوطن والمواطن».

* اما القوات المسلحة الاردنية والاجهزة الامنية، فان خطاب العرش السامي يسجل لها ما تقوم به من جهد وما قامت به على مدى الايام، فهي حرية بالتقدير والاحترام، والحرص على ان تبقى قوية من خلال توفير الدعم واحدث الاسلحة التي تمكنها من القيام بمهامها الجليلة.

ان خطاب العرش السامي للدورة العادية الثالثة، وان جاء مختصرا، فقد اشار الى العديد من العناوين والمحطات المفصلية، قد يكون ما ورد في هذه القراءة قد غطى بعضها، لكنه بالتاكيد لم يقم بتغطيتها كاملة لانها برنامج عمل متكامل يصعب حصره من خلال قراءة سريعة.

الحسين: تجاوزنا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال جلالة الحسين ان حكومتي قد عملت وتعمل على تجاوز مرحلة الجفوة والتباعد مع بعض الدول الشقيقة واعادة اللحمة الى العمل العربي بعيدا عن المواقف المسبقة التي تجاوزتها الاحداث والمتغيرات الاقليمية والدولية.

واشار جلالته الى اننا سنستمر في العمل لرفع الحصار عن الشعب العراقي الذي ما توانى يوما عن اداء واجبه نحو امته وكانت له في سبيل الدفاع عنها تضحيات جسام ونحن نؤمن ان من حقه ان يتمتع بالحياة الحرة الكريمة في اطار من الحرية والديمقراطية والعدالة. واكد جلالة الحسين العزم على وضع الاردن على خريطة العالم الاقتصادية مستفيدين من موقعه المتميز ومن عناصر الامن والاستقرار فيه ومن مسيرته التنموية في اطار من الديمقراطية والاعتدال وقد جاء مؤتمر قمة عمان الاقتصادية تتويجا لجهودنا في هذا المجال ونتيجة طبيعية لمرحلة السلام.

وقال جلالة الحسين ان مسيرتنا الديمقراطية تجذرت واصبحت نموذجا متميزا يغبطنا عليه الصديق ويحسدنا عليه الشانىء وسنستمر نرعى هذه المسيرة حتى تؤتي ثمارها كلها لخير هذا الشعب في اطار من الانتماء للوطن والالتزام بالمصلحة العليا مشيرا جلالته ان الديمقراطية لا تعني الفوضى والتجاوز على نظام هذا الوطن وثوابته او المس بوحدته الوطنية والقاء السواد على كل انجاز واغتيال سمعة الوطن والمواطن.

البنك العربي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

اما حجم التداول الاجمالي للسوق امس فقد بلغ ٤٧٩ الف دينار وعدد الاسهم المتداولة ٢٠٨ الاف سهم وعدد العقود ٤٢٠ عقدا.

وكانت حصة قطاع الصناعة من حجم التداول ٢١٥,٩ الف دينار ومن عدد الاسهم المتداولة ١٢٣,٨ الف سهم ومن العقود المنفذة ٢٤١ عقدا، ولم ترتفع اسعار الاسهم الصناعية سوى بنسبة ضئيلة جدا بلغت ٠,٠٤٪.

وبلغ حجم تداول اسهم الخدمات ٣٥,٢ الف دينار وعدد الاسهم المتداولة ٢٢,٨ الف سهم وعدد العقود المنفذة ٧٣ عقدا وارتفعت اسعار اسهم شركات الخدمات بنسبة ٠,٣٣٪. اما قطاع التامين فقد بلغ حجم تداول اسهمه ١٤٠٠ دينار وعدد الاسهم ٣٥٨ سهما وعدد العقود ٨ عقود وارتفعت الاسعار بنسبة ٠,١٣٪.

وبلغ حجم التداول في السوق الموازية امس ١٢١ الف دينار وعدد الاسهم المتداولة ١٢٤,٥ الف سهم وعدد العقود المنفذة ١٦١ عقدا.

برقيات

● دعت مجموعة من حركة (الفاران) التي تحتجز منذ خمسة اشهر اربعة غربيين رهائن امس قادة الحركة المسلمة في كشمير الى التفاوض باسمها مع السلطات الهندية لاطلاق ١٥ من الناشطين المسلمين المعتقلين مقابل الافراج عن الغربيين الاربعة.

● افادت صحيفة «لا تريبيون دو جنيف» السويسرية امس ان الخطوط الجوية السويسرية (سويس اير) رفضت نقل الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي اصدر اية الله الخميني فتوى باهدار دمه على احدى رحلاتها الى زيوريخ حيث كان سيشارك الشهر الماضي في مؤتمر عام.

● قال مسؤولون من مكتب الحاكم الاقليمي في مدينة ديار بكر بجنوب شرق تركيا امس ان قوات الامن التركية قتلت ١٤ ثائرا كرديا في اشتباكات منفصلة في غضون الاربع والعشرين ساعة المنصرمة.

● افادت حصيلة اعدها المركز الوطني للاعاصير في ميامي ان ما مجموعه احد عشر اعصارا وثماني عواصف استوائية احصيت في منطقة الاطلسي وجزر الكاراييبي وخليج المكسيك من حزيران الى تشرين الثاني الماضيين.

واسفرت العواصف الاستوائية والاعاصير عن موت ١٢١ شخصا وتسببت بخسائر بلغت ٧،٧ مليارات دولار.

● اعلنت مصادر متطابقة ان الاجتماع الذي ضم خبراء من ١٢٠ دولة ومن الامم المتحدة وعقد من ٢٨ تشرين الثاني الى الاول من كانون الاول في فيينا لمناقشة الوسائل الكفيلة بوقف استعمال المواد الكيميائية التي تؤدي الى ضمور طبقة الاوزون وصل الى طريق مسدود.

● افادت وكالة انترفاكس ان طاجيكستان وافغانستان وباكستان ستشارك في مشروع دولي لاقامة شبكة اتصالات سلكية ولاسلكية بواسطة الالياف البصرية تربط بين اسيا واوروبا.

● اجتمع وزير خارجية زامبيا كريستون تمبو مع الرئيس المصري حسني مبارك امس لبحث العلاقات الثنائية والشؤون الافريقية. وسلمه ايضا رسالة من رئيس زامبيا.

● اعلن برنامج الامم المتحدة لمكافحة مرض الايدز امس ان فيروس نقص المناعة المكتسبة «الايدز» يواصل انتشاره بمعدل اكثر من ٦ آلاف اصابة يوميا معظمها في الدول النامية.

● غادر ليو هو تشينغ نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية الصينية بكين صباح امس متوجها الى روسيا في زيارة رسمية تدوم اسبوعا.

● وقع رئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ سام مشروع قانون العفو العام الذي اقرته الجمعية الوطنية في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وقال كيم بعد توقيع القانون ان القانون يستفيد منه حوالي سبعة ملايين من المحكوم عليهم ويوفر الفرصة لتحقيق وفاق ووحدة وطنية كبرى.

● طرحت مصر امس مناقصة عالمية جديدة للبحث والتنقيب عن البترول والغاز الطبيعي في اراضيها امام الشركات الاجنبية المتخصصة والقطاع الخاص المصري.

● ذكر مسؤول كويتي ان عدد المواطنين سيبلغ حوالي ٤١ بالمائة من اجمالي عدد السكان في منتصف العام المقبل.

● تدرس الحكومة اليابانية خطة لتقديم معونات للبوسنة والهرسك تقدر بمئات الملايين من الدولارات الامريكية لاعادة تعمير البلاد وذلك على امتداد السنوات الاربع القادمة.

● رحبت منظمة العفو الدولية «امنستي» بقرار الرئيس الجزائري الامين زروال بالافراج عن ستمائة معتقل منذ عام ١٩٩٢ ووصفت القرار بانه خطوة ايجابية نحو الاهتمام باحد أهم قضايا حقوق الانسان في الجزائر.

● قالت معطيات اقتصادية نشرت في ابوظبي ان قيمة الاستثمارات الاجنبية في الدول النامية خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨٠ - ١٩٩٢ بلغت نحو ٦٠٠ مليار دولار، مشيرة الى ان نصيب الدول العربية من هذه الاستثمارات لم تتجاوز الـ٠،٢٥ في المائة.

● انهى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو امس القسم الاول من زيارته للصين التي تستغرق تسعة ايام بعد ان وضع اكليلا من الزهور على ضريح الرئيس الصيني السابق ماو تسي تونغ في ساحة تيان انمين.

ويعد هذه البادرة غير المعتادة بالنسبة الى رئيس دولة اجنبي يزور الصين قام كاسترو الذي وصل الاربعاء الماضي الى بكين بوضع باقة اخرى من الزهور عند نصب الابطال في الساحة الكبرى وسط بكين.

● ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان اللاجئين الافغان في ايران قد يعودون الى افغانستان بدءا من العام ١٩٩٦ عبر اراضي تركمانستان وباشراف المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

واوضحت الوكالة ان اتفاقا في هذا الصدد وقع في طهران امس بين ممثلين افغان وايرانيين وتركمان والمفوضية العليا للاجئين.

● يبدأ الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما اليوم اول زيارة له الى الصين تستغرق خمسة ايام.

● ذكرت مصادر دبلوماسية في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي وافق اول امس على انسحاب تدريجي خلال ثلاثة اشهر للقوات الامم المتحدة التي لا تزال في رواندا والبالغ عددها حوالي الفي رجل.

● اقترحت حكومة المحافظين في بريطانيا تشريعا يحد من مسالة اللجوء السياسي ويفرض غرامات تصل الى «٥» آلاف جنيه استرليني على مؤجري المهاجرين غير القانونيين.

● اصيب الرئيس الجيبوتي حسن غوليد ابتيدون بوعكة صحية امس في كوتونو قبل لحظات من الافتتاح الرسمي للقمة السادسة للفرنكوفونية في العاصمة الاقتصادية لبنين.

ونقل الرئيس الجيبوتي (٧٩ سنة) بسيارة اسعاف من قصر الرياضة حيث جرى افتتاح القمة.

● اندلعت معارك بين مقاتلي قبيلتي موروساد وابقال في بلدة تهسيل على بعد ٦٠ كلم غرب العاصمة مقديشو ادت الى مقتل ١٦ شخصا على الاقل واصابة ١١ آخرين. كما دمرت عدة بلدات خلال المعارك التي تسببت في اغلاق مؤقت للطريق التي تصل مقديشو بمدينة بيداوه.

● تسلم الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة امير دولة البحرين رسالة خطية من الرئيس الامريكي بيل كلينتون تتعلق بالعلاقات بين البلدين وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

كما تلقى امير البحرين رسالة مماثلة من الرئيس الفرنسي.

● نقلت صحيفة «الحياة» اللبنانية عن وزير الخارجية الفرنسي ارفيه دوشاريت الذي يعتزم زيارة سوريا قريبا قوله انه لمس في مؤتمر برشلونة امكانية لحل مشكلات المسار السوري الاسرائيلي.



شبكة مراسلي الدستور في عواصم العالم

رسالة الدستور من واشنطن

مع تصاعد موجات التفاؤل حول المسار السوري ـ الاسرائيلي
بيريز يقدم الى كلينتون في ١١ الجاري
«مقترحات افتراضية» لتحريك المحادثات مع دمشق

● فاروق الشرع



● شمعون بيريز



● دنس روس

واشنطن - خاص بالدستور - من محمد دلبح - يعتزم رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز ان يطلب من الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال الزيارة التي سيقوم بها الى البيت الابيض يوم الحادي عشر من الشهر الجاري المساعدة في التوسط لدى الرئيس السوري حافظ الاسد على امل عقد صفقة معه في المستقبل القريب.

وقال مسؤول امريكي كبير ان «السوريين يقومون بارسال رسائل لنا بانهم مستعدون للعمل بسرعة من اجل التوصل الى اتفاقية سلام مع اسرائيل». ووصف هذا المسؤول ما ابلغه المنسق الامريكي الخاص للتسوية العربية الاسرائيلية دينيس روس الى بيريز خلال لقائهما في تل ابيب يوم التاسع عشر من الشهر الماضي انه «مرونة سورية جديدة» وقال بيريز ان روس ابلغه بان الولايات المتحدة تعتقد انه في اعقاب اغتيال رابين فان السوريين اظهروا اهتماما جديدا وحيويا للغاية في عملية السلام.

وعندما سئل ان كان يعتزم الضغط من اجل استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية التي توقفت بصورة مفاجئة في شهر حزيران الماضي اجاب بيريز «نعم. انا اؤيد ذلك كثيرا جدا. ولهذا السبب سأذهب الى الولايات المتحدة في ١١ كانون الاول» وقال بيريز ان المشاكل المتبقية هي لبنان وسوريا. ولن يكون التفاوض بشان ذلك نهاية للمفاوضات بل نهاية للحروب في الشرق الاوسط ونهاية العداء».

عندما كان بيريز وزيرا للخارجية في حكومة اسحق رابين في تموز ١٩٩٤ اقر بان اسرائيل اعترفت بالسيادة السورية على مرتفعات الجولان مرة بعد الاخرى. ولاحظ بيريز انذاك ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارا بالاجماع بعد حرب حزيران ١٩٦٧ بانها راغبة في الانسحاب الى الحدود الدولية مقابل سلام كامل مع سوريا وترتيبات امنية وعدم عرقلة لتدفق المياه من نهر الاردن غير ان حكومة الرئيس السوري انذاك الدكتور نور الدين الاتاسي رفضت الدخول في مفاوضات مع اسرائيل تؤدي الى الاعتراف «بكيان العدو الصهيوني» ودعت الى تحرير الاراضي العربية المحتلة بالكفاح المسلح. وقد الغت الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٦٨ بدورها ذلك بل وتقدمت حكومة مناحيم بيغن واعلنت في ايار ١٩٨١ عن ضمها لمرتفعات الجولان الى اسرائيل.

وعاد بيريز عندما شكل حكومته بعد مقتل سلفه رابين الى اتخاذ موقف حذر حيث قال «في عام ١٩٦٧ اقترحت اسرائيل انه في مقابل سلام حقيقي سنكون مستعدين للانسحاب الى الحدود الدولية. شريطة ان نستطيع ايجاد الاجوبة الضرورية عن (قضايا) الامن والمياه. ولم اقل هذا عن الوضع الراهن. ولا تستطيع ان تتوقع منا ان نقول ما الذي سيخدم موقفنا بالانسحاب بدون ان نعرف الموقف السوري. اقول ان المفاوضات يجب ان تكون شاملة، ويتعين عليهم (اي السوريين) ان يدرجوا كافة المسائل».

ويقول محللون اسرائيليون ان بيريز يعتزم عندما يتحدث عن التسوية الشاملة ان يضع على طاولة المفاوضات العلاقات الاقتصادية والتطبيع والتبادل الثقافي في نفس الوقت الذي توضع فيه قضايا الامن، بما في ذلك مسالة من سيشرف على محطات الانذار المبكر الامريكية في مرتفعات الجولان.

وفي الحقيقة فان بيريز يقول انه قبل ان يبدأ زيارته لواشنطن يعتزم وضع قائمة بخيارات لدعم المفاوضات مع سوريا. وطبقا لما يقوله الخبير الاسرائيلي في الشؤون السورية موشيه ماعوز فان اهداف بيريز تشمل احتمال سلام اسرائيل مع جميع الدول العربية. وبكلمات اخرى فان بيريز يتطلع الى الرئيس الاسد ليس لمجرد تسهيل السلام والتطبيع الاقتصادي مع سوريا بل لان يكون وسيطا يستطيع ان يساعد في اقامة علاقات طبيعية بين اسرائيل ودول عربية رئيسية مثل السعودية.

وسوف تتناول محادثات بيريز مع الرئيس كلينتون حول تسوية متفاوض عليها مع سوريا مصير محطات الانذار المبكر في الجولان وجبل الشيخ، وهذه التسهيلات تجعل من الممكن لاسرائيل - كما يدعي المسؤولون الاسرائيليون - ان تعرف مسبقا اية نوايا هجومية ضدها من جانب سوريا. وكان سبق لرابين ان اعرب عن اعتقاده بان محطات الانذار المبكر تعتبر ضرورية لامن اسرائيل، وعلاوة على ذلك فان رابين كان تمسك بالرأي القائل بانه يتعين ان يكون في تلك المحطات جنود اسرائيليون.

غير ان محللين اسرائيليين يقولون ان بيريز يعتقد ان مستقبل تلك المحطات سيكون اقل اهمية مما يعتقد الاخرون لان الميزان الاستراتيجي في المنطقة مختل لصالح اسرائيل، وهكذا فان بيريز قد يكون مستعدا لتحويل تلك المحطات الخاصة بالانذار المبكر للقوات امريكية او حتى النظر في الغائها، واختيار المراقبة الجوية بدلا منها بواسطة نظام امريكي اليكتروني للمراقبة والتجسس متطور ومحمول جوا يطلق عليه اسم «امريكان جي ستارز» وهو نظام يستخدم بصورة رئيسية من قبل الجيش الامريكي.

وكانت اذاعة دمشق اشارت في العاشر من تموز الماضي الى قدر من المرونة في هذا الامر بالذات معلنة ان دمشق مستعدة للتفاوض بشان مستقبل محطات الانذار المبكر الموجودة على الارض. وفي اليوم التالي تم طرد المذيع من عمله كما تم نفي الخبر. ولكن بعض الاسرائيليين يواصلون الاعتقاد بان اذاعة ذلك الخبر كانت اشارة الى ان سوريا قد تكون راغبة في التفاوض بشان مصير محطات الانذار المبكر. وعلاوة على ذلك فان سوريا قد دعت في احدى المراحل الى مراقبة جوية من قبل «طرف ثالث صديق».

والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما اذا كان الاسرائيليون مستعدين للقبول باتفاقية سلام مع سوريا تقوم على الانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان؟ شمعون بيريز يصر على ان القائد يجب ان يكون مثل سائق الحافلة. انه لا يستطيع ان يدير رأسه في كل وقت ليرى كيف يشعر الركاب.

اعادة الانتخاب هدف «التحريك»

غير انه في الوقت الذي يريد فيه بيريز التوصل الى اتفاقية «تاريخية» مع سوريا فانه كسلفه يريد ان يعاد انتخابه لمنصب رئيس حزب العمل وحكما رئيسا للحكومة الاسرائيلية. وينظر الى هذين الهدفين بانهما مرتبطان وليس منعزلين عن بعضهما البعض، وخاصة اذا تمكن بيريز من تحقيق سلام مع سوريا يتم بموجبه نزع سلاح حزب الله في لبنان وتوقف دمشق «ضيافتها» للمنظمات والقيادات الفلسطينية المناهضة لاتفاقات الصلح التي يعقدها عرفات مع الاسرائيليين، ويعد باتفاقية اكثر شمولا تتضمن سلاما مع دول عربية اخرى.

ولهذا فان بيريز يضع مسالة التوصل الى اتفاق مع سوريا على رأس اولويات فريقه الحكومي بالرغم من ان فرص نجاحه في ذلك تبدو قليلة. ويريد بيريز - اذا امكنه - ان يتوصل الى مثل هذه الاتفاقية قبل الانتخابات القادمة بحيث يستخدم الانتخابات كاستفتاء على ما كان رابين تعهد بانه لن يكون هناك انسحاب من الجولان دون اجراء استفتاء بخصوصه.

ويرى محللون اسرائيليون وامريكيون ان التصويت سيكون صعبا بالنسبة لبيريز نظرا لان مسالة الجولان تسببت في احداث انقسام بين الاسرائيليين حتى الليبراليين منهم. ويعتقد الكثير انه بتحويل الانتخابات الى استفتاء على الجولان فان بيريز يكون قد منح الاف الاصوات الى مرشح لحزب ثالث. من المحتمل ان يكون من «الطريق الثالث» الذي يؤيد عملية التسوية مع العرب، لكنه في الوقت نفسه يؤيد الاحتفاظ بمرتفعات الجولان.

لكن بيريز الذي يعترف بان سلفه رابين الذي كان يطلق عليه الاسرائيليون اسم «السيد امن» كان يستطيع اقناع الاسرائيليين بتقديم تنازلات ما كانوا لولاه مستعدين لقبولها. فقد ابلغ بيريز صحيفة واشنطن بوست في مقابلة معه نشرت يوم الثامن والعشرين من شهر ايلول الماضي انه «اذا استطاع ان يحقق السلام قبل الانتخابات الاسرائيلية القادمة (المقررة في تشرين الاول من العام المقبل) فانه سيفعل ذلك وقال «ان كسب السلام اكثر اهمية من كسب الانتخابات».

غير ان الوزير بلا وزارة في حكومة بيريز يوسي بيلين قال انه «غير متفائل حول احتمال عقد اتفاقية سلام مع سوريا قبل الانتخابات. واذا ما كان السوريون يريدون الاتفاقية فانه كان من المفروض ان يكونوا قد توصلوا اليها منذ وقت طويل. وكانت اجهزة الاعلام السورية قد اشادت مؤخرا بتصريحات بيريز بشان عملية التسوية مع سوريا، غير ان بيلين في مقابلة معه نشرت بواشنطن يوم الجمعة الماضي قال انه يبدو ان الرئيس الاسد لم يتوصل بعد الى قرار استراتيجي بشان السلام.

ويرى محللون انه اذا لم يرجع الاسرائيليون والسوريون الى طاولة المفاوضات، فان الجانبين سيعودان الى ما هو روتيني في العلاقات بين الجانبين، حيث لوحظ استئناف حزب الله قصف المستعمرات الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة بصواريخ الكاتيوشا ردا على الاعتداءات الاسرائيلية على قواعده وقرى ومدن لبنان، فيما قالت دمشق ان «للبنان الحق في مقاتلة الاحتلال الاسرائيلي والارهاب الاسرائيلي في جنوب لبنان».

وقال بيريز امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسبوع الماضي انه يريد «دفع مفاوضات من شانها ان تجلب السلام والامن للجانبين» غير انه اضاف فيما يتعلق بموضوع الفلسطينيين انه بالنسبة للمستوطنة اليهودية نتزريم في قطاع غزة فانه سوف يلتزم بما كان تعهد به سلفه رابين بالابقاء عليها حتى لو كان رأيه مختلفا عن ذلك.

ليست حقيقة

واشارت مصادر مطلعة بواشنطن الى ان الوثائق التي يعدها بيريز ويعتزم بحثها مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال لقائهما المزمع عقده في البيت الابيض يوم الحادي عشر من الشهر الجاري سوف تتضمن مقترحات افتراضية ينوي تقديمها الى سوريا. غير ان النقاط العالقة بين الجانبين كثيرة. فسوريا تريد من اسرائيل ان تقدم اذا ما اريد للمفاوضات ان تستأنف تعهدا بانسحاب كامل غير مشروط من مرتفعات الجولان، فيما تقول اسرائيل ان حجم الانسحاب يجب ان يتماشى مع حجم السلام. وتطالب سوريا ايضا باستعادة نحو ٤٥ كيلو مترا مربعا خارج خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ كانت اسرائيل احتلتها في الفترة من ١٩٤٨ - ١٩٦٧ وهو ما ترفض اسرائيل النظر فيه. وتطالب اسرائيل بتنفيذ بطيء ومتدرج للانسحاب ومنطقة مجردة بالكامل من السلاح على جانبي الحدود قال السوريون في البداية انه يجب ان تكون متساوية في العمق.

زيارة روس لدمشق

الى ذلك فان مراقبين وخبراء ينتظرون ما ستسفر عنه زيارة دينيس روس الى دمشق الاسبوع المقبل من نتائج، حيث ينظر الى هذه الزيارة بانها التي ستكشف حقيقة كافة التخمينات الحالية بشان مستقبل مسار المحادثات السورية الاسرائيلية.

وكان روس الذي يحاول ان يظهر في موقف المعتدل ازاء دمشق بعد مقتل رابين لا يزال شخصا منفرا للدبلوماسية السورية. فقد اتهمه المسؤولون السوريون بانه ضللهم وكذب عليهم في مسالة محطات الانذار المبكر، ويعتبرون انه اسوأ من الاسرائيليين ولا ينقل لهم سوى نصف الحقيقة. وانه طبقا لما قدم لهم وجهة نظر رابين وكانها جدول اعمال الحكومة الامريكية غير قابل للنقاش. وقد ابلغ السوريون ادارة كلينتون عدم رغبتهم بالتعامل مع روس «اليهودي» الذي يصعب تمييز انتمائه الامريكي في لوحة المعادلة الانتخابية الحالية التي يدير كلينتون عملية سلامه من المنطقة من اجل خدمتها. ومن المعروف ان روس الذي قبل ان يلتحق بالعمل بوزارة الخارجية الامريكية كمدير للتخطيط السياسي في عهد ادارة بوش السابقة، كان من كبار محللي منظمة «ايباك» التي تمثل اللوبي الاسرائيلي في الكونغرس الامريكي.

وكان ينتظر ان يتولى روس فور خروجه من وزارة الخارجية بعد خسارة بوش لانتخابات الرئاسة الامريكية ادارة المؤسسة الفكرية للوبي الاسرائيلي المسماة «معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى» غير ان كلينتون استحدث له منصبا لم يكن موجودا من قبل وهو «المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط» وقد لعب روس بحكم هذا المنصب وقبله مدير التخطيط السياسي دورا مؤثرا ربما كان اكثر من وزير الخارجية وارن كريستوفر على مسيرة المفاوضات العربية الاسرائيلية منذ انطلاقتها في مدريد في اواخر تشرين الاول ١٩٩١. ويتهم السوريون روس بانه ليس غير محايد فقط بل اكثر حرصا على مصلحة اسرائيل من اي مسؤول امريكي اخر.

حاجة السياسة الخارجية

ويسود اعتقاد في اوساط دبلوماسية عربية وغربية بواشنطن ان زيارة روس لدمشق التي ستتلوها زيارة بيريز الى واشنطن ربما ستكشف الغطاء عن حقيقة الضجيج الحالي حول الامال المعلقة على استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية. وربما ستكشف عن مسائل الخلاف المعقدة بين سوريا واسرائيل، ولكنها فوق كل ذلك ستكشف عن الاهداف الحقيقية وراء ذلك الضجيج والتفاؤل «غير المستند الى حقائق» وراء تحريك مسار المفاوضات السوري الاسرائيلي الذي يراد منه ان يخدم حاجة امريكية انتخابية كما هو الحال في موضوع البوسنة، وان يخدم في الوقت نفسه حاجات داخلية لبيريز الذي عكس احتفاظه بحقيبة وزارة الحرب الاسرائيلية رغبته في انتهاج ذات النهج الذي كان سلفه رابين قد انتهجه عندما منع وزارة الخارجية الاسرائيلية التي كان يتولاها بيريز من الدخول على خط المفاوضات مع سوريا وكان يتولاها بنفسه ومن خلال التنسيق مع جنرالات المؤسسة العسكرية والامنية الاسرائيلية، تاركا لوزارة الخارجية وبيريز تحديدا مسؤولية ادارة مفاوضات الشأن الفلسطيني الذي كانت نتائج كل جولة تفاوضية بشانه تضاف الى سلسلة من التنازلات لصالح اسرائيل، بفعل تدخل فاعل من المؤسسة العسكرية والامنية الاسرائيلية.

لقد جمع بيريز بعد تعيينه ايهود باراك في منصب وزير الخارجية كافة صلاحيات رابين في سلة دبلوماسيته الخارجية ليبدا ادارة محادثات «تحريك» المسار قال انه يحتاج الى خمس سنوات لكي يوصل الى اتفاق سلام وهو يتناقض مع احاديث له في الاسبوع الماضي ويتناقض ايضا مع ما كان يقوله سلفه رابين عن التوصل الى صفقة مع سوريا قبل الانتخابات الاسرائيلية في شهر تشرين الاول المقبل. بل ان مسؤولا كبيرا في جامعة الدول العربية قال انه يعتقد انه قد يتم التوصل مع حلول شهر نيسان المقبل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل حول اتفاق الترتيبات الامنية الذي سيفتح الطريق واسعا الى عقد اتفاقية سلام شاملة بين الجانبين.

لقد نفذ بيريز اتفاقه مع عرفات بانسحاب جنود الاحتلال من داخل جنين وابقائهم على اطرافها، وفي الوقت نفسه دفع بطائراته العسكرية لقصف مواقع المقاتلين في لبنان، وفي الداخل يتحرك بخطوات محسوبة تأخذ بالحسبان وبعناية اكثر من سلفه الحاجة الى ان يبقي وراء عملية السلام اوسع القاعدة ممكنة من اجماع الاراء في اسرائيل بما في ذلك الاحزاب الدينية واليمين الاكثر تطرفا، وهو امر قد لا ينسجم مع مساعي التوصل الى نتائج حاسمة تستجيب للمطالب السورية. لذلك فان هذه المصادر تقول بضرورة الانتظار حتى نهاية الشهر الجاري على الاقل للتاكد مما اذا كان هناك ما يؤكد تفاؤل البعض.

رسالة الدستور من الرباط

هدنة على جبهة الصيد البحري بين المغرب واسبانيا

الرباط - خاص بالدستور - من عمر السلام

خلق توصل المغرب والاتحاد الاوروبي الى اتفاق شراكة وآخر حول الصيد البحري ارتياحا لدى الاوساط الاوروبية عموما، ونزع فتيل المواجهة التي كانت مستعرة بين ارباب سفن الصيد الاسبان خاصة صيادي مالقة والمريا وغالسيا، وبين مصدري المنتوجات الفلاحية المغربية للاسواق الاوروبية.

وعبر الطرفان عن ارتياحهم لقبول المغرب تجديد اتفاقية الصيد البحري التي ستمكن الاساطيل الاسبانية من الصيد في المياه المغربية لمدة لا تقل عن اربع سنوات تنتهي في سنة ١٩٩٩، وابتداء من شهر كانون الاول المقبل سيتمكن الاتحاد الاوروبي من اعادة اسطوله للعمل في المياه المغربية بشكل تدريجي كما نص على ذلك الاتفاق، مقابل ذلك سيستفيد المغرب مما يناهز ٥،٥ مليار درهم، اي ما يعادل حوالي ٥٠٠ مليون وحدة حسابية اوروبية تدفعها اللجنة الاوروبية، كما سيستفيد المغرب من مبلغ بقيمة ٦٣ مليون درهم مغربي ستخصص لعصرنة اسطول الصيد الخاص به، وتوسيع الموانىء المغربية التي تستقبل سفن الصيد الاجنبية، وكذا الرفع من مستوى البحث في مجال الصيد.

ومن جهة اخرى ستتيح هذه الاتفاقية للمغرب الزيادة في عدد البحارة المغاربة العاملين في البواخر الاوروبية، مقابل تخفيض عدد السفن الاوروبية كانت تمارس الصيد في المياه المغربية في السنوات السابقة، حيث كان ما يصطاده الاسطول الاسباني بمقتضى الاتفاق السابق بلغت ٢٥١١٠ اطنان في حين انخفض هذا المعدل بموجب الاتفاق الجديد ليصبح ٢٤٩٠٩ اطنان كما ينص الاتفاق على فترة راحة بيولوجية تبلغ شهرين.

وقد اعتبر المراقبون ان هذا الاتفاق الذي توصل اليه الطرفان بعد تسعة اشهر من المفاوضات الماراثونية، سيغير طبيعة العلاقات بين دول جنوب وشمال البحر الابيض المتوسط، واعتبرته السيدة (ايما بونينو) المندوبة الاوروبية للصيد البحري (الاتفاق الاكثر اهمية والاقل تكلفة الذي يوقع عليه الاتحاد الاوروبي مع بلد من بلدان العالم الثالث). من جهة يضمن نوعا من الاستقرار لنشاط الصيد بالنسبة للاسطول الاوروبي خارج مياهه الاقليمية، ومن جهة اخرى يراعي وضعية قطاع وموارد الصيد البحري المغربي ويضمن تنمية مستديمة لهذا القطاع. ويحمي كذلك الثروة السمكية المغربية.

ورغم هذا التفاؤل الذي ابداه الطرفان، الا ان ذلك لم يمنع جهات اخرى من اطلاق تصريحات رافضة لهذا الاتفاق منها جمعيات وتعاونيات الصيادين الاسبان، الذين قام ٤٠٠ بحار منهم فور التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاق، بعرقلة المرور في عدة مدن اسبانية. واضرموا النار في اطارات السيارات وذلك لاثارة انتباه السلطات الاسبانية تعبيرا عن رفضهم لاتفاق الصيد الجديد، وجدد صيادون بمدينة بالمريا من جهتهم عزمهم على مواصلة تنفيذ الحصار بميناء المدينة ازاء البضائع القادمة او المتوجهة نحو المغرب واكدوا انهم سيستمرون في هذا الاحتجاج الى غاية استئناف مراكبهم لنشاطها في المياه المغربية الذي توقف منذ نيسان الماضي عندما انتهت مدة العقد السابق بين المغرب والاتحاد الاوروبي. كما ان الاحتجاجات لم تقتصر على اتفاق الصيد وحده، بل قامت جمعية المزارعين بفلانسيا الاسبانية، بتنظيم مظاهرة في منتصف شهر تشرين الثاني ضد اتفاق الشراكة بين المغرب واوروبا الذي وقع في بروكسيل هذا الشهر. والذي سيمكن المغرب من تصدير ٣٤٠ طنا من البرتقال و١٥٠ الف طن من الكلمنتينا للاسواق الاوروبية وحسب زعم المتظاهرين فان القطاع الزراعي الاسباني سيخسر من جراء هذا الاتفاق حوالي ٧٥ مليار بيزيتا اسبانية.

ورغم المخاوف التي يبديها الطرفان من ان تعمل بعض الجهات على عرقلة تنفيذ الاتفاق الجديد فان المتغيرات التي عرفتها العلاقات الدولية، والوعي بضرورة احترام سيادة الدول وحقها في تدبير وحماية ثرواتها يلزم كل هذه الاطراف المعارضة بـ (الخضوع للامر الواقع) وان الموقف المتعجرف لبعض هيئات الصيادين وارباب السفن الاسبان، واحزاب المعارضة (الحزب الشعبي وتحالف اليسار الموحد) بتحويل الاتفاق بين المغرب واوروبا الى نزاع سياسي ذي انعكاس اجتماعي، لن يكتب له النجاح، ذلك ان الطرفين اقرا بان الاتفاقية ستضمن للجميع علاقات اكثر شمولية وتوازنا من ذي قبل، وسيكون له انعكاسات ايجابية على مجالات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.

حوادث العالم

مقتل ٢٢ طفلا في كارثة عبارة في زيمبابوي

هاراري - رويتر: قالت صحيفة هاراري امس ان ٢٢ طفلا من زيمبابوي غرقوا امس الاول عندما انقلبت عبارة ذات محركين اثناء نزهة مدرسية في بحيرة بالقرب من العاصمة هاراري.

ووقع الحادث اثناء عاصفة قوية على بحيرة تشكيرو الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب غربي هاراري في ساعة متأخرة من مساء امس الاول.

وقالت الصحيفة انه تم انقاذ ١٦ تلميذا اخرين ومدرسيهم وقائد العبارة.

لويدز: اخلاء سفينة معرضة للغرق قبالة كندا

لندن - رويتر: قالت هيئة لويدز للتامين البحري امس انه تم انقاذ عشرة اشخاص من سفينة شحن معطوبة تتعرض لخطر الانشطار قبالة الساحل الشرقي لكندا.

وقالت نقلا عن خفر السواحل الامريكيين في نيويورك ان عملية الاجلاء الى سفينة بلغارية قريبة مستمرة، ولم يتسن معرفة تفصيلات اخرى على الفور.

وكان ٢٩ شخصا على متن سفينة الشحن المالطية ماونت اوليمبوس التي بدأت تميل على جانبها في رياح بلغت سرعتها ٣٠ عقدة وامواج بلغ ارتفاعها خمسة امتار على بعد نحو ٩٣٠ ميلا جنوب شرقي هاليفاكس الليلة قبل الماضية.

وكانت ماونت اوليمبوس في طريقها الى نورفولك بولاية فرجينيا عندما واجهت مشاكل.

١٣ قتيلا و٢٥ جريحا بانفجار عرضي تعرض له فريق سينمائي

الجزائر - (اف ب): افادت حصيلة جديدة للدفاع المدني امس ان ١٣ شخصا قتلوا و٢٥ اخرين اصيبوا بجروح في انفجار وقع في بناء يشغله فريق تصوير سينمائي يقوده المخرج عز الدين مدور في بو زقين (منطقة القبائل).

وكانت حصيلة سابقة اشارت الى مقتل ١٢ شخصا واصابة ١٥ اخر بجروح.

وحصل الانفجار في احدى شقق مبنى في قرية بو زقين القريبة من تيزي وزو (١١٠ كلم الى شرق العاصمة).

ولم يكن المخرج مدور، المتالق الصيت في الجزائر والمعروف خاصة بافلامه التلفزيونية الوثائقية، موجودا في الشقة ساعة وقوع الانفجار.

وقد اوضح الدفاع المدني في بيان امس الاول ان الانفجار "وقع عرضا" بسبب "خطا من فريق التصوير عندما كان يعبث بمواد متفجرة" موجودة في الشقة لاستخدامها في تصوير بعض المشاهد في فيلم "الجبل".

زلزال خفيف يضرب منطقة شرق سان فرانسيسكو

سان فرانسيسكو - بترا: ضرب منطقة شرق خليج سان فرانسيسكو امس الاول زلزال خفيف بلغت قوته ٣،٥ درجة على مقياس ريختر.

ولم تحدث اصابات او اضرار كبيرة.

مقتل ١١ شخصا في مصر بحادث مرور

القاهرة - (اف ب): ذكرت صحيفة "الجمهورية" امس ان ١١ شخصا لقوا مصرعهم وان ١٢ اخرين اصيبوا بجروح في حادث اصطدام بين شاحنة وباص صغير على طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوي.

وقد وقع الحادث فجر امس الاول بسبب الضباب الذي يغطي البلاد في ساعات الصباح الاولى.

وكان الباص ينقل بعض العمال الى موقع عمل قريب من الطريق الذي يربط العاصمة بمدينة الاسكندرية (شمال) عندما اصطدم بمؤخرة الشاحنة وانقلب.

مقتل ٢٥ في الهند بحادث سقوط حافلة من فوق جبل

نيودلهي - رويتر: قالت وكالة يونايتد نيوز اوف انديا ان ٢٥ شخصا على الاقل قتلوا واصيب اكثر من ٢٠ اخرين عندما سقطت حافلة من فوق جبل في ولاية هيماشال براديش بشمال الهند امس.

ونقلت الوكالة عن الشرطة قولها انه تم العثور على جثث ٢٥ شخصا حتى الان في موقع الحادث.

واضافت ان عدد القتلى قد يرتفع حيث انه ما زالت هناك بضعة جثث داخل الحافلة.

وقالت الوكالة ان الحافلة انقلبت داخل ممر ضيق وتدحرجت الى سفح الجبل عند قرية قريبة من رامبور في منطقة شيملا في وقت مبكر من صباح امس.

على الدرب ...

● جورج حداد ●

على هامش الانتخابات المصرية

استخدام السلاح الطائفي انتصار لمبدأ الطائفية...!!

كنت... ولم ازل.... وسابقى، احد المؤمنين بان الامة... هي هيئة اجتماعية واحدة، ذات حياة مشتركة واحدة بين جميع ابنائها واجيالها وتبعا لذلك... فان اي تنظيم لشؤون المجتمع القومي، اجتماعيا.. سياسيا.. اقتصاديا.. امنيا، ينبغي ان يستند بالضرورة، على قاعدة العدل الاجتماعي – الحقوقي، والعدل الاقتصادي الحقوقي، وهما... لدى التمعن، متلازمان... متكاملان!.

ان الانطلاق في اي شان مجتمعي، من مفهوم وحدة المجتمع القومي النابع من ان الاتحاد في الحياة، هو اساس الوجود القومي يتناقض، على طول الخط، مع الانظمة الطائفية والاقطاعية.. وانظمة الشركات السياسية، التي هي انظمة فوضى وحرمان، ولا تعترف بالاخوة القومية!!. اما الغزل بـ(الوحدة الوطنية) و... (الاخوة القومية) المرافق للحرمان من حقوق الاخوة وواجباتها، فلا يعدو ان يكون كلاما فارغا لا يقنع احدا، بل.. لا يستمع اليه احد!!.

من هنا.. ومن قاعدة ان الامة هيئة اجتماعية واحدة فان اولى النتائج المترتبة على العمل بهذا المبدأ الحياتي السليم، هي المبادرة الى رفع كل الحواجز المفتعلة بين مختلف فئات المجتمع وطوائفه وطبقاته، وتوحيد القوانين والتشريعات بحيث تشمل وحدة الحقوق والواجبات كل ابناء الامة بغض النظر عن اعراقهم ومذاهبهم ومناطقهم!!.

ان التمزيق الطائفي والاثني والقبلي او الاقليمي الانعزالي، للامة الذي هو رهان وتحالف المخطط الصهيوني الاستعماري مع عصر الانحطاط يؤدي الى اضمحلال وفناء الامة! لذلك... فان اي نهضة حقيقية لكي تستكمل شروط النجاح في الوصول الى غاياتها، يجب ان تقوم على مبدأ وحدة المجتمع، بالغاء كل ما يمزق وحدته، ويحل ولاءات عصر الانحطاط محل الوعي القومي الموحد!!.

نسوق كل هذا بمناسبة قراءتي لما ورد في المقابلة الصحفية التي اجرتها «الحياة» مع البابا شنودة الثالث، شكا فيها قداسته من «... اصابة اقباط مصر بالاحباط، بسبب تجاهل معظم الاحزاب لهم، في انتخابات مجلس الشعب»!!.

وحقيقة.. ان ثمة ما يبعث على اكثر من الحيرة والتساؤل، في موقف الحزب الوطني الحاكم من اصراره على عدم اشراك اي مرشح قبطي في قوائمه الانتخابية!!.

واذا صح ما يقوله البابا شنودة، عن السبب وراء هذه الظاهرة بان القائمين على الحزب الذي يراسه الرئيس مبارك نفسه، «... هم في معركة حاسمة مع تيار معين (يقصد التيار الاسلامي)، فلم يرشحوا اقباطا، لئلا يخسروا الدوائر التي يرشحونهم فيها»، فان العذر، في هذا المقام، يكون، بكل المقاييس، اقبح من الذنب نفسه!!. اذ ان استخدام السلاح الطائفي في محاربة الاحزاب الطائفية هو انتصار للمبدأ الطائفي نفسه!! ولا اعتقد اننا بحاجة هنا الى التذكير بمواقف الشعب المصري المجيدة الرائعة بهذا الموضوع!!.

في كتابه (خريف الغضب) يورد الصحفي الكاتب الاستاذ محمد حسنين هيكل حكاية رفض فكرة (الكوتا) لما يسمى.. بالاقليات في الدستور المصري، فيقول:

«... في اللجان التحضيرية لدستور سنة ١٩٢٣ المصري، التي ضمت اعضاء من المسلمين والاقباط، رفضت مبدا التمثيل النسبي للاقليات في البرلمان، على اساس ان ذلك، سوف يؤكد منطق التفرقة بين مواطنين في امة واحدة»!!.

وهذا كلام صحيح... صحيح مائة بالمائة، وكان يمكن ان يكون نهجا رياديا متبعا، لو ان مجتمعاتنا العربية نجت من تجار الطائفية، وسماسرة التمزيق!!.

وسنعود لبحث هذا الموضوع بنوع من التفصيل لدى عرض قانون الانتخاب الاردني المنوي اقتراحه على البرلمان!.

كلمات ...

● د. وليد سرحان ●

الاستثمار

على الرغم من الاحاديث المستفيضة عن تشجيع الاستثمار وعن القوانين بل رزمة القوانين التي صدرت قبيل انعقاد مؤتمر عمان الا انني اجد لزاما علي ان اورد هنا تجربة بسيطة في هذا الاطار قد تساعدنا في معرفة الخلل وتصحيحه لقد توجهت الى مدير تشجيع الاستثمار لابحث معه الاعفاء الذي سيمنح لمشروع مستشفى خاص للطب النفسي وكانت المفاجاة الكبرى عندما قال عطوفة المدير ان هذا المستشفى لا يخضع مع كل اسفه للقانون، وبالتالي فلا داعي لتضييع الوقت في هذا الاتجاه ورغم مناقشتي وتاكيدي له ان القانون يشمل المستشفيات في مجملها ولم يستثن منها تخصصا بحد ذاته، وانني قبل البدء في المشروع كنت قد استشرت وزير التجارة والصناعة وغيره من المسؤولين الا ان المدير اللطيف جدا، ابدى كل اسفه لان القانون قاصر عن تلبية الحاجات الفعلية للاستثمار وكان هذا في اواخر ايام القانون القديم وعندما سالت عن القانون الجديد كانت الاجابة مذهلة بانه ايضا بموجب القانون الجديد لا يمكن اعفاء هذا المشروع من الجمارك والضرائب. خرجت من دائرة تشجيع الاستثمار وانا اشعر بخيبة امل وحسرة لانني قد اكون خذلت المستثمرين الذين امثلهم، وكيف لي ان اصحح الخطأ. ولكن مع ان سمعته بدا وكانه قطعي، فقد توجهت الى وزير الصناعة والتجارة وغيره من المسؤولين، واستغربوا هذا الامر ونفوه تماما وقالوا ان المستشفيات في مجملها تخضع للقانون القديم والجديد. فليس الحل في وجود قانون او دائرة بل الحل فيما تقدمه هذه الدائرة. وليس المفروض ان تقدم هذه الدائرة الاعفاء فقط بل لا بد من المساعدة في توصيل الهاتف والماء والكهرباء والصرف الصحي والطرق وتسهيل مهمة التدريب للعاملين ومهمة استقدام الخبراء ان لزم الامر وهذه الامور موزعة على عشر دوائر حكومية على الاقل فكيف للمستثمر الاجنبي ان يتحملها لا اعلم؟!

مرض الايدز يقتل ١٠٠ شخص في ايران

طهران – (اف ب) – صرح وزير الصحة الايراني علي رضا مارانـدي امس ان مئة شخص توفوا نتيجة اصابتهم بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) في ايران منذ ظهور هذا الفيروس العام ١٩٨٥ وان ٢١١ شخصا هم ايجابيو المصل.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن مارانـدي قوله ان ١٧٥ شخصا اصيبوا بالفيروس عبر عمليات نقل الدم و١١ اخرين بسبب حقن المخدرات و١٠٦ من جراء العلاقات الجنسية، ولم تحدد اسباب اصابة الـ ١٩ الاخرين.

ولوحظت اول حالة ايدز في ايران العام ١٩٨٥ لدى طفل في عامه الاول بعد ان نقل اليه دم مستورد.

وقامت السلطات الايرانية منذ خمس سنوات بحملة اعلامية وانشات مركزا اعلاميا لحاملي الفيروس.

وطلب المسؤولون في وزارة الصحة من اطباء الاسنان والعيادات الطبية والمختبرات الطبية ومصففي الشعر التزام قواعد النظافة.

أنا صحيح بقبل الواسطة والنفاق والمحسوبية.. لكن رشوة حد الله ما بينا وبين المال الحرام!!

جلال الرفاعي

موقف...

● محمد كعوش ●

الجبهة الداخلية والمستقبل الافضل..

في مقدمة قول الحسين في خطابه الشامل بايجاز حديثه حول تماسك الجبهة الداخلية من خلال الوحدة الوطنية الصلبة الصعبة على الاختراق، فالوحدة الوطنية هي حصن الاردن الداخلي المنيع، وهي وحدة متماسكة راسخة قامت وما تزال على قاعدة صلبة من الانتماء والوفاء للقيادة وللوطن.

خطاب الحسين في مجلس الامة، الموجه للشعب وممثليه كان خطابا مهما يدخل في تعريف المختصر المفيد الشامل.. فقد تناول كل الحقول والاصعدة والنواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية بكلمات مختارة حكيمة..

فقد اكد الحسين التزام الاردن بقضايانا القومية كما كان الاردن دائما وما يزال. واعلن عن مواصلة الجهود لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق المحاصر، فقوبلت كلماته بالتصفيق والرضى والامتنان من ممثلي كل السلطات في الاردن.. لان الاردن، كل الاردن، قيادة وحكومة وشعبا على علم بتفاصيل معاناة الشعب العربي الشقيق في العراق المحاصر.

سيظل الاردن، بتوجهات القيادة يلعب دوره العربي الفاعل ويسعى من اجل وحدة الصف العربي وتحقيق المصالحة العربية بانهاء الخلافات العربية والصراع الاقليمي، مع الوعد بشروق المستقبل الجديد الافضل.

وقفة...

● حمادة فراعنة ●

اجتماع غزة الموسع

من السذاجة تصور المشاركين من قوى المعارضة الفلسطينية في الاجتماع الاسبوعي للسلطة الوطنية، في مقرها الانتقالي المؤقت في غزة، على انه موافقة من جانبهم على اتفاق اوسلو او انهم اعادوا النظر بجملة ملاحظاتهم النقدية على بعض بنوده المجحفة.

ومن السذاجة السياسية تبسيط مشاركة حماس والجهاد والشعبية والديمقراطية على انها مقتصرة على مناقشة قانون الانتخاب وتسجيل الملاحظات، بدون ربط المشاركة بما سبقها من لقاءات تمهيدية وفرت المناخ الملائم لروح المشاركة الايجابية او انها معزولة عما سيلحقها من استحقاقات وتعاون.

مشاركة قوى المعارضة رغم كل الملاحظات التي يمكن ان يسجلوها على اداء السلطة وفريقها التفاوضي او على مضمون اتفاق اوسلو وطابا، الا انه يعني تسليمهم وقبولهم التعامل مع نتائج الاتفاق، وان حصيلة هذا الاتفاق جملة من الوقائع المادية الملموسة المبشرة في الوصول الى هدفي النضال وهما جلاء الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال.

اجتماع غزة صباح امس بما جمع من القابلين والرافضين حول رئاسة قائدهم ياسر عرفات انما يقدم دلالة حسية على حجم التطور والانسجام والتفاهم الداخلي لقوى وفعاليات الشعب العربي الفلسطيني، ولا شك ان اعداء وخصوم الفلسطينيين سيموتون من غيظهم لهذه الخطوة النوعية التي اقدم عليها طرفا المعادلة الفلسطينية مثلما استقبلها اشقاء واصدقاء الفلسطينيين بالترحاب والتقدير.

مشاركة حماس والجهاد والشعبية والديمقراطية والتحرير العربية وعدد من المستقلين مع اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة مع وزراء السلطة ورئاسة المجلس الوطني انما هو شكل من اشكال الابداع الفلسطيني نحو زج قوى الفعل على الارض في اتون المواجهة السياسية لتحسين المناخ السياسي السائد وتحسين مستوى الاداء والاداء التفاوضي بشكل خاص امام الاسرائيليين وتوسيع القاعدة السياسية للسلطة الوطنية، وهي وسيلة خلاقة لدفع الجميع نحو العمل وتحمل المسؤولية في مرحلة التفاوض الاشد تعقيدا، وهي المرحلة النهائية التي تشمل عناوين القدس واللاجئين والحدود والمستوطنات، وهي تحتاج لانجازها بما يتفق وتطلعات الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين اصلب جبهة داخلية متحدة لصفوف وقوى وفعاليات الشعب العربي الفلسطيني في الداخل والخارج، وهو شرط ضروري وتمهيدي لجعل العرب كل العرب وكافة

البقية ص ٢٨

متابعات...

● نواف الزرو ●

عودة للتسوية الوظيفية

وفق كم متراكم من المعطيات المتعلقة باحدث المواقف والرؤى السياسية الاسرائيلية ازاء الموضوع الفلسطيني، وحسب جملة من التقارير الاسرائيلية، فقد تراجع بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ومهندس عملية المفاوضات التسووية برمتها، عن حل الموضوع الفلسطيني على اساس حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية. وعاد الى افكاره القديمة – المتجددة حول التقاسم الوظيفي، وبات يعمل الان على تسوية وظيفية وكونفدرالية مثلثة تضم اسرائيل والاردن والحكم الذاتي.

فاذا كانت هناك لدى بيريز في مرحلة من مراحل المفاوضات بعض الافكار او التوجهات لمنح الفلسطينيين الخيار الكامل بتقرير المصير، بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية فان معطيات الاسابيع الاخيرة تشير الى عكس ذلك تماما.

فقد اكدت الكاتبة الاسرائيلية اوريت غاليلي في تحليل موسع نشرته صحيفة هارتس الاسرائيلية ان بيريز وبيلين وسبير توصلوا في الاونة الاخيرة الى قناعة بانهم ليسوا على استعداد لدفع الثمن السياسي المطلوب للفلسطينيين المتمثل باقامة الدولة الفلسطينية.

واكد الاديب الاسرائيلي المعروف حاييم غوري من جهته في اعقاب لقاء له مع بيرز قائلا: «انه في الوقت الذي كان فيه هناك انطباع بان رابين يتقدم من ناحية سياسية، كان بيريز يتراجع الى الوراء، الى ايام التسوية الوظيفية والكونفدرالية المثلثة.

واذا ما توقفنا عند المعادلة التي اعلنها بيريز في الاسبوع الماضي امام لجنة الخارجية والامن التابعة

البقية ص ٢٨

افاق ...

● فخري صالح ●

رأس المال ونشر العلم والمعرفة

لا ادري لماذا تحجم المؤسسات والمشروعات الاهلية والاشخاص الذين يملكون المال في بلادنا عن الاسهام بصورة معقولة بدعم المشروعات الثقافية والفكرية والعلمية. هناك على كل حال بعض الاشخاص والشركات والمؤسسات التي تساهم من حين لاخر بدعم طباعة كتاب او دعم مؤسسة او رابطة ثقافية. لكن هذه المساهمات لم تاخذ الى الان صيغة منظمة بحيث نشهد تنافسا فعليا في دعم الابحاث العلمية والابداع في مختلف التخصصات ولا نعود نسمع شكوى العاملين في حقول الثقافة والبحث العلمي المتكررة من عدم وجود ميزانيات تمول عملهم لدى المؤسسات الحكومية او الاهلية.

نحن نعلم بطبيعة الحال ان الانتاج الثقافي والعلمي في بلادنا لا يمكن صاحبه من تمويل نفسه ذاتيا، بمعنى ان العائد الحقيقي لهذا الانتاج ليس ماديا بل هو معنوي في معظم الاحيان. وبما ان ميزانيات البحث العلمي، باشكاله المختلفة الادبية والتقنية، في الوزارات والمؤسسات الحكومية والجامعات شديدة الضآلة الى الحد الذي يشعر معه المرء بالخجل فان دخول المؤسسات الاهلية هذا الميدان ضروري تماما، خصوصا وان اصحاب رؤوس الاموال يعلمون ان جزءا كبيرا من المبالغ التي يدفعونها تخصم من الضرائب التي تترتب على ارباحهم في نهاية كل عام. واذا قارنا انفسنا بالبلدان المتقدمة التي ترصد ميزانيات ضخمة للبحث العلمي فسوف نجد انتشارا كبيرا للمؤسسات الاهلية التي تكرس جزءا من ميزانياتها لدعم الابحاث العلمية وتمويل الدراسات الاكاديمية ودعم الفنانين والادباء. وهناك مؤسسات انشاها اغنياء كبار واطلقوا عليها اسماءهم لتمويل الابحاث ومساعدة المبدعين في الارتقاء بابداعهم واعطاء المنح الدراسية في فروع العلم المختلفة في الوقت الذي يعزف اغنياؤنا عن تخصيص جزء من اموالهم التي من الله بها عليهم لعمل الخير ومساعدة النابغين في مجتمعاتنا لاستكمال دراساتهم والقيام بابحاثهم.

ان غياب هذا النوع من اعمال المشاركة الخيرية يعكس غيابا فعليا للاحساس بالمواطنة والشعور بان المبدعين هم نواة الارتقاء بالمجتمعات وانتشالها من وهدة التخلف، ورأس المال الاناني هو الذي لا يشعر بضرورة المشاركة في سد النقص الذي تعجز الحكومات عن ملئه. صحيح ان الدولة ملزمة ببذل اقصى جهدها لتوفير التمويل لاعمال البحث العلمي، خصوصا واننا ندخل عصرا تشكل المعرفة فيه عموده الفقري، لكن ذلك لا يعفي رأس المال الوطني من مهمته في

البقية ص ٢٨

اضواء ...

● طاهر العدوان ●

مرحلة بناء السلام

مفاهيم هذه المرحلة كما وردت في خطاب العرش اكدت على ثوابت في السياسة والاقتصاد والبناء الوطني بمختلف معاييره.

معادلة السلام لا تعني الاردن واسرائيل فقط فالسلام في هذا المفهوم هو تفسير حادثة تاريخية واشارة الى انعطافة حاسمة في الصراع بين بلدنا وبين اسرائيل، فيما مرحلة بناء السلام ومعادلتها هي اوسع من ذلك بكثير.

معادلة السلام الاردنية هي البدء في بناء داخلي على مختلف الاصعدة الوطنية ابتداء من بناء الانسان عبر تحديثات وتغييرات ضرورية في التعليم واسلوب تلقي المعرفة وتطبيعها والتعامل معها، وانتهاء بثوابت الوحدة الوطنية التي يجب ان تظل بعيدة عن اجتهادات المجتهدين وعن ثقافة العزلة والانغلاق والدعوة الى تدمير الذات الوطنية في عصر انهيار الذات القومية.

ومعادلة السلام الاردنية هي كما قال الحسين اولوية العلاقات العربية العربية وضرورة اخراجها من مرحلة تكسير الجسور وبناء سدود اللاثقة التي مزقت التضامن العربي وحولت الدول العربية الى مسارات متباعدة متناثرة في عصر لا مكان فيه الا للتكتلات الكبيرة ولامم التي تعرف التعاون المشترك، لان المنعزلين سيموتون ويجوعون ويغرقون في عزلتهم، بينما سيجد كل شعب مهما كان صغيرا في الجسور المفتوحة مكانا له تحت الشمس.

ومعادلة السلام الاردنية، هي كما قال الحسين عزيمة على ايجاد مكان للاردن على خريطة العالم الاقتصادية، وهذه قد تكون مهمة صعبة لكنها قد تكون الاسهل في وطن للانسان فيه دور رئيسي في البناء والانتاج والتقدم، ان هذه المهمة قد تكون مهمة الحكومة قبل غيرها، لان الاقتصار على اعلان سياسات نظرية، او الاكتفاء بتشريعات حديثة للاستثمار لا يكفي لنقل الاردن الى خريطة العالم الاقتصادية.

ما ينقل الاردن الى هذا الموقع المأمول هو جهاز اداري وحكومي وتنفيذي قادر على ترجمة القوانين والسياسات الى مناخ اقتصادي واستثماري عام يسمح لكل انسان ان يبدع ويعمل ويبني بدون عقد وتعقيدات وبدون تفسيرات واجتهادات بيروقراطية تشل كل قوة او فاعلية وتدمر كل طموح.

ان الاوساط المالية والاقتصادية والاستثمارية بعضها او عددا منها على الاقل وكما سمعت تظهر من الشكوى من احوال الاستثمار رغم سن قوانين الحزمة الاقتصادية وذلك بسبب العقلية الادارية للجهاز الحكومي.

مرحلة بناء السلام يجب ان لا تفسر بانها مصالحة مع الاسرائيليين وانما كمرحلة بناء لاردن القرن القادم بعلاقاته المأمولة على جسور مفتوحة مع العالم العربي ومع العالم من اجل مستقبل ابناء هذا البلد الطيب.

اخبار غير سياسية

لجأ الى الاغتصاب لان زوجته على وشك الولادة

غرينوبل – ا ف ب – احتجز رجل متزوج في الخامسة والثلاثين من عمره طالبا وطالبة ليل الخميس الجمعة الماضيين وهو بحالة "توقد غرائزي" قصوى واوهمهما بانه مسلح ويصر على ممارسة الجنس مع الطالبة ولكن الطالب اعترض على هذا الامر فاشترط الرجل لانقاذ صديقته ان يقوم هو بالمهمة بدلا منها.

وكان الطالب والطالبة (١٨ و ١٩ عاما) التقيا الرجل في احد ملاهي غرينوبل الليلية، وبعدما كسبوا وشربوا "حتى الثمالة" اقترح الرجل على الطالب نقله بسيارته الى بيته بعدما كانت الفتاة قد سبقته ببضع ساعات. ولدى وصولهما اقتحم الرجل البيت وهدد الطالب وتحرش بالطالبة التي كانت نائمة، ولما حاول الطالب ثنيه عن ارتكاب الفاحشة عرض عليه المعتدي صفقة لعدم المس بها تقضي بـ "مداعبته بفمه" مرتين. وعند الصباح تمكنت الطالبة من الفرار من المنزل وابلغت الشرطة بما حصل. وقد اعتقل الرجل الذي برر فعلته بقوله ان زوجته حامل وعلى وشك الولادة وان نوبة من الرغبة الجامحة اجتاحته ولم يتمكن من كبح غرائزه.

نصبوا على البنوك بواسطة بطاقات الائتمان

لوس انجلس – ا ف ب: القت الشرطة القبض على اكثر من عشرين شخصا متورطين في عملية نصب واسعة النطاق عن طريق بطاقات الائتمان كلفت البنوك الامريكية اكثر من اربعين مليون دولار.

واتهم المدعي العام مارك غرينبرغ الاشخاص المعتقلين بتنظيم شبكة لزيادة سقف السحوبات المسموح لهم بها من حساباتهم الخاصة، واضاف ان هؤلاء الاشخاص اشتروا ببطاقاتهم اكثر مما هو مسموح لهم عن طريق الاحتيال واصبح كل منهم مدين للبنك بما بين مئة الف و٦٨٥ الف دولار.

قيود جديدة على اعلانات الترويج للسجائر

واشنطن – بترا – اتخذ الاتحاد الاوروبي خطوة نحو فرض قيود صارمة ضد الاعلانات الخاصة بالتدخين ولكنه رفض اقتراحا لفرض حظر كلي على هذه الاعلانات.

وقالت وكالة الاسوشيتدبرس ان وزراء الصحة في الاتحاد الاوروبي لم يصادقوا على اية اجراءات جديدة حول المسالة ولكن مسؤولين اشاروا الى ان المانيا اظهرت رغبتها بالنظر في فرض قيود جديدة على الاعلانات عند اجتماع الوزراء مرة اخرى اوائل العام القادم.

وذكرت الوكالة ان التحول في الموقف الالماني يضيف دعما جديدا لصالح فرض قيود اكثر صرامة على الاعلانات.

علاج سرطان الثدي قد يؤدي الى سرطان الرحم

واشنطن – بترا – اوصى معهد السرطان الوطني الامريكي الاطباء بتحديد استخدام عقار «تاموكسفين» لعلاج سرطان الثدي لفترة خمس سنوات فقط حيث اشارت دراسة الى انه ليس هناك فائدة من اطالة استخدام هذا العقار.

وقالت وكالة «الاسوشيتدبرس» انه على الرغم من ان استخدام هذا العقار يخفض من احتمالات عودة سرطان الثدي الا انه يزيد بشكل قليل من مخاطر الاصابة بسرطان الرحم.

من جانب آخر تم البدء باجراء اختبارات للقاح جديد لمكافحة سرطان الجلد في استراليا.

واشارت وكالة «اليونايتدبرس» الى ان العلماء اعربوا عن املهم في ان يكون هذا اللقاح الذي يقوم على تعزيز المناعة الطبيعية للجسم لمكافحة انتشار الورم القتاميني مفيدا لعلاج انواع اخرى من السرطان.

مليون شخص في كينيا مصابون بفيروس الايدز

نيروبي – رويتر – نسبت صحيفة ايست افريكان ستاندارد الى وزير الصحة الكيني جوشوا انجاتيا امس قوله ان عدد الايتام بسبب مرض الايدز في كينيا سيرتفع الى المثلين ليصل الى ٦٠٠ الف طفل بحلول نهاية هذا القرن.

وقال انجاتيا للصحيفة الخاصة ان نحو ٣٠٠ الف طفل كيني اصبحوا يتامى بالفعل لوفاة والديهم لاصابتهم بمرض نقص المناعة المكتسب «الايدز».

واضاف ان الحكومة تتعرض لضغوط كبيرة لتوفير الرعاية الصحية في المستشفيات لضحايا المرض القاتل الذي يدمر جهاز المناعة في الجسم وان الزيادة التي ستحدث في المستقبل في عدد المرضى ستضع اعباء اقتصادية واجتماعية ضخمة على عاتق الحكومة.

وقال انجاتيا ان نحو مليون كيني مصابون بفيروس الايدز وانه يتوقع ان يرتفع عدد المصابين الى ٦ر١ مليون شخص بحلول عام ٢٠٠٠.

ويقول مسؤولو التثقيف الصحي ان المشكلة الرئيسية التي تعوق جهود كينيا لوقف انتشار مرض الايدز هي عدم تغير سلوك المواطنين.

محكمة صلح جزاء عمان

رقم الدعوى ٩٤/٢٠٧٩

مذكرة تبليغ متهم

الاسم والشهرة ومحل الاقامة / رحيب عزيز محمد علي - اخر عنوان له عمان - ام اذينة - قرب مجمع جبر - قرب مسجد احد - خلف سوبر ماركت سهيل حناهين - مجهول مكان الاقامة حاليا .

تعين يوم الاحد الواقع ١٩٩٥/١٢/١٧ الساعة ٩ صباحا موعدا لرؤية دعوى التي اقامها عليك رباح عزت وكيله المحامي اسعد بطارسه - عمان فيقتضي حضورك في الوقت المعين الى محكمة صلح جزاء عمان وان لم تحضر تجري عليك الاحكام المخصوصة من قانون اصول المحاكمات الجزائيه

محكمة صلح حقوق الزرقاء

رقم الدعوى ٩٥/١١٥٧

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته . حسين عياد البلوي . مجهول مكان الاقامه واخر مكان اقامه له الزرقاء وادي الحجر . مقابل الكلية الاسلاميه

يقتضى حضورك لمحكمة صلح حقوق الزرقاء يوم الاحد الواقع ١٩٩٥/١٢/١٠ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك بسام ابراهيم النشاش . وكيله المحامي جودت النمر

إعـــلان

مؤسسة تعليمية في حاجة لمبنى للايجار يفي بالاغراض التالية:

١ـ قاعات دراسية (١٠) بمساحات متفاوتة اصغرها (٦٠م٢).

٢. قاعات دراسية خاصة باجهزة الحاسوب (٤) مساحة القاعة (٦٠م١).

٣ـ مكتبة بمساحة ٢٠٠م٢ .

٤ـ مكاتب للاساتذة وللموظفين (١٠) مساحة للمكتب (٢٠م٢).

٥ـ اماكن يمكن تخصيصها للاغراض التالية: مسجد، كافتيريا، استراحة للطلبة، استراحة للاساتذة، ومستودع بمساحات مناسبة.

٦. موقف سيارات

تقدم العروض في مغلفات مختومة لسعادة المدير العام على العنوان التالي: عمان ص.ب ١٣١٩٠ على ان تشتمل العروض على موقع المبنى ومواصفاته والجهة المالكة والايجار المطلوب واية معلومات وشروط اخرى يرى مقدم العرض انها هامة.

اعلان مناقصة ٩٥/٧

الشركة الاردنية السورية للنقل البري

تعلن عن طرح مناقصة

١ - المطبوعات السنوية للشركة

٢ - القرطاسية السنوية

فعلى من يرغب بالاشتراك في احدى هاتين المناقصتين او كليهما مراجعة قسم المشتريات في مبنى الادارة العامة للشركة في موقعها بالقسطل / طريق مطار الملكة علياء الدولي مقابل دفع مبلغ غير مسترد «١٠» عشرة دنانير لمناقصة المطبوعات و«٥» خمسة دنانير لمناقصة القرطاسية.

علما بان اجور الاعلان على من ترسو عليه المناقصة

اخر موعد لقبول المناقصات الساعة الثانيه من ظهر يوم ١٩٩٥/١٢/١٧

رئيس مجلس الادارة / المدير العام

قرار صادر عن محكمة صلح حقوق السلط بالقضية الصلحية الحقوقية رقم ٩٥/٣٤٧

بموضوع ازالة شيوع المدعي عبود خليل مسعود وكيله المحامي وشاح الوشاح

المدعى عليه ميخائيل العبود المسعود من الرميمين ومجهول محل الاقامة تقرر في القضية اعلاه الحكم بازالة الشيوع في قطعة الارض رقم ٣٤ في حوض رقم ٣ ام تينة / الرميمين وبيعها بالمزاد العلني بواسطة دائرة اجراء السلط مع الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة قرار صدر في ١٩٩٥/١٠/١٤م.

قاضي صلح السلط
بسام اليمني

اعلان مزاد صادر عن بلدية عنبة

تعلن بلدية عنبة عن بيع باص نقل موتى بيجو موديل ١٩٨١ غير صالح للاستعمال فعلى الراغبين الدخول بالمزايدة الحضور الى مبنى البلدية يوم الثلاثاء الموافق ٩٥/١٢/٥ الساعة العاشرة صباحا.

ملاحظة: اجور الاعلان على من ترسو عليه المزايدة.

رئيس بلدية عنبة
اسماعيل جوارنة

مع الحياة والناس

توقيت الموت.. والولادة!

● خيري منصور

من الناس من يولدون ويموتون في الوقت غير المناسب، وقد يكونون من الاهمية بمكان وذوي شان في حقولهم لكن سوء طالعهم يجعلهم اشبه بالبرق في الظهيرة!

واذكر ان احمد شوقي رثى المنفلوطي مذكرا اياه بانه مات حين اطلق الرصاص على سعد زغلول.. فلم يلتفت الى موته احد غير ذويه..

وعمر بن ابي ربيعة ولد يوم مات الخليفة عمر بن الخطاب فقيل.. اي حق رفع.. واي باطل وضع..

وقد تكون ولادة ابن ابي ربيعة وموت المنفلوطي أهون الف مرة من صحفي مات صباح الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ او فنانة ماتت يوم رحل جمال عبدالناصر.

واعرف صديقا لامعا في مجاله مات بعد قصف بغداد عام ١٩٩٠ بساعات ولم يفطن له احد حتى صارت جثته عبئا على عائلته.. ودفن في الحديقة..

انها حظوظ اذن، ومن الناس من يسعدهم الحظ بالولادة والموت معا.. بحيث تكون البداية والنهاية في الوقت المناسب تماما..

فالعاشق الروماني الذي ولد قبل اربعمائة عام في الحجاز او الشام او العراق.. ولد في زمنه تماما لكنه حين يولد اليوم في زمن العلاقات السريعة والكلنكس لا المناديل الحريرية.. واغنيات قسمة القمر والطشت.. والسلالة اياها يكون مضحكا واشبه ببهلول..

وماذا لو ولد صلاح الدين الايوبي في نهايات هذا القرن؟ من اين ياتي والى اين يذهب.. واية قدس ستكون بانتظاره..؟

لقد تنبه شاعر عربي ساخر ممرور هو الماغوط الى هذه الاخيلة السوداء حين جعل عبدالرحمن الداخل (صقر قريش) اسيرا على حدود دولة عربية.. يقايضه مخفر حدودي بشاحنة من الطحين..

وهل كان الابطال القدامى سيولدون في زمن اللامبالاة حيث الناس مزهوون بانهم بلغوا سن الرشد ولا احد قادر على الضحك عليهم واغوائهم.. وسحبهم من البورصة.. الى التاريخ.

ان مسالة التوقيت هي دائما اكثر من نصف المجهود المبذول بغية هدف ما.. والحجر بالفعل يعادل قنطارا حين يكون في مكانه..

فالكاتب الذي ولد في زمن ابي جعفر المنصور هو غير زميله الذي ولد في زمن المامون.. ومن يدري فقد يكافأ الجاسوس في زمن ما.. ويداس البطل. والامر كله منوط بالتوقيت..

ونحن نحسد ولا نغبط هؤلاء الذين ولدوا في زمنهم تماما.. وعرفوا متى وكيف يموتون.. لاننا ولدنا عشية حرب عالمية ثانية دفعتنا بقوة التاريخ الى بضع حروب عشناها.. وكان الاحباط فيها يفضي الى بعضه..

واذا كان الشاعر البريطاني «اليوت» يقول في ارضه للخراب ساخرا انه احصى حياته بملاعق القهوة فنحن احصينا حياتنا بالهزائم.. والحروب الناقصة وبيانات الثورات الاكذب من «عرقوب» نفسه!

ويبدو ان قدر الانسان وشرطه الوجودي حال بينه وبين خياراته..

فهو يولد بلون ما واسم ما.. وجنسية ما.. ولا يسال.. ويموت احيانا في الوقت غير المناسب تماما..

رحم الله كل هؤلاء الذين ماتوا في الظل والصمت لان جنازات الكبار خطفت الضوء والناس والبكاء منهم..

وطوبى لمن ماتوا قبل ان يروا ما نرى.. ويسمعوا ما نسمع.. واه لو كان الفتى شجرة فتعضد كما قال عبدالله بن محمد في زمن اشبه بهذا حين كانت عيون الناس اعلى من حواجبهم.. لانهم يمشون على رؤوسهم!!



● جلالة الحسين يحيي علم الوطن في مراسم افتتاح دورة مجلس الامة أمس — تصوير : خليل المزرعاوي

الحسين يستقبل وزير الدفاع الفرنسي

الضيف يشيد بجهود جلالته في احلال السلام في المنطقة

عمان – بترا: استقبل جلالة الملك الحسين في قصر رغدان العامر مساء امس السيد شارل ميون وزير الدفاع الفرنسي والوفد المرافق له حيث نقل السيد شارل تحيات فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وتقدير والحكومة الفرنسية لجهود جلالة الملك الحسين الدؤوبة من اجل تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والعمل على بناء المستقبل الافضل لشعوبها ولاجيالها القادمة.. مشيرا الى ما يتمتع به جلالته من مكانة مرموقة في العالم وفي فرنسا بشكل خاص.

واكد الوزير الفرنسي على ضرورة العمل المشترك لتعزيز التعاون بين اوروبا ومنطقة الشرق الاوسط بشكل عام وبين الاردن وفرنسا بشكل خاص. وجرى البحث خلال اللقاء في سبل التعاون بين البلدين الصديقين وخاصة في المجالات العسكرية والدفاعية.

كما جرى بحث الرؤيا الاردنية والفرنسية ازاء جهود السلام في البوسنة والهرسك وتاكيد الجانبين على وجوب انهاء المعاناة هناك واعادة اعمار المنطقة.

وحضر اللقاء من الجانب الاردني سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالة الملك والسيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية والفريق اول الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة، وحضرها من الجانب الفرنسي الوفد المرافق للوزير الضيف والسفير الفرنسي المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وقد انعم جلالة الملك الحسين على وزير الدفاع الفرنسي بوسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى.

رسالة من الحسين الى ملك ماليزيا

سلمها الامير عبدالله

كوالالمبور – بترا: استقبل جلالة الملك تانجو عبد الرحمن ملك ماليزيا في كوالالمبور اول امس سمو الامير عبد الله بن الحسين الذي يقوم بزيارة رسمية الى ماليزيا.

وسلم سموه رسالة من جلالة الملك الحسين تضمنت تحيات جلالته الى جلالة ملك ماليزيا.

كما تضمنت الرسالة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

وقد حمل جلالة ملك ماليزيا سمو الامير عبد الله بن الحسين تحياته الى جلالة الملك الحسين.

وحضر اللقاء سمو الاميرة رانية العبد الله والسفير الاردني المعتمد لدى ماليزيا.

الجلسة الاولى لمجلس النواب بدورته الجديدة الاربعاء

عمان – الدستور: يعقد مجلس النواب الساعة العاشرة من صباح الاربعاء القادم جلسته الاولى في دورته الجديدة برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس لتشكيل اللجان الدائمة والمؤقتة للمجلس.

وطلب المهندس السرور من السادة اعضاء مجلس النواب ان يتقدم كل راغب منهم في عضوية اي لجنة بتسجيل اسمه لدى الامانة العامة للمجلس.

الظهيرات يغادر الى فينا

عمان – الدستور: غادر السيد نادر الظهيرات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس الى فينا لحضور المؤتمر الوزاري للاطراف الموقعة على بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الاوزون.

وسيتم خلال المؤتمر مناقشة البدائل للميثيل بروميد وهو من المواد المستنزفة للاوزون لان هناك العديد من الخلافات بين دول العالم حوله لانه لم يتم حتى الآن الاتفاق على بديل مقبول اقتصاديا وبيئيا. كما سيتم اخذ ملاحظات العديد من الدول للاتفاق على بديل مناسب له.

وسيوقع الاردن على اتفاقية مع المنظمة العالمية للتنمية الصناعية (يونيدو) تهدف الى تنفيذ عملية استبدال المواد المستنزفة للاوزون في قطاع الثلاجات. حيث تقدر قيمتها بحوالي مليونين ونصف المليون دولار.

الاسهم الاردنية تستعيد بعض خسائرها

البنك العربي يقود التداول ويقفز بقيمة ٥,٢٥ دينار

كتب المحرر الاقتصادي

استعادت اسعار الاسهم في سوق عمان المالي امس بعضا من الخسائر التي تكبدتها خلال الاسبوع الماضي، ففي اول يوم تداول خلال هذا الاسبوع ارتفع الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم ليبلغ ١٥٠,٣ نقطة بارتفاع بلغت نسبته ١,٠٧٪ وكانت اسعار الاسهم قد انخفضت خلال الاسبوع الماضي بنسبة ٢,٩٪.

واوضحت مصادر المتعاملين في السوق المالي امس ان هذا الاسبوع بدأ بنفس ايجابي جديد، حيث سجلت اسهم قطاع البنوك والشركات المالية ارتفاعا بنسبة ١,٧٣٪. وارتفع سعر سهم البنك العربي بمقدار خمسة دنانير و٢٥٠ فلسا حيث ارتفع من ٢٢٣,٧٥ دينار للسهم الى ٢٢٩ دينارا عند اغلاق التداول.

وبلغ حجم التداول لقطاع البنوك امس ٢٢٦ الف دينار منها ١٢٢ الف دينار للبنك العربي فقط. وبلغ عدد اسهم البنوك المتداولة امس ٦١,٦ الف سهم وعدد العقود المنفذة ٩٨ عقدا، وبلغ الرقم القياسي لاسعار اسهم هذا القطاع ١٨١,٣٩ نقطة.

البقية ص ٢٨

حركة المسافرين على جسر الملك حسين

عمان – بترا – ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان حركة المسافرين على جسر الملك حسين ستكون على النحو التالي:

يتم تعديل الدوام ليومي الجمعة والسبت ليصبح من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة الثالثة بعد الظهر.

يبقى الجسر مفتوحا امام حركة المسافرين لباقي الايام حتى الساعة الثامنة مساء.

واشارت المصادر الى ان هذا الدوام سيستمر حتى يوم ٩٥/١٢/٢٤.. ويصبح الدوام بعد ذلك من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة الثانية عشرة ليلا في حين سيكون الدوام يومي السبت والجمعة لغاية الساعة الثالثة بعد الظهر.

المحطة الاخيرة

ربيع الديمقراطية

●صالح القلاب

حسم جلالة الحسين بكلامه الواضح والصريح امام المجلس النيابي امس كل المراهنات، من الداخل ومن الخارج، التي كانت تتحدث عن ان الديمقراطية في بلادنا دخلت فصل الخريف وان ايامها غدت معدودات وان رحلة التراجع نحو الماضي المعروف قد بدات. وعندما يشدد الحسين على ما شدد عليه فهذا يعني ان ربيعا جميلا ينتظر عملية التحول الديمقراطي وان حصاد هذا الوطن سيكون خيرا ومحبة ووحدة وطنية بعيدة عن نعيق غربان الشؤم والذين اعتادوا الاصطياد في المياه العكرة.

لقد قال الحسين مرارا وتكرارا ان الديمقراطية في هذا البلد الذي حرمه الله عز وجل من الكثير من الموارد الطبيعية هي رأسمالنا، وان من يحاول المس بوحدتنا الوطنية هو عدوه الى الابد واليوم اذ يؤكد على هذه القيم الخيرة فانه يقطع الشك باليقين وانه يقطع دابر كل المشككين وكل القائلين بان مرحلة الانفراج السياسي كانت غيمة صيف في طريقها الى الانقشاع.

كان الذين يعرفون مغزى ومعنى ان يكون هذا البلد السباق في انتهاج هذا النهج الذي جاء بمثابة ارتفاع زهرة رقيقة جميلة في غابة من العوسج والزقوم، على ثقة بانه لا مجال للارتداد على هذه التجربة، وان جلالة الحسين الذي كانت محاولته المبكرة الاولى في هذا المجال في بداية النصف الثاني من الخمسينات لن يتاثر بالزبد الذي سيذهب جفاء وانه سيستمر بالابحار بسفينة الاردن الموحد والديمقراطي الى شاطيء الامان الذي اعتبره هدفه الرئيسي منذ بداية مسيرة الخير هذه والذي وعد شعبه به، ولقد تعلمنا ان الرائد لا يخذل اهله.

انه من الطبيعي ان تتعرض عملية التحول الديمقراطي التي بدأناها برعاية الحسين وقيادته منذ نحو ستة اعوام لكل هذه الحروب الطاحنة فهناك من لا يريد ان تبرعم زهرة في صحراء العرب القاحلة. وهناك من اراد ان يبقى وجه هذه الامة ازاء العالم هو وجه تلك «الجماهيريات» التي فاق الاستبداد فيها كل انماط الاستبداد الشرقي القديمة والجديدة.

البقية ص ٢٨

توقيع اتفاقيتين للتعاون العسكري والفني

الشريف زيد وميون يؤكدان ضرورة دفع المسيرة السلمية
وزير الدفاع الفرنسي يشيد بجهود الحسين في إحلال السلام في المنطقة

عمان – بترا – استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وزير الدفاع في مكتبه بدار رئاسة الوزراء مساء امس السيد شارل ميون وزير الدفاع الفرنسي.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتطوير افاق التعاون العسكري بين البلدين الصديقين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونقل الوزير الفرنسي خلال اللقاء تحيات الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائها الان جوبيه الى الحكومة الاردنية وتقدير واعجاب بلاده بمشاركة القوات الاردنية في قوات حفظ السلام.

وتناول الحديث بين الجانبين ضرورة تعزيز ودفع مسيرة السلام في المنطقة لتشمل المسارات الاخرى اضافة الى بحث موضوع تحديث سلاح الجو الاردني.

وقد اشاد الوزير الفرنسي بهذا الصعيد بدور الاردن في عملية السلام.

واكد الجانبان اهمية التوصل الى السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الاوسط والتشاور في القضايا ذات الاهتمام المشترك وتقوية العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين والمبنية على الاحترام المتبادل والسيادة لكل طرف.

كما اكدا حرصهما على الديمقراطية وحقوق الانسان وتطوير التعاون بينهما في المجال العسكري والامني.

البقية ص ٢٨



طقس غائم اليوم

تتزايد الغيوم المتوسطة والعالية اليوم ويحتمل سقوط زخات محلية من المطر خاصة في المنطقة الجنوبية من المملكة.

وفي ساعات الليل يكون الجو باردا نسبيا وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

مقتل ضابط جزائري برتبة عقيد على ايدي متشددين

باريس – رويتر : قال مصدر مقرب من لجهزة الامن الجزائرية ان ضابطا بالجيش الجزائري برتبة عقيد قتل بالرصاص صباح امس في وسط العاصمة الجزائرية في هجوم شنه اسلاميون متشددون.

وهذا هو ثاني ضابط كبير في الجيش الجزائري يقتل في العاصمة خلال الايام الستة الماضية.

وقال بيان لوزارة الدفاع ان مسلحين قتلوا اللواء محمد بوتيجان يوم الاثنين الماضي في احدى ضواحي العاصمة.

عفو في الامارات عن ١١٣ سجينا

دبي – ا.ف.ب: اعلنت وكالة انباء الامارات العفو عن ١١٣ سجينا امس بمناسبة العيد الـ٢٤ لانشاء اتحاد الامارات العربية.

واضافت الوكالة ان هذا القرار اتخذه رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، ولم تدل الوكالة بالمزيد من التفاصيل.

وقال المسؤول عن السجون ان قرار العفو يشمل خاصة المتهمين في جرائم الحق العام مثل السرقة والتزوير.

وقد تشمل هذه الاعفاءات ايضا بحسب رأيه الاشخاص المتهمين في جرائم قتل وحصلوا على عفو عائلات الضحايا.

الفريق العدوان أشاد بكفاءتها وأدائها وسمعتها

عمان – بترا – عادت الى ارض الوطن قادمة من هاييتي في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول قوة الشرطة الاردنية بعد ان انهت مهمتها الانسانية ضمن قوة الشرطة الدولية التي ارسلتها الامم المتحدة لاعادة الامن والنظام الى هذا البلد.

والتقى الفريق عبد الرحمن العدوان مدير الامن العام الذي كان في استقبال القوة كلمة قال فيها .. اهلا وسهلا بجند الحسين ... الرجال الرجال الذين كانوا محط اعجاب وتقدير العالم والسفراء الذين مثلوا هذا البلد النموذج وكانوا خير امناء على المهمة التي ارسلوا من اجلها وسمعة الجندية الاردنية التي نفاخر بها.

واضاف ... لقد كنا في الاردن نشعر بالفخر والاعتزاز ونحن نسمع ونلمس الاشادة الدولية بحسن ادائكم وقدراتكم على الباس مهمتكم العسكرية الصبغة الانسانية فتمثل الحزم في عطائكم وانتم تحمون الارواح والممتلكات والاعراض وسمت علاقاتكم الانسانية وانتم تقدمون العون لكل ملهوف وتذللون اسباب الصعاب امام كل من يلجأ اليكم يطلب العون.

وقال .. انه لمن يمن الطالع ان تعودوا اليوم واسرتكم الاردنية الواحدة تحتفل بالعيد الستين لميلاد

البقية ص ٢٨

وفاة ٣١ شخصا بالايدز في سوريا

دمشق – ا.ف.ب: اعلن المسؤول في وزارة الصحة السورية ناصر بوكلي حسن امس ان ٣١ شخصا توفوا نتيجة اصابتهم بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) في سوريا منذ ١٩٨٧ وان ٤٩ شخصا هم ايجابيو المصل.

وقال حسن ان ايجابيي المصل تراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٩ عاما. واصيب ٧٥ بالمئة من هؤلاء الاشخاص بالفيروس من جراء العلاقات الجنسية والاخرون بسبب حقن ملوثة او عبر عمليات نقل دم ملوث "دخل بصورة غير شرعية الى سوريا". واشار حسن ان عدد ايجابيي المصل كان في "تزايد مستمر خلال السنوات الثلاث الاخيرة".

وكانت وزارة الصحة السورية اطلقت برنامجا لمكافحة الايدز وخاصة عبر حملات للوقاية منه.

الامانة أغلى من كل شيء

عامل مياومة بمطار الملكة علياء يعيد ١٣ الف دولار مفقودة لصاحبها

عمان – من خلود الجاعوني – قام السيد عبدالحميد الكباريتي مدير مطار الملكة علياء الدولي بتكريم السيد نضال صبحي علي ابو سارة ويعمل عاملا مؤقتا على حساب المشاريع في المطار وذلك تقديرا لامانته وصدقه

البقية ص ٢٨

الدستور — تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

المدير العام: سيف الشريف | مدير الادارة: يوسف عماري

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية — الرمز البريدي/الدستور ١١١١٨-٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS: UNIVERSITY ST. P.O. Box: 11118 - 591 Amman - Jordan

هاتف، مقسم ١٠ خطوط: TEL: 664153 / TEL: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج. مكتب المدينة، ت ٦٣٣٣٠٩

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور شارع الملك حسين - قرب سينما زهران هاتف/٦٢٨٣٢٨

الدستور

رئيس التحرير : د. نبيل الشريف

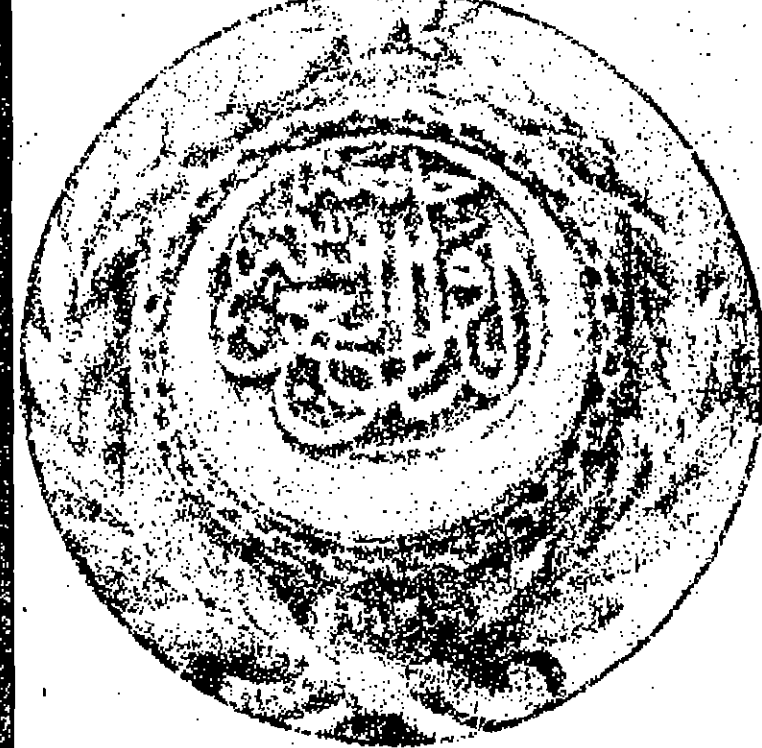
الملف السياسي

حقائق الواقع العربي الراهن وآفاق المستقبل

في العدد القادم

- الديمقراطية وحقوق الانسان في العالم العربي.
- الديمقراطية والعمل البرلماني العربي بين النظرية والتطبيق.
- التعددية السياسية والاعلامية تحت المحاربة.
- الديمقراطية العربية والديمقراطية الغربية
- استخلاصات وأفكار ومقترحات جوهرية.

عند استعراض العلاقات العربية العربية في المرحلة الراهنة، فان السمة الرئيسية لها هي اتساع شرخ واقع التمزق والانقسام، وبشكل عام تصاعد وتيرة الطرح الفردي القطري وبمعزل عن اية محاولات تنسيقية ولو بحدودها الدنيا على المستوى القومي لذلك ليس مستغربا ان نلمس محدودية الانجازات الفعلية العربية في المجالات السياسية والاقتصادية المختلفة ان لم نقل التراجعات بل الانحدارات العربية عموما وعلى الصعيدين القطري والقومي معا.



د. فايز رشيد

العلاقات العربية العربية

الواقع الراهن وافاق المستقبل

واذا كانت التجمعات الاقليمية سياسيا واقتصاديا هي ابرز متطلبات دخول عصر النظام العالمي الجديد بقطبه الاوحد، فانه وعلى الصعيد العربي اتخذت الاستجابة لمستجدات العصر شكلها الهرمي المقلوب، فبدلا من العمل على تقوية وحث الشعور القومي وما يستتبع ذلك من اهمية وجود خطة عربية واحدة تحافظ على القطري في الاطار العام ذي الملامح القومية الوطنية الواحدة! بدلا من ذلك نرى الاستجابة العربية وقد اتخذت شكلا هلاميا في التشكل بقبولها الدخول في اطار اقليمي شرق اوسطي جديد كاحدى الاشتراطات الاسرائيلية، مع كل ما يحمله ذلك من فقدان للملامح الاساسية للواقع العربي وما يمثله ذلك من تضييع لكل الاساسيات المشتركة التي استقرت تاريخيا وحضاريا وتمكنت من الصمود امام هجمات كثيرة تمثلت في فترات من الغزو والاستعمار امتدت لمئات من السنين في حقبات تاريخية مختلفة واذا كان الشرخ العربي قد امتد الى النظام الرسمي، فان الجانب الشعبي وعلى قاعدة التأثر والتأثير المتبادل قد عانى هو الاخر، وما زال يسير في الاتجاه نحو تعميق المقولة القطرية ولا جدوى صيغ العمل القومي، بالطبع ساهم في ذلك فشل مختلف الاتجاهات الحزبية العربية في تجاربها الرسمية والشعبية على حد سواء في تعزيز وتعميق الروابط العربية المشتركة باعتبارها القاعدة الاساسية للانطلاق نحو الاهداف القطرية والتحليق بها في المجال القومي الارحب بشكل منسجم يجمع ما بين التوجهين.

ومع فقدان نقطة الجذب الرئيسية في العمل المشترك وهي القضية الفلسطينية التي امتد التلاقي العربي بها على مدار العقود الخمسة الاخيرة بعد اتفاقيات التسوية مع اسرائيل، فان لحدى ركائز النضال القومي قد تم هدمها مما ساهم كذلك في تعزيز البعد القطري لمجمل القضايا العربية.

لكن من الظلم بمكان مساواة الجانبين الرسمي والشعبي في مجمل العملية التقييمية عند البحث عن اسباب الانهيارات العربية، فالجانب الشعبي بجناحيه الرئيسيين (المنظم وغير المنظم) هو الطرف المغلوب على امره في المعادلة القائمة، لكنه في هذه المرحلة اصبح في وضع الاستكانة التامة لما يخطط له دون النضال الجاد والفعل الذي يستهدف كسر المعادلة وتغيير عواملها في الانطلاق نحو المهمات الوطنية العربية المشتركة.

وما دام العجز هو عنوان العلاقات العربية العربية في واقعها الراهن، فان السوداوية تصبح هي المجال المتاح فعليا عند محاولة استشفاف اية افاق مستقبلية لهذه العلاقات.. هذا فيما لو استمرت عوامل التأثير الحالية ببعديها الذاتي والعام، غير ان عملية دراسة واستعراض احداث المنطقة العربية في الحقب المختلفة من التاريخ اولا، وفعل العوامل التاريخية نفسها وهي المتحركة التي لا تعرف السكون سوى النسبي منه، تؤكد على ان الركود العربي الراهن وخاصة في شقه الشعبي ما هو الا جمود مؤقت من الاستحالة ان يظل منسحبا الى ما لا نهاية.

غير انه من الخطأ الاتكاء على العوامل التاريخية وحدها والارتهان الى انتظار عامل الفرج من اجل التغيير، فالظواهر لرتبطت دوما باسبابها ومسبباتها في فهم جدلي عميق حيث تلزم من يريد ان يرى التغيير بضرورة العمل والنضال على تهيئة اسبابه.

واذا كان من الصعوبة بمكان تحديد تقريري دقيق لافاق المرحلة القادمة، الا ان ملامحها العامة وعلى المدى القريب المنظور وبفعل كل العوامل المستجدة تمكننا القول بانها ستشهد المزيد من الانهيارات على المستوى السياسي والوطني العام وتعميق الازمة الاقتصادية وامتداداتها الاجتماعية على الصعيد القطري.

ان مثل هذه التصورات ليست تخمينا بقدر ما هي ظواهر ابتدأت ملامحها الفعلية في السنوات الاخيرة على صعيد كل الاقطار العربية، تبعية في الاقتصاد وارتهان سياسي تام للقوى الخارجية.

في الجانب المقابل.. وجود فضاء رحب لاسرائيل على صعيد اعادة تشكيل المنطقة في المستقبل القريب، وما سيمثله ذلك من عوامل استفزازية وتحديات كبيرة لعموم الجماهير العربية بفعل حجم الانجازات الاسرائيلية المنتظرة، هذا الى جانب تفاعل ذلك مع تعميق الازمات على الصعيد العربي مما سيشكل ارضية لحلبة من الفوضى الشاملة والتي هي في حقيقتها عبارة عن مخاض عربي يحمل بين احشائه اجنة التغيير، وما سيلي ذلك من تأكيد لفشل المقولة القطرية غير المستندة الى عمقها الطبيعي وقاعدتها القومية في التنسيق بداية ووصولا الى اشكال وحدوية تاليا. بمعنى اخر لستدرك جماهيرنا وبالتالي انظمتها ان نجاح قضاياها القطرية يكمن في الارتباط والتنسيق على الصعيد القومي، لاننا بالاستناد اليه نكون الاقوى دائما.. لحظتها لا يمكن للانظمة الا الاستجابة لما ستفرضه عموم الجماهير العربية فيما لو توفرت ادواتها بالطبع.

واقع يحتاج الى استنفار

نواف الزرو

اذا ما تجاوزنا حالة التفكك والشلل والاحباط والارتخاء الرهيبة التي تتحكم بالامة العربية من محيطها الى خليجها منذ ما بعد ازمة الخليج، والتي ازدادت ترديا في ظل سيادة الافكار والسياسات والممارسات القطرية الخطيرة، اذا ما تجاوزنا هذه الحالة التي يبدو ان استسلام جميع القوى والاطراف لها بات امرا واقعا، فاننا لن نستطيع ابدا الهروب من سيل الاسئلة والتساؤلات العنيفة المحيرة التي تدق جدران العقل العربي بقوة، وتدق بشكل خاص اجراس النذير بالكارثة القومية، وتدق بشكل اخص اعمدة الفكر القومي العربي او ما تبقى صامدا منها.

فالعلاقات العربية ـ العربية التي تشهد في هذه المرحلة انحطاطا لم يسبق للامة ان شهدته قبلا تحتاج حقا الى وقفة تقييم ومراجعة جادة ومسؤولة.

فما الذي اوصل الامة الى هذه الازمة السياسية الخطيرة المذهلة في العلاقات العربية ـ العربية؟

ولماذا يصر حكام العرب على مواصلة اغلاق الابواب في وجه تحسين او تدليك جسد هذه العلاقات باحكام تام؟

ومن هي الاطراف الخاسرة ومن هي الاطراف الرابحة من مثل هذا التهاوي في هذه العلاقات؟

ثم اين هي المفاتيح لابواب العلاقات العربية ـ العربية ومن الذي يتحكم بها؟

ثم ما هو دور الحكام العرب صناع القرار السياسي؟ وما هو دور مؤسسة العرب الجامعة؟ وما هو دور الاحزاب والقوى الوطنية القومية العربية؟

والاهم من كل ذلك، هل هناك حقا احتمالات جدية وآفاق مشجعة لعودة المصالحة العربية؟ وعلى اي مستوى او مستويات؟

وهل نذهب في وقفتنا وحساباتنا الى الدور والمصالح الامريكية ـ الاسرائيلية في هذا الواقع العربي؟

ثم ما هي العلاقة الجدلية القائمة ما بين النظامين العربي والشرق اوسطي؟

وهل من شان اتفاقات السلام والتطبيع مع اسرائيل ان تعمق ازمة العلاقات العربية ام تخفف منها؟ وهل تاتي على حسابها ام العكس؟

اسئلة وتساؤلات كبيرة كثيرة متزايدة تهز اركان الانسان العربي العربي، تحتاج ربما الى حالة استنفار وليس فقط الى وقفة تقييم ومراجعة..؟!!.

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر | المدير العام: سيف الشريف | مدير الادارة: يوسف عصفور | عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية، الرمز البريدي للمستقبل، عمان ـ الاردن | ADDRESS: UNIVERSITY ST. P.O. Box 11118 - 591 Amman - Jordan | هاتف ـ مقسم ١٠ خطوط TEL: 664153 TEL: 686121 تلكس TLX: 21392 MEDIA JO فاكس التحرير Fax (EDIT.) 667170 فاكس الاعلان Fax (ADV.) 685810 | الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج | الاعلانات

الاولويات القومية في المرحلة الراهنة

د: جمال الشاعر

يتبلور في عقد التسعينات من هذا القرن اتجاهان لتفسير مسيرة الفكر القومي العربي واولوياته الراهنة ومراحله المستقبلية. اتجاه يدعو الى التمسك بالمفهوم الذي عرفناه خلال الخمسة عقود الماضية، يرى ان الامة العربية في حالة من التراجع، يحيط بها اعداء ومتآمرون، وان نهوضها امر حتمي.

والاتجاه الثاني فقد الايمان نهائيا بمقولة القومية العربية واهدافها كما انطرحت في اواسط الاربعينات، ويدعو الى البحث عن مصطلحات بديلة للاجابة على قضايا الشعوب القاطنة في الوطن العربي، والشعوب التي نشأت وسطه، والشعوب المجاورة له. ولا ينبغي ان تكون هذه الاجابة شمولية بالضرورة، بل يمكن ان تعالج ما يتطلبه كل كيان وحده او مع غيره.

لكنني كواحد انتميت الى افكار ومحاولات العمل القومي العربي لمدة نصف قرن، اعتقد ان المقاربة الاكثر موضوعية والقابلة للاداء، قد تكون في مراجعة عقلانية - غير نصوصية - وشجاعة لكل حقائق ما تم التعارف عليه سواء في ما يسمى بالمشروع النهضوي القومي، او ما سبقه من نضالات مشتركة بين مختلف اجزاء الوطن العربي.

يمكن تحديد اربع فترات تميزت كل فترة منها بخصائص، اختلفت كثيرا او قليلا عن غيرها مما جاء قبلها او جاء بعدها. فهناك معاني القومية العربية، قبل انهيار السلطة العثمانية، ثم فترة الكفاح الوطني في اطار مختلفة من اجل الاستقلال والتحرر من الاستعمار بين الحربين العالميتين، ثم فترة المشروع القومي الثوري منذ اواسط الاربعينات، وفترة الانهيارات التي بدأت عام ١٩٦٧، ووصلت الى نهاية الطريق في حرب الخليج.

- ما بعد حرب الخليج -

نلمس اجماعا عند المفكرين العرب، واصحاب القرار السياسي، على اعتبار حرب الخليج نقطة فاصلة بين ما تراكم وتطور قبلها من افكار وسياسات ومحاولات لما يقارب قرنا من الزمن، وبين حقائق التوجهات والقوى الفاعلة او التي قد تصبح فاعلة في المستقبل المنظور، والمؤثرات المحبطة في الوطن العربي من متغيرات في القواعد الانسانية المعاصرة، او ملاقات مع منطقة العرب. طبيعة الاشياء ان تحاول كل دولة ان تحقق لنفسها اكبر حجم من الفائدة الممكنة، ضمن المشروع الاقليمي، وما اره من التخوف من فكرة الشرق الاوسط قد يستند موضوعيا الى ظاهرتين: الاولى ان العضو الذي يهمه مصلحة شعبه يكون بالضرورة اقوى بكثير من العضو الذي يهمه مصلحة الحاكم من حيث البقاء والصلاحيات الواسعة او المطلقة.

كذلك يمكن ان نضيف ثانيا ان الدولة الاكثر تقدما في كل مجالات الحياة، سوف تحقق الفائدة الاكثر من الدولة الاكثر تخلفا. فهل يكون الجواب على ذلك مقاومة اية علاقة مع دولة او دول غير عربية في الشرق الاوسط، والتقني بعلاقة غير واردة اصلا مع دولة او دول عربية. ان الجواب على ذلك في نظري هو المزيد من الديمقراطية والمزيد من التنمية والمزيد من التقدم.

- السلام مع اسرائيل -

اذا كان صراع الاسرائيليين مع الفلسطينيين صراع وجود لا صراع حدود، ففي رأيي ان شعار الصراع بين الفكرة الصهيونية والفكرة القومية العربية، على انه صراع وجود، اي بمعنى انه لا يمكن ان يستوعب الوطن العربي او المنطقة هاتين القوميتين معا، كان شعارا خطابيا، يمكن القول انه فقد بريقه ومعناه.

لقد كانت التهديدات الخارجية لاي مجتمع، عاملا رئيسيا وربما وحيدا في توحيده او الحفاظ على وحدته وقوته. ونحن نعرف ان تقدم الانتصارات الصهيونية لم يؤد الى مثل ذلك بالنسبة للعرب. بل على العكس، كان وما يزال مرافقا لعوامل الفرقة والانقسامات. فلا بد اذا من دراسة عميقة لهذه المقولة التي رأيت فيها خطابا بيماغوجيا اكثر منه تحليلا سياسيا متكاملا.

الجانب الاخر الذي عتم عليه الخطاب العربي الثوري، هو اهمال بل الاستهتار بكل الاسباب التي جعلت من اسرائيل قوة حقيقية توفرت فيها شرعية لم تتوفر في النظرية القومية العربية الراديكالية او في معظم الكيانات السياسية العربية في نفس الوقت. والشرعية هنا ليست بالضرورة شيئا مطلقا، ولكنها مجموعة من العوامل التاريخية والدينية والمطالبة المثابرة والتأثير على الرأي العالمي وقواه التي اتخذت اشكالا مختلفة عبر التاريخ، وخوض المعارك السياسية والعسكرية في سبيل ايجاد الصيغة السياسية لها، والحصول على مباركة المؤسسات الدولية التي اعترف بها كل العرب.

حول الحتمية التاريخية نجد هنا ايضا من يتقبلون التنائج بين قرار التقسيم عام ١٩٤٧ وطابا ١٩٩٥، ويفضلون بذل الجهود فيما يمكن تحقيقه على الساحات القطرية والعربية مما ينسجم مع الطموحات الانسانية التي يشترك فيها المواطن العربي مع غيره. كذلك نجد من يحلم ويسعى لالغاء كل الذي حدث على قاعدة الحتمية التي يؤمن بها دون التوقف عند دراسة الامكانات الفعلية من تحليل صحيح وبرامج قابلة للتنفيذ، وعلى حساب قضايا اخرى بالغة الاهمية.

الموضوع الاخر الذي يحتاج الى توضيح، هو علاقة رفض هذه النتائج التي يتوصل اليها العرب خلال الخمس سنوات الماضية، مع امكانات وضع صورة مستجدة لعلاقات عربية قابلة للسير بالامة العربية نحو حالة اكثر وحدوية واقل تمزقا وانهيارا. ان فشل التنسيق بين الحكومات التي اشتركت في المفاوضات مع اسرائيل، لدليل كاف على ضرورة التوقف عن الدوران في هذه الحلقات المفرغة، ومحاولة التأمل فيما يمكن تحقيقه على صعيد العمل العربي المشترك.

يقول المفكر الكويتي المعروف د. محمد الرميحي: «لقد ظلت فكرة الوحدة العربية ضبابية وعاطفية، وانعكست هذه الرؤية على قضية فلسطين التي اتخذها كثيرون مطية لفترة طويلة لفعاليات سياسية وحكومية عربية (جادة او غير جادة)، ارتبط وجودها بالفكرتين: الوحدة وتحرير فلسطين، دون ان تحدد ماذا تعني بالوحدة العربية وتحرير فلسطين».

انني اتفق مع هذا القول وارى ان فكرة الوحدة العربية ما تزال غامضة من حيث مواصفات مشروعها السياسي، واساليب تحقيقها. وقد اتضح لي بعد تجربة من داخل العمل القومي الثوري، ان التوجه الذي ساد المنطقة العربية بعد الحرب العالمية الاولى لتحقيق الاستقلالات القطرية واقامة الانظمة البرلمانية، وانتهى بقيام جامعة الدول العربية وقبول قرار تقسيم فلسطين، كان الاقرب الى الحقيقة.

ذلك ان رفض صيغة جامعة الدول العربية بدلا من تطويرها وتحسين ميثاقها، ورفض قرار التقسيم بدلا من اقامة الدولة الفلسطينية عام ١٩٤٧ / ١٩٤٨، واعلان العمل الثوري من اجل وحدة عربية اكثر تماسكا، ومن اجل الغاء قرارات هيئة الامم المتحدة، وصل الى الطريق المسدود في ضياع فلسطين كلها، وانهيار شعار الوحدة العربية على ايدي الذين وصلوا الحكم بالقوة على اساس تحقيقها.

اذا كان النزاع مع اسرائيل فشل في تقارب العرب الوحدوي، واعطى اسرائيل الحجة في التهديد بمقاومة اي مشروع وحدوي، فليس لدينا ما يعزز المقولة ان السلام بين مجموعة من الدول العربية واسرائيل موانع للتقارب العربي او تحقيق وحدة بين قطرين او اكثر.

مهما كان من امر، فان المستقبل ليس القريب جدا ولا البعيد جدا، بل في حدود النصف قرن ربما هو المجال الوحيد لاعطاء الاجوبة الحقيقية على تأثير خطوات السلام مع اسرائيل سلبا ام ايجابا تجاه مصالح كل قطر وحده، او على المصالح العربية المشتركة.

الاولويات القومية في المرحلة الراهنة

تتصف المرحلة الراهنة بغياب المؤسسة الرسمية او الشعبية او الفكرية، التي يمكن ان يتوجه اليها صاحب الرأي او الباحث في اولويات الفكر القومي. فالمعروف ان جامعة الدول العربية لم تعد قادرة على عمل اي شيء يمكن ان توافق عليه اكثرية الدول. ولم يعد في الوطن العربي مؤسسة شعبية يمكن الاشارة اليها على انها حاملة الهم العربي او العاملة قوميا كما كان حزب البعث العربي الاشتراكي في الخمسينات والستينات، لا سيما بعد تحالفه مع جمال عبدالناصر الذي وفر القيادة الجماهيرية الهائلة من جهة، والتأثير على القادة العرب اذا دعاهم للتشاور او العمل المشترك. واخيرا فان المحاولات الفكرية مثل مركز دراسات الوحدة العربية، ومنتدى الفكر العربي، والمؤتمر القومي العربي لا تلتقي على مفاهيم مشتركة، وان كانت اعلنت ارتباطها بما اصبح يسمى المشروع النهضوي القومي.

لكن كل هذه المؤسسات المذكورة تتحدث باستمرار عن اولويات قومية. وان كان الحديث ينحصر في نطاق التنظير بين اعداد قليلة من المشاركين او الذين تصلهم نتائجه في مطبوعات محدودة التوزيع، او محاولات نادرة في وسائل الاعلام ذات التوزيع الواسع. كما ان الانشغال بالاولويات القطرية، وعوامل بقاء تركيبة الحكم تتقدم معظم الاعتبارات.

اما وقد قلت هذا، فلا بد من التطرق باختصار الى مجموعة من القضايا التي تجد مكانها على موائد بحث اي حديث بين القوميين. فمنذ حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفييتي، اكتسبت علاقة العرب مع العالم شكلا جديدا وربما اكثر جدية من الاهمية. لم تعد علاقات بعض العرب المعلنة مع السوفييت وحلفائه، والتي كانت خطابية ماردة، تكفي كنموذج لما هو مطلوب منهم مثلا مع النظام العالمي الجديد، لا سيما وان الولايات المتحدة اصبحت هي القوة الوحيدة، وستبقى كذلك على الاقل حتى نهاية هذا القرن.

برزت ايضا علاقة العرب مع دول الجوار وخاصة ايران وتركيا واثيوبيا. ومن الواضح ان كل واحدة من هذه الدول تربطها علاقات صداقة تعاون مع دولة عربية او اكثر، بينما هي في حالة فتور او حتى عداء مع دولة عربية اخرى او اكثر. وهكذا ففي الوقت الذي يمكن النظر الى هذا الموضوع، على انه هم قومي مشترك الا انها ايضا اكثر زخما وتأثيرا في القطر العربي او المحور العربي او الاخر.

هل تشكل التطورات الجديدة منذ مؤتمر مدريد حالة تتخذ بعدا قوميا عربيا حقيقيا في المرحلة الراهنة؟ نستطيع ان نقول ان ما يمكن تسميته بالصراع او التنافس هو بين اسرائيل وكل من مصر والاردن وفلسطين وسوريا ولبنان على حدة، او باشتراك احد هذه مع الولايات المتحدة او حتى مع اسرائيل مقابل قطر عربي اخر او قطرين مرتبطين، ولا يستطيع احد ان يفترض مع فشل التنسيق فيما بين هذه الاقطار المحيطة باسرائيل منذ مؤتمر مدريد ان اهتماما قوميا بما يسمى بالصراع العربي الاسرائيلي، يتجاوز مجموعات صغيرة من حملة الفكر القومي.

لكننا في هذا الخضم من الفوضى الفكرية والفلتان الحماس من جهة او المزايدة من جهة اخرى، نسمع آراء متوازنة. فيقول امين الهويدي من ابرز رجال جمال عبدالناصر: «لست ضد السلام، لان الامم تعبت من الحرب وتريد البناء.. اوافق تماما على ضرورة تبني الاحتواء مع اسرائيل بديلا عن المجابهة». لكن هذه النظرية ينبغي ان تستند الى ارادة عند العرب لايجاد الصيغة العربية المشتركة ان لم تكن الموحدة من اجل انجاح ذلك الاحتواء. وبغير ذلك تظل المسألة في حدود الرياضيات الذهنية او الرومانسية.

هذا الاقتراب او المقاربة يقودنا الى الحديث عن الداخل لاستعراض ما يمكن اعتباره اولويات في حياة العرب الراهنة.

- لعل اهم ما يسبب الاحباط عند ابناء الامة العربية الصراعات والخلافات والنزاعات، التي لم تتوقف بالمرة خلال نصف القرن الماضي، وان هدأت احيانا لفترات قصيرة هدوءا غير حقيقي. ولا اعتقد ان لدى اي مؤسسة او مفكر فرد اي حلول ما عدا التنظير النظري والتمنيات. لكن يمكن ربط اسباب هذه الظاهرة او بعض اسبابها بظواهر اخرى تتفاعل معها وتؤثر عليها. وهذه الصراعات كما نعرف ليست بين الاقطار فقط، ولكن بين فئات داخل القطر احيانا.

- ان تراجع التطورات الديمقراطية وغياب المجالس النيابية المنتخبة وفرض الرئاسات بالقوة زاد حجمها في جميع انحاء الوطن العربي بلا استثناء، عكس ما جرى في العالم ويجري خلال الخمس سنوات الماضية، كذلك ساءت بشكل ملحوظ ممارسات حقوق الانسان في معظم الاقطار العربية، كما دلت تقارير منظمة العفو الدولية والمنظمة العربية لحقوق الانسان.

هذه الحقيقة تشير الى ان ما يشغل النظام القطري هو بقاء الحاكم ورفع عيار سلطاته، مما يشكل سببا قويا في غياب الثقة المتبادلة بين الحكام العرب من جهة ويدفع كل واحد منهم للبحث عن عوامل استمراره عند جهات داخلية او خارجية بعيدة عن مصالح شعبه. ان الجواب على هذه الظاهرة، هو في العمل من اجل تطوير وتقدم المؤسسات الديمقراطية ومؤسسات حقوق الانسان في كل قطر عربي، واقامة الصلات فيما بين الجهود على الصعيد العربي والعالمي.

- التنمية الاقتصادية: سيطر على حقبة الخمس سنوات الماضية صفتان. تراجع النمو الاقتصادي في معظم الاقطار العربية، وضعف العلاقات الاقتصادية العربية العربية. والذي يهمني خلال الخمس سنوات القادمة ليس الشعارات حول القطيعة العلاقات القومية الاقتصادية الشاملة، بالمقارنة مع العلاقات الفرعية او التوجهات القطرية. فهذا المطلب اصبح من

باب التمنيات ورسم الخطوط غير الجادة. كما ان المطالبة بالغاء الخطوات الاقتصادية بين اقطار عربية واوروبا او اسرائيل او غيرها، مطالبة في غير محلها.

ان المهم في نظري هو دفع عجلة النمو الاقتصادي وعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، باية وسيلة يمكن ان تتوفر لصاحب القرار في كل قطر عربي. وهذا التوجه بدوره يؤدي مع تطور الحياة الدمقراطية البرلمانية الى العودة العملية الى هدف التكامل.

- اخيرا هناك قضايا اصبحت في اعتقادي بعيدة عن قائمة الاولويات بالنسبة الى المنظور القومي واولوياته الراهنة، فلا استطيع ان استوعب كثرة الكلام وما يجري في المؤتمرات الرسمية والفكرية عن الامن القومي العربي، وذلك لسبب بسيط جدا ان اقتناع اي قطر عربي بقواعد امن مشتركة مع قطر عربي او اكثر او مع كافة الاقطار العربية هو اميل الى الخطابات منه الى التخطيط الحقيقي.

كذلك لا نستطيع ان ننكر بان الجدل حول العقيدة القومية وماهيتها صار يبتعد بالتدريج عن مواقع القرار، وينحصر في اروقة المناقشات الغيبية. فلا يزال المدمنون يتحدثون عن عقيدة القومية العربية مثلا والشرعية القومية للعمل السياسي. لكن هؤلاء احيانا يرضخون للحاجة الى ايجاد جسور مع التحدي الديني الذي ينكر العقيدة القومية، ولكنه يتقبل شكلا من اشكال التحالف بين التيارات السياسية التي تمثل العقيدتين القومية والاسلامية.

يرى بعض المفكرين وقادة المجتمع امكانية معالجة مسالة حقوق الانسان وحقوق المواطن الشخصية والعامة والقانونية، بمعزل عن طبيعة نظام الحكم. بل نسمع بعض البارزين يدافعون عن انظمة عربية ديكتاتورية عنيفة، ويسخرون من دول ديمقراطية عريقة عندما يفسرون ان اي شعار انساني يأتي عن طريقها، هو اسلوب خبيث اخر للسيطرة على مقدرات الامة العربية، ان الانموذج الاردني واضح لنا بالمقارنة مع نماذج قطرية اخرى من حيث علاقة هذه الشعارات بازدهار المؤسسات البرلمانية.

دور الفكر القومي في صياغة المستقبل العربي

اذا لم يكن الفكر القومي كما عرفناه خلال اربعة عقود قد انتهى، فهو على الاقل في حالة ركود شديد، لا يمكن معها ان يكون له دور فاعل في مستقبل العرب.

من هنا فان الحاجة واضحة لمراجعة الكثير من التعريفات والمصطلحات، وليس ما ينادي به بعض القوميين من الحاجة الى تجديد الفكر القومي. اذ منذا ان نطرح هذا الشعار، وانا لا اجد غير المزيد من الغموض او العودة الى السلفية القومية.

لقد فهمت الفكر القومي منذ انتميت اليه، على انه نظرية سياسية تفترض وجود امة واحدة قابلة لتحقيق وحدتها الاندماجية او الفدرالية، هذه النظرية تحتاج اليوم الى اعادة مراجعة وتدقيق، بعد تجربة فاشلة مدمرة خاضها واقترفها القوميون.

لا ريب ان في منطقتنا عوامل توحد، ولكن كما طرح القوميون العرب مطالب الشراكة وتأكيد الذات في العهد العثماني، بعيدا عن دعوات الانفصال وانسجاما مع المرحلة التاريخية، كذلك لا يمكن ان يحقق القوميون العرب اي اهداف بمعزل عن حقائق الاقطار العربية الداخلية والخارجية، وعن مؤثرات القوى غير العربية عليها مجتمعة او منفردة، وعن التوجهات الانسانية المعاصرة وقيمها وفلسفاتها.

ستظل منطقتنا تستوعب الفكر القومي وغيره، وهذا من مواصفات المناطق الحية. فمن الطبيعي ان تظل تتفاعل افكار ومشاريع الشرق الاوسط، وحوض البحر المتوسط، والماركسية والاسلام.

ولا يمكن ان تخفف الصراع الدموي فيما بينها من جهة، وبين كل منها وانظمة الحكم الا بالعمل من نقطة البداية او الاستئناف الصحيحة، والتي يمكن ان تصل بالمنطقة الى الحلول الناجعة. نقطة البداية او الاستئناف هي الديمقراطية البرلمانية، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والعيش مع العالم.

استخلاصات المؤتمر القومي العربي حول الاوضاع العربية الراهنة:

لا بديل لتطبيع العلاقات العربية - العربية وتحقيق الحد الادنى من التضامن



● المؤتمر القومي العربي الرابع

● على القوى الوطنية العربية تصعيد حملة الاستنهاض الشعبي ضد مخطط التطبيع

● الحاجة الى استمرار فتح ملف الخطر النووي الصهيوني لما يشكله من مساس خطير بالامن القومي العربي

● انحدار متزايد في اوضاع حقوق الانسان يهدد استقرار الاقطار العربية والوحدة الوطنية فيها

عقدت الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي دورتها العادية العاشرة في بيروت يومي ٢٠ و٢١ ايلول ١٩٩٥ برئاسة الامين العام الدكتور خيرالدين حسيب وعضوية اعضاء الامانة التالية اسماؤهم:

احمد صدقي الدجاني / فلسطين، جاسم القطامي / الكويت، جمال الاتاسي / سوريا، حسام عيسى / مصر، حمد الفرحان / الاردن، رسول الجشي / البحرين، سليم الزعبي / الاردن، شفيق الحوت / فلسطين، صفية صفوت / السودان، ضياء الفلكي / العراق، طلعت مسلم / مصر، عبدالاله بلقزيز / المغرب، عبدالله السيد ولد اباه / موريتانيا، عصام نعمان / لبنان، محمد البصري / المغرب، محمد عبدالملك المتوكل / اليمن، مصطفى نويصر / الجزائر، معن بشور / لبنان ووميض نظمي / العراق.

وقد تغيب عضو الامانة العامة السيد منصور رشيد الكيخيا لاستمرار اختطافه والدكتور المسعود الشابي بسبب حرمانه من تاشيرة دخول الى لبنان رغم استعادته جواز سفره قبل اشهر من السلطات التونسية، وعدد اخر لاسباب مختلفة.

وقد تدارست الامانة العامة الاوضاع العربية الراهنة واستنتجت جملة من المؤشرات والاتجاهات التي تدعو الى التسجيل والاهتمام مؤكدة على جملة من المواقف:

١- البيئة الدولية

لاحظت الامانة العامة قيام المعادلة الدولية على مفارقة تدعو الى التامل: اذ فيما تتجه المقدرات الاقتصادية الامريكية الى التراجع (ازدياد العجز التجاري الامريكي، تراجع حصة الولايات المتحدة من الناتج الاجمالي العالمي، ارتفاع المديونية الفيدرالية الى اعلى معدل لها في التاريخ، نجاح اليابان والمانيا في تحقيق وراثة جزء كبير من النفوذ الاقتصادي والتجاري الامريكي، نجاح الدول الاوروبية في ترسيخ منظومتها الاقليمية وتعديل حصتها من ميزان النفوذ العالمي، وبزوغ الصين والمجموعة الآسيوية كقوة اقتصادية صاعدة ومنافسة في السوق العالمي)... فان الولايات المتحدة الامريكية تتجه - عكسا - نحو تشديد قبضتها على المنطقة العربية اقتصاديا وعسكريا وسياسيا.

ولا يمكننا فهم هذه المفارقة الا حين ندرك اهمية المنطقة العربية في الاستراتيجية الامريكية كمدخل لتصحيح الخلل الذي دب في ميزان القوى بين الولايات المتحدة ومنافساتها في المنظومة العالمية.

ان تشديد القبضة الامريكية على المنطقة العربية يرتبط الى حد بعيد بحالة الضعف والتفكك والانهيار التي اصابت الوضع العربي في الآونة الاخيرة والذي يحصل في ظل اشتداد الخلاف على المنطقة العربية داخل معسكر ما يسمى بالنظام الدولي الجديد بين الولايات المتحدة واوروبا ممثلا في التنافس بين مشروع (نظام الشرق الاوسط) ومشروع (النظام المتوسطي).

واذ تجسد المنطقة العربية ساحة هذا التنافس، فان الحاجة باتت ماسة الى تحول العرب الى عنصر فاعل فيه من خلال استثمار التباينات الجارية بين المشروعين لصالح اعادة الحيوية للنظام الاقليمي العربي كبديل عما يجري اليوم من الحاق لجزء من الوطن العربي او اخر بهذا المشروع او ذاك.

٢- العلاقات العربية العربية

وفي اطار الوعي بضرورة احياء النظام الاقليمي العربي وبناء التضامن العربي، تدارست الامانة العامة صورة العلاقات العربية - العربية في المرحلة الراهنة، وهي تسجل درجة التدهور التي بلغتها هذه العلاقات والتي وصلت الى حد التهديد بالحرب بين مصر والسودان، والتهديد بمساهمة دول عربية في ما يهدد مستقبل العراق ووحدة اراضيه، تود ان تنبه الى مخاطر التمادي في خلق اسباب التوتر بين البلاد العربية الامر الذي يمثل مدخلا للمخططات الاجنبية في الوطن العربي، كما تحذر من مخاطر انعكاس الخلاف بين الحكومات على واقع الشعوب من خلال عمليات الترحيل والابعاد والاذلال في المطارات وعلى

الحدود وفرض تاشيرات سفر او التشدد في منحها على نحو يتعارض مع ابسط مبادىء الاخوة القومية وحقوق الانسان.

وفي هذا الاطار تستنكر الامانة العامة الاجراءات التي اتخذتها السلطات الليبية وادت الى ترحيل آلاف العمال العرب والفلسطينيين والذي يسيء الى صورة ليبيا عربيا ودوليا ويضعف حملة التضامن لرفع الحظر الجوي عنها.

كما تدعو الامانة العامة السلطات اللبنانية الى التراجع عن اجراءاتها القاضية بتقييد حق تنقل الفلسطينيين المقيمين بصورة شرعية في لبنان مؤكدة على اهمية احترام حقوقهم المدنية والاجتماعية اسوة بالبلدان المجاورة وانسجاما مع التقاليد الديمقراطية والحضارية التي يقوم عليها المجتمع اللبناني مشددة على ان توطين الفلسطينيين في لبنان مرفوض فلسطينيا لانه يشكل حلقة رئيسية من حلقات تصفية القضية الفلسطينية.

واذ تجدد الامانة العامة دعوتها الى ضرورة تحمل المجتمع العربي والدولي مسؤولياتهما ازاء استمرار الحصار الظالم بحق شعب العراق والحظر الجوي بحق ليبيا، فانها تدعو الدول العربية المجاورة للعراق الى فتح حدودها معه وقيادة حملة على المستوى العالمي لالغاء قرار الحصار.

كما تؤكد الامانة العامة انه لا بديل من تطبيع العلاقات العربية - العربية وتحقيق الحد الادنى من التضامن بما يكفل حماية الحقوق القومية الوطنية من مخاطر الاهدار والتبديد. وتنبه بعض قوى المعارضة العربية الى مخاطر الانسياق وراء خطط وتحالفات سياسية مع قوى اجنبية قد تمس وحدة الكيان الوطني لاقطارها ارضا وشعبا.

٣- الصراع العربي الصهيوني

توقفت الامانة العامة امام تطورات عملية التسوية الجارية للصراع العربي الصهيوني، فرات ما يلي:

أ- حول الحكم الذاتي

تسجل الامانة العامة ان مسيرة بناء سلطة الحكم الذاتي، التي حذرت سابقا من مغبة السير في مشروعها، تقيم الدليل اليومي على انها تتجه نحو التصفية النهائية لحقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والسيادة الوطنية والى تحويل الارض الفلسطينية المحتلة الى كانتونات اشبه بالمعازل العرقية التي كانت في جنوب افريقيا وتهويد القدس، كما تحول هذا الكيان الى مدخل مفتوح امام الاختراق الصهيوني لمجمل النسيج الاقتصادي والثقافي والسياسي العربي.

ب- التطبيع ونظام (الشرق الاوسط)

تسجل الامانة العامة قلقها من امعان بعض الحكومات العربية في مخطط التطبيع الاقتصادي والسياسي مع الكيان الصهيوني.

وتطالب القوى الوطنية العربية بتصعيد حملة الاستنهاض الشعبي ضد هذا المخطط وكشف مخاطره الاقتصادية والسياسية والذي سبق ان وضعت اطره في قمة الدار البيضاء.

ج- مخاطر السلاح النووي الصهيوني على الامن القومي العربي

وتوقفت الامانة العامة امام قضية التسلح النووي الصهيوني فسجلت اخفاق مصر وبعض الدول العربية في كسب قضية اخضاع المنشآت النووية الصهيونية للتفتيش الدولي والزام اسرائيل بالتوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. كما سجلت الحاجة الى استمرار فتح ملف الخطر النووي الصهيوني ومواجهته. واذ تدعو وسائل الاعلام العربية الى ايلاء هذا الموضوع اهمية خاصة، تدعو الدول العربية الى ان تطرح هذا الموضوع بشكل ثابت في كل المحافل السياسية والدولية لما يشكله من مساس خطير بالامن القومي العربي، كما تدعو الامانة العامة الامة العربية الى حيازة وسائل الدفاع الشرعي عن امنها.

د- المقاومة ضد الاحتلال

توقفت الامانة العامة بتقدير واعتزاز امام تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية واللبنانية ضد الاحتلال الصهيوني، فرات فيها الرد الفعال على الاغتصاب الصهيوني وعلى الممارسات العنصرية الاسرائيلية ضد الشعب العربي. وفي هذا الاطار تدعو القوى الحية على امتداد الوطن العربي الى احيائه وتشكيل لجان مساندة هذه المقاومة على مختلف الصعد.

ح- المجازر الاسرائيلية بحق اسرى الحرب

توقفت الامانة العامة امام دلالات انكشاف امر المجازر بحق الالاف من الجنود والاسرى المصريين في حربي ٥٦ و٦٧، ودعت الحكومة المصرية والجهات المعنية بحقوق الانسان الى اثارة هذا الموضوع على جميع المستويات والتمسك بضرورة محاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم وذلك لكشف الطبيعة العنصرية للحركة الصهيونية.

٤- التطورات في العراق

تدارست الامانة العامة بامعان واحاطة التطورات الاخيرة في ملف الازمة العراقية والمحاولات الحثيثة لاستغلال فرار مسؤول عراقي سابق كذريعة لتبرير المزيد من التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للعراق في اطار السعي لفرض حل خارجي على الشعب العراقي.

وفي هذا الاطار سجلت الامانة العامة استنكارها لاجراء مناورات عسكرية مشتركة مع قوات امريكية على حدود العراق، داعية كل الدول العربية الى التنبه - على نحو ما فعلت مصر وسوريا - الى مخاطر الحل المفروض من الخارج على الشعب العراقي، لما سيشكله ذلك من سابقة قد تتحول الى قاعدة في تعاطي القوى الكبرى مع المنطقة العربية ومصائر شعوبها، ولما يمكن ان يكون لهذا الحل من انعكاسات على مسيرة فرض الاستسلام على المنطقة باسرها لصالح الكيان الصهيوني.

وفي هذا الاطار ابدت الامانة ارتياحها لملامح بعض التطورات الايجابية في العلاقات السورية - العراقية والايرانية - العراقية، داعية الى تعزيز هذا المنحى وتطويره بما يغير من توازنات القوى لصالح الحقوق والمصالح العربية والاسلامية.

٥- الوضع في الجزائر

توقفت الامانة العامة امام تطورات الازمة الجزائرية منذ ايار الماضي عام ١٩٩٥ فسجلت ان تزايد ايقاع التدهور والعنف يترافق مع اهدار فرص الحل الوطني السلمي القائم على قاعدة استعادة الوفاق الوطني واستئناف المسار الديمقراطي، واذ تسجل باعتزاز مبادرة القوى الوطنية الموقعة على (العقد الوطني) في روما الى ايجاد حل سياسي للازمة، تعتبر ان مبادرة السلطة الجزائرية الى اعلان انتخابات رئاسية في تشرين الثاني المقبل لم تكن الجواب الصحيح عن مطالب الشعب الجزائري وقواه الوطنية.

وتدعو الامانة العامة مجددا جميع الاطراف في الجزائر الى نبذ العنف واحترام حقوق الانسان والاحتكام الى الحوار والحل السلمي للازمة. كما تدعو السلطة الجزائرية الى الاعتراف بحق (الجبهة الاسلامية للانقاذ) في العمل السياسي القانوني واطلاق سراح قادتها ومعتقليها.

٦- اوضاع الحريات العامة وحقوق الانسان

تدارست الامانة العامة للمؤتمر اوضاع الحريات العامة وحقوق الانسان في الوطن العربي، فسجلت قلقها من التدهور المتزايد في هذه الاوضاع من جراء اشتداد وطأة حملات القمع ومصادرة الحريات العامة في التعبير والتظاهر وتقييد الحقوق المدنية والسياسية وممارسة شتى اساليب التعذيب، واجراء المحاكمات الصورية، والتراجع عن بعض ما تحقق من مكتسبات سياسية ودستورية، والتلاعب بارادة الشعب من خلال تزوير الانتخابات والاستفتاءات والاستمرار في الغاء الحياة النيابية والتمثيلية في بعض الاقطار.

واذ تسجل الامانة العامة هذا المسار الانحداري في اوضاع حقوق الانسان في الوطن العربي، تعتقد ان من شان التمادي في هذا السلوك السلطوي القمعي ان يرفع من وتيرة الاحتقان الداخلي ويفتح الصراع السياسي على احتمالات العنف المدني والسياسي الامر الذي يهدد استقرار الاقطار العربية والوحدة الوطنية فيها، ويوفر انسب الذرائع للقوى الاجنبية للتدخل في الشؤون الداخلية وفي السيادة الوطنية والقومية.

وقد سجلت الامانة العامة ارتياحها البالغ لوحدة الموقف الوطني المصري في مواجهة مفاعيل القوانين المقيدة لحرية الراي والصحافة، وفي مواجهة الاعتقالات والمحاكمات التي مست على مدى الاشهر الماضية اطر الحركة اسلامية في مصر وبينها عدد من اعضاء المؤتمر القومي العربي كالدكتور عصام العريان، والدكتور محمد السيد حبيب اللذين ما زالا في السجن منذ مطلع هذا العام، والكاتب عادل حسين الذي اوقف في ظرف سابق.

كما سجلت ارتياحها لتلاقي كل القوى الحية والشخصيات الديمقراطية في البحرين على مطالب عودة الدستور والحياة النيابية والافراج عن المعتقلين، مثلما سجلت ارتياحها لعودة عضو الامانة العامة المناضل محمد البصري الى المغرب بعد نفي قسري دام ٢٩ عاما وللاستقبال الشعبي الضخم الذي حظي به، وكذلك ارتياحها لاعادة جواز السفر لعضو الامانة العامة الدكتور علي خليفة الكواري من قطر.

النظام العربي يمر في اشد لحظات ضعفه

في وصف حالتنا: نظام جديد يتبلور ويسعى الى انهاء عروبة المنطقة

● بقلم: محمد فرح

الحديث في العلاقات العربية ـ العربية، حديث شائك، متعب للنفس والقلب، ومغامرة غير مأمونة العواقب، خاصة وان ما يسمى ظلما بالنظام العربي (وليس من النظام في شيء)، بات كالرجل المريض.. ونخشى ان يكون مرضه مرض الموت اذا استمرت الامور على ما هي عليه... خاصة، وان هناك نظاما جديدا آخذ بالتشكل.. يسعى الى انهاء صفة العروبة عن هذه المنطقة او استبدالها (بالشرق اوسطية) وهو حلم استعماري قديم اخذ اشكالا ومسميات عدة.. تارة الشرق الادنى، وتارة الشرق الاوسط... وحلف بغداد.. والسانتو... الخ.

والشرق اوسطية هذه ستكون العن من (فرساي).. ففي فرساي بعد الحرب الكونية الاولى، قام نظام دولي بقيادة فرنسا وبريطانيا، كان نصيبنا منه التجزئة والقطرية في سايكس ـ بيكو، وسان ريمو... وخرجنا يومها من حضن الرجل المريض الى الاستعمار بشكله القديم (المباشر) والذي بدا لنا يومها عودة للحروب الصليبية... حيث وقف المستعمر الجديد على قبر صلاح الدين قائلا: ها نحن عدنا ثانية يا صلاح الدين...!.

وخاض العربي، كل في قطره نضاله ضد الاستعمار طلبا للحرية والاستقلال... وحين شاخ النظام الدولي الاستعماري بشكله القديم، ولاح في الافق نظام دولي جديد.. قام النظام القديم بتكتيل حلفائه العرب في منظمة اقليمية هي الجامعة العربية، والتي كان الهدف منها اصلا التأكيد على اقليمية الانظمة العربية وترسيخ القطرية، والتأكيد على سايكس بيكو وسان ريمو. صحيح ان هناك بعض النجاحات حققته الجامعة العربية في الخمسينات والستينات بحكم المد القومي العربي، وعنفوان الحركة القومية العربية.. التي استطاعت في حينه منع العراق من غزو الكويت وشهدنا وقتها قيام تجارب وحدوية عربية.. لكن هذه التجارب كانت تحمل في طياتها بذور فشلها لانها كانت (وحدات) فوقية، وليست شعبية.

وجاء النظام الدولي بعد الحرب الكونية الثانية، النظام ثنائي القطبية، ممثلا بالامبريالية الامريكية والاتحاد السوفياتي ليزيدا ويؤكدا حالة التشرخ والتنافر العربية ـ العربية... وذلك بانقسام الانظمة والاقطار العربية بين العملاقين.. وكان الاجدر بهذه الانظمة العمل على اعادة الوحدة او على الاقل الوحدات السياسية القائمة قبل الحرب الكونية الاولى، اعادة سوريا الطبيعية الى وضعها الطبيعي، ووحدة وادي النيل، ووحدة المغرب العربي، ووحدة اراضي الجزيرة العربية ممثلة بعرب الشمال وعرب الجنوب (تاريخيا).. لكن غرقت هذه الانظمة في الحروب الكلامية تارة، والحروب الحقيقية تارة اخرى بين ما اطلق عليه الانظمة الرجعية والانظمة التقدمية.. وبدات سياسة المحاور الآنية فترى خلطا غرائبيا ما بين الرجعي والتقدمي مما يدل على عدم مبدئية هذه المحاور، وعدم جدية الدولة القطرية بتجاوز القطرية والسفر الصعب الى الدولة الوحدوية، دولة العروبة المبنية على اسس علمية وديمقراطية والخيار الحر وغرقنا في بحر الانقلابات.. وداس الانقلابيون على حقوق الانسان، والغوا الحريات الديمقراطية.. وباتوا يحكمون ويفكرون نيابة عن الامة.. ورفعت شعارات الوحدة والحرية والاشتراكية، واختلف في تقديم ايهم على الآخر.. لكن لم تتجسد هذه الشعارات على ارض الواقع، بل ان بعض اصحاب هذه الشعارات كانوا بعيدين عنها بعد الارض عن السماء.

بعد استقلال الاقطار العربية ترك المستعمر وراءه مشاكل حدودية بين اقطار الوطن العربي وما زالت هذه المشاكل تعكس ظلالها على العلاقات العربية العربية ولان هذه المشاكل لم تحل في اطار وحدة الارض العربية، وحدة الامة وخاصة بين الكويت والعراق، ومصر والسودان والجزائر والمغرب والكويت والسعودية والسعودية وقطر وقطر والبحرين والسعودية واليمن واليمن وعمان.. فقد ادت هذه المشاكل الى حروب بين بعض هذه الاقطار.. كما ان هناك مشكلة الاقليات العرقية، هذه الاقليات لم يجر حل لها في اطار الدولة وعلى قاعدة مصلحة الشعب والامة بل ظلت بلا حل، مما فتح الباب على مصراعيه لزعزعة الاستقرار وتعطيل التنمية، وتخريب الوحدة الوطنية، وفتح الباب للتدخلات الخارجية.. العلاقات العربية العربية محكومة بنوع العلاقة بين قياداتها، فان كانت العلاقات جيدة سادت العلاقات حالة من العسل، قد تطول وقد تقصر حسب المزاج العام والمصالح الذاتية لهذه القيادات.. فلا علاقة للاسف الشديد للشعب العربي ولقواه السياسية، ولنقاباته الشعبية ـ ان وجدت ـ من تاثير على حركة واتجاه هذه العلاقات.

● العروبة مشروع هوية ومشروع نهوض اساسه اشاعة الحريات الديموقراطية

العلاقات العربية العربية ليست محكومة بالمصالح العليا لهذه الاقطار، فاذا كان هناك سلة من العلاقات التجارية والاقتصادية المشتركة، فانها سرعان ما تتعطل وتتوقف اذا شاب العلاقات اية شائبة... لذا لكي تتجذر هذه العلاقة لا بد من بنائها على اساس من المصالح المشتركة للشعوب.. فربط الاقطار العربية بسلسلة من المصالح المشتركة يجعل العلاقات اكثر استقرارا وسيفكر حينها هذا القطر او ذاك الف مرة قبل ان يسيء الى هذه العلاقة.

يعلق البعض اللوم على الجامعة العربية كاطار عربي مشترك ـ وهذا اللوم ليس منطقيا، لان الجامعة العربية ليست سلطة فوق سلطة الانظمة العربية، لان هذه الانظمة هي التي تقرر للجامعة دورها وحدودها.. ولان الجامعة العربية هي محصلة ارادات هذه الانظمة، فاذا ارادت تفعيلها فعلتها، واذا ارادت شلها شلتها، كما ان سياسة المحاور العربية الظرفية والآنية. والمماحكات السياسية، والمزايدات، ادت بهذه الانظمة الى افتعال معارك وهمية عربية عربية لا مصلحة للامة من افتعالها.. بل ادت بالامة الى الفرقة تارة والاقتتال تارة اخرى.. وطلب العون من الاجنبي والاستقواء به على الاشقاء.. بل وادت للاسف الى جعل فكرة العروبة وللمرة الاولى مثار تساؤل... بل كفر بالعروبة ادى الى التعامل مع العدو التاريخي للامة ممثلا بالاستعمار بشكليه القديم والحديث.

كما ان التنافس على زعامة الامة بين بعض الاقطار العربية تحت شعارات الريادة تارة، والثراء تارة اخرى، والامكانات وغيرها ادى الى اشاعة النفور العربي العربي في حين كان على النظام العربي ـ الذي لم يتشكل بعد ان يتعامل مع الدول العربية على قدم المساواة كما هو الحال في اقطار دول الوحدة الاوروبية، وبين الولايات المتحدة الكبيرة منها والصغيرة.

في العلاقات العربية العربية.. كل نظام يصور تجربته على انها تجربة ـ لا قبلها ولا بعدها ـ تجربة رائدة، ومن طراز جديد، وعلى انها المثال الذي يجب ان يحتذى، وان يسود في باقي الاقطار العربية مما ادى الى فشل كل هذه التجارب... فلا الدول التي خطت لنفسها الطريق الاشتراكي حققت الاشتراكية ولا الدول التي خطت لنفسها الطريق الراسمالي حققت الراسمالية ـ يا دوب وصلت الى مرتبة السمسرة ـ وغاب عن اصحاب هذه التجارب ان الحقيقة لا يملكها نظام ما... بل الحقيقة تكمن في التواصل العربي العربي وعبر احتكاك الاراء والنظم المختلفة هنا وهناك..

كما ان هذه الانظمة العربية القطرية في غالبيتها لا تحكم باسم الشرعية الشعبية، بل بالشرعية العسكرية هنا، بالعشائرية والقبلية هناك... ومسقط الراس هنا وبالحديد والنار هنا وهناك وليس عبر صناديق الاقتراع... واذا جاءت عبر صناديق الاقتراع فان النسبة معروفة ٩٩,٩٩٩٪ واذا رشح للرئاسة، فلا يرشح الا شخص واحد، وكأن البلاد عاقر لم تخلف الا هؤلاء الافذاذ... هزمتنا اسرائيل لانها ديمقراطية وهزمنا لان امرنا ليس شورى بيننا.

ان العروبة هوية جامعة، ومشروع نهوض عام لا ايديولوجية، فهل تسقط العروبة السياسية امام الشرق اوسطية الاقتصادية، ام ان العروبة السياسية قد وهنت وسقطت؟؟.. ان النظام العربي يمر اشد لحظات ضعفه، وان الكثيرين من اعضائه الفاعلين يتحركون بفاعلية في عملية اعادة الاقلمة في الشرق الاوسط بفعل الفراغ السياسي والعقائدي وانخفاض حجم الامكانيات وغياب دور (القاطرة) القيادة، فالاقلمة الجديدة في الشرق الاوسط والتي من انشط اطرافها اسرائيل وتركيا هي بمثابة جسر الى مزيد من الاندماج العربي في النظام العالمي.. فشعار مؤتمر مدريد للسلام: الاندماج الاقليمي مقابل السلام.. فعملية السلام مشروع لبناء نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط اوسع من النظام العربي (رغم انه لا يضم جميع العرب)، والهدف منه تحويل البيئة من بيئة صراعية عربية اسرائيلية الى بيئة تعاونية عربية اسرائيلية.

وبعد:

انا اريد للعلاقات العربية العربية النمو والتواصل والوصول الى الوحدة والاتحاد فلا بد من وضع استراتيجية اقتصادية لتحقيق التنمية، وتشجيع الاستثمارات، وتطوير شبكة المواصلات بين اقطار الامة، ولا بد من استراتيجية مائية (الحروب القادمة حروب مياه)، استراتيجية اجتماعية وثقافية لدعم الاواصر الاجتماعية المشتركة... ولا بد من اطار فكري وقيمي للسلوك العام، ومواكبة المتغيرات الثقافية المعاصرة، والتاكيد على التراث الحضاري العربي وتشجيع الابداع الفكري والثقافي والبحث العلمي العربي ولا بد من اشاعة الحريات الديمقراطية في هذا الوطن وجعلها شرعة ومنهاجا.. ولا بد من وضع استراتيجية عربية للاعلام لمواجهة المتغيرات الدولية.. وتعزيز دور الجامعة العربية واقرار ميثاق شرف جماعي.. ولا بد من وضع استراتيجية عربية للامن القومي العربي، فلا امن قطريا في ظل الواقع الدولي الراهن، فلا بد من هذا الامن الجماعي حفاظا على الارض والشعب والشرف والسيادة وحماية ما تبقى من ثرواتنا القومية.. والا فان النظام الآخذ بالتشكل سيبلعنا، وسندخل القرن الحادي والعشرين ونحن اسوأ حالا من سايكس بيكو ـ فسايكس بيكو جعلتنا دويلات... لكن ما يجري الآن هو تدميرنا... فهناك نشر للفرقة الفرقة والشقاق حتى داخل القطر الواحد (هناك مؤامرة على الوحدة الوطنية لكل قطر) حتى بات احدنا يخاف على نفسه.. باحثا وسط هذا الخوف عن القبيلة تارة والعشيرة تارة اخرى... وعن مسقط الراس والعياذ بالله..

هذه عجالة في وصف حالتنا.. التي نسعى جاهدين لجعلها حالة مثل حالة وحدوية تجعلنا نردد بفخر (كنتم خير امة اخرجت للناس).



الخروج من المأزق

وطن للعدالة وتكافؤ الفرص وسيادة القانون والنظام

د. يعقوب زيادين

في ظل المتغيرات الدولية الكبرى التي اجتاحت العالم باسره في السنوات الاخيرة وبشكل لم يخطر على بال، والتي ادخلت العالم كله في ازمة خانقة وضائقة لا مثيل لها. ان استماعك صباح كل يوم للاذاعات المتعددة وهي تسمعك العجب العجاب من قتل وسفك دماء، هنا وهناك ومن اضرابات ومطاردات ومافيات تتاجر بكل شيء مما تقشعر له الابدان.

وعالمنا العربي ليس بعيدا عن كل هذا فهو جزء لا يتجزأ من الحالة العامة التي تسود عالم اليوم. فحرب الخليج الاولى والثانية جرّت بلادنا باسرها بل والعالم الثالث الى مواقع غاية في السوء والاحباط واليأس والخنوع. تبعها انهيار المعسكر الاشتراكي الذي وقف في وجه الامبريالية المتوحشة وكان سندا للشعوب المستضعفة. وانفلتت الامبريالية من عقالها ضد شعوبها وشعوب العالم الثالث.

وجاءت عملية السلام وانقسم العالم ايضا تجاهها فهناك من يرحب وهناك من يرفض ويشكك ويضع الاصبع على الاخطاء والمخاطر. عداء لها هنا وهناك في الوسط الاسرائيلي وترحيب لها هنا وهناك ايضا. وخلقت الحالة الراهنة صنوفا من الفوضى الفكرية والسياسية والصراعات التي لا حصر لها. وليس هذا ما يساعد على حسم الامور في اتجاه السلام لاننا ما زلنا بصدد عملية يجري بمقتضاها «ترحيل» التناقضات لا التغلب عليها ولا تجاوزها. واسرائيل لا تريد ازالة التناقضات بل انها حريصة على مجرد «ترحيلها الى العالم العربي لكي تتحقق لها فرص اكبر للسيطرة على المنطقة».

اسرائيل العدوانية التوسعية والعنصرية والتي عجزت بالسلاح عن بناء اسرائيل الكبرى ومد نفوذها الذي رسمت اهدافه منذ عشرات السنين تحاول اليوم انجاز اهدافها عن طريق السلام الذي يؤمن لها القيادة في مجالات عدة اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية. اسرائيل تهدف الى تحويل المنطقة من منطقة عربية تسعى للتكامل الاقتصادي وبناء وحدتها الشاملة الى منطقة شرق اوسطي جديد معتمدة على سلاحها النووي وحليفها المعتدي امريكا، وبهذا تهدم آمال الشعوب العربية كافة في الوحدة والتقدم والعيش الكريم وعلى قدم المساواة مع شعوب الارض.

نعم ان العرب دعاة سلام، هذه المقولة ليست بدعة انها مقولة حقيقية صادقة لها اسناداتها التاريخية ودعائمها الاخلاقية. فالعرب يريدون السلام للجميع شرط ان يكون سلاما عادلا وشاملا ودائما.

ان المرء يعجز حقا عن ذكر المآسي والفواجع التي تلم بمنطقتنا العربية كلها ولكن علينا ان ندرك في خضم المتغيرات الكبرى ان حضارة جديدة وتنمو امام اعيننا في احشاء العالم الراهن، حضارة تبرز معالمها من شقوق هذه الحالة المائعة والتي لا حصر لها، متحدية كل انواع الحصار والضغط والرقابة البوليسية والادارية والقمع والزيف وحملات الثقافة الكريهة التي يستخدمها الوحش المتمثل في صورة القوى الامبريالية الهائلة المنفلتة من عقالها بعد انهيار عدوها التاريخي – المعسكر الاشتراكي – لكن اية قوة مهما طغت قادرة على سد شقوق الارض لمنع الحياة من الولادة عندما ينتشر الخصب في الارض. ان في اعماق هذا العصر صوتا يعلو، يرفض، يبحث عن المعنى صوتا يسكته استبداد السلطة والثروة ولكن الى متى؟؟! هذا ما يؤمله عقلاء الناس.

وللاسف الشديد تقوم بعض القوى السياسية العربية برسم صورة تهويلية مبالغ فيها للهيمنة الامريكية وربيبتها اسرائيل، ولكن لا يمكن لامريكا ولا لغيرها ان تلغي قوانين التطور والعلاقات الدولية وحقوق الشعوب ومكتسباتها. نعم ان اليقظة ضرورية ولكن يجب ان لا يؤدي ذلك الى ترويع المواطن العربي بحيث يرى امريكا واسرائيل وراء كل شجرة وتحت كل حجرة وبين الشبابيك وفوق السطوح.

نعم ان الولايات المتحدة تعاني مثل غيرها وربما اكثر من صعوبات ومديونية وتناقضات مع العديد من الدول بالاضافة الى العديد العديد من مشاكلها الداخلية.

يجب ان نكف عن تعليق اخطائنا ومصائبنا واحباطاتنا بالكامل على شماعة الحضارة المعاصرة ومواكبة التطورات العاصفة التي تجري في العالم. وبما ان الدول الراسمالية المتطورة لن تتوقف او تتباطأ بانتصارات يلحق بها الاخرون ومن بينهم العرب فان هذا يحتم علينا مضاعفة جهودنا وايلاء اهمية لترتيب اوضاعنا الداخلية واحداث نهضة كبيرة في القوى المنتجة مع تعميق الديموقراطية وصون حقوق الانسان ورفع المستوى الثقافي والتقني للشعوب العربية.

كل هذا الذي ذكرنا مفهوم ومهم ولكن الاهم برأيي كيف الخروج من عنق الزجاجة؟ كيف الخلاص من هذا الواقع الاليم؟ هل هناك امكانية وهل هناك ادوات الخروج من المأزق؟ نعم هناك. واسمح لنفسي بطرح بعض الاراء والافكار وبكل تواضع وذلك طلبا للحوار الديموقراطي حولها:

○ لا يخلو اي بلد عربي اليوم من حركة وطنية سرية او علنية ولها وجودها وتاريخها النضالي فلماذا لا تلتقي هذه الحركات لتدارس الوضع العام ولتبادل الاراء والمقترحات وتجد الحلول الملائمة للخروج من المأزق. واول ما يمكن القيام به هو تعميق الديموقراطية لا بل فرضها على المجتمعات العربية باعتبارات غيابها اي الديموقراطية هي علة العلل.

وهنا يجدر القول ان تلاقي هذه القوى الشعبية المناضلة لا بد ان تطرح على نفسها مهمة اقامة الوحدة العربية وان ترفع هذا الشعار العزيز على قلب كل عربي وان توقفه من جديد على قدمين صلبتين. ومن الضروري ان تتم معالجة الوحدة في تجليها القومي وبعدها الانساني على اساس المصلحة القومية العليا.

ان تناول هذه القضية الحساسة بشكل عاطفي هو اكثر ما اساء اليها. وسبب فشلها المتكرر، وابعدها عن طموحات الجماهير. ان الجماهير العربية تجري في خط وحيد ملموس – ولو كانت صغيرة – مثل اعفاء جمركي او تخفيف لاجراءات الدخول على الحدود او صفقة تجارية او مشروع مشترك بين بلدين عربيين او اكثر فيها خدمة للوحدة العربية تفوقه اضعافا مضاعفة الاف الخطب الرنانة والمقالات الانشائية المطولة.

علينا ان نطرح مشروع الوحدة بصورة ايجابية تهدف الى تحقيق الطموح العربي بشكل افضل ماديا واقتصاديا وان تزداد فرص العمل لديهم. ومن اجل ان يعيشوا على قدم المساواة مع بقية امم وشعوب الارض يقيمون فيها علاقات الاخوة والتعاون والمنفعة المتبادلة. ان علينا نحن العرب ان نسعى جاهدين لكي يتفهم العالم ويدرك انه سيكسب كثيرا من قيام الوحدة العربية.

● وفي اللقاء العام المنتظر كيف نستفيد من التناقضات داخل المجتمع الاسرائيلي فهناك جماعات كبيرة جدا بدأت تدرك اهمية العيش بسلام مع الوسط العربي وان لا مستقبل لعدوانية وعنصرية دولة مثل دولتهم في بحر من الجماهير العربية.

● ان نؤكد على اهمية قيام المجتمع المدني في وطننا العربي بتنظيم صفوف جماهيرنا في نواد واتحادات شبابية ونسائية وعمالية وفلاحية. ليكون لها دور في صنع مستقبلنا ويعكس ذلك تبقى سائدة في مجتمعنا قيم النفاق السياسي والاجتماعي.

● العالم اليوم يتطور على اسس علمية والتكنولوجيا تلعب دورا بارزا في حياة الشعوب وفي تقدم حضارتها ورقيها. ومن هنا لماذا لا تقرر الحركات السياسية في لقائها العمل على اقامة مراكز بحث علمية عربية جدية تخصص لها اموال تسهم بها كل الدول العربية كل حسب ميزانية الدولة.. واسرائيل وناتجها القومي يصل الى ٧٠ مليار دولار تخصص منها ٣٪ للبحث العلمي.

● ان تحدد مهمة الدولة والتي ليست فقط تحرير الارض بل تحرير الانسان من الخوف والفقر وتحصينه ضد كل انواع الاختراق والعمل على صون الحريات العامة وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال التشريعات والحفاظ على الوحدة الوطنية في كل قطر. وهذه مسؤولية تقع على عاتق الاحزاب والفعاليات الوطنية.

● ومن مهمات هذا اللقاء العربي الوطني العام ان يكشف الغطاء عن الوقت الضائع في خلق مؤسسات الاشخاص وتكريس مراكز القوى داخل مؤسسات الدولة.

وهل بالامكان ان يجري التوقف عن صناعة رجل السلطة التي تدفع كل مغمور متوسط الثقافة والذكاء الى المقدمة وزيرا او رئيس مؤسسة الم يحن الوقت ليكف صاحب القرار عن القيام بهذه المهمة غير العادلة والتي تنتهي برفع علم الطاعة الكاملة وتنفيذ الاوامر بلا تردد.

● واخيرا وليس اخرا نقول ان الخروج من المأزق الذي يشمل منطقتنا يوجب تحويل الوطن الى وطن تتجذر فيه المؤسسات وتلتزم مبادىء العدالة وتكافؤ الفرص. وطن بل اوطان تتقدم فيها الارقام والحقائق على ما سواها ويسود فيها القانون والنظام حيث يحترم عقل المواطن وتصان كرامته وحيث يتضاءل دور السماسرة والمنظرين للفساد وقد ارهقوا شعوبنا ولم يتركوا لها فرصة واحدة للنهوض.

كلمة العدد

لعل حاجتنا اليوم الى التوقف عند قضايانا المصيرية الكبرى وفي مقدمتها العلاقات العربية ـ العربية وتطوراتها وآفاق المشروع القومي العربي والصراع ما بين المشروعين القومي والقطري هي اشد الحاجة من اي وقت مضى.

فالامة العربية تشهد في هذه المرحلة حالة جزر رهيبة مفجعة في العلاقات القومية، التي باتت كما هو ملموس اسيرة للخلافات المتراكمة والمصالح القطرية، واصبحنا نعيش التفكك والتشرذم والنزاعات التي يصل بعضها الى حد المجابهة العسكرية المدمرة بدلا من التلاحم والترابط والتكامل العربي.

وليس من قبيل المبالغة حينما نقول ان البوصلة العربية فقدت عقربها ووجهتها الصحيحة، وان الآمال والتطلعات النهضوية العربية غابت او هي في طريقها الى الغياب، وان المشروع القطري الضيق بات امرا واقعا وانه يجري تكريسه بكل الادوات وكما يجري ترويض المواطن العربي عليه بكل السبل والوسائل الترغيبية والترهيبية.

ليس من شك ان حالة الجزر الرهيبة المفجعة هذه التي تعيشها الامة العربية ويعيشها المشروع القومي العربي تفرض على المواطن العربي جملة من الاسئلة الجوهرية والمصيرية والمقلقة، بضرورة عميقة: فالى اين تسير الامة العربية؟ والى اين يقودنا الصراع المحتدم ما بين المشروع القومي او بقاياه من جهة، وما بين المشروع القطري من جهة ثانية؟ وما هي العلاقة ما بين المشروع القومي والنظام الشرق اوسطي الجديد؟ واين دور مؤسسة الجامعة العربية في حاضر الامة ومستقبلها؟ والاهم من كل ذلك او في مقدمة كل ذلك ما هي آفاق واحتمالات تحقيق المصالحة العربية الشاملة بين الاقطار العربية؟ وعلى اية اسس يتم ذلك؟ وما هي الآلية التي تقود الى تحقيق المصالحة؟ وما هو دور الحركات والقوى القومية الوحدوية في هذا الاطار؟

حول الواقع العربي الراهن، وحول آفاقه المستقبلية، وللاحاطة بقدر الامكان بخيوط هذه القضية العربية الكبرى ـ العلاقات العربية ـ خصصت الدستور هذا العدد الاول من الملف السياسي بصورته الجديدة، مستضيفة نخبة من المفكرين السياسيين والباحثين والقوميين لالقاء الضوء على هذه القضية.

المحرر

ندوة الدستور

حقائق الواقع العربي الراهن وافاق المستقبل

مقدمة:

وفق تقدير نخبة من المفكرين السياسيين والمؤرخين والباحثين المتخصصين فان الامة العربية لم تشهد على مدى تاريخها حالة من التفكك والفرقة والتمزق والتشرذم اشد من الحالة التي تعيشها في هذه المرحلة التي اعقبت ازمة حرب الخليج على وجه التحديد.

فالعالم العربي لم يعد عالما يبعث على التفاؤل القومي والواقع الذي يسوده زاخر بالحقائق والمعطيات المفزعة المحبطة والبوصلة العربية فقدت حسها ووجهتها الصحيحة والعلاقات العربية – العربية تشهد يوما عن يوم المزيد من التدهور المفجع وبات المشروع القطري العربي يتهدد حقا وجود النظام العربي والمشروع القومي او بقاياه ولم يعد المواطن العربي يرى في الافق القومي مقومات ومرتكزات النهوض الشامل.

في ضوء هذه الصورة اصبح المواطن العربي اسير كوابيس القطرية واسير جملة كبيرة من الاسئلة الجوهرية المقلقة فالى اين تسير الامة العربية؟ وما الذي قاد هذه الامة الى واقعها الراهن؟ وما هي القواسم المشتركة ما بين المشروع القومي والمشروع القطري؟ وما هي العلاقة كذلك بين النظام العربي والنظام الشرق اوسطي؟ وما هو دور الجامعة العربية ماضيا وحاضرا في المشروع النهضوي القومي؟ وما هو مستقبل هذا الدور المنوط بها؟ والاهم من كل ذلك ما هي افاق واحتمالات تحقيق المصالحة العربية الشاملة بين الاقطار العربية؟ وما هي آلية ذلك؟ وما هو دور الحركات والقوى التقدمية في هذا الاطار؟

حول كل هذه الاسئلة بالغة الاهمية عقدت الدستور ندوة صحفية متخصصة استضافت فيها الاساتذة: د. حسني الشياب، د. وليد قمحاوي، المحامي حسين مجلي، ود. فاروق الشناق باحث في العلاقات العربية – العربية.

العلاقات العربية – العربية بين القطرية والقومية

● من الندوة ● تصوير: ماجد كمال

● البوصلة العربية تغوص في درجة مفزعة من التمزق
● هناك ترابط عضوي بين الوحدة العربية والديموقراطية وبين ازالة القطرية والديموقراطية

- الدستور:

لعل في مقدمة ما يصعقنا حينما ننظر للواقع العربي الراهن في محاولة للتوقف عند اهم ملامحه ومظاهره حالة التفكك المفزعة والتناقض العميق ما بين المشروع القطري والمشروع القومي لذلك من الاهمية بمكان ان نبدأ حوارنا وتقييمنا لهذا الواقع العربي من هذا المنطلق فاين نقف اليوم من المشروع النهضوي العربي؟ واين نسير في ظل سيادة المشروع القطري؟ وما هي العلاقة الجدلية ما بين المشروعين؟ وما هي ابرز معطيات الصراع الدائر بينهما؟ ام ترون ان المشروع القطري يمكن ان يشكل اساسا ومنطلقا بصيغة جديدة للتقدم على طريق المشروع القومي؟

د. القمحاوي

اولا لا بد لنا من ان نلاحظ ظاهرة اساسية وهي ظاهرة الهروب والضعف هناك هروب من واقع التجزئة الذي يهيمن على الوطن العربي هروب منها الى المزيد من التجزئة عن طريق المزيد من التفتت ليس على الصعيد بين الاقطار العربية المختلفة والدول العربية المتعددة وانما في داخل القطر العربي الواحد هناك تمسك بالقطرية وفي داخل هذه القطرية هناك ايضا ميل لتفتيت المجتمع سواء على اسس طائفية قبلية او على اي تقسيمات وهناك اقطار عربية كانت تعتبر على مر القرون والسنين كانها وحدة واحدة والان في الظرف الحاضر وفي ظل هذا التفتت العربي هناك محاولات لتقسيمها من الداخل على اسس طائفية او عشائرية وما شابه ذلك هذا بالنسبة الى موضوع التجزئة.

بطبيعة الحال في الواقع العربي ايضا ليست العلة في التجزئة فقط وانما هناك علة التخلف الحضاري الذي تعاني منه وايضا في موضوع التخلف الحضاري نحن بدلا من مجابهة هذا التخلف ومحاولة التعامل معه للخروج منه نهرب منه في عدة اتجاهات: اتجاه منها استطيع ان اقول انه الانفكاك عن الواقع العربي الحضاري والانغماس في واقع حضاري مختلف (الحضارة الاوروبية الامريكية) او بالتخلي عن الدخول بالتعامل مع التحدي الحضاري على اساس انه نمط استهلاكي ونحن نعلم ان هناك اناسا يتعاملون مع هذه الحضارة المتطورة التي تهددنا في عمق ديارنا بصلة استهلاكية وليست انتاجية.

نحن امام مصيرين في العالم العربي اما ان نتوجه نحو التوحيد او التفكك ولا وسط بينهما، لو تتوحد هذه الاقطار العربية او ان لا تتوحد وبالتالي هناك عملية تفتيت مستمرة لكل قطر عربي وفي داخل كل قطر عربي.

د. الشياب

الحقيقة انا اعتقد انه لا بد ان نشكر جريدة الدستور وان نشكر الاخ نواف الزرو المهتم بهذه القضية اول نشكر جريدة الدستور لانه اصبح الحديث في المسالة القومية العربية ومتطلبات الشعوب القومية اصبح امرا نادرا للاسف في صحافتنا وفي معظم المؤسسات الثقافية.

القطرية والقومية اعتقد ان الجدلية تزداد بين المفهومين تزداد عمقا، التناقض بين المفهومين يزداد عمقا واعتقد ان الفكرة القومية كنقيض للقطرية.

ان الفكرة لم تنجح كفكرة وانما نجحت كواقع سياسي حتى الان واذا كنا نصف الواقع العربي بالانهيار والتفتت والتراجع والتخلف والخ.. من الاوصاف التي تعافها النفس فانما الفكرة القومية قد كشفت هذا، قد تنبهت الى ان القطرية ستقود الى هذا الوضع وستقود الى هذا التفتت وان القطرية ستقود الى مزيد من ربيفاتها في داخل القطر الواحد اي التجزئة على اسس المذهبية وعلى اسس بيئوية حتى في داخل القطر الواحد فاذا كان هناك سقوط بالنظام العربي انا اعتقد انه يعني تحديدا سقوط النظام القطري بحيث ان القطرية لا مقومات لوجودها ذاتيا الا بحماية الاجنبي كما يحدث الان او بالاندماج بالاجنبي وان القطرية لم تستطع ان تحدث على الاقل التنمية الروحية والمادية للانسان العربي في داخل القطر الواحد. وانا ارى ان سقوط النظام العربي يعني تحديدا سقوط النظام القطري، الذي قام منذ الحرب العالمية الاولى للان. الدولة القطرية لم تؤمن الامن للانسان العربي في دولة القطر ولم تؤمن له امكانية النمو او التنمية والنماء لا روحيا ولا ماديا فالحقيقة كل المقومات الذاتية للدولة القطرية قد غابت لا يوجد هناك من مسوغ الان لاستمرار القطرية سوى حمايتها الاجنبية واندماجها بالاجنبي وبالقوى الاجنبية والنظم الاجنبية الخارجية عن المنطقة كما نرى في وقتنا الراهن. بالاضافة الى ذلك ان القطرية لم تستطع ان تشكل هوية ثقافية او حضارية للانسان العربي فالازمة الحقيقية التي يعيشها الواقع العربي هي ازمة وانهيار الدولة القطرية بالرغم من كل ما نراه امامنا.

الدستور

في نطاق عملية دراسة العلاقات العربية – العربية هناك بالتاكيد مداخل ومفاتيح تقودنا الى دراسة علمية موضوعية مفيدة يمكن ان تشكل ارضية سليمة للانتقال لبحث الافكار والصيغ والبرامج التي من شانها ان تطور فكرة الوحدة العربية والنهوض العربي فما هي في اعتقادكم تلك المداخل والمفاتيح؟

د. الشناق:

صحيح ان النظام القطري هو النظام السائد حاليا وهو نظام مسيطر في وطننا العربي نتيجة لعوامل التردي والتجزئة والتخلف، الا ان ذلك لا يعني ان القومية قابلة للانقراض، فبقدر ما ان القطرية تجاوزت حالة التردي فان القومية هي الحالة التي يجب ان نتمسك بها، على الرغم من ان الواقع الحالي لا يبشر كثيرا بالخير، ولكن هناك سؤال: لماذا ندرس العلاقات العربية – العربية؟ هل ندرس العلاقات العربية – العربية فقط اكاديميا؟ هل ندرس العلاقات العربية من اجل ان نقول بان العرب هم كذا وكذا؟ هل ندرس العلاقات العربية لاننا نعاني من مشكلة ونبحث عن حل لهذه المشكلة؟ واذا كنا فعلا نسعى الى حل لهذه المشكلة بمعنى اخر الى تجاوز حالة التردي التي تعيشها الامة العربية، فارى ان نبحث عن المداخل الحقيقية او المفاتيح الحقيقية التي يمكن لها ان توصلنا الى هذه الطريقة، فما هي يا ترى بتقديركم هذه المداخل التي يمكن ان تقودنا الى الاتجاه الصحيح في دراسة العلاقات العربية – العربية؟ بتقديري ان هناك مداخل عديدة سوف اتطرق لها سريعا واختار واركز على بعضها للحديث عنه هناك المدخل الرسمي للعلاقات العربية – العربية وهذا مدخل اثبت حقيقة فشله في تثبيت الامة العربية ككيان قومي او حتى ككيان قطري. اذ ان الانظمة القطرية الان عاجزة عن حل اي مشكلة من المشاكل التي تواجهها على الافراد سواء كانت هذه المشكلة سياسية او كانت اقتصادية او كانت اجتماعية او كانت حتى ثقافية او في موضوع مثل البطالة كما تعاني منها معظم الاقطار العربية حاليا.

وهناك ايضا المدخل القيمي الجماهيري، لانها امة عربية واحدة وتنتمي الى قومية واحدة وعاداتنا وتقاليدنا واحدة بمعنى اخر ان هذه الامة تتوفر فيها الشروط الابتدائية للقومية غير ان هذا المدخل ايضا بمعنى الشروط الابتدائية غير كاف لان يقودنا الى الاتجاه الصحيح وهناك ايضا المدخل الفكري وهو ان القومية في تناقض تام مع القطرية وليست الوطنية هي النقيض للقومية وانما القطرية هي النقيض للقومية هنا يعني انه اذا كانت القومية هي الاساس فان القومية كفكرة كهوية كاسم للامة العربية كما هو الاسم بالنسبة للشخص لا يمكن ان تزول لارادة ابنائه اذا قرروا ان يكونوا قطريين او اذا قرروا ان يكونوا غير عرب ولكن القومية بالمعنى النضالي، من ناحية المضمون كنظرية اي كنظرية تعبر عن نفسها في دولة عربية واحدة نسعى الى تحقيقها بغض النظر عن ما هية هذه الدولة دولة اتحادية او اندماجية هذه الدولة وهذا المضمون لا يمكن له ان يتحقق الا بارادة ابناء الامة العربية. يعني اننا حقيقة في دراستنا للعلاقات العربية يجب ان ننطلق من منطلق فكري نؤمن فيه ايمانا مطلقا والا فان اي حلول سياسية نقوم بها سوف تنتهي بالفشل اذا ما واجهنا اول صعوبة، وهناك مدخل اخر وهو المدخل الوظيفي للعلاقات العربية – العربية الوظيفة للعلاقات العربية – العربية في السابق في ظل ما سمي بالنظام العربي شكلت الحد الادنى من التنسيق، الحد الادنى من اللقاءات والتي تجسدت وتمثلت في لقاءات القمة المتكررة والتي اثبتت الايام بانها حقيقة عاجزة عن ان تحفظ للامة ايضا الحد الادنى من حقوقها.

ان هذا النظام العربي الجديد الذي كنا لا نعول عليه كثيرا بات ايضا صعب المنال في ظل المعادلات القطرية والمتغيرات الاقليمية والدولية القائمة حاليا يعني ان الامر المطروح حاليا هو نظام شرق اوسطي جديد ويجب ان تتغير الوظيفة للعلاقات العربية – العربية لتتوافق مع الحد الادنى للنظام العربي، اي ان يكون اللقاء على وظيفة نظام شرق اوسطي جديد بمهام جديدة. وهذا يقودنا ايضا الى المدخل الاخير وهو المدخل الامريكي للعلاقات العربية – العربية بحيث ان

الواقع العربي الراهن واستنهاضه

معركة النهضة العربية هي معركة الديموقراطية

يتطلب الحديث عن استنهاض الواقع العربي المتردي تشخيصه بدقة، والوقوف على العوامل والاسباب التي اوصلت اليه، موضوعية او ذاتية، خارجية او داخلية، وهذا بدوره لا يتم، الا من خلال دراسة معمقة للمداخل التاريخية، التي مرت بها الامة العربية، مع التركيز على القرن الحالي منذ بداياته، لكونه يشكل التاريخ الحديث للامة العربية، وتسليط الاضواء على النجاحات، والاخفاقات بتحليل موضوعي مجرد، لا تسعفنا هذه العجالة على الخوض بكافة تفاصيله، وانما بعض ملامحه ومحطاته الرئيسية، ذلك ان واقع اي امة او شعب يكون نتاجا، او محصلة، لاحداث حصلت في ماضيها البعيد والقريب، بمفهوم اعتبار الامس ماضيا.

ان تاريخ الامم يشكل ذاكرتها ويعتبر عاملا اساسيا في تكوين الشخصية او الذات الحضارية لها، اذ لا يستقر الفهم العميق لشخصية الامة، وهي مجموع شخصيات افرادها، او ذاتها الحضارية التي تميزها عن باقي الامم والشعوب، دون دراستها وفهمها بوعي عميق، يربط ماضيها بحاضرها، استشرافا لمستقبلها.

في بدايات القرن الحالي، بعد انهيار الامبراطورية العثمانية سعى العرب الى اعادة بناء هويتهم، واقامة الدولة العربية المستقلة، لكن تلك الجهود لم تكلل بالنجاح، نتيجة تآمر القوى الاستعمارية، وتقسيم المنطقة العربية، الى اقطار هزيلة بموجب اتفاقية سايكس بيكو وغيرها، تضمن بقاءها خاضعة لسيطرتها ونفوذها الاستعماري.

- وعد بلفور -

لكن ذلك الواقع لم يمنع ظهور حركات مقاومة وطنية، في العديد من الاقطار المستحدثة، شكلت بمجملها حركة تحرر عربي، ناضلت ببسالة للخلاص من الاستعمار والتبعية، وحققت بعض النجاحات في استقلال عدد من الاقطار العربية، بمعنى انهاء الاستعمار المباشر، او ما كانت تسميه وتضفي عليه الشرعية عصبة الامم المتحدة بالانتداب، الا ان السمة الابرز في تلك المرحلة كانت ظهور احزاب عربية ذات توجه قومي، تنادي بوحدة القيم الوطن العربي، ووحدة شعبه في كافة الاقطار، كرد طبيعي على حالة التجزئة والتبعية، ساهمت مع الاحزاب العربية الاخرى ذات التوجه الاممي، والحركات الاسلامية النشطة في اذكاء المشاعر الوطنية والقومية للمواطن العربي، وسط مناخ من السخط والاحباط والتذمر، لما كان يجري على ارض فلسطين من هجرة منظمة مدروسة لعناصر غريبة لها مطامع واضحة تتعدى حدود فلسطين الجغرافية، بمساعدة بريطانيا تنفيذا لوعد بلفور للمنظمات الصهيونية العالمية باقامة وطن قومي لهم.

ذلك الوعد الذي الهب حماس الجماهير العربية في فلسطين وكافة الاقطار العربية. وبدات طلائع المناضلين العرب بالتوجه الى فلسطين لتادية واجبها القومي، في الدفاع عن عروبة فلسطين ضد الخطر الماثل، جنبا الى جنب مع المناضلين الفلسطينيين، وكان للاحزاب العربية، القومية والاممية والاسلامية حضورها في ذلك النضال.

- الكارثة -

وتجلى الشعور القومي بالمظاهرات الضخمة والاجتماعات التي كانت تعقد في مختلف العواصم والمدن العربية لنصرة فلسطين وشعبها، في الوقت الذي كانت فيه الانظمة العربية تبدو وكان الامر لا يعنيها، تتصرف باقل من الحد الادنى، عندما يشتد الضغط الشعبي عليها، وفي احيان كثيرة تعمل على امتصاصه بالوعود دون عمل شيء يذكر.

وجاءت كارثة عام ٤٨ كالصاعقة على العرب في مختلف اقطارهم، وادت الى قيام اسرائيل على الجزء الاكبر من ارض فلسطين، وظهر العجز الرسمي العربي واضحا جليا، وسرعان ما اخذت بعض الانظمة تتهاوى، وتصل الى الحكم قيادات قومية شابة، ترفع شعارات الوحدة وتحرير فلسطين والاصلاح الاقتصادي، بالفكاك من الهيمنة الاستعمارية، كثورة ٢٣ يوليو في مصر وحزب البعث في سوريا، وبدا في حينه بان حركة التحرر العربية على وشك تحقيق حلم الوحدة وتحرير فلسطين، واخذت الجماهير العربية تستعيد وعيها القومي، بعد نكبة ٤٨ واثارها وتلتف حول القيادات الجديدة المتحمسة الواعدة، الا ان الامور لم تجر كما يجب، نتيجة لعوامل عديدة، داخلية وخارجية، فهذه القيادات شكلت تهديدا جديا للمصالح الاستعمارية ولم تكن الدول الاستعمارية لترضى بذلك، فزادت من مؤامراتها وبدات بتجنيد اعوانها داخل تلك الاقطار لزعزعة وضعها الداخلي، واخذت تشدد الضغط عليها على المستوى الدولي، وكانت الذروة في العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦، بعد قرار تاميم قناة السويس، الذي انتهى بانسحاب بريطانيا وفرنسا واسرائيل بعد استبسال الجيش والشعب المصري، والتهديد الامريكي في ذلك الوقت، فاعتبر نصرا وطنيا وقوميا، ساهم في تاجيج المشاعر القومية، وزاد من تعاطف والتفاف الجماهير العربية حول القيادات القومية، وساعد الى جانب عوامل اخرى بتحقيق الوحدة بين مصر وسوريا، التي لم تدم طويلا.

وهنا تجب الاشارة، الى حالة التنافس التي كانت سائدة بين اجنحة حركة التحرر العربية بكافة اطيافها، وداخل الحركة الواحدة نفسها في بعض الاحيان، كانت سببا ساهم الى حد بعيد في تشتيت الجهد العربي على المستويين القطري والقومي، والاسوأ من ذلك ان هذا التنافس كان غالبا ما يؤدي الى صدامات ومطاردات، واعتقالات ومحاكمات واعدامات، وانكار لوجود وشرعية كل طرف للاخر.

كما تجدر الاشارة الى ان تلك الوحدة لم تكن نتيجة لقرار شعبي، مع تاكيدنا الشديد على عمق المشاعر القومية لدى الشعبين في سوريا ومصر في ذلك الوقت، وانما كانت قرار قيادات، لم تشارك الشعوب في اتخاذه، ولن كانت باركته وتعايشت معه، كما انها لم تشارك في الغائه، كما حدث لاحقا، وانما تاثرت به سلبا في مصر وسوريا وباقي الاقطار العربية، فالمواطن العربي الذي راقب الوحدة من خارج مصر وسوريا، كان يامل ان قطره سيشارك فيها في مراحل لاحقة، وان حلم الوحدة بات وشيك التحقق، فكانت الصدمة قوية مرة اخرى على مجمل الشعب العربي.

- الانقسام -

ولا بد من الاشارة الى حالة التنافر فيما بين الانظمة العربية وارتباطها بالحرب الباردة بين منظومة الدول الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي من جهة والانظمة الغربية الراسمالية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية من جهة اخرى، بعد ما بدات الدول الاستعمارية

جمال عبد اللطيف

الاوروبية، كبريطانيا وفرنسا تفقد دورها التاريخي تدريجيا، وتدور في فلك السياسة الامريكية، وان حافظت فرنسا على استقلالية سياستها العامة بشكل نسبي، هذه الحالة بالاضافة الى التنافر والكراهية الشخصية احيانا، وتناقض الاهداف والبرامج، عكست نفسها على واقع العمل العربي المشترك، بحيث بدا الانقسام واضحا، بين انظمة ثورية ترفع شعارات الوحدة وتحرير فلسطين والتخلص من الهيمنة بكافة اشكالها قادرة على تحريك الجماهير وبين انظمة تقليدية محافظة لا ترى جدوى من، ولا تسعى لتغيير الواقع القائم، وانما تفضل ان تتعايش معه وتترك الامر للقادم من الزمن، ومهما يكن من امر فقد كانت الفترة الزمنية ما بين عام ١٩٥٢ وعام ١٩٦٧ تعتبر بحق الفترة الذهبية للاتجاه القومي.

- الصدمة -

جاءت حرب ١٩٦٧ وما نتج عنها من ضياع الجزء الباقي من فلسطين وسيناء المصرية والجولان السوري وبعض الاراضي الاردنية في وادي عربة لاحقا، لتظهر بالاضافة لكونها كارثة قومية، عجز الانظمة العربية بمجملها، وتحديدا الثورية منها، عن ارساء دعائم الدولة الحديثة القادرة على مواجهة التحديات، وتحقيق الشعارات التي ترفعها الوحدة والتحرير، ناهيك عن المحافظة على اراضي اقاليمها الجغرافية نفسها.

كانت الصدمة هذه المرة عنيفة، بقدر حجم الكارثة، على المواطن العربي، وضميره القومي الذي بدا بالتشظي، وكان لا بد من اعادة الحسابات، وتقييم اداء الانظمة، لتحديد مواطن الخلل والقصور، وكان اهمها على الاطلاق، عدم تمكين الشعب من المشاركة في صنع القرارات، من خلال تنظيماته وادواته التي توفرها التعددية السياسية والفكرية، كما اظهرت بجلاء جهلا واضحا بحجم القوة العسكرية لاسرائيل وارتباطها المباشر بالولايات المتحدة الامريكية والغرب عموما، كحليف ورأس جسر يعتبر التعرض لها خطا احمر، لا يتم تجاوزه بسهولة، وقصورا في فهم معادلات التوازن الدولي في حينه، كما اظهرت فشلا تاما في بناء المؤسسات القادرة الحديثة في مقدمتها المؤسسات العسكرية.

وجاءت حرب ٧٣ لتعيد للمواطن العربي، بعضا من ثقته بنفسه، وتوجهه القومي، وسرعان ما تاثرت مرة اخرى سنة ٧٨، بتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل، وخروج مصر، بثقلها السياسي والعسكري الكبير من دائرة المواجهة مع اسرائيل.

- مرحلة التراجع -

وجاءت الكارثة الاخيرة في حرب الخليج الثانية، بما حملته من اثار مدمرة ما زلنا نشهدها ونلمسها ونعيشها.

هذه العجالة تساعدنا على تشخيص الواقع العربي في هذه المرحلة، وهي بلا شك مرحلة تراجع بكل المقاييس، فمعظم الانظمة العربية القائمة لا تثق ببعضها، ولا تضع مصلحة الامة بشكل عام، وفي بعض الاحيان، مصلحة شعوبها على المستوى القطري، في مقدمة اولوياتها، بالقدر الذي تحافظ فيه على بقائها واستمرارها، وما يعنيه ذلك من استمرار للوضع الراهن، وحالة احباط عامة لدى مجمل الجماهير العربية، لكثرة وتكرار الهزائم، التي شهدتها وتشهدها من موقع المتفرج، وكانها ليست معنية بها، لتغييب دورها في صنع الحاضر والمستقبل، سياسيا واقتصاديا، وضخامة وتعقيد المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، في معظم الاقطار العربية بنسب متفاوتة، وتبعيتها للمؤسسات المالية الدولية، كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وبرامجها التصحيحية الهيكلية التي تطال اثارها الفئات والطبقات الفقيرة، فيزداد الفقر والبطالة، كل ذلك نتيجة حتمية لفشل شعارات وبرامج التنمية على مدى السنين الطويلة الماضية، والفساد وسوء الادارة، والتكاليف الضخمة للحروب الفاشلة المتتالية، مع اسرائيل وتشاد وايران وفي اليمن والسودان، وبين الدول العربية نفسها كما حدث في كارثة الخليج الثانية.

- تحديات جديدة -

ان ما شهده العالم قبل بضع سنوات من انهيار الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية، وانتهاء الحرب الباردة، وظهور ملامح النظام الدولي الجديد بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، وما يرافقه ذلك من تعميم النموذج الراسمالي، واقتصاد السوق، والتخطيط لانشاء سوق شرق اوسطي، يشمل اسرائيل وتركيا وربما ايران، بالاضافة الى الاقطار العربية يضعنا كعرب، امام تحديات جديدة، ليست سهلة، تحتاج مواجهتها الى قدر كاف من التنسيق، في عصر التكتلات الاقتصادية، بصرف النظر عن مواقفنا فيما يتعلق بالسلام مع اسرائيل لا نستطيع ان نتجاهل قدراتها الاقتصادية، المستندة الى قاعدة تكنولوجية متقدمة، فمعدل دخل الفرد في اسرائيل يعادل اربعة عشر ضعف مثيله في الاردن، كما ان الدخل القومي العام لها يعادل مثيلاته لسوريا ومصر والاردن ولبنان مجتمعة، بالاضافة لمقدرتها على توظيف علاقاتها الخاصة بالدول الغربية والمؤسسات المالية والاقتصادية العالمية التي يساهم فيها راس المال اليهودي لصالحها، فلا يعقل ان ندخل معها في منافسة في اطار اقليم شرق اوسطي كاقطار متفرقة، اننا كعرب نمر في مرحلة هي الاصعب في تاريخنا الحديث، فكما اسلفت تردي الاوضاع السياسية وانهيار النظام العربي العام، وتردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية من فقر وبطالة، وحالة احباط عام وياس من نجاح مشاريع النهضة العربية، وتحديات النظام العالمي الجديد، وتوابعه الاقليمية، وتحديات ومستحقات السلام مع اسرائيل، بصرف النظر عن مواقفنا منها، هذه التحديات مجتمعة، لا يمكن لقطر عربي ان يتعامل معها بمفرده، مهما كان حجمه، فالحاجة ملحة وحيوية الى احياء حالة التضامن العربي، كمقدمة وربما الى كونفدرالية او فدرالية عربية، تقود الشعوب المبادرة الى تحقيقها، لتعذر ذلك على مستوى الانظمة الحالية، بنيلها الحرية والديمقراطية المستندة الى التعددية الفكرية والسياسية، من خلال الاحزاب والنقابات والجمعيات والاتحادات والروابط وسائر مؤسسات المجتمع المدني، بعد فشل الانظمة في تحقيق الشعارات التي رفعتها على مدى سنين طويلة، وعجزها عن تحقيق اية مكاسب حقيقية لشعوبها، فالانظمة القومية التي ظهرت لم توحد حتى نفسها، ولم تعط النموذج المؤمل فيما يتصل بالحرية واشراك شعوبها في صنع مصيرها، واحترام حقوقها كبشر، ولم تحقق العدالة الاجتماعية او الاشتراكية وينسحب هذا على الانظمة التقليدية، التي حاول بعضها تزيين صورته بديكورات ديمقراطية، لا تملك من امرها شيئا.

- حاجة التغيير -

ان الحاجة ماسة للتغيير والتجديد، واطلاق الحريات الديمقراطية في جميع الاقطار العربية، ولا اشك لحظة واحدة ان الشعب العربي لو استفتي بحرية في جميع الاقطار لاختار شكلا من اشكال التضامن على الاقل، حتى لا اقول الوحدة، صحيح ان التجزئة ساعدت على ظهور شرائح وفئات طفيلية، لها مصالحها وارتباطاتها، تكمن مصالحها في استمرار التجزئة، لكن هذه الفئات المستفيدة هي التخمة، لا تمثل سوى نسبة قليلة جدا على امتداد الوطن العربي، والا لما كان الفقر والبطالة، يطال النسبة الاكبر من مجموع الشعب العربي، وصحيح جدا بان قوى الهيمنة العالمية تقف بالمرصاد لاي تحرك من هذا النوع، يهدد مصالحها في المنطقة، بعد ان صارت تسيطر على اهم الثروات العربية على الارض بوجودها العسكري المكثف، ونفلها الاقتصادي وارتباطنا بمساعداته، ولكنه لا يستطيع ان يقف دون ممارسة الشعوب حرياتها، لا بل ينبغي علينا استعمال سلاح الديموقراطية وحقوق الانسان الحقيقي، الذي طالما استخدموه ضدنا لتبرير تدخلهم واعتداءاتهم، لكن الاصعب ان تقبل الانظمة العربية بعقلياتها المعروفة، مشاركة الشعوب في اتخاذ القرار، وهنا تكمن المهمة الرئيسية للشعوب باحزابها وتنظيماتها الحية، بممارسة الضغط الكافي لتحقيق الهدف.

ان الحل للمازق الحالي في الواقع العربي يكمن في بناء مؤسسات المجتمع المدني في جميع الاقطار العربية، بما يعنيه ذلك من مشاركة فعلية في صنع القرار، وليس الصورية، فالشعوب العربية ليست جاهلة، فالهزائم والنكبات والفساد وفشل السياسات الاقتصادية والاجتماعية، يضعها امام مسؤوليات اصبحت تعيها جيدا، ولم يعد هناك معركة لكي لا يعلو صوتا عليها في المدى المنظور على الاقل، ولم يعد هناك قديسون يمشون على الارض، فكلنا بشر، نخطيء ونصيب المخطيء يتحمل نتيجة اخطائه، والمصيب لا ينتظر احسانا من احد.

- الرهان -

ان الرهان على نهضة عربية، متوقعة، هو رهان على الشعوب العربية ومقدرتها على بناء مؤسسات المجتمع المدني الفاعلة، على امتداد الوطن العربي، بما يقتضيه ذلك من مد الجسور والروابط، وتقوية العلاقات بكل الوسائل المتاحة، فيما بينها على امتداد الوطن الكبير.

انني مؤمن تماما بان معركة النهضة العربية، هي بعينها معركة الديموقراطية واحترام حقوق الانسان العربي، بقدر ما تحقق الشعوب العربية تقدما بها، بقدر ما تصبح اقرب الى تحقيق المشروع النهضوي، ولا شك ان الامر يحتاج الى نضال مدني طويل النفس، ورغم حالة الاحباط العامة التي تبدو لا نهاية لها، الا انني ومن خلال تجربتي الشخصية واحتكاكي باخواني في عدة اقطار عربية، اشعر بالامل والتفاؤل بالمستقبل، ويعزز هذا الامل، شواهد مضيئة عديدة في تاريخ هذه الامة الماجدة، التي ساهمت في بناء الاسس للحضارة الانسانية.

العلاقات العربية ـ العربية تحتاج الى المصارحة فالمصالحة

يلحظ الباحث ان العلاقات العربية ـ العربية تمر في اخطر، وادق، واعقد مرحلة خلال القرن الحالي. ويرجع هذا الامر الى حقيقة انكفاء المد القومي وانهيار التضامن العربي وما يرافق ذلك من ضعف وعجز في سبل وآليات حماية النظام الاقليمي العربي، ناهيك عن قصور جامعة الدول العربية، وما يتفرع عنها من مؤسسات، في احتواء الانفعالات والتوترات والصدامات الناجمة عن المشكلات التي ظهرت في باطن او سطح العلاقات العربية ـ العربية، والفشل في تسويتها قبل انفجارها، اضافة الى الاخفاق الكبير في سرعة تطويق وازالة ذيول ومحو الثار اشتعال الازمات في العلاقات التي نحن بصددها.

ولا يخفى على اي باحث ان يلحظ طبيعة البيئة الدولية الجديدة التي تمر فيها العلاقات العربية ـ العربية، واكثر من ذلك لم يعد امام الباحث اية صعوبة في ان يعاين بدقة اتجاهات ومستلزمات التاثر والتاثير في البيئة الدولية التي نعيشها على ابواب القرن الحادي والعشرين. فالميل الدولي نحو التكتل بات اوضح من الشمس، والنزعة الدولية تجاه حل النزاعات وبؤر التوتر على قاعدة المصالحة الوطنية او الاقليمية، ايضا، اصبح ملموسا لمس اليد.

من هنا، فان البحث في العلاقات العربية العربية يعني عمليا البحث في الحالة المستقبلية للامة العربية، للنظام العربي، واكثر مما يعني البحث النظري في الازمة التي تعيشها هذه الامة او البحث في النظام العربي المأزوم.

وهذا يستدعي الانطلاق في رسم آفاق المستقبل من رؤية مبدئية تتطلع الى المصالح العليا للامة العربية وليس من مصالح آنية جزئية قطرية.. الخ. خاصة وان العرب جميعا يواجهون مرحلة جديدة آخذة بالتكون، وبمعزل عن كل الرغبات او التمنيات، وهي مرحلة يطلق عليها تسمية: مرحلة السلام او مرحلة بناء سوق شرق اوسطي جديد.

ويبدو ظاهرا للعيان ان الدول العربية سائرة نحو الانخراط في هذا الاقليم الجديد الذي يتشكل خطوة خطوة امام ناظرنا، الامر الذي يستدعي ان يصار الى المصالحة العربية ـ العربية حتى يتمكن العرب مجتمعين من اخذ موقعهم الطبيعي في بنية الاقليم الشرق اوسطي القادم. واكثر من ذلك، ينبغي ان يمتلك العرب تصورا استراتيجيا شاملا لافاق الاقليم الجديد انطلاقا من ماهية المصلحة العليا للعالم العربي وكذلك من حدود وامكانيات التعاون الاقليمي القادم.

ويستطيع العرب ان يشغلوا الحيز المناسب والمنسجم مع قدراتهم وامكاناتهم في خارطة الاقليم الجديد اذا ما تمكنوا من خلال المصارحة القائمة على المكاشفة والشفافية والتسامح ان يبحثوا عن اسباب الحالة المأزومة التي تعيشها العلاقات العربية العربية، واعتقد ان اطار الجامعة العربية، وبمعزل عن كافة الملاحظات على انقاضها او لجهة ضرورة تطويرها، يمكن ان يكون الاطار المناسب لهذه المصارحة العربية ـ العربية الهادفة الى المصالحة العربية ـ العربية، وعلى قاعدة المبادىء الرئيسية التي قامت عليها جامعة الدول العربية، آخذين بعين الاعتبار ضرورة التعامل مع المتغيرات والتطورات التي حدثت على الصعيدين القومي او القطري وبما يضمن تامين المصالح العليا للامة العربية وامنها القومي وضرورة الحفاظ على الهوية الثقافية لها.

وفي هذا السياق، ارى ضرورة ان يلعب الباحث والمثقف العربي دورا كبيرا في تهيئة المناخ لحوار عربي صريح يستهدف المصالحة العربية، فانبلاج الفجر بعد الظلام الدامس يحتاج الى تواصل اضاءة الشموع كلما اشتد الظلام الذي سيعقبه الفجر مهما طال الزمن.

وفي ظني ان العلاقات العربية ـ العربية السائدة اليوم من غير المرجح لها ان تبقى كما هي عليه، ولربما لا نجافي الحقيقة اذا قلنا بان اسوأ واحلك لحظات هذه العلاقة، هي التي نلاحظها في الفترة الحالية، ومن الطبيعي ايضا ان نلحظ ان هناك ميلا متزايدا نحو ضرورة تصويب هذه العلاقة وتصحيحها على اسس مبدئية وتحمل معها سمة الديمومة، وفي هذا الاطار نلحظ الدعوات الصادرة عن بعض دول الخليج والداعية الى فك الحصار عن العراق، ويمكن اعتبار هذه المبادرة بمثابة بداية الطريق الصحيح نحو تخليص الاجواء العربية العربية من الشوائب والعوائق، ذلك ان آلية فك الحصار عن العراق الذي يعاني شعبه الكثير الكثير مما لا يطاق، ستساعد في تمهيد ما يمكن ان نطلق عليه تسمية تحريك المصارحة والمصالحة العربية ـ العربية باتجاهها الصحيح.

وفي يقيني ان اسباب تدهور العلاقات العربية ـ العربية تعود الى جذور مختلفة ويتحمل مسؤوليتها جميع القادة العرب وان كانت بنسب متفاوتة، ولهذا السبب بالذات ينتصب امام الحكومات العربية مسؤولية جماعية في ضرورة العمل الحثيث نحو اصلاح ذات البين حتى يتمكن العالم العربي من استعادة روحه المسلوبة وارادته المرهونة.

فلا بديل عن هذا التوجه الا السير في طريق تصعيد العداوات وتنمية الاحقاد والعيش وفق منطلقات وعادات الجاهلية التي ولى زمانها الى غير رجعة.

● الدكتور نظام عساف

العلاقات العربية ـ ام الضياع العربي

يمر الوطن العربي في هذه الايام بازمات صعبة وحادة، حيث من النادر ان نجد دولة عربية لا توجد مشاكل بينها وبين جيرانها من الدول العربية. مما ادى الى ضعف الحس القومي العربي عند المواطنين، وافول مفهوم الوحدة العربية بينهم. على الرغم من ان القومية العربية، هي الجدار الذي حمى الامة العربية من المحافظة على وجودها واستمرارها طيلة الفترة الماضية.

وتعترف الانظمة والشعوب العربية بان هناك خللا في العلاقات العربية ـ العربية، ولا يوجد في العالم العربي ـ الا بما ندر ـ من هو راض عن مستوى تلك العلاقات. ومع ذلك، لا يوجد في الافق العربي من مؤشرات، على ان قضايا الخلاف بين العواصم العربية في طريقها الى الحل. علما ان العلاقات العربية ـ العربية لم تكن دائما في احسن حال، ولكن كان هناك على الاقل خط احمر، في العلاقات لا تستطيع الدول العربية تجاوزه. كما ان ايمان الشعوب العربية بحتمية الوحدة العربية او على الاقل بضرورة وجود التكامل والتعاون العربي، كان يؤثر في القرار السياسي، الذي له علاقة بالمصير العربي المشترك. ولكن ما يحدث الان في الوطن العربي، يظهر بان هناك تراجعا كبيرا في المفاهيم القومية التي كانت سائدة من قبل، ولم تعد الوحدة العربية تمثل هدفا كبيرا تؤمن به الجماهير العربية، وبدا مفهوم الدولة العربية الموحدة في الافول، وها هو الاستاذ الجامعي برنارد لويس، يبشرنا في مقالة له في مجلة (فورين افيرز) الامريكية، بان حلم الوحدة العربية قد تحطم في العالم العربي، بعد ان اصبحت الدول العربية كيانات قطرية متجاورة لا رابطة قومية تربط فيما بينها. ومن قبله تحدث صراحة بريجنسكي، مستشار الامن القومي الامريكي السابق في عهد كارتر في كتابه (بين جيلين) عن ضرورة استمرار الوطن العربي مجزءا، كما دعا الى خلق عوامل جديدة لبث الفتنة والخلافات بين الاقطار العربية.

وهذا ما تحقق فعلا الان، حيث ان العلاقات العربية ـ العربية تتجه الان الى ادنى مستوياتها، وتتصاعد في الوقت نفسه الخلافات بين الدول العربية باستمرار. مع العلم، فان التحولات الدولية والاقليمية الجارية حاليا، تفرض على الدول العربية نوعا من التنسيق والتعاون، ان لم نقل الوحدة، من اجل مواجهة النظام العالمي الجديد، كتكتل واحد. لان العالم يتجه نحو التكتل والعمل الجماعي، حتى بين الاعداء، من اجل الحصول على منافع مشتركة. ولهذا فمن المفروض ان يقوم التعاون المشترك بين الدول العربية التي يجمع فيما بينها اكثر بكثير من المنافع الاقتصادية التي من المتوقع الحصول عليها، في ظل تحالفات جديدة.

واما المواطن العربي فقد غرق في همومه اليومية، بدلا من العمل من اجل خلق ظروف مؤاتية للوحدة العربية. مع العلم ان بعض هذه الهموم هي بسبب حالة التجزئة، التي لن تجلب له في حالة استمرارها الا الضياع والمزيد من المشاكل.

ولا شك ان قوى اجنبية عديدة لعبت دورا مهما في الاساءة الى الوحدة العربية، ابتداء من سايكس بيكو، ومرورا بالتآمر على الوحدة المصرية السورية، ولا نستطيع ان نقول انتهاء، لانها ما زالت مستمرة. ولكن اللوم لا يوضع كله على القوى الاجنبية. فالعيب ينبع من الداخل العربي، الذي استفاد البعض منه من حالة التجزئة والتشرذم التي يعيشها الوطن العربي. وفضل المصلحة الاقليمية على العمل الوحدوي العربي، واصبح هدفه المحافظة على المكاسب الشخصية في ظل غياب اي نوع من انواع الحريات والديمقراطية. بل ان احدى الدول العربية اعتبرت قبل فترة ان المناداة بالوحدة العربية اصبح «موضة قديمة». مع العلم ان الوحدة كمفهوم سياسي حديث، اصبح كما قلنا من قبل، مطلبا عصريا، لان الدول الصغيرة لا تستطيع ان تحافظ على مصالحها الوطنية، في ظل هيمنة الدول الكبرى والتكتلات العالمية. لهذا فقد بدات تبحث عن طرق جديدة تستطيع من خلالها ان تلتقي مع دول اخرى، لا يجمع بينها لغة او دين او تاريخ او مصير مشترك.

والدعوة الى الوحدة العربية، لا يعني ان الطريق الى تحقيق هذا الهدف العظيم سهل ويمكن تحقيقه بسرعة، بل من المعروف ان هناك عقبات كثيرة تقف ضده. مثل التخلف العام الذي يسود الوطن العربي، مما يضاعف جهود المؤمنين بها الى العمل من اجل ربط مصير الانسان العربي ومصالحه بالوحدة العربية. لان هناك علاقة ترابطية بين التخلف وبين التجزئة في الوطن العربي. ومن العقبات الاخرى، ان مصالح فئوية وطبقية لبعض النخب الحاكمة، تجعل من مصلحتها استمرار التجزئة، حتى لا تفقد الامتيازات التي تتمتع بها اذا تحققت الوحدة. وعقبة ثالثة تواجه الوحدة العربية، هي التناقضات الهيكلية للاقطار العربية، خاصة بين الاقطار الغنية المحدودة السكان، وبين الاقطار الفقيرة الكثيفة السكان. وعقبة رابعة هي فشل التجارب الوحدوية السابقة، وعدم جدية المنادين بالوحدة عندما وصلوا الى السلطة، مما خلق شعورا بالاحباط عند المواطنين العرب بعدم امكانية تحقيق الوحدة. كما ان غياب الحريات والديمقراطية والمشاركة السياسية في معظم الاقطار العربية، يجعل دور الجماهير العربية، المعنية حقيقة في الوحدة العربية، هامشيا لا تستطيع ان تؤدي دورا فعالا في التاثير على صانع القرار العربي، ويبعدها عن التعبير بحرية عن مصالحها في طلب الوحدة.

ومن جهة ثانية، اذا كان تحقيق الوحدة العربية صعب المنال في هذا الوقت، فمن الممكن قيام نوع من التعاون العربي المشترك ضمن استراتيجيات عربية جديدة، لكي نصل بالتالي الى تحقيق التفاهم العربي على ارضية مشتركة من القضايا المصيرية. وتحقيق ذلك تدريجيا افضل من المطالبة بتحقيق فوري للوحدة العربية. مع العلم ان استطلاع راي اجراه مركز دراسات الوحدة العربية في عام ١٩٨٠، توقع ٧٧,٢٪ ممن اجري معهم الاستطلاع ان الوحدة العربية سوف تتحقق خلال ٥ الى ١٠ سنوات. والباقي ونسبتهم ٢٢,٨٪ توقعوا ان تتم الوحدة العربية خلال سنة، اي قبل نهاية هذا القرن. ولا نعتقد انه خلال خمس سنوات من الممكن ان تتحقق الوحدة العربية، ولكن في الوقت نفسه يجب على المؤمنين بها ان يستمروا في رفع شعارها، والحلم بتحقيقها يوما ما.

ولهذا فمن الممكن ان تبدا الوحدة من خلال التنسيق بين الاقطار العربية في القضايا المصيرية ومن ثم عن طريق اقامة اتحاد فدرالي، ويتوج اخيرا بالوحدة العربية. ولقد بدا الامر ممكنا عندما ظهر في الساحة العربية مجالس تعاونية اقليمية، مثل مجلس التعاون العربي، ومجلس التعاون الخليجي، ومجلس التعاون المغربي، لانه كان من الممكن ان يؤدي قيام تلك المجالس، الى وحدة عربية بين المجالس الثلاثة، وذلك اسهل من قيامها بين ٢٢ دولة. ولكن يبدو ان تلك التجارب ولاسباب مختلفة، خاصة المجلسين اللذين ما زالا قائمين، الخليجي والمغربي، لم يراد منهما تجسير الهوة بين التجزئة الشاملة والوحدة العربية، بل المحافظة على ما هو قائم حاليا.

واما التجزئة العربية الموجودة الآن في الوطن العربي، فانها سوف تؤدي الى ضياع الامة العربية، مما يسهل على اعدائها ان يحققوا مخططاتهم ضدها. واذا لم يتم ايقاف حالة الضياع العربي من اجل الخروج من المحنة التي تمر بها الامة العربية، عن طريق الوحدة العربية، فان الوطن العربي سوف تستباح محرماته اكثر ما هي مستباحة الآن، ويكون بذلك قد تحقق ما خطط له اعداء هذه الامة، ويكون على هذه الامة السلام.

● د. احمد سعيد نوفل

- اعداء الامة العربية لم يعودوا يرضون باقل من الغاء وجودنا القومي كامة
- المصالحة العربية القومية مطلب لكل عربي بغض النظر عن الاتجاهات الفكرية
- بدون اجراءات التوحيد في مجالات الاقتصاد فان كل الاحاديث عن القومية ستكون اقرب الى الحنين والشعر

– نحن امام مصيرين – اما ان نتوجه نحو التوحيد او نحو التفكك ولا وسط بينهما
– نلاحظ ظاهرة اساسية وهي الهروب من الواقع العربي نحو مزيد من التجزئة والتفتت
– الخطأ الاساسي الذي ارتكبناه عدم الاعتراف بالهزيمة وعدم التحريض على رد الفعل
– انتهى بنا الامر الى تصوير الهزيمة انتصارا واخذنا نفتخر بالاستسلام
– مشكلتنا اننا نتعامل مع العلاقات – العربية بالصفة الرسمية وهنا تتحكم مصالح الحكام
– للخروج من المأزق علينا:
– ان نعترف اننا مهزومون
– الاستنتاج بان السبب الرئيسي للهزيمة هو التفكك العربي

● قمحاوي



– الجدلية والتناقض يزدادان عمقا بين مفهومي القطرية والقومية
– سقوط النظام العربي يعني سقوط النظام القطري الذي لا يوجد مقومات ذاتية له الا بحمايته الاجنبي
– القطرية لم تستطع ان تشكل لا هوية ثقافية ولا هوية حضارية للانسان العربي
– النظام الشرق اوسطي يريد طرد وانهاء الفكرة القومية ايديولوجيا وجمع دول متناثرة في قومياتها وانتماءاتها اقتصاديا
– لا بد للمشروع النهضوي العربي ان يكون مشروعا مستقبليا ومتجددا باستمرار
– يجب ايلاء الديموقراطية الاهتمام المركزي على طريق تحقيق المشروع النهضوي العربي

● د. الشباب

امريكا في ظل هذه المتغيرات التي تتعرض لها الاقليمية الدولية باتت متفردة في القرار اقليميا ودوليا وباتت هي التي تفرض اتجاهات هذه العلاقات.

اعتقد اننا اذا ما اردنا ان نتجه للوجهة الصحيحة لا بد لنا من التماسك قوميا لا بد لنا من العمل للوصول الى برنامج سياسي يبعدنا حقيقة عن الكلام والتغني بالشروط الابتدائية للقومية ويتقلنا لنوعية وصيغة تحتم على كل القوى القومية على اختلاف اطيافها ان تعمل باتجاه هذا البرنامج لتجسيده في الواقع لان كل القوى المعنية هي مستهدفة من خلال النظام الشرق اوسطي الجديد، مستهدفة كتنظيمات مستهدفة كوطن عربي، مستهدفة كفكرة قومية.

الدستور

استكمالا للسؤال السابق حول المداخل والمفاتيح فنحن نقف اليوم امام نظام عربي يشهد المزيد من التدهور والتفكك يوما بعد يوم واذا كانت اجندة هذا النظام قد شملت في الخمسينات والستينات والسبعينات الى حد ما اهم القضايا العربية الكبرى والاستراتيجية فما الذي تبقى على هذه الاجندة من تلك القضايا اليوم؟ ومن جهة اخرى اين موقع النظام العربي من النظام الشرق اوسطي؟ وما هي مواطن ومفاصل التعارض بينهما؟

م. مجلي:

نقطة البدء كما اعتقد، لا بد من الاجابة عن التساؤل: ما هو وضعنا العربي الراهن؟ وما الذي اوصلنا الى هذا الوضع الذي نحن فيه؟ باعتقادي بوصف حقيقي موضوعي للواقع العربي لا اعتقد ان هناك من يختلف على ان الوطن العربي والامة العربية حقيقة يصح فيها الوصف القرآني الذي يقول: اصبحنا كالعهن المنفوش في مواجهة اعدائنا، نجد اننا اصبحنا محاصرين في ضعفنا، وحقيقة في صراعنا مع اي نوع معاد لا يمكن ان ناخذ في هذا الصراع الا بمقدار ضعفنا. واضح انه اذا اردنا النصر. وهذا الزمن حقيقة هو زمن يهودي – اسرائيل (الزمن القائم الان) نجد انه لا يوجد بوصلة عربية حقيقة، ونستطيع القول ان البوصلة العربية فقدت قدرتها على تحديد الاتجاهات والتوجهات، والامة العربية حقيقة تغوص ايضا في درجة مفزعة من التمزق والتفتت نجد ان ابواب العرب مغلقة في وجه العرب ومفتوحة في وجه اسرائيل، كل ذلك من اجل ادعاء مقولة السلام مع اسرائيل او بين العرب واسرائيل ونجد ايضا انه يكاد لا يوجد على الاجندة العربية او على اجندة ما يسمى النظام العربي الا بند واحد هو السلام مع اسرائيل، هذا هو الموجود (البند الوحيد على اجندة النظام العربي) والدعوة ليس فقط للتطبيع مع اسرائيل بل الاكثر من ذلك للتطبيع مع القمع الاسرائيلي وندعى الى التطبيع مع هذا القمع الاسرائيلي وايضا واقع الحال الذي يقيمه النظام العربي التطبيع مع الاحتلال واكسابه صفة الشرعية بالمعاهدات الموصوفة والمعروفة التي اجريت والتي هي عمليا تنظيم وتثبيت للاحتلال وبالنسبة للمتشددين او المتعصبين او الاصوليين او المعارضة في اسرائيل نجد انها معارضة مدللة ومن المنتظر انها ستتبادل الحكم في اسرائيل بينما المعارضة العربية مشردة او تواجه التشريد، هناك مدللة وهنا مشردة، يصح القول اننا نجد هذه اللامة حقيقة تغوص بالمر والعلقم في كل يوم ان لم يكن في كل لحظة ويصح القول ايضا انها تعتاد اليأس والالم في كل يوم. في ظل هذا الوضع الذي لا اعتقد اننا نختلف عليه من حيث الوصف، نجد ايضا ان الولايات المتحدة التي يلجأ اليها بحل قضيتنا مع اسرائيل وهي العدو الاول للامة العربية والتي تخوض معركة مباشرة مع الامة العربية نجد هذه «الولايات المتحدة» تجيش كل طاقاتها من اجل حماية ترسانة اسرائيل النووية لتبقى هذه الترسانة امنة من اي تفتيش او مراقبة وكي تبقى كافة اسلحة الدمار التي تملكها في مناى عن اي تهديد او اي رقابة لنقارن ذلك مع ما يجري في الساحات العربية، الولايات المتحدة ايضا التي نعول عليها ونلجأ اليها لترعى قضايانا وتحل قضايانا مع اسرائيل، نجد ان الالتزامات الاستراتيجية مع اسرائيل تقوم على معادلة ما يسمى الشرق الاوسط ونفي العروبة كوسيلة وهدف لضمان قوة اسرائيل، وضمان حرية تدفق النفط، والابقاء على الوجود العسكري في الخليج الذي يعني (وهذا لا يذكر في الاعلام العربي) احتلال اهم الكنوز العربية ان احتلال كنوز العرب والالتزام بالتفوق العسكري النوعي لاسرائيل في المنطقة كلها من اجل ان يقوم، ما يسمونه الشرق اوسط الذي يكون مجرد مزرعة امريكية يتولى امرها شرطي اسرئيل.

اعتقد ان هذا ما هو قائم الان في الوطن العربي وياتي السؤال: ما الذي اوصلنا الى هذا؟ لماذا نحن في هذا الوضع؟ لماذا استسلم العرب او النظام العربي بهذه الطريقة الغريبة هل تاريخ العرب المعروف بانه تاريخ النضال؟ غريبة على كافة الشعوب وغريبة على الشعب العربي بالذات، لا بد ان يتساءل المواطن العربي وهذا التساؤل المشروع، اعتقد ان كافة النظم والمنظمات والتنظيمات العربية القائمة هي التي اوصلتنا الى هذا العجز العربي والى هذا اللامعقول العربي الذي نعيشه اليوم، واعتقد ان هناك حقيقة مواجهة واضحة بين مشروعين: مشروع صهيوني استعماري امام مشروع عربي – قومي، تآمر المشروع الصهيوني مع النظام العربي الاقليمي التابع الذي طرح كبديل للمشروع القومي «النظام الاقليمي» والذي هو الواقع هنا يحسن ان نقف وقفة جادة عندما نقول الاقليميين ما الذي نعنيه بالاقليميين؟ انا من الذين يعتقدون او يدعون ان هذا الموضوع لم يقف بعد حتى من الفكر القومي وقفة جادة، امام الدولة الاقليمية، امام المؤسسات الاقليمية بما فيها التنظيمات السياسية التي هي انعكاس الدولة الاقليمية التي اوصلتنا الى الهوان الذي نحن فيه الان، واقع الحال من المعروف في العلوم السياسية او حتى في العلوم القانونية ان اركان الدولة ثلاث لا خلاف عليها الركن الاول ما يسمى «الاقليم» او الارض، والشعب والسلطة، هذه هي اركان الدولة، هذه الاركان الثلاثة في العالم وفي الدولة تاتي بفعل الطبيعة، التطور التاريخي الانساني البشري، لدينا في الوطن العربي اركان الدولة الثلاث، اركان مصنعة/ اركان مصدرة/ اركان مزيفة، هل كلها عمل غير مشروع من منتج اجنبي صدر البناء فهذه اركان الدولة المصطنعة/ المصنعة، الصناعية/ غير المشروعة/ الباطلة، واقع الحال هذه الدولة الاقليمية التي هي من صنع الاجنبي، كل ما بني عليها هو باطل، هذا البطلان الذي اوصلنا الى ما نحن فيه، الماساة الاكبر ان هذه الدولة المصنعة المصدرة التي هي فعل غير مشروع والتي هي منتوج اجنبي باركانها الثلاثة عكست ما يسمى مؤسسات المجتمع المدني من تنظيمات سياسية، هي انعكاس للدولة الاقليمية، باعتقادي ان هذا الموضوع جذر هام من جذور مشكلة الحياة العربية فكي نعود للوطن الواحد والامة الواحدة وللدولة الواحدة التي تتطابق فيها حدود الدولة مع حدود الامة لا بد ان يجسد ذلك حركة واحدة فكما ان للاقليميين حركاتهم، يجب ان يكون للقوميين حركتهم الواحدة بالامة الواحدة الداعية الى اقامة الدولة الواحدة التي تلغي التجزئة العربية وتعمل على الغاء التجزئة العربية وتدرك وتنطلق بان لا هوية على الارض العربية الا الهوية العربية، فالمشروع القومي بعناصره يجب ان يحمل حركة واحدة، حركة وطن واحد، حركة امة واحدة، اذا كان للصهيونيين حركتهم اقامت اسرائيل لها، فعلى العرب وعلى القوميين ان يقيموا حركتهم ويلغوا الصهيونية لاقامة دولتهم الواحدة.

نحن امام مرحلة نسمع فيها الثرثرات الديمقراطية هنا اقول حقيقة ان الديمقراطية لا تقوم الا ان يحكم الشعب نفسه بنفسه، هذه مقولة معروفة ومستقرة منذ ايام اليونان وعندما نتحدث عن الديموقراطية ونعمق التجزئة نحن نعمق التبعية بالضرورة، ونقول اننا لا نقيم المجتمع الديموقراطي وعلينا ان ندرك اننا لا نقيم المجتمع الديمقراطي الا بادراك الترابط العضوي بين الوحدة والديمقراطية وبين ازالة التجزئة والديمقراطية هذا الترابط عضوي في عناصر القضية العربية انها تدوم وتستمر فهل من المعقول ان اقيم مجتمعا ديمقراطيا في دولة تزمته بالضرورة تابعة لعدوها او بالضرورة يحكمها عدوها/ بالضرورة ينسف استقلالها، ان الدولة الديمقراطية تحتاج الى دولة قوية عملاقة تستطيع ان تقف امام العدو وتستطيع ان تقاوم التبعية وتستطيع ان تعيل نفسها بالمعنى حتى التنمية/ التنمية المستقلة وحماية حق البقاء، حق بقائها في مواجهة اعدائها الامر الذي نجد ان النظام العربي كله لا يحمي بقاءه امام ممارساته الاقليمية ولذلك كل هذا العجز الذي وصفته في مقدمة حديثي اقامه ما يسمى النظام الاقليمي العربي الذي قام على بدائل الوحدة والذي استبد فينا ومارس كل المحرمات في تاريخنا المعاصر منذ الانفصال ١٩٦١، فهذا النظام الذي استنفذ اغراضه ومارس فينا كل ما لا يجوز، اصبح حقيقة اعتقد انه لا بد من بديل، ان بديل هذا النظام هو البديل الامريكي الاسرائيلي فانا اعتقد ان هذه الامة في مرحلة انتظار توليد بديل واعتقد ان هذه الامة لا بد لها من افراز البديل، والبديل هو العودة الى المشروع القومي والموقف القومي حيث كان العرب يعيشون سنوات الشموخ والمجد العربي عندما كان يسود المد القومي وبقيادته القومية وبخلاف ذلك سنبقى في الهوان باستمرار.

الدستور:

في سياق كل هذا الطرح الواسع عن الواقع العربي والاجندة العربية والنظامين العربي والشرق اوسطي، فان سؤالا اخر بمنتهى الاهمية يطرح نفسه حول واقع مؤسسة الجامعة العربية ودورها سواء اكان ايجابا ام سلبا في المشروع النهضوي الوحدوي العربي؟

د. قمحاوي:

عندما نذكر النظام العربي واول محاولة كانت لاقامة نظام عربي في العقود الاخيرة كانت مع الاسف محاولة بريطانية، وهي جامعة الدول العربية التي كان منطلقها اقتراح بريطاني، قامت جامعة الدول العربية تحت شعار انها خطوة نحو الوحدة ونحو توحيد الاقطار العربية، بينما في واقع الامر، في ميثاقها وفي نصوص موادها كانت تعمل على تكريس التفرقة والتجزئة في المنطقة العربية، ولم يكن في اي من خطواتها اي شيء باتجاه توحيد الاقطار العربية، جامعة الدول العربية بحكم هذا المنطلق التي قامت بتكريس الاوضاع العربية فشلت كل الفشل في عمل اي شيء ايجابي بالنسبة الى موضوع الوحدة العربية، في نفس الوقت كان هناك توجه شعبي – عربي – نحو الالتقاء الوحدوي من خلال الاتحادات الشعبية العربية ولا يجوز ان نغفل دور هذه الاتحادات المهنية وفي شتى المجالات التي قامت لخلق الوحدة وتجسيد الاماني العربية الشعبية في الوحدة، هذه الاتحادات ايضا انعكست عليها رغبات الحكام السياسية وبالتالي ادى الى شلها فيما بعد وتعطيلها عن دورها.

في الخمسينات بدات محاولة جديدة لبناء نظام عربي جديد يكون بديلا عن جامعة الدول العربية وتبلور هذا التوجه بقيام الوحدة بين مصر وسوريا وبعد ذلك تجمعت كل القوى المعادية للوحدة لتوجيه ضربة للفكرة القومية العربية من خلال هزيمة حزيران والخطأ الذي ارتكبناه في حزيران اننا لم نعترف بالهزيمة وانما قللنا من اهميتها وبالتالي لم نحرض ونثير الجماهير على رد الفعل ولم نوضح للجماهير ان في ظل هذا التفتت العربي لا يمكن الانتصار على اسرائيل وانما الهزيمة هي حتمية في ظل هذا التجزؤ، بعد هزيمة ١٩٦٧ كانت هناك محاولات للرد على هذه الهزيمة بشكل عسكري والى حد ما وقعت حرب اكتوبر، وحدث الانتصار العسكري الجزئي والبطولات العربية لكنه لم يعالج الاسباب الحقيقية للهزيمة وانتهى بنا الامر في المفاوضات والمعاهدات التي عقدت مع اسرائيل على تصوير الهزيمة انتصارا على اسرائيل وبدلا من الاعتراف بالهزيمة اخذنا نفتخر بالاستسلام الامر الذي انعكس على مشاعر الجماهير التي تعرف ان هذه هزيمة وان هذه مفاوضات خاسرة الى ابعد الحدود وانها تكريس للقطرية العربية وان ما يسمى بالنظام الشرق اوسطي هو في الواقع نفي للنظام العربي والقضاء على اي توجه نحو الوحدة العربية.

وعندما نصل الى هذه النتيجة نسال ما هو دور الجهات المختلفة؟ ما هو دور الجامعة العربية؟

في الواقع حتى الان نستطيع القول عندما نتعامل مع العلاقات العربية – العربية انه على الصعيد الجماهيري ليس هناك مشكلة حيث تشعر الجماهير انها في حالة وحدة وتكامل، لكن المشكلة ان العلاقات العربية – العربية نتعامل معها دائما بالصفة الرسمية وهنا تتحكم بالامر مصالح الحكام فاذا كانت مصلحتهم تتطلب ذلك فهم يرفعون شعار الوحدة، واذا كانت مصلحتهم الانفصال فانهم يعلنون الحرب على بعضهم البعض.

والخلاصة اقول اننا من اجل الخروج من هذا المازق هناك عدة امور لا بد منها:

١. *علينا ان نعترف اننا مهزومون.*

٢. *الاستنتاج بان السبب الرئيسي لهذه الهزيمة هو حالة التفكك العربي.*

اما بالنسبة لدور جامعة الدول العربية فاليتها تحصر نشاطها في سن القوانين التشريعية ومعالجة النواحي الاجتماعية والتربوية، عندها ربما تستطيع انجاز شيء.

تابع ندوة الدستور

● خياران امام القوى القومية العربية: خيار وحدوي واخر ديموقراطي ولا يمكن الفصل بينهما
● الجامعة العربية فشلت في تقديم اي شيء ايجابي بالنسبة لموضوع الوحدة القومية
● القومية غير قابلة للانفراط ويجب ان نتمسك بها وهي في حالة تناقض تام مع القطرية

لكن لن نعتمد على جامعة الدول العربية والعلاقات العربية – العربية في بناء نظام عربي متماسك، هذا امر غير وارد.

وهنا ياتي دور الاتحادات الشعبية العربية وهنا واجبنا جميعا ان نعمل على تقوية هذه الاتحادات وياتي كذلك دور الطلائعية العربية، حيث يجب ان تعود هذه الحركات الطلائعية الى ايمان الخمسينات بحتمية الوحدة وارتباط مصير كل الشعوب العربية ببعضها البعض.

د. الشناق:

فيما يتعلق بالنظام العربي والنظام الشرق اوسطي حقيقة السؤال الذي يطرح نفسه: ما هو النظام العربي؟ هل هو مجموعة الانظمة القطرية العربية؟ هل هو جامعة الدول العربية؟ هل هي مجالس التعاون العربية التي ابتت فشلها ولم تنجح حتى في ترميم العلاقات ما بين اطرافها المشتركة فيها او المؤسسة لها؟ الواقع ان النظام العربي مصطلح كان وما زال وبقي هلاميا والمقصود فيه اذا ما اردنا نحن ان نفسره تفسيرا علميا المقصود فيه فقط الحؤول دون ان نحقق الوحدة العربية اي بمعنى اخر هو البديل الملهي للمشروع النهضوي العربي الذي يتمثل بقيام الدولة العربية الواحدة، اما فيما يتعلق بالنظام الشرق اوسطي ايضا هناك اسئلة: ما هو هذ النظام الشرق الاوسطي؟ بتقديري ان هذا النظام الشرق الاوسطي الذي لم يكون بعد انما يبشر به، في الصحافة وفي وسائل الاعلام وعلى مستوى السياسات الرسمية وعلى مستوى بعض الحركات السياسية العربية انه راسمال عربي زائدايدي عاملة عربية رخيصة زائد تكنولوجيا اسرائيلية – امريكية زائد قرار اسرائيلي امريكي. هذا هو النظام الشرق اوسطي الذي يدعى له والذي بكل تاكيد لا يشكل خطورة على ما قلنا، انه نظام عربي يشكل خطورة على فكرة القومية العربية / يشكل خطورة على الهوية العربية / يشكل خطورة على المشروع النهضوي العربي الذي عجزت الحركات العربية القومية بالاساس عجزت عن صياغة برنامج عملي لتحقيق هذا المشروع النهضوي وبالتالي بقيت حركات على الرغم من بقائها على قيد الحياة بقيت من الناحية العملية هامشية، وسر بقائها انها تمتلك فكر وتمتلك تنظيم ولكنها لا تملك برنامجا سياسيا. اذن المطلوب من هذه القوى ومن هذه الحركات هي ان تسعى الى الاتفاق على برنامج سياسي فيما بينها.

هذا البرنامج يؤدي عمليا الى ازالة التناقضات شيئا فشيئا ما بينها وينقلها من حالة اللافعل الى حالة الفعل، وما لم تقم الحركات العربية او حركة التحرر القومية العربية في مجموع الوطن العربي بهذه المهمة وصياغة البرنامج المناسب الكفيل بان يجعلها موجودة وفاعلة على الساحة العربية فبتقديري الامر سوف يتازم اكثر وستتدهور حركة التحرر العربي اكثر من السابق. اما في ما يتعلق بجامعة الدول العربية عما اذا كانت هذه الجامعة قادرة على ان تنهض باعباء المرحلة وقادرة على ان تنقل الامة العربية من حالة التردي الى حالة النهوض فلا اظن ذلك مطلقا لان جامعة الدول العربية فشلت في السابق وكانت الظروف السياسية في الوطن العربي افضل بكثير من الان ومع ذلك فشلت، فكيف بها تستطيع وهي منقادة الى قرار خارج عن ارادتها قرار مربوط بحكامها وحكامها ايضا قرارهم ليس في ارادتهم وانما خارج عن ارادتهم واعتقد انها غير قادرة وعاجزة عن ان تنهض بهذه المهمة. اما الخيارات المتاحة امام القوى العربية القومية فهي خيارات اعتقد انها تنحصر في خيارين: خيار وحدوي، وخيار ديمقراطي ولا يمكن فصل هذين الخيارين عن بعضهم البعض، يعني لا يمكن ان تكون ديمقراطيا وانت قطري، ولا يمكن ان تكون قادرا على تحقيق الديمقراطية في اطار قطري، يعني هذا المدخل الوحدوي والمدخل الديمقراطي هما مدخلان متلازمان ولكن هذا لا يعني اذا لم تكن الوحدة العربية ايضا المتحدثة الان ان ننتظر ولا تكون القوى العربية القومية الموجودة في كل قطر بالعمل باتجاه صياغة برنامج تلزم به حكوماتها من خلال ضغط جماهيري يتبنى برنامج وحدوي يطرح على الشارع العربي ويستقطب له جماهيريا بما يجعل صناع القرار السياسي في الوطن العربي ينقادون الى هذه الرغبة الشعبية.

الدستور

اكد الاخوان كلهم على التعارض العميق ما بين المشروعين القطري والقومي من جهة وكذلك بين النظامين العربي والشرق اوسطي من جهة اخرى، وهنا نسال حول النظام العربي، هل ان مقومات هذا النظام ما تزال قائمة؟ واذا لم تكن قائمة ما هي الحلول والبدائل التي ترونها؟ واين هي الحركات والقوى العربية القومية صاحبة الفكر القومي؟ واين دورها؟ وما الذي نتوقعه منها حاضرا ومستقبلا في العودة الى مساعي بناء المشروع النهضوي العربي؟

د. الشياب:

الحقيقة هي ان الموضوع اولا هو موضوع خلاق، لكنه موضوع حيوي يجري البحث فيه بما اوتينا من تعمق وتجربة ويجب ان نصنع كل الخبرة التاريخية ونصقلها ونضيفها في هذا المجال، انا اعتقد ان الطرح الذي تفضل فيه السيد مجلي بعمومياته انه لا يوجد اثنان عربيان قوميان يختلفان عليه، لكنني اظن انه بقي في حدود العموميات، ليس هناك مجال للشك باننا الان لا نستطيع الحديث عن نظام عربي، نحن اذا كان هناك واقع يمكن وصفه فهو واقع الفوضى العربي، التجزئة العربية، التفكك العربي، اللانظام العربي، والنظام الشرق اوسطي يراد له ان يكون بديلا مؤسسيا عن ماسسة النظام العربي، ويراد له ان يكون ايديولوجيا بديلا عن الفكرة القومية، من منطلق



– الانظمة القطرية عاجزة عن حل اي مشكلة من المشاكل السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية او الثقافية
– علينا الانتقال من الكلام والشعارات الى صيغة برنامج سياسي عملي يجمع كل القوى القومية
– النظام العربي كان وما زال مصطلحا هلاميا وهو البديل الملهي للمشروع النهضوي العربي
– الحركات القومية العربية عجزت عن صياغة برنامج عملي لتحقيق المشروع النهضوي وبالتالي بقيت هامشية
– لا يمكن ان تكون ديموقراطيا وانت قطري ولا يمكن تحقيق الديموقراطية في اطار قطري

● د. الشناق

وحدة المصالح الاقتصادية، فهو ايديولوجيا يريد طرد وانهاء الفكرة القومية، ومؤسسيا يراد له ان يستبق الامور ويقيم مؤسسات تجمع بين دول متنافرة في قومياتها وانتماءاتها بحجة ان بينها مصالح اقتصادية.

هذا تحديدا هو استباق ومحاولة لطرد الفكرة القومية بفكرة اخرى، ومحاولة لقطع الطريق على مشروع النهوض العربي الهادف للوحدة العربية بغض النظر عن اشكالها، واقامة هذا النظام الموصوف شرق اوسطيا وبالنسبة للجامعة العربية واضح انها صدرت شهادة وفاتها وتنتظر الدفن فقد عجزت الجامعة العربية عن ان تكون اداة فعالة بالاخذ بيد العرب باتجاه نهوضهم.

عكست التناقضات القائمة بين دول التجزئة، بين الدول القطرية والدول التي وجودها كان دليلا على التنافر مع الفكرة القومية، وكلما تعمقت الدولة القطرية كلما ابتعدنا عن الفكرة القومية، فبالتالي الجامعة العربية ارتاحت. الجامعة العربية اذا كان المراد منها في حينها ان تكون بديلا يلتف به على القضية القومية، انا اعتقد انها انتهت باقامة النظام الشرق اوسطي، لكن ليس هذا هو الحل، الحقيقة عندما يقال الاهم في رايي هو ما هي الطريقة للنهوض القومي؟

قلت في بداية حديثي ان الدولة القطرية نظريا فقدت مقومات بقائها وانا اعني ذلك فالحقيقة الدولة القطرية فقدت مقومات بقائها وفقدت مسوغات بقائها، وهي ليست موجودة الا بحكم الدعم الاجنبي (الحماية الاجنبية لها) اشكال مختلفة في هذه المرحلة.. لكنها عمليا ما زالت موجودة هذه الدولة القطرية، والدولة القطرية منذ ان وجدت الدولة العربية الحديثة، بالعكس هي التي نمت وتعمقت اكثر، والدولة لم تعد فقط رغبة حاكمها، الدولة اصبح فيها طبقات متمسكة بالقطرية / فئات اجتماعية متمسكة بالقطرية، لها مصالح بالقطرية واصبح لها جيوش في كل دولة، اصبح لها اجهزة امنية في كل دولة، اي ان الدولة القطرية حاولت ان تسبغ على نفسها اركانا واقعية، فاقامت المصالح، بالرغم من انها نظريا مع ذلك فقدت مسوغات ومقومات وجودها، الا ان الغائب ان المشروع البديل القومي غير موجود بعد وغير متبلور بعد.

لا اعتقد ان الحل يكون كما وصف الاستاذ مجلي بالعودة الى المشروع القومي واعتقد ان المشروع القومي كان منذ ان كان، مشروعا مستقبليا لا يعاد له، بل يؤخذ به بمواجهة المستقبل، والتجربة التاريخية في مجال المشروع القومي هي تجربة غنية تفيد القوميين الذين يرتادون المستقبل، تغنيهم وتعطيهم اسلحة وتعطيهم نضجا اكبر فلا يعاد للمشروع القومي وانما المشروع القومي مشروع متجدد دائم، تستكمل عناصره تغني عناصره ويستكمل ما هو فيه من نقص ويسد ما فيه من ثغرات، وانا اعتقد ان التجربة تشير الى وجود نقائص والى وجود ثغرات فلا بد للمشروع النهضوي ان يكون مشروعا متجها للمستقبل يحتاط لهذه النقائص وهذه الثغرات.

بهذا المعنى ما هي السمات المشروعة المطلوبة اذا ما اردنا ان نبني المشروع القومي على انقاض الدولة القطرية؟ اعتقد ان سمات المشروع في الخمسينات والستينات مثلا وهي السنوات التي وصفت بسنوات الشموخ، وهذا صحيح وكل القوميين يتفقون على ان هذه السنوات هي سنوات الازدهار للفكرة القومية/ الصعود للفكرة القومية، سنوات المد القومي ولكن والعيبا هذه السنوات لم تستمر في التصاعد عمليا انتكست، فهل يعاد لها؟ اعتقد ان اكثر ما يضير المشروع القومي هو استمرار الحنين اليه، واعتقد ان المطلوب من المشروع النهضوي القومي

– البوصلة العربية فقدت قدرتها على تحديد الاتجاهات والتوجهات
– المعارضة في اسرائيل مدللة ومن المنتظر ان تتسلم الحكم بينما المعارضة العربية مطاردة
– الالتزامات الاستراتيجية الامريكية مع اسرائيل تقوم على معادلة الشرق الاوسط ونفي العروبة كوسيلة لضمان قوة اسرائيل
– هناك مواجهة واضحة بين مشروعين: مشروع صيهوني استعماري امام مشروع عربي – قومي
– كما للاقليميين حركاتهم يجب ان يكون للقوميين حركاتهم الواحدة الداعية الى اقامة الدولة الواحدة
– بديل النظام الامريكي – الاسرائيلي هو العودة الى المشروع القومي حيث الشموخ والمجد العربي
– الحديث عن الوحدة العربية الشاملة كلام يرقى لدرجة الترف في الحياة العربية القائمة – لا مبرر لنشوء الدولة القطرية اصلا الا حماية المصالح الاجنبية.

● م. مجلي

ان لا يتوقف عند تلك المرحلة ويقابلها بحنين لها بل عليه ان يرى ما كان غائبا من مقومات النجاح والاستمرار فيها، ويتزود بذلك لمواجهة المستقبل، وهنا اوضح ان فكرة الحزب الواحد التي كانت سائدة في القومي، فكرة للحركة الواحدة، عدم الاختلاف بالتفاصيل/ عدم جواز الاجتهاد بالتفاصيل، اعتقد ان هذه لم تعد قائمة، واثبتت التجربة التاريخية عدم فعاليتها، واعتقد ان في التجربة التاريخية فكر قومي والحركة القومية اساسا اثبتت انه مهما كان التنظير للراي الواحد حتى ولن بدا في لحظة ما صائبا هو استمرار هيمنته كراي واحد لا بد ان يؤدي الى نوع من الاستبداد وهذا لا يفيد قضية الوحدة، واعتقد ايضا ان فكرة الدولة من المحيط الى الخليج بضربة ساحر هكذا لا يمكن ان تتحقق، واعتقد ايضا ان فكرة الاشتراكية، دون مكون من مكونات الفكر العربي ودون ان تتكون الطبقات الاجتماعية التي تحتوي هذه الفكرة على ما فيها من عدل وما فيها من ترتيبات واجراءات مالية واقتصادية بتوزيع الثروة، دون ان تنضج هذه الفئات الاجتماعية تبقى فكرة الاشتراكية ايضا ضربا من الخيال.

من هنا اقول ان مشروع النهوض القومي كمشروع مستقبلي وانا واثق بانتصاره، اقول واثق بانتصاره هذه جملة معترضة لان المشروع الذي يراد فرضه علينا يحمل تناقضاته وسيفرز من جنينه ومن احشائه نقيضه القوي الذي سيكون متضررا من مشروع الهيمنة باسم شرق اوسط او باسم هيمنة اسرائيل الخ..

هذا سيفرز من احشائه قوى نقيضة هي التي ستحمي مشروع النهوض وانني ارى ملامح مشروع النهوض وانه لا وحدوية ولا قومية الا اذا سادت الديمقراطية في القطر.

الحقيقة ان الديمقراطية منذ ان كانت كانت تعني تحررا وحرية المجتمع، لكن تحريره من ماذا؟ من سيطرة الاخر (الاجنبي) فالمتطلبات الديمقراطية لي كمواطن اردني تعني حريتي بان اناضل ضد السيطرة الاجنبية ولكي نناضل ضد السيطرة الاجنبية لا بد من ان استقوي باخي العربي واتجه اليه واتحد معه كي اناضل. فالديمقراطية تعني حرية النضال ضد الهيمنة الاجنبية وهذا يقودنا ضده هو الى البحث عن طريق الوحدة العربية، فلا بد من الديمقراطية للفكرة القومية والحركة القومية لا بد ايضا من ان تكون للحركة القومية نظرة اكثر عمقا على المكون المادي في حياة الامة، المكون المادي بمعنى الاقتصاد والتقنية فدون ان نتزود جميعا بمعرفة لمحركات الانسان العربي، محركاته وحاجاته المادية في هذه المرحلة، ودون ان نحاول ان نتزود بما يمكننا من النهوض اقتصاديا وتلبية الحاجات المادية وهي التكنولوجيا الحديثة، اعتقد انه سيبقى حديثنا عن الفكرة القومية دون ذلك سيبقى حديثا ايضا نوعا من الحنين ونوعا من المثالية التي تفقد فاعليتها في الواقع، هذه الحركة القومية لا بد ان تعطي المتغير الاقتصادي التكنولوجي الوزن الذي يستحق في حياة الجماعة، اي المدخل للتوحيد الان يجب ان يرجح وان يقوى وان يركز على المدخل الاقتصادي التقني في عملية التوحيد. الملمح الثالث للحركة الذي يجب على الحركة القومية ان تاخذه في الاعتبارات هو القبول بفكرة التدرج في المكان والزمان، اي لا يجوز ان نقول اننا نريد وحدة شاملة وفورية من موريتانيا من نواكشط حتى عدن في آن واحد، يجب ان نقبل وحدة نتدرج بها، ويمكن ان نتدرج بها اقتصاديا وثقافيا بعد اقامة شبكة العلاقات المادية والروحية في الواقع بين اقطار الامة وبين ابنائها هذا بذاته سيفضي الى تكوين الكيان السياسي (اي الدولة) ويجب ان نقبل بانه الفكرة

المشروعان القومي العربي العصري والشرق اوسطي

● رسالتنا للمستقبل:

خلق الانسان العربي الجديد

● د. خالد بعباع

نظام مثلث الاطراف

باختفاء النظام «ثنائي القطب» الذي سيطر على عالم الامس منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ظهر النظام التعددي الجديد المؤلف من ثلاثة لاعبين تتفاوت قدراتهم العامة، وسوف يكون لهذا النظام المكون من الولايات المتحدة، الدولة العظمى الوحيدة، والاتحاد الاوروبي الناشيء وقوى شرق اوسطية، سيكون لهذا النظام المثلث الاطراف غير المتساوية تاثيره الفعال على مستقبل المنطقة، على الاقل للعقد القادم. هذا المستقبل الذي لم يتمكن اي من هذه القوى الثلاث تحديد معالمه بعد بشكل دقيق نهائي من هناك يمكن طرح بعض الاسئلة المشروعة وهي: هل ان شكل العلاقات بين الولايات المتحدة واوروبا والشرق الاوسط سينتج عنه وضع تصادمي ام تعاوني؟ وهل يمكن تحديد شؤون التعاون والتصادم والاشارة اليها؟ لناخذ:

اولا: البعد الاوروبي: ان وجود تناقض واختلاف في المصالح والقيم والمؤسسات بين الولايات المتحدة واوروبا يعمل على ايجاد خلافات واضحة في علاقات هاتين القوتين، ولارتباطها بالمنطقة فلاوروبا قرب جغرافي للشرق الاوسط يمتد من جبل طارق في الغرب، الى بحر قزوين في الشرق، حيث لا توجد عوائق طبيعية تمنع وصول البضائع والافكار عبر الحدود، وبالتالي لا تتمكن اوروبا، حتى لو ارادته ان لا يكون لها علاقات حميمة مع دول المنطقة.

ويوجد للاتحاد الاوروبي الناشيء على الاقل ثلاث مشاكل رئيسية مع الشرق الاوسط هي: (١) موضوع الهجرة، حيث يتواجد في اوروبا عدد لا يقل عن ١٢ مليون عربي مسلم، منهم عدد غير قليل من ابناء الجيل الجديد الذين ولدوا في اوروبا، غير ان المجتمعات الاوروبية تعتبره جيلا غريبا عن مجتمعاتها رغم محاولات افراد هذا الجيل الاندماج في مجتمعاتهم، الا ان هذه المجتمعات وحكوماتها لا تفسح المجال الحقيقي لذلك، خلافا لما فعلته هذه المجتمعات مع المهاجرين الاوروبيين والغربيين عموما.

(٢) ثاني المشاكل بين اوروبا والشرق الاوسط هي مشكلة اخرى لكنها مرتبطة بموضوع الهجرة، الا وهي حاجة الشرق الاوسط الى اسواق وتكنولوجيا واستثمارات اوروبية وهذه جميعها ليس من المتوقع الحصول عليها بالكمية التي تحتاجها بشكل خاص دول شمال افريقيا العربية للمساهمة في النهوض باقتصادياتها المتعثرة

(٣) وثالث المشاكل بين اوروبا والشرق الاوسط هي العلاقات غير المتوازية بين اوروبا والولايات المتحدة. ان طابع العلاقات العربية - الاوروبية هي في صلبها، وليس كلها، علاقات تجارية خاصة النفط، حيث تقوم اوروبا بتسديد الاثمان عموما مقايضة ببضائع وخدمات، كما ان بعض دول الشرق الاوسط، وخاصة الخليج العربي، هي مصدر الاستثمار لاوروبا، وبالتالي فان العلاقات التجارية والاقتصادية بين اوروبا والشرق الاوسط تؤلف على استقرار عامل استقرار هام لاوروبا. حيث ان اوروبا اعجز من ان تحافظ على هذه المصالح بمفردها، فان الدور الامريكي في هذا المجال هو دور قيادي، سواء لعبت امريكا هذا الدور بمفردها او بوساطة والاشتراك مع حلفائها، مستغلة بذلك نفوذها الفاعل في الامم المتحدة.

ثانيا: البعد الامريكي: من نافل القول وتكراره ان الولايات المتحدة هي الان الدولة العظمى الوحيدة ذات النفوذ البارز والفعال في الشرق الاوسط، وهي بذلك تسيطر على توازن القوى وتؤمن المصالح الغربية، وتحاول ادارة الرئيس بل كلنتون تطوير موقف يتمشى واهدافها، ومواجهة المشاكل الكثيرة التي تواجهها وتعترضها في الخارج.

وبخلاف ادارة الجمهوريين السابقة، تنتهج الادارة الحالية سياسة «تشجيع الديمقراطيات ومبدا اقتصاد السوق» في معظم انحاء العالم، خاصة امريكا اللاتينية، وتستثني من ذلك الوطن العربي لاعتبارات استراتيجية ومصلحية.

ان الاهداف العامة للسياسة الامريكية للادارة الحالية للشرق الاوسط تشير الى قدر كبير من التوافق والاستمرارية، والبناء على السياسات السابقة للادارتين الجمهوريتين، وتنطلق هذه السياسة، مع الاسف، من ان الشرق الاوسط ليس مهيأ بعد لتغييرات اجتماعية واقتصادية جوهرية، ذلك بالرغم من حدوث تطورات في التنمية وحقوق الانسان والدمقرطة الا ان المنطقة، وفقا للتصريحات الثابتة المتكررة للمسؤولين الامريكيين يكتنفها نزاعات حادة ومختلفة، وما لم تسو هذه النزاعات او تحتوى، سيكون من العسير الانتقال الى اهتمامات اخرى. وعليه وبناء على هذا الافتراض، فان مصلحة الولايات المتحدة تقتضي ليس فقط عدم تفجر هذه النزاعات، ولكن ايضا تغيير اتجاهات الدول المعنية، وذلك بالحد من تسلحها احيانا، واحيانا تسلحها، واحتواء وعزل المتطرف منها. كما يتطلب ذلك، وفقا للمسؤولين الامريكيين، تنفيذ دبلوماسية وقائية ورادعة، وجعل التسوية دائمة وشاملة، وفقا للمفهوم الامريكي «للشمولية»، وهل من الضروري التذكير ان هذه السياسة بوجه عام، لا تشمل اسرائيل لاسباب واضحة لا تخفى على احد؟

وفي الخليج العربي، تحاول واشنطن منع دولة او اكثر (العراق وايران) من تهديد مصالحها او بسط نفوذها على المنطقة، او تهديد استقلال دول صديقة قائمة. من اجل ذلك تعمل واشنطن، بالتعاون ومجلس التعاون الخليجي الدفاع المشترك عن المنطقة، وتسليح اعضائه بكلفة عالية له، وزيادة قدراته دون تمركز قوات امريكية كبيرة دائمة في الخليج. اما بشان ايران فان منتقدي سياسة «الاحتواء المزدوج» من المسؤولين الامريكيين يؤكدون بان تعديل ايران لمواقفها يتاتى باستعمال سياسة «الجزرة والعصا»، غير ان الردع والاحتواء ما زالا هما في الواقع، السائدين.

ثالثا: البعد الشرق اوسطي: بالرغم من تعداد المشاكل والاختلافات في المنطقة، الا ان الولايات المتحدة ترى تطورات ايجابية قد يكون لها تاثيرها الواضح على علاقات المنطقة الداخلية والخارجية، خاصة اذا ما تم تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي بشكل نهائي وشامل، ترضى عنه جميع الاطراف المعنية. اذ تم ذلك، وينتابنا بعض الشك في ذلك في المرحلة النهائية، لتعدد المشاكل الجوهرية، خاصة موضوع القدس، فان واشنطن تعتقد بانه سيكون لذلك اثاره الايجابية، والتي قد لا تقل برايها، عن نتائج نهاية الحرب الباردة. ومن بين هذه النتائج تخفيض موازنات التسلح، واستعمال الوفورات لتغذية المشاريع الاقتصادية الانمائية والاجتماعية.

وتتوقع واشنطن واسرائيل، من خلال مؤتمر الدار البيضاء لتنمية دول حوض البحر المتوسط الاخير، ومؤتمر عمان الاقتصادي، وغيرهما مستقبلا، وكذلك من منطلق ان ميزان القوى الدولي والاقليمي قد تغير لصالحهما، ان ينتج عن كل ذلك والتسوية الشاملة، تكامل اقتصادي اقليمي كبير، قد يتمشى جزئيا على الاقل ومشروع شيمون بيرين، واستقرار اقليمي على الطريقة الامريكية، يشجع على خلق مناخ ايجابي مفتوح، مما قد يعمل بدوره على تطوير عملية الدمقرطة، وربما تجذيرها، هذه العوامل والتطورات المرتقبة، وربما غيرها، قد يؤدي الى ايجاد ظروف موضوعية «واعتدال» تعمل له واشنطن واسرائيل والغرب عموما منذ امد ليس بقصير. والسؤال الآن هو: هل يعني ذلك، من بين اهم ما يعني، امكانية قيام ونشوء «منظومة شرق اوسطية» من نوع او آخر، تضم الدول العربية واسرائيل وتركيا وايران وربما باكستان، ونقول «للمشروع القومي العربي» بامان الله وحفظه؟

مرحلة انكفاء عربي

يعتقد الدبلوماسي العربي ــ المصري عبدالله الاشعل ان قمة الاسكندرية الاخيرة، بحضور مصر والسعودية وسوريا قد اكدت ان الشرق اوسطية ليست بديلا للفكرة العربية، ولا لمؤسساتها وجامعتها، وانما تعني الشرق اوسطية اطارا اخر للتعاون الاقليمي، وليست مجرد اطار لترتيب القوى في المنطقة تتسيدها اسرائيل، وتنوب عن القوى الكبرى العالمية في اخضاعها والسيطرة عليها (الحياة اللندنية ـ ١٩٩٥/١/١٢).

هذا راي، الا ان هنالك رايا اخر اورده الدكتور وليد خدوري استاذ العلوم السياسية ورئيس تحرير نشرة «ميس» الاقتصادية في قبرص. يتساءل الدكتور خدوري «ما هو النظام الشرق اوسطي؟ باختصار وبدون مواربة، هو النظام الجديد الذي اقترحه وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز في كتابه الاخير حول الاوضاع الجديدة في المنطقة بعد تحقيق السلام فيها وهل يتعارض هذا النظام الجديد مع النظام العربي؟ والجواب هو نعم، والاسباب واضحة. فالنظام الجديد مبني على ميزان قومي جديد ومحوره اسرائيل» (الدستور - ١٩٩٥/١٠/٨).

لكن هناك تساؤل مشروع، وهو ما هو النظام العربي او «المشروع القومي العربي»؟ بداية لا بد من الاعتراف والتوكيد على ان الوطن العربي يمر في طور احباط وتفتت، مرحلة تغييب قومية، حيث تتسم هذه المرحلة بمتغيرات تتعلق بالبنية الكيانية لجغرافيته السياسية والعقدية. من هذه المتغيرات انكفاء القومية العربية، وطرح بدائل عديدة لمله فراغ الانكفاء القومي، كالاسلام من خلال طروحات اصولية شوهها الغرب واسرائيل بشكل بشع باتهامه «بالارهاب».

قيادة رديئة

ومن المتغيرات ايضا التعصبية الاثنية والدينية من خلال المشروع الصهيوني الذي يدعو الى اعادة النظر جوهريا في الخريطة السياسية للمنطقة، وفقا لمواقع انتشار هذه التعددات. وكذلك غياب اي وجود ملموس لجامعة الدول العربية ومنظماتها بسبب التشرذم العربي الحالي، وعدم التزام قيادة الجامعة برسالتها القومية، ووهنها على الاقل بتقديم خدمة حقيقية لدولة المقر، وهي دولة قدرها الريادة وقيادة الامة العربية، خاصة في ملماتها، وبالتالي لا توجد «وحدة» رديئة، بل قيادة «رديئة».

ان تقاعسنا وتخاذلنا المتلاحقين في التصدي لمجمل مشكلاتنا، ومسلسلات تبجحنا ومكابراتنا، تفرض علينا ان نعيد اكتشاف حقائقنا باللجوء الى المنهج العلمي في النقد الذاتي، لنتعرف حقا اين اخطاءنا، وكيف نغير انفسنا دون اللجوء الى اجتراف المزيد من الشعارات المفرغة من مضمونها، اذ انه اذا لم يتم استيعاب دروس التاريخ، فان للتاريخ طريقته في تكرار نفسه.

الاخلاق التقليدية، والشعارات الوهاجة المتكررة لا تنفع في معالجة مشاكلنا، التي تجسد حضارة كاملة، وهي في اخطر مراحل انتقالها: طور حضاري ليس متخلفا، لكنه ليس متقدما، تماما في المنتصف الحاد والجاد، اي طور المرحلة الانتقالية المركبة والوعرة.

قضايا الاولوية

رب تساؤل: ما هي مشكلاتنا وقضايانا ذات الاولوية المصيرية؟ هل هي قضية استقلال ناجز وحقيقي واثبات الذات؟ هل هي تصحيح المسار الاقتصادي وتوزيع الثروة؟ هل هي قضية الاستعمار الجديد بجميع الوانه؟ هل هي قضية ما تبقى من الجزء الاهم للصراع العربي ـ الاسرائيلي؟ هل هي قضية الوحدة العربية، او وحدة الصف او التضامن العربي، والتي فقدت منذ انهيار الخلافة العباسية، ثم اعيد محاولة ترميمها وتكريسها بالعودة الى فكرة القومية العربية الحديثة؟ هي كل ذلك، وفوق ذلك هي: قضية «الانسان العربي الجديد» في حريته وكرامته المسحوقتين بالعوز والقهر.

لناخذ فاعلين رئيسيين هما: «الحرية» بما تحتويه من عنصر الديمقراطية، و «التقدم» ان هذين الحافزين متصلان ومتناسقان. فالحرية، اذا ما فهمت على حقيقتها، ليست فقط رفض السيطرة والنفوذ الاجنبي، ظاهرين او مستترين، اي حرية من شيء آخر، ولكنها فاعل ايجابي يضيف كثيرا الى معنى وغرض وكرامة الحرية، وبالتوصل اليه تصبح الحرية في وقت واحد: اداة تحقيق واتمام للحقيقة المتوخاة.

اذن فالتوق للحرية بمعنى الاستقلال الذاتي، والفاعل الذي هو غرض وحقيقة التواجد الذاتي، فاعلان متممان، ومنها تنبع اي يقظة وصحوة على الاطلاق. بالاضافة الى هذين الحافزين الكونيين اللذين يكرسان معنى اي يقظة قومية، وهما «الحرية» و «التقدم» لسائر حركات التحرير في اسيا وافريقيا والعالم الثالث عموما، هناك فواعل اخرى تتعلق بطبيعة الوضع العربي وخصوصياته، وبالتالي تميز الصحوة العربية عن غيرها.

في «المقام الاول» فان حافز التطور والتقدم الاقتصادي المادي والانساني، يتطلب اعادة تكوين انماط الحياة الاجتماعية العربية، واصلاح المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتاصلة. ذلك ان الركود والتخلف والشلل الذي اصاب المجتمع العربي خلال الخمسة قرون المنصرمة، قد اتاح لمؤسسات واساليب معينة ان تضرب جذورا عميقة في الحياة العربية، وهذه بدورها خلقت عوائق في طريق التطور والتقدم.

في «المقام الثاني» فان العنصر البارز في حركة الصحوة العربية الحديثة يظل الرغبة الملحة، والمثبطة الآن، في نوع او آخر من الوحدة، او على الاقل التضامن العربي الجاد والحقيقي، كما ظهرت بوادرها ومحاولاتها بتكوين مجلس التعاون الخليجي، ومجلس التعاون العربي (المنحل)، والاتحاد المغاربي. هذه الرغبة، رغم حرب الخليج وتداعياتها، تتملك قلوب الاغلبية الساحقة من شعب امتنا من الماء الى الماء، وتعتبر الحواجز والحدود السياسية الحالية مصطنعة وغير دائمة.

الوحدة، او على الاقل الوفاق الذي نتوخاه، بالمعنى الشامل هو ذو قيمة ايجابية، ونهاية في حد ذاته فرضتها مجموعة مشتركة من عوامل الثقافة واللغة وتجارب تاريخية، ومصالح مشتركة، ومشاعر بل «وقدر»، وليست اداة دفاعية ضد اخطار مشتركة او عدو مشترك. الوفاق والتضامن والوحدة التي نتوخاها كعرب هي طبيعة وجودنا التاريخي، التي جزاتها التعددية والانفصالات، والفوضوية، التي فرضت علينا بعد الحرب العالمية الاولى، عندما جزىء وطننا ضد رغبتنا، بل وارادتنا. علينا ان نعي ان الامة ليست كائنا معنويا او خرافيا تسيطر على الشعب، ولكنها مكونة من الشعب بالتالي فالامة عليها ان يكون هدفها الاول والاخير رفاهية وحرية الفرد، لا كقطيع يقاد، ولكن كقائد يقود.

ان الرسالة التي يتوجب علينا حملها للمستقبل وابلاغها الآخرين تتلخص في ان المجتمع الجديد الذي يقول الجميع انه يسعى لخلقه، يكمن في «الانسان العربي الجديد»، فبدون ايجاد هذا الانسان، عبثا يجهد اهل الاقتصاد والسياسة والادارة، وعبثا نحاول الحفاظ على المكاسب التي حققنا، فانها ستؤول الى التلاشي، ومعها معالم استقلالنا. لقد اخفقنا في تفهم وتلمس هذه الحقيقة، وفشلنا في ترجمتها الى قائم يبرز في حياتنا اليومية، وذلك من خلال تطوير اوضاعنا لنصبح مثقفين ولخصائيين افضل، وقبل كل شيء عربا اناسا افضل، وذلك من خلال اعتبار هذه المسالة المهمة الكبرى، والمجال الاوسع والطور الاهم لاسهامنا في خدمة امتنا. ان هذا الاخفاق يشكل الوصمة الكبرى بحقنا، وفي ذات الآن التحدي الحكم المطروح امامنا.



أ. د. محمد علي الفرا

خيار العرب: توحيد الصفوف واحياء دور الجامعة العربية

ربما اعتقد كثيرون بان النظام الشرق اوسطي الذي كثر الحديث عنه وبخاصة بعد حرب الخليج التي مهدت لتسوية المشكلة الفلسطينية وتطبيع العلاقات مع اسرائيل نظام جديد. ان هذا النظام قديم رافق الحلم اليهودي والمشروع الصهيوني ففي عام ١٧٩٨م تبنت فرنسا في عهد (نابليون بونابرت) فكرة اقامة (كومنولث يهودي في فلسطين) يتمثل في انشاء دولة يهودية تمكن اليهود في المستقبل (من السيطرة على ملاحة البحر الاحمر وافريقيا والبلاد العربية). وقد نجحت الصهيونية العالمية في القرن التاسع عشر من استقطاب القوى الاوروبية آنذاك لدعم مشروعهم للسيطرة على منطقة الشرق الاوسط. وكانت بريطانيا من اشد المتحمسين لهذا المشروع للارتباط الوثيق آنذاك بين المطامع الصهيونية والمصالح البريطانية.

لقد اعتبرت الصهيونية والقوى الكبرى قيام اسرائيل في عام ١٩٤٨ بمثابة الاساس في بنيان نظام الشرق الاوسط والذي لن يكتمل الا بتسوية المشكلة الفلسطينية وتقبل العرب لاسرائيل كدولة في المنطقة وهذا ما تم بالفعل. ولذلك فلم تبق اية عقبة في اقامة هذا النظام والذي سيكون جزءا من نظام عالمي.

وتسعى اسرائيل على ان تكون الدولة المهيمنة على هذا النظام الشرق اوسطي الذي هو الآن في طور التشكل فهي تمتلك كل مقومات القوة التي تمكنها من السيطرة عليه وقد نجحت بالفعل في اقامة علاقات مع عدد من الدول العربية وهي تريد ان يكون دخول البلاد العربية في هذا النظام بشكل منفرد لتمنع اي تنسيق عربي حتى لا تدخل الدول العربية كمجموعة موحدة لها وزنها وثقلها مما يبعد اسرائيل عن مركز القيادة والسيطرة.

ولابطال الهدف الاسرائيلي فليس امام العرب من خيار الا توحيد صفوفهم وتحديد اهدافهم وغاياتهم في نظام عربي يشكل مجموعة متحدة يدخلون بموجبه نظام الشرق اوسطي واذا اعتبرنا الجامعة العربية هي الاطار العام والقائم بالفعل والخيار الوحيد المتاح للعرب فان المطلوب الآن وفي هذه المرحلة احياء دور الجامعة وتقوية مكانتها وتعزيز وجودها وتفعيل اجهزتها لتكون قادرة على مواجهة هذه التحديات التي تواجه العرب في هذا العصر وتساعدهم على الدخول الى القرن القادم والذي اصبحنا نقف اليوم على عتبته. ان احياء الجامعة العربية وبعث الروح في كيانها يتطلب وعيا عربيا على كافة المستويات والاصعدة بخطورة المرحلة التي نمر فيها. وهذا يستلزم تسامي القادة والحكام العرب على الخلافات فيما بينهم والنظر الى الامام بدلا من النظر الى الوراء. ان مشكلة العرب انهم يضعون التاريخ امامهم والجغرافية خلفهم ولا يحاولون الربط بين الزمان والمكان، وايهما يقود الآخر.



هل للنظام العربي مستقبل؟

● ناجي علوش

يدور الحديث عن النظام العربي والمستقبل، وعن الازمات والمشاكل، والمهمات والتحديات، وقد بات حريا بنا ان نسأل هل للنظام العربي مستقبل؟

ولكي نكون اكثر تحديدا، نعيد صياغة السؤال: هل يستطيع النظام العربي البقاء؟ وهل تتوافر له مقومات الحياة؟ واذا كان مهددا بالسقوط، فما هي عوامل تهديده.

ونحن نرى ان النظام العربي الراهن، يتعرض الان لعملية فكفكة سريعة. وان هذه الفكفكة ناتجة من اسباب مختلفة، ابرزها ما يلي:

اولا: ان القيادة الراهنة للقوى الامبريالية، وهي حكومة الولايات المتحدة الامريكية، تنفذ الان «مخطط تقسيم»، وضع، منذ بداية السبعينيات، يستهدف اعادة بناء العالم، على اساس وجود دول صغرى، لا تستطيع ان تكون عامل خطر، سواء على صعيد الحرب او الانتاج، ونموذج هذه الدول هونغ كونغ وسنغافورة.

ويبشر بهذه السياسة الاستاذ كينيشي اوهمي مستشار الشركات الكبرى والحكومات في الاستراتيجيات الدولية وهو يرى ان عهد الدولة الامة قد انتهى، وان العهد القادم هو عهد الاقتصاد الاقليمي(١).

ولذلك فان هناك عملا دؤوبا لاثارة الفتن والحروب ولتنمية النزعات المحلية الصغيرة واعادة تكوين العالم على خرائط فسيفسائية. وهذا ما نراه في العالم اليوم، وان كان ما يجري اليوم هو مجرد بداية، لان العملية المشار اليها، تستهدف الدول والشعوب وهي تستهدف الدول، لانها تطرح موضوع السيادة والحدود والجمارك، وتضع قيودا على السلع ورأس المال، حتى عندما تكون تابعة.

وهي اذا كانت تابعة ستنزع الى التحرر، وقد يقفز عسكريون ذوو نزعات شعبية الى السلطة، او تنجح الجماهير في اسقاط الحكومات التابعة، وتبني حكومات مستقلة ذات برامج قومية.

وبالتالي، لا بد من تقسيم هذه الدول، وخلق دول قزمة لا تملك مصادر القوة الاقتصادية او السياسية؟ لتقبل بالوصاية الدولية.

وهي تستهدف الشعوب ايضا، لان بقاء شعب موحدا، يطرح قضية الاستقلال، وبناء الدول ذات السيادة.

وعليه، يجب ان يقسم الشعب على اسس اثنية ودينية وطائفية وقبلية، لتتقوض اركان المجتمع، وليسهم التذابح في حل المشكلة السكانية، ولتنمو النزاعات المحلية، حتى يستحيل قيام دولة قوية، وحتى تستحيل وحدة الشعب.

وبالنسبة للعرب، ان الامر لا يعني الوقوف بوجه الوحدة العربية فقط، بل تجزئة الاقطار التي قامت على خرائط سايكس ـ بيكو.

وبوادر تجزئة الوطن العربي واضحة، وهناك قرار دولي معلن بشأن العراق، وهناك برامج سرية، بالنسبة لسائر الاقطار العربية الاخرى، ومن ذلك مصر والجزائر والمغرب واليمن والمملكة العربية السعودية وسورية والسودان.

ولئن كان ما يجري في العراق واضحا، فان ما يجري في السودان ما لا يقل خطورة، وما يجري في ليبيا يخدم عين المخطط، اما ما يجري في مصر والجزائر، ورغم كل خلافه فانه يصب في طاحونة الاستنزاف والتقسيم.

ان هذا العامل الدولي فعال ولا يجوز الاستخفاف به واذا كانت نتائج الحرب العالمية الاولى، قد قادت الى تنفيذ اتفاق سايكس ـ بيكو، فان نتائج الحرب العالمية الثالثة التي انتهت بهزيمة الاتحاد السوفياتي، تقود الان الى تنفيذ برنامج التقسيم الفسيفسائي الذي خططت له حكومة الولايات المتحدة الامريكية.

وفي الوقت الذي تعترف فيه الحكومات عامة، بقوة هذا العامل، تحاول التكيف معه، لتجنب مخططاته، بينما يزداد تنفيذ هذه المخططات عنفا وشراسة واتساعا.

ثانيا ان الخضوع للنظام الرأسمالي العالمي، ودخول العالم الثالث اطر هذا النظام ماليا وثقافيا وسياسيا يقود الى فرض قيم الشركات المتعددة الجنسيات، وهي مع اسقاط الحدود، وتذليل كل العقبات التي تمنع تدفق السلع ورؤوس الاموال والاشخاص كما انها مع منع بروز قوى منافسة اقتصاديا.

نضيف الى ذلك ان دخول الآلة الى عالم متخلف يقود الى تفجيره، ما دامت لم تدخل ضمن سياق مدروس وقيم نمو وتعبئة وطنية. ولقد انتبه الى ذلك المخطط الاستراتيجي الامريكي جورج كينان، فقال سنة ١٩٥٥ اعتقد انه من الممكن تسمية عدد من الشعوب في انحاء اخرى من العالم، التي لم يدعم تكيفها السياسي بتدمير عاداتها وطرق حياتها، واستبدالها بحضارة صناعية لا تتلاءم معها نظرة هذه الشعوب الروحية ولا اريد القول ان على هذه الشعوب ان تبقى الى الابد متخلفة، ولكني اعتقد ان خطرا كبيرا سيحصل اذا سمح للتكنولوجيا ان تثور حياة هذه الشعوب بسرعة كبيرة، وبدراماتيكية كبيرة، وبطريقة محسوبة «لفكفكة» تقاليدهم وايمانهم(٢).

ولقد دخلت التكنولوجيا وتوابعها، دون حساب لمصالح هذه الشعوب وتراثها وتوازنها النفسي، ودون اعداد سياسي والتزام بقيم، وحسب حاجات رأس المال العالمي الى الاسواق، وحسابات النهب الخارجي والداخلي.

ولذلك فان هذه العوالم تتفكك الان لا بسبب عملية الاستقطاب البالغة بين الغني والفقير، بل هناك ايضا مشاكل الهوية والتغريب، وانهيار المجتمعات المتخلفة امام حاجات رأس المال الخ.

وهذه الفكفكة تتسارع الان، بسبب التراكم الذي حصل، خلال اكثر من مائة عام.

وتسهم الانظمة الحاكمة في تأزيم هذه العملية، لانها لم تكن معنية بتطور قوى الانتاج والقيم القومية، بمقدار ما كانت معنية بتطوير المظاهر الحضارية، والارتباط بالغرب واسواقه وعاداته وقيمه، والتخلي عن قيم الشعب ومصالحه، رغم اي ادعاء مغاير.

ثالثا: ان الفئات الحاكمة لم تعن بوجود الشعب وحاجاته، بل عنيت اساسا بامرين:

الاول فرض سلطتها بالقوة، ومهما كانت القوة، ولذلك ساد العنف، ولم تبن دولة بالمعنى الحقيقي، لان القوانين التي تعلن لا تطبق، ولان واضعي القوانين هم اول من يخترقها ويعتدي عليها، ولان السلطة صاحبة النظام، تفرض هدم النظام وتتيح لرجالها واتباعها كل فرص التسلط.

الثاني: نهب الثروة بالقوة، وعلنا. ان الثروة مباحة لهم والسلطة في خدمتهم وهكذا اخذت السلطة، تأكل المجتمع المدني، وتستخف بالشعب ومصالحه وتقاليده، وتبيح ارضه وثرواته وسيادته، ولا تبقي شيئا للناس حتى الفتات.

ولهذا نشأت هنا مشكلات:

١ ـ مشكلة علاقة السلطة بالشعب، لان السلطة صارت دائرة مصالح، خاصة، يحتكرها عدد محدود من رجال السلطة، ويحدد عدد المنتفعين ونسبة المحرومين.

٢ ـ مشكلة قدرة السلطة وفعاليتها، وهنا برز عجز السلطة وترهلها القاصي والداني، لانها كانت سلطة ولاء، لا سلطة كفاءة، وكان الولاء نفعيا وانتهازيا في معظمه، وفي قيمه وتقاليده.

وسلطة من هذا القبيل، باتت عاجزة، وبكل المقاييس عن مواجهة التحديات الخارجية، او الازمات الداخلية.

واذا كانت ازمة الديون، قد تفاقمت، بالنسبة لمعظمها، فان ازمة التبعية قد تفاقمت ايضا، واقترن ذلك بتفاقم ازمات الماء والغذاء والسكن والعمل والامن القومي الخ.

انها ازمة عامة، وفي كل الميادين.

رابعا: ان التطور السكاني الهائل، وازدياد الطلب على الحاجات الاساسية، خلف اسبابا للتفجير كثيرة على صعيد الجغرافيا والاقتصاد والسياسة الخ.. ويتجلى ذلك في اكثر من ميدان، ومن ذلك.

١ ـ ان حدود القائمة في كثير من الحالات، وخاصة في الوطن العربي، اصبحت لاجمة للزيادة السكانية، وللتطور الاقتصادي ولم تعد حدود الدول قادرة على احتواء الطاقة البشرية.

٢ ـ ان طبيعة الدول باتت متناقضة مع نمو الشعوب العددي والحضاري.

٣ ـ ان طبيعة الدول باتت قاصرة عن حل مشاكل التنمية ومشاكل السياسة.

ولهذا كله، فان الازمة تتفاقم على اكثر من صعيد.

وامام هذا الوضع، يجد النظام العربي نفسه مهددا بقرار تغيير دولي، وبتفجرات ناتجة عن ازمات القوى الحاكمة وتخلفها وعجزها، واصطدامها مع قطاعات مع الجماهير.

ويزيد من مخاطر هذا التغيير ثلاثة عوامل:

الاول: ان القرار الدولي مع الفتن والحروب على طريق الاستنزاف والتفتيت ولذلك، فانه تغيير مقترن بآلام كبيرة، وسفك دماء كثيرة.

الثاني: ان قوى التغيير تتجسد بزعامات طائفية واثنية وانتهازية، تطرح ما هو محلي، في وجه ما هو قومي، وما هو طائفي في وجه ما هو ديني، وما هو مكاسب ذاتية، في وجه ما هو مصالح وطنية.

وهذه الزعامات، تطرح قضية الديموقراطية لتغطية وجهها غير الديموقراطي، وقضية مصالح الناس، لتعزز وضعها، وتدافع عن وحدة الطائفة لتقسيم الشعب.

ومثل هذه الزعامات، تسعى للاستقلال عن دولتها، لترتبط بالخارج، وتنشق على شعبها، لتبرر الارتباطات الدولية.

الثالث: ان قوى التغيير الشعبية ضعيفة الان، ومتشرذمة، وغير قادرة على توحيد الشعب، وهو ما يفسح المجال لتنفيذ القرار الدولي، ولبروز دور زعامات الطوائف والاثنيات والقبائل المرتبطة ببرنامج البلقنة الدولي.

وهذا يجعلنا نرى من الضروري ان ننبه الى مخاطر الاوضاع الراهنة. فاخطر ما نواجهه الان هو القرار الدولي المصمم على التفتيت والبلقنة ويجد هذا القرار زعامات ووجاهات جاهزة لتنفيذه، لانه يخدم مكاسب محلية، وزعامات صغيرة طامحة بان تصبح قيادات دول.

ففي فلسطين، اختزلت كل قضية الصراع العربي ـ الصهيوني بمكاسب صغيرة لزعامات صغيرة، حلمت ان تحمل القاب رئيس ووزير وسفير ومدير الخ. وفي البوليساريو اتجاه مماثل.

وما هو هذا الاتجاه يبرز لدى شرائح مماثلة في العراق تشجع ان تدعي تمثيل الشيعة والسنة والاكراد، وما لم يتضح في اقطار اخرى، سيتضح عما قريب.

والنظام العربي الذي تتفاقم ازماته، يلجأ الى ما يسميه السلام مع العدو الصهيوني والى ترتيب علاقاته مع الامبريالية الامريكية، ولكنه وفي الوقت عينه، يواصل سياسات القمع والنهب بلا رادع داخليا. ولذلك، فان النظام العربي يزداد ضعفا وفسادا وتناقضا مع الجماهير.

وكلما ازدادت الازمة ازداد النظام العربي عسفا ونهبا فهل سيستطيع النظام العربي ان يجتاز ازمته، وان يضمن مستقبله؟

انه لا يستطيع، لا لان الشعب اتخذ قرار تغييره، بل لان عجزه وقصوره وفساده، لا تسمح له بالبقاء، ولان القوى الدولية الحاكمة اتخذت قرارات التغيير الدموي وهو تغيير في بنية الانظمة اولا لتغيير بنية الشعوب.

وكان يمكن ان يبقى هذا النظام، لو كان مرتبطا بشعبه، ولكنه انعزل عن الشعب واستند الى طبقة، لا تملك اية مقومات الطبقة الفاسدة العاجزة، تعمل دائما لعزل النظام عن الشعب، ولتعقيد ازمات النظام، بدلا من حلها، وهي مستعدة دائما للتعامل مع اي تغيير، بما يضمن مكاسبها ومواقعها. وهي في ذلك غير موالية، حتى للنظام الذي تشاركه قمعه وعسفه ونهبه.

وعليه، فان التغيير القادم هو عملية فكفكة مؤلمة، يفرضها القرار الدولي، وتستثمرها القوى المحلية المستفيدة التي لا ترتبط بالوطن ولا الامة ولا مصالح الشعب، والتي لا تفكر بغير مصالحها الذاتية ومكاسبها الشخصية.

واذا لم تتحد قوى الشعب لالتزام الوحدة بديلا للتفتيت والبلقنة والديموقراطية، بديلا لدعاوى الديموقراطية، ومصالح الشعب، بديلا لمصالح فئات نهابة، فان قرار التغيير الدولي، سيقود الى مذابح بلا حدود، وفوضى عاتية والام واسعة مبرحة.

ومن الضروري ان نتأمل وندرس ونحتاط قبل وقوع الكوارث الكبرى.

واذا كان النظام العربي يدفع نفسه الى الكارثة، ولا يهمه ما يحدث لشعبه فان علينا ان نعنى بمستقبل شعبنا، رغم المصاعب.

Kenichi Ohmae: The End of The Nation State The Free Pres 1955.
David Magers: George Kennan and the Dilemmanr of U. S Foreign Policy Oxford University Pres 1988. P.P. 246.

● الاتحاد الاوروبي النموذج الفذ للسير على طريق الوحدة العربية
● الجامعة العربية اداة انتقالية وهي بحاجة الى اعادة تأسيس وتجديد لدورها

ابواب العرب مغلقة امام العرب ومفتوحة امام اسرائيل

الوحدوية ليس التعبير عنها فقط الدولة المركزية الواحدة بل هناك اشكال من الكيانات السياسية والتعبيرات السياسية عن فكرة الامة دون الدولة المركزية الواحدة ربما الفيدرالية والكونفدرالية، فبالتالي لا بد من ايلاء الديمقراطية اهتماما مركزيا في حياة القومية، التركيز على المدخل الاقتصادي والتقني.

الصحيح ان العرب يلتقون بثقافة واحدة اي هم في وحدة ثقافية عربية، وكل الغربيين والفرنسيين يقرون بذلك، ولكن الان الفكر السياسي هو السائد في الغرب باستثناء الذي قال مؤخرا ان الحروب القادمة ستكون حروب ثقافات وحروب حضارات على كل حال الفكر الذي يسود في الغرب ان الثقافة لوحدها لا تصنع سياسات اي لا تصنع دولة يرون ان الغلبة في صنع الدولة هي للمصالح الاقتصادية كمحرك والغلبة في الوصول للكيان السياسي هي مصالحها الاقتصادية المشكلة هي اننا نحن لم نع المقومات ولم نعرف كيف نستخدمها حتى الان، نحن لنا وحدة الثقافة التي يجب ان نتمسك بها، كدليل وهوية، كتعبير عن هويتنا، ولكن يجب ان نولي الاهمية الكبرى الان للمدخل الاقتصادي والتكنولوجي، دون التوحيد في مجالات الاقتصاد بما يستجيب للحاجات المادية لابناء الامة في اطار العربي انا اعتقد ان كل حديثنا عن القومية العربية سيبقى حديثا اقرب الى الحنين والشعر منه الى الواقع.

الصفة الثالثة القبول بالتدرج مكانا وزمانا اي نقبل مؤقتا انه اذا نشأت امكانية وحدة بين اقطار متجاورة نقبل به مؤقتا ويتسع ذلك وليس بالضرورة ان نوحد عدن ونواكشوط بل نوحد الاردن والعراق وسوريا.

م. مجلي

عندما نتحدث مثلا عن النظام الشرق اوسطي وعن دور الحركات التقدمية في صنع المستقبل العربي (ان كان لها دور) وعن نظام الجامعة العربية فالعرب الان كما قلنا يغلقون ابوابهم في وجه بعضهم البعض نحن لا نتكلم عن الوحدة العربية الشاملة، من يقول اريد ان اوحد موريتانيا مع مسقط (قفزة في الهواء) فهذا كلام يرقى لدرجة الترف في الحياة العربية القائمة. واقع الحال ان العودة لا تعني الرجوع الى الوراء. ان واقع الحال اننا نمر في مرحلة انصرف فيها اهتمام المواطن العربي عن قضايا امته الكبرى، وحقيقة مررنا في زمن كان يسود فيه المد القومي العربي، التيار السائد في الحياة العربية وهو الذي صنع ما نسميه سنوات الشموخ والمجد العربي، اعقب ذلك الزمن الاقليمي كنا في زمن الدولة القومية صانعة المجد القومي وكان عمرها قصيرا مع الوحدة المتحدة التي ربطت سوريا بمصر، عرب اسيا بعرب افريقيا، هذا كان نتاج الحركة القومية وكان عمل قادة القوميين فعندما اتحدث عن المشروع القومي الذي صرفنا الاهتمام عنه وعن ضرورة تبنيه والعودة له فهذا ليس رجوعا للخلف وانما هو تبن للبديهيات في الحياة العربية، وعندما نقول ان الدولة الاقليمية فقدت مبرر وجودها نعني قائلين انه اصلا لم يكن لها مبرر قيام كان لنا ان نقول ان هذه من صنع اجنبي وتصدير اجنبي، وكل مؤسساتها صناعة اجنبية فهي اصلا في قيامها لم تكن مبررة ابدا كاي تصدير سلعة تخدم مصلحة وجودها الاقتصادي الذين درسوا جدواها وصدروها لنا كشيء تابع له حتى انهم صدروا معها قوات لحمايتها، قوات احتلال ابتداء كانت تحميها فبالتالي لم يكن بالمنطق القومي لها مبرر نشوء اصلا الا مبرر نشوئها حماية المصالح الاجنبية واستمرارها ولحد مبررات نشوء اسرائيل، والواقع ان اسرائيل حارسة التجزئة العربية فاذا هي اصلا نشوؤها ليس له مبرر مكان وجود لا اريد ان ادخل بهذه التفاصيل واقع الحال ان مشروع الشرق اوسطي الذي يدعى له اليوم ملخصه هو الدعوة الى التعامل مع المنطقة ككيان جغرافي وليس ككيان قومي، كيان جغرافي يضم اسرائيل وتركيا وايران واسرائيل هي القائدة لهذا الكيان الجغرافي وليس الكيان القومي او الهوية القومية، والشرق اوسطية هي البديل الامريكي الصهيوني للوحدة العربية (هكذا هو واقع الحال) وتشكل الشرق اوسطية خطة اسرائيل الاستراتيجية لتحويل نفسها الى جزء طبيعي في المنطقة، الامر الذي يقوم الان، وتثبيت نفسها على الارض العربية باعتراف كل العرب وحصل ذلك بالنسبة لها بنجاح باهر وهذا ليس ايضا لغة اتهامية، نحن العرب جميعا حاكمين ومحكومين، انظمة وشعوبا، نقول ان وجود اسرائيل ذاته عمل غير مشروع كان هذا عليه الاجماع العربي، وكانت اسرائيل والصهيونية تدعو الى الاعتراف بها وبانها كيان مشروع في المنطقة، والان النظام العربي جميعه يدعو الى ذلك.

العرب كانوا مجمعين على ان اسرائيل وجودها عدوان ولا يجوز الاعتراف بها وانها هذه دولة غازية معتدية تصادر ارض الامة وشرفها ومستقبلها.

ايضا ممنوع علينا في الشرق اوسطية ان تتضمن اجندة العرب كما قلت تعبير الوطن العربي، ممنوع علينا ان نطلق على وطننا الوطن العربي، لانه كيف تكون ذات صفة عربية بعد ان تنضم لها اسرائيل كاقليم اساسي وقائد في المنطقة، هذا ملخص الشرق اوسطية، انه بديل للعروبة ولنفي العروبة ولنفي الوحدة العربية، والتعامل مع المنطقة ككيان جغرافي وليس ككيان قومي، في هذا الاطار يمكن ان ندخل الى موضوع الجامعة العربية، الجامعة العربية معروف زمنيا انها تأسست في ٢٢ اذار ١٩٤٥ وقد مر خمسون عاما على ميلادها فمسيرة الجامعة العربية منذ التوقيع على ميثاقها شهدت متغيرات وتحولات ومستجدات وطبعا دائر في الوطن العربي الان سؤال: هل فشلت الجامعة؟ بحيث نجح الاخرون الذين بدأوا بعدها (الاتحاد الاوروبي مثلا) الذي يعتبر حقيقة نموذجا للتنسيق بين دول مختلفة الاعراق واللغات والثقافة. وهو يضم دولا اوروبية وقعت بينها حروب طاحنة مع انهم لا ينتمون لامة واحدة ولا يشكلون امة واحدة، لذلك اقول هذا الاتحاد الاوروبي النموذج الفذ للسير على الوحدة لا يشكل امة واحدة الامة الاوروبية لا تملك لا لغة واحدة ولا يعيشون تجارب وتقاليد وعادات واحدة ولا يلتقون على حركة تاريخ واحدة وخاضوا حروبا طاحنة بين شعوبهم ودولهم تعرضوا لسلسلة من احتلال اراضيهم ايضا بعضا لبعض، لكنهم استطاعوا ان يجدوا وسيلة او سبيلا لوحدتهم وفق مصالحهم المشتركة، ووصلوا الى قناعات موحدة لاهمية مواجهة الكبار من خلال قوتهم الموحدة اما نحن العرب الذين نملك اللغة الواحدة ونملك التاريخ الواحد والثقافة الواحدة واللغة التي تشكل وجداننا وفكرنا الواحد لا نستطيع تحقيق الوحدة والواقع من شدة حالة التمزق الذي وصلناها تنشأ المقارنة، ودور الجامعة في اخطر قضايا الامة سواء في قضية الصلح (التسوية مع اسرائيل) او في دور حرب الخليج لاول مرة اكثرية الجامعة تستقدم الاجنبي لاحتلال الارض العربية ولضرب العربي للعربي، هذا مشهد مفزع على حالة الجامعة العربية، لكن رغم ذلك ونحن نعلم الهبوط الذي مرت فيه الجامعة العربية، نعلم ايضا ان الجامعة مرت في صعود وهبوط في مسارها، تراجعت وانتكست وباعتقادي ان تراجعها وانتكاسها كان حسب تراجع وتقدم العلاقات بين الانظمة العربية والقطرية الحاكمة، وحسب تقدم وتراجع دور القطر المركز الذي تعيش فيه، واقع الحال الذي يدعوني الى ان اقف عند موضوع الجامعة العربية ان هناك تطلعا من اعداء الامة العربية وهناك مشاريع تتقدم فيها امريكا واسرائيل لاقامة نظام شرق اوسطي وصفته، هذا النظام يقوم على الغاء اية مؤسسة او اية رابطة او اية جامعة عربية، يقوم على الغاء فكرة العروبة، لان اعداء الامة العربية لم يعودوا يرضون باقل من الغاء وجودنا القومي كامة والغاء اي مؤسسة او رمز لعروبتها.

اقول ان الجامعة العربية كما كانت عند القوميين العرب في مرحلة من المراحل اداة انتقالية وفي الواقع يمكن ان نقول ان مؤسسة الجامعة بحاجة الى اعادة تأسيس وتجديد لدورها بما يعنيه ذلك اعادة تأسيس الحياة العربية كلها الذي من المفروض ان يعكس ذاته على مؤسسات الامة ومنها الجامعة العربية والتحفظ على المقولة واعيد ان هناك تيارا قويا بين المواطنين العرب يقول ان هذه اصبحت جثة، لكن السبب الذي اوضحته ان اعداء الامة والمشروع الشرق اوسطي الاسرائيلي ـ الامريكي يقوم على الغاء كل ما يرمز للعروبة، واقول ان اعادة تأسيس الحياة العربية (وهذا الحديث فيه طويل) يمكن ان ينعكس على كل مؤسسات الامة ومنها الجامعة العربية.

آتي الى موضوع دور الحركات التقدمية، الذي طرح مرة ثانية التصور اذا اردنا ان ننطلق ايضا من وصف ما هو قائم نجد ان الحركة القومية العربية في حالة جزر حقيقي لتصور لا نختلف عليها، وايضا ان هذا الجزر طال وتعمق، وايضا كوصف والعي، وانا اعتبر نفسي كمواطن عربي انتمي باعتزاز الى الموقف القومي والتوجه القومي، ادرك ان الحركة القومية خسرت مواقع كثيرة في الحركة السياسية او في الخريطة السياسية العربية، الجواب لماذا؟ يطول فيه الحديث، واوضح يوجد عامل ذاتي وعامل موضوعي في الامرين يطول الحديث حقيقة ويا ليت واتمنى ان تخصص ندوة اخرى للحديث فيها.

الدستور

ننتقل الى مسألة المصالحة العربية واحتمالات او فرص تحقيقها على طريق انقاذ الامة من واقعها الراهن، فهل هناك احتمالات وفرص للمصالحة العربية ـ العربية؟ وما هي حسب اعتقادكم الالية التي تكفل نجاح مساعي المصالحة؟

د. الشناق

اصبحت في حيرة في ضوء ما طرح من مشروع واعتقد انه لا خلاف على ما طرح في تجاوز الازمة العربية ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: من الذي سيحقق هذا الموضوع؟ من الذي سيحقق المصالحة ما بين الامة العربية؟ وما هي الية هذه المصالحة بين الامة العربية؟ في السابق كانت المصالحة بين الامم العربية تتم بتأثير شخصي كرزماتي بفعل وجود الرئيس المرحوم عبدالناصر عن طريق مؤسسة الجامعة العربية، وهذا الذي درج عليه لاحقا، الا ان هذه المؤسسة تعطلت والان لا ارى حقيقة اصلا في ان هذه المؤسسة ستعود طالما ان هناك غالبية مطلقة من الانظمة العربية هي مجمعة على القبول بالنظام الشرق اوسطي اي مجمعة على ان تكون وظيفة للعلاقات العربية مختلفة تماما عن الوظائف السابقة.

اما ان السوق الاوروبية المشتركة التي بدأت بستة اعضاء وتدرجت الى ان وصلت ١٢ عضوا وتدرجت من عمل اقتصادي بحت بدأ بالاتحاد الفولاذ بين فرنسا والمانيا وايطاليا ولوكسمبورغ ودول اخرى الا ان هذه الدول كونت السوق الاوروبية المشتركة وهي في الية اتخاذها للقرارات تنهج نهج جامعة الدول العربية، اي لا تعتبر القرارات حقيقة ملزمة الا اذا اتخذت بالاجماع وهذا ايضا ما اخذ عليه الا انها كثيرة القرارات، او معظم القرارات التي كانت تؤسس لنقلة سياسية باتجاه التكامل الاقتصادي ما بين هذه الدول الاوروبية وباتجاه الوحدة التي وصلوا اليها الان كانت تلتزم بقرار واحد وهو القرار الذي اتخذ ضد العراق والذي اعتبر توطئة لقرارات مجلس الامن المتتالية هذا هو القرار الوحيد حقيقة، بمعنى اخر ان جامعة الدول العربية ليس لها من فرصة لان تحقق التصالح ما بين الانظمة العربية لان الانظمة العربية كلها تسير باتجاه مغاير للخمسينات والستينات الان تسير باتجاه النظام الشرق اوسطي، ونطلب من هذه الانظمة ان تتعاون، هي تريد ان تتعاون وتريد المصالحة ولكن بهدف، الهدف الجديد هو التعاون في اطار نظام الشرق اوسطي البديل للمشروع النهضوي العربي، انه من غير المعقول ان نطلب منها ان يصب في الاتجاه الصحيح للاتجاه القومي الصحيح من مؤسسات هي تعمل بالاتجاه المعاكس، اما اذا قلنا الحركة القومية العربية والتي لا اختلف مع الاستاذ مجلي في تفسيره لها على انها وان تعددت قواها الا انها حينما تنظر الى المصلحة القومية فانها تلتزم بالمصلحة القومية حتى وان كانت ٢٠ او ٣٠ او ٤٠ حزبا.

مشكلتنا انه حتى المدخل الاقتصادي التكنولوجي الذي اشار له الدكتور حسني الشياب مدخل ليس بالسهل ايضا لان ما يطرح عليك الان من تكنولوجيا هي محدودة وضمن حواجز كثيرة لا تتيح لك حقيقة بان تتخلص من التبعية من النظام الغربي ولا تتيح لك ان تستقبل بارادتك ولا تتيح لك ان تنطلق باتجاه بناء الدولة العربية الواحدة.

التجربة العراقية اثبتت العكس ولكن التجربة العراقية دفع العراق ثمنها كثيرا والان العراق يعاني منها ولن يستطيع العراق فعلا ان يفلت منها الا اذا ما وقفت المنطقة العربية الى جانبه وهذا حقيقة ليس بالامر السهل.

د. الشياب:

اولا في المصالحة العربية اعتقد ان المصالحة العربية مطلب لكل قومي واعتقد لكل انسان عربي بغض النظر عن اتجاه الحقائق الفكرية، ان حالة الهوان العربي وصلت الى حد وصفه جيدا وصفا مثيرا جيدا وشيقا الاستاذ مجلي ان العرب اوصدوا ابوابهم امام انفسهم وفتحوها امام الاسرائيليين والامريكان صحيح حدثت في السابق مصالحات عربية ايضا كانت يحدث توترات وتعقبها مصالحات. انا اعتقد انه لا يوجد الان امل لمصالحة عربية الا اذا شعرت الدول العربية او بعضها على الاقل انها اداة لتنفيذ مشاريع على ارض الشرق الاوسط كلها تخدم اسرائيل والمشروع الصهيوني والا اذا شعرت بعض الانظمة بان هذه المشاريع خطر عليها حينئذ اذا شعرت بانها خطر عليها اعتقد انها يمكن ان تبدأ تفكر بمصالحة (اذا كان المقصود في المصالحة تغييرا في الاتجاه) اما اذا كان المقصود بالمصالحة نوعا من الخداع لمطبات جديدة فيمكن ان تحدث باي لحظة. المصالحة اذا كان المقصود بها خلق موقف عربي مشترك فلا بد من محركات لهذا الموقف لتكون بمثابة قاسم مشترك. لا افهم مصالحة دون الاتفاق على رؤية مشتركة باتجاه الموقف من المشروع الصهيوني او الاسرائيلي من امريكا لا ارى امكانية المصالحة دون ان يقر العرب بانه لا يجوز ابدا مهما كان استمرار الانفتاح على اسرائيل والاستسلام لها واستمرار حصار العراق يعني اذا العرب يريدون المصالحة لم لا يفتحوا حدودهم مع العراق وغير ذلك كله كلام، اذا لم يتفقوا على بعض المبادىء الاستراتيجية الهامة تشكل حدودا دنيا فلا مجال للمصالحة واعتقد ان هناك مجالا للاتفاق على هذا مع بداية تشكل وعي بان المشروع الامريكي ـ الصهيوني في المنطقة يهدد البعض.

الحقيقة مرة اخرى لا اريد ان اختلف مع الاخ مجلي لكن الحقيقة ما يقوله يبرز اهمية الحوار بين القوميين علينا برأيي ان نتوقف عن اصدار الاحكام المطلقة واعتقد ان كل الاحزاب القائمة حاليا في الدول الاقليمية هي احزاب اقليمية وهي عنوان الاقليمية، هناك احزاب قومية فكرا وسلوكا ولكن ليست لها الفعالية الان او هي في تراجع في دورها (ربما) لكن لا يجوز ان نضع الجميع بنفس السلة ونقول لا يوجد قوميون، كل الاحزاب في داخل الدولة الاقليمية اصبحت كلها بنفس السلة عنوانا للاقليمية والقطرية. هذا تعميم انا اعتقد ليس فقط خطيرا، بل موضوعيا خاطىء، ولا اعتقد انه اذا تأقلم القوميون في اطار الاقليم يعني انهم فقدوا قوميتهم.

الجماهير الان في حالة ركود وفي حالة شلل لكن اظن ان كل جزر سيعقبه مد والعكس صحيح اظن ان حالة الجماهير هذه هي حالة انتقالية، وعلينا ان لا نيأس من الجماهير لسنا اكثر قومية من جماهيرنا عندما تعي جماهيرنا بالتجربة المعاشة ان القومية مسألة مصير بالنسبة لها فان الحركة القومية ستنتعش من جديد.



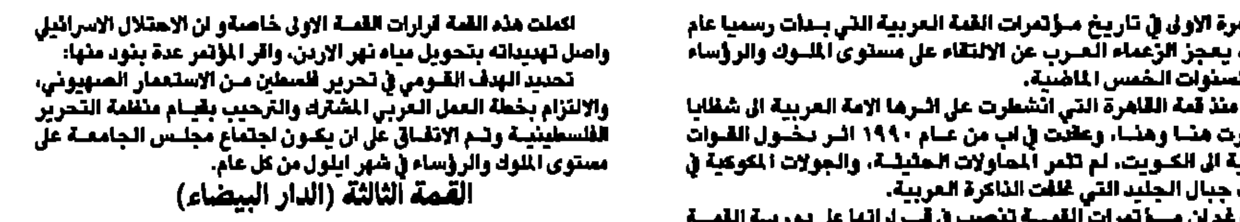


العلاقات العربية العربية

كتب علي سعادة
مركز الابحاث والمعلومات



● احد مؤتمرات القمة العربية



دور مؤتمرات القمة العربية من القاهرة الى القاهرة

١٩ قمة عربية عقدت منذ عام ١٩٦٤ وحتى اليوم..

للمرة الاولى في تاريخ مؤتمرات القمة العربية التي بدأت رسميا عام ١٩٦٤، يعجز الزعماء العرب عن الالتقاء على مستوى الملوك والرؤساء طيلة السنوات الخمس الماضية.

اذ منذ قمة القاهرة التي انشطرت على اثرها الامة العربية الى شظايا تناثرت هنا وهناك، وعقدت في اب من عام ١٩٩٠ اثر دخول القوات العراقية الى الكويت، لم تثمر المحاولات الحثيثة، والجولات المكوكية في تحريك جبال الجليد التي غلفت الذاكرة العربية.

ورغم ان مؤتمرات القمة تنصب في قراراتها على دورية القمة وضرورة عقدها في شهر تشرين الثاني من كل عام، الا ان حالة الجموح التي تمر بها الامة العربية العاجزة حاليا عن الالتقاء ضمن الحد الادنى من المبادىء، دفعت الكثيرين الى الحديث عن انتهاء مبررات وجود جامعة الدول العربية نتيجة لعدم قدرتها على تحريك الوضع العربي، وعدم نجاحها في طرح مبادرة حقيقية لتجاوز الواقع العربي الحالي، والقفز من فوق اثار حرب الخليج الاخيرة.

لقد عقد حتى الآن تسعة عشر مؤتمرا عربيا منها العادي ومنها الاستثنائي، وتركزت جميعها حول محورين اساسيين هما القضية الفسطينية والعمل العربي المشترك، وللمصادفة فان هذين المحورين لعبا دورا اساسيا في نجاح او فشل القمة، كما هو الامر الآن وكان عقد القمة او عدمه يتوقف عليهما معا او على احدهما منفردا فتعقد القمة في موعدها او تتاجل الى اشعار آخر.

لقد اخذت مؤتمرات القمة العربية شكل الظاهرة الدورية او المتكررة مع مطلع عام ١٩٦٤، حيث بدأ توثيق القمم العربية منذ ذلك التاريخ، رغم ان القادة العرب التقوا قبل هذا التاريخ بفترة طويلة، فقد اجتمعوا مرتين الاولى كانت في مدينة انشاص بمصر في الفترة ما بين ٢٨ و٢٩ ايار ١٩٤٦ والثانية كانت في بيروت في الفترة ما بين ١٣ و١٤ تشرين الثاني عام ١٩٥٦.

القمة الاولى (القاهرة)

كانت الولايات المتحدة قد طرحت عام ١٩٥٣ مشروعا لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده وهو المشروع الذي رفضه العرب ووضعوا دراسة بديلة عنه بحيث يستفيد الاردن من مياه النهر، والحيلولة دون استفادة الاحتلال الاسرائيلي منه.

وقد تولى الرئيس جمال عبدالناصر الدعوة الى عقد اجتماع للملوك ورؤساء الدول العربية للالتقاء في مؤتمر عربي لمواجهة التحديات الاسرائيلية، وانعقدت القمة في الفترة ما بين ١٣ و١٧ كانون الثاني ١٩٦٤، وشاركت فيها ١٣ دولة عربية وخرجت بقرارات هامة منها:

تنفيذ المشروعات العربية بشان استغلال مياه نهر الاردن وروافده لصالح الاقطار العربية، وانشاء قيادة عربية موحدة لحماية المشروع، وانشاء كيان فلسطيني يجمع ارادة الشعب فلسطين ويقيم هيئة تطالب بحقوقه.

القمة الثانية (الاسكندرية)

بعد ثمانية اشهر على انعقاد القمة الاولى استضافت مدينة الاسكندرية القمة العربية في الفترة ما بين ٥ و١١ ايلول ١٩٦٤ وذلك تنفيذا لقرارات القمة الاولى التي دعت الى اجتماع القادة العرب مرة كل سنة على ان يكون الاجتماع القادم في الاسكندرية.

اكملت هذه القمة قرارات القمة الاولى خاصة وان الاحتلال الاسرائيلي واصل تهديداته بتحويل مياه نهر الاردن، واقر المؤتمر عدة بنود منها:

تحديد الهدف القومي في تحرير فلسطين من الاستعمار الصهيوني، والالتزام بخطة العمل العربي المشترك والترحيب بقيام منظمة التحرير الفلسطينية وتم الاتفاق على ان يكون اجتماع مجلس الجامعة على مستوى الملوك والرؤساء في شهر ايلول من كل عام.

القمة الثالثة (الدار البيضاء)

انعقد المؤتمر في العاصمة المغربية بين ١٣ و١٨ ايلول ١٩٦٥ واصدر المؤتمر في نهاية اجتماعاته مجموعة من القرارات استهدفت بالدرجة الاولى تنقية الاجواء العربية، واكد الزعماء العرب التزامهم بميثاق التضامن والحفاظ على وحدة التراب الوطني للاقطار العربية ضد محاولة الاستعمار الانفصالية.

واقر المؤتمر الخطة الموحدة للدفاع عن فلسطين في الامم المتحدة والمحافل الدولية، ودعم القيادة العربية الموحدة والمضي في استثمار مياه نهر الاردن وروافده طبقا للخطة الموضوعة.

القمة الرابعة (الخرطوم)

اشتهرت قمة الخرطوم من بين مؤتمرات القمة الاخرى بصفتها قمة اللاءات الثلاث وهي: لا صلح، لا تفاوض، لا اعتراف. فعلى اثر هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ عقد القادة العرب مؤتمرهم الرابع في الفترة ما بين ٢٩ اب والاول من ايلول ١٩٦٧.

وخرج المؤتمر بعدة توصيات منها:

التاكيد على وحدة الصف العربي ووحدة العمل الجماعي وتوحيد الجهود في العمل السياسي على الصعيد الدولي والدبلوماسي لازالة العدوان وتامين انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة في نطاق اللاءات الثلاث.

وقرر المؤتمر استئناف ضخ النفط على اساس انه طاقة عربية ايجابية يمكن تسخيرها في خدمة الاهداف العربية، واصدر قرارا التزمت بموجبه الدول العربية القادرة ماديا بدفع مبالغ مالية لدول المواجهة.

القمة الخامسة (الرباط)

انعقدت في المغرب من ٢١ الى ٢٣ كانون الاول ١٩٦٩ بعد عودة الخلافات العربية التي حالت دون عقده في موعده الاصلي، وانتهى المؤتمر الى عدة قرارات اهمها:

دعم الثورة الفلسطينية بكل طاقات الامة، ودعم الصمود العربي في الاراضي المحتلة، حشد اقصى الطاقات العربية سياسيا وعسكريا واقتصاديا.

غير ان الخلافات الحادة بين القادة العرب المشتركين ادت الى فشله، فقد قاطعت اربع دول عربية الجلسة الختامية ورفض المشتركون توقيع النص النهائي، وبالتالي لم يصدر عن المؤتمر بيان ختامي.

القمة الطارئة (القاهرة)

عقدت القمة الاستثنائية الاولى في القاهرة بين ٢٢ و٢٥ ايلول ١٩٧٠ اثر احداث ايلول في الاردن، وخرج المؤتمر بقرارات تم على اثرها توقيع اتفاق اردني فلسطيني ادى الى مصالحة بين منظمة التحرير والحكومة الاردنية.

وفي اليوم التالي لانعقاد القمة توفي الرئيس المصري جمال عبدالناصر بعد ان شارك في جميع مؤتمرات القمة التي عقدت منذ عام ١٩٦٤.

ولا تعطي الدوائر الرسمية العربية هذه القمة رقما بين ترتيبها في قائمة مؤتمرات القادة العرب.

القمة السادسة (الجزائر)

بعد انقطاع دام اربع سنوات عقدت القمة العربية مجددا في الجزائر اثر حرب تشرين ١٩٧٣ لتقويم نتائج الحرب من الناحية السياسية وانعقد المؤتمر في الفترة ما بين ٢٦ و٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٣ واتخذت عددا من القرارات الهامة منها:

الابقاء على الحظر العام على تصدير النفط العربي ودعم منظمة التحرير الفلسطينية ودعم التعاون العربي الافريقي بعد ان قامت الدول الافريقية بقطع علاقاتها مع (اسرائيل)، وتعهدت سوريا ومصر بعدم تفويت اية فرصة للتوصل الى حل عادل ودائم للمشكلة بشرط عدم المساس باي حق عربي.

وتم الاتفاق على عقد مؤتمرات القمة بشكل دوري وتحديد شهر نيسان ١٩٧٤ لعقد القمة التالية، وقد حالت الخلافات دون انعقاد القمة خاصة الخلافات بين مصر وسوريا.

القمة السابعة (الرباط)

استضافت الرباط اعمال هذه القمة الهامة ما بين ٢٦ و٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٤، ورغم عدم صدور بيان ختامي رسمي عن المؤتمر فان ما نشر عنه فيما بعد يشير الى اهميته.

فقد قرر المؤتمر بالاجماع ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، واعلن عن التزام الدول العربية بتحرير الاراضي المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني وفق ما تقرره منظمة التحرير.

وفي مجال العمل العربي المشترك قرر المؤتمر تعزيز القوى الذاتية للدول العربية عسكريا واقتصاديا وسياسيا، وتحقيق التنسيق السياسي وعسكري واقتصادي عربي فعال لما يؤدي الى تحقيق تكامل عربي في مختلف المجالات، وعدم القبول باية محاولة لتحقيق اية تسويات سياسية جزئية.

القمة الثامنة (القاهرة)

جاء انعقاد هذه القمة في الفترة ما بين ٢٥ و٢٦ تشرين الاول عام ١٩٧٦ مباشرة بعد انعقاد المؤتمر السداسي في الرياض الذي بحث الوضع المتفجر في لبنان والوجود الفلسطيني في لبنان.

ايدت القمة القرارات الصادرة عن الاجتماع السداسي كما قرر تشكيل لجنة رباعية مهمتها متابعة تنفيذ تلك القرارات، وتشكلت قوات الردع العربية تؤدي الدور الذي قامت به سوريا وحدها حتى ذلك التاريخ بدعوة من الحكومة اللبنانية للمساعدة في حفظ الامن والاستقرار والحيلولة دون تقسيم هذا القطر العربي الذي كان يشهد حربا اهلية بين عناصر مختلفة.

القمة التاسعة (بغداد)

نتيجة لاقدام الرئيس المصري انور السادات على توقيع اتفاقية كامب ديفيد بادر العراق لعقد القمة في بغداد في الفترة الواقعة بين ٢ و٥ تشرين الثاني ١٩٧٨، وحضرها جميع الزعماء العرب وهذا بعض مما اتفقوا عليه:

تقديم كافة اشكال المساندة والدعم لنضال الشعب الفلسطيني، التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية المحتلة وعدم التنازل او التفريط باي جزء من الاراضي او المساس بالسيادة الوطنية.

وقرر المؤتمر عدم الموافقة على اتفاقيتي كامب ديفيد وعدم التعامل مع ما يترتب عليهما من نتائج، ورفض كل ما يترتب عليهما من اثار سياسية واقتصادية وقانونية وغيرها من اثار.

وتقرر تعليق عضوية مصر في الجامعة العربية.

القمة العاشرة (تونس)

كان من بين القرارات التي خرجت بها قمة بغداد هي ان يصبح انعقاد القمة سنويا في شهر تشرين الثاني من كل عام، وتنفيذا لهذا القرار انعقد مؤتمر القمة العربي العاشر في مدينة تونس في الفترة ما بين ٢٠ و٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٩.

وبعد مناقشة بنود جدول الاعمال اتخذت القمة عدة قرارات منها: التاكيد على ان الوجود الصهيوني في الاراضي العربية هو جوهر الصراع، وابدا المؤتمرون قلقهم من محاولات اعادة علاقات بعض الدول مع العدو الصهيوني.

واكد المؤتمرون على ضرورة التنسيق العسكري العربي وتعزيز القدرة العسكرية العربية، كذلك قرر القادة العرب ترسيخ مبدا العمل العربي المشترك في جميع المجالات، ووضع المؤتمر خطة للتحرك الدبلوماسي العربي في مواجهة اطراف اتفاقيتي كامب ديفيد.

واكدت القمة على سيادة لبنان على كافة اراضيه والتعهد بدعم الصمود الفلسطيني في جنوب لبنان.

القمة الحادية عشرة (عمان)

تنفيذا لقرارات القمة العاشرة دعت الجامعة العربية الى عقد القمة في مكانها المحدد في عمان في الفترة ما بين ٢٥ و٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٠.

واتخذت القمة قرارات تركزت في مجالين: الاول مشروع برنامج العمل العربي المشترك لمواجهة العدو الصهيوني في المرحلة القادمة، والثاني استراتيجية العمل الاقتصادي العربي.

ويمكن القول اجمالا ان القمة العربية الحادية عشرة كانت قمة اقتصادية بالدرجة الاولى، واما ما صدر عنها من مقررات سياسية فقد كانت تاكيدا للقرارات القمم السابقة في تونس وبغداد، خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والمسالة اللبنانية.

وقررت القمة المصادقة على ميثاق العمل الاقتصادي القومي واستراتيجية العمل العربي المشترك والمصادقة على الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال في الدول العربية.

القمة الثانية عشرة (فاس)

التام هذا المؤتمر في المغرب ليوم واحد فقط في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨١ بعد ان رأى القادة العرب تاجيل القمة الى وقت آخر لان الظروف يومذاك لم تكن مواتية لعقده.

وهكذا تاجلت اعمال القمة الى وقت غير محدد، ثم نشات بعد ذلك ظروف جديدة استدعت استئناف اعماله واهمها العدوان الاسرائيلي على لبنان وخروج المقاومة الفلسطينية من بيروت ومشروع الرئيس الاميركي ريغان. واستانف المؤتمر اعماله في الفترة الواقعة ما بين ٦ و٩ ايلول ١٩٨٢.

وانتهى المؤتمر الى اعتماد عدد من القرارات لحل القضية الفلسطينية منها: انسحاب (اسرائيل) من جميع الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، وازالة المستعمرات، وضمان حرية العبادة في الاماكن المقدسة، وتاكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة ... وقطاع غزة لفترة انتقالية ... الامم المتحدة.

القمة الثالثة عشرة (الدار البيضاء)

اجتمع الزعماء العرب في ... المغربية في الفترة ما بين ٧ و٩ اب ١٩٨٥ في قمة غير عادية ... تشكيل لجنة لتنقية الاجواء العربية.

... قمة فاس المتعلق بحرب الخليج والموقف ... الالتزام فورا بقرارات وقف اطلاق النار والاستجابة لمبادرات السلام.

... الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي وقع في عمان في شباط ... دعمه وتاييده لمنظمة التحرير، ولعقد مؤتمر دولي ... الامم المتحدة لتحقيق (السلام) في المنطقة العربية، وادان الممارسات العنصرية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في الاراضي العربية.

القمة الرابعة عشرة (عمان)

سميت هذه القمة التي استضافتها عمان بقمة الوفاق والاتفاق في الفترة ما بين ٨ الى ١١ تشرين الثاني ١٩٨٧، وسميت بذلك لما رافقها من مصالحات عربية واجتماعات جانبية بين دول عربية كانت على خلافات واضحة.

وخرجت القمة بعدة قرارات هامة منها: مطالبة ايران بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، والاعلان عن تضامن الامة مع الكويت فيما يتعلق بالتهديدات الايرانية.

وايدت القمة عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف بالاضافة الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، وقرر المؤتمرون.. ان العلاقات الدبلوماسية مع مصر هو عمل من اعمال السيادة تقرره كل دولة بموجب دستورها وقوانينها.

واكدوا على حرصهم على وحدة لبنان وعروبته، وادانوا الارهاب الدولي مع ايمانهم بعدالة نضال الشعوب لاستعادة حقوقهم المشروعة.

القمة الطارئة (الجزائر)

استضافت الجزائر القمة العربية غير العادية في الفترة من ٧ ــ ٩ حزيران ١٩٨٨، والتي سميت بقمة الانتفاضة، حيث حيا المؤتمر الانتفاضة الفلسطينية التي تشكل حلقة من سلسلة كفاح الشعب الفلسطيني.

وبحثت القمة التدابير الكفيلة بدعم الانتفاضة وتعزيز فعالياتها وضمان استمراريتها وتصاعدها، وطالبوا سلطات الاحتلال بوقف الممارسات القمعية واللاانسانية ضد الشعب الفلسطيني.

واكد البيان الختامي للقمة على ان المبادىء التي اعتمدتها مؤتمرات القمة العربية وخاصة قمة فاس تشكل اساسا لحل الصراع العربي الاسرائيلي.

اضافة لتاكيداته السابقة بالنسبة للبنان والعراق وليبيا والتضامن العربي.

القمة الطارئة (الدار البيضاء)

بمبادرة من المغرب عقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في مدينة الدار البيضاء من ٢٣ الى ٢٦ ايار ١٩٨٩. وهي اول قمة تحضرها مصر بعد استئناف عضويتها الكاملة في جامعة الدول العربية.

وتحدث البيان الختامي عن جهود المصالحة العربية واكد على جميع القضايا السابقة التي طرحتها القمم الاخرى مثل الانتفاضة الفلسطينية وايجاد حل للقضية الفلسطينية ولبنان وليبيا.

ورأى المؤتمر ضرورة تطوير وتنظيم الهيكل الاداري للجامعة العربية واعادة النظر في مشروع تعديل ميثاقها من اجل مسايرة التطورات التي يشهدها العالم العربي.

واستمرت القمة اربعة ايام بدلا من يومين كما كان مقررا لها.

القمة الطارئة (بغداد)

استضافت العاصمة العراقية بغداد مؤتمر قمة عربي غير عادي في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ ايار ١٩٩٠ لبحث التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي واتخاذ التدابير اللازمة حيالها. وصدر عن القمة بيان ختامي اعتبر مفصلا في العلاقات العربية، فبالاضافة الى دعم الانتفاضة الفلسطينية والدعوة الى التصدي للهجرة اليهودية لفلسطين لما تشكله من خطر على الامن القومي.

دعت القمة الى حق العراق في اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتامين وحماية امنه الوطني بما في ذلك امتلاك وسائل العلم والتكنولوجيا وتوظيفها للاغراض المشروعة دوليا.

وقرر القادة العرب تقديم الدعم للاردن من خلال التشاور الثنائي معه لتمكينه من تثبيت صموده وتعزيز قدراته في مختلف المجالات.

واعلن المؤتمرون عن تاييدهم لعقد مؤتمر دول برعاية الامم المتحدة، والالتزام بالحل العادل للقضية فلسطين جوهر الصراع العربي الاسرائيلي.

كما قرر المؤتمر عقد مؤتمرات القمة العربية بصورة سنوية دورية في تشرين الثاني من كل عام، وتقرر ان تعقد في مصر.

القمة الطارئة (القاهرة)

تعتبر واحدة من اخطر مؤتمرات القمة رغم انها لم تتم سوى يوم واحد هو العاشر من اب ١٩٩٠ وعقدت لبحث مسالة واحدة هي دخول القوات العراقية للكويت في الثاني من اب.

واعلن البيان الختامي الذي اقرته القمة باغلبية الحضور (العدوان العراقي) على الكويت، وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت اليه ولا باي نتائج اخرى مترتبة على قرار الضم. وطالب العراقي بسحب قواته منها فورا واعادتها الى مواقعها السابقة.

قررت القمة الاستجابة لطلب السعودية ودول الخليج الاخرى بنقل قوات عربية لمساندة القوات المسلحة فيها للدفاع عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اي عدوان خارجي.

وقد وافقت على القرار ١٢ دولة هي مصر والسعودية والكويت ودولة الامارات وقطر وسلطنة عُمان والبحرين وسوريا والمغرب والصومال ولبنان وجيبوتي وعارضته ثلاث دول هي العراق وليبيا وفلسطين وتحفظت عليه ثلاث دول هي الاردن والسودان وموريتانيا وامتنعت عن التصويت كل من الجزائر واليمن.

وتركت هذه القمة وما نتج عن دخول العراق للكويت من اثار، شرخا هائلا في الجسم العربي، لم يستطع العرب بعد مضي نحو خمس سنوات عليه من تجاوزه او نسيانه.

الامين العام

تولى منصب الامين العام لجامعة الدول العربية خمسة امناء جميعهم من مصر باستثناء الشاذلي القليبي وكان من تونس وهم:

عبدالرحمن عزام (١٩٤٥-١٩٥٢).
عبدالخالق حسونة (١٩٥٢-١٩٧٢).
محمود رياض (١٩٧٢-١٩٧٩).
الشاذلي القليبي (١٩٧٩-١٩٩٠).
عصمت عبدالمجيد (١٩٩٠).

القضية الفلسطينية والعمل العربي المشترك كانا المحور الاساسي لمؤتمرات القمة

● جامعة الدول العربية